

رواية عشق الحور كاملة



لماذا هي.... هناك المئات من الفتيات في
بلدتهم لما وقع اختياره عليها.. كل أحلامها
صارت سراب... حلمها باستكمال تعليمها
انتهي.... حلمها أن تحب شاب من عمرها
انتهي.... كل طموحها اغتيل بفضله.... والآن
ماذا... ستتزوج نعم ستتزوج من رجل
عمره ضعف عمرها وامتزوج باخري
وجميع البلد تعرف قصه عشقه لها.... رجل

لم يكلف نفسه حتي بالنظر إليها ولما قد
يفعل ،،،،، فهي مجرد جاريه اشترها السيد
لتحمل بطفل.. وهذا الطفل هو من
سيحررها من العبوديه.... كما بالعصر
الجاهلي.....هذه هي مهمتها أن تنجب
وحسب... انه حتي لم يكلف نفسه بالذهاب
إليها ،،،،، لقد استدعي عمها إليه
بمكتبه...ليأتي إليها يزف لها الأخبار الساره له
والكارثيه لها لم يكن عمها يوما بالرجل
الانتهازي الطامع فيما لايملك ،،،

بالعكس لقد رباها علي الاعتزاز بكرامتها
،،،،، والشموخ برغم الفقر ،،،،، هم ليسوا فقراء
ولكن بجوار هذا الجاسر هم معدمين ،،،،، فهو
تقريبا يمتلك نصف اراضي البلده وتذكرت
النبأ المشؤم

#اتفحتلك طاقه القدر يابت يا حور

#خير يابابا

قال بسعاده # جاسر باشا بجلاله قدره عاوز
يتجوزك

شرد عقلها في هذا الجاسر المخيف الذي
قابله مره واحده فقطمنذ عده أشهر
كانت عائده من المدرسه تسير بجوار الترعه
كما تعودت وتطعم الطيور عندما ضايقها
احد الشباب العاثر ... لم تعيره اهتمام في
البدايه واسرعت الخطي ناحيه البيت حتي
تجراً هذا المعتوه وامسك ذراعها... كانت
هذه مرتها الأولى التي تكتشف انها تحمل
كل هذا القدر من الشراسهومن
يصدق ان حور صاحبه الجسد الضئيل
والأعوام السبعه عشر يمكنها أن تضرب هذا
الثور... وتنقض عليه تعمل اظافرها الطويله
في وجهه كان مصدوم من رده فعلها

العنيف..... ورأت لمعه الشر بعيناه
للحظه..... ولكنها كفيله أن تتصدر له
.....لولا ظهور هذا الجاسر المخيف بهاله
الوقار التي تحاوطه

#كريم

التفتت كلاهما ناجيه الصوت لم تكن مرتها
الأولي التي تراه فيها فأحيانا كانت تراه
من بعيد وهو يجوب أراضيه علي نفس
الفرس الأسود المخيف مثلهالفتي
الذي كان مثل الثور الهائج منذ دقيقه تحول
الي فرخ صغير أصابه البلل،،، يفرك يده
وينظر أرضا ودوي صوته الخشن

انت بتهبب ايه عندك

#ياكبير انا!!!!

قاطعته بحنق

قليل الادب ومتربتش... وعاوز قطم رقبتك

وانا اللي هقطمها لك

ودوي للمره الثانيه صوته الراعد

#انتى تخرسى خالص فاهمه

نظرت إليه بغضب يوازي غضب عيناه الراعد

بفحمها المشتعل.. وقالت بغضب

#لاء مش هخرصالزفت ده كان

بيعكسني وكل يوم وانا راجعه من المدرسه

بيضيقي... لكن توصل انه يمسك ايدي الله

في سماه لجيب حقي

قالت جملتها ورفعت كفها الصغير لتسقط

علي وجهه ولكن يدها ظلت معلقه في الهواء

وهذا العملاق المخيف يقف أمامها وجهه

احمر من الغضب وعيناه تنذر بشر حقيقي

#انتى محدش مالي عينك.... انا مش واقف

للحظات أصابها رعب حقيقي من نظراته
المخيفه.... لم تكن يوما صاحبه روح منهزمه
مستسلمه زفرت بقوه لتبعد يده وقالت
بتحدي

اللي يمد ايده علي حاجه مش بتاعته يبقي
حرامي والحرامي ايده تتقطع ياباشا
للحظات رأّت لمعه غريبه بعيناه مالبت أن
اشاح وجهه والتف ليوليها ظهره
#اتفضلي علي بيتك

دبدبت في الأرض بغيض وهي تحمل
حقيبتها الملقاه علي الارض تهمهم بحنق
#والله ما هسيب حقي هه بس

سمعت صوت ضحكه تفلتت منه مالبت أ
ن تحدث الأحمق الآخر

#غور علي بيتك وحسابي مع ابوك قسما
عظما لو اتعرضتلها تاني مانت قاعد في البلد
خالص

#انت يابت انا بكلم نفسي

انتبهت الي عمها لقد غرقت في ذكرياتها مع
هذا الجاسر الوسيم لن تنكر هذا رجل مفعم
بالرجوله المخيفه ولكن لديه جاذبيه
الوحوش سألت بشرود

بس هو متجوز بنت عمه والبلد كلها عارفه
انه يحبها

#ومالوا رجل ومقتدر ويقدر يتجوز بدل
الواحد اربعه.... وبعدين مراته معرفتش
تجبله حته عيل يورث دا كله

قالت بصدمه #يعني هو عايز يتجوز ارنه
تجبله عيال مش كده..... معلش ياعمي يدور

علي واحده غيري تعمل كده انا لسه صغيره
وعوزه اكمل تعليمي

كان هذا قرارها الذي عاشت في الجحيم بعده
منعها عمها من الدراسه والتحصيل وليس
هذا وحسب ولكنه عاملها بقسوه لم تعهدها
منه... ورغم كل هذا أتم أجرات الزوج.... امها
تنهرها يوميا وابنه عمها تنعتها بالعتة....
شهر كامل وهي بهذا الجحيم حتي أعلنت
موافقه منكره لتذهب للجحيم المقيم....
بقصر الراوي

#يخيبك يابنت بطني....دا منظر عروسه
دخلتها الليله

مسحت دموعها وتطلعت الي والدتها التي
جلست أمامها علي الفراش وقالت بانكسار

تقصدي ليله تسلميهها لى اشتراها

ربتت علي كتفها وقالت بحنو اشتاقت إلیه
من امها

#اشتراكي بالغالي اوي... جاسر بيه اختارك

انتي يا حور دونا عن بنات البلد كلهم...

قالت بضيق #مهو دا اللي هي جنني.....

اشمعني انا..... عاوز يناسب عمي كان

طلب بنتهواهي أكبر مني وارمله

ومعاها ولديعني هي بقي ضامن انها

تخلف..... ليه انا بقي

#مش جايز بيحبك

#ماما انتي فكراني عيله صغيره البلد كلها

عارفه انه بيحب مراته

#اسمعي يا حور جاسر بيه علي قد هيبتته

وخوف الناس منه بس مفيش أطيب من

قلبه... يمكن يكون عندك حق انا نفسي

استغربت لما طلبك...وده اللي خلاني اسأل
واتقص والي عرفته بقي ان هي اللي عايزاه
يتجوز ومش كده

وبس دي وقفت قدام كبرات البلد
وقلتلهاله...لازم تتجوز...

قالت بتفكير #ياماما.. مش سهل علي اي
واحد في الدنيا تشارك جوزها مع واحد
تانيه....

قالت خديجه بحنق

#يابت بطلي كلامك الاهبل دا جاسر باشا
زهدها هي دي فرصتك تبقي الكل في الكل
،،،وتملكي قلب جوزك

تنهدت بقوه امها تظن أن جاسر باشا يهتم
بها....

#يلا بقي يا حور دا النهارده فرحك يا عروسه

والبنات مليون الدار من بدري

#حاضر ياماما...

ربتت الأم علي كتفها وقالت بسعاده.

#ربنا يكملك بعقلك. يابنتي

امها تظن أنها ستستسلم ولكن هذا لن

يحدث أبدا... ستظل دوما حور الابيه ولن

يكسرها شيء حتي لو كان المدعو جاسر

الراوي+

انحني ليقبل يد والدته باحترام لتربت علي

كتفه بحنوها المعهود تجاهه لتقول بصوتها

الصارم

#اقعد يا جاسر عاوزه اتكلم معاك

جلس علي طرف الفراش وقال

#اؤمريني يامي

#ميامرئ عليك ظالم.ياجيبني... جاسر انا
متكلمتش معاك من ساعه ماقررت
تتجوز.... لأنني كنت متخيله انك بتضغط بس
علي عزه... بس انت كتبت فعلا امبارح

بلع ريقه بصعوبة وقال بحزن

#وانا من أمتي يامي باخد قرار وبرجع فيه...
صدقيني الموضوع مش فارق مع عزه اصلا
قالت بعتاب #، فتقوم تتجوز عليه صغيره
مفيش بينك وبينها اي توافق ولامشاعر
ياجاسر

تنهد بقوه #وانا عملت ايه بالمشاعر ...

#جاسر انت عارف من الاول اني كنت رافضه
جوازك من عزه....

قاطعها #مفيش داعي يامي للكلام دا
دلوقتي في حجات ساعات بتوضح قدامك
بس للأسف بعد فوات الأوان

#يعني معني كده ان عزه خرجت من قلبك
انغمض عيناه وقال بألم

#عزه بعطني عشان كلام الناس يامي
,,,,,,وقفت في وسط كبرات البلد وقالت
يتجوز...عاوزه الكل يقول شوفتوا بتضحى
عشان جوزها بس في الحقيقه انا مش
فارق معاها

#انا حاسه بيبك وبوجعك يا جاسر.... بس
البت اللي اتجوزتها دي ملهاش ذنب يابني...
دي بقت مراتك وليها حقوق عليك

#وانا مش هظلمها يامي.... انا عارف شرع
ربنا كويس

قالت بحزن #يعني دا شكل عريس دخلته
النهارده... بلاش دي..عملت حسابك انها
عيله صغيره هيتقفل عليكوا باب واحد
النهارده ازاي ,, ,, ,, وانت حتي مهنش عليك
تكلمها ولا تطمئنها... مفكرتش فيها ولو
للحظه... انت بتضحك علي مين يا جاسر
داانا امك... انت كل اللي انت عاوزه تكسر
عزه وبس... بس مش علي حساب البت
اليتيمة دي

يعلم أن والدته محقه وأنه بالفعل لم يفكر
في هذا وان تلك الصغيره صاحبه الانياب
واللسان السليط لم تخطر علي باله منذ
حدث عمها وكل ماكان يريد رؤيته هو رد
فعل عزه التي قابلته بابتسامه بارده وهنأته
بسخافه لان لايعرف لما اختارتلك الصغيره

ولما لاحت في تفكيره انتشله صوت والدته
من بئر أفكاره المؤلم

ايه رحى لحد فين

تنهد وقال بهدوء

#متقلقيش يامي انا مش عيل صغير
وهعرف اتعامل معاها... انا هتقي ربنا فيها
ومش هظلمها...

ربتت علي كتفه

#ربنا يهنيك يا بني ويرزقك بالذريه الصالحه
روح يا بني هات عروستك

قبل يدها وقال بأسما

حاضر يامي

وتمم علي الدبايح قبل ماتمشي وخذ
اخوك معاك

#حاضر يامي

قال جملته ليصعد للاعلي لجناحه الذي
قضي فيه اجمل أوقاته معها أو هكذا كان
يظن... عشرون عاما منذ كان مجرد فتى
يافع وهو يعرف ان عزه هي نصفه الآخر ابنه
الاسكندريه الفاتنه...مدلته الجميله هكذا
كان يدعوها دوما..... جلس علي المقعد في
الصاله الواسعه وزفر بقوه للمره المليون
تكرر أمامه حياته معها ابنه عمه الفاتنه
.....عشق حياته أو هكذا كان يظن...ليله
زفافهما الاسطوريه في الاسكندريه سعاده
البالغة وهو يضمها اليه للمره الأولى اول
امرأه يلمسها في حياته ذكريات عشر سنوات
كامله كل طلباتها مجابة حتي لو غير
منطقيه كيف استطاعت أن تضحى بكل هذا
بهذه البساطه..... وتذكر ليله تحطيم قلبه

لاشلاء علي يدها يوم أعلنت للجميع انها

ترحب وبقوه بزواجه من أخري

#انتي بتلوين دراعي ياغزه

ببرود كامل

#ياجاسرانا بقالي فتره بقولك اتجوز ايه

المشكله يعني.... عادي يا حبيبي

بصدمه #عادي اني اخذ واحده غيرك في

حزني...

قالت بعملية #ايوه طبعا مش هتبقي

مراتك.... بلاش

رومانسيتك الزيادة دي.. انا عارفه ومتاكده

ان مفيش واحده هتاخذ مكاني في قلبك...

فعادي انت لازم يكون عندك اولاد وأنا مش

بخلف ايه المشكله انك تتجوز اي واحده..

ودا عادي بالنسبالك... يعني مش

هتغيري حتي عليه

قالت بنفاز صبر

#اغير ايه التفاهه دي... لاء طبعا... انت عارف

انا مش بفكر كده....

والمره الأولي يسأل هذا السؤال

عزه انتي بتحبيني فعلا

#طبعا بحبك انت جوزي وبن عمي

وحبيبي... وعمرك مارفضتلي طلب... غير

بس الجنيه الشرقيه اللي رفضت تكتبها

لزوزه حبيبتك

كانت المره الأولي التي يري فيها أن عزه

اقتترنت به من أجل المال وحسب. وكل

العشق الذي بقلبه لها مجرد وهم من طرفه

هو فقط... قال بتردد

#هتفرق معاكي اوي

تعلقت بعنقه وقالت بدلال

#طبعاً يا حبيبي...هي دي اللي هتأمن
مستقبلي... دا حتي ماما قالت إنها ممكن
تيجي تعيش معايا لوانت كتبتها لي هاه
يا حبيبي هنسجها امتي

ابعد يديها وقال بمرارة

#بعدين سيبيني افكر

كان غارق حتى أذنيه في ذكرياته عندما
أخرجه صوت أخيه من شروده

جاسر رحت فين يا عريس

اعتدل بجلسته ليري أخيه الأصغر

هروح فين يا علاء مانا موجود اهوه

جلس أمامه وقال بقلق

#مالك ياكبير...

حاول رسم ابتسامه علي شفقيه وقال

#مفيش حاجه انت كنت جاي ليه

قال بحماس

#العربيات تحت والعروسه خلصت وانت

لسه حتي ملبستش

قطب وقال #وانت عرفت منين انها خلصت

#احنا هتغير من اولها... علي العموم ايناس

اتصلت بيا من شويه وبعدين اتصلت عزه

تستعجلنا

ابتسم بسخرية # هي عزه هناك

ربت علاء علي كتفه وقال

#ياحبيبي اللي يبيعك متشتروهوش... ارمي

ورا ظهرك انت هتبدا حياه جديده يلا بقي

هب واقفا وقال بضيق

#عندك حق+

بعد قليل كان يركب السياره التي أصر علاء
علي تزينها..ترجل بصحبه علاء لداخل البيت
تتعالى الزغاريد المنطلقه في كل مكان
استوقفته خديجة وقالت بارتباك

#جاسر بيه خلي بالك من حور وطول بالك
عليها,,, هي لسه صغيره

منحها ابتسامه وعقله مشغول فيمن خلف
الباب تري هل عزه مازالت بالداخل ترجل
وعيناها تبحث عنها عن القاسيه التي عشقها
حتي التقت العيون... عيناها هادئه تماما
ومجرد هدوؤها أصابه بالغضب...لتبتسم هي
وتتقدم نحوه

#الف مبروك يا جاسر

انها تهنته علي ماذا تحديدا كان علي وشك
الحديث لولا كلمات تلك الضئيله

طيب نسيب الباشا يتكلم مع المدام
براحته يا جماعه ،،،، اعتبر البيت بيتك يا باشا
هستني جنابك في العرييه

ثم رمقته بنظره غضب توازي غضبه
وتعلقت بذراع عائشه اخته وانطلقت للخارج
لدقيقه كامله إصابته صدمه من تصرفها
انتبه علي صوت عزه

#ايه قلبه الذوق دي

هو الآن ليس بحاله تسمح له أن يحدث أي
بشر فقط يريد رؤيه تلك الحمقاء ونزع
رأسها العنيد من مكانه تحرك للخارج وما
زاد الأمر سوء خروج عزه معه يسمع
همهمات سخيغه تلك الحمقاء المتسببه

فيها. أسرع للخارج عيناه تبحث عنها الي أن
وقعت عليها تتحدث الي والدتها بعصبيه
جعلت وجهها مشتعل تحرك ناحيتها
ليمسك يدها كان علي وشك سحبها ولكنها
نزعت يده لتتحرك أمامه للسياره بكبرياء
تسحب عائشه بيدها لتجلس بالمقعد
الأمامي وكأنها تقطع الطريق علي عزه التي
كانت تقف أمام السياره ثم جلست في
المقعد الخلفي ورغما عنه حرك راسه
وضحك بقوه ليجلس بجوارها هامسا

#الي عملتيه مش هيعدي علي خير

عيون بلون البندق الممتزج بالشيكولا تمتلئ
تحدي ابتسامه مستفزه تزين وجهها وصوت

هامس

#مش قدام الناس اما نبقي لوحدنا ياباشا

انها تملي عليه مايفعله الان وكأنه أحقق
سيفتعل مشكله أمام الناس قالت جملتها
ونظرت من النافذه المغلقه...وللمره الثانيه
تنتزع منه تلك الصغيره نظره إعجاب.... تأمل
فستانها الأبيض وتلك الطرحه التي تغطي
شعرها... غديبه هي برغم صغر سنها لم
تنزع حجابها... عزه عند زواجهم أصرت علي
نزع الحجاب وارتداء ثوب مكشوف.... ثوبها
يغطيها بالكامل أو لعله ليس الثوب لأنه
مختبيء حسنا سنري أيتها المتمرده....

#تحب سعادتك انزل لوحدي ولاهنقضي

الليله دي في العربيه

انتبه الي أن السياره فارغه والجميع ينتظرهم
عند البوابه للمره الثانيه في خلال أقل من
ساعه تضعه تلك الدميه بموقف محرج
تنحج بحرج لينزل من السياره ويفتح

للاميره الباب لتحن عليه وتعطيه يدها
الصغيره التي تغرق بكف يده وتتعلق
بذراعه بتملك وكأنها تخبر الجميع أنه
يخصها وحدها لتهمس بابتسامه خلابه

#ابتسم ياباشا والاشكلنا هيبقي وحش اوي

منذ سنين طويله لم يضحك بتلك الطريقه
هذه الصغيره حقاغريبه... وصل الي البوابه
لتقابلها والدته بابتسامه

#الف مبروك يا حور انا والده جاسر

لنترك يده وتتوجه ناحيه الكرسي المتحرك
لوالدته تنحني لتستقر تحت قدميها وترفع
يدها لتطبع عليها قبله وتتحدث بصوت
رقيق بشده

#ازي حضرتك... مكنش في داعي تتعبي

نفسك. وتنزلي.... انا اجي لحد عندك

لتربت والدته علي خدها بحب وتعلق

#متمقو ليش كده انتي مرات الغالي

لتهب واقفه وتطبع قبله علي رأسها

#ربنا يطول عمرك ياست الكل

يذكر أن عزه لم تفعلها ولامره واحده هذه
المتمرده تفرض حضورها بقوه علي الجميع
يمكنه الجزم انها دخلت بقلب والدته
وسكنت بجوار عائشه ابتعدت خطوه ليتقدم
هو وينحني علي يد والدته يقبلها لتهمس
#عرفت تختار حافظ عليها جوا عنيك.

اعتدل ليواجه عين والدته التي ابتسمت

قائله

#خذ مراتك وادخو جناحكوا ياجاسر

كان علي وشك الحديث ولكنها قالت

لما نطمئن علي حضرتك الأول لوتسمحيلي

اوصلك لجناحك

#اوف احنا مش هنخلص بقي

كان هذا تعليق عزه لتعتدل الصغيره وتقول

#معلش ياابله عزه سهرنا حضرتك

عزه بغيض #اييه ابله دي

حور #السن له احترامه برضه وحضرتك في

مقام امي

كتمت ايناس عائشه ووالدته ضحكاتهم

وقال علاء

#عادي يا حور ممكن تقوليها عزه

ابتسامه خجل كانت من نصيب علاء

الأحمق لتقول

#مينفعش يا ابو جاسر ابله عزه ليها احترامها

برضه

جاسر بعصبيه لايعرف سببها

#خلصنا بقي اتفضلوا كل واحد علي جناحه

أبعدت الخادمه وبدأت تتحرك بوالديه

والغريب انه يستمع لضحكات والدته

المجلجله... يسير خلفهم عقله مشغول

بتلك الصغيره المتمرده التي استحوذت علي

اهتمام والدته الصارمه... ساعدتها

للاستلقاء بمساعدته لتطبع قبله ناعمه علي

جبينها وتهمس

#تصبحي علي جنبه ياست الكل

#وانت من أهلها يا حبيبتتي

هذه الدخيله تأخذ دوره تقريبا الان ألقى
تحية المساء علي والدته ليسحب تلك
المتعجرفه من يدها الجناح الذي خصصه
لها في الطابق الأرضي حسنا سينفجر
بها الآن.... ولكنها فاجتته بنزع يدها بقوه
لتبعد الغطاء الذي يخفي فستانها العاري
تبعد غطاء رأسها بعصبيه وتقول بثوره
تشعل بندقيتها

#لما انت مش طيقني اتجوزتني ليه هاه
هي كانت في وادي وهو بوادي آخر يتأمل هذا
الثوب القصير الذي بالكاد يغطي
ساقيهامكشوف يظهر كتفيها وذراعيها
وعظمه ترقوه مثيره شعر اسود معكوص
هربت منه بعض الخصلات الطويله علي
وجهها المشتعل انها انثي أكثر مما يجب
اقتربت لتتهتف بوجهه

#هو جنابك احرص ولاحاجه

تلاقت العيون بنظرات مشتعلة

#انتي زودتيها اوي

عقدت ذراعيها وقالت بغضب

اسمع بقي ياباشا... انا عارفه كويس اوي

سيادتك متجوزني ليه... دفعت فلوس

واشترت جاريه عشان تجبلك طفل ☹️...

قاطعها بغضب

#ايه التخريف اللي بتقوليه ده... جاريه ايه

وفلوس ايه

قالت بقهر

#تخريف... فعلا... اصل جوازنا كان زي اي

جواز سيادتك خبطت علي بيتنا وخطبتني

من عمي... كنت زي اي واحد بيخطب

واحدہ... كنت كل يوم بتتكلم معايا عشان
اعرفك.....وحتي يوم كتب الكتاب كنت
فرحان جدا لدرجه انك حتي منطقتش
بولالكلمه... والنهار ده دخلت من الباب عينك
علي اللي يخصك

انفعالها أنفاسها المتسارعة عيونها
اللامعه بالدموع... وتلك المراره التي
استشعرها بجوفه لهذا الحد ظلم تلك
الصغيره انها محقه بكل ما قالت أكملت بألم
#بس كتر خيرك كنت بتعبت فلوس لعمي
عشان يجهز الجاريه اللي جانبك شاريتها...
بس يكون في علمك انا مش هسمح لحد انه
يهيين كرامتي....

قال بتوتر #محدث يقدر يهيين كرامتك انتي
مرات جاسر الراوي

تنهدت بألم لتجلس علي طرف الفراش
وتقول باختناق

للأسف انت اللي هنت كرامتي...ياباشا

جلس بجوارها ليمسك كفها كانت عيناها
معلقه بيده مالبت أن رفع ذقتها وقال

#انا اسف حقك عليه

مطت شفتيها كالأطفال ليغرق وجهها سيل
من دموعها انها مجرد طفله بالفعل طفله
تعاني من الإهمال لتسند رأسها علي صدره
فيضمها بين ذراعيه يربت علي شعرها
بحنان وكأنها ابنته غريبه هي متمرده عنيده
مشاكسه ورغم هذا في قمه الضعف كان
يعتقد أنه سيشعر بالغربه معها ولكنه لم
يشعر بهذا... هذه الصغيره تنتمي إليه بشكل
ما وجودها بين ذراعيه أعطاه شعور

بالسكينه شعر بها تسترخي ليبتسم رغما
عنه لقد أنهكها البكاء ونامت على صدره
ليرفع يده ويحرر مشبك شعرها فينهمر
كموجه تائه لترتاح أطرافه علي الفراش
يحملها بلطف ليريحها علي الفراش ويتامل
ملامحها الطفولييه الخلابه بدل ثيابه ليندس
بجوارها رفع عليها الاغطيه وهمس

#عارفه يا حور انا مش عارف ايه اللي شدني
ليكي... من أول مره شوفتك فيها تعرفي انت
اول واحده ابصلها في الحرام...غصب عني
كنت بقعد اتبعك وانت راجعه كل يوم من
المدرسه... بخاف لحسن حد يضيفك... مش
عارف ليه حسيت اني مسؤول عنك... لما
الغبيه عزه عملت اللي عملته ده ماجاش في
دماغي غيرك.... مش عوزك تعيطني تاني
عوزك قويه ماشي

قال جملته ليطلع قبله ناعمه على جبينها ثم
يضمها إليه ويغرق في نوم مريح جداً+

تحرك أمامها لتتبعه بخجل تلتقت التهاني من
الجميع ولكن ما استغربته حقا وجه عزه
البارد الخالي من أي تعبير فهمت الان لما
أخبرها بأمر التجميل هذا لأن عزه ممن يتقن
بشده التجميل انها فاتنه بحق... لما
أصيبت بهذا الضيق...شعر احمر ناعم بالكاد
تضع عليه شال عيون خضراء مزعجه
مرسومه بخطوط عريضه بياض ناصع طول
مناسب وجسد متناسق يظهر واضح من
خلال بنطالها الضيق وكنترتها القصيره له
كامل الحق الاينظر إليها

سرحانه في ايه يا حور

انتبهت الي إيناس التي تحدثها علقنت عائشه

في اييه جاسر طبعاً مش كده يا حور

غزا الأحمراروجنتيها وقالت بارتباك

ابدا مش سرحانه ولا حاجه

عزه بسخرية # ابقى فكريني يا حور اقولك

علي الموضه بدل اللبس اللوكل دا

عائشه باستنكار

بالعكس بقي حور لبسها شيك ومحترم

عقدت حور ذراعيها وقالت بتحدي

الحجات اللي انتي لبسها دي عندي منها

كتير بس البسها في قوضه نومي انا مش

جهله ولا جايه من ورا الجاموسه بس انا

جسمي غالي مش فرجه للناس يا ابله

هبت عزه واقفه لتقول بعصبيه

متنسيش نفسك وتتجوزي حدودك

فاهمه انا عامله احترام بس لجاسر

جاسر #ايه الحكايه ياعزه

تعلقت بعنقه وقالت بيبكاء

حور قتلتي كلام وحش اووي يرضيك

رفع كفه لي مسح دموعها لما مازال يضعف

أمامها هي تعلم أنه لا يحتمل دموعها

لاء طبعا ميرضنيش.... اعتذري لعزه يا حور

حور # لاء انا مش غلط في حد عشان اعتذر

هذه الصغيره قادره علي اشعال الدماء براسه

في لحظه ابعده ذراع عزه واتجه نحوها

#انتني قتلتي ابييه

قالت بتحدي

#قلت مش هعتذر لحد ...

عزه #ايه قله الادب دي

عائشه #متهدي النفوس ياعزه ... تعالي

معايا يا حور

قالت جملتها وامسكت يدها لتتحرك قال

بصوت راعد

#سيبيها ياعيشه ...اعتذري يا حور وعدي

يومك علي خير

طالعته بنظره قويه ثابتة تمتليء تحدي

ورفعت يديها امامها

#انا قدامك اهوهلوبموتي مش هعتذر

لوحده غلطت فيه وقللت مني

عنيده سيكسر راسها المتحجر هذا.....

بلحظه كان ينتزع يدها من يد عائشه ويذهب

الي الجناح دفعها فكادت تقع وقف امامها
وقال بغضب

#اياكي اقول كلمه وتكسريها بعد كده

هتفت بقهر

#انت ظالم

صفعه سقطت علي وجهها لتسقط بعدها
ارضنا اللعنه انها تفقده كل اتزانها ولكن
كرامته لم تحتمل اهانتها هبت واقفه وكان
شيئا لم يكن حدقها بدهشه حقيقيه وخيط
الدماء الساقط بجوار شفيتها رفعت
سبابتها وقالت بتهديد

مش هسمحلك تزلني وتكسر كرامتي
عشان خاطرها ... اسفه ياباشا منفعش في

الدور ده

كان علي وشك اخراس تلك الحمقاء لولا
طرق الباب وصوت والدته

#افتح يا جاسر

قبض قبضته وغادر ليفتح الباب واجهه
وجه امه الصارم

#وصلني لعند حور واطلع بره

زفر بقوه

#حاضر يا امي

قاد مقعدها المتحرك للداخل وقعت عيناه
عليها تلك الحمقاء من اين لها كل هذه القوه
ثم خفضت عينها لتقع علي والدته ففتقدم
لترتمي بين ذراعيها ... والدته لن تسمح بهذا
ستبعدها الان ولكنه صدم والدته احتضنتها
وربتت علي شعرها بحنان لم يحظي احد
غيره بهذا العناق

ايناس#طلعت فوق منهاره من العياط

عائشه بحنق #دموع التماسيح

اشاح بيده وصعد للاعلي سريعا فتح الباب
ليجد عزه ترتدي ثوب نوم فاضح وتتمدد
علي الفراش يبدو ان عائشه محقه اين
ذهبت الدموع لتقترب منه وتهمس باغراء

#وحشتني مووووووت يا حبيبي

لتتحرك اصابعها علي بشره صدره الساخنه
باغراء لم يعهده فيها الا عندما تطلب شيء
ما ... عقله مشتت نصفه معها والنصف
الاخر مع الصغيره التي افقدته كل اعصابه
لينتهي به الحال بصفعها ... الصغيره التي
نعتته بالظلم ويبدو انها محقه فما تفعله
عزه الان بعيد كل البعد عن ما كانت تفعله
بالاسفل ... شفتاها الناعمه تجول علي صدره

لتوقظ رغبه لم ترتوي منذ فتره منذ قررت
هي انه لاضير من ان تشاركها فيه غيرها
تلك السمراء الصغيره التي ظلمها وصفعها
بالاسفل والان يستسلم لرغبته في تلك
الظالمه همسها تسلل الي اذنه كصفعه
مؤلمه

#كنت عارفه يا حبيبي عمرك ما هتتلاقي
راحتك الامعايا ... الفلاحه دي جايه عشان
تجيب اولاد وبس

ضعيف ويستحق الحرق حيا لانه استسلم
لاغوائها ... وللمره الاولي يحتقر نفسه هكذا
اعتدل علي الفراش ليرتدي ثيابه والتفكير
يمزقه ليخرج صوته مرتبك من العاطفه

#عزه ملكيش دعوه بحور

ضحكه انتصار زادت من اختناقها

#حور مين دي اللي احطها في دماغى

التف وقال بغضب

#حور مراتى زيتها زيك ياعزه مفهوم

قال جملته وخرج من الغرفه ليقابل ايناس

على الدرج

#ماما الحجه عاوزه حضرتك في جناح حور

هذا ما كان ينقصه توبيخ امه تحرك للدخل

رمقته والدته بنظره فاحصه وظهر على

وجهها الضيق زفرت بقوه واشاحت وجهها

لينظر للمتمرده التي كانت تتفحصه هي

الاخري لما لا يستطيع مجابهه عيناها رفعت

راسها لتقول بشموخ

#انا اسفه عشان كسرت كلامك قدام الناس

.... لكن مش اسفه عشان اللي قلته للمدام

...وبعد كده عشان تحكم بعدل لازم تسمع

من الطرفين

اعتذار بطعم التويخ تعتذر وتأدبه عقد

ذراعيه وقال

#اعتذارك مقبول حاجه تانيه ياست حور

والدته بحزم # صالح مراتك يا جاسر لانك

غلطت في حقها

غمغم بضيق # متزعليش يا حور

تقدمت الصغيره ناحيه والدته

#اتفضلي ياماما عشان ترتاحي في قوضتك

#اندهيلي لواحظ من بره يا حور

تحركت للخارج لتقول والدته بهمس

#للدراجادي ضعيف قدمها... ذنبها ايه البت

اللي انت عمال تكسر فيها كل شويه... بتمد

ايدك علي مراتك يا جاسر ... ورايح تترمي في
حوض التانيه اعدل عشان الظلم اخزته
وحشه

#امي من فضلك

اشاحت بيدها وحركت المقعد
للخارج ... ارتمي علي الفراش خلفه للمره
الثانيه ينعت بالظلم لهذا اليوم وكل هذا من
اجل الصغيره ... كلا عزه هي المتسببه في هذا
ورغم ذلك جعلها تنتصر علي تلك الصغيره
انتبه علي صوت صفعه باب الحمام ليعتدل
جالسا لم يشعر بدخولها ولا حركتها تامل
منامتها الطفولييه وحركتها العصبية بالغرفه
تمشط شعرها الطويل بعصبية وكانها علي
وشك انتزاعه تعقصه ثم تتجه للخزانه
تخرج اغطيه ووساده وتفترش الاريكه

وتتمدد عليها زفر بقوه واتجه نحوها ليجلس

علي طرفها

#ممکن اعرف بتعملي ايه هنا

انتفضت جالسه وقالت بشراسه

#هنام في مانع

#طب وهتنامي علي الكنبه ليه

قالت باشمئزاز

#سوري اصلي مش بحب البرفيوم الحريمي

دا ..بتخفق منه

ماذا تقول تلك المختله

#برفيوم ايه

بشراسه قطه تستعد للانقضاض

#برفيوم المدام ياباشا ... اللي مغرق جنابك
...وعلي فكره ابقني فهمها ان بطع الروح
مش بتطلع من القمصان

قالت جملتها لتشير الي قميصه ثم توليه
ظهرها وترفع علي راسها الغطاء ... انها
محقه ان تغضب منه فهو غاضب من نفسه
هب واقفا ودخل الحمام تطلع لصورته
بالمراه مشنت بين امراه يحبها واخري
ارغمها علي الدخول في حياته متعب بشده
لتسقط عيناه علي بطعه احمر الشفاه علي
قميصه ثم ...اثر داكن برقبتة اللعينه تريد ان
يري الجميع انها تملكه وتسيطر عليه+

سقطت دموعها بقهر تشعر بالمهانه وقله
الحيله ماذا فعلت في حياتها القصيره
لتعاقب هذا العقاب القاسي ...كانت محقه
عندما فكرت انه لن ينظر اليها لقد هرع

لذراع حبيبته الفاتنه التي ترسل لها رساله
انه ملكها وحدها خائن ...ليس بخائن انها
زوجته كلانه خائن وستكون اكثر من
سعيده لو انها خمشت وجهه وضربته ...

افريقي حور ...ليس من حقل ان تغاري ...انه
زوجي انا وحديكلا ليس كذلك ...جاسر

لم يتلمسك لاتنسي هذاجاسر ملك لها
هي الفاتنه صاحبه الشعر الاحمر وتذكرت
كلمات والدته

#اسمعي يا حور ...زيك زي عزه في البيت دا
ليكي فيه قد ماليها

قالت من خلال دموعها

#ياامي والله ما احتكيت بيها حتي

قاطعتها بحزم

اتجوز في ثانوي كان جاب في عمرها ...انا
عارفه خديجه وعمك محمود من سنين
ناس علي قدهم اه بس عندهم كرامه وعزه
نفس ... بس شوفت البنوته دي فيها سر
...والسر دا اللي خلاه يختارك انتي وبس
.....يوم ماعمك اجاله وقاله هي رافضه كنت
سامعه صوته من قوضتي لازم توافق
.....بيقي ليه

هزت كتفيها بعجز #معرفش ...

#اقولك انا ليه عشان انتي حركتي حاجه
جواه هو لسه مش مستوعب ايه الحاجه
ديبس مع الوقت هيعترف انه بيحبك
ياحور

هزت راسها نفيا #هو بيحب عزه

#متعود عليها انا رببت ابني علي شرع ربنا
يغض بصره وميرفعش عينه في واحده مش
حلاله عزه بنت عمه عزت كان عايش
معانا هنا لحد ما اتجوز وبدات مراته تكرهه
فيينا واحده واحده لحد ما ساب هنا وراح عند
اهلها في اسكندريه لما عزه اتولدت بدات
سهير تلمح ان عزه لجاسر فبالتالي كان
عارف ان دي حلاله وبس مش مسموح انه
يشوف غيرها ومع الوقت اتعود ان هو دا
الحب بس الحقيقه مش كده الحقيقه ان
قلبه عمره ماحب ... انتي بقي مشاعرك ايه
من ناحيته

فرکت يدها وقالت بارتباك

#هوااا راجل طيب اوي وعارف ربنا عارفه
وانا قاعده معاه بعد الصلاه حسيته قريب
منيبس

سقطت دموعها وقالت

#نصرها عليه دا مهنش عليه حتي يسمعي

مشفنيش اصلا ... زي بالضبط امبارح برده

عينه كانت بتدور عليها هي

ربتت علي خدها وقالت بيقين

#يبيقي بداتي تحبيه ... انا هبعث اندهله

هتعتذريه لانك كسرتي كلمته وبس فاهمه

#حاضر

رفعت هاتفها لتتصل به ولكن هاتفه لايجيب

#راح فين دا

عاودت الاتصال علي عائشه

#ايوه يا عيشه اخوكي فين

#####

#لما يخرج حد منكوا يقولوا اني عايزاه في

جناح حور

سقطت دموعها وقالت باختناق

#_راحلها مش كده

#ايوه راحلها يعني اعلنت الحرب وكسبت

اول جوله ...فوقي بقي ومتخلهاش تنتصر

عليكي

تفلتت من بين شفيتها شهقه هي واثقه انه

نائم ولكنها واهمه هو لم يستطيع

اغماض عيناه ولم يستطيع مواجهتها

+

قبيل اذان الفجر اعتدلت علي الاريكه

فلامجال للنوم لتتحرك باتجاه الحمام وبعد

قليل ظلت تصلي حتي اذن للفجر ،،،، الصلاه

هدثتها كثيرا اقتربت بحذر من الفراش

وهزته برفق ليفتح عيناها

#شكرا يا حورانا صاحي وقايم اصلي اهوہ

كادت ان تتحرك ولكنه امسك يدها وفتح
الاضاءه العاليه عيناها منتفخه ومتورمه من

اثر البكاء همس

#انا اسف

تطلعت بعيناها لتدمع عيناها

#محصلش حاجه كان سوء تفاهم وعدي

اعتدل جالسا في مواجهتها

#يبقي لسه زعلانه

هزت راسها بقوه لتتنافر دموعها المحتجزه

عيناها ليحتضن خدها

#خلاص بقي متزعليش...طب انا اطلب اي

حاجه وانا موافق

قالت بطفوليه مبهره

#انت ازاي بتبقي شرير وطيب مع بعض

هذه الصغيره قادره دوما علي منحہ ضحکہ

من القلب

#بقي كده يعني انا شرير

هزت راسها موافقه وقالت بحماس

#بتمثل دور الشرير بس انت من جواك

طيب...ممکن اسالك سؤال بس متزعلش

#قولي

#انت ليه عنيك مليانه حزن مع انك يعني

ااااا مبارح...ااااا قصد...انك ااااا ااااا ااااا

اغمض عيناه وتنهد بقوه هذه الصغيره
تتسلل داخله مثل الماء هي محقه انه
بالفعل يشعر بالحزن والوحده وشعور مؤلم
وكانه خائن ولا يدري لما كل هذا ربت علي
خدها

سيبك مني مش هتقوليلي عاوزه ايه

ابتسمت # هو انت متعود علي كده

متعود علي ايه

هزت كتفيها # انك تراضي الي حواليك

وتكتم حزنك جواك

حدقها بنظرة طويله

انتي ... عرفتي الحكايه دي ازاي

هزت كتفيها وقالت

#_يعني حسيت بكدا ... اصل امبارح انت
طلعت تطيب بخطرها عشان عيظت انا
شوفت دا في عنيك ...وعاوز تصالحي
دلوقتي عشان شوفتني بعيط انت بقي
مين بيطيب بخطرک

عاجز اصابه البکم امام کلمات تلك الصغیره
التي تتخلل بداخله .وتعجزه بکلمات مبهره

#کلامي مش عجبک وبتقول عليه
عيله صغیره مش کده

قال بسرعه #لاء خالص ...بالعکس انتي
بتفجئيني بکلامک مش اکثر اصل
المفروض ان انا اللي بصلحک مش انتي
هزت کتفها #انا وانت واحد يعني انت
بقیت قریب مني فاکید هحس بوجعک

....وانا حاسه انك موجوع اكر مني

ومعرفش ليه ...

قال بانفعال

#انتي غريبه اوي....يعني انتي حاسه

بوجعي ازاي يعني

هزت كتفها #مش عارفه بس حاسه بيه

...متزعلش ومتشلش هم ..

علي فكره انت وعدتني هتبتسم ديما

هل هذه الصغيره تحتويه الان ...هل من

الممكن ان يرتمي بين ذراعيها ويتعري

يكشف عن مكنون قلبه عن اوجاعه والمه

....تري ماذا تريد تلك الصغيره ارتسمت علي

شفتيه ابتسامه فهبت واقفه وقالت بحماس

#شوف احنا لسه بدري اوي "" "" واكيد

مفيش حد صاحي "" "" "" "" صلي وانا هروح

القلب المطبخ واجبلك فطار.. و هعد بقي

افرجك علي صوري وحجاتي ماشي

هل الحماس معدي قال بسعاده طفل

#لاء هصلي ونروح نقلب المطبخ سوا انا

جعان جدا

صفقت بيدها وهي تقفز وتدور حول نفسها

بعد قليل كان يتحرك خلفها للمطبخ كطفل

متحمس همست

#يلا شوف ايه يتاكل في التلاجه دي وانا

هشوف في التلاجه اللي هناك

قال باستغراب

#انتني موطييه صوتك ليه

وضعت سبا بتها علي شفيتها وهمست

#اشششش لحسن حد يسمعنا

فتح البراد وهمس

#حور التلاجه مليانه اكياس

التفتت اليه و همست

#تعالى تعالى اتلقيت الكنز

تحرك ليقف خلفها بدات تخرج اشياء

وتناولها له اعتدلت واقفه وقالت

#اوف محدش بيكلها بالساهل هات الغنيمه

وتعالى نقسمها في القوضه

يحمل علب غريبه واكياس تفوح منها رائحه

الخبز والطعام ويتحرك خلفها ثم فجاه

التفت اليه وهمست

#تعالى نستخبي بسرعه صوت حد جاي

اندفع مع يدها اللعنه ماذا سيقول عنه

الخدم ان راوه هكذا اختبئت الحمقاء

ملتصقه به بعفويه كامله ..لحظه اثنين
تمني ان تطول وقفتهم المجنونه تلك ولكن
تفاجيء بيدها تمسك قميصه وتهمس
#جري علي القوضه قبل ما حد يشوفنا
تابعها تركض للغرفه تبعتها ببعض خطوات
متسارعه لتغلق الباب ...وترتمي علي
الفراش ..وتقول

#اووووف كنا هنتقفش بس ربنا ستر تعالي
بقي نقسم الغنيمه

وضع الطعام علي الفراش وارتمي عليه
يضحك بقوه علي الجنون الذي عاشه مع
تلك المختله ليحرك وجهه نحوها

#انا مش مصدق اني عملت الجنان دا

اعتدلت جالساه وقالت

#عمرك ما عملت كده ابدأ

اعتدل ليقابلها #لاء ... هو انتي بتعملي كده

بدأت تفتح العلب وترصها امامه

#يووووه كثير ... دا احنا عصابه ... عارف مره

ماما كانت عازمه تيته علي الغدا يا عيني

فضلت طول الليل تطبخ ريحه الاكل صحتنا

من النوم ... انا ويونس اتسحبنا علي المطبخ

وكلنا نص المحشي

#طب وامك عملت ايه

انفجرت ضاحكه

#فضلت تصوت ... وطبعاً احنا الاتنين مش

احنا ياماما .. لبستها بسمه ماما حشرتها

تحشي في المطبخ . اصل احنا كنا لسه

صغيرين

مستمتع بشده ياكل بنهم شديد يضحك
بقوه وهي تتحدث باريحيه شديده لتسحبه
معها داخل عالمها البريء النقي بنقائها
...انتهو من الطعام لتقول

#اوبس هنعمل ايه في العلب الفاضيه

قال بضحك #اتصرفي مش شورتك دي

قالت بحنق #ياسلام يعني بعد ما اكلت

وشبعت بقت شورتي انت شريك في

الجريمه ..اصل انا عمري ما اخذت الحاجه

بعلبها

#طب خلاص حطيهم في شنطه وانا هرميهم

جمعت العلب الفارغه بكيس بلاستيكي

حركتها حياه حقيقيه خصوصا بتلك المنامه

العجيبه التي ترتديها

#عارفه انا عمري ما اكلت كده

قالت بابتسامه #اما تبقي مخنوق اوي

اعمل حاجه مجنونه تخليك تفك

#مش قلتي هتفرجينني علي حجتك

تابعها تتجه ناحيه الخزانه لتخرج صندوق

ورقي لتفتحه وتناوله البوم صورها تجلس

بجواره مالمانع ان ياخذها بين ذراعيه اراحها

علي صدره وهي تشرح باستفاضه صورها

وهي صغيره مع ابنه عمها بسمه مع اخوها

ثم صور تكريمها في المراحل الدراسيه

#دي في اعدادي ...ودي في ثانيه ثانوي ودي

بقي في حفله عيد الام

تامل صورتها وقال بتسال

#كنتي ماسكه الميكروفون بتعملي ايه

#كنت بغني ..يعني هوايه اكيد انت كمان

عندك هوايههاه هويتك ايه

ابتسم #سيبك مني عاوز اسمع صوتك

قربت وجهها منه وقالت بتحدي

بطل بقي تهرب ..قولي هوايتك وانا

اغنيك

هوايته لما تبعثر تلك الصغيره مكنونه

الدفين الاشياء التي كان يحبها وتخلي عنها

بسبب المسؤليه يذكر جيدا راي عزه في تلك

الهوايه ...شويه شخبطه ملهاش معني

... تري ماذا ستقول هي تنهد بقوه

#شوفي انا كنت بحب ارسم بطريقه كوميديه

قاطعته بحماس

#واو كاريكاتير ...طب ممكن اشوف حاجه

عشان خاطري ...والنبي والنبي

#طيب طيب هروح المكتب اجيبهم واجي

قال جملته ليخرج ناحيه المكتب ليقابل عزه
قالت

#ازيك يا حبيبي متيجي تعد معنا

اشاح وجهه ودخل المكتب

#مش فاضي

اخرج احد دفاتره ودثه بين ثيابه ليخرج معلنا
بجموده المعتاد

#لواحظ ابقني هاتلنا الغدا في الجناح

قال جملته ودخل الغرفه ليجدها تدعوه
ليجلس بجوارها يخرج الدفتر ويناوله لها
للتتابع الرسومات ثم تنفجر ضاحكا

#انت رهيب بجد...مش ممكن انت فنان

..رسوماتك بجد معبره اوي....والجميل ان

الرسومات كلها مرتبطه ببعض

للمره الكم لا يذكر يخفق قلبه بقوه لتلك
الصغيره قال

#انت بتكلمي بجد

قالت بحماس #طبعاً. طب ليه مش عملت
مجله

تنهد #مجله ايه بس يا حور... انتي عارفه ان
بدير شغل العيله كله

#طب وابو جاسر

#علاء مينفعش اعتمد عليه لوحده... انا
الكبير... كبير البلد وكبير العيله

اكملت #وكل المشاكل علي دماغك عايش
في دوامه مش بتخرج منها صح

هز راسه موافقا

#بالظبط كده

#حتي لو كانت الظروف ضغطه عليك
متخليش حاجه تهدم حلمك انت خريج ايه

#هندسه

قالت بحنين

#انا كان نفسي اوي ابقى مهندسه

#وايه اللي يمنعك

قالت بلهفه #بتتكلم بجد يعني انا ينفع

اروح الامتحانات

قال بتاكيد #ايوه طبعا ينفع ..

قالت باحباط #بس انا بقالي شهر مرحتش
الدروس ...مش هلحق الم حاجه دا الامتحان

كمان اسبوع

احتضن وجهها #ولايهمك ..انا هذكرك

وهنلم اللي فات عليكي

#والنبي

هز راسه موافقا لترتمي بين ذراعيه وتهتف
بسعاده

#ربنا يخليك ليه يارب

وجودها بين ذراعيه والذي منحه من قبل
سكينه. ..منحه الان متعه رائعه وهو يتشمم
رائحتها الانثويه العطره انها عفويه بشده
ولكنها تحركه بالكلية زفر ليربت علي شعرها
ويبعدها قبل ان يستسلم لفتنتها الطاغيه
طبع قبله علي جبينها وقال

#يلا بقي سمعيني صوتك وهنتغدي ونبدا
باول ماده تمام

لتطبع الجميله قبله خجله علي خده وتنزل
لتحمل زجاجه عطره بيدها وتضعها قرب
فمها

#اوبس اوبس واحد اتنين تلاته

انفجر ضاحكا ليتجمد مع صوتها العذب

#اتفقلوا بالخير هتلقوا والعمر لو يجري

الحقوه وسدو باب مفهوش امل مش كل

حلم تصدقوا

لتقترب منه باسمه

#يعني طول ما وششكوا سمحه...ناس

بتظلم ناس مسامحه..واللي عاش علي

راسه بطحه هو دا اللي استغربوه اللي لسه

مجاش نصيبه بكره يلقي معاه حبيبته

واللي سابك عادي سيبه والفرق استعجلوه

. ..قوم قوم وعدي الصعب قوم يوم

هتضحكك ويوم تمشي عكس معاك

وعادي مالحياه دي يوم ويوم فضي قلبك

من الهموم تلقي الدنيا تقوم.....ايه انت

شاييل هم ايه كل شيء مقدور عليه اللي راح
منك مسيره يجي غيره وترضي بيه .. اللي
فهم الدنيا دي شلها من تفكيره ايه ... اللي
ربه كبير وستره مستحيل يكسر بخطرته كل
عبد وليه دفاتره وليه مليكه مقيدين

#صوتك حلو اوي والاغنيه كمان حلوه اوي
انا اول مره اسمعها

عدلت منامتها وقالت بابتسامه

#عشان بس متفتكرش انك فنان لوحدهك
قلي بقي بتحب تسمع مين

انتي بتسمعي مين

#انت ليه مش بتحب تتكلم عن نفسك ...

هز كتفه #بالتعود يا حور انا اتعودت اسمع

جلست امامه

#وانا عاوزه اسمع منك

قال بمراوغه # انتي عاوزه تهربي من المذكرة

رفعت احدي حاجبيها وقالت

#مش بتغفل علي فكره

قرب وجهه منها

#يعني هتعملي ايه

قالت بسرعه #متستقلش بيه هاه انا امبارح

كنت هجيبك من شعرك الحلو دا وانتفه

#اممم عاوزه تمدي ايدك ... لاء دانتي

لازم تتادبي بقي

#علي فكره انا مؤدبه جدا ... الدور والباقي

بقي علي اللي جاي ريحته برفيوم وا

التهم باقي حديثها داخل شفثيه لم يستطيع
تحجيم هذا كان يظن ان تهديدها الواهي من
اجل الصفعه ولكن الصغيره تغار ..اللعه
مالذي يحدث تحديدا افق جاسر انها مجرد
قبله ماهذا الشعور الذي يزلزلهشفاه
جاهله ساكنه تمنحه اشتعال مراهق يتلمس
امراه للمره الاولي ...لايريد تركها يريد التشبع
من تلك المشاعر الجديده عليه عمق قبلته
لتتاوه الجميله وتتمسك به بحركه غير
مدروسه علي الاطلاق ...فيضمها اليه اكثر ..
... يريد التزود من تلك اللحظه الفريده
ليصل لشفثيه ملوحه دموعها تجعله يفيق
قليلا ليفتح عيناه ويقابل بندقها اللامع
ليهمس

#انتي جميله اوي يا حوريتي

لتخفيض عيناها بخجل ويشتع
وجها يرفع وجهها وينظر بعيناها

#علي فكره انتي مراتي ...

لتدفن راسها علي صدره النابض بقوه
وتضربه بقبضتها

انت قليل الادب

ليضمها اليه وينفجر ضاحكا ...

#لسانك طويل اوي

مشتته تائهه ولكن سعيده ...+

#حمدلله علي السلامه ليك وحشه والله

انخي علي يدها وقبلها ليقول بابتسامه

ليه هو انا كنت مسافر ياست الكل

تاملت وجهه المشرق وقالت بابتسامه

#لاء بس بقالي اسبوع مشوفتكش

اشارت اليه فجلس علي طرف الفراش

لتقول

#هاه طمني اخبارك ايه مع حور

#تمام...امتحاناتها هتبدا بكرة

قطبت بين عيناها #امتحانات ايه

#امتحانات ثانويه عامه يامي

#امممم يعني اقنعتك تكمل

#هي مطلبتش بس انا حسيت انها نفسها

تكمل انت عندك اعتراض

هزت راسها نفيا وقالت بتردد

#بس هي مستعده للامتحانات دي

ربت علي كتفها وقال

#متقلقيش انا رجعتلها ..المهم طمنييني

عليكي

تنهدت بقوه

#انا كويسه انا عاوزه اطمن عليك انت ...

كنت معتقده ان غيابك دا عشان بتبدا

حياتك بس اتضح ان هو العكس

#ياامي حور لسه صغيره اوي ... لازم اتخطي

فرق السن اللي بنا الاول ... خصوصا انها

كانت رافضه الجواز عشان تكمل دراسه ...

#اممم جاسر انت شوفت حور قبل الجواز

تحنح بحرج #يعني اه ...ليه

ابتسمت #مفيش حاجه ...طب هتعمل ايه

مع عزه

#هقسم الايام بينهم بعدل ربنا

#وقلت الكلام دا لهور

هب واقفا #قلته للاتنين انا مش عاوز توتر
في البيت ...عندي شويه شغل هخلصهم في
المكتب بكره هوصل حور الامتحان ان شاء
الله واطلع علي المصنع

#ربنا يوفقك يا بني

تابعته حتي خرج اتجه الي مكتبه اشتاق
للصغيره المشاكسه برغم انه لم يتركها
الاساعه واحده فقط اعتاد علي جنونها
واشاعه البهجه في كل شيء لن ينكر ان
وجودها مثل فارق كبير بحياته ...اعتاد علي
اخذها بين ذراعيه يستذكر دروسها وينعم هو
بهذا القرب المميز ...ينفدت زمام الامر من
يده ويتناول شفتيها بشغف مجنون وجد
بداخله لاجلها فقطولكنه يستطيع التحكم
بنوبات طيشه الغريبه تلك ليباعد ...يلوم

نفسه ولكن...لايستطيع ان يبتعد
...فحوريته مليئه بالسحر كل شيء بها مميز
بدا من شلالها الاسود المغربي برائحة الزهور
البريه انتهاء بمناماتها الطفوليه المزينه
برسومات كارتونيه...حركاتها العفويه
استكانها الرائع بين ذراعيه...تفكيه الذي
تحول لتفكير مراهق مثار علي طول الخط
.....لن ينكر هذه الصغيره تتحكم برغبته
بجنون اهوج...ولكنه في النهايه يسيطر انها
مجرد طفله زفر بقوه وتحرك نحو شبك
المكتب المطل علي نافذه غرفتها جابت
عيناه ماظهر من غرفتها حتي وقعت عليها
تجلس متكومه علي الارض تضع علي
ساقها كتاب انها تذاكر هذه الصغيره لاتمل
من التحصيل....مهلا انها تبكي راي انعكاس
دموعها التي تمسحها بيدها....لما تبكي لقد
كانت بخير.....وعادت احداث اليوم منذ

استيقاظها في الصباح لتسحب دفيء صدره
معها وتعتدل لتعدل شعرها الطويل الذي
سقط معظمه علي وجهه ثم تحكم ربطته
...ثم قبله مميزه بتميز صاحبته علي جبينه
كانت لحظه اسره بحق لم يشأ التعليق حتي
يحظي بهذا دوما ... ثم انهماكهم في
التحصيل وهي بين احضانه الصغيره لم
تبتعد عن احضانه طوال الاسبوع يطعمها
يستذكر دروسها واحيانا تنتابه نوبه مجنونه
فيمشط شعرها ...ثم حديثه الي عزه في
الهاتفنعم منذ هذا الحديث وهي
منكمشه علي نفسها هناك هاله حزن تظللها
...هل هذا منطقي حور تزوجته وهو زوج
لاخري ...هذا الحزن كان يجب ان يكون من
نصيب عزه وتذكر نزولها واصرار الصغيره
الاتدخل عزه غرفه نومها لينصاع اليها

ويقابلوها في غرفه الاستقبال ..ثم عناق بارد

من عزه وتدلل بطعم المر

#وحشتني موووووت يا حبيبي

ابعد ذراعيها وقال بابتسامه

#وانتي كمان ياعزه اقعدي اقعدي يا حور

قال بحزم

#اسمعوا بقي انتوا الاتنين ...انا عايز اعيش

في هدوء مش عاوز مشاكل ...انا اتجوزت حور

يا عزه بموفقتك وانت كمان يا حور كنتي

عارفه اني متجوز يعني انتوا الاتنين واقع في

حياتي ...يبقي لازم نتقبل بعض مفهوم

عزه بدلال #طبعاً يا حبيبي حور زي اختي

الصغيره بالظبط

ليلتفت لينظر الي الصغيره والنظره الحارقه
التي ترمق بها عزه ورغما عنه ابتسم

#سمعاني يا حور

حسنا لقد تلقي جزء من نظراتها الناريه

#اممم

وقفت عزه لتقترب منه وتعدل وضع ياقته
بنعومه

#او كيه انت بقالك اسبوع قاعد مع حور وانا
من حقي اسبوع زيه ولايه

هل سيحرم من الصغيره لاسبوع كامل
تعلقت نظراته ببندقها اللامع بالدموع غير
عاليء بتلك المتعلقه به ... لايجب ان تدمع
...زفر بقوه لن يضعف امام احدهما حتي
لايظلم الاخري ابعد ذراع عزه

#اوكيه ياعزه ... تقدرى تتفضلى دلوقتى

خرجت تتمايل باغراء لم يراه لان عيناه
تعلقت بالصغيره التى تنظر اليها باشمئزاز
ثم تتحرك لتدخل الغرفه وتصفع
الباب بعصبيه ... ماخطب تلك الصغيره
تنهد بقوه وتحرك للداخل فتح الباب
ليجدها تجلس على طرف الفراش تحرك
ساقها بعصبيه وجهها يشتعل احمرار وكانها
على وشك الانفجار جلس بجوارها ليضع يده
على ساقها ليثبتها

#ممكن اعرف فى ايه مالك

قالت بحده # مالى مانا كويسه اهوه

عدلها لتواجهه وقال بضيق

#حور... فى ايه بالضبط لزمته ايه العصبيه

دى كلها

قالت بعصبيه

وانت مالك هاه ...ملكش دعوه بيا فاهم ...

قاطعها بغضب #حور

هبت واقفه وعقدت ذراعيها وقالت بكبرياء

#اتفضل روح للمدام ...

زفر بقوه ليخرج من الغرفه باسرها .

حور اصبحت واقع في حياته كوجود عزه

كذلك ..لايريد ان يظلم احدهماولكنه

يمكنه مراقبه الصغيره من خلف زجاج

غرفتها مازالت تبكي صغيرته قويه وسوف

تتماسك هو واثق من هذااغلق الستائر

وتحرك

للاعلي ابتسم وهو يتامل عزه الغارقه في

النوم كالعاده يبدو ان نوبه اغوائه انتهت بدل

ثيابه وتمدد علي طرف الفراش تأمل وجهها
الابيض وملامحها الناعسه وتنهد لم يراها
طوال اسبوع كيف لم يشتاق....وجاءت
صوره الصغيره الباكيه في عيناه لما يشعر
بكل هذا الالم من اجلها بالتاكيد هي الان
نائمه اغمض عيناه وحاول النوم ولكن عند
اذان الفجر علم انه لم ينام

+.....

غاضبه تشعر باشتعال صدرها وعيناها
ترفض النوم هذا بالاضافه لانها خائفه من
اختبار الصباح....عليها زياده التحصيل عليها
ان تذاكر لتثبت للجميع انها قويه تري علي
استطاع النوم بعيدا عنها انها الليله الاولي
التي تقضيها بعيدا عنه.....كفاكي حماقه
...بالتاكيد ينعم الان بين ذراعي الفاتنه
....تمددت علي الفراش محاوله منها ان

تغفوا ولكن صورته وهو يحتضنها ارق
مضجها....عليها ان تتعايش مع تلك
النيران لاسبوع كامل....صلت الفجر وارتدت
ملابس تشبهه زياها الي حد ما...ترجلت من
غرفتها لتجده يهبط بطلته الوقوره للاسفل

#صباح الخير يا حور

هممت فقط بالتحية فلو تركت لنفسها
العنان ستهجم عليه وتذيقه من اصناف
العذاب ماذاقه اياها...انتبهت لانه يقف في

وجهها

#مممكن افهم بقي حضرتك كنتي بتعيطي

ليه

اتسعت عيناها بذهول كيف علم بهذا

قالت بانكار

#مش بعيط وهيعط ليه يعني

#اكثر حاجه بكرهها في حياتي الكذب تمام ...

اشاحت وجهها وقالت باختناق

#انا عاوزه اروح اشوف امي واخواتي بعد

الامتحان

#الامتحان هيخلص الساعه كام

#علي واحده كده

#تمام اتصلي بيا اول ماتطلعي وانا هاجي

اوصلك

فركت يدها

#اصل مش معايا رقمك وووومش معايا

تليفون

ربت علي خدها وقال بتشجيع

#خلاص هستناكي قدام المدرسه ونروح

نجيب احلي تليفون لهور ماشي

لمعت عيناها

#ماشي

#بس تحلي كويس

قالت بتردد#هو اانت هتوصلني صح

#ايوه يلا بينا

قالت بحماس #لسه بدري ومينفعش تخرج

من غير فطار تعالي معايا اعملك الفطار في

المطبخ

قالت جملتها وامسكت يده لتتحرك ناحيه

المطبخ

#يابت انتي اعقلي الخدم قربوا يصحوا

وقفت علي باب المطبخ وقالت

#حد ليه عندنا حاجه

#لاء بس

#تعالى تعالى خلى البساط احمدي ...

تبعها تعد الافطار وتضع الاطباق علي

الطاولة قالت بابتسامه

#فطار ملوكي اهوه اتفضل

جلس علي المقعد لتجلس امامه باسمه

#فاكر لما سرقنا اكل المطبخ الصبح

سمعت لواحظ وصباح بيتخنقوا مين اللي

اكل الجبنه

انفجر ضاحكا وتابعها تمسك قطعه توست

لتضع عليها بعض الجبن وتقربها من فمه

فياكلها افتقد اهتمامها الحانيهذه

الصغيره ام بالفطره كان غارق حتي اذنيه في

فتنتها الخاليه من اي اضافه وجهها الطفولي

واصابعها الصغيره التي تطعمه كطفل

#ابيه جاسر اانت بتعمل ايه في المطبخ

رفع عيناه لعائشه وهمهم

#ياخساره الهيبه اللي اتبعزقت

حور ضاحكه وهي تلتفت الي عائشه

#هلمهالك في كيستعالى ياعيشه اصل

انا ريحه الامتحان فقلت اعمل فطار وانت

عارفه الابيه بتاعك قلبك حنين مهنش عليه

افطر لوحدي

جلست عائشه وهي تكتم ضحكاتها

#انتى عارفه لوماما شافتنا هتعمل فينا ايه

ياحور

تنهدت بقوه #عارفه ماما عمرها ما هتقول

حاجه بالعكس ده يمكن تفطر معانا ...

هبت واقفه وبدات تتحرك بطريقه عزه
وتقلد ها

#ايبيه ضاااه بتكلو في المطبخ ...

انفجرا الاثنين في الضحك عائشه

#يخرب عقلك يا حور قلبي هيوقف

صنعت قطعه توست ووضعتها في فم

عائشه

#من تواضع لله رفعه ... هو هواه نفس الاكل

هتفرق في ايه المكان ...

عائشه # والله عندك حق يا حور ...

ولايه يااييه

جاسر #تمام بس مينفعش نتريق علي حد

ياحور

حور #لاوالله مش بتريق دا انا بوريكوا رد

الفعل بس

جاسر #طب يلا بقي عشان متاخرش

حور #ادعيلي يا عيشه

عائشه #ربنا يوفك ولو احتجتي مساعده

انا موجوده تمام

قبلت خدها #ربنا يخليكي يا احلي اخت في

الدنيا

ربتت علي كتفها تحركت للخارج وتبعها هو

وقفت امام البوابه منذ دخولها هذا القصر لم

تخرج منه يده التي وضعت علي كتفها

جعلتها تنتبه

#هو انا ممكن ابقي انزل الجنينه

تحرك وهي معه وقال باسم

اه طبعاً

وصل للمراب لن تنكر انها سعيده لانه اهتم
وسعيدة بوجبتها معه ومرحه وضحكاته
ولكن مازال قلبها متالم لانه تركها ...ولكن
يكفي انه اهتم

#سرحانه في ايه خايفه

#يعني شويه

ربت علي كتفها

#انتى مذكره كويس سيبيها علي الله
ومتقلقيش

وصل الي بوابه المدرسه ليري الجمع الغفير
من البشر الموجود هناك نظرت اليه

#ادعيلي ماشي

#ماشي

ترجلت من السيارة لتحاوطها مجموعه
فتيات بالتاكيد زملائها سمع جزء من
التعليقات

#يخرب بيتك مين دا

حور #دا جوزي

احد الفتيات #كذابه بشكل انتي حتي مش
لبسه دبله ياكذابه

فتاه اخري # والله يا حور لهقول لعملك انتي
تعملي كده

بدون ذره تفكير واحده ترجل من السيارة
ليقف خلفها

#في حاجه يا حور مدخلتيش ليه

التفت لتواجهه بعيون دامعه

#هدخل اهوه ... بس كنت بسلم علي

اصحابي

#طب لما هما اصحابك معزمتهمش في

الفرح ليه

احد الفتيات #يعني هوا حضرتك جوزها بجد

#ايوه وممكن تسالوا عادي انا جاسر

الراوي

#يانهار طين

هذا كان تعليق الفتيات وهم ينصرفوا قال

باسما

#هما خافوا كدا ليه

هزت كتفها وقالت بسعاده

#اصل اسمك مرعب ... انا متشكره اوي ربنا

يخليك

#يلا خشي علي الامتحان وعاوز تركيز

هزت راسها موافقه وتحركت للداخل

ليركب سيارته وينطلق بعد قليل كان يجلس

بمكتبه ليتفقد سير العمل

#منور الدنيا كلها ياكبير

رفع راسه عن الاوراق ليتطلع لعلاء الواقف

امامه بابتسامه

#تعالى اقعد يا علاء

جلس علاء علي الكرسي المقابل وقال بمرح

كعاداته

هو كل الي بيتجوز تاني بيحلو كده

...تصدق شكلي كده هفكر اعملها

قال باسمما

#ايوه عشان ايناس تعلقك زي الدييحه

التفتت حوله برعب مصطنع

#مين اللي جاب سيرتها دلوقتي

المهم بقي طمني ايه اخبارك

عدل الاوراق امامه

#تمام ...

#قلي بقي اخبار نقل الانتاج ايه

قال بجديه

#جاسر انا معرفتش اتكلم معاك من يوم

جوازك .. انا عارف انك لسه بتحب عزه

ووجود واحده تانيه في حياتك صعب انك

تقبلهيمكن تكون اول مره اقولها لك عزه

ميهماش غير الفلوس وبس ...مكنتش

متوقع انك تتجوز بنت في سن حور ...بس

يمكن هي دي اللي هتعيش معاها اللي انت

معشتهوش ... حور لسه صغيره مشفتش
حاجه من الدنيا سهل اوي انك تشكلها علي
ايدك ... اللي اقصدہ انها مراتك مش معني
انك تبقي معاها يبقي بتخون عزه

تنهد بقوه وقال

#علي فكره حور فعلا صغيره بس عندها
شخصيه مستقله وعزه نفس وكرامه
مشفوفتهمش علي رجاله بشنبات
#اه وصلني انها قلتك لاء قدام الكل

لما ايناس حكتلي وانت عارف حاولت تطلع
صحبتها مش غلطانه . بس انا عرفت كل
حاجه من عيشه عارف الموقف دا فكرني
بيك اوي ..

قطب بين عيناه

#بيا ازاي يعني

#فاكر لما انا خربت العربيه وقلت لبابا انك
انت اللي عملت كده وضربتني وقالك اعتذر
لاخوك قتلته نفس الكلام بس انت جودت
بعد ماضربك بالقلم وقفت تتحداه وقتله
انت ظالم ...

شرد بتفكيره علاءمحق لقد تصرفت مثلما
كان يتصرف وهو طائش بعمرها

انتبه الي كلمات علاء

#يوميهها قلت عرفت تختار نصك الثاني
ياجاسر ...

قال بابتسامه

#ياااه انت لسه فاكر الموقف ده

قال باسما

#طبعاً داانا كنت بعمل فيك كل مقلب

واخوه ...

#لاء بس عشان بابا كان بيحبك بزايده شويه

وكان بيخاف عليك

#ماشي بس انت الحته اللي جوه بتاعه

الحجه زينب وهو ابوك فلسع وسبلنا الحجه

يعني انت اللي علي الحجر ياخويا

اتسعت ابتسامته وقال

#حقود ...امشي يلا شوف شغلك

هب واقفا #متقلقش وراك رجاله

#انا همشي علي الساعه واحده كدا

انحني علي المكتب وقال باسما

#مبلاش تروح بدري لهيتحفل عليك تحفيله

فل

قطب بين عيناه

#تحفيله ايبيه

#اصل وانا نازل سمعت عيشه بتحاول
تهدي النفوس مع عزه وبتقولها انك فطرت
مع حور وختها معاك وانت خارج اصلها
وحشتك اوي انت عارف عيشه بتعشق عزه

حدق بوجهه وتنهذ بقوه

#هتفرق معاها يعني

#طبعا...هتفرق عشان هتتخيل انك هتفلت
من ايدها...مشكله عزه انها عارفه وواثقه
انك متقدرش تستغني عنها
اشاح بيده ولكنه عقله يثبت كلمات علاء
وتثبته تلك الجملة السخيفه التي قالتها
عقب امتلاكه لها للمره الاخيره زفر بضيق

#انا اصلا مش مروح انا هعدي علي حور
واخدها وهنروح بيتهم عاوزه تشوف اخواتها

قال باسمما

#يسهلوااا ياعم طب ماتخرجها هتلهها
هديه حلوه وردايه ...يعني

ضرب راسه وقال بغيض

#امشي بقي اطلع بره داننت صداع

تحرك علاء للخارج ليسبح مره اخري
بافكاره اخيه الاحمق لايعلم انه يتمني لحظه
قرب من الصغيره انه شعر بشعور الخيانه
عندما تملك عزه وليس العكس ...لايعلم ان
اخيه الوقور يتصرف بجنون مراهق تشتعل
رغبته من صغيره ترتدي منامات مضحكه
طفوليه ورغم هذا يراها هو مثيره وبشده
انه افتقد تسبيحها علي يده ونومتها علي

صدره افتقد تحررها من سلطان النوم حتي
تحتضنه بساقها ليشتعل هو علي اشتعاله
ويتفلت كل شيء منه ليتلمس ذراعها
عظمتي ترقوتها ليسرق قبله من شفيتها
... زفر بقوه ليتابع امور العمل الذي تركه
لاسبوع+

في الواحده كان ينتظر بالسياره امام المدرسه
ليتابع الحركه الساكنه ثم تبدا بعض الفتيات
في الظهور فيغض بصره كعادته ولكن عيناه
تخونه وتتفلت من حصاره ليبحت عنها في
هذا الجمع ... حتي تتلاقي العيون فتهرع
الصغيره نحوه لتركب السياره

#هاه طمنييني عملتي ايه

قالت بسعاده

#عيب عليك داانا بيذكرلي جاسر باشا الراوي
بجلاله قدره

انفجر ضاحكا لتقطع ضحكته احد الفتيات
بشعر اصفر وتضع الكثير من مستحضرات
التجميل

ايه يا حور مش تعرفينا

التفت اليه لتنزع يدها عن السيارة وتقول
بغيض

#واعرفك بمنسبه ايه ياست ايه ... شوفيلك
سكه ياماما

بمياعه قالت

اصل بصراحه مش مصدقه ان القمر ده
يبقي جوزك

قالت بغضب وهي تفتح باب السيارة لتدفع

الفتاه وتقول بغضب

#الله اكبر في عينك...والله ماهسيبك يايه

امسك ذراعها قبل ان تنزل وقال

#انت ريحه فين يامجنونه انتي

قالت بغيض

#سيبني يا جاسر انا هنزل اربيها عديمه

الربايه دي

مد يده ليغلق بابها وانطلق بالسياره لتقول

بعصبيه

بجاحه وقله ادب

رمقها بنظره سريعه وقال

#مممكن تهدي شويه محصلش حاجه عشان

دا كله

التفتت اليه وعقدت ذراعيها

#قلتلي بقي تلقيك فرحان بنفسك عشان

قلتك قمر ... مش كده

ضحك بقوه ولايعرف سبب ضحكاته من

ثوره الصغيره التي اكملت بغضب

#ايوه مهو انت غاوي حجات ملزقه وملونه

اوقف السياره علي جانب الطريق

#تقصدي ايه بقي

اشاحت بوجهها وقالت باختناق

اقصد ست زفته اللي بتعكسك كده عيني

عينك وانت بتضحك عادي بدل ماتنزل

وتديها جوزين اقلام ... عجبتك المسخره

والمياصه مش كده

سعيد لن ينكر هذه الصغيره عكس عزه في
كل شيء اذار وجهها ليفاجيء بدموعها
#طب بتعيطي ليه دلوقتي ... انا اصلا
مشوفتهاش ربنا امرنا بغض البصر انا دورت
وشي اول ماقربت

قالت بلهفه

بجد

#اه بس انتي قلتي ملزقه وملونه نرجع بقي
نشوفها وربنا غفور رحيم

ليفاجيء بالمجنونه تقفز ليصبح نصف
جسدها فوقه وتضربه بقبضتها الصغيره
وهي ترعد

متبصش لواحد غيري فاهم وللاء

كان يضحك بقوه حتي قالت جملتها الاخيره

ليحتضن وجهها ويهمس

يعني عاوزاني مشوفش غيرك

اه..ومتكلمش غيري ووو

امتلت عيناها دموع...علم الان سبب بكائها

بالامس فهمس

#ودي اسميها ايه بقي غيره

سقطت دموعها وقالت بانكسار

انا زودتها ودا مش من حقي انا اسفه

كانت في سبيلها ان تعتدل ولكن سحبتها

لتصبح علي ساقيه وهمس

#بس مراتي من حقها تغير عليه

رفرت عيناها بروعه وهمست

#بجد ..

تعلقت عيناہ بشفتيہا اشتاق لشعور دفئہا

ہمس وهو يقترب منها

#عشان كده كنتي بتعيطي امبارح

#غصب عني ...عارف حسيت بوجع هنا

امسكت يده لتضعها علي قلبها

المرتجف كعصفور صغير حرکتها عفويه

بشده يعلم هذا جيدا ولكن اشعلت كل

شيء بداخله ...مفتون مسير وليس مخير

ليتناول شفتيها بقبله مثيره بشده

...ليهمس بصوت متحشرج من العاطفه

#سلامه قلبك يا حوريتي

لتحدق المعتوهه بوجهه وترفع اصابعها

الصغيره لتداعب خصلات شعره ..وتمس

بصوت هامس

عشان جاسر لهور وبس

لتتعالى انفاسه بقوه هو على وشك الغرق
فى فتنها لولا بوق سياره تسلل لاذنه ...اللعه
هذه الصغيره تفقده عقله بالكلية جيد جدا
انه على الطريق السريع المؤدى للمدينه
همهم بخفوت

#عجبك كده احنا فى الشارع يامجنونه انتي

شهقت بقوه تقفز على مقعدها وتدفن
راسها بين كفيها مرر اصابع مرتعشه
فى خصلات شعره يحاول استجماع تشتته
... الصغيره بعثرته باتقان ... اشعلته بلمسه
... زفر الهواء بقوه عدّه مرات ... ليدير
السياره وينطلق بهاتوقف امام احد
المحلات كانت لاتزال تدفن وجهها بيديها قال
بضيق

#محصلش حاجه يا حور عشان دا كله

لترفع وجهها الاحمر وتهمس باختناق

#انا اسفه

لايعلم لما غضب من اعتذراها لايجب ان
تعتذر لقد غرق بتصريحها ولمستها اشاح
وجهه وقال بعصبيه وهو يفتح الباب

#يلا يا حور انزلي

ترجل من السيارة ليغلق الباب بقوه افزعتها
وادمعت عيناها....لتنزل تتحرك بجواره
بانكسار لهذا الحد لايطيقها هو يريد فاتنته
وحسب طلب لها احدث الهواتف ليضع به
خط جديد ويناوله لها همهمت بضيق

#شكرا

#هو مش عجبك

#لاء حلو بس مش هعرف استعمله

معاه كاتلوج يا حور اقرية وانتي هتعرفي

يلا بينا

زفر بقوه وتركها بالمحل وخرج لتتبعه لقد

قسي عليها بشده يراها تتحرك ناحيه

السياره بانكسار

#حور استني

توقفت مكانها ولكنها لم تلتفت فوقف

قبالتها

#متزعليش عشان اتنرفزت حرك عليه

#محصلش حاجه

امسك يدها وقال باسم

#طب تعالي نلف في السوق شوويه

تحركت بجواره وعقلها شارد لقد تجاوزت كل
الخطوط بفعاليتها. هو لا يريدتها حتي لو قبلها
...هو لا يراها امراه دخل بها احد المحلات
ليس لديها اي فضول لرؤيه ماحولها لم
تنتبه الا عندما امسك يدها ليضع بها خاتم
زواج نظرت الي يدها واليه باستغراب

#هاه ايه رايك في دي

هذا الخاتم يثبت انه لها حمقاء هذا الطوق
يثبت انها له وليس العكس وبدون وعي
سقطت عيناها علي يده التي تحمل طوق
عزه ..لتمتليء عيناها دموع ... ليغتال حزنها
بلحظه عندما يناولها مجموعته ويعلق

#انا اخترت بتعتك اختاري انتي بقي بتعتي

قالت بلهفه

#وهتلبسها

لدغ خدها #لاء انتي الي هتلبسهالي

بحث بحماس وعيون لامعه لتنزع واحده
من البلاتين الاسود وتضعها بخصره فوق
الاخري الباهته بيده ليرفع يده ويتاملها

#زوقك حلو يا حور

#يعني عجبتك

#اممم يلا بقي قدامك المحل اختاري الي
انتي عوزاه

تحركت امام المعروضات وبجوارها موظفه
المحل انتقت سلسه بمصحف كبير نوعا ما
وواحد به قلب رقيق واخري فارغه قال
باستغراب

#هتلبسي تلت سلاسل فوق بعض

قالت بعفويه اربكته

#لاء الكبيره دي لماما الحاجه ودي لعيشه

امسك الفارغه وقال

ودي بقي لمين

قالت بخجل #ليه بس هجيب فيها حرفين

حرفي وحر فك عشان يبقوا مع بعض

غريبه هي حقا .. امامها ذهب والماس وكل

ما لفت انتباهها سلسه بسيطه ورغما عنه

امتليء تقدير لها تذكرت امه واخته الصغيره

تصر علي بعثرته كالعاده تناول مجموعه

الخواتم وبدا ينتقي لها قالت بحده

#بتنقي لمين

حدق بندقها المشتعل وقال

#ليكي واضح انك مكسوفه

انطفيء اشتعال عيناها وقالت

#لا والله ابدأ اصل أنا مش بحب البهرجه

يعني

بعد اصرار منه لم تنتقي الصغيره سوي
خلخال وسلسه مفاتيح انيقه من الفضه
وبعد مشاجره دفعت ثمنها. لتعطيها له

#اصل سلسله مفاتيحك شكلها مش حلو

دي احلي

هذه الفتاه ستذهب بعقله تماما انه علي
وشك ضمها بين ذراعيه ولكنه اكتفي
باحاطه كتفيها بذراعه ليهمس

#طب يلا بقي عشان تشوفي هتجيبني ايه
لامك واخواتك ..شوفي المول اللي هناك ده
هنتلاقي فيه كل حاجه

فراشه محلقة تفرد جناحيها لتنشر السعاده
كانت تنتقي لكل واحد هديه بعد ان تسال

علي ثمنها ..وقفت داخل محل العطور ظن
انها ستنتقي لها واحد ولكن الصغيره دوما
تفاجئه ترفع يدها امام انفه

ايه رايك

تشممه وقال #دا رجالي جيباه لعمك

#لاء ليك ...هاه ايه رايك

#روعه

دفعت الحمقاء ثمنه بكل النقود التي
تحملها علم الان لما سالت علي ثمن الثياب
....لتردها بالعطر لم يري في حياته امراه
تحمل هذا القدر من الكبرياء كانت تتطلع
الي محل الزهور هل تحب الصغيره الزهور
مثله تقدم ناحيه المحل واشتري زهره
توليب واحده تشبه الصغيره بندرتها وروعتها

تعلقت عيناها به منذ خروجه ناولها لها

لتلمع عيناها وتقول بانفعال

#هي دي عشاني

هز راسه موافقا لتقفز الصغيره وتتعلق

بعنقه

#ربنا يخليك ليه انا فرحانه اوي

ابعد ذراعيها وهمس برفق

#طب خلي الجنان دا اما نبقي لوحدنا

رفرفت عيناها بقوه ليشتعل وجهها

#كل الفرح دا عشان وردة .

احتضنت الزهره

#اصل انا بحب الورد اوي

#طب مش محتاجه حاجه ثانيه

#لاء ربنا يخليك

#طب تعالي بقي نتغدا عشان تلحقي
تشوفي الجماعه ونروح

دخل احد المطاعم لتجلس امامه لما عيناها
امتلت حزن مره اخري طلب الطعام يراها
تتلاعب بطعامها وهي شارده

#مالك في ايه

نظرت اليه وقالت

#هو اا مش ينفع ابات عند ماما اليومين
دول يعني

قاطعها #مينفش تباتي بره بيتك

مالذي جعله يقول ذلك عزه تسافر
بالاسبوع عند والدتها ولم يعترض ولا لمره
واحد زفر بقوه

#انتى عاوزه تباتى هناك ليه

فرکت يديها وقالت بارتباك

#ابدا بس ... اصل يعنى بدل ما انام لوحدي

لهذا الحد تريد الهروب من البيت حتى لاتراه

معها ورغما عنه ابتسم ليرفع يدها التي

تحمل طوقه ويطلع عليها قبله ناعمه

#هكلمك كل يوم لحد ماتنامي ماشي

#بجد والنبى

هز راسه موافقا لتتمسك بكفيه وتقول

بسعاده

#ربنا ميحرمينش منك ابدا

قضوا وقت ممتع حقيقي في بيتها للمره

الاولي التي يعرف ان حمزه اخيها التؤم

نصفها الاخر شببيه صغيرته ...تتحرك

باريحيه شديده

لانا تنتمي لهذا المكان عائلتها كريمه برغم

فقرهم متماسكه بشده يملؤها الود ...

+

في التاسعه ترجلا من السياره للداخل

ليفاجيء بوجود جميع المنزل وكانهم

بانتظاره

#سلامو عليكو ورحمه الله

#وعليكم السلام

عزه ترمقه بنظرات حارقه ماذا هل

استيقظت غيرتها الميته الان بالتاكيد لا

غيرتها ترتبط بوجود اكياس بيديهم غيرتها

ترتبط بالمال وحسب ابتعدت الصغيره

لتجسو علي قدميها امام والدته وتحديثها

بصوت هامس ولكنها بالتأكيد تقول شيء
يسعدها لانها احتضنتها وطبعت قبله حانيه
علي راسها جلس علي المقعد يتابع حديثها
مع والدته ويتمني ان يستمع ولو لجزء
صغير منه عندما وقفت عزه وقالت بحنق

#انا طالعه انام يلا يا جاسر

#اطلعي انتي ياعزه انا هقعد شوويه مع

الحاجه وعيشه

لعلها المره الاولي التي يقول هذا لذا
استغربت وهو ايضا تعجب رده ففي العاده
كان يتمني كل لحظه قرب سعدت وهي
تزفر بضجر وعندها بدأت الصغيره توزع
الهدايا لم يكن يعلم انها خصت ايناس
بغطاء للراس وولدها الرضيع بهديه قالت
ايناس

#داانتى منستيش حد بقى ..بصراحه

متوقعتش تفتكريني

حور بود #ليه بتقولى كده يام جاسر النبى

قال تهادو تحابوا

ايناس بابتسامه #صدق رسول الله

والدته ببتسامه مشجعه

#ربنا يكملك بعقلك يابنتي ... امتحانك

الجاي امتي

#بعد يومين ان ربنا اذن ...

عائشه بابتسامه

#مبروك علي الدبله يا حور

رفعت يدها تتامل الوانها الماسيه المنعكسه

من الضوء وقالت بسعاده

#ربنا يبارك فيكي

ياعيشه عقبالك تصبحوا علي خير بقي

جاسر #حور في شنطه انتي نسيتها

تناولت الحقيبه الصغيره وقالت باسمه

#لاء مش نسيتها دي هديه ابله عزه بس

مش رضيت ادهالها انا عشان متحرجنيش

وممكن ترميها وتاخذ ذنب فيفضل تديهاها

انت تصبح علي خير

قالت جملتها وتوجهت نحو جناحها لتختفي

بالداخل عائشه بالحاح

#عيله اد كده بس عليها مخ رهيب اموت

واعرف جيبها ايه

ايناس بحماس

#وانا كمان هموت واعرف

والدته #وبعدين معاكوا بقي ... اطلع ارتاح

ياجاسر

ترجل للاعلي وهو ممتليء فضول من تلك
الهديه لعلها قنبله فهو تبدو صلبه هز راسه
نفيا ماهذا السخف ترجل للدخل وجد عزه
جالسه علي مقعد الزينه تضع مرطبات
البشره علي وجهها وهذه بالنسبه له لافته
ممنوع الاقتراب تنهد بقوه وجلس علي طرف
الفراش وبدات هي تثرثر

#يعني اخدها من الصبح وخرجت مش
فارقه علي فكره لكن كمان تجيبها هدايا
ودبله الماظ

زفر بضيق وهو يرفع يدها

#انتى كمان لبسه دبله الماظ على فكره ولو
مش واخده بالك كل سنه فى عيد ميلادك
بتنزلى تختارى اللى انتى عوزاه ...

تخسرت وقالت بعصبيه

#انت عاوز تساوى بينى وبين حته الفلاحه

دى

بغضب #مش انا اللى سويت انتى اللى
اخترتى بيقالك شريك فيه ... حور مراتى ياعزه
يعنى اى اهانه هتوجهيها ليها كانها ليه
بالظبط

قال جملته ودفع الكيس نحوها لتمسكه
فتحت الكيس واخرجت اللفافه بالداخل

#ايه دا

#افتحيها وشوفى

كانت عيناه متعلقه بالفافه بفضول قاتل
ولكن ماان اتضح ما بها انفجر ضاحكا
الصغيره قادره علي استحضار ضحكته حتي
وهي غائبه رفعت عزه المصحف بيدها

انت جيبي مصحف

بالاكراه تحكم بضحكاته وقال

#مش انا دي هديه حور اوعي عملي حاجه
من اللي في دماغك حرام

نظرت للمصحف بعجز ووضعت بين يديه

#الهانم بتلوي دراعي مش كده ... مش عاوزه
من وشها حاجه

رفع المصحف ليقبله ويضعه علي الكومود
بجوار فراشه

#اوکيه مش عاوزاه انا هاخده بس مينفعش
ترجعيه ليها ... علي الاقل تشكريها انها
افتكرتك وجبتلك هديه

استلقت علي الفراش لترفع عليها الاغطيه
وتقول بغيض

#ال اشكرها ال . انا هنام احسن بدل ما
تجيلي نقطه

بدل ثيابه ليندس تحت الاغطيه الصغيره
تفرض حضورها بالقوه كالعاده مرت براسه
احدث اليوم والجنون الذي حدث علي
الطريق ...لقد تملكته بجنونها الممتع
وحرکت كل عاطفته ... تري كيف يكون
امتلاكها لقد احيت الصغيره بداخله شغف
لم يعهده في نفسه ... يحتاج فقط ان يفرغ
تلك الطاقه التي اشعلتها الصغيره بعفويتها
مازال تصريحها الممتع يتردد في اذنه

#جاسر لهور وبس

زفر بقوه الصغيره قادره علي اشعاله عن بعد
اظافر طويله تحركت ببطء علي صدره ليتاوه
بصوت مكتوم ثم همس جعله يفيق من
نشوته

#حبيبي وحشتي اويانا عاوزه خاتم
الماظ ماشي

عاشقه المال تتحدث ... كل عاطفه لعزه
معه يجب ان يكون لها مقابل كالعاده لقد
تعود علي هذا لما اصابه كل هذا الغضب
الانابعد يدها ليوليها ظهره

#نامي ياعزه

اعتنقت ظهره لتمسح وجهها فيه وتهمس
بنعومه

#بقولك وحشتني

النيران بداخله تحتاج ان تهدا ...التف

ليواجهها

#عايزه ايه ياغزه

تلمس شفتيه بنعومه لتهمس باغراء

#عوزاك يا حبيبي ...

بعد قليل استلقي علي الفراش بجوارها

لترتاح هي علي صدره العاري لقد افرغ

طاقته .. لما لايشعر بالراحه ... لما لمس

شفتيها ومداعبتها وهمستها مازالت تقتحمه

بتلك القوه صوت عزه اخرجته من شروده

#هاه يا حبيبي هتجيبلي الخاتم بكره

ابعدھا عنه وقال بضيق

#مش لازم كل حاجه بمقابل انا زهقت

قال جملته ودخل الحمام لتشيح بيدها

وتهمهم

#برده هتجيبلي خاتم الماظ

للاسف سمع تلك الهمهمه وقف تحت الماء
البارد ليسند ذراعيه للحائط ...لما يشعر بكل
هذا الضيق ...مالذي اختلف به طوال عشر
سنوات وعزه ترضيه كامراه او فليكن صريح
انه اعتاد عليها عزه ليست امراه شغوفه
بطبعها وهو لن يري اخري في الحرام ... لذا
طوع جسده واحتياجاته عليها ... مالضرر في
هديه لحبيبتة ليخبرها بها انه اشتاق اليها ...
زفر بضيق وخرج.من الحمام ليجدها غارقه
في النوم تري ماذا تفعل الصغيره الان
بالتاكيد نائمه بعد هذا اليوم المرهق ..يريد
الاحديث معها او!!!! ضمها بين ذراعيه ..

والا اذوق شفيتها الخارقه رفع هاتفه انها
الثانيه صباحا بالتاكيد نائمه حسنا سيرسل
لها رساله فقط ...فتح الواتس اب ليكتب

#لسه صاحيه ولانمتي

علامه المشاهده جعلت قلبه يخفق

#مستنياك تتصل زي ما وعدتني وكنت

بتعلم شويه علي التليفون

تمدد علي الاريكه وابتسم لقد تخبط

بمشاعره ونسي هذا الوعد

معلش اتاخرت عليك بس انتي عرفتي

ازاي ان انا

#مش محتاجه ذكاء يعني الخط جديد

ومحدث يعرف رقمه غيرك ☐ المدام قبلت

الهديه طبعاً واتبسطت بيها جدا ☐

كتم ضحكاته بصعوبه حتي لاتستيقظ عزه
حسنا الصغيره تمنحه ضحكه من القلب
كالعاده

#اه عجبتهما جدا ... بس مكنتش اعرف انك
لثيمه كدا

#انا دا انا ملاك مجنح ☺☺

تحكم في ضحكاته بصعوبه

#تمام يبقي عاوزه اشوف رد فعلها

تقنيا لم يفهم معني رسالتها

#طب مانتني اكيد هتقبلها بكره

#توء عاوزه اشوفها كاركاتير بس

مترسمنيش شيطان ماشي

قرا الرساله لاكثر من مره لما دوما تصر
الصغيره علي تحريك مابداخله البعثره داخل
غرفه المغلقه ...

#انت نمت

#لاء بس ايه اللي خلاكي تقولي كده

#هو انت زعلت

#لاء خالص

#يعني هترسم

#ماشي بس علي فكره انا اللي اخت

المصحف

الحمد لله كده ضمنت اني هاخذ ثواب ...

الفجر قرب علي فكره ...

#عاوزه تنامي

#خالص اصل انا لما بيقى فرحانه مش
بعرف انا

#امممممم يعني انتي فرحانه

#اوي عشان انت افكرتني وكلمتني وكمان
احنا طول اليوم مع بعض وانت فرحان ولا ا

ابتسم الصغيره ببعض كلمات حولته

#كنت مخنوق بس دلوقتي فكيت

#طب ليه كنت مخنوق

حك راسه وابتسم ماذا سيقول

ذاكرتيعلي فكره الماده اللي جايه

صعبه

#هههههه قديمه اتعودت علي اسلوبك علي

فكره مش هتهرب ...اعترف والا بووووووم

اتسعت عيناه

#عاوزه تقتليني يا حور

#بعد الشر عليك ربنا يحفظك ...بس

بصراحه نفسي اقتل ناس تانيه ☐

تطلع الي عزه الغارقه في نومها ورغما عنه

انفجر ضاحكا

علي فكره حلوه اوي حكايه الكتابه دي

#فعلا ...هتذكرلي بكره

زفر بضيق فامامه الكثير من العمل

#عندي شغل جامد بكره واحتمال انزل البلد

بس انا عارف انك ادها وادود

تروح وتيجي بالسلامه ... هو انت بتروح

الشغل الساعه كام

#سبعه ليه

#عشان اشوفك قبل ماتمشي ...

#لاء ادخلي نامي بقي

#اصلا الفجر اذن انا هقوم اصلي وانت كمان
ونام ساعه وهرن عليك اصحيك ماشي

#ماشي تصبحي علي خير

#وانت من اهله

اغلق الهاتف واغمض عيناه للحظه نعم
الصغيره لديها القدره في ابدال حاله تغمره
السكينه ادي صلاته واستلقي علي الاريكه
ليغمض عيناه

في السادسه والنصف كان ينزل الدرج عيناه
تبحث عنها بالتاكيد نامت بعد ايقاظها له

#صباح الخير

التف اليها ليجدها تقف علي باب المطبخ

#صباح النور بتعملي ايه

بتلقائيه #جهزتلك الفطار يلا بقي

قالت جملتها وسحبته كالعادة للمطبخ ليجد
الطاولة ممتلئه بالطعام ابتسم

#متبقيش تتعبي نفسك يا حور انا متعود
اخرج من غير فطار

انتهت من تقشير البيضه لتضعها كامله في
فمه

#يبقي تتعود تفطر انت بتتعب طول النهار
ولازم حاجه تسندك ..

طفل مبهور بكل افعالها كل تصرفاتها
العفويه تناله بقوه انهي طعامه لتقول
بسرعه

#تشرب قهوتك بقي

#لاء هشر بها في المكتب يا حور وانت تدخلي
تنامي ولما تصحي تعدي تذكري تمام

بوداعه طفله قالت

#حاضر

بدون وعي انحني ليطلع قبله علي جبينها
وينصرف لتقفز هي عاليا وتحتضن نفسها
الم اقتربه من غيرها مازال يجرح داخلها
ولكن بضع كلمات منه اعادت ثقتها في
نفسها انه يراها لم ينساها تحدث اليها تناول
الافطار الذي اعدته له حسنا هي سعيده
وهذا يكفي بعد قليل كانت تغرق بالنوم في
التاسعه ترجلا من السياره للداخل ليفاجيء
بوجود جميع المنزل وكانهم بانتظاره

#سلامو عليكو ورحمه الله

#وعليكم السلام

عزه ترمقه بنظرات حارقه ماذا هل
استيقظت غيرتها الميته الان بالتاكيد لا
غيرتها ترتبط بوجود اكياس بيديهم غيرتها
ترتبط بالمال وحسب ابتعدت الصغيره
لتجسو علي قدميها امام والدته وتحدثها
بصوت هامس ولكنها بالتاكيد تقول شيء
يسعدها لانها احتضنتها وطبعت قبله حانيه
علي راسها جلس علي المقعد يتابع حديثها
مع والدته ويتمني ان يستمع ولو لجزء
صغير منه عندما وقفت عزه وقالت بحنق

#انا طالعه انام يلا ياجاسر

#اطلعي انتي ياعزه انا هقعد شويه مع

الحاجه وعيشه

لعلها المره الاولي التي يقول هذا لذا
استغربت وهو ايضا تعجب رده ففي العاده
كان يتمني كل لحظه قرب سعدت وهي

تذفر بضجر وعندها بدات الصغيره توزع
الهدايا لم يكن يعلم انها خصت ايناس
بغطاء للراس وولدها الرضيع بهديه قالت
ايناس

#داانتى منستيش حد بقى ..بصراحه

متوقعتش تفتكرينى

حور بود #ليه بتقولى كده يام جاسر النبى

قال تهادو تحابوا

ايناس بابتسامه #صدق رسول الله

والدته ببتسامه مشجعه

#ربنا يكملك بعقلك يابنتى ... امتحانك

الجاي امتى

#بعد يومين ان ربنا اذن

عائشه بابتسامه

#مبروك علي الدبله يا حور

رفعت يدها تتامل الوانها الماسيه المنعكسه
من الضوء وقالت بسعاده

#ربنا يبارك فيكي

يا عيشه عقبالك تصبحوا علي خير بقي

جاسر #حور في شنطه انتي نسيتها

تناولت الحقيبه الصغيره وقالت باسمه

#لاء مش نسيتها دي هديه ابله عزه بس

مش رضيت ادهالها انا عشان متحرجنيش

وممكن ترميها وتاخذ ذنب فيفضل تديهاها

انت تصبح علي خير

قالت جملتها وتوجهت نحو جناحها لتختفي

بالداخل عائشه بالحاح

#عيله اد كده بس عليها مخ رهيب اموت

واعرف جيبها ايه

ايناس بحماس

#وانا كمان هموت واعرف

والدته #وبعدين معاكوا بقي ... اطلع ارتاح

ياجاسر

ترجل للاعلي وهو ممتليء فضول من تلك
الهديه لعلها قنبله فهو تبدو صلبه هز راسه
نفيا ما هذا السخف ترجل للداخل وجد عزه
جالسه علي مقعد الزينه تضع مرطبات
البشره علي وجهها وهذه بالنسبه له لافته
ممنوع الاقتراب تنهد بقوه وجلس علي طرف
الفراش وبدات هي تثرثر

#يعني اخدها من الصبح وخرجت مش
فارقه علي فكره لكن كمان تجيبلها هدايا
ودبله الماظ

زفر بضيق وهو يرفع يدها

#انتى كمان لبسه دبله الماظ علي فكره ولو
مش واخده بالك كل سنه في عيد ميلادك
بتنزلى تختاري اللي انتى عوزاه ...

تخصرت وقالت بعصبيه

#انت عاوز تساوي بينى وبين حته الفلاحه
دي

بغضب #مش انا اللي سويت انتى اللي
اخترتى ييقالك شريك فيه ...حور مراتى ياعزه
يعني اى اهانه هتوجهيها ليها كانها ليه
بالظبط

قال جملته ودفع الكيس نحوها لتمسكه
فتحت الكيس واخرجت اللفافه بالداخل

#ايه دا

#افتحيها وشوفي

كانت عيناه متعلقه بالفافه بفضول قاتل
ولكن مان اتضح مابها انفجر ضاحكا
الصغيره قادره علي استحضار ضحكته حتي
وهي غائبه رفعت عزه المصحف بيدها

انت جييلي مصحف

بالاكراه تحكم بضحكاته وقال

#مش انا دي هديه حور اوعي عملي حاجه
من اللي في دماغك حرام

نظرت للمصحف بعجز ووضعت بين يديه

#الهانم بتلوي دراغي مش كده ... مش عاوزه

من وشها حاجه

رفع المصحف ليقبله ويضعه علي الكومود

بجوار فراشه

#اوكيه مش عاوزاه انا هاخده بس مينفعش

ترجعيه ليها ... علي الاقل تشكريها انها

افتكرتك وجبتلك هديه

استلقت علي الفراش لترفع عليها الاغطيه

وتقول بغيض

#ال اشكرها ال . انا هنام احسن بدل ما

تجيلي نقطه

بدل ثيابه ليندس تحت الاغطيه الصغيره

تفرض حضورها بالقوه كالعاده مرت براسه

احدث اليوم والجنون الذي حدث علي

الطريق ... لقد تملكته بجنونها الممتع

وحركت كل عاطفته ... تري كيف يكون
امتلاكها لقد احيت الصغيره بداخله شغف
لم يعهده في نفسه يحتاج فقط ان يفرغ
تلك الطاقه التي اشعلتها الصغيره بعفويتها
مازال تصريحها الممتع يتردد في اذنه

#جاسر لحوار وبس

زفر بقوه الصغيره قادره علي اشعاله عن بعد
اظافر طويله تحركت ببطء علي صدره ليتاوه
بصوت مكتوم ثم همس جعله يفيق من
نشوته

#حبيبي وحشتي اويانا عاوزه خاتم

الماظ ماشي

عاشقه المال تتحدث ... كل عاطفه لعزه
معه يجب ان يكون لها مقابل كالعهاده لقد

تعود علي هذا لما اصابه كل هذا الغضب

الانابعد يدها ليوليها ظهره

#نامي ياعزه

اعتنقت ظهره لتمسح وجهها فيه وتهمس

بنعومه

#بقولك وحشتني

النيران بداخله تحتاج ان تهدا ...التف

ليواجهها

#عايزه ايه ياعزه

تلمس شفتيه بنعومه لتهمس باغراء

#عوزاك يا حبيبي ...

بعد قليل استلقي علي الفراش بجوارها

لترتاح هي علي صدره العاري لقد افرغ

طاقته .. لما لايشعر بالراحه لما لمسها

شفتيها ومداعتها وهمستها مازالت تقتحمه

بتلك القوه صوت عزه اخرجه من شروده

#هاه يا حبيبي هتجيلي الخاتم بكره

ابعدھا عنه وقال بضيق

#مش لازم كل حاجه بمقابل انا زهقت

قال جملته ودخل الحمام لتشيح بيدها

وتهمهم

#برده هتجيلي خاتم الماظ

للاسف سمع تلك الهمهمه وقف تحت الماء

البارد ليسند ذراعيه للحائط ...لما يشعر بكل

هذا الضيق ...مالذي اختلف به طوال عشر

سنوات وعزه ترضيه كامراه او فليكن صريح

انه اعتاد عليها عزه ليست امراه شغوفه

بطبعها وهو لن يري اخري في الحرام ... لذا

طوع جسده واحتياجاته عليها ... مالضرر في

هديه لحبيبتة ليخبرها بها انه اشتاق اليها ...
زفر بضيق وخرج من الحمام ليجدها غارقه
في النوم تري ماذا تفعل الصغيره الان
بالتاكيد نائمه بعد هذا اليوم المرهق ..يريد
الالحديث معها اوالللل ضمها بين ذراعيه ..
والللل تذوق شفيتها الخارقه رفع هاتفه انها
الثانيه صباحا بالتاكيد نائمه حسنا سيرسل
لها رساله فقط ...فتح الواتس اب ليكتب

#لسه صاحيه ولانمتي

علامه المشاهده جعلت قلبه يخفق
#مستنيك تتصل زي ماوعدتني وكنت
بتعلم شويه علي التليفون
تمدد علي الاريكه وابتسم لقد تخبط
بمشاعره ونسي هذا الوعد

معلش اتاخرت عليكي بس انتي عرفتي

ازاي ان انا

#مش محتاجه ذكاء يعني الخط جديد

ومحدث يعرف رقمه غيرك ☐ المدام قبلت

الهديه طبعا واتبسطت بيها جدا ☐

كتم ضحكاته بصعوبه حتي لاتستيقظ عزه

حسنا الصغيره تمنحه ضحكه من القلب

كالعاده

#اه عجبتهها جدا ... بس مكنتش اعرف انك

لثيمه كدا

#انا دا انا ملاك مجنح ☐☐

تحكم في ضحكاته بصعوبه

#تمام يبقي عاوزه اشوف رد فعلها

تقنيا لم يفهم معني رسالتها

#طب مانتی اکید هتقبلیها بکره

#توء عاوزه اشوفها کارکاتیر بس

مترسمنیش شیطان ماشی

قرا الرساله لاكثر من مره لما دوما تصر
الصغیره علی تحریک مابداخله البعثره داخل
غرفه المغلقه ...

#انت نمت

#لاء بس ایه الی خلاکی تقولی کده

#هو انت زعلت

#لاء خالص

#یعنی هترسم

#ماشی بس علی فکره انا الی اخت

المصحف

الحمد لله كده ضمننت اني هاخذ ثواب ...

الفجر قرب علي فكره

#عاوزه تنامي

#خالص اصل انا لما بيقى فرحانه مش

بعرف انام

#اممممم يعني انتي فرحانه

#اوي عشان انت افكرتني وكلمتني وكمان

احنا طول اليوم مع بعض وانت فرحان ولا ا

ابتسم الصغيره ببعض كلمات حولته

#كنت مخنوق بس دلوقتي فكيت

#طب ليه كنت مخنوق

حك راسه وابتسم ماذا سيقول

ذاكرتيعلي فكره الماده اللي جايه

صعبه

#ههههه قديمه اتعودت علي اسلوبك علي

فكره مش هتهرب ...اعترف والا...بوووووم

اتسعت عيناه

#عاوزه تقتليني يا حور

#بعد الشر عليك ربنا يحفظك ...بس

بصراحه نفسي اقتل ناس تانيه ☹

تطلع الي عزه الغارقه في نومها ورغما عنه

انفجر ضاحكا

علي فكره حلوه اوي حكاية الكتابه دي

#فعلا ...هتذكرلي بكره

زفر بضيق فامامه الكثير من العمل

#عندي شغل جامد بكره واحتمال انزل البلد

بس انا عارف انك ادها وادود

تروح وتيجي بالسلامه ... هو انت بتروح

الشغل الساعه كام

#سبعه ليه

#عشان اشوفك قبل ماتمشي ...

#لاء ادخلي نامي بقي

#اصلا الفجر اذن انا هقوم اصلي وانت كمان

ونام ساعه وهرن عليك اصحيك ماشي

#ماشي تصبحي علي خير

#وانت من اهله

اغلق الهاتف واغمض عيناه للحظه نعم

الصغيره لديها القدره في ابدال حاله تغمره

السكينه ادي صلاته واستلقي علي الاريكه

ليغمض عيناه

في السادسة والنصف كان ينزل الدرج عيناه
تبحث عنها بالتأكيد نامت بعد ايقاظها له

#صباح الخير

التف اليها ليجدها تقف علي باب المطبخ

#صباح النور بتعملي ايه

بتلقائيه #جهزتلك الفطار يلا بقي

قالت جملتها وسحبته كالعاده للمطبخ ليجد

الطاولة ممتلئه بالطعام ابتسم

#متبقيش تتعبي نفسك يا حور انا متعود

اخرج من غير فطار

انتهت من تقشير البيضه لتضعها كامله في

فمه

#يبقي تتعود تفطرا انت بتتعب طول النهار

ولازم حاجه تسندك ..

طفل مبهور بكل افعالها كل تصرفاتها
العفويه تناله بقوه انهي طعامه لتقول
بسرعه

#تشرب قهوتك بقي

#لاء هشيربها في المكتب يا حور وانت تدخلي
تنامي ولما تصحي تعدي تذكري تمام

بوداعه طفله قالت

#حاضر

بدون وعي انحنى ليطبع قبله علي جبينها
وينصرف لتقفز هي عاليا وتحتضن نفسها
الم اقترابه من غيرها مازال يجرح داخلها
ولكن بضع كلمات منه اعادت ثقتها في
نفسها انه يراها لم ينساها تحدث اليها تناول
الافطار الذي اعدده له حسنا هي سعيده
وهذا يكفي بعد قليل كانت تغرق بالنوم+

يوم عمل مرهق بشده ومازال امامه الكثير
من العمل لينتهي منه ترجل من الباب ليبري
عائشه تجلس في غرفه الاستقبال
تعبت بهاتفها

#ايه يا عيشه قاعده لوحدك ليه

رفعت عينها عن الجهاز وقالت

#حمد لله علي السلامه يا ابيه عادي عزه
وايناس راحوا البلد يشتروا حجات وماما
الحاجه خدت علاجها ونامت

ربت علي خدها وقال

#طب مرحتيش معاهم ليه

#مانت عارف يا ابيه مش بسلك معاهم هما
الأتنين ...

قال بتردد #طب ليه مش قاعدتي مع حور

... هل ستعجب بها ... انها مشغوله الان
بمذاكرتها لايجب ان يعطلها ... لقد اشتاق
اليها ،،،،، سعد بشده لانها اتصلت به في
منتصف النهار ،،،،، نعم شعر بالقلق في
البدايه ولكن قلبه رفرف من السعاده ،،،،،
انها تطمئن عليه فقط الاهتمام ولانه لا يطلب
يكون من الرائع ان تهتم ،،،،، تحرك من خلف
المكتب ليقف امام النافذه المغلقه يبعد
الستائر لتتسع عيناه ويخفق قلبه بقوه
،،،،، الصغيره متخففه من ثيابها اكثر مما
يجب ،،،،، ترتدي شورت قصير من نوع الجينز
يكشف عن ساقين محفوران باتقان ومؤخره
ممتلئه باغراء بادي لونه ابيض ،،،،، بفتحه
صدرمنخفضه بشده ،،،،، تظهر معظم جسدها
تقريبا تتحرك بعشوائيه لتحرك ذراعيها
وخصرها النحيل شعرها المجنون تتركه
مسترسل ،،،،، تمايلها مغري بشده واخيرا

انتبه الي انها تضع سماعات الاذن ... زفر بقوه
... ومسح حبات العرق التي نضبت علي
جبينه

#يخرّب عقلك انتي مخبيه كل دا فين

صعدت المجنونه لتقفز فوق الفراش
سيطيح بتلك الحمقاء التي حفزت كل
خلاياه لينقض عليها ... نيران تغلي بداخله
وعلي وشك الفوران طرق علي باب المكتب
جعله يغلق الستائر ويسند

ظهره الي الحائط ...وكانه يخفي جريمته
بالتلصص علي صغيره ترقص باغراء لتضعه
فوق قمه جبل

الاثاره ...تابع عزه تدخل مبتسمه وتقترّب منه

#مساء الخير يا حبيبي

تنحنح ليجلي صوته المتحشرج

اهلا ياعزه ... مبلغتنيش ليه ان انت خارجه

#انت واقف كدا ليه

تحرك ليجلس خلف المكتب

#مفيش كنت بشم شويه هوا ..

جلست علي طرف المكتب فقال

#مردتنيش عليا يعني

#نسيت يابيبي معتملاهش حكايه بقي

وبعدين مانا كنت خارجه مع ايناس

#معدتش تكرر ياعزه انت عارفه كويس اوي

ان الحكايه دي بتضيقني ..هاه كنتي جايه

ليه

وضعت احد الكتالوجات امامه وقالت

#شوف انا اخترت دا ودا ايه رايك

زفر بضيق

#عزه انا مش فايق دلوقتي .. خليها وقت

تاني

تلمست شفتيه وهمست

#يعني مشغول عن زوزه حبيبتك

لقد سئم من هذا امسك يدها ليقول بحنق

#عزه انت بتحبييني

قربت وجهها منه وهمست

#طبعاً جوزي وحبيبي وبتجيلي كل اللي

نفسي فيه

اراح راسه للاعلي واغمض عيناه لعل هذا هو

الحب عشرة سنوات وهو يتقبل تماما فكره

عزه عن الحب. لما الان يشعر انه يستجدي

منها المشاعر او ان الذي تقدمه مجرد ادعاء

افاق علي شفتيها التي تجول علي وجهه
...لقد كان مشتعل منذ قليل من اجل فتاه
تقفز بمرح طفولي اين ذهبت تلك الرغبه
وبدون وعي ابعدها عنه ليمسح وجهه
الملطخ باحمر شفاهها

#احنا في المكتب ياعزه

اعتدلت بجلستها وقالت بضيق

#اوكيه هتجيبلي السوليترا امتي

قال بعصبيه

#عزه بطلي زن

قالت بصدمه

#زن انا بزنا يا جاسر انت عمرك ماقلتلي

كلمه زي دي

قال بضيق

#زهقت ...من طلباتك اللي مبتنتهيش

قالت بغيض #ودا من امتي بقي مانت كنت
في حضني امبارح

هب واقفا وقال بغضب يرعد بعيناه

#عزه ... الاسلوب دا معتش ييمشي معايا ..
ومتنسيش انك مراتي وحقى الشرعي اني
المسك ... يعني دي مش حاجه بتقدميها
بمقابل فاهمه

حدقته للحظه وقالت بتردد

في ايه يا جاسر ... انت

قاطعها بغضب #انا دلعتك زياده عن اللزوم
.... دلعتك لدرجه انك بقيتي حاسه ان انا
لعبه في ايدك ... حاجه في حياتك
مبتفتكريهاش الا لما بتبقي عاوزه حاجه
فستان خاتم عربيه جنينه اوفلوس عشان

اسافر لماماكنت بقبل الكلام دا كله زمان
... لما كنت عايش في وهم اسمه الحب
....بس انتي اللي خلتيني افوق ..عارفه امتي
لما وقفتي في وسط الرجاله تقولي اتجوز
.....خلتيني اشوف كل حاجه بحقيقتها

قالت بتوتر #انا مش فاهمه انت عامل كل
دا ليه يعني عشان قلتك عاوزه حته خاتم
ياجاسر ...اوكيه مش عاوزه منك حاجه
خلاص عن اذنك

اغمض عيناها وابتسم بسخريه منذ متي
وعزه تفهمه منذ متي وهي تقدر مشاعره
للاسف بات الان متيقن ان

علاقته بعزه ان استمرت ستستمر من اجل
المال وحسب ...انفاسه تنطبق عليه هل
كان احمق ... هل انخدع ...سلم قلبه لامراه
لاتفكر سوي بالمال وحسب ...اما هو

ومشاعره لاتلقي اي اهتمام عندها ...اغلق
الاضاءه ليريح راسه علي المقعد

+.....

اختنقت العبرات بعيناها مسكين جاسر
يحب امراه لاتفكر سوي بالمال وحسب
,,,,,قلبها يحترق من اجله ...لم تكن يوما
متلصصه ,, ,, ,, كانت ترتاح من المذاكره
واعتادت ان تستعيد تركيزها ببعض
الموسيقى والحركات الراقصه,,,,, انتهت
ساعه لهوها لتعود مره اخري للمذاكره
,,,,,ولكن صوته سمعته مذبوح وهو يتحدث
بتلك المراره,,,,, تتبعت الصوت حتي رات
الضوء المنبعث من خلف الستائر,,,,, للمره
الاولي تعرف ان جناحها يطل علي مكتبه
رات عزه تصعدوهو يغلق الاضاءه ولكنه
لم يخرج لابد انه يتالم كثيرا الان صوته

المذبوح مازال يتردد صدها بداخلهالما
لاتذهب اليه ماذا لوغضب ... انه حزين
وليس غاضب ..الساعة جاوزت منتصف
الليل البيت ساكن والجميع خلد للنوم
.....ارتدت روبها ووضعت علي راسها طرحة
وخرجت تتسلل ببطء ...ادارت مقبض
المكتب ودخلت لتغلق الباب ثم يضاء
المكتب ويسال هو باستغراب
#حور ايه اللي جيبك هنا دلوقتي

فركت يديها بتوتر وقالت

#اصل ااااا يعني اااا اه اصل انت متصلتش

فقلت اطمن عليك

رفع احدي حاجبيه وقال

#لاياشيخه ...انا مش قلتلك مش بحب

الكذب

نظرت في الارض واشتعل وجهها اقترب

ليرفع وجهها

#هاه قولي بقي

#اصل يعني ...انا اسفه والله مش كنت

اقصد بس انا ااا سمعت كلامك مع ابله وااا

اشاح وجهه وجلس علي الاريكه

#وايه

جلست بجواره وقالت بارتباك

#مش عارفه بس حسيت ان انت ممكن

تكون محتاج ليه

قال بضيق #انا مش محتاج لحد

امتثلت عيناها دموع وقالت باختناق

#انا اسفهمكنش قصدي اضايقك

قالت جملتها وتحركت للخارج وللأسف راي
لمعه الدموع علي وجهها الندي ...لما جاءت
ولما قسي عليها هكذا ...ماذنبها هي ...ذنبها
انها اهتمت وجاءت لتربت علي جرحه,,,,,
اي حماقه فعلها,,,,,زفر بضيق ليخرج من
المكتب ...فتح باب غرفه النوم ليجد
الحوريه ترتمي علي الفراش شعرها مبعثر
حولها،,,, والآن يظهر تفاصيل جسدها من
خلال اللاملابس التي ترتديها تحرك ببطء
ليجلس علي طرف الفراش لتعتدل الحمقاء
مذعوره وتمسح دموعها بسرعه وتقول

#انت ابيه اللي جابك هنا دلوقتي

قرب وجهه منها

#بترديهالي يا حور ماشي مقبوله منك

حقك عليه

هزت كتفيها وقالت بتلقائيه

#محصلش حا جه ...المهم انت تكون

كويس ...وعلي فكره انا مش زعلانه

ابتسم رغما عنه ليرفع يده ويبعد

خصلاتها الثائره لخلف اذنيها ليمسح تلك

الدموع المتلئله علي خدودها

#امال الدموع دي ليه

همهت بتلقائيه ووضعت كفها الصغير علي

صدره

#عشان دا موجوع ...

ابله اوصابه عته مفاجاه هذه الصغيره تززع

كل شيء بداخله همس بانفعال

#يعني انت بتعيطي عشاني

هزت راسها وقالت

#اصل صوتك وانت بتتكلم كان مجروح اوي

...كنت بس عاوزه تعرف ان انا جنبك وان

احنا واحد و

منفعل ولايكاد يلتقط انفاسه عشر سنوات

يحيهاها مع عزه ولم تلاحظ هذا . وهذه

الصغيره التي يعرفها من اقل من شهر

تحلله بتلك الدقه اي عقل يصدق هذا

#انتني ازاي عر

وضعت اصابعها علي شفتيه وهمست

#عاوز تقول ان انا عيله صغيره مش كده ...

بس انا كده اي حد بحبه بحس بيه اوي

كفاكي تشتيتا بي ايتها الصغيره ابعد يدها

وقال بصدمه

#بتحبيه ...يعني انتني بتحبيني

بحماس طفله مندفعه لاتفقه شيء في

الحياه

#مش انت جوزي مش حرام احبك صح

زلزال عنيف يتفجر بداخله عاجز حتي عن
النطق لما خفقات قلبه تتسارع بهذا الجنون
...امتلت عيناها دموع وهمست بانكسار

#مكنش المفروض اقول كده صح .. اديك

زعلت زي ما حصل في العربيه انا !!!

لهذا اعتذرت ظنت انه غضب اللعنه عليه

همس

#اوعي تعتذري .. مينفعش تعتذري عشان

بتقولي مشاعرك

قالت بانكسار

#طب وانت ...يعني ...انا عارفه ان قلبك ...

وكانها عجزت ان تكمل سقطت دموعها
وارتمت علي صدره وهمست بتقطع من
خلال دموعها

#انا عارفه انك بتحبها,,,,,ومش بتشوف حد
غيرها ... بس انا طمعانه في قلبك,,,,, يكون
فيه حته صغيره علشاني

قلبه يصرخ لاول مره يتعرض لهذا الكم من
المشاعر...كلا للمره الاولي يتعرض لمشاعر
صادقه تزلزله بهذا الشكل ...ليضمها لصدره
يداعب شعرها بحنان

#ااه بتعملي فيه ايه يا حوريتي

رفعت راسها ليري عيونها البندقيه تلمع
ببريق ساحر وتهمس

#انت ليه بتقول حوريتي

تلمس وجهها بانفعال

#عشان انتي حوريتي اللي نزله من الجنه

عشاني

لترتفع المجنونه علي ركبتيها لتعتنق عنقه

وتقبل وجهه وهي تهمس

#انا بحبك اوي يا جاسر

يعلم انها طفله,,,,,,مشاعرها مندفعه وربما

تكون متأثره ... متأكد ان مشاعرها تخرج

بنقاءها ... انها مجرد مراقبه صغيره تنفعل

بسرعه... واثق انها لاتستطيع بعد اتخاذ قرار

ولكن...يرغبها بجنون...جنون اطاح به

ليحتضن وجهها ويغيب في سكره شفيتها

المنتفخه باغراء يده تكتشف جسدها الغض

باستمتاع مستمتع بشده بتاوهاتاها

الناعمه تستجيب بفطرتها لعبثه المجنون

بها فيزداد اشتعاله اكثر جنه رحبه تدعوه

لدخولها والتنعم بنعيمها الرائع قلبه يصرخ

ويعانق تلك الصغيره الذائبه بين يديه ليرفع
رايات انتصاره علي جسدها الذي وشم به
رايات انتصار منكسه لقد استغل الصغيره
ولكنه ابعده من ان يستمع الي هذا الان هو
يعيش جنون اللحظه . متعه لم يمر بها في
حياته ... لقد اكتملت رجولته بين ذراع تلك
الصغيره التي يدخلها قهرا في عالم الكبار ...

ارتمي علي الفراش يفرك جبهته بقوه عقله
يذبحه وضميره يجلده ... لقد تزوجها قهرا
...استمر بظلمها والان يستغل مشاعرها
البريئه لارضاء نفسه

واي رضي الصغيره قادره علي رفعه فوق
سحابه محلقة اغمض عيناه وهمس بصوت

مبحوح

#حورانا|||

شهقه جعلته يفتح عيناه وينظر للصغيره

التي همست بانكسار قتله حرفيا

#ندمان...مش كده

كيف علمت..كيف وعت...ولماذا تبكي

رفعت عليها الاغطيه بيد مرتعشه لتسحب

نفسها بتالم لتستند الي طرف الفراش

وتهمس بكبرياء مذبوح

#اعتبرها غلطه..انا عارفه كويس اوي ان

عمرى مهيكون ليه مكان فى حياتك .

..ووووان انا يعنى .. عيله صغيره .ووووو

مسحت عينها بظاهر يدها كالاطفال

وشهقت مكمله

مش عندي خبره في حاجه ... وانت
|||يعني عمرك مش هتبقي مبسوط
معايا||| وووو

كان يحدق فيها ببلايه منقطعه النظير هل
تبكي لانها تعتقد انها لاترضيه كامراه انها
بالفعل طفله

#اششششش ايه اللي بتقوليه دا

#انا مش عبيطه ومتاكده انك ندمان

ورغما عنه ابتسم ليسحب الصغيره علي
صدره ويربت علي شعرها بحنان

اششششش مين قال كده دا انتي اكبر
عبيطه في الدنيا .

احتضنت المجنونه خصره وقالت باختناق

يعني انت مبسوط

ماذا تفعل به تلك المعتوهه هل هذا كل
مايشغل بالها حاله هو اي البشر هي
عذراء صغيره اغتال برائتها في لحظه ضعف
وبدل من ان توبخه تساله ان كان شعر
بالرضي معاها ام لا طبع قبله في مفرق
راسها وهمس

#مبسوط جدا ...

رفعت وجهها لتنظر بعيناه وكانها تستوضح
صدقه ليتامل وجهها الندي واثار الانتفاخ
الباديه علي شفتيها جنون شغفه وبصمته
التي تركها علي عنقها الرائع وارتعاشها
المغري علي صدره ... لقد اغتيلت كل الامه
بين ذراعي تلك الدميه الصغيره
المرتعشه صغيره بشده شهيه لدرجه
الجنون ...

تشعل رغبته من لاشيء تقريبا ... همسه
مجنونه اصابته باتقان

#نفسي افضل في حضنك طول عمري

ملعون ويستحق الرجم والذبح والتعذيب
ليغرق مع الصغيره بمشاعر متاجه بشده
تحرقه باتقان مروع لينال الجنه العذبه يرتوي
منها ... ويرتوي ... يريد سحق الصغيره
وافنائها بين ذراعيه عشق تاوهاها الممتع
تعلقها به واعلانها للعشق بكل لحظه ..

تركها مرغم لقد اجهد الصغيره بطوفان
مشاعره حتي سقطت نائمه كطفله صغيره
علي صدره ليغمض عيناه وينعم بنوم
ممتع +

ضوء الشمس المتخلل من النافذه
المفتوحه داعب عيناه بوقاحه ليخرجه من

هذا الحلم الممتع بامتلاك صغيره ممتع
تمتليء مفاجئات . تنهد بقوه ليفتح عيناه
وتتسع شيء فشيء ..انه بغرفه الصغيره
اذن لم يكن حلم ..,,نظر بجواره ليري الفاتنه
مازالت غارقه في نومها,,,, شعرها منتشر
بموجه مغريه بشده ازاحه عن ظهرها ليظهر
الاخير بتلك الشامات المبهره التي تبدأ
بمؤخره عنقها ممتده علي طول ظهرها
لتنتهي بروعه في منتصف عمودها
الفقري ...اشاح بصره قبل ان يملكه
الجنون ويلتهم تلك الشامات ,, . ليلاحظ
الفراش واثار الدماء عليه تلك الاثار التي
تمليء جسدها علامات ملكيته التي طبعها
كلوحه فنان علي جسدها الشاب تملمت
الصغيره بنومتها انها المره

#والله انا كويسه خالص بس مش تسييني

هذه الصغيره تسعي سعيا لتلقي حتفها
ضمها اليه ليتشمم رائحه شعرها المنعشه
وهمس

#اهدي بس لحسن كده مش هسييك بجد.

رفعت وجهها لتطبع قبله علي خده

#ربنا ميحرمينش منك ابدأ ...

#ولايحرميني منك يا حوريتي

مسحت خدها بصدره العاري الصغيره
تستطيع استحضار رغبته المجنونه بها
بلحظه...زفر بنعومه ليبعدا عنه ويقول
بجديه ابعد ماتكون عن عيناه الغائمه

#اسمعي بقي بنوتي محتاجه حمام ... وتاكل
كويس عشان عندك ماده صعبه بكره ماشي

هزت راسها وقالت بطفوليه

#انا عاوزه افضل في حضنك وبس

ضمها الي صدره وتاوه بقوه ليقول

اه...بتعملي فيه ايه يا حور...يااجمل جنه
بعيش فيها مين قال بس انك هتبعدي
عن حضني هتاخدي حمام سخن عشان
تقدري تتحركي وجسمك يفكوبعدين
هقول للواحظ تجييلنا الاكل وهقعد معاكي
نذاكر تمام

لمعت عيناها وفالت بلهفه

#_يعني مش هتروح الشغل وهتفضل

معايا صح

هز راسه موافقا ليحطي بقبله ناعمه علي
شفتيه الصغيره تتصرف بعفويه تجعله
كالبركان الثائر علي طول الخط زفر بقوه

ليبعدها عنه قبل ان يطيح بها ولن يتركها
...تحرك ناحيه الحمام ليعاود بعد ان ضبط
الماء وترك الحوض يمتليء كاد ان يرفع
الاغطيه ليحملها ولكنها قالت

#انت هتعمل ايه

#في ايه هدخلك الحمام

شهقت وقالت بخضه

#لاء عيب

ورغما عنه انفجر ضاحكا

نعم يا اختي هو انتي مفهوم العيب

عندك ايه بالضبط

اشتعل وجهها وعضت المجنونه علي

شفتيها تمسكت بالاغطيه

#والنبي يا جاسر بتكسف

قرب وجهه منها وهمس من خلف اسنانه

#يابت بطلي بقي ...

رفعها بالاغطيه وانزلها بالحمام لتتاوه

مان لمس الماء جسدها قال بلهفه

#حسه بايه

قالت باختناق

#انا كويسه بس اطلع بره

لدغ خدها وقال بمشاكسه

#ليه بس دا ناوي اليفك

احتضنت جسدها بيدها وقالت

#انت قليل الادب ...

ارتج المكان بضحكاته العاليه وقال

#انا قلت من الاول البت دي مجنونه

#الله يسمحك بس اطلع بره بقي

تامل وجهها المشتعل وعيناها الدامعه

#طب خلاص بس اهدي انا خارج اهوه

خرج من الغرفه وجلس علي المقعد ليذفر

بقوه ويهمهم

#وبعدين يا جاسر بطل استغلال دي حتة

عيله .. يعني مكنتش عارف انها عيله من

الاول اتجوزتها ليه ...

اغمض عيناه واراح راسه للخلف ضميره

يذبحه من اجل طفله مندفعه وراء مشاعر

مراهقه ... طفله تحتاج ان تنضج وتكبر حتي

تستوعب حتي تكتمل مشاعرها ... زفر

بقوه ليعتدل

جالسا لييري الصغيره تخرج من الحمام
ترتدي مئذر تربطه حولها وشعرها الطويل
منسدل علي ظهرها مأثور مغيب عيناه تتبع
قطره ماء ساقطه علي رقبتها تنحدر ببطء
للاسفل تتحرك نحوه ولكن ببطء ... اللعنه
جسدها الضعيف لايحتمل عنفوانه انها
هشه اكثر مما يجب

#طب ليه الحزن دا

رفع عيناه للصغيره التي تقف امامه وقال
باسف

حور انا اسف ...رجلك بتوجعك مش
كده

قالت بسرعه

#لاء خالص ... انا واقفه قدامك اهوه

قال بتحذير

#حور قلتك مش بحب الكذب

قالت بسرعه

#هي بتوجعني شويه صغيرين بس انا
كويسه ..انا بس سقعانه شويه ..انت مش
هتبعد عني صح

الصغيره تصر علي تمزيقه لالف قطعه زفر
بضيق اجلسها علي المقعد وهب واقفا
اخرج احد منامتها الطفوليه العجيبه .البسها
لها .. جفف شعرها الطويل ومشطه بحنان
اللعنه انها مجرد طفله تحتاج للرعايه طفله
تتحكم برغبته لتشعله بطريقه لم يعهدها
بحياته ليغرقها بطوفان شغف يؤذيها
....طفلته المسكينه ..انه

مجرد ذئب وحش من اكلي لحوم
البشر ولكن مستمتع بدور الاب الذي يؤديه

الآن... لترفع يده وتقبلنا بحب لتهمس

#ربنا يخليك ليه يا جاسر ... انت وعدتني

مش هتسيبني مش كده

ربت علي خدها

#لاء مش هسيبك حور انتي محتاجه دكتور

مش كده

قالت بسرعه

#لاء دكتور ايه انا كويسه ... انا عاوزه بس

اطلب منك طلب لاء طلبين

هاهي الصغيره ستطلب انه الثمن لقد تعود

علي هذا غامت عيناه لما يؤلمه هذا

#عاوزه ايه يا حور

#تفضل معايا حتي النهارده بس

لما قلبه الاحمق يتراقص بين ضلوعه هكذا
لقد طلبت قربه قال بحذر

#طب وايه كمان

#اصل هموت من الجوع ... عارف حاسه ان
بقالي قرن ماكلتش ... وو يعني مش عاوزه
اطلع بره ... معلش ينفع تقول بس للواحد
تجيب لينا ناكل هنا

لما تخلف توقعاته وتسير عكس الاتجاه
المعروف لما تقتحم داخله بتلك
القوه ابتسم وقبل راسها وخرج شارد
الصغيره تصر علي تعجيزه لم يلاحظ الجمع
الجالس بغرفه الاستقبال الا عندما تحدثت
عائشه

هو انت هنا يا ابيه

رفع راسه ليتامل الحضور اشاح بصره فور
رؤيته لعزه وتلك الابتسامه السمجه علي
وجهها ولم يفهم معني للمعان النصر
بعيناها ...

#ايوه يا عيشه في حاجه

تقدمت منه وقالت بقلق

#مالك يا ابيه شكلك متضايق اوي

ربت علي كتفها وابتسم بفتور

#مفيش حاجه بس حور تعبانه شويه

قالت بلهفه

#ملها دي كانت كويسه امبارح ... انا هروح

اشوفها

قالت جملتها وتحركت ناحيه الممر المؤدي
لجناحها وجناح والدته والمكتب زفر بضيق
وتحرك حتي استوقفه سؤال عزه

#وانت بقي زعلان كده عشان هي تعبانه

التف اليها رمقها بنظرة ناريه انكمشت قليلا
مالبثت ان اقتربت منه وقال

#ايه يفرق معاكي

قالت بنعومه

#طبعاً يا بيبي ...مش جوزي ...وعارفاك

كويس اوي

ابتسم بسخريه

#متاكده

تعلقت بعنقه وهمست

#طبعا ممكن تضحك علي الناس كلها

بس عليه انا ...زوزه

نظر في عيناها وقال

#وانا هضحك عليكى ليه ...متضايق عشان

مراىي تعبانه شىء طبيعى جدا

مررت سبابتها علي وجهه وابتسمت

#تمام طلاما دا اللي مضيقك خليك جنبها

ياحبيبي

ابعد ذراعيها وقال

#مش مستنى اذنك ياست عزه

هزت كتفها وقالت

#اوكيه طالما مش محتجني يا حبيبي انا

هسافر لماما اقعد اسبوع ولا اتنين

فهم الان معني لمعه النصر وابتسامتها
المستفذه وللمره الاولي يراها عزه تعتقد
انها تتحكم برغبته ... اقترب منها حتي
اغمضت عينها لقد اعتادت علي تدليه
المفرط واعلان عشقها في كل لحظه اعتادت
ان يخبرها الاتبتعد عنه ...كان يظن هذا عشق
ولكن هي ظنته تنازل وتحكم حمقاء بجداره
ربت علي خدها

#ابقي سلميلي علي مرات عمي ياعزه
وخدي السواق يوصلك

قال جملته وتحرك ناحيه المطبخ ليتركها
بذهولها تحترق

حمل الطعام من لواظ وتحرك للخارج
كانت ماتزال واقفه مكانها

#ايه ياعزه انت اتحنطتي ولايه يلا عشان
تلحقي توصلي بالنهار ... عندك فوق فلوس
في درج الكوميد خوديها وانتي مسافره
رمقته بنظره غاضبه لايعرف لما اسعدته لقد
رد واحده من صفعاتها المؤلمه دوما رمقت
الطعام وقالت بغيض

#انت شايل الاكل ليه مش في خدامين في
البيت

ابتسم وقال باستفذاذ

لاء ازاي في طبعا .. بس انا عاوز ادخلها
الاكل بنفسي

#بس انت عمرك ما عملت كده معايا

المره الجايه لما تبقي تعبانه هبقي
اجيبلك الاكل متنسيش تسلميلي علي مرات

عمي واتصلي لما توصلي عشان اطمن

عليكي

قال جملمته واتجه الي الممر ورغما عنه شعر

بالرضا يعلم جيدا ان عزه ليست من

نوعيه النساء الغيوره ... كما يعلم جيدا ان

غضبها الان نابع من جرح كرامتها ... ولكن

جمودها الدائم يقتله هل مازال يحبها سؤال

سمح مشوش يتردد بداخله ولم يجد

له اجابه ضحكات الصغيره العاليه جذبت

اذنه ليدخل الي الغرفه لقد نسي ان عائشه

ذهبت اليها التفتت الاثنين اليه وعلقت

عائشه

#ابيه جاسر بحاله جيبلك الاكل يابرنسيس

وكزت كتف عائشه التي قالت ضاحكه

#شاييف يابيه خليك شاهد فينا من مد الايد

اهوه

حملت عائشه الطعام منه ووضعتة علي

الطاولة الصغيره ... قال بمرح

#معلش بقي ياعيشهعشان تعبانه بقي

لازم ندلعا شويه

عائشه بمرح وهي تضع يدها علي صدرها

#ايه ضااااه ابيه جاسر بيهزر

وكز جاسر كتفها فتاوهت وجلست بجوار

حور قائله بمرح وهي تفرك كتفها

انا بقول يابيه نهذر بالبق بس ... انت

ايدك ثقيله اوي.....تعالى يابنتي اكشف

عليكي واهو اعمل بلقمتي في البيت ده

حور بحماس #ايه ده هو انتي دكتوره

ياعیشه

جلس جاسر علي الطرف الاخر وقال ضاحكا

#علي اخر الزمن اخلي بيطريه تكشف علي

مراي

حور ضاحكه

#تصدقي فكرتيني بسليم اما كنت اقوله

هتبعي دكتور حمير زي رشدي اباطه ...

يقولي اه انا داخل بيطري مخصوص عشان

اعالجك

عائشه بفضول #سليم دا اخوكي اصل انا

مشفتش حد من عيلتك خالص

حور بحماس #لاء بن عمي سليم دا دحيح

العيله ... كان مربلنا الرعب انا ويونس في

البيت عشان كنا بنعمل دوشه جنبه

..وناخذ ورق المحاضرات بتعته نعمله
مراكب وصورىخ ... بس ايه طلع الاول على
دفعته واجتله بعته وسافر من اربع سنين
.... بس ماما قلتلي انه راجع

لما يشعر بكل هذا الضيق ..انه بالكاد
يتحكم باعصابه حتى لاينزع لسانها ويغسل
عقلها ليمحو منه ذكرى كل رجل غيره حتى
لو كان عمها تؤمها او ذلك السليم الاحمق
.... ورغما عنه تفلتت عصبته

#مش كفايه رغي بقى الاكل هيبرد

احمق ويستحق الرجم ..لان ما قاله جعل
عائشه تتململ وتهب واقفه وتقول بحرج

#استاذن انا بقى

زفر بضيق

#تستاذني فين يازفته انتي اقعدني عشان

ناكل مع بعض

#معلش بقي

حور #علي فكرة لو ماكلتيش معانا مش

هاكل وهيبقي ذنبي في رقتك

هاهي الصغيره تصحح اخطائه ... للمره الكم

لايدري تستحوذ الصغيره علي اعجابه لتخرج

عائشه من جو التوتر الذي انشئه هو بكلماته

الحمقاء

#يلا ياعيشه بقي اعلمي بلقمتك وتعالى

اسنديني عشان رجليه وجعاني

جمله عفويه ارادت ان تخرج بها عائشه من

توترتها ونجحت ولكنها اصابته بالصميم وهو

يري وجهها المحققن التي تعتقد انه لن يراه

...ولكنه يراها جيدا

عائشه بقلق # حور انتي وقعتي

حور # لاء دا بس شد عضل

عائشه #_ شد عضل ايه دا انتي مش قدرة

تقفي

همست #بس بقي ياعيشه

رفعت عائشه ساقها للاعلي لتتفلت صرخه

من الصغيره وتمتليء عيناها دموع ليتوجه

نحوهما

#سيبيها ياعيشه

عائشه بتركيز وهي تتفحص فخدتها

#استني بس ياابيه

#استني ايه انت مش شايفه بتتالم ازاي

رمقته بنظره سريعه وقالت

#متقلقش الحمد لله مفيش كسور

قالت جملتها ورفعت قدمي حور بيديها
حتي اصبحت مستقيمه امامها ثم دفعتها
بقوه لتصرخ حور قال بغضب

#انتي اتهبلتي ... ايه العنف دا

انزلت قدمي حور الباكيه في الارض وقالت
بثقه

#مش عارفه ليه محدش عاوز يديني
فرصتي في البيت دا قومي يابنتي

حور #مش قادره ياعيشه

هزت عائشه راسها لتشدها واقفه بجوارها
وقالت

#اتحركي ياماما بلاش دلع

تحركت ونظرت اليها

#الوجع خف كثير

عدلت عائشه وضع منظارها الطبي وقالت

شوفي بقي عشان الوجع يروح

خالص انتي محتاجه تعدي في ميه سخنه
بزياده شويه وويبقي فيها مطهر وتحركي
رجليكي واحده واحده جوا الميه هتقومي
تبرطعي

حور #ابرطع كده برضه ياعيشه

جاسر ضاحكا # مهو شكل علاجها جاب
نتيجه اهوه يا حور

قالت بغيض #الله يكرم اصلكوا اتتوا

اللاتنين ...

جاسر # ... بس انتي عملتي ايه

تنحنت عائشه وعدلت وضع منظارها
الطبي ونظرت الي جاسر وخفضت بصرها

#اشوف ياايه...العضلات واحده زي
ماتقول كده هي عملت تمرينات لفته
طويله وواضح انها اول مره ...

فعضلات الحوض ركبت علي بعض بس
البت دي حموله حموله يعني

حور ببلاهه #بس انا معملتش تمرينات
ياعيشه

احتضنت عائشه كتفها وقالت ضاحكه

#امال عملي ايه يا حور

كتم جاسر ضحكاته بصعوبه

#اطلعي بره ياعيشه

قالت بمرح #قعهه علي قلبك ياابيه وبعدين
انا هذاكر لهور حبييتي بس هطلع اجييلها
مطهر واقول للواظظ تجييلنا اكل غير ده
قالت جملتها ورفعت الطعام لتخرج من
الغرفه اقتربت حور منه

#جاسر انت بتضحك علي ايه انا مش فاهمه
حاجه

بريئه وبرائتها تطيح بعقله لثم خدها وهمس
#مش مهم بس انا فهمت ... انتي كويسه
دلوقتي

حركت ساقها وقالت

#احسن كثير

احتضنها بين ذراعيه وقال بانفعال

ما انتي بتقولي من الصبح انك كويسه

احتضنت خصره بقوه وقالت

#خفت اقولك تبعد عني ... وتقول ان انا

صغيره ومش بستحمل وو

اي البشر هي تلك الصغيره تتحمل الالم

حتي لايبعد عنها رفع وجهها وهمس

مش هبعد عنك يا حور ...

#توعدي

#اوعدك يا اجمل حوريه في الدنيا ...

انا بحبك اوي يا جاسر

#يبقي معنتيش تخبي حاجه تاني اتفقنا

ارتفعت الصغيره لتطيح بالبقيه الباقيه من

تماسكه لتعتنق رقبتة وتقف علي اطراف

اصابعها لتطبع قبله علي عنقه وتهمس

#انت طويل اوي يا جاسر

احاط خصرها بذراعه ليرفعها للاعلي وقال

ضاحكا

#انتي الي قصيره اوي يا حوريتي

اسندت مرفقيها الي كتفيه وقالت بمرح

#تفتكر ممكن اطول ثاني ... ممكن العب

عقله بيقولوا بتطول

اقتراب ودفء رغبه وجنون عبث ومزاح

الصغيره تحمل كل اللوان الحياه

لتبعثها بداخله .. رفع يده ليزيح

خصلاتها وهمس

#بس انتي كده روعه اوي ... ضغننه ولذيذه

.. زي العروسه اللعبه ...توء عروستي اللعبه

....الي عشقت اللعب بيها ... وقربت ادمنه

انهي جملته وانفاسه تضرب صفحه وجهها
حتي اقتربت انفاسها الدافئه منه كان علي
وشك التهام شفيتها المغريه لولا طرق الباب
زفر بضيق وانزلها مهمهما

#الله يحرقك يا عيشه ... ادخلي يا فقر

ترجلت عائشه وخلفها لواحظ تحمل الطعام
اما الصغيره فجلست تغطي وجهها وكان
عيون عائشه الفضوليه ستعلم ماذا كان
يحدث ورغم انه بالفعل مثار وعلي وشك
القاء عائشه بالخارج الا انه انفجر ضاحكا

-----+

+-----

#ازاي يابويا تجوز حور في السن دا ولراجل
ضعف عمرها ومتجوز ومش كده وبس لاء دا
البلد كلها عارفه هو اد ايه بيحب مراته

محمود #اقعد ياسليم بطل عصبيتك دي
البت جالها عدلها وانا سترتها عملت ايه غلط

جلس سليم علي المقعد وقال

الغلط ان حور حته عيلهلاتعرف تحكم
ولاتتحكم في مشاعرها ... الغلط انك تديها
لراجل انت واثق انه شاريتها جاريه ... لكن
قلبه ملك لمراته الغلط انك تكسر عيله
زي دي وتعيشها في قهره ان جوزها ملك
واحد تانيه

قطع حديثهم دخول يونس وهو يصرخ

#هاي خلصت امتحانات روعي يا ثانويه انتي
طالق بالتلاته

#يابني انت علي طول داخل بغاغتك كده

اسرع يونس ليرتمي بين ذراعي سليم
المفتوحتان ليضمه اليه

#وحشتني اوي ياسليم حمدلله علي

السلامه ..

امسك سليم ذراعيه وقال

#كبرت ياونس وبقيت راجل وحشتني

ياوحش

#وانت كمان دا حور هتفرح اوي لما تعرف

ظهر الضيق علي وجهه سليم وقال بعتاب

#ازاي تسيبهم يعملوا فيها كده ياونس

محمود بغضب #جري ايه ياسليم هو في

كلمه بعد كلمه ابوك في البيت

يونس #متقلقش ياسليم حور زي الفل

والشهاده لله جوزها شيلها من علي الارض

شيل ... وهي بتحبه

عقد سليم ذراعيه وقال بشك

#هي اللي قتلتك كده

#طبعا انا بكلمها كل يوم يا حبيبي وسعات
بستناها عند المدرسه بعد الامتحان

سليم #هو سبها تكمل

يونس # لاء وايه هو اللي بيذكرها ...

وكل امتحان بيوديها ويجيبها دول لسه
موصلني بس هي كانت هبطانه شوپه
فجاسر قلها مره تانيه نبقي ندخل عشان
هي لازم ترتاح ... يمكن حور مكنتش موفقه
قبل الجواز بس دلوقتي لاء ... اطمن ياسليم

تنهد سليم بقوه وقال

#طمنت قلبي ربنا يطمن قلبك ...حقك
عليه يا بابا ... انا مكنتش اقصد اتعصب بس
انت عارف حور ويونس غاليين عندي ازاي

محمود بود #ربنا يخليكوا لبعض يابني

سليم # احنا ينفع نروح نطمن عليها

ونشوفها مش كده ولايه

محمود #ومالوا هتصل بجاسر بيه واقوله

والراجل عمره ماتاخر ..

نظر يونس حوله

#الامال امي وبسمه فين

محمود #راحو لستك سنيه اصلها بعافيه

شويه ومكناش نعرف ان سليم جاي

النهارده

يونس # خلاص يابابا اتصل بجاسر وقله ان

احنا هنروح عشان نطمن علي حور وهو

سليم يشوفها بالمره

سليم #لسه بتحس بوجعها يا وحش

يونس وهو يعدل ياقته

#طبعاً مش تؤم متماثل

ضرب سليم راسه # ياشيخ اتلهي

صمت الاثنين ليستمعوا الي مكالمه والده

#ايوه يا جاسر بيه ...

#####

#الحمد لله كلنا تمام بس سليم اجا وكان

عاوز يسلم علي حور ويباركلكوا علي الجواز

ويونس كمان عايز يظمن علي اخته

#####

#ربنا يجعله ديما مفتوح بحسك يابيه مع

السلامه

اغلق الخط وقال باسمما

#يلا ياوواد ... حور بقت كويسه يا يونس جاسر

بيه طمني

سليم بحنق

واد يا يونس هي حور طولت زيك كده

ولالسه اوزعه زي ماهيه ...

#طولت شوويه بس لسه اوزعه ليه

#اصلي كنت جيبلها لبس وعرايس ودباذيب

عشان عارف انها بتحبهم ..

هروح لعروسه وانا وخذلها دباذيب

يونس ضاحكا #والله هتفرح بيهم اوي كامل

جميلك بقي وهتلها شنطه حاجه حلوه زي

بتاعه زمان عشان نتخانق عليها انا وهي

محمود بغيض #طب عدي قدامي يا هبل

قال شنطه حاجه حلوه قال

سليم # خلاص انا هخذلها العرايس

والدبايب

يونس #وكسه ياسليم تكون جيبي مسدس

ميه

سليم ضاحكا #لاء بندقيه صوت

يونس #ياغلبك يايونس ...وانا قلت

هيظبطني لما يرجع ويجبلي موزه من المانيا

وهو جاي

سليم بذهول #ولا انت اتهبنت موزه ايه اللي

هجبهالك

محمود #يلا يابني سيبك منه

طوال الطريق وسليم عقله مشغول طوال

عمره وهو يري يونس وحوور جزء لايتجزء من

تكوينه حتي اثناء وجود عمه ...وبعد انتقالهم

لبيته احبهم اكثر كان دوما يتابعهم يحب

مشاكساتهم المستمره له عندما سافر كانا
في بدايه المرحله الاعداديه ليعود الان ليبري
يونس فتي يخطو اول خطواته نحو الرجوله
وهور متزوجه بكبير البلده...طوال عمره وهو
يحترم جاسر يخشاه كما تخشاه كل بلدتهم
الصفيره....رجل تحاوطه هاله هيبه كبيره
وقار فطري...رجل كلمته سيف علي رقاب
الجميع...وهي حور الصفيره الفتاه
المشاغبه الممتلئه حياه التي تخرج ضحكه
من كل شيء...يذكر جيدا حور ذات

الاعوام الاثني عشر التي بكت بشده ليله
سفره حتي نامت وهي متمسكه به...تنهد
بقوه وهم يعبرون البوابه الكبيره لبيت
الراوي جالت عيناه في هذا القصر الضخم
الحديقه المتسعه ثم فتاه بمنظار تخرج من
الخلف تحمل عنزه بيضاء حديثه

الولاده تربت علي راسها وتتحرك ناحيه
المدخل

#يلا ياسليم انت متنح كدا ليه

تحرك للامام فلتقوا بصاحبه العنزه امام
البوابه التي رمقتهم بنظره سريعه وخفضت
بصرها لحظه واحده ثم رفعت بصرها
لتحدق ببلايه في المختل الذي بجواره
اشارت بسببابتها

#انت يونس صح

عدل ياقته #هوانا مشهور اوي كده

ضحكت قائله # قعدت تقولي انا احلي منه
داانتو نسخه كاربون يابني الفرق بينكوا شعر
ها طويل

يونس بمشاكسه

#لاء ركزي الله يخليكي مش شعر بس انتي

كده هتضياعي مستقبلي

وكزه قويه من يد سليم فقال بعدها وهو

يفرك ذراعاه

#كده مستقبلي باظ

سليم بهمس #لم نفسك يازفت

ثم نظر لتلك العجيبه بنظره غضب

#انتني وقفه في السكه يانسه

وكانها لم تلاحظ وجودهم من قبل محمود

#معلش يابنتي بس انت وقفه في السكه

فعلا

احمر وجهها وخفضت بصرها مره اخري

لتبتعد عن الطريق فيعبروها جميعا الايونس

#انتني عيشه صح

#صح ياوحش

حور حكتلي عنك كتير اوي ...

تحركت بجوار يونس وقالت باسمه

#دي حكتلي عنك درر يابني

#اوبس يعني اتفضحت ... حلوه اوي المعزه

دي

انفتح الباب لتظهر لواحد ناولت ليونس

العنزه وقالت

#متغلاش عليك يايونس

عبرتهم وقالت بترحاب

#اتفضلو ياجماعه. لواحد وصلي الجماعه

لليفنج علي مادي خبر لابييه

يونس ضاحكا #ينفع احي معاكي

سليم #متبس بقي ياونس

حرکت عائشه کتفها وحرکت مهممه

#مالو دا

جلس الجميع فقال محمود

#تعرف ياسليم ان انا اول مره ادخل قصر

الراوي من يوم جواز حور

سليم #يعني ايه مفيش ولامره زرت حور

محمود #لاء بس هي بتيجي علي طول

قطع كلامهم خروج جاسر من الممر بوجهه

مرحب بشوش

#اهلا وسهلا الزياره دي غاليه عندي اوي

وقف الجميع ليسلم عليهم جاسر الذي

وجهه حديثه لسليم

#نورت البلد ياسليم وحمدلله علي

السلامه

سليم #الله يسلم عمرك والى مبروك ولو

انها متاخره شويه

جاسر #اتفصلو ياجماعه وقفين ليه حور

جايه علي طول

#حمدلله علي السلامه ياسليم

كان هذا صوت وردته المشرقه شيء ما

بداخله جعله ينظر لسليم الذي رفع عيناه

للحظه رمقها واتسعت عيناه ليخفض بصره

ويهمهم

#انتي كبرتي اوي يا حور

جلست بجوار جاسر وقالت باسمه

#منه لله يونس بقي هو اللي خرجني من
التلاجه فكبرت

تشاركنا الجميع بالضحك فقال سليم

#لاء مقصدش بس انا فكرك وانتي لسه اد
كده

اشار بيده فقال يونس ضاحكا

#لاء هي لسه اد كده بس انت اللي مش
واخذ بالك

نظرت حور لجاسر الباسم وقالت بغيض

#عجبك كده سيبيهم بيترقوا علي مراتك

محمود #محدث بيتريق ولا حاجه يا حور هما
بيقولوا الحقيقه

حور بحنق # بقي كده حتي انت يا عمي

ربت جاسر علي كتفها بحنان وقال

#انتي يهمك رايبهم في حاجه ...المهم رايب انا
وانتي عجباني كده ..

بسعاده طفله تتراقص بعيناها قالت

#ربنا يخليك ليه يارافع معنوياتي

محمود #ربنا يخليكوا لبعض ويرزقكوا
الزريه الصالحه بس انتي وشك اصفر
شويه يا حور

حور #يا بابا يعني شهر ونص مذاكره
وامتحانات وشده اعصاب دا كويس ان لسه
عندي وش

تشارك الجميع بالضحك ليعلق جاسر

#بلا يا حور قوليلهم يجهزو الغدا

سليم #لاء معلى خليها مره تانيه ...انا كنت
جاي بس اطمئن علي حور والحمد لله

اطمنت ..وكنت جيبيك هدايا .. بس ياريت
بلاش تريقه انا معرفش انك كبرتي كدا

حور بحماس #جبتلي ايه

يونس بحنق # عرايس لعبه ودباديب يانونو

لاء وجيبيلي بندقيه صوت

وكزت حور راس يونس

#دا بدل ماتقوله كتر خيرك انك افكرتنا ...

شكرا ياسليم وعلي فكره انا بحب الدباديب

والعرايس انت شاييل المعزه دي كدا ليه

ناولها لها وقال #لاء دي بتاعه الست عيشه

خدي وسليميلي عليها

اخذت هداياها وانصرف الرجال

+.....

رفعها جاسر بين ذراعيه وهمس

#بتحبي الدباذيب والعرايس مش كده

تعلقت بعنقه وهمست

#اه مش انت كمان بتحب تلعب بالعروسه

بتعتك

تحرك ببطء وهمس

#داانا ادمنت اللعب بالعروسه بتعتي

دفتت راسها بعنقه وهمست

وانت كمان وحشت العروسه اوي اوي

الصغيره قادره علي اشعاله كالعاده بلحظه

لم يخطيء بحرف لقد ادمنها بحق ...

يااه داانت في دنيا تانيه يا جاسر

كلمه بصوت يعرفه جيدا صوت يكرهه

صاحبته ومنعها من الدخول لهذا البيت

توقفت قدماه وانزل حور ليلتف تسمرت

قدماه في الارض وهو يري عزه ايضا زفر

بضيق وقال بغضب

#انتي ايه اللي جيبك هنا يابيان

عقدت زراعيها وقالت بتحدي

#جايه بيت جدي يابن عمي ولا نسيت

عقد ذراعيه وقال بغضب

#بيت جدك اللي رحتي بعتي نصيبك فيه

لكلب مش كده .. ملكيش مكان هنا يابيان

وانتي عارفه

خرجت عائشه علي صوت جاسر العالي ظنا

منها انه احتد علي ذلك المتعجرف ولكنها

تفاجات

#بيان ...وعزه انتوا ايه اللي لمكوا علي بعض

بيان بغرور

#في ايه يابنت عمي داانا بقالي خمس سنين
مشوفتكيشوبعدين ماعزه بنت عمي
برضه

امسكت عائشه يد حور وقالت بسرعه

#تعالى معايا يا حور

رفعت عيون تائهه وتحركت بجوار عائشه

ولكنها سمعت صوت المدعوه بيان

#شركتي اللي اشتريت انتاج مصنعك

قال بغضب

#دا على اساس ايه بقى الشركه اللي

اشتريت انتاج المصنع

قاطعته #شركه روسيه بتاعه جوزي

والشركه نقلها باسمي من كام يوم بس

يعني الشغل هيبقى معايا

قال بتحدي #ولو حتي لو اللي بتقويه
حقيقي الشغل في المصنع مش في
البيت

قال جملته وامسك ذراع عزه بقوه ليسحبها
من جوارها وقال بتحذير

#احذري انزل ائلقاكي لسه موجوده فاهمه
لواحظ

#ايوه ياييه

#وصلي الهانم للباب وبلغي عبد الصمد لو
شفها بعد كده ميدخلهاش

قال جملته وسحب عزه للاعلي دخل جناحها
ودفعها بقوه فركت كفها وقالت

#هي دي وحشتني يا جاسر

قال بغضب #عزه ... ايه اللي لمك علي بيان

واياكي تكذبي

قالت ببرود #وانا هكذب ليه يعني بيان

كانت بتزور ماما وقتلي انها جايه البلد فقلت

اجي معاها

#اه دا علي اساس انك متعرفيش اللي بيني

وبين بيان مش كده

قالت بنفاذصبر

#اووف يا جاسر هي كانت عملت ايه يعني

عشان دا كله ...

#لاء معملتش حاجه ... لما تبيع نصيب ابوها

في بيت العيله لكلب مرايي بقي معملتش

حاجه لما تبقي السبب في شلل امي

معملتش حاجه ولما تدخلني نص الليل

قوضتي بقميص نوم يبقي معملتش حاجه

قالت بحنق

#انت مكبر المواضيع اوي يا جاسر كانت
محتاجه فلوس عشان تسافر وانت رفضت
تديها هتعمل ايه يعني وبعدين اللي حصل
لطنط كان مجرد حادثه هي كمان كان ممكن
تموت فيها وبلاش افوره بقي يعني هي
كانت جيه ليك عشان تكلمك في مشروعها

...

قال بصدمة

#تكلمني في مشروع ايه بالظبط نص الليل
بقميص نوم وهي عارفه ان جنابك مسافره

اقتربت منه وقالت بنعومه

#سيبك من اللي فات بيان دلوقتي راجعه
حاجه تانيه ...حاجه فوق اوعي بتلعب

بملايين يا جاسر ... يعني لما تشتغل معاها
هنترفع لفوق اوي ...

حدقها بنظرة ذهول وقال

وانتى بقى عرفتي هي جابت الفلوس
دي كلها منين

جلست علي طرف الفراش وقالت

#_طبعا اتجوزت رجل اعمال روسي
ملياردير يا جاسر ... حاجه كده وهم ...

وييموت فيها مفيش اي حاجه تطلبها

الالما تكون عندها جبلها قصر يجنن في
باريس

والروسي الملياردير الوهم دا بقى مسلم
ازاي ياعزه

اشاحت بيدها وقالت بضيق

#يعني بزمتك انا بقول ايه وانت بتقول ايه

اقترب وامسك ذراعها لينتذعها واقفه وقال

بغضب

بتكلم في شرع ربنا ياست عزه شرع ربنا

اللي مبيخطرش علي بالك ابدأ ... الراجل ده

مسيحي تقدري تقولي اتجوزته ازاي ودا

حرام شرعا

#اي اي ايدي يا جاسر ... اووووف عليك انت

عمرك ماهتبقني متحضر ابدأ ...

دفعها بقوه فسقطت علي الفراش ليقول

بغضب

#متحضر ... وعائزاني ابقني متحضر ازاي بقني

وسياده الهانم جايه من بره بينطلون ضيق

ودرعتها ونص شعرها باين وحطه كيلو

بوهيبه علي وشك وجيالي مع واحده شمال

قالت بعصبيه #لاء انت زودتها اوي بقي ...
وبعدين ايه الجديد بقي مانا طول عمري
بلبس كده

امسك شعرها وقال بغضب

#بتبقي لبسه كدا في البيت مش معرض
لكل واحد يبص عليه شويه لكن اقول ايه
وانتي جايه تدفعي عن الست بيان. اللي
مقضاياها

#اي اي سيب شعري يا جاسر

دفعها وقال بتحذير

الغلط مش عليك الغلط عليه انا عشان
دلعتك بس لحد كده وكفايه اوي ياعزه
الله في سماه لكون مربيكي من اول وجديد
.... اياكي اشوفك بره القوضه دي فاهمه

#يعني ايه بقي هتجسني يا جاسر

قال بتاكيد

#ودا مش العقاب ياعزه...لسه العقاب اللي

بجد جاي ... طبعا مش هيفرق معاكي

وجودي من عدمه ... يبقي عدمه احسن

قال جملته وخرج من الغرفه ليغلق الباب

من الخارج بالمفتاح طرقت علي الباب

#افتح يا جاسر...افتح

اشاح بوجهه وانصرف نزل سريعا ليقابل عا

ثشه ليرعد بصوت مخيف

محدش يخرجها من القوضه

عائشه # حاضر يا ابيه

تحرك بخطي سريعه ولكن الصغيره خرجت

من حيث لا يدري ليجدها امامه ازاحها

وانصرف سريعا ..

.....

+.....

إقتحم مكتب علاء الذي هب واقفا و قال

بغضب

#تعرف ايه عن الشركه الروسيه

تحرك علاء من خلف مكتبه وقال بقلق

#في ايه ياجاسر

#انطق تعرف عنهم ايه

#احنا عملنا سرش علي الشركه ونشاطها

كويس في السوق وصاحبها رجل اعمال ناجح

#الشرط الجزائري كام

#اتنين مليون ممكن افهم في ايه بالظبط

#الشركه دي بتاعه بيان

قال بصدمه

#انت بتقول ايه وبيان ايه اللي هيوصلها

للراجل دا

قال بعصبيه

بتقول جوزها ودا طبعا مستحيل المهم

انها بتقول انه كتبها الشركه باسمها وجايه

عشان الشغل

#طب ممكن تهدي شويه مهو متقنعنيش

ان النرفزه دي كلها عشان بيان ... اصلا

القصه خلصت والبضاعه في الطريق للمينا

...وانت عارف كده كويس ...في ايه بقي ...انت

عمرك مافقدت اعصابك كده

زفر بقوه وارتمي علي الاريكه التي خلفه

ليدفن راسه بين ذراعيه

#عزه

جلس بجواره وقال

#مالها مهى بقالها شهر ونص عند امها

بلع ريقه وقال بالم

#بس يوم مافكرت ترجع رجعت ببيان لاء

وايه مبهوره بفلوسها وبتقولي انسي الي
فات...عارف المشكله انها عارفه بيان عايزه
ايه بالظبط وراجعه ليه ومع كده اهم حاجه

الفلوس

ربت علي كتفه

#مستحيل تكون لسه بتحبها بعد ده كله

.....جاسر بص علي حالك لما بعدت عن

البيت وانت تعرف انك مش بتحبها

الكل لاحظ انك اتغيرت ماما وعيشه وحتى

ايناس الي مبتعدش يومين علي بعض

رجعت ضحككتك ترج البيت تاني تقدر

تقولي عزه موقعها ايه في حياتك ... بنت
عمك وعشره سنين اتخيلتها انت حب ...
انت كنت قافل علي نفسك اكثر من اللازم
عشان ترضي ماما ... مدتش لنفسك حتي
حريه الاختيار ... ولما اخترت اخترت صح ...
يبقي متظلمش اللي انت اختارتها عشان
واحد اتفرضت عليك ... اووم روح الوقت
اتاخر دا احنا قربنا علي نص الليل

#محتاج اقعد مع نفسي شويه

انصرف ليتمدد هو علي الاريكه قلبه حزين
وكرامته تان من احب شيطان ... اي امراه
كانت في كنفه وتحمل اسمه ... بيان تريد
ضربه بها لانها تعلم انه يحبها ... بيان واهمه
فما يحمله لعزه بداخله اصبح مشوش
ومكسور مجرد اسم ولكن بلا اي معني
..... بيان جاءت لتتحداه ... عادت وبقوه

لتستغل تلك الحمقاء ... يوم طردها لم

تكن تلك مررتها الاولي ..

بيان ابنه عمه مراد التي ظهرت فجاه في
حياتهم بعد موت عمه بعده اشهر في ايطاليا
بيان ابنته من زوجه ايطاليه لم يعرفوا عنها
شيء فتاه في العشرين من عمرها
متحرره اكثر مما يجب وصدر فرمان ابيه
بوجودها بينهم وكالعادة اعترض

#ازاي ياابا بس تقعد بنت في وسطنا

#كلامي مش هيتكرر

وتقبل الجميع وجودها مرغما .. لعل
الوحيد الذي مالت اليها كانت عزه ... فهم
علي نفس الشاكلة ... ولكنه لم يتقبل ابدا
تلك العلاقه ...ولكن عزه دوما تتعلل انها ببلد
ارياف وتركت المدينه واصدقاءها من اجله

..جاءت بيان بالخراب علي بيتهم والده اصيب
بازمه قلبيه لتتبرع هي ان تقل والدته
للمشفي فتنقلب بهم السياره تترك والدته
بالداخل لتخرج هي من الحادثه ببعض
الخدوش ووالدته العزيزه تفقد قدرتها علي
المشي تصاب بشلل ... لهذا الوقت لم يكن
ليحملها ذنب هذا ولكن

كل شيء بدا يتضح امامه بعد موت والده
بيان تريد حقها في الميراث لتعود لاطاليا او
يعطيها المال لتقوم بمشروع رفض
المشروع جملة وتفصيل الفاتنه الشقراء
صاحبه العيون الزرقاء تريد اقامه ملهي ليلي
في بلدتهم ...من احمق يتقبل هذا الهراء
...يومها عندما عاد الي البيت وجدها بالمكتب
تقترب بجراه منه نعم كاد ان يسقط في
اغوائها ولكن حفظه الله من تلك الذله

...لتقوم الحمقاء ببيع نصيبها لرجل يتعامل
بالربا دون معرفه احد يتذكر جيدا يوم طردها
وتلك الكلمات المسمومه التي القتها عليه
كانت عزه عند والدتها وهو غارق في النوم
عندما تنبه علي حركه علي صدره للحظه بين
النوم واليقظه ظن انها عزه ولكن عقله
تدارك انه ينام بمفرده في الغرفه ليفتح
الاضاءه ليراها شبه عاريه في فراشه لم يشعر
ماذا فعله ولكن ماهو متيقن منه انه كان
يسحبها خلفه من شعرها القاها خارج
البيت ..لم يكن بحاجة لتفسير اي شيء
للجميع الذي استيقظ علي صوت صراخها

#مينفعش يا جاسر نرميها بالمنظر دا في

الشارع الصبح ليه عنين

#حاضر ياامي بس البت دي متدخلش

البيت تاني

وبالفعل دخلت البيت ورحلت في الصباح
جمله واحده فقط القتها علي مسامعه
جعلته يحملها ذنب كل شيء

#انا هندمك علي بتعمله دازي ماحرقت
قلبك علي مامتك . هحرق قلبك علي كل
حاجه بتحبها وهتشوف انتقام بيان

اذن بيان عادت لتنتقم فتجهت للمراه الثانيه
بحياته ظنا منها انها الاهم .. عزه،،،،،، وتلك
الاخيره مجرد دميه بيد من يمتلك اكثر لعله
خدع في امراهه احبها لعل ما فعلته عزه جدد
الجراح التي اختبئت قليلا .. ولكن ما اغضبه
لهذا الحد تحديها له بيان لاتعرف مع من
تتعامل تحديدا علاء محق هو يحتاج ان
يهدا ... نظر بساعه يده انها الواحده صباحا
زفر بضيق .. حور تردد اسمها بداخله
وذكري لعيونها اللامعه

بالدموع قبل انصرافه ... عند ذكر احتياجه
لابد ان يذكر حور وبقدر ما يحتاجها يخشي
عليها ... يخشي ان يخرج غضبه فيها ... ما
ذنبها في كل هذا فتاه انتشلت من حياتها
البسيطة البريئه لتعيش وسط تلك النيران
المشتعله ... وتذكر يوم امتلكها للمره .

الاولي يوم اخبرته انها تشعر بوجعه ...

المثير للاهتمام انها تحفظ حتي نظره عيناه
تعرف مايريده قبل ان يتفوه به

حور الصغيره ابنه الثامنه عشر تستطيع
فهمه وادارت حوار طويل جدا ممتع معه
عن اي شيء وكل شيء ... اعتاد علي ان
تجلس بين ذراعيه ليقص عليها اخبار اليوم
.وهي تستمع باهتمام . المشاركه اعتاد ان
يكمل اعماله في الغرفه وهي جالسه امامه
تراجع دروسها حتي تضبطه متلبس برسم

صورتها صار دفتره ممتليء بتعايير وجهها
فرح حزن غيظ غضب شجن لهفه رغبه
...نعم الصغيره ترسل رسائلها بطريقه مميزه
بشده ... حسنا هو ايضا استطاع فهم
انفعالات عينها حفظها ربما لانها من عالم
نقي لم تعرف بعد دهاء النساء ...او لعل
هذا لانها تشبهه

نعم الصغيره شبيهه لما كان عليه في
الماضي ... قبل ان يكبر وتزيده الايام قسوه
.... يستمتع بشطحاتها المجنونه بسرقة
الطعام بالمطبخ .. باحد مقالبيها المميزه التي
تفعلها بعائشه . والتي يسقط بعدها كطفل
من كثره الضحك ...

هو لم يتغير ولكن الصغيره كشفت عن جزء
مدفون بداخله ازاحت عنه الغطاء اقترب
اكثر من عائشه صارت علاقتهم اخويه

مميزه عائشه دوما كان يري الرعب بعيناها
مان يتحدث معها كانت اقرب لعلاء منه
ولكن الصغيره ازاله كل الحواجز حتي مع
والده الصارمه بشده تذكر من يومين
حملت صنيه طعام كبيره موضوع عليها
جميع انواع التسالي

#انتي راحه فين بدا كله لب بانواعه وفول
ومكسرات ريحه السينما من ورايا
حور بغيض #اه ريحه السينما بالصنيه هلف
علي المتفرجين ابعاها .. قوم يلا ياعيشه
هندخل نعد مع ماما الحجه بدل ماهي
قاعده لوحدها كده

عيشه #طب ودخله بالحجات دي .. اقل
واجب هتشنقك يا حبيبيتي

طفله مشاغبه تمليء الاجواء مرح

#انتى ايش فهمك انتى ... اصل انا هخليها

تعترف وتحكيلى تاريخكوا الاسود كله

عائشه #ههاه بتحلم دي الحجه زينب تحكي

قلها يابيه

جاسر # فعلا يا حور متحرجيش نفسك

وضعت الصنيه على الطاولة لتتخضر وقالت

بتحدي

#تمام بتتحدونى ماشي هنشوف

رفعت الصنيه واتجهت ناحيه الممر

#تعالى يابيه نلحقها لماما تنفجر فى وشها

هب واقفا وقال بحنق

#متجوز طفله امشى وراها واقولها كده كخ

وصلو اليها وهي تحاول فتح الباب

قالت بغيض

#طب حد يفتح الباب طيب

فتح لها الباب لتطلع براسها معلنه

#ست الكل السلطانة الام بتعمل ايه

#تعالى يا شقيه

دخلت وانتظر كلاهما بالخارج عائشه

#هي امك قتلتها ولايه

وكز راسها #تفتكري

ثم علاصوت ضحكات امهم لينظروا

لبعضهما باستغراب ثم يتحرك هو للداخل

ليري حور جالسه بجوار امه تحت الاغطيه لم

يجرؤ احد منهم ان يفعل هذا من قبل

لتعلق المجنونه

#تعالى الدنيا ساقعه ماما حبيبتى هتحكىلى

كل حاجه صح .. خد حبه لب

والدته # تعالى يا جاسر القعد

جلس لتدخل عائشه وتقول بطريقه

مسرحيه

#امى بتاكل لب فى السرير لاء ووخده حور

فى حضنها واما مصيبتاه

لتفتح امها ذراعها الاخرى لها وتضم الفتاتين

اليها فتهمس عائشه

#انتى عملتى ايه فى امى

لتطبع حور قبله على خد والدته وتعلن انها

امتلكت قلب العجوز عن اخره

#زوزو دى حبيبتى اصلا

جاسر بذهول # حور احترمتى نفسك

حور بمشاغبه

#ملكش دعوه محدش يتدخل بيني وبين
زوزو حبيبتي صح يازوزو

امه ضاحكه

#صح يا حبيبتي بس بلاش زوزو دي قدام
حد ماشي

لتخرج لسانها له ... نعم كانت امسيه رائعه
...والدته تحكي عن طفولتهم اصواتهم ترتفع
حتي يجذب صوتهم

علاء لينضم اليهم ... كانت جلسه عائليه
مميزه حتي سقطت الصغيره نائمه بين ذراع
والدته ليرفعها ويذهب للغرفه الصغيره
احيت البيت بكامله

نعم ذكر الصغيره يسكن آلامه قليلا ..ولكن
همومه ثقيله بشده ... يحتاج ان يرتاح ينعم
ببعض النوم حتي يستعيد تركيزه ...

+ ،

وصل للبيت وكاد ان يعبر البوابه الخارجيه
عندما استوقفه صوت

#جاسر بيه

نظر باستغراب للشبح الذي يقترب من
السياره ترجل من السياره حتي استوضح ...
قال بقلق

#يونس في ايه حد جراه حاجه

امسك جانب صدره وقال بقلق

#انا اسف بس حور فيها حاجه,,,,, نفسي
مكتوم وقلبي مقبوض,,,,, مش بترد علي
التليفون حتي عشان تطمني ...

قال بقلق #تعالى معايا ربنا يستر

القلق كلا الرعب علي الصغيره قلبه يكاد
ينخلع تحرك ركضا ناحيه البوابه ليفاجيء
بالصغيره جالسه علي احد الدرجات المؤديه
للبيت هبت واقفه يبدو انها تجلس هكذا
منذ فتره لانها لم تستطيع الثبات في وقفها
اسرع الخطي ولكن يونس كان وصل اليها

#فيكي ايه يا حور

لم تنظر ليونس فقط تعلقت عينها به
تلومه وتنهره وتعاتبه تهمهم بكلمات
لايسمعها ولكنه استوضح اسمه فيها ثم
ترخي ليسندها يونس ويهرع هو ليرفعها

بين ذراعيه حتي لاتسقط ارضا جسدها مثلج
بين ذراعيه اراحها علي الفراش في غرفتها
ليدبت يونس علي خدها بلطف

#فوقي يا حور عشان خاطري انا ملييش
غيرك

هو لايحتمل ضغط اضافي علي اعصابه
المنهاره لو انه في حاله تركيز كان اقتلع راس
يونس الذي يبعد غطاء راسها الان ليمنحها
مجال للتنفس ... جلس بجوارها شفتيها
زرقاء ويديها كذلك انتبه علي صوت يونس
المهزوز

#حضرتك عملتلها ايه ... هي كانت بتقول
حرام عليك يا جاسر

زفر بقوه الصغيره تعاتبه ماذا فعل لها
لتعاتبه نفض اضطرابه وقال بثبايه.

#معملتهاش حاجه ... اوم هات ازازه

البرفيوم اللي هناك دي

تحرك يونس واحضر الزجاجه ليضع بعضها

علي انفها وتبدا الصغيره تأن وتستفيق

متاوهه ثم تفتح عيناها بتناقل ليطالعها

وجهه يونس فتقول بلوعه

يونس ... جاسر جراه حاجه

جاسر بقلق # انا اهوہ يا حور انتي حاسه بايه

مطت شفتيها كالاطفال وانفجرت باكيه

لترتمي بين ذراعيه تنتحب وتقول كلمات

غير مرتبه

حرام ... عليك .. بتعمل فيه ليه كده

ربت علي شعرها بحنان

اشنششش اهدي .. بس عشان افهم

انا عملتلك ايه يا حور

دفعته في صدره وتجلت القطه الشرسه من
خلف دموعها

#انت خارج متعصب ..ومشيت

بالعربيه بسرعهميه واربعين مره اتصل
بيك مبتردش..... حرام عليك
قلبي كان هيقف من الخوف ..

قلبه يتزلزل من قوه خفقاته..... الصغيره
قادره علي مسح كل شيء بداخله بتصرف
عفويالصغيره تستطيع الشعور به
.....تتالم لالمه كان علي وشك ارتكاب اكبر
حماقه بحياته..... لولا كلمات يونس الحانقه

#روحي يا شيخه منك لله اتني وابوكي في
يوم واحد يعني مكنش عارف يجيب كل

واحد فينا لوحده,,,,, كان لازم يحشرنى

معاكى

تطلع لوجه يونس ورغما عنه انفجر ضاحكا

ليقول باستغراب لهذه الرابطة الغريبه نوعا

ما

#انت بتحس بيها فعلا

يونس بغيض#انا قلبي كان هيقف ونفسي

طبق عليا كنت بتخفق وكل اما اتصل بيها

يايديني مشغول ياتنكسل

جاسر ضاحكا

مهي بتقولك اتصلت ميه واربعين مره

,,,,,ومفيش ولامره سمعت صوت التليفون

في المكتب,,,,,انا اصلا خرجت من غيره

اشتعل وجهها ونظرت ناحيه الشرفه فركت

يديها

#مهووووواصل الشباك مقفول

يونس بغيض #يعني اخنقك اعمل فيكي

ايه ... انا عارف ان الجوازه دي هتيجي علي

دماغي انا

جاسر بحنق # اשמعني ياسي يونس

هب يونس واقفا وقال بغيض

عشان الهانم لما بتتخنق او تخاف او

تتعب انا بحس بيها ... داانا قلت الحياه بقت

فل ومفيش مشاكل تقوم الهانم تجيبيني

علي ملي وشي اترزع في البرد ده علي

الرصيف ... داخل في خمس ساعات لما كنت

هتجنن عشان سيادتك نسيت التليفون

طب انا ذنب امي ايه ... اشد في شعري

والناس تقول يونس اتجنن

حور #خلاص بقي يايويو متبقاش غلس

يونس بغيض

#بصي جوزك واقف انا مش هرد عليك

علشان لو رديت هقطع ام شعرك ده

وهشوهك ماشي

يضحك بقوه علي هذا الثنائي المشاغب ...

حسنا هناك قلب اخر يشعر به مرغما ...

الموقف برمته مضحك برغم انه كان يقطعه

الالم منذ قليل ولكنه الان يضحك بقوه

لدرجه انه لم يتحكم بدموعه اعتدلت علي

الفراش وقالت بتحدي

اخبط دماغك في الحيطه يايونس

#والله اخبط دماغك اتتي في الحيطه

قالت باستفزاز

يونس بحرج #والله عندك حق ... كفايه
عليك الفقريه دي تتوبك عن صنف الحریم
كله

وكزته حور في كتفه وقالت

#امشي بره يابارد انت ايه اللي جيبك هنا
اصلا

يونس #تعرفي لوبتموتي كده ماهعبرك

حور بتحدي #متقدرش

جاسر #بس بقي تعالي يايونس اما اوصلك

يونس #لاء انا هروح

جاسر #انا مبكررش كلامي مرتين ...

مينفعش تروح لوحدك الغيطان عتمه

ومفيش امان

رفعت حور الاغطيه لتهب واقفه وتقول

#انت صح نروح عشان نوصل النونه دا

يونس بحنق #مين دا اللي نونه

جاسر # مش عاوز اسمع صوتكوا اتتو

اللاتين ...

تحركت ناحيه يونس ودفعته لتحمل طرحتها

وتقف تربطها

#ديما جيلنا الكلام كده

جاسر # هو سيادتك بتلبسي الطرحه وريحه

فين

قالت بحماس

#هاجي معاك نوصل النونو دا ...

#تخرجي ازاي يعني دا الساعه قربت علي

اربعه

تصرفات عفويه بحته تقفز لتتعلق بعنقه

وتقول بالحاح

#والنبي والنبي والنبي اجي معاك والنبي

#عليه الصلاه والسلام اهبطي ...

انزلها وتحرك بالثنائي المضحك امامه

يحتضن كتفيهما يمكنه قضاء امتع اوقات

الفراغ في مراقبتهم ... لو انه يرزق باثنين

كهولاء ... يتشاكسون طوال الوقت ... نعم

يغار من هذا التقارب بينهما ولكن رغما عنه

يتقبله فهذا الفتى جزء لا يتجزء من صغيرته

المبهره اسرع كلاهما علي الباب الامامي

للسياره

يونس #انا اللي هقعد اودام انتي قعدتي

المره اللي فاتت

حور #يابرودك انا هقعد جنب جوزي تعد

انت ليه يبارد

جاسر بحنق

#بس انتو الاتنين

يونس بحنق #مش كل مره بتوصلوني هي

الي بتعد قدام والنبي اقعد انا بقي نفسي

اتعلم السواقه

جاسر بهمس #خلاص كل يوم بعد المغرب

تعالى وانا هعلمك السواقه بس سييها تقعد

قدام

#بجد والنبي

يتعامل مع نسخه مذكوره من حبييته نفس

الانفعالات والردود والحماس الطفولي ورغما

عنه ابتمسم

#بجد

نفس رد الفعل باختلاف الشعور احتضنه
يونس حسنا يمكنه ممارسه دور الاب علي
هذا الفتى ربت علي كتفه

#يلا بقي وبطلوا خناق

جلست الصغيره بجواره ليركب هو بالخلف
حسنا سيكون اب مميز يستطيع ارضاء
اولاده دون ان يفرق بينهما....الحنين
للاطفال الصغيره شعور لم يتحفظ بداخله
الابعد دخول الجميله حياته لقد نسي كل
شيء عزه بيان جرحه كل شيء مع تلك
الصغيره....اوصلوا يونس للبيت وتحرك
عائدا للبيت

+.....

#الفجر قرب يأذن تعالي نتمشي شويه جنب
الساقيه ... البلد دلوقتي فاضيه ومحدث
هيشوفنا

احمق ينقاد خلف حمقاء لايستطيع مجابهه
رجاء عينها اوقف السياره بجوار الساقيه
وترجل لتتعلق الصغيره بذراعه كانت تسير
بصمت حتي وصلوا للساقيه رفعها لتجلس
فوقها فاصبحت في مواجهته همست بعشق

#بحبك اوي ... بس زعلانه منك اوي

تصريح رائع يحتاجه وعتاب غريب

#طب انا عملت ايه

تاملت وجهه لتلمس اصابعها الصغيره

ملامحه

#هربت بعيد عني ... مع ان احنا اتفقنا ان

احنا واحد وجعنا واحد ... وقفت قدامك

عشان تترمي في حضني وتحكي لي بس انت
هربت ... ومتقلش خفت عليكى ... انت
عمرك ماها تاذيني. وجعك غضبك جرحك
يروحووا في حضني ... مين يستحملك غيري
.. بس انت حسستني اني مليش لازمه في
حياتك اني عيله صغيره علي الهامش
قفلت علي وجعك وهربت

طفله تربت علي قلبه المتالم تداوي جروحه
وتهدده كطفل ... عشقها وعشق كلامها
وعتابها ودموعها .. لحظه فريده في حياته
...لحظه علمته طفله معني الحب الحقيقي
... الحب الذي يملئ القلب يقف امامها
عاجز عن النطق يتمني وبشده ان يرتمي
بين ذراعيها ويبكي ويصرخ .. يخرج ضعف
نفسه وهوانه علي امره باعت حبه من اجل
المالواخري تحاربه من اجل رغبه

مدنسه وعليها علي امراءه مكتمله في كل
شيء تهبه كل شيء دون انتظار مقابل واحد
لتدمع عيناه ويهمس بانفعال

#ياااه يا حور ... انتي حاجه كبيره اوي عليه
لتضم الصغيره راسه الي صدرها تربت علي
شعره بحب وتهمس

#وانت دنيتي كلها ... مهما كان الجرح جامد
لما يتقسم علي اثنين يخف

سقطت دموعه للمره الاولي في حياته بين
ذراعيها همس باختناق

وانت ذنبك ايه

داعبت شعره بحنان

الحب مش ذنب يا جاسر

دفن راسه اكثر في صدرها وهمس بانفعال

#اه.....لاء ذنب,,,,, لما تحبي غلط يبقي

ذنب,,,,,لما

اتخدع بحب عشر سنين يبقي ذنب ... لما

اتكسر في كل حاجه يبقي ذنب,,,,, لما

مبقاش فارق مع اللي حبتها يبقي

ذنب,,,,, لما اللي حبتها تبعني عشان

الفلوس يبقي ذنب ... لما تجيبلي واحده

لبيتي رمتها نص الليل بقميص نوم في

الشارع وتقولي اتعامل معاها عادي عشان

الفلوس يبقي ذنب,,,,,ذنب وملوش توبه

يبقي وجع وجرح

شهقه فلتت من شفيتها جعلته يمسح

وجهه ويعتدل في مواجعتها..وجهها غارق في

الدموع لقد اخرج جرحه وذبح الصغيره

بسكين ليس له نصل,,,,,مسحت دموعها

بسرعه وهمست بانكسار يمليء عيناها
البندقيه

#حتي لو اخترت غلط الحب ملوش ذنب

تحاول ان تبدو متماسكه امامه تهرب
بعيناها منه ولكنه يفهمها جيدا ويعرف
مقدار الالم الذي سببته كلاماته ليكسر
صغيره صرحت بالعشق صغيره لملمت
تشتته وداوت جرحه وهوهو ذبحها بدون
واعظ من ضمير احتضن وجهها وقال

#عشان كده كان لازم اهرب

قالت باختناق

#ليه مش مني ... انا من الاول عارفه انت اد
ايه بتحبها ... بس انا راضيه بالحته الصغيره
اللي ليه في قلبك ... الحته دي تكفيني
ومش طلبه غيرها ...

سقطت دموعها وتنهدت بقوه

منكرش غصب عني بموت لما بتبقي
معها مش بعرف انام ... وبيقي نفسي
اوي اخنقك واضربك ... بس انت بتطيب
بخطري وبتتصل بيه ... كفايه عليه نظره
عينك الحلوه وانت معايا .. ببيقي حاسه ان
هي من قلبك بس انا بفهم والله .. انا
مش عيله صغيره نظره عينك
ليه مش نظره حب واحد لمراته ... نظره
..حب واحد لبنته صحبتته ...لحلاله اللي
بيرتاح معاها

مسحت عيناها بظاهر يدها و اكملت

الصغيره ذبحه علي حالها

#بس انا راضيه ... كفايه اني بشوفها في
عينك حتي لو مش ليه عارف بحسدها

غصب عني ... شوفتها في عنيك يوم
ماتخنت معايا ... كانت بتلمع ليها ووو

احتضن وجهها وهمس بانفعال

#ومن اليوم ده عزه ماتت في قلبي يا حور،،،،

يمكن لسه مدفنتش لكن ماتت ... كل
المشاعر الحلوه اللي كنت بحسها ليها راحت
... انا ندمان اكثر من اني موجه ... ندمان
علي عمر طويل راح وانا بقدم في تنازلات
بفتكر ان هو دا الحب ... بس هي شفته
ضعف ... عزه اتكسرت جوايا من يوم
ماوقفت قدام رجاله العيله تقلهم اني مش
فارق معاها ... حاولت اديها الف عذر
مقدرتش عشان انا عارف كويس اوي انها
قالت كده عشان الناس تقول عليها
المضحيه الكبيره ... انا مخترتش احب عزه
بس اخترتك انتي

ليه مش عارفمن يوم ماشوفتك وانتي
بتضربي الواد كريم وانا كل يوم برقبك وانتي
راجعه من المدرسه من بعيد ببص عليك
وانا عارف ان ربنا هيحسبني علي النظره دي
بس غصب عني لما قالت اتجوز ...
محدث جه في دماغي غيرك ليه برضه
معرفش ..يمكن .. كنت عايز اكسر عزه
واشوف في عنيتها نظره غيره واحده بس
ليه انتي بالذات معرفش يوم الفرح
كنت موجوع مدبوح بدور عليها يمكن اشوف
اي حاجه تثبتلي ان ليه قيمه عندها
مفيش جننتيني وختتيني عايز اخنقك
بالعمله اللي عملتها ... قلبي وجعني وانتي
بتتكلمي بحرقه علي انك جاريه عمري
مافكرت فيكي كده موجوع منها بس
اتخيلت للحظه انها بتقرب مني حب بس
مش حقيقي هي كانت عايزه تكسرنني وبس

... تقولي اني مقدرش استغني عنها برضه
فسرت الحب ضعف عشان بتفضل
بعيده عني بالشهر وهي عند امها ... بس
انتي ذنبك ايه في دا كله ... انا من جوايا
عارف ان مشاعرك لسه منضجتش انتي
لسه صغيره مشاعرك بتتاثر بسرعه كان
لازم ملمسكيش واسيبك تكبري عشان
تختاري بس مقدرتش ضعفت واتي في
حضني عشت معاكي جنون معشتوش
في حياتي كلها حتي وانا لسه مراهقعقلي
بيتلغي لما بخذك في حضني مش ضعف
ياحور،،،،، مش ضعف بس عشان انتي حته
مني شبه جاسر زمان قبل ماالدنيا
تأسيه ... انتي لسه صغيره متعرفيش ان
قمه الحب لاي راجل في الدنيا ان اللي بيحبها
تبقي بنته واخته وامه وصحبه وحلاله اللي
بيشوف الجنه في حضنها ... اللي تغسل

همومه بضحكه ويخرج كل ضعفه ادمها
وهو مش قلقان ولاخيف ان صورته تتهز في
عنيها ... عشان عارف انها فهماه اوي وحسه
بيه اوي

قفزت المجنونه من فوق الساقيه لتتعلق
برقبته وتحتضن خصره بساقيها تمطره
بوابل من القبلات الممتزجه بدموعها

#بحبك لاء انا بعشقتك بتنفسك انت كل
حياتي يا جاسر مش عاوز ه من الدنيا غيرك
انت وبس ... انا مشاعري كبيره بيك
وناضجه عشانك ...

اسند جبهته لجبهتها وقال بانفعال

#بحبك يامجنونه ..

يمكنه التسليم ورفع الرايه البيضاء امام تلك
الشفاه المدمره التي لمست شفتيه ...

لتعلمه معني العشق والغرام . ليختبر روعه
المبادره من شفاه تعودت علي تلقي هجومه
الضاري عليها ... يتلقي لمستها بشغف
مجنون وكانها تقص عليه احد دروسها التي
حفظتها عن ظهر قلب ليأن بمتعته داخل
دفئها المنتشر ويفتح عيناه لتلاقي بندقها
اللامع ... متحفذ مستعد للانقضاض ليروي
ضمئه من تلك الفاتنه وضوء النهار ينير
وجهها بروعه .. قطره مطر سقطت علي
وجهها تبعها اخري علي وجهه انقذته من
كارثه محققه انزلها وامسك يدها ليسحبها
للسياره هروبا من المطر المنهمر قال
#بزمتهك دي تصرفات واحده ناضجه

نظرت اليه وهمست

#جوزي حبيبي واول مره يقولي بحبك يبقي

اعمل ايه

#تعملي ايه

قفزت لتخطف قبله من شفتيه وتقول

ضاحكه

#ابوسوا من بقوا الحلو ده

قال بحنق

#يابت اتهدى هتفضحيننا

اوقف السياره امام البوابه الداخليه لدغت

خده وقالت ضاحكه

#عليه برضه ياجسوري دا لولا ربنا ستر

والدنيا مطرت كان زمننا مفضوحين في البلد

والاقاليم المجاوره

اتسعت عيناه الصغيره تحفظه عن ظهر

قلب

طب والله مانا عتقك يا حور

هربت من السياره ضاحكه وقالت

اهههه اللي يحصلني يكسرني ههههه

مستفذه تبعها ركضا للداخل ليصدم بعائشه

في ايه يا ابيه بتجري كده ليه

زفر بقوه واعتدل ليقول

مفيش يا عيشه صباح الخير

متزعلش نفسك يا ابيه

عيناه تبحت عن المشاغبه التي تركته

مشتعل واختفت

ابيه بتدور علي ايه انت سمعني

نظر الي عائشه المتجهمه

#كنتي بتقولي ايه

#كنت بقلك يعني متزعلش نفسك عشان

اللي حصل

ربت علي كتفها

#متشغليش بالك .. انا كويس ياعيشه

#طب ياابيه يعني لو ينفع تفتح الباب لعزه

هي مش هتخرج بره البيت يعني وووو

صمتت لانه دس المفتاح بيدها وقال

#خدي افتحها

#انت طيب اوي ياابيه

#دا طيوب ولذوذ وكيوت ياخلاشي علي

الطعامه سكره ياناس

كتمت عائشه ضحكاتها بيدها والتف هو
لتلك المشاعبه التي تفقده وقاره دفعه
واحده يتحكم بضحكاته بالاكراه

#_انتي بتقولي لمين الكلام ده يابت انتي

خفضت بصرها واقتربت حتي وقفت امامه
رفعت يديها لتمسك خديه وتهزهما

#ليك يا عسلتي ... يا احلي جاسر في المجره
... يخربيت عينك السودا دي هنها

عائشه #يخرب بيت هبلك يا حور داانا اللي
هنهار من الضحك

نظرت لعائشه وامسكت يديها وكانها ترقص

#اصل انا فرحانه فرحانه اوي يا احلي شوشو
في الدنيا

ترنحت قليلا ليسندها جاسر ويقول بقلق

#مالك في ايه وشك اتخطف مره واحده

تعلقت بعنقه #خفت عليه

#هو انا ليه غيرك

عائشه #احم احم طيب اروح انا بقي اقول

للواحظ تعمل الفطار احتفالا بالمنسبه اللي

انا معرفهاش دي

جاسر #حسه بايه

حور #مفيش حاجه بس عشان منمتش

دوخت محتاجه بس حبيبي ياخدني في حضنه

وانام

همس بجوار اذنها #بتخلعي هاه

#بخلع مين ياجسوري هو انا هعتقك ... بس

هنام شويه صغنه عشان افوقلك

انفجر ضاحكا وهمس باذنها

#اعتبر دا وعد

قالت بتحذير #بس اياك افتح عيني
ومتلقكش ... عشان العروسه بتعتك تتحول
لشاكي وتاكل مصرينك

نظر اليها فهزت راسها موافقه ليحتضن
كتفها بذراعه وبعد قليل يضمها الي صدره
ويغرق معها في النوم بعد يوم طويل

+-----

#اسمع يا جاسر عزه لسه مراتك وانت
هجرها بقالك شهر من يوم مارجعت ودا
يابني ميرضيش ربنا

هب واقفا

#ياامي ارجوكي بلاش تضغطي عليه

#اقعد انا مخلصتش كلامي ...انا عارفه ان
جواك شرح من نحيثها لكن لسه جواك
والاكنت طلقته ... وطالما لسه علي زمته
يبقي لازم تاخذ حقوقها الشرعيه فيك ...
عزه اجت واشتكتلي من هجره ليها وقالت
انها غلطت لما اجت مع بيان بس هي
مكنتش متوقعه انك تزعل بالشكل ده

عقد ذراعيه وقال بجديه

#عزه مغلطتش فيكي عشان تعتذرلك انتي

#يعني هو دا اللي انت عاوزه ... يعني لو
اعتذرلك هتسامح وتفتح صفحه جديده
حائر هل يستطيع ان يفتح صفحه جديده
وماذا عن حوريته الصغيره التي تتعلق
بعنقه كطفله تخشي ابتعاد ابوها وتذكر
همستها المختنقه بالامس

#انا عارفه انها لسه مراتك وليها حقوق
عليك ... بس مش قادره استحمل فكره انك
تاخذ واحده غيري في حضنك

#محتار ليه يا جاسر ... لو علي حور سيبهالي
انا هتكلم معاها ... عزه مستعده تعتذرلك

#مش عارف يامي حقيقي مش عارف

اتصلت والدته وبعد قليل دخلت عزه
بكبريائها وغرورها ... لما يراها كامراه غريبه
عنه زفر بضيق

#انا اسفه يا جاسر

قالت جملتها اقتربت لتطبع قبله علي جبينه
زفر بقوه

#خلاص ... خلصنا ياعزه ...

قال جملته وهب واقفا ليتحرك للخارج

#عن اذنك ياامي

تحرك بالممر لتوقفه عزه امام جناح حور
صوتها عالي وهو يعلم السبب

#هستناك النهارده يا جاسر متتاخرش او كيه

اشاح بيده وتحرك ناحيه المكتب .. اغلق
الباب ووقف خلفه ... زفر بقوه لو اعتقد انه
سيتهرب للابد فهو واهم تماما ... ازاح
الستائر لينظر للصغيره تتحدث مع عائشه
وتضحك بالاكيد لم تستمع لكلمات عزه زفر
بارتياح وهو يراها تلملم شعرها المجنون
وترتدي حجابها لتخرج من الغرفه بصحبه
عائشه... اغلق الستائر وجلس خلف مكتبه
...حسنا لقد تاجلت المواجهه لبعض الوقت
دقات رقيقه ثم وجهها الباسم يطل

#حبيبي مشغول ولا يمكن اخذ دقيقه من

وقته

ابتسم #تعالى يا حور

اقتربت لترتفع على طرف المكتب من جهته

ترفع يده وتداعب اصابعه

#شوف بقى عيشه قاعده فى البيت زهقانه

وكانت عايزه تقدم درسات عليا ... فكنا

عاوزين موافقه البوس الكبير

طب وهي مقلتليش ليه

رفعت عينها ونظرت بعيناه وقالت بمرح

#لاء مهو انا هنيمك مغمطيسي واندها

فتقولها انك موافق علي طول ماشي

ابتسم بفتور #مفيش داعي تنيمينى انا

موافق

طبعت قبله علي خده وقالت

#تمام عشان القفل موضوع عيشه بعد

اذنك هتصل بسليم واشوف الاوراق

المطلوبه وميعاد التقديم وابقى اروح معاها

#طب وهو سليم ماله

#يونس قلي انه اتعين في الجامعه ... يعني

هيبي المدرس بتاعها ... ويضربها بالخرزانه

ويذنبها وكدا

#اكبري بقي من جو المدارس ده الجامعه

مختلفه

#يعني موافق

#موافق عشان خاطر حوريتي

احتضنت وجهه

#مخبي عليه ايه

بلع ريقه بصعوبه

#مفيش حاجه

لدغت خده #_متكذبيش ياجسورتي

تنهد بقوه #مفيش حاجه بس الحجه بعنتلي

الصبح عشان

طرق علي الباب جعله يتوقف وتهبط هي

من علي المكتب

#ادخل

لتطل لواحظ

#ست حور الست الكبيره عاوزاكي في

قوضتها

#حاضر ياست لواحظ جايه اهوه

تنهدت بقوه

#اكيد عاوزاني لنفس السبب الي كانت

عايزاك فيه الصبح مش

التهم انفاسها كلاماتها شفتيها يعلم ان

الصغيره ستتالم ستبكي وهو لايحتمل

دموعها ... يجب ان يهرب لن يستطيع

مواجهتها ترك شفتيها ليتركها ويترك البيت

باكملة

تلمست حور شفتيها لقد باتت موقنه

الان ان الامر له علاقه بعزه التي تحاول بكل

الطرق في الاونه الاخيره ان تقترب منه

وتتعمد هذا امامها عليها ان تتحلي

بالشجاعه الكافيه لقد تزوجت جاسر وهي

تعلم ان لها شريكه به وكانت متقبله هذا

...ولكنها لم تكن عاشقه تحركت ناحيه غرفه

والدته طرقت الباب دخلت

#تعالى يا حور القعدى

جلست تفرك يدها لاتريد سماع هذا

#واضح انك عارفه انا بعثالك ليه

#حسه مش عارفه

ربتت العجوز على كتفها وقالت

واللى حاسه بيه دا ليه علاقه بعزه

قالت باختناق

#دا حقها وحقه ... هو متجوزها وووو

ارتمت بين ذراعى العجوز تبكى

#اهدى يا حور

#انا هاديه وفاهمه والله بس غضب عني

امسكت ذراعها لتنظر اليها

#يعني انتي كده هاديه وفاهمه امال
لومكنتيش بقي كنتي هتعملي ايه

قالت بطفوليه

#هشد شعره واخربشه ومش هخليه يطلع

فوق خالص وهفجرها

ضحكت العجوز #بس شوفي يا حور جاسر

لسه فاكر ان ليها مكان في قلبه

قالت بانكسار #عارفه محدش يقدر يشيل

الحب من قلبه ولا يلغي عشره سنين قضاها

في الحب ده

تاملتها العجوز بنظره تقدير حقيقه فاكملت

#زي مانا عارفه كمان انه مش قادر ينسي

الجرح اللي جواه منها عزه بقالها فتره

بتحوم حوالياه انا فاهمه دا كويس بس مش

عارفه ليه قلبي مش مستريح وحسه انها

بتخطط لحاجه

#انتى قولتيله كدا

#لاء انا معنديش دليل ... انا بفضفض

معاكى

#انا كمان حسه نفس احساسك ده

خصوصا ان ايناس بعدت عنها خالص

ومعدتش بتيجي البيت وكل اما اسالها

تقول مشغوله مع جاسر الصغير ... فى

حاجه بتدور مش مريحانى انا كمان

#طب وهنعمل ايه

#هنسبها تفتكر انها سحبت جاسر ...

وعينك متنزلش من عليها

#هي مبتخرجش من ساعه حكاية بيان دي

بس علي طول بتتكلم فى التليفون

#مع مين

#معرفش يمكن مع امها ...

#خلاص يبقي تقربي منها وتعرفي بتتكلم مع

مين

كان ممكن اول مادخلت البيت لكن

دلوقتي بقت بتبصلي بكره مش طبيعي

... بس هحاول

#حور اتصرفي طبيعي خالص يمكن نكون

ظلمنها

#حاضر مش هقتلها هسمها بس

انفجرت ضاحكه

#امشي اطلعي بره

خرجت من الغرفه وهي تسمع ضحكات

العجوز تحركت ناحيه نهايه الممر المطله

علي خلفيه المنزل وقفت رفعت يدها لتزيح

الستائر ولكنها سمعت صوت عزه

#ايوه خلاص هيبات عندي النهارده

#####

#لامتي يعني

#####

#تمام هبقي اديكي الاخبار اول باول واول

مااعرف اخذ مفتاح الخزنه هبلغك سلام

بقي

انسحبت ببطء للخلف حتي لاتشعر بها كان

شعورها صحيح عزه تخطط لشيء ما تريد

اخذ شيء من خزائنه ولكن تري مايكون

#انتي فين يابنتي

رفعت راسها لتري عائشه امامها

#هاه بتقولي ايه يا عيشه

#موفقش مش كده

#لاء وافق وهكمل سليم اسبقيني علي

القوضه وانا هحصلك علي طول عشان

نتصل بالمز نقله

#مز مين

هو في موز زي سليم طول بعرض

وشباب مركز مروق وعازب ووحداني وعاوز

اللي يونسه

#ودي مين بقي اللي بتقولي فيه

الاشعار دي كلها ياست حور

رفعت عيناها لعزه التي تقف تربع يديها

نظرت الي عائشه وقالت

#متعرفيش يا عيشه ان مينفعش تلمعي

اكر عشان عيب يا حبيبيتي ميصحش

عائشه ضاحكه #معلش يا حور بقي

حور #طب يلا روحي وانا جايه وراكي

تحركت حور لتتوقف علي كلماتها

المسمومه

تعرفي يا عيشه انا كمان هطلع فوق اصل

جاسر زمانه جاي ووحشني مووووت

همهت حور # موته تجيب اجلك يا بعيده

-----؛-----

+-----

عشق الحور

من قبل marwashat3 عشق الحور

جدول المحتويات

انهيار حلم

جرح نازف

حضور قوي

مشاجره

كبرياء مقهور

احتوائتي طفله

حزينه

مؤازره

لحظه جنون

مهاتفه

اغراء عفوي

لحظه ضعف ممتعته

دميتي الصغيره

سليم

عوده ،،،، غير متوقعه

بيان

قلب يحترق ،،،، من اجله

اعترافات مؤلمه

مواجهه

هروب ،،،، الي متي

واجب لابدمنه

شراره

وجع و ،،،، رعب

عوده غيث

فرس ،،، اعمي

ملتشحه بالسواد

جلسه عائليه

مهموم

الحب ،،، يداوي الجروح

عيون الغزال

جنون طفله

فيلسوف

روبنز

اللحاح

انا العاشق ،،، رغم انفي

عرض زواج

حيره ،،المحب

مقبره الذكريات

هل احببت ،،،،لاعلم

غيره الجاسر

آه من العشق آه

معاتبه

استفذاذ

شعور بالنقص

عوده نجوم الليل

فتنتي

بسمه خجوله

عرس

اندفاع

تضميد الجراح

قبل الاوان

صفحه تغلق لتفتح اخري

صفحه بيضاء

زوار جدد بقصر الراوي

مبهرة

هوس و.....غيره

حكمه وعقل و,,,,جنون

حريق

حلالي

حنين ,, خيانه وجرح

اناني

توقف قلب

انيس وعشق

فرحه

اناني

هزه عنيفه

عشق وانيس

فضل الله

قائمة قراءة جديدة صوت

هروب ،،،، الي متي

K470٢.١

#ايه يا جاسر مش هتروح

رفع راسه لييري علاء

#علاء معنتش بتيجي البيت ليه ولايناس

كمان

جلس علي المقعد امام المكتب وقال

مفيش حاجه انت عارف انا مش بحب

اضغط عليها في الحكايه دي انا مستقر في

شقتي ...وهي جنب امها

جاسر بتفكير #تمام خليها برحتها طب

متعرفش بتتصل بعزه وللاء

#في ايه يا جاسر ... انت قلقان من ايه هي

ايناس عملت حاجه

#لاء انا بس عاوز افهم ايه اللي بعدها

بالشكل ده عن عزه ... شافت ايه علي عزه

خلاها تبعد انا عارف ايناس كويس اوي

مبتحبش المشاكل

فرك علاء ذقنه وقال

#امممم طب انت شاكك في ايه

#مش مرتاح بس خصوصا ان عزه راحت
اشتكت لامك اني انا هجرها ومش كده وبس
دي اعتذرتلي

قال بذهول #دي عزه ومن امتي الكلام ده
تنهد بقوه # انا شاكك من ساعه ما ايناس
بعدت مره واحده وعزه بقلها فتره بتحوم
#طب مايمكن اتصلحت لما حسيت انك
بتروح منها

قال بغير اقتناع #يمكن بس مش قادر
اصدق الحكايه دي علي العموم حاول
بطريقه مستخبيه كده تعرف ايه حكايه
ايناس وسيبلي الباقي

#طب مش هتروح

#مش دلوقتي ... يعني لما الدنيا تهدي

شويه

#اما الدنيا تهدي ولالما حور تنام .

تنهد بقوه # وليه متقلش لما عزه تنام

#للدرجادي معنتش طيقها يا جاسر طب

سيبها علي زمتك ليه

#معنتش عندي ثقه فيها فمش قادر اصدقها

ممنهاش فايده القعه دي يلا خليههم يقفلوا

تحرك علاء بجواره ربت علي كتفه مازحا

معلش ياكبير اعتبرها شربه زيت خروع

ابعد ذراعه وقال حانقا

#انت هتهذر معايا يلا بالحق شوفلي حد

في الكنترول عاوز نتيجه حور ويونس ...

النتيجه دخلت الكنترول ...وعيشه هتكمل
درسات عليه

#البت دي طول عمرها دحيه غيرنا خالص

#اتكلم علي نفسك يافاشل ... ابقى بوسلي
الواد جاسر وهاته عشان وحشني

#ماشي سلام

بعد قليل كان يترجل للبيت سيطمئن فقط
علي صغيرته دخل الغرفه ببطء كانت تتمدد
علي الفراش علي احدي جانبيها وجهها
يمتليء دموع وكالعاده تفتح الضوء الضئيل
بجوارها مسح دموعها ليهمس

#انا عارف انك صاحيه ... بس كمان عارف
انك مش هتزعلي مني شرع ربنا مقدرش
اخالفه وبنوتي ميرديهاش اني ابقى ظالم
... تصبحي علي خير يا حوريتي

انحني ليطلع قبله ناعمه علي جبينها يرفع

عليها الاغطيه وينسحب بهدوء

#عارفه بس غصب عني ... مش عارفه

ابطل تفكير انك هتاخدها في حضنك

هتلمسها هتشوف عنيك بتلمع وشفيفك

بتترعش ...صوتك بيهمس ليها هتفتكرني

اعتدلت علي الفراش لتمسح دموعها وتقول

#فوقي يا حور انتي اللي اخدتيه منها مش

العكس ...انتني قويه ومفيش حاجه

هتكسرك ...

ربتت علي كتفها وكانها تطمئن نفسها

وقعت عيناها علي منامته المعلقه هبت

واقفه حملتها تستنشق عطره لقد تذكرها

اتي ليعتذر ...ارتدت الستره حول نفسها

احتضنتها وتوقعت بالفراش تضع الهاتف
امام عينها لعله يتصل يبعث احدي رسائله

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

صعد جاسر للاعلي بتناقل مازالت دموع
الصغيره تؤرقه وقف امام الجناح وزفر بقوه
ليفتح الباب ...رسم ابتسامه فاتره علي
شفتيه وهو يراها تقترب

#وحشطني يا جاسر ايه مش عاوز تدخل

ولايه

زفر بقوه وتحرك للداخل جلس علي طرف
الفراش لتقترب مره اخري تزيح سترته

#شكلك تعبان

#شويه ياعزه الشغل كان كثير شويه

ارتفعت خلفه علي الفراش لتحتضن ظهره
وتفك ازرار قميصه لحظه وابتعدت
القميص وبدات تدلك عضلات كتفه ظهره
.....مستسلم ظاهريا وعقله يفكر في المقابل
الذي ستطلبه..... ارتخت عضلاته ليشعر
بشفيتها علي ظهره انها زوجته ..وهذا حقها
الشرعي هذا ما كان يحاول ان يقنع به
نفسه ليرغم جسده الاحمق علي الاستجابه
...جسده الذي تأمر عليه مع صغيره حمقاء
مجنونه تمتلك كل رغباته بلحظه لمسها
همسه حب صادق تلك الدموع علي
وجهها ماتزال تؤرقه ...اين الدفيء الذي
يشعره معها ..اين توهجه ورغبته التي
لاتنطفيء متي اصبحت عزه واجب
مفروض عليه يقوم به مكرهجسده اصبح
ملك لدميه صغيره وهو ادمن اللعب بها
...طبع قبله علي راس عزه ليهرب للحمام ...

لايريد سوي اثر حوريته فقط وقف تحت

الماء وهمهم #انا اسف يا حور ...

تنهد بقوه وارتي روبه المعلق في الحمام

ليخرج لعزه التي ماتزال متمدده علي

الفراش ترفع عليها الاغطيه

#كنت وحشني اوي يا جاسر

تمدد علي طرف الفراش بعيد عنها

#ودلوقتي خلاص معنتش وحشك

ضحكت بقوه

#انت ايه اللي جراك يا جاسر بقيت

شقي واااا

نظر اليها #وايه

#وساكت ... مفيش حتي وحشيني يا زوزه

هو انا موحشتكش

قال ببرود #عادي

قطبت بين عيناها #عادي ازاي يعني

ابتسم #انا بقالي اد ايه ملمستكيش ياعزه

من يوم ماسافرتي صح ... اكيد لو كنتي

وحشاني كنت اجتلك من غير ماتشتكي

اعتدلت جالسو وارتدت روبا لتقف امامه

#يعني انت جاي تذلي مش كده

قال بتعجب

#اذلك وليه شيفاه كده ... انا بردلك

كلامك مش اكثر...مش دا كلامك ياعزه

...ليه شيفاه ذل

جلست بجواره وقالت بنعومه

#اخص عليك وانا اللي قلت هبقي وحشاك

اوي زي مانت وحشني

عقد ذراعيه وقال #عايزه ايه يا عزه

بلعت ريقها بصعوبه وقالت بارتباك

#_هعوذ ايه يعني

حذق بوجهها #معرفش انا اللي بسالك

نلعب علي المكشوف احسن يا عزه

قالت بخضه #اانت تقصد ايه يعني

بكلامك دا هاه

اعتدل بجلسته حتي صار في مواجهتها

#هقصد ايه ومال وشك اتقلب مره واحده

كده ليه ... مخبيه عليه ايه يا عزه

#ووووواناااا هخبي عليك ايه بس ...انا بس

مش فاهمه انت تقصد ايه

اصبح الان متيقن ان عزه تخفي شيء ما

ربت علي خدها

#اقصد الهديه الي بتطلبها بعد كل مرة

لينا مع بعض

تنهدت بارتياح وقالت

#مش عاوزه حاجه يا جاسر ... شوف احنا

نفتح صفحه جديده ...

#طب مش اما نقفل القديمه الاول

اقتربت ولمست شفتيه بشفتيها زفرت

الضيقة التي هربت منه جعلتها تبتعد

#لاء انت اتغيرت اوي ... البت دي عملت

فيك ايه

قال بتحذير #ليها اسم واياكي تقللي منها

ياعزه ...

#دانت حبتها بقي

ابتسم ببرود #هتفرق معاكي طبعاً
لاء عاوزه تفتحي صفحه جديده يبقي
تفهمني انك هنا زيك ذيها انا هتقي ربنا
فيكي عشان متحسبش ... الايام تتوزع بينكم
يوم معاكي ويوم معاها ... مصاريفك زي
ماهي انا مش هقلل منها بس لوحبيت
اجبلك هديه هيبيقي بمزاجي ياعزه مفهوم

كان واثق انها سترفض احتقان وجهها
انفاسها المتسارعه زفرت بقوه

#موافقه

حدق بها للحظه

#تمام ممكن ننام بقي عشان جاي من

الشغل تعبان

قال جملته وتمدد علي الفراش ليرفع عليه

الاجطيه. ويغلق الاضاءه بجواره

#ابقي اظفي النور تصبحي علي خير

حركتها العصبية ..زفرتها العاليه تثبت انها
وافقت رغما عنها ...هو يعرف عزه جيدا ...
تري مالذي تخبئه ...تنهد بقوه انتظر قليلا
حتي سمع صوت انفاسها البارده ثم حمل
هاتفه هو واثق انها لن تنام فاليوم سيكون
الاصعب عليها كما كان عليه ...تسلل ببطء
ليستلقي علي الاريكه ويكتب

#نمتي عارف انك لسه صاحيه وقاعده جنب
التليفون كمان

ات علامه المشاهده لتاكد الحمقاء كلماته
ولكنها لم تكتب هل تبخل عليه الصغيره
ببعض كلمات تؤنسه

#يعني لسه زعلانه

#####

تنهد بقوه #طب وحياه جاسر متعيطيش

مهو انا لو معيطش هموتك ☐☐

كتم ضحكاته

#واهون عليكي يا حوريتي

#توء متهنش ... لو عمري يهون انت لاء

تنهد بابتسامه

ربنا يخليكي ليه يا حبيبتي

اقولك علي حاجه و متزعلش

#قولي

#هو اانت قاعد جنبها

ابتسم #لاء مريح علي الكنب

#بجد طب اضحك عليه و قولي مش لمستها

... مش هتبقي كذب اضحك عليه بس

#وحشتيني اوي يا حوريتي ... عارف ان اليوم

صعب بس مش عليكي لوحذك يا حور ...

#عارف نفسي انام اوي احط راسي علي

صدرك وتحضني وانام

#وانا كمان نفسي اخذك في حضني وانام

وحشتني عروستي اللعبه

مانت سيبتها لوحدها ورحت لعروسه

المولد الملقه

#انا مليش عروسه لعبه غيرك يا حوريتي

طب انت هتنزل امتي

#يعني بعد الفجر

#طب بص النهارده بس والله مش هعمل

كده تاني ...الفجر لسه عليه ساعتين لوينفع

يعني ..تخذي في حضنك عشان انام اصل انا

تعبانه اوي دماغي وجعاني وعنيا ونفسي

انام

اغلق الهاتف وتسلل ببطء ليخرج من الغرفه

وفي دقيقه كان يفتح الباب ليصدم وهو يراها

تضرب المنامه بيديها وعيناها تسقط سيل

من الدموع منتفخه لدرجه الاغلاق وجهها

احمر كحبه طماطم طازجه وبعض حبات

العرق علي جبهتها شعرها مشعث وتهمهم

#قفلت ليه .. دانا عاوزه انام بس...والنبي

هموت يا جاسر قلبي هيقف

#حور

رفعت وجهها انها بحاله انهيار حقيقي

اللعهه ماذا فعل بصغيرته مسحت دموعها

بظاهر يدها وضحكت بهزيان

#انت جيت عشاني صح

شدها بين ذراعيه لتدفن راسها علي صدره
وتطلق اه الم عاليه ربت علي شعرها
#اشش اهدي...اهدي يا حور انا معاكي اهوه

...

قالت بهزيان

انا مش زعلانه منك...والله عارفه دا حقك
وانا مش بعترض,,,,,بس غصب عني عارف
قلت ليونس انا كويسه بس مخنوقه شويه
مصدقنيش,,,,,قلي قلبي وجعني طب اعمل
ايه

اراحها علي الفراش ليضمها الي صدره
ويداعب شعرها بحنان
اششش نامي...عشان تهدي انا اسف
...اهدي عشان خاطري

جسدها يرتعش ويديها مثلجه ...دقيقه
واحدة واستكانت بين ذراعيه وكانها كانت
تنتظر حضوره فقط لتنام ... كما كتبت وكما
كانت تهزي ...طبع قبله علي شعرها
#يااااه يا حور انا عملت ايه في دنيتي حلو
عشان ربنا يكفئني بيكي يا احلي حاجه في
عمري كله ..والله غصب عني انا كمان
ضمها اكثر اليه ليغمض عيناه لينهي هذا
اليوم بما فيه

.....

+.....

سخونه عاليه اقلقت مضجعه ... ليفتح
عيناه ويعرف مصدرها الصغيره تغلي علي
صدره اراحها علي الفراش وجهها احمر

اسنانها تسطك وبين اصطكاكها هممه

#متسينيش

صغيرته محمومه تحرك بدون هدي في
الغرفه ماذا يفعل نعم يطلب طبيب بحث
عن هاتفه ولكنه اختفي نعم انه بالاعلي
حيث كان يحدثها خرج من الغرفه مسرعا
ليجد يونس الذي هب واقفا مان راه

#حور مالها ياابيه

جاسر

هجيب التليفون اتصل بالدكتور عندها

حمي

يونس بقلق #يا ستار يارب نوديتها

المستشفى احسن. ...

نظر الي عائشه #عيشه هتيلي تليفوني

والمفاتيح والمحفظه من فوق ...وانت

يايونس خذ منها المفاتيح وهات العرييه

قدام الباب هغير لها بس

عائشه # وغير هدومك ياابيه

دخل المشفي يحملها بين ذراعيه يتبعه

يونس وعائشه طوال الطريق قلبه يغلي

بغليان جسدها شعور الفقد شعور مؤلم

مريع ... والان يجلس بجوارها يضع كمادات

بارده علي راسها وتم حقنها بسائل لايعلمه

حركه واحده من جفونها المسبله ستعيد لها

الحياه دخل احد الاطباء ومعه ممرضه لتبدل

العلاج تسال بلهفه

#طمني هي هتبقي كويسه مش كده

#ان شاء الله .. انت والدها مش كده

رمقه بنظره حارقه ولكنه محق من يصدق

ان تلك الطفله زوجته

#لاء ... مراقي .ممکن بقي افهم حضرتك
غيرت العلاج ليه ..واللي حصل دا ليه هي كا
نت كويسه

شعور بالذهو وهو ينسب الصغيره له

حرك الطبيب كتفه وقال

طب تمامغيرت العلاج عشان
مينفعش مع حالتها لان حضرتك مبلغتش
انها حامل والادويه التانيه خطر علي الجنين
زلزال هز اركانه بيتسم وعيناه دامعه يرتعش
من فرط انفعاله ترددت الكلمه بداخله وعلي
لسانه

#حامل

#واضح انك مكنتش تعرف ... علي العموم
احنا اكتشفنا صدغه عشان سحبنالها تحاليل

... ان شاء الله لما تخرج لازم تتابع مع حد

متخصص

همس بانفعال وعيناه لاتفارق الصغيره

#يعني الحمي دي بسبب الحمل

#لاء طبعا ملهاش علاقه ... الحمي دي في

الغالب بسبب نفسي ..فبلاش حد يعرضها

لضغط لان الانفعالات خطر عليها

هز راسه موافقا همهم وهو يمسك يدها

ويقبلها

#حقك عليه انا السبب ... يارب سلمهالي

الف حمد وشكر ليك يارب

في الخارج يونس يبكي وعائشه تبكي علي

بكائه رنين هاتف يونس

#####

يونس بيباء

#الحقني ياسليم ... اصل ... اه ...

ترك الهاتف لعائشه التي قالت

#اهدي يايونس

رفعت الهاتف علي اذنها

#سلامو عليكو ايوه يادكتور احنا في

المستشفي حور تعبانه شو يه

#####

#في مستشفى #####

#####

اغلقت الخط وناولت يونس الهاتف

#_يايونس اهدي دي شويه سخونيه

وهتقوم وهتبي زي الفل

#لاء قلبي وجعني حور فيها حاجه

ربتت علي كتفه

#اهدي وادعيها سليم زمانه جاي هو بيقول

انه قريب من المستشفى

بعد قليل حضر سليم القي يونس نفسه

بين ذراعيه سليم بثبات يفتقده الجميع

#اهدي ووحده الله في ايه عشان داكله حور

كانت كويسه امبارح ومكلماني

رفع يونس وجهه وقال بالم

#لاء هي مخنوقه من الصبح بليل كانت

بتموت اتصلت بيها قالت انا كويسه بس

مخنوقه

قطبت عائشه عيناها طوال النهار كانت مع
حور تعلم ان موضوع عزه هو السبب في كل
هذا ولكن يونس كيف علم قالت

#اهدي بس يايونس انا امبارح كنت طول
النهار معاها مكنتش حتي دفيه دول شويه
سخونيه عادي بيجوا لاي حد

#لاء يا ابله عيشه حور قلبها وجعها انا كنت
بتخفق بليل مكنتش عارف اتنفس

ربت سليم علي كتفه وقال

#طب ممكن نهدي بقي عشان نطمئن
ونشوف الدكتور قال ايه

عائشه #ابيه معاها جوه. .. ومش راضيين
يدخلوا حد تاني

رفع سليم هاتفه ليتصل باحدهم تكلم معه
قليلا وبعد قليل اتي

#ايه الحكايه ياسليم

#مش عارف اختي تعبت وجبوها علي هنا
جوزها جوا بس مش عارفين نتواصل معاه
ومش عارف مين اللي ماسك الحاله
ربت علي كتفه # تمام هلف لفه واجبلك
الاخبار

#بس انجز ياعلي

تحرك الطبيب للداخل ... خرج بعد قليل
بصحبه طبييها المعالج التف الجميع حولهم

سليم #طمني ياعلي

علي # واضح انها غاليه عليكو قوي دا
جوزها هي موت جوه علي العموم متقلقش
هي كويسه والحراره بدات تنزل وشويه
صغيرين وهتفوق بس هنسبها معانا
النهارده تحت الملاحظه

يونس #طب ينفع اشوفها دقيقه واحده بس

قلبي يطمئن

علي # تمام تعالي وانا هدخلك

تحرك علي ويونس باتجاه الغرفه سليم

#ايه اللي حصل بالضبط

عائشه # معرفش هي كانت متضيقه شويه

امبارح بس كانت بتتكلم وتضحك عادي

سيبتها بليل وهي كويسه اتلقت يونس

بيخبط علي الباب بعد الفجر وشه اصفر

وبينهج وقال حور فين ... قلقت دخلت

القوضه عشان اطمئن لاني عارفه انها بايته

لوحدها بس كانت نايمه هي واويه فضلت

قاعده مع يونس لحد ماتلقت ابيه خارج

يجري من القوضه ويقول ان عندها حمي

بس اللي مش فهماه يونس عرف منين

#هما كده من وهما صغيرين لما حد فيهم
يتعب او يخاف او يزعل الثاني يحس بيه ...
بس يونس مبيستحملش الالم .. بعكس حور
اللي تفضل كتمة جواها لحد مايونس
يفضحها عشان بيتوجع زيها

#غريبه اوي الحكايه دي ،،،،، بس جميله اوي
بصراحه حاجه حلوه ان حد يحس بوجعك

تامل سليم تلك العيون المكتحله
السوداء وتلك اللمعه بها اشاح بصره
وهمهم بالاستغفار وقال بجديه

#دي مش حاجه حلوه خالص هو مش
بيحس دا بيتوجع زيها يعني تخيلي نفسك
مثلا قاعده بتاكلي نفسك يطبق عليكي
وقلبك يوجعك مره واحده وانتي مفكيش

حاجه

قطبت مفكره ثم قالت

#يعيني ياونس ... يعني هي تتعب وهو

تظهر عليه الاعراض دا ولاوشم الذئاب

#هي فعلا حاجه زي كده هو مخرجش ليه

#هو مينفعش ادخل اطمن عليها

#تعالى يعني هيعملوا ايه

تحركت بجواره

#مفتكرش هيعملوا حاجه بعد اللي ابيه

عملوا كان هيموت الدكتور عشان كان عايز

يخرجوا بره وطبعاً عشان مقدروش عليه

خرجوني انا ويونس ... انا اول مره اشوف ابيه

كده .. ربنا يسلمهاله وميحرمهومش من

بعض

#واضح انك بتحبها

#جدا انت متعرفش حور ايه بالنسبالي

وقف سليم امام باب الغرفه وقال

#معلش ادخلي انتي بس يعني لو حجابها

مكشوف ولا حاجه

هزت راسها متفهمه ولكن لم تمتلك نفسها

بالاعجاب بهذا السليم برغم انه من رباها

يلتزم بالحدود دخلت عائشه لتجد حور

جالسه الاعياء بادي عليها

#الف حمد لله علي السلامه يا حور افاضل

يادكتور

ترجل سليم ليسند يده علي كتف جاسر

ويربت عليها الان اصبح موقن انه يعشق

حور الصغيره

سليم #كده برضه يا حور تخضينا عليكي

حور باعيا # انا اسفه اجيتي ليه يا عيشه
وسيبه ماما الحجه لواحدھا

عائشه بمرح # هو انا كان فيه دماغ افكر في
حاجه يونس مستلمني من بعد الفجر عمال
يضغط علي اعصابي وابيه كمل علي الباقي ...
دا انا خفت ااقوله نخطها تحت الميه هتفوق
يشنقني

جلس جاسر بجوار حور ليحتضن كتفها
بذراعه وقال بابتسامه

#عايزه تعمل علينا دكتوراه يا ست عيشه

سليم #احم لاحظ ان كلامك جارح

حور #اهوه اتلقيتي حد يدافع عنك يا عيشه

عائشه # اهوه تدخلني انتي ويونس بيطري
ونكون حزب البيطريين الاحرار اول المطالب
احنا دكتوراه يا بشر

تشارك الجميع في الضحك فقال يونس

#تمام انا معاكي ياابله عيشه

عائشه #انت بالذات تخرص خالص انا
بحذفك من قائمه الدكتاره ...حور كويسه
يايونس لاء قلبي بيوجعني مش قادر اخذ
نفسي طب انتوا تؤم انا ذنبي ايه

جاسر بسعاده

خلاص بقي ياعيشه دا انتي هتبقي
عمتو ويونس هيبيقي خالو

سليم #الف مبروك يا حور الف مبروك
يا جاسر بيه

عائشه # ايه دا بجد هاي هاي

يونس بغيض # يعني انت حامل يا حور
طب انا افرح ولا ندب حظي الهباب

سليم # ليه كدا ياونس

يونس هاتفا

#ليه كدا ايه مانا هولدا معاها ..انا مالي ومال

الشبكة السودا دي

نظر اليه الجميع وتشاركو بالضحك

عائشه #انتي احسن دلوقتي يا حور

حور #الحمد لله انا كويسه ..تعبتكوا معايا

جاسر #انا اتصلت بعلاء عشان يروحك لماما

يا عيشه

عائشه # وسيب ام عتريس لوحدها دا

لاممكن ابدًا

يونس #اه تجيب عتريس وفؤاده ونكرر

الماساه تاني والنبي ركزي لوهما اتنين بلاش

في كيس واحد لهيدعوا عليكي دعا

حور #كده برضه ياسليم هو كان في حد

بيشجعك غيري

نظر سليم الي جاسر

#عارف كانت بتشجعني ازاي كانت بتلون

في كتاب الهستلوجي وجدع طلع منه كلمه

جاسر ضاحكا #داانتو كنتوا بتعذبوا بقي

يونس #مش اخونا الكبير

سليم #يونس تعالي اما اروحك في سكتي

عشان ابوك زمانه قالب الدنيا عليك

حور #يونس متقلقهمش

يونس #حاضر يا حور

انصرف سليم ويونس جاسر بجديه

#عيشه مش عاوز حد يعرف ان حور حامل

عائشه #يعني مش هتقول لماما

جاسر #انا هقولها

عائشه #طب ليه

جاسر #اسمعي الكلام يا عيشه

طرق الباب تبعه دخول علاء

#سلامتك يا حور الف سلامه

حور #ربنا يخليك يا ابو جاسر

#الدكتور قال ايه يا جاسر

جاسر. #حمي بس الحمد لله الحراره نزلت

.. معلش يا علاء خد عيشه روحها عشان

ماما لوحدها

علاء #لوحدها ازاي هي مش عزه في البيت

عائشه مهمهمه #تبقي لوحدها

جاسر #طمني ماما ياعيشه

انصرف الجميع +

عامله ايه دلوقتي

ارتبكت وقالت

#انا عارفه انك زعلان مني ... بس والله

غصب عني

رفع يديها ليقبلهما

#اششش ... هونت عليكي عملي فيه كدا

ياحور انا كنت هموت قلبي هيقف

ارتمت بين ذراعيه وقالت بلهفه

#اوعي تقول كده تاني ربنا يخليك لينا ... انا

فرحانه اوي ... عارف نفسي يبقي ولد شبهك

واسميه انيس عشان هو الي هيونسني لما
تبعد عني ... انا بحبه اوي

قرب وجهه منها وهمس

#انا بغير علي فكره ...وبعدين انا عايز بنوته
عنيها لون البنديق وشعرها اسود وناعم
... وهمسيها عشق جاسر للهورييه بتعته ...
تعرفي انا قلبي بيتنطط من الفرحة ...

احتضنت وجهه وقالت

#امال قلقان ليبييه وشايفه خوف في عنيك
مش فاهماه

تنهد وهز راسه ليسحبها بين ذراعيه ويهمس

#انتني ازاي بتقريني كده

#عشان بشوفك بقلبي

طبع قبله علي جبينها وقال بقلق

#علي فكره انتي بداتي تسخني تاني انا هروح

اشوف الدكتور

كاد ان يتحرك ولكنها امسكت ذراعه

#بطل تهرب قتلتك... انا كويسه وعاوزه اروح

كمان

تنهد بقوه وجلس امامها

#مش النهارده يا حور... لازم اطمئن عليك

الاول وبعدين هنروح لدكتور عشان تتابع

الحمل,,, وهروح دلوقتي هجيب الدكتور

عشان يدكي العلاج واجيب اكل

عشان حوريتي وعشقي

علقت باسمه

#وانيس يابو انيس

طبع قبله علي شفيتها

#عنديني برحتك يام عشق

قبله مجنونه من طائشه تذهب عقله بلحظه
تعيده للحياه والشغف الحارق الذي لا يحضر
الابوجودها صغيره ملئت حياته وتمنحه
.....حياه

ابتعد ليمنحها بعض الهواء ليتلمس كرزتها
المنتفخه بتوقيعه ويهمس

وحشتيني اوي يا حوريتي ...

عيون بلون البندق تمتليء براءه ورغبه كيف
يجتمعان....ولكنها حوره حوريته محور
حياته تجتمع فيها كل متناقضات الارض
ليسير خلفها بلا عقل ليتناسي اين هو ومن
يكون ليغوض بروعه فتنتها يتلمس بشرتها
البرونزيه المبهره...سمرائه الفاتنه تضعه
اعلي قمه الاثاره بتاوهات ممتعته شعوره

القاتل بفقدها زاد من شغفه جنونه الاحمق
ان يتيقن انها معه تحمل بصمته...تناسي
كل شيء مرضها حملها ضعفها واين يكون
.... رنين لهاتفه جعله يجمد للحظه يبتعد
ليعتدل علي الفراش الصغير الذي تقريبا
يغطيه بجسده يحاول استجماع انفاسه
المشتته ولملمت اعصابه المهزوزه يخرج
زفرات متتاليه تدل علي حاله المبعثر رنين
هاتفه مره اخري سيقتل من يتصل
وسيشكره رفع الهاتف وتنحن بقوه يفتح
الخط بصوت حاول قدر الامكان ان يجعله
هاديء ولكنه خرج مبحوح اجش من
العاطفه

#ايوه يامي

#####

#احسن الحمد لله

#####

#حمي بس الحمد لله هي دلوقتي احسن

...وفاقت بس الدكتور هيسبها تحت

الملاحظه النهارده

#####

#لاء يامي انا هقعد معاها

#####

#امي من فضلك ..لما ارجع البيت هفهمك

كل حاجه ...

#####

لاء طبعا تيجي فين مينفعش احنا علي

بكره اخر النهار كده هنكون في البيت

متقلقيش هي بقت كويسه والدكتور طمني

#####

#ضغظ نفسي والحمد لله انها اجت علي قد

كده ... خدي بالك من نفسك لاله الاالله

اغلق الخط ووضع الهاتف في جيبه رفع يده

ليعدل ثيابها المفتوحه يللم شعرها

المبعثر ورغما عنه تلمس بصماته الحمراء

علي عنقها المغربي .. لترتعش الصغيره علي

ارتعاشها وتمنحه نظره غائمه وحركه حسيه

مثيره بقطم شفتيها المرتعشه ثم لمسه

علي شفتيه اذهبت ماحاول استجماعه من

مشاعره المبعثره ليقترب مرغم الي شفتيها

لتحرك شفتيها

#بحبك

ليتاوه من خلال انفاسه اللاهته ويهمس

اه حرام عليكي يا حوريتي ...داانا مصدقت

اتلم علي اعصابي

لتهمس بصوت متقطع وهي تتلمس وجهه

جاسر بتاع حور وبس .. هي بس اللي
تشوف عنيه بتلمع .. وووشفيفه بتترعش
عشانهاوبس ...

تلمست عضلات صدره الصلبه لتكمل

#وحضنه بتاع حور وبس

رفعت عينها الغائمه وهمست برجاء

#صح

ليضمها الي صدره بقوه ويهمس

#صح يا احلي حوريه في الدنيابعشك

وبعشق غيرتك المجنونه والقطه اللي

بتخربش اول ماواحده تقرب مني ... الجنون

الي بحسه في حضنك عمري ما حسيته قبل

كده انا بحضنك بقلبي يا حور .. عشان

كده مشاعر جاسر لهور وبس ... حور
المجنونه اللي انا حطتها في حرب بين عقلها
وقلبها قلبها بيوجعها وعقلها بيقلها
مينفعش والنتيجه كانت هتروح مني ...

قالت بانفعال

مقدرش اقولك ابعد عنها ... مقدرش
اقولك خليك ظالم ... حاولت اقنع نفسي
ان انا اللي اخدتك منها مش العكس ... هو
راح قبل كده ولمسها ... بس وقتها كنت
بتوجع بس مش كده كنت بدات احبك اه
بس كنت عارفه كمان انك مش بتشوف
غيرها انا عمري ماحسيت بالوجع دا قبل
كده زي ماتكون روعي بتطلع هتجنن
شويه اشتمك واقول عليك خاين وبعدين
احضن البيجامه واقول لاء هو مش خاين
... هو قاسي ساب حور لوحدها ... لاء هو مش

قاسي اجي قبل ما يروح ليهاهطلع
اضربه واشد شعره واصرخ في وشه واقوله
متشوفش حد غيري مينفعش ممكن
يزعل هيرجع يحن ليها تاني انا عارفه
ان مش من حقي الاقول الكلام ده بس
وحياه حور...متقوليش بعد كده
استغفني بلاش ابقني في البيت والنبى
.. مش هستحمل اشوفها بتقرب منك

طبع قبله علي جبينها ووضعت الحجاب علي
راسها لتحكمه وقال بجديه

#قدمنا كلام كتيرالفترة الجايه. انا محتاج
حور العقله ...

تحرك ناحيه الباب ووقف ينظر لها

#افتكر كده اني هبدا افكر في حكاية سليم
اللي قتلتي عليها

ترجل سليم بجوار يونس لداخل البيت قابله

اباه بغضب

#انت كنت فين يازفت انت

سليم بسرعه معلش يابابا حور كانت تعبانه

وانت عارف اللي بيحصل

خديجه بلوعه #بنتي فيها ايه

سليم # كان عندها حمي يامي وجوزها

وداها المستشفى بس هي بقت زي الفل

وهتروح بكرة

خديجه # بنتي انا لازم اروحلها يامحمود

سليم #والله يامي بقت كويسه جدا دانا

حتي جيبيك خبر حلو

يونس بمرح #هتبقني نينه يادودي

خديجه بسعاده # بجد ياواد اختك حامل

يونس بسعاده #اه والله وهبقي

خالو وهطلع اللي بتعمله فيه في ابنها

محمود مبتسما #ربنا يقومك

بالسلامه يا حور يا بنتي

سليم #امين يارب انت مش متخيل هما

فرحين اد ايه

خديجه #طبعا يا ابني صحيح جاسر بيه كان

راضي ومبسوط مع مراته بس الولاد نعمه

من عند ربنا عقبالك كده اما تفرح قلبي

بعيالك

يونس #طب وانا ملييش دعوه حلوه زي دي

ضربت راسه #انت ربنا يهديك بدل مانت

مجنني كده .. اتهب ادخل غير هدومك

المعفنه دي هتيجي معايا عند اختك

اشاح بيده

#لاء انا مطمئن عليها هي لما بتتعب بتشغل

جهاز الانذار عندي ... الاقوليلي يالوزه هي لما

تولد هطلق معاها وكده بس عشان اطمئن

خديجه بغيض #ليه متشيله انت احسن

امشي يامتخلف بريحتك المعفنه دي

سليم #انا كمان يامي هدخل ارتاح شويه

خديجه #اتغدي الاول ياسليم

يونس #علي فكره انا ابنك برضه هاه

ضرب سليم كفيه ودخل غرفته تمدد علي

الفراش ليحتضن راسه بكفيه اغمض عيناه

لتراوده عيون مكتحله لفتاه روحها شفافه

ومرحها ممتع لما مازال يذكرها لما بادلها

الحديث علي عكس طبيعته مع التعامل مع

اي انثي والسؤال الاهم لما صورتها انطبعت

بعيناه هكذا ... لما شعر انه منجذب اليها
قطب بين عيناه النساء فتنه كما قال
الرسول ...وهو اعتاد علي تحصين نفسه من
تلك الفتنة بني حوله حصون عاليه من الذكر
والطاعه حتي يجنبه الله شرها ...زفر بقوه
واعتدل مستغفرا ليرفع يديه

#اللهم اصرف عني كيدهن

قال جملته ودخل للحمام توضا ووقف
يصلي ليستغفر الله علي تلك الذله ...وتلك
النظره وخفقه طائشه ضربت قلبه

دخلت خديجه غرفه سليم بعد ان طرقت
الباب وسمعت تكبيره

#ربنا يهديك يا بني الاكل اهوہ احنا ريحين

لاختك

وضعت الطعام علي الطاولة وانصرفت
للخارج

محمود #يلا ياخديجه بقي عشان نلحق
نجيي قبل ما الدنيا تمسي

عدلت خديجه طرحتها علي راسها

يلا بينا

تحركت بجواره لتخرج في معه

محمود # بسمه لسه مرجعتش ياخديجه

خديجه #قلبي وجعني عليها اوي يامحمود
ياحبه عيني ملحقتش تفرح ولا تشبع من
جوزها يتخطف كده

محمود #دا قدر ربنا محدش يقدر يعترض

عليه

خديجه #مش بعترض يا حج انا بس صعبان
عليه حالها مقطعه في قلبي وكسره فرحتي
...سنين أهوه من يوم ماجوزها مات وهي
عائشه في دنيه تانيه

تنهد محمود وقال #يعني تفتكري اني مش
شايف دا بس هقول ايه مفيش اعتراض

#طب كلمها يا حج طول ماهي كل يوم بتروح
بيتها تعد فيه بالنهار عشان تيجي علي النوم
وهي هتفضل فكراه وبتتقطع بالشكل دا
بسمه لسه صغار ولازم تتجوز وتعيش
حياتها

محمود #مانا كل اما اقول بكره تنسي يجي
بكره واتلقاها بتفتكر اكره يا خديجه بس
عندك حق انا هاجر البيت بس هكلم سليم
الاول واشوف راييه ... انت عارفه هي بتحترم

سليم وبتسمع كلامه ... بن عمها سالم

طلبها مني

خديجه بلهفه #مين في ولاد اخوك سالم

محمود #سليمان

خديجه #قطع وقطعت سيرته .. يعني نجوز

واحد لكبير البلد وندي الثانيه لواحد صايع

...

سليمان #مهو عشان كده مقلتكيش انا

رفضته الي مضيقني كلام الناس الي

مبيخلصش دي ارملة والعين مفتوحه عليها

خديجه بغيض #تولع الناس بنتنا متربيين

احسن تربيه قطع لسان الي يجيب سيره

بنتي بكلمه يامحمود

ربت علي كتفها وقال

#سبحان الله ... له في ذلك حكم ...

خديجه # ذكر ربنا نعمه بس مش فاهمه
قصدك

محمود # اصل احنا بعلتنا كده حاله فريده
من نوعها يعني بسمه مش بنتك بس
عمرك مافرقتي بينها وبين حور
#مهو انت كمان يونس مش ابنك

قاطعها

#تفرق يونس ابن اخويا يعني دمي ومن يوم
مااتولدوا وانا بحبهم

الاتنين دول كانوا بيعدوا عندي اكثر ما
بيعدوا عندك ... كنا متعلقين بيهم كلنا
سليم كان شيفهم اللعبه بتعته يعد ياكلهم
ويغرلهم وبسمه تلعب في شعر حور وتنكش

شعر يونس هما كانوا شيفنهم اخواتهم بس

انتي كنتي بعيد

تنهدت بقوه

#الله يرحمه محمد مكنش بيرضي يخليني

اخرج بره البيت ... عارف يامحمود دي

الحاجه الوحيده اللي خفت منها لما جوزت

حور محمد كان اكبر مني ٢٠ سنه كان

بيحبني اه بس كان بيغير بجنون ...

محمود # جاسر غير محمد خالص ياخديجه

...محمد كان اخونا الكبير هو اللي علمنا

وكبرنا ومفكرش ولامره يتجوز ... محمد كان

شايف ان الحریم فتنه نبعد عنها عشان

الذنوب ... انا عارف انه ذرع دا في سليم

عشان كده مش عاوز يتجوز لحد دلوقتي ...

بس برضه هو دا اللي حفظه في بلاد بره

محمد لما اتجوزك كان بينفذ وصيه ابويا الله

يرحمهبعد كده حبك ولانه كان مقفل
حياته كان بيغير بالجنون ده بس جاسر
بقي مختلف ..جاسر اختارها هي علي الرغم
لو انه بالعقل وعاوز يتجوز عشان الخلفه
وبس ..وفرضنا انه ساب كل كبرات البلد
وحب يناسب راجل غلبان زي ... كان طلب
بسمه واحده شالت قبل كده وهيبقي
مطمئن ان ممكن ربنا يرزقه منها بس هو
طلب حور وعشان انا عارفه كويس قسيت
عليها عشان توافق

خديجه #تصدق هي كمان قلتلي كده ... بس
الحمد لله جاسر اتعلق بيها وشيلها من علي
الارض شيل

مش اتعلق بس دا بيعشهاوبيحب
يونس عشان حته منها يلا عشان وصلنا

بعد قليل وصلو للغرفه التي تقطن بها حور
طرق محمود الباب ودخل هو وخديجه وقف
جاسر للترحيب بهم كانت حور مازالت غارقه
في النوم

خديجه # طمني هي عامله ايه

جاسر # الحمد لله احسن كتير اكلت بس
من ساعه ماخذت العلاج وهي نايمه
الدكتور قلبي ان العلاج بينيم بس هي كويسه
متقلقيش مكنش في داعي تتعبوا نفسكوا
انا كنت همر عليكو بكره وهي معايا عشان
تطمنوا

محمود # متقلش كده انت متعرفش حور
غاليه علينا اد ايه دي فاكهه البيت ربنا
يطمنا عليها ويحفظكوا يارب

امن جاسر وخديجه فقالت الاخيره

طب انت شكلك تعبان اوي روح ارتاحلك
ساعتين وانا قاعده معاها انا وعمها هي كده
كده نايمه ...

محمود # خديجه بتتكلم صح ... احنا
قاعدين معاها اهوه متقلقش

جاسر # تمام انا هروح اغير هدومي واجيبلها
هدوم عشان تخرج بيها بكره ان شاء الله
مش هتاخر اكثر من ساعه بمشيئه الله
خديجه بحنو # يابني ارتاحلك ساعه ..
معلش يابيه ذله لسان

ابتسم جاسر # ابني احسن علي فكره ولو
ان مينفعش خالص تخلفي حد في السن دا
احتضن محمود كتف خديجه وقال بابتسامه
علي فكره انت كده بتعكس مرااتي قدامي ..
طب خليها من ورايا

خديجه #ونعم الزوج الديمقراطي يامحمود
تأملهم جاسر للحظه وانفجر ضاحكا روح
صغيرته نابعه من تلك الروح الطيبه التي
تظلل تلك العائله لم تتح له الفرصه
لمعرفتهم عن قرب ... العشق هذا الداء
الذي يصيب الجميع دون النظر لعمر تنهد
بقوه

خديجه #مبروك وربنا يتمم ليها بخير
ويجعله الابن الصالح يارب
جاسر #ربنا يخليكي ... انا هروح عشان الحق
ارجع قبل ماتصحي
خديجه #يابني ارتحلك ساعه اسمع الكلام
جاسر بجديه
#قبل مامشي كنت عاوز اكلمك في موضوع
ياحج محمود

محمود #تعالی نتکلم بره

جاسر #لاء مفیش داعی الحکایه کلها انا
مش عاوز حد یعرف دلوقتی ان حور حامل

محمود بتفکیر # الی تشوفه یاییه دی
حیاتک وانت ادري بیها

خدیجه #یعنی مش هتقول للحجه زینب
دی هتفرح اوی

جاسر # لاء طبعاً هقولها

خدیجه #اه فهمت الی انت عاوزه یابنی احنا
اصلاً یعنی مش بنیجی القصر فمتقلقش

جاسر باستفسار

ممکن اعرف لیه

محمود #ياجاسر بيه احنا ناس علي قد حالنا
وكرامتنا فوق اوي طالما بنظمن علي بنتنا
يبقي مش عاوزين حاجه تانيه

جاسر #حج محمود انا اخت بنت اخوك
اللي انت مربيها يعني نسبك يشرف قصر
الراوي مينقصوش ..دا بيت حور ... يعني في
اي وقت تشرفني ...هتبقي فوق راسي

محمود #ربنا يعز مقدارك ان شاء الله لما
حور تطلع بيتها هجيبهم ونيجي عشان
بسمه كمان تظمن عليها

#تمام وتجيب سليم معاك عاوزه ياخذ
عجلين وتدبحهم وتفرقهم بمعرفتك في البلد
عشان سلامه حور

خديجه #ربنا يوسع عليك كمان وكمان
ويكفيك شر ولاد الحرام ياجاسر يابن زينب

امن جاسر وانصرف ليعلق محمود

#مش قلتك بيعشقها بس مش فاهم هو

مكتم ليه علي خبر حملها

جلست خديجه

#اللي فهمته انه مش عايز عزه تعرف بس

معرفش ليه مانت عارف بنتك مبتنطقش

بس الظاهر كده ان في حاجه

محمود #مش عارف ليه حاسس انه خايف

علي حور والي في بطنها

#وانا كمان لحظت الحكايه دي ..ربنا يستر

يامحمود

تحركات مرييه ،،،،عزه

.....

ترجل جاسر للبيت نعم يشعر

بالانهاك والتعب ولكنه ترك قلبه مع
الصغيره حيث ترقد بالمستشفى قابلته
عائشه بسؤالها

#ايه يابيه ايه اخبار حور

ربت علي كتف عائشه وقال بتعب

#احسن كثير يا حور الحمد لله

دار ببصره وقال

#امال فين عزه

فوق في قوضتها... تصدق دي حتي

مسالتش

تنهد بقوه #وهي اصلا عزه بيفرق معاها حد

.... قلتي لحد

#لاء طبعاً هو انا عيله صغيره ياابيه المهم

طمني سبت حور مع مين

#عمها وولدتها هاخذ حمام واغير واخذلها

لبس عشان لما تخرج بكرة

#بس انت وشك تعبان اوي ياابيه

#دول شويه اجهاد بس ياعيشه انا هدخل

لاما ااكلها معلش حضري لي حاجه حور

عشان انا مليش في الحكايه دي

#حاضر ياابيه

دخل كلاهما داخل الممر دخلت عائشه الي

جناح حور وترجل هو الي جناح والدته... طرق

الباب ودخل عندما سمح له بالدخول

#تعالى يا جاسر طمني يا حبيبي ايه اخبار

حور

جلس علي طرف الفراش ليرفع يدها ويقبلها

#الحمد لله ياامي احسن وهتطلع بكره ان
شاء الله

تنهدت بارتياح وقالت

قعدت تقولي انا فهمه وهاديه ... بس
متوقعتش انها توصل لحمي عقلها يفصل
عشان متفكرش

قال بحزن #انا اللي حطتها في دا ياامي انا
كسرت قلبها ... انا كمان متوقعتش ان
يحصلها كده ... كنت عاوزها تفهم ان دا امر
واقع تعيش معاه ... بس كنت غلطان ...
قاطعته #يعني معني كده انك هتطلق عزه

#حور حامل ياامي

للمره الاولي يري دموع تسقط من عين
والدته دموع فرحه

#بجد ياجاسر

مسح دموعها التي لاتليق بوجهها وقال
بابتسامه

#هي الحجات دي فيها هزار بكره هوديتها
لدكتوره نسا عشان تتابع الحمل قبل
مانيجي ...امي مش عاوز عزه تعرف ولاعلاء

قطبت # طب ليه

ريحيني انا هقول بس في وقته مش
دلوقتي

#طب علاء لاء ليه

#عشان ميقولش لمراته وهي تقولها
#بس ايناس مقطعاها لسبب معرفوش

#ودا هيكون سبب اكبر انها تيجي تغيظها

انا فاهم كويس دماغ ايناس

#انت قلقان ليه

#لسه مش عارف ... انا هاخذ حمام وهرجع

المستشفى تاني وبكره عيلتها كلها جايه

انا قلت للحج محمود ياخذ عجلين يوزعهم

في البلد علي الغلابه ... عشان ربنا يسلمها

#ومالو يا حبيبي ... ربنا يقومها

بالسلامه ياااه يا جاسر حلم اني اشيل عيالك

حلم

طبع قبله علي جبينها

#ربنا يخليكي لينا

#جاسر .. غيث اتصل بيا ووالي انه جاي

#قلي يامي بس اتلبخت في موضوع حور
علي العموم هبلغ لواحظ وانا خارج تبعت
حد ينظف بيته ... مش عاوزه مني حاجه انا
هبيت النهارده عند حور في المستشفى ...
المهم لو الهانم سالت ابقلي بلغيها ان حور
تعبانه تمام

زينب بحذر #طب ماتبلغها قبل ماتمشي
#لاء ... اذا كانت محستش بوجودي هتחס
بغياي يامي سلام

خرج جاسر من غرفه والدته متجها الي جناح
حور ... فتحت الباب لتتوقف قدماه المره
الاولي التي يدخل جناحها وهي ليست فيه
لم تقابله بعاصفتها المجنونه الشقيه ...
طفله المشاغبه التي تدور حوله منذ دخوله
حور تجعل لكل شيء حياه حتي الفراش
والمقعد الستائر والسجاده وسادتها الوردية

التي تضعها دوما علي ارضيه الغرفه لتجلس
بجوار ساقه علي الارض تتوسد فخذة وهو
يعمل وهي تستذكر دروسها استنشق الهواء
لتتخلله رائحتها لقد اصبح مهووس
بالصغيره مهوس لدرجه الرعب ...بعد قليل
كان ياخذ

الاعراض من يد عائشه ليخرج ولكن في
طريقه وقعت عيناه علي عزه

تلاقت عيونهما لترتعش يدها ويسقط
الهاتف عن اذنها ارضا الحمقاء كل لحظه
تزيد شكه بها ترجل ناحيتها انحني ورفع
الهاتف اعتدل واقفا وقال بغضب يلتمع
بعيناه

#ايه شفتي عفريت ياعزه ..كنتي بتكلمي

مين

بارتباك كامل

#كنت بكلم ..مماما ... انااا بس اتخضيت

مكنتش اعرف انك في البيت

فتح الهاتف لييري مكالمتها الاخيره

الاسم مسجل بامي ٢ ناولها الهاتف

#هي حماتي جابت رقم جديد ولايه

#ايوه و... هو انت خارج

ابتسم بسخريه عزه تتحدث مع طفل

#اه خارج وهبات بره عايزه حاجه

تحركت من امامه

#لاابدا انا بس بسال عليك

#عزه ها تي رقم حماتي الجديد

التفتت لتقابله وقالت بارتباك

#هو|||انت من امتي اصلا بتتكلم مع ماما

تامل وجهها ونظره الرعب بعيناها وابتسم

بسخرية

#صح علي رأيك يا حبيبيتي ...

تطلعت بوجهه بعجز اقترب ولدغ خدها

#مالك يازوزه

هزت كتفيها وقالت

#مش عارفه مستغرباك

ربت علي خدها بنعومه

#ليه يازوزه مش احنا اتصلحنا امبارح

وفتحنا صفحه جديده

قالت ببلايه #هاه

اقترب اكثر وتلمس وجهها بنعومه وهمس

#دانتی حب العمر کله یازوزو .

قالت بشك

#طب و حور

رفع ذقنها ونظر بعیناها وهمس

انا میملاش عینی غیرک یاعزه وانتي

عارفه کده کویس ... حور دي غلظه

وانت عارفه کویس اوي انا متجوزها لیه

قالت بحیره

#یعنی اانت کنت بتغظني بیها وبس

هز کتفه لمعت عیناها

#یعنی هتفضل معایا علي طول

تلمس شفتیها #طبعا یاحیبیتي ... بس لما

الهانم تروق

#تدوق من ايه مهى زي القرده

لثم شفيتها وهمس

#اصلها تعبانه اوي وفي المستشفى

من الصبح ..هو محدش قالك ولايه

#لاء ... طب وانت رايح فين

زفر بضيق # اعمل ايه ياعزه بس منطري

اودام الناس ... هيقولوا ايه مضطر ياحبتي

... لحد ماتدوق وترجع تاني تقف علي رجليها

انا عارف طبعا انك فهماني

#ايوه طبعا بس لو كلامك صح يعني انت

هجرتني و عمرك ماعملتها و

وضع اصابعه علي شفيتها وضغط عليها

#عزه انتي عارفه كويس انا بكره بيان اد ايه

... زعلت ياعزه منك ازاي تجيبها لهننا ... بس

حببتي مهنش عليها تسييني زعلان
وصلحتني عشان كده ليها عندي احلي هديه
الماظ بس اما اخلص من موضوع تعب حور
ده ماشي يا حببتي

لمعت عيناها وقالت

#طبعاً يا حببيبي ... انا مقدره طبعاً موقفك
...مفهاش حاجه خالص لما تفضل معاها
كام يوم يعني

#كنت واثق يا حببتي انك هتفهميني

عارفه وحشاني اوي بس اعمل ايه ياعزه

هستناك يا حببيبي متنساش الهديه هاه

قبل خدها

#من عنيه يا حببتي ..عن اذنك

#باي باي

تحرك ناحيه السياره وعلي وجهه ابتسامه
واسعه يجب ان يعرف مايدور حوله
ماخطط له عزه يجب ان يؤمن الصغيره
وصل للمشفي ليصعد ركضا للصغيره التي
فقد روحه منذ تركها فتح الباب لتتلاقي
العيون يستعيد نبض قلبه وخفقاته
المضطربه الممتعته وهو يري بندقها

اللامع بالعشق تقدم بخطي بطيئه لايري
سواها ليخرجه من جنونه المحتمل صوت
خديجه

#برده يابني مرتحتش

ابعد عيناه عن البندق سر حياته مكره لينظر
لخديجه

#انا كويس جدا المهم ان حور بقت بخير
الحمد لله

حور #ماما عندها حق يا جاسر انت وشك
تعبان اوي

جلس بجوارها ليحاوطها بذراعه وقال بمرح

#يا بنتي مانا رحمت متلقتش حد يقرفني

ويزهقني والدنيا هددووووو ...

وكزت صدره وقالت بغيض

#بقي كدا انا بقرفك وازهقك واعمل دوشه

...

تاوه وقال ضاحكا

#خليكي شاهده يا حماتي بنتك مفتريه

وبتمد ايدها

خديجه ضاحكه #معلش يا بني .

عيب يا حور

حور بغيض # يعني عجبك اللي بيقوله ده

خديجه #ياعبيطه مهو اجالك ومرداش يقعد

في البيت اهوه ولايرتاح حتي

قالت بشراسه # هو يقدر مي جيش داانا كنت

اكلت مصرينه

محمود ضاحكا وهو يحاوط كتف خديجه

#قعدتك مع البت دي خطر ،،،، عدي اداامي

بدل ماتفسد اخلاقك بتقولك هتاكل

مصرينه وانا اللي بقول حور فاكهه العيله

اتريها بتتحول

جاسر ضاحكا # ميغركش المنظر دي

بتتحول في لحظه

نظرت له بغيض

#هقلب شاكي طوعني احسن لك

كتم جاسر ضحكاته وقال

لاء خلاص سكت اهوه

بانتصار طفولي ومشاغبه مرجه قبلت خده

شاطر وتسمع الكلام

محمود #طيب احنا هنروح بقي قبل ما الدنيا

تليل

جاسر #تمام في عربيه بالسواق تحت عشان

تروحكم السواق هيسيب العربيه عند البيت

وبكره يجبكوا يونس

شهقت خديجه وضربت صدرها

#كده برضه وانا بقول ابني انت عاوز تخلص

مننا كلنا دفعه واحده يا مصيبتى يونس

جاسر ضاحكا

#يونس هو اللي جيبنا الصبح ...

خديجه #انت مستبيح يابني ... تامن علي

نفسك مع يونس

جاسر ضاحكا #داانا اللي معلمه السواقه

وبعدين خلاص انا هقول للسواق يجلكوا

علي بعد الظهر كده عشان نتغدا مع بعض

محمود #لاء كتر الف خيرك ... احنا هنيجي

لوحدنا متتعيش نفسك وبعدين مهو سليم

معانا وهيوصلنا

جاسر #تمام بس بلاش الحساسيه دي يا حج

محمود احنا اهل

محمود باسما #ربنا يخليك نستاذن احنا

بقي سلام يا حور

حور #سلام يابابا ...

عانقت خديجه حور قائله

#خذ بالك من نفسك ومن اللي بطنك

وبطلي تنطيط ماشي

لدغت خدها #حاضر ياعسيه خلي بسمه

تيجي الواد يحيي وحشني اوي

#حاضر

ودع محمود وخديجه ليدخل الغرفه ليجد

المجنونه تتعلق بعنقه وتهمس

#انا عاوزه اخرج من هنا

احتضن خصرها وقال

#وبعدين معاكي لازم اطمئن عليكى الاول

احتضنت خده

#انا بقيت كويسه وزى الفل كمان وبعدين

حبيبي في جوا عنيه كلام كتيبيير اوي ومش

هنعرف نتكلم هنا وبصراحه انا قرفانه من

القعهه

اغمض عيناه للحظه الصغيره تستطيع

قرااته ككتاب مفتوح تنهد بقوه

#هنتكلم يا حور قدمنا الليل طويل

ومش عاوز اروحك البيت النهارده

داعبت ياقته وقالت

#مش لازم نروح البيت

#امال هنروح فين

امسكت ياقته وقالت بتحذير

#يعني عاوز تفهمني ان جاسر الراوي

معندوش خن في البلد هنا

اعتدل واقفا وهو يضحك بقوه

#خن اكيد في بس الشقه هنا مقفوله

ومش نظيفه

اللعهه علي نظره الرجاء بعيناها وهذا الهمس

المتوسل

#عشان خاطري والنبى والنبى

#صلى الله عليه وسلم ... خلاص هشوف

حد ينظفها بسرعه علي مااطمن عليكي

ونخلص الاجراءات

قالت بسعاده

#انت اصلا الهيرو بتاعي

طمائنه الطيب وحذره من تعرضها لضغوط

وانفعالات قد تضر بها وبجنينها ..

+

معشوقتي الجميله

+.....

بعد ساعه تقريبا كان يقود سيارته بشرود
كامل لايريد الضغط علي اعصابها وفي نفس
الوقت يريد ان يشاركها همومه المثقله علي
عاتقه ...متي اعتاد البوح والتصريح عن
احزانهترجل داخل الشقه لتتلفت حولها
ونقول بحماس

#مش قلتك انت الهيرو بتاعي الشقه فل

ربت علي خدها وقال

#تمام تعالي بقي نعد ناكل انتي ماكلتيش

من الظهر

انت كمان ماكلتش

امسك يدها وتوجه ناحيه الاكياس علي

الطاولة

اقعدي هنا علي مااجيب الاطباق واجي

#لاء خليك انت بس قلبي فين المطبخ

ربت علي خدها وقال بحزم

#اقعدي انتي تعبانه

عاد بعد قليل ليتناول وجبته الاولي معها

يكفي انها تشاركه .. ينظر بعينها وتلك

النظرة الحانيه بعشق تملئها ,,،،،،،هي ايضا

صمتت وكانها تترك له المجال لينفرد

بافكاره ،،،،، انتهو من الطعام. لتحملة

الصغيره

#حور حطي الاطباق في المطبخ وسببها

وتعالى بدل ماجي اكسرهما علي دماغك

في دقيه كانت امامه ليبتسم

#ناس تخاف متختشيش

تابعها ترفع غطاء راسها لينسدل شعرها

المجنون تقترب منه لتقف امامه وتهمس

هنتلاقي هنا حاجه خفيفه البسها ،،،،، ولا اا

ابتسم وامسك يدها اتجه ناحيه غرفه النوم

ليفتح الضوء ثم يشير الي الخزانة لتفتحها

تاملت الثياب المتراصه ووقفت امامه

#وانت بقي كنت بتيجي هنا امتي

لدغ خدها

#انا كنت عايش هنا انا وغيث ايام الدراسه

قطبت #مين غيث دا

#اخويا في الرضاعه وبن عمي

قطبت متسائله #بس انا مشفتوش قبل

كده

#بعد اما مراته ماتت مستحملهش يعد في

البلد خالص ،،،بقاله عشر سنين برره ،

تنهدت #ارمل ،،،زي بسمه يعني بس

جوازها برضه مات من سنتين ومن ساعتها

وهي قافله علي نفسها

فرد احد تيشتراتاه القطنيه امامه وناوله لها

#شوفي دا كويس ،،،،،اعتبريه قميص من

بتوعك بس ناقصه صوره كارتون

تخصرت وقالت بحنق

#بتتريق علي هدومي ياسي جاسر

طبع قبله علي خدها وهمس

#مقدرش,,,,, يلا غيري هدومك

خلع قميصه و كاد يخلع بنطاله قالت بخضه

#هااي انت بتعمل ايه

حدق بوجهها وقال باستغراب

#في ايه يا حور,,,,هغير هدومي واخلمي بقي

عاوز اقعده معاكي

اشارت للباب

#اطلع بره يا قليل الادب ... عاوزني اغيير

قدامك

حدق بوجهها للحظه وقال بدهشه

#بتتريق عليا ياجاسر انت اللي طويل اوي

طب اعمل ايه انا يعني

استندت علي صدره فهمس

#دا احلي حاجه في عروستي اللعبه انها

صغونه

اعتدلت في مواجهته وقالت بارتباك

#جاسر انا كنت عاوزه اقولك علي حاجه

...بس خايفه تفهمني غلط

قال بجديه #قولي ...

بلعت ريقها بصعوبه

#بص ،،،،، انا مش مرتاحه لعزه،،،،، حاسه انها

بتخطط لحاجه وحشه ... علي فكره دا كمان

احساس ماما ،،،،، وقلتلي خليها تحت عينك

.. بس اتعملي عادي ممكن نكون ظالمنها،،،،،

بس انا سمعتها بتقول لحد في التليفون,,,,,
انها اتصلحت معاك وانت هترجعها
وهتبلغها لما تعرف تاخد مفتاح خزنة
المكتب

ماذا تريد عزه من خزانه مكتبه ومع من
كانت تتحدث بالتاكيد صاحب رقم امي ,, ٢
كان شارد ولكنه افاق من شروده علي
كلمات حور

#والله انا مش بقول كده عشان اكرهك فيها

...

وضع اصابعه علي شفتيها وقال
#انتي مش محتاجه عملي حاجه يا حور
انا شاكك في عزه من ساعه مارجعت
#طب هي ممكن هتكون عاوزه ايه من خزنة
مكتبك

قطب مفكرا #خزانه مكتبي في البيت
مفهاش حاجه غير اوراقنا القديمه
,,,,,شهادات ميلادنا,,,,, شهاده وفاه بابا وعمي

99999

#وايه

#واوراق بيع نصيب بيان في البيت وحجه
البيت والارض اللي حوالها ... كده الصوره
بدات توضح

قالت بحيره #انا مش فاهمه طب هي
هتعمل ايه بالحجات دي

قال بانفعال #مش هي يا حور بيان اللي
هتعمل عزه عاوزه تبعني لبيان تدلها حجه
البيت وورق بيع نصيبها ... عشان ترجع
البيت اللي اطردت منه مرتين ...

قالت بقلق #جاسر عشان خاطري اهدي ...
ممکن نڪون ظالمنها احنا مفيش في ادنا
دليل علي الكلام ده

ارتمي بين ذراعيها وقال بالم

#احضنيني يا حور ...

ضمته الي صدرها تربت علي ظهره بيد
وتداعب شعره بالاخري قال

#زمان وانا صغير كانوا لسه عمامي في
البيت اول ماعزه اتولدت عمي مراد قلي عزه
ليك يا جاسر،،،، هتبقني امانه في رقبتك،،،،،
كانت بتكبر معايا كل يوم وكل يوم المشاكل
بتزيد ،،،،، لحد ما اقنعتة سهير ام عزه انه
يعيش في اسكندريه،،،،، انا فاكر اليوم دا
كويس اوي يومها بابا كان بيزعق جامد
لعمي وبيقوله عايز تسبب ورث ابوك

وتمشي ورا مراتك ... بس عمي مراد اصبر
وبابا اشترى منه حصته في البيت والارض
..عمي منصور كان مهاجر بره وعمي معتز
كان مات بس ليه بيت لوحده ورا القصر ...
وسافر عمي مراد بس بابا قلي انت ملكش
دعوه انا زعلان مع عمك بكره تتصالح
,,,,,وفعلا فضلت اوده لحد ماخلصت ثانوي
,,,,,كنت في سنك كده ,,كان نفسي ادخل
فنون جميله ,,بس بابا وقفلي قالي انت
كبير اخواتك وهتبقى كبير البلد لازم تشيل
مسؤوليتك ,, وشيلت دخلت هندسه انا
وغيث ,, وبقيت اشتغل ليل ونهار لحد
مافتحت المصنع,,,,, وقبل ماخلص دراسه
عمي مراد مات ,,وقبل مايموت وصاني
علي عزه,,, قلي عزه امانتي عندك واتجوزنا
.... سنه اتنين انا عمري ما بصيت لوحده في
الحرام ... ولاحتي عزه انا مبصتتش في وشها

الابعد الكتاب ... اول مره المشاعر اللي جويا
تخرج عشان في الحلال زي ماربنا قال,,,,,
وصيه عمي وموته خلتنى احاول اعوضها
,,,,,عزه سابت اسكندريه وسابت اصحابها
وحياتها عشاني,,,,, كل طلباتها مجابه من غير
مافكر ... كفايه تبقي فرحانه اتعودت ان كل
مشاعر بنا لازم يبقي ليها تمن بس انا
مشوفتهاش كده انا شوفتها هديه اقولها
فيها انها وحشانيعدت سنه واتنين وبدات
ماما تتكلم في موضوع العيالانا عارف ان
ماما مش بتحبها كانت معترضه علي جوزنا
من

الاولعدت سنه كمان وبدا بابا اللي يتكلم
ان احنا لازم نعمل تحاليل وفعلا رحنا لدكتور
واتنين وعشره والاجابه واحده عزه عندها
عيب خلقي في الرحم مستحيل تخلف

وبعدها بسنه وصلنا ورق ان عمي منصور
مات في الغربه ودي كانت اول مره تظهر
بيان في الصوره بنت عمي الي منعرفش
عنها حاجه,,,,, وبابا قرر انها تقعد في وسطنا
,,,,,اعترضت بيان متحرره زياده عن اللزوم
واحنا شباب في البيت,,,,, بابا رفض دخلت
بيان البيت بالخراب علي الكل ... بابا اجتله
جلطه وانتقل المستشفى,,,,,اخدت ماما
معاها عشان توصلها قلبت بيها العربيه
اتشلتبيان بتحوم حواليا وانا
فاهم صحبت عزه اوي ... بقيت اتخانق
معاها عشان تبعد تقول دي بنت عمي,,,,,
مره وانا في المكتب لقيتها دخلت المكتب,,,,,
يوميهما حاولت ... بس ربنا حماني وفوقت
قبل ما وقع وضربتها بالقلم وحذرت عزه
انها تكلمها تانيبدات تزن علي حقها
,,,,,عاوزه تعمل مشروع,,,,,الهانم عايزه

حته ارض تبني عليها ديسكو في البلد.....
طبعاً رفضت راحت لجورج المرابي باعتله
نصيبتها في البيت ومقلتش لحد، ،،، كانت
عزه مسافره اتلقتها فوق دماغي بقميص
نوم نص الليل ، ،،، خذتها من شعرها ورمتها
في الشارع ،،،،، امي خافت تسيبها بالشكل
ده في الشارع قلتلي جملة واحده زي
ماحرقت قلبك علي امك هحرقها علي كل
اللي بتحبهم دفعت قد اللي خذته خمس
مرات لجورج عشان اخذ المبيعه منه ... بس
لو وصلت للمبيعه دي ،،،، كأن نصيبتها لسه
زي ماهو في البيت

قالت بانفعال دامع

#هو في حد في الدنيا يبقي جواه الشر ده

كله

ربت علي خدها

#انتي بس اللي قلبك نظيف ولسه
متعرفيش حاجه في الدنيا الاخ ممكن يقتل
اخوه عشان الفلوس

قالت بتاكيد

#لاء الدنيا لسه فيها خير لسه في الاخ اللي
يلم لحم اخوه ويصونه ويحافظ عليه

رفع وجهه وقال

#يبقي فيها خير طول ما فيها ناس ذيكوا
ناس نظيفه

قاطعته #وذيك فيها خير . طول ما فيها
جاسر

ابتسم وقبل جبينها قالت

#طيب هتعمل ايه دلوقتي...هتواجه عزه
#مينفعش من غير ما يبقي في ايدي دليل

قالت بحذر #لسه باقي عليها ...

زفر بقوه #هتفضل بنت عمي ودا مش
هقدر اغيره

نظرت في عيناه وقال بتاكيد

#متضحكش علي نفسك يا جاسر ... انت
من جواك لسه فيه حاجه ليها عشان بيان
كمان بنت عمك .. علي فكره مش بلومك
ولازعلانه انت بتثبتي كل يوم ان عمي كان
عنده حق لما قسي عليه عشان اوافق
عشان انت زي ... انا عمري ما بيع حد اكل
معايا عيش وملح حتي لو هو باعني مابالك
بدي ... حب وجواز عشر سنين شيله اسمك
وقبلها عمرها كله موعوده ليك يعني واحده
بتفكر فيها من يوم ما اتولدت لاسهل تصدق
ولاسهل تشيلها من جواك ... كل ده انا

فهماه كويس اوي بس انا طلبه منك

حاجه واحده بس متخليش قلبك ينجرح

كيف تكون تلك الطفله المجنونه بهذا الاتزان

والعقل والحكمه كيف يجتمع بها كل

شيء واي شيء اعتدل وضمها الي صدره

يربت علي شعرها

#انا مش عارف انتي ايه بالظبط عيله

صغيره شقوتها بتجنني ولا فيلسوفه حكمت

عقلها بتحيرني انت ايه

رفعت وجهها وتلمست وجهه بحب

انا حور ... حوريه جاسر ربنا خلقتني

عشان افهمه واعيش في حضنه احس بيه

اوي ... افهمه من عنيه اللي مش بتعرف

تخبي عني حاجه ... قول في دماغك ايه

تنهد بقوه

#شوفي يا حور ممكن يكون كل اللي قلتيه انا
موجهتش بيه نفسي،،،،، ، ممكن يكون صح
...بس مش

بالطريقه دي ..انا صعبان عليه نفسي
..وعمري والسعاده الفارغه اللي كنت بعيش
نفسى فيها وهي في الحقيقه وهم كبير
رسمته في خيالي وصدقته ... اللي خلاني
اشك في عزه ان ايناس بعدت عنها معدتش
بتيجي البيت ولاحتي بتسال عشان كده
كنت برمي

كلام عايم عشان اشوف رد فعلها... انا عارف
ومتأكد ان بيان راجعه عشان تنتقم مني ...
قاطعته #عشان كده مش عاوز عزه تعرف
ان انا حامل ... بس انت مش متأكد ان بيان
ورا كل ده وبعدين مهى كده كده اكيد
هتعرف

احتضن وجهها

#عشان انا اصلا قلقان منها,,,,, مكنتش
عاوزها تعرف الابدع مااعرف هي عاوزه ايه
.... وبعد ماعرفت بقي الموضوع اصعب ...
بيان عملت حادثه عشان تضيع امي فاهمه
ممکن تعمل ايه

#طب انت هتعمل ايه

قال بتردد

كنت عاوز عزه تامن وتتصرف طبيعي من
غير حذر عشان اعرف اكشفها عشان كده,,,,,
||| قتلها ان جوزنا كان غلطه وهي حب
حياتي وكلمتين كده وطبعا وعدتها بهديه
الماظ لما موضوع تعبك يخلص وتقدري
تقفي علي رجليكي ولازم افضل جنبك
عشان منظري قدام الناس ...

#وهي صدقتك ... علي فكره انت لما

بتكذب ببيان في عنيك

ابتسم بسخريه #انتي تشوفي دا هي لاء ...

#امممم يعني انت عاوز تقرب من عزه

عشان تتصرف بامان وترتش ظلط

كتم ضحكاته # اه هو ده اللي كان في دماغي

#عشان كده قلتي عايز حور العقله

ربت علي خدها

#لاء مهو انا اتضحلي ان عقلك وجنانك

مرتبطين ببعض ... الدكتور حذر من اي

انفعال او ضغط....انتي مش متخيله انا كنت

عامل ازاي لما صحيت من سخونيه جسمك

كنت بموت يا حور معنديش استعداد دا

يتكرر تاني

اقتربت حتي تلامست الشفاه وهمست
بعد الشر عنك مش هيتكرر عارف ليه
تسارعت انفاسه التي تتمني احتوائها ولكنها
دوما من يحتويه

#ليه

#عشان حبيبي مهنتش عليه سابها واجي
نام في حضني عشان حبيبي فكر فيه
حتي وهو معاها ..

الغيره اخت الحب وانا بعشقتك بغير عليك
بجنون لكن كمان الحب مش غيره وبس
.... انا عشقي ليك اكبر من الدنيا كلها عمر
دا ماهيتغير يذيد كل لحظه مع كل دقه
من قلبي ... انا معاك وفي ظهرك ... واللي
هتقلي عليه هعمله كفايه عليه اوي ان نظره
العشق ليه لوحدي انا بس اللي اشوفها

عيون غائمه شفاه مرتعشه وانفاس دافئه
... رغبته بها تعدت كل الحدود والحواجز ...
نعم الصغيره قادره علي منحہ كل شيء
العشق الغرام الاكتمال والهدوء ... مسح كل
همومه بلمسه من شفتيها الدافئه لتعيد
اليه الحياه ... حياه معبقة بلون بندقي جذاب
غائم راغب بعيونها المشتعله ... يري وهج
رغبتها بعيناها ... تشتعل من اشتعال
فحمه ام يشتعل هو من جزوتها لم يعد هذا
مهم ... المهم ان تلك الصغيره تملك رغبته
شغفه وامله في الحياه ... ضمها الي صدره
يبعد الخصلات الملتصقه بوجهها الاحمر
الحار ... اللعنه علي رغبته التي لا يستطيع
تحجيمها ... طبع قبله في مفرق شعرها
وهمس بانفعال

#انا اسف يا حور غصب عني بس كنت

محتجلك اوي ..

رفعت راسها لتهمس من خلال انفاسها

او عي تعتذر في يوم عشان قربت مني ...

هز راسه وهمس

#انا مش بعتمر عشان قربت انا بعتمر

عشان عارف ان انتي تعبانه والحمل

هيضعفك اكثر و

وضعت اصابعها علي شفتيه وهمست

انا كويسه طول مانا في حزن حبيبي ...

ضمها اليه اكثر ليهمس

#وحبيبيك محتاج ياخذك في حزنه وينام ...

رفع عليهم الاغطيه لتذهب الغرفه ومن فيها

في ثبات عميق

حمد لله علي السلامه ياغيث نورت البيت

ومصر كلها

فرك راسها وقال باسمها

#وحشتيني يا شقيه كبرتي وبقيتي عروسه

يا عيشه

عائشه #اه عروسه حلاوه,,,, متعرفليش

عريس بن ناس وخليوه زيك كده ياغيث

زينب #عيشه احترمي نفسك

غيث ضاحكا #ياماما سيبيها والله وحشتني

شقتها امال قريني فين وباقي العائله

المبجله

زينب #محدث يعرف ان انت جاي ياغيث

#عوده الابن الضال غيث الشقي وصل

التف غيث الي علاء الذي اتي لتوه من ناحيه
الباب اقترب ليحتضن الرجلان بعضهما
ويقول علاء

#وحشتني ياغيث عشر سنين منعرفش
عنك حاجه

ربت غيث علي كتفه وقال باسم

كنت محتاج ابعده يا علاء

زينب #انت عرفت ازاي يا علاء

علاء # جاسر اتصل وقال

غيث بغيض #ياسلام يعني اتصل بيك
ومهنش عليه يجي يشوفني دا ايه الجحود

ده

زينب #معلش ياغيث مراته في المستشفى

غيث بسخريه # هي عزه بتعرف تتعب زي
البنى ادمين

عائشه # والله عندك حق دي كتله برود
متحركه

زينب # وبعدين يا عيشه ،،،،، مش عزه ياغيث
جاسر اتجوز

اتسعت عيناه بصدمة ونظر للجميع

#انتو بتتكلمي بجد

هز الجميع رؤسهم وقالت عائشه

#اتجوز حته بنوته شربات ياغيث اسمها حور

... بس ايه شقليت كيان اخوك

حك غيث راسه وقال

#مش عارف استوعب الحكايه دي جاسر

اتجوز علي عزه ازاي يعني

#انا اللي قتلته ياغيث امال هيفضل طول

عمره من غير اطفال

رفع الجميع رؤسهم للاعلي ليتابعوا عزه

وهي تنزل بكبرياءها المعهود

غيث # اهلا يا عزه ايه اخبارك

جلست واضعه ساق فوق الاخري وقالت

بتعالى

#كويسه وانت ايه اخبارك فوقت من

الصدمه ولالسه

نظر الجميع الي غيث الذي ظهر شبوح

الماضي المؤلم علي وجهه عائشه بغيض

انا قلت للواحد تعمل كل الاكل اللي

بتحبه واللي حور كمان بتحبه عشان ترجع

بكره تنور بيتها

زينب # عرفي لواحظ يا عيشه ان اهل حور
عندنا بكرة معزومين علي الغدا
.....علاء تجيب ايناس وجاسر وتيجي

التف غيث الي علاء متسائلا

انت اتجوزت ايناس

علاء#ايه ياعم دانا اتجوزت وشبعت جواز
وعندي جاسر ..عنده ست شهور اهوہ ... بكرة
هجهملك دي حتي فرصه اتعرف علي اهل
حور

عزه باستخفاف #ناس لوكل يا علاء

زينب بغضب #عزه الزمي حدودك بيت
ناسب منه جاسر الراوي ميقوش اهله لوكل

عزه بتأفف #مقصدش ياطنط اقصدهم

ناس مش من مستوانا

عائشه #الماديات مش كل حاجه ياعزه
... حور من بيت طيب اهلها ربوها كويس
جدا

علاء مخفف جو التوتر

#دانا عملهم حته مفاجاه بس ايه

عائشه #مفاجاه ايه قول بالله عليك

علاء #ولو قلتها تبقي مفاجاه ازاي يعني
...بكره ياحلوه ... انا ماشي بقي يادوبك الحق
اروح

زينب #علاء ابعت ايناس من بدري

علاء #حاضر ياماما

زينب #غيث تعالي وصلني لقوضتي

عائشه #خدوني معاكو

تحرك ثلاثهم ناحيه جناح زينب

عزه بحنق مهمهمه #اوووف انا بجد قرفت

بقي. ...

ساعد غيث وعائشه زينب علي الاستلقاء في

فراشها عائشه

متزعلش يا غيث انت عارف عزه

اشاح بيده #وهي من امتي عزه بتحس بحد

زينب # بس طمني انت عامل ايه

تنهد غيث بقوه #عايش يامي عملت شغل

حلو بره وبقي معايا مبلغ كويس ... بس

الوحده هتقتلني قلت ابقى في وسطكوا

زينب #خير ماعملت ياغيث انت مش

متخيل يابني وجودك هيفرق معانا اد ايه

وضعت عائشه يدها علي كتف غيث قائله

#يلا بقي يا جميل سيب ماما وتعالى عشان
اكل ودانك واحكيلك اللي حصل من ساعه
ماسفرت علي ماالناس تيجي بكره
غيث #انتي اتعلمتي اللماظه امتي يابت
انتي

عائشه #من حور حبيبتى

غيث باسما #ايه حكايه ست حور دي بقي
ياماما انا مش فاهم مين اللي قدر يلين
الحجر اللي كان في دماغه

زينب #هي ياغيث ...وقفت قدام كبرات
العيله وقتله اتجوز

تمتم غيث بسباب خافت اكملت زينب

#كسرتة,,,,,حسسته انه ملوش لازمه انه
مش فارق معاها,,,,,وقرر يتجوز كنت
عارفه انه قراره ده عشان يكسر عزه بس

اتعجبت لاختياره وقلت دا بيهدد وبس لحد

ماكتب فعلا

غيث #طب ايه اللي خلاكي تتعجبي

زينب # عشان اللي اختارها حته عيله ياغيث

لو كان اتجوز بعد ثانوي كان زمان بقي عنده

عيل في سنها ...عندها سبعتاشر سنه

غيث #طب ليه ...دي طفله وازاي اهلها

يوفقوا ... اكيد طمع

زينب #لاء ... لامحمود ولاخديجه من النوع دا

...هما ناس علي قد حالهم صحيح بس

كرامتهم وعزه نفسهم فوق كل حاجه

.... بس اخوك كبير البلد محدش يقدر

يقوله لاء

هب غيث واقفا وقال بعصبيه

يعني ايه اتجوزها غصب ...جاسر ايه اللي

جراله

عائشه #يامي الله يخليكي بلاش اسلوب

التشويق دا

عقدت ذراعيها وقالت بجديه

#تقدر تقول كده ياغيثحور كانت

رافضه الجوازه فعل.....ا وعمها اجا هنا وبلغ

اخوك كنت سمعه صوته من هنا لازم توافق

.....

ابتسم غيث وجلس مره اخري وقال بلهفه

#يبقي بيحبهاوهيفهم ان اللي كان عايش

فيه وهم

ابتسمت زينب

#صح ياغيث ... بس اخوك لسه جواه حاجه

لعزه بس حاجه بهته معدلهاش لون

غيث #مش سهله يامي جاسر عمره

ماشاف غيرها ..طب وهور

عائشه #هور دي بقي حدوده ياغيث.....

حته بنوته شقيه ومجنونه..... بص هبلى

اخوك..... ابيه الوقور اللي كنت بخاف

اضحك قدامه..... بقي يقعد ويهزر وياكل

في المطبخ..... لاء ومش اخوك لوحده دي

نشرت هبلها في البيت كله

زينب # والله البيت ملوش حس من غيرها

...

غيث #طب وعزه ايه

عائشه #لاء عزه عادى سافرت شهر ونص

عند امها ورجعت بكارته

غیث #کارته ایه

زینب #بیان رجعت و معاها بیان لاء و بتقله
اتعامل معاها عادی عشان بقت معاها
فلوس کتیر

عائشه # مشفوتش اخوک بقی انا قلت
بالله هیقتل حد وهو ساحب عزه وحبسها فی
جناحها وخرج ... البت حور الی کانت
هتמות بجد من الخوف علیه ... مطمئنتش
الاماشوفته داخل وشایلها ومعاه یونس
دخلت نمت

غیث #یونس مین

عائشه #دا جهاز الانذار بتاع حور تؤمها بس
بینهم ربکه عجیبه یاغیث لو تشوفه وهو
بیقولي حور فیها حاجه انا کنت عارفه ان

ايه بايت عند عزه فدخلت اطمئن عليها
لقيته اخدها في حضنه ونانيم

زينب مقاطعه

#استني يا عيشه يعني جاسر كان مع حور
عائشه #ايوه ياماما هو اللي اكتشف الحمي

زينب بحزن

#ضغطنا عليها زياده عن اللزوم ...
فهمت دلوقتي ليه اخوكي كان شايل الذنب
وقلي انها حمي نفسيه

عائشه #الدكتور فعلا قال كده

غيث #طب ممكن افهم

زينب # مفيش بس جاسر قاطع عزه
فشتكتلي وقالت انها عايزه تعتذر

غيث باستغراب #دي عزه

زينب #اه فاخوك اضطر يصلحها دي لسه
علي زمته وليها حق فيه وطبعا المجنونه
التانيه مستحملتش ...

عائشه #ياماما انتي مشوفتيش شكلها ..دي
طول النهار بتعيط وقاعده في القوضه
هتموت وتطلع تفجر عزه قبل مايبه يرجع

انفجر غيث ضاحكا #تفجرها

زينب #داااقل واجب ... حور علي قد ماهي
عيله صغيره بس عقلها كبير اوي
.....وبتعشق اخوك ...

واخوك كان طالع لعزه علي عينه انا عارفه
ابني ...

غيث #يعني اخيرا جاسر اتلقي اللي تحبه
الحب اللي يستهله بس عزه كده مطمئنه

نظرات بين غيث وزينب قال بعدها

#كده بقي عندي خلفيه .. اروح بقي اريح

عشان انا ميت بجد

عاشه #طب ماتخليك معانا في البيت

غيث #معلش ياعيشه انا محتاج اروح

قال جملته وخرج ليجد عزه تحدث احدهم

بالهاتف صمتت فور رؤيته اشاح وجهه

واتجه الي خارج البيت فتح بوابه البيت

ليترجل للداخل هنا حيث ذكرياته كلها مع

سما,,,,, قصه حبهما التي كانت ستسطر

كواحدة من قصص العشاق,,,,, زواجهم

ليالي عشقهم الفريده,,,,, هنا اخذها بين

ذراعيه,,,,, هنا ضمها اليه وهم يتراقصون

مساءا علي الانغام الهادئه هنا ياكلون

,,هنا يتشاكسون,, ,, الاريكه الكبيره حيث

كانت ترتاح علي ساقيه لتشاهد احد افلامها
الغريبه,,,, حبيبه كانت عاشقه لافلام الرعب
المخيفه احبها لاجلها وحسب ... هنا حيث
اعلنت انها تحمل صغيره،,,,, ليرفعها ويدرو
بها والسعاده تقطر من عيونهما كل شيء
يمر امامه يرسم علي وجهه ابتسامه شوق
وحنين

لايامه الرائعه مع محبوبته,,,, نعم انها ايام
وحرم منها بدون سابق انذار,,,,, سياره
طائشه تحرمه من لمعه عيناها بلون العسل
النقي ... هنا رقدت بعدما فارقت الحياه
وتركته وحيدا,,,,, مازالت صورتها منطبعه
في راسه ... تلك الصوره التي هرب بها من
هنا ليحتجز بمصح نفسي في باريس
,,,,, كما ابغ الطبيب جاسر ... لم يعلم احد
... وبرغم خروجه من المصح منذ تسعه ا

عوام الاانه ظل هائم في الارض حتي اعاده
الحنين الي هناالي ذكرياته معها مع
سماه الراحلهوقف امام صوره زفافهما
التي تزين الصاله وقال بحنين

#وحشتيني اوي ياسما عارفه مبطلتش
افكر فيكي لحظه

الحياه من غيرك وحشه اوي ملهاش لون
ولاطعم عارفه انا عايش بس مش حي
كان لازم ارجع خفت اموت بعيد عن هنا
ادفن بعيد عنك

تمدد علي الاريكه ليرفع صورتها ويحتضنها
اليه ويغمض عيناه في اجمل ست شهور
عاشهم في عمره وسماه تظللله بالعشق

+-----

#يابابا انا ملييش اي لزمه في المشوار ده
محمود #ازاي ياسليم مانا قلتلك جوز اختك
قال ايه

يونس بمشاغبه #عاوز تهرب ليه ياكبير
سليم بغيض #اهرب من ايه يازفت انت
يونس باسما #اسال نفسك يمكن يكون في
حد هناك مش عاوز تشوفه ولا حاجه
سليم بغيض #حد مين متوضح كلامك
يازفت انت

يونس #يعني حد ..واحد .. دكتور .. قمر
كده وعنيها سودا مكحله يلهوي و
ضربه قويه علي ظهره جعلته يقع ارضا
سليم بغضب

#انت اتهبنت يلا ... انت ازاي توصف واحده

كده

محمود باسما # ودي بقي عيشه مش كده

يايونس

يونس # اه احبك يا حوده وانت معايا علي

الخط ... كلنا لها ياكبير

هب سليم واقفا وقال بغضب

#انت زودتها اوي يايونس انا ماشي

#سليم

التف الي ابيه فقال محمود بجديه

#من امتي بقي بكلمك وتسيبني وتمشي

#انا اسف يابابا

#ممکن افهم انت مش عايز تيجي معانا ليه

من امتي بتقف في وش الخير انت عارف

يعني ايه عجلين يتوزعوا علي الفقرا

سليم بحق #يابابا يعني جاسر الراوي مش

عارف يطلع عجلين

مجمود #لاء عنده بدل الواحد عشره بس هو

حط المسؤليه دي علي كتفك عشان عارف

انك هتاخذ احسن حاجه عنده طالما طالعه

لله...عشان انت بتفهم في الحاجات دي

سليم بسرعه #ياسلام مش مبرر علي فكره

مهو عنده اللي بتفهم ..

زفر بقوه واستغفر للمره الكم تقتحم تلك

المتطفله افكاره تامله محمود للحظه وقال

باسما

#وايه متكمل اديني مبرك اللي بترفض بيه

ثواب زي دا

بلع ريقه بصعوبه وزفر بضيق وعاهد نفسه

انه لن ينظر لتلك العائشه لن يتيح لها اي

فرصه سيختار العجول ويرحل ويمكنه نيل

جزء من الثواب بذبحها وتوزيعها ولكن بعيد

عنها

#خلاص ياابا انا جاي

خرجت خديجه من الغرفه

#يونس شوف كده بسمه خلصت ولاسه انا

لبست يحيي

#تون اوبح

رفع يونس الصغير بين ذراعيه وقال بحب

#ياحبيبي حرام عليك انت بتسلفط اسمي

علي الاخر تعالي اما نشوف امك

بمه راحت بابا

احتضنه يونس الي صدره

#بعد الشر ... ربنا يخليها يارب ... احنا

هنروح لهور يا يحيي

#هور هاي

#نفسني افهم اشمعني حور الي بتنطق

اسمها صح

بسمه من خلفه

#عشان سهل يايونس وواضح ان الواده

عنده عقده في حرف السين بيسقطه كله

#تصدقي صح يابسوم دا مشلفط اسم سليم

علي الاخر بيخلبه منظم احواض

ضحكت بسمه وتحركت خلف يونس علا

صوت الصغير

#لیم اوبح یون کخ

سليم بعصبيه #مش يلا بقي

بسمه بهمس في اذن والدتها

#هو سليم ماله

رفعت كتفيها وتحرك الجميع للخارج

محمود

#جاسر بيه اتصل بيه وقال ان هما وصلو

البيت ومستنينا هناك ... محدش يتكلم في

موضوع حمل حور سمعني يايونس

#اشمعني انا يعني

بسمه #عشان انت اللي مسحوب من

لسانك ياخفيف

وصلو للقصر ليترجل الجميع بسمه

#ماشاء الله لاقوه الابالله دا الواحد عايز

عجله عشان يلف في القصر ده

استقبلهم جاسر بابتسامه مرحبه ليدعوهم

للدخل حيث زينب

زينب #منورين البيت ياجماعه

خديجه #دا نورك ليه بس تتعبي نفسك

وتنزلي

زينب بمحبه #وانا عندي اعز منكوا ياخديجه

بسمه #امال هي حور فين

جاسر #هي لسه تعبانه هدخل اجبها اهوه

بسمه # لاء خليها مرتاحه

جاسر باسما #نزليه متخفيش البيت امان ..

يازهرة

ترجلت فتاه صغيره ووقفت امامه

#نعم ياسيدي

#شوفي الاستاذ يحيي سلمك سيبيه يلعب

بس عينك عليه تمام

تناولت الفتاه الطفل وتحركت

#في عينه متخفيش

تحرك جاسر للداخل يعلم ان الصغيره

تتحرق شوقا لرؤيه عائلتها دخل الغرفه

فقال بلهفه

#اجو ..وبسمه اجت

#كلهم اجو ... بس حلوه اوي بسمه

رمقته بنظره حارقه

طوعني بدل ما اخزق عنيك وتبقي جاسر

الاعور

انفجر ضاحكا

تعرفي ان عيني تشوف واحده غيرك

تعلقت بعنقه

#لاء بس انت بتغظني وانا بتغاظ عادي

احتضن خصرها وهمس

#طب هو مش الدكتور قال اني العب

بعروستي عادي ... ايه بقي

قالت بحنق #ايه انت عازم الناس عشان

تلعب بالعروسه

قرب وجهه منها

#طب حاجه تصبرني

قبلت شفتيه وهمست

#هي نزلت ولالسه

#لاء لسه وغيث وعلاء لسه محدش فيهم

جه هي البت عيشه فين

قالت باهتمام #اوعي تقول بيدور عليها

ابتسم #يعني عينه لفت غضب عنه عشان

بعد كده حسيت انه بيستغفر

#انا موعتث علي ابويابس من حكايات

بابا وماما عنه عرفت انه هو اللي ربي سليم

..... والي استنتجته من كلامهم ان بابا كان

متشدد بزيادهبس سليم خريج ازهر

ودارس علوم شرعيه..... عارف وهو بيدرس

في الكليه كان بيدرس كمان في معهد اعداد

الدعاه

قال باعجاب #نظرتي عمرها ماخبيت ... مهو

الي يربي بنوته ولما يشوفها كبرت قدامه

يمنع عينه انها تترفع تاني يبقي بيعرف ربنا

اوي

#داانت كنت متبعه بقي

#طبعا مهو لو كان رفع عينه تاني مكنش

هيشوف بيها

تلمست وجهه وهمست بسعاده

#بتغير عليه

#طبعا داانا بغير من يونس

خطفت قبله من شففيه وهمست

#يخرّب بيت طعمتك وحلوتك دي

بص ماما هتقوم بالواجب معاهم وانت

تلعب بالعروسه

انفجر ضاحكا وانزلها

#عدي ادامي يابت يلا

امسكت يده لتهزها وقالت

#ماشي تعالي نزلقهم ونلعب برحتنا

قال بتحذير # حور مش عايز تنطيط

متنسيش الدكتوراه قالت ايه تمام ... وبعدين

انتي تعبانه

#ماشي

اعتنق كتفيها لتعتنق هي خصره ويخرجوا

للجميع كان سليم يتحدث مع علاء الذي

وصل لتوه

علاء # حمد لله علي السلامه يا حور نورتي

البيت

حور # ربنا يخليك يابو جاسر امال فين جاسر

وامه

#علاء جاسر تعبان شويه فمعرفةش تيجي

حدقه جاسر بنظره ولكن هرب من نظراته

وقال بسرعه

#بس انا عندي ليكي بقي مفاجاه هتخليكي

تروقي علي طول

زينب #قول ياغلاء انا عماله افكر في المفجاه

دي من امبارح

#علاء اصل جاسر قلبي اتصل بواحد صاحبنا

جاسر بحنق #متنجز ياغلاء

#علاء مبروك يا حور مبروك يا يونس انتوا

نجحتوا

يونس #بجد والنبوي

حور #جبت كام قول بسرعه قلبي هيوقف

يونس #كدابه متصدقهاش وبلاش فضايح

علاء #حور۸۹٪ و یونس ۴۹٪

حور #قلیل

یونس #طب احلف كده و حیاہ ابنك

جاسر #مبروك يا حور الف مبروك شكلك
هتعملیها زي ماعيشه قالت امال هي فين

ياامي

زينب #مش عارفه كانت هنا من شويه

تتلقیها راحت تصحي غیث

نظره غضب عبرت عيون سليم قبل ان

يخفض بصره جعلت جاسر يبتسم

#اقعدي يا حور عشان انتي تعبانہ

بسمه #الف مبروك يا حور

حور # ربنا یخلیكي یابسوم تعالی اقعدي

جنبي بقالي كتير مشوفتكيش

هب سليم واقفا واقترب من جاسر

#معلش يا جاسر بيه انا مستعجل شويه

ممکن بس حد يعرفني مكان الزريبه

جاسر #مستعجل ليه احنا هنتغدا سوا

سليم بوجوم #معلش اعذرني انا

جاسر بتاكيد #انا هبعث معاك حد تشوف

الزريبه لكن مفيش اعذار اتفضل يادكتور...يا

عامر

اقترب احد الرجال منه

#مع الدكتور للزريبه واللي يختاره تشحنه في

عربيه ربع نقل علي بيت الحج محمود فاهم

#الامر ياباشا اتفضل يادكتور

ترجل سليم خلف الرجل تري من يكون

المدعو غيث الذي ذهبت لتوقظه...وكيف

يوافق اخيها علي تلك المهدله الاخلاقيه
...زفر بضيق وضرب الهواء بساقه الزريبه
بالجانب الخلفي للبيت وقف الحارس وقال
#اتفضل يادكتور شوف اللي يعجبك الزريبه
بتعتنا كبيره ومليانه بخيرات ربنا

دخل سليم للداخل ليفاجيء بكميه
المواشي امامه اختار عجلين بعد ان كشف
عليهما وسحبهما العامل للخارج كان في
سبيله للخروج الا انه استمع لهمهمه جانبيه
..همهمه جعلته يخرج بخطي سريعه ليسال
العامل بغضب

#ايه اللي جنب الزريبه

#دا الاسطبل يادكتور

#طب ممكن ادخل اشوفه

#برحتك يادكتور انا هسحن العجول

تحرك لداخل الاسطبل وتلك الهمهمه تخنقه

#انا بحبك اوي

مالذي اغضبه وماذا تعني هي او اي اخري

من بنات حواء التي تتبعهم الفتنة اينما

ذهبوا لعله الفضول في معرفه الغيث

الاحمق تسمرت قدماه في الارض وهو يتابعها

تربت علي عنق فرس بحنان وهي تهمس

#عارف ... انت الوحيد اللي بحسه حاسس

بيه ...

خطوه غير مدروسه جعلته في مجال رؤيتها

لتنفض وتقول

#دكتور سليم حضرتك دخلت هنا ازاي

دلو ماء بارد احد الحمقي سكبته فوق راسه

ليخفض بصره ويفرك لحيته تنحنح بقوه

#اناااااااا اسف اصل كنت في ... الزرييه وقلت

ابص علي الخيل

اغمض عيناه واستغفر هاهو للمره الاولي

يكذب لينتشله صوتها العذب من اضطرابه

#محصلش حاجه يادكتور ...انا ملحقتش

اشكر حضرتك عشان حضرتك قدمتلي في

الدراسات العليا

حسنا اخرجته قليلا من حرجه يمكنه

محادثتها كاي طالبه عنده

#مفيش تعب ولا حاجه يادكتور قررتي مجال

الدبلومه ولاسه

تنهدت بقوه #هعملها في رمد الخيول ...

قالت جملتها لتعتنق عنق الفرس الابيض ..

انها تعشق الخيل مثله ليس مثله

اقترب ناحيه الفرس ليصهل وتبتعد هي

لتربت علي عنقه وتهمس

#اهدي يا مرجان دا الدكتور سليم اخو حور

....

ربت علي راس الفرس وقال بابتسامه للمره

الاولي تراها علي وجهه بسمه تضيء عيناه

التي تراها للمره الاولي بلونها الزيتي وتلك

الغمزات الرائعه التي بالكاد تظهر خلف

لحيته مسح راس الفرس وقال

#اسمك مرجان اسم حلو .

عاد لاقتطابته وعبوئه مان ظبطها متلبسه

بالنظر اليه خفض بصره وقال

#هو اعمي من امتي

تنهدت بقوه #من سنتين اجاله رمد عادي

السايس اهمل بعدها بقي كده كل اللي هو

محتاجه عمليه تشيل التجمع الدموي اللي
ورا العين ابيه جابله اكبر البيطرين في البلد
وكلهم قالولو مفيش حل .. ومحدث وافق
علي الجراحه ولما قلت لابيه قالي يعني انتي
هتفهمي اكثر من اشهر البيطريين

لما يخونه هذا البصر اللعين ليرفعه اليها لما
راي لمعه الدموع بعيناها المكتحله الرائعه
اقترب خطوه من الفرس ووضع يده علي
عنقه لترطم بيد ناعمه صغيره تصيب
شبكة العصبية بصدمة,,,,,يسحب يده
وتسحب يدها,,,,,يعتذر ويرتبك يجب ان
يهرب من هنا....فقد ايقن ان فتنته ليست
في جميع نساء الارض فتنته في تلك العائشه
وحسبتحرك خطوه للخلف ليقول
بتلعثم الجم لسانه

#مممكن اشوف الاشعه اللي اتعملته

#هي عندي في البيت اتفضل حضرتك وانا

هجيبهالك علي طول

تحرك للخارج هو فقط مهتم بهذا الفرس

المسكين+

لمسه صغيره ناعمه كالورد علي وجهه ثم

ثقل ضئيل بشده يتسلل فوقه ..جعله يفتح

عيناه انه بييته بمصر نعم عاد بالامس

تحولت عيناه لهذا الكائن الصغير الجالس

باريحيه شديد فوqe عيون خضراء متسعه

وشعر اشقر ناعم ويبتسم ... منحه هذا

الصغير بسمه حقيقيه اعتدل ليسنده وقال

بابتسامه

#انت اسمك ايه

اشار الي نفسه

#يحيي

#انا بقي غيث تعرف تقولها

#غيت

#اممم ماشي

رفعه بين ذراعيه وقال باسما

#وتبقي مين بقي ياسي يحيي ودخلت هنا

ازاي

#باب

#لاء منطقي ماكيد دخلت من الباب قلي

بقي انت بن مين بابا اسمه ايه

#بابا فوق عند المكه

اجلسه علي الطاولة وقال بتاثر

#ياحبيبي طب ماما فين

#بمه اوه حور

#كويس فهمت حور يعني انت من عيله

حور

احتضن الصغير نفسه

#بיתי

#يانهار اسود علي دي لغه داننت محتاج

مترجم ...

#يحيي حرام عليك ياخي

التف غيث الي تلك المقتربه عيناها متعلقه

بالصغير الذي يشبهها كثيرا وجهه ابيض

وعيون خضراء متسعه وتلتحف بالسواد

اقتربت ونزعت الصغير من امامه ليبيكي

ويستجد به

#غيت بمه كخ

#بالراحه عليه دا طفل مش فاهم حاجه

التفتت اليه وكانها تفاجت اوتراه للمره الاولى

نظرة واحده وخفضت راسها

#انا اسفه ماخذش بالي من حضرتك واسفه

ان كان ازعجك

#مازعجنيش ولاحاجه بالعكس ... دا احنا

بقينا اصحاب صح يا يحيي

#غيت اوبح

قال جملته والقي نفسه عليه ليتلقي ضربه

رقيقه علي يده

#عيب يا يحيي بطل بقي تضايق الناس

دون تفكير اقترب لينتزع الصغير بلطف منها

ويرفعه للاعلي فيضحك بقوه ثم يضعه علي

ذراعه ويقول

#علي فكره انا مش مضايق ويحيي فعلا
يتحب اللي قدرت اترجمه من كلامه انك
تقربي لهور صح كده

#هور اختي بنت عمي يعني

ضحك استغرب ضحكته وكانها جديده عليه
قال

#ايه العلاقه الملعبكه دي اختك بنت عمك
ازاي يعني

احمرار يغزو وجهها المطرق

#هي بنت عمي لكن ولدي متجوز والدتها
فاحنا اخوات ... وحضرتك

للمره الثانيه يضحك منذ عشر سنوات لم
يضحك من قلبه هكذا حتي نسي كيف
يكون الضحك

#هو انت بتضحك علي ايه

#لاء اصل انا ابن عم جاسر واخوه برضه

رفعت وجهها وضحكت ... ضحكتها مختلفه

اظهرت غمزات بخدودها وجهها يضيء

#ودا ازاي بقي

#هو بن عمي بس اخويا في الرضاعه

#طب ممكن حضرتك تديني يحيي عشان

امشي هو هيعمل دوشه والمدام بتاعه

حضرتك اكيد نايمه

قالت جملتها لتشير الي الصوره المعلقه نظر

اليها وقال بمراره

#المدام بتاعه حضرتي مفيش حاجه تصحيحها

...هي ماتت من عشر سنين

#انا اسفه جدا مكنتش اعرف...يعني

حضرتك هنا لوحديك

قطب #ايوه في ايه

في لحظه كانت عند الباب لتحدث يحيي

تعالي هنا يا يحيي

#هو ايه اللي حصل عشان دا كله

خرجت وقالت #انا اسفه بس مينفعش

افضل مع حضرتك في مكان لوحدينا ..هتيجي

يا يحيي ولاهبعثلك يونس

#غيت

#خلاص يامدام اتفضلي انت وهو هيفضل

معايا متقلقيش هغير هدومي واحصلك

في لحظه كانت تغلق الباب ليهمهم

#غريبه امك ياسي يحيي هاكلها انا اظن
...لاء بس محترمه اوي ياد يايحيي ...تعالى
بقي عشان اغير ونشوف ايه حكايه امك
دي+

عزه ياحبيبتى لازم تنزلى ترحبى بالضيوف
دول فى بيتك

#جاسر بليز متضغطش عليه

هز كتفه وتنهذ بارتياح

لاء يازوزه انا مقدرش اضغط عليكى ...انا
نفسى زهقان بس اعمل ايه ... انا حجت
حاجه سوليتير هتعجبك اوي هروح اجيبها
بعد اسبوع

اعتدلت على الفراش وقالت بلهفه

#بجد يابيبى

#طبعاً يازوزه هو انا عندي اغلي منك ..انا

نازل بقي ميصحش اسيبهم سلام

#سلام يا جاسر

تحرك جاسر للخارج وزفر بقوه مهمها

#انا مش فاهم انا كنت بحبك ازاي صبرك

علياً يعزه ان ماطلعت القديم والجديد علي

جتتك مبقاش انا جاسر

قال جملته ونزل للاسفل وجد عائشه تنزل

الدرج مسرعه

#تعالى هنا يابت انتي انتي فين من الصبح

#كنت في الاسطبل يا ابيه

#امممم طب ايه الورق اللي في ايدك ده

#دي الاشعه والتحليل بتاعه مرجان هوريها

لسليم قصدي الدكتور سليم

ابتسم #اه قلتيلي سليم طب هاتي ياختي انا

هديهاله وابعتي حد يصحي غيث

اعطته الملف وقالت باحباط

#انا كنت عاوزه اعرف رايه

#ليه هو رايه مهم اوي كده

#طبعا يابيه دا معاه دكتوراه

اه يعني دكتور مرتين

#لاء يعني استاذ دكتور دا ليه ابحاث تحفه

في الخيل وامراضها النادره ... اتنشر في كذا

مجله اجنبيه

#دا انتي متبعه بقي

عائشه بارتباك

#عادي يعني دا مجال تخصصي وووو عشان

هكمل دراسات

لدغ خدها الاحمر وقال

#ماشي ياست عيشه عدي ادامي

تحركت امامه الي الداخل لتقابلة عيون
حوريته البندقيه التي تمتليء غيظ جعلته

يبتسم رغما عنه كانت تجلس وبجوارها
بسمه وخلفها تتحدث خديجه الي والدته
تقدم ناحيه سليم وجلس بجواره لتجلس
عائشه بجوار يونس ناوله الملف وقال

#خذ يادكتور مش عارف احنا عزمينك علي

الغدا ولا بنستغلك بصراحه

سليم باسمنا # لاء ازاي متقلش كده

يونس بالحاح #ايه دا ياابله عيشه

عينها معلقه علي الاوراق التي يقرأها
بتركيز ولاباس من خطف نظره لعيناه الزيتيه
الداكنه برموشها الطويله ... المراقبه ورؤيه

بذور الحب شعور رائع يجعلك دوما تتذكر ما
يعنيه الحب بحياتك ودون وعي يذهب
بصرك حيث تكون لتتصدم النظرات فيعرف
انها تراقب مثله ترك سليم الاوراق وقال
بجديه كامله

هي الاشعات دي كانت من اد ايه تقريبا

عائشه بسرعه #من حوالي سنه

سليم #هنبقي محتاجين اشعات
وفحوصات جديده بس مبدايا رايك صح
علاجه الوحيد في الجراحه

عائشه باختناق طفولي

#شوفت يااييه صدقت

جاسر موضحا # ياحببتي دا حصان غيث
وانت عارفه كويس اوي غيث متعلق بيه اد

ايه مكنتش اقدر اتصرف فيه وهو مش
موجود القرار ده غيث اللي ياخده مش انا

#وغيث موافق قرار ايه بقي

جاسر بلهفه #غيث

اعتنقه جاسر في حين قال غيث بمرح وهو
يشير الي الطفل علي ذراعه

#معلش يا يحيي عمك جاسر عامل زي
القطر مبيعرفش يفرمل

تطلع جاسر للصغير علي ذراعه وقال باسمما

#معلش يا يحيي حقك عليه

قال جملته وطبع قبله علي راسه لبيتعد
الصغير ويحتضن غيث جاسر

#تعالى اما اعرفك على الجماعه ...الحج
محمود والد حور ..والحاجه خديجه والدتها
ودا الدكتور سليم اخو حور الكبير ودي بسمه

قاطعه #مامه يحيى

جاسر # انتو اتعرفتوا

غيث مقبلا يحيى #اصل الاستاذ يحيى اجا
صحاني من النوم

تقدمت خديجه منه وقالت #عنك ياابني
معلش تعبنك

غيث #مفيش تعب ولاحاجه دا يحيى دا
عسل واحنا صحاب صح يا يحيى

غيث اوبح ديجه كخ

غيث # سيبه انا كمان مبسوط معاه
عادت خديجه مكانها فاكمل جاسر

#ودا بقي يونس

غيث#جهاز الانذار

تشارك الجميع في الضحك وقال يونس

بتذمر

#كده برضه ياابله عيشه فضحتيني

حور ضاحكه #وانا اللي بشغله

احاط جاسر كتفيها بذراعه وقال

#دي بقي حور

رمقها غيث بنظره فضوليه بحته همس

جاسر باذنه

#نزل عينك بدل ما اخرمها لك

غيث #الله اكبر ابو الهول نطق

اقتربت عائشه وامسكت يده واجلسته

وقالت برجاء

انت وفقت ان انا اعالج مرجان صح

ياغيث

غيث باهتمام #مرجان ماله

جاسر وهو يجلس بجواره

#من حوالي سنتين اجتله حاله رمد عاديه

كان البيطري اللي عندنا بيعالجه ..بعد

اسبوعين حسيت ان حاله بتسوء مرجان

ديما هايح بعث جبت اكبر بيطري في البلد

طلب اشعه وفحوصات ..وللاسف مرجان

اتعمي وكل الدكتاره قالوا مفيش امل

الاعيشه قالت علاجه الوحيد في جراحه ...بس

طبعا انا مستحيل اعرضه لحاجه زي دي

وانت مش موجود ...بس سليم دلوقتي

بيقول نفس الكلام اللي قالته عيشه
سليم استاذدكتور ولسه راجع من بره
نظر غيث الي سليم التي تشتعل عيناه
غضب لايفهمه

#يعني يادكتور شايف ان ممكن العمليه
دي تخليه يشوف
سليم باقتطابه

#ده هيعتمد علي التحاليل والفحوصات لان
الحاله كان المفروض تتلحق علي طول
عائشه بغيض #شوفت ياابيه دي نتيجته
عدم ثقته فيه بس غيث بيثق فيه صح
ياغيث

ربت علي كتفها وقال

#طبعا ياشوشو بثق فيكي جدا بس مش في

عين مرجان يا حبيبيتي

هبت عائشه واقفه وقالت بغيض

#حتي انت ياغيث ماشي ... شوف مين بعد

كده هيهتملك بيه

جاسر ضاحكا # طب خلاص يا عيشه

متزعلش ابقى ساعدي الدكتور سليم في

علاجه دا لو وافق طبعا

هو فقط يريد الرحيل من هذا المكان قال

بضيق

ربنا يسهل الامر ان شاء الله

عائشه بحماس

#من بكره ان شاء الله هبدا في التحاليل و

هجيبيهم لحضرتك

سليم بعصبيه # ان شاء الله

مال غيث علي اذن جاسر وهمس

#ماله دا,,,,,هو كده طبيعي

ابتسم جاسر وقال

#للاء هفهمك بعدين ...معلش يا جماعه انا

نسيت اعرفكوا غيث بن عمي ... واخويا

وكما توقع جاسر كان السؤال من نصيب

سليم

#اخوك ازاي يعني ..

ثم وكانه تدارك سؤاله قال #انا اسف

جاسر #لامفيش داعي غيث اخونا من

الرضاعه

غيث ضاحكا # اتحسبوا عليه اخوات اونطه

...

#عائشه #اونطه في عينك انت تطول ولا بلاش

تطول دي انت جايب السقف خلقه

غيث ناظرا ليحيي

#عجبك كده يا يحيي ... عيشه

يحيي مزمجا #عيتة كخ

قبل راسه وقال

#شوف يا بني كل الناس عدوينك مفيش

غيري انا نافع حبيبك

تشارك الجميع بالضحك جلسه عائلية

مميزه دافئه بدفيء اصحابها وحبهم لبعضهم

... اجتمعوا علي مائده الطعام لتقول زينب

#جاسر هي عزه مش هتتغدي معنا

جاسر #تعبانه شويه يامي

مالت حور علي اذنه #كداب يا حبيبي

همس في اذنها

#انتى بس اللى بتفقسىنى يا حبيبتى

بسمه #هاته حضرتك عشان تعرف تاكل

غيث #ياستى هو انا اشتكتلك ... انا هاكله

متخفيش

بسمه #هو مش هياكل هو هيبهدل الدنيا

حور #عادي يابسمه دا طفل وبعدين ابيه

غيث واخذ باله منه

غيث بحنق #ابيه ليه كده يا حور دا حتي

جوزك اكبر مني بشهر

عائشه #لاء هي حور كده ... دي بتقول لعزه

يا ابله

ضحك الجميع ليقول غيث

#طب بلاش ابيه دي لحسن بتعملي

حساسيه

جاسر بغيض # هتفضل ترغي متبص

قدامك بقي

علاء#معلش ياجماعه انا مضطر امشي بس

عشان ابني تعبان شويه

خديجه #ربنا يطمنك عليه

انسحب علاء ليتبادل غيث وجاسر النظرات

... كان غيث يطعم الصغير بضوضاء عاليه

والغريب ان الفتى المشاغب كان ياكل

باستمتاع يونس

#هو انت مينفعش تبقي تيجي تاكله علي

طول ... دا بيطلع عيني وعين امه وامي

وابويا عشان ياكل

قبل غيث راسه وقال

#ليه بس دا حتي يحيي شطور خالص

ويسمع الكلام

يونس باسمه وهو ينظر لبسمه

#دا يحيي غير ابنك طبعاً

ولكن بسمه كانت بعالم اخر عالم لم يعد

يدل عليه الا ذلك الطفل الضاحك بين

احضان رجل غريب يحيي لم يري اباه ولم

يعلم اباه بوجوده لم تري فرحه عيناه

باول مولود لم يحضر ولادته تحمل فقط

ذكري لشهر واحد رحل قبل ان تعتاد عليه

....رحل قبل ان تعرف معني الزواج والحب

....انتشلها من افكارها صوت حور

#بسمه انتي مش بتكلي خالص

رفعت عينها لحور ... ابتسمت بفتور

انا اكلت يا حور ... عن اذنكوا

قالت جملتها لتخرج من غرفه الطعام زينب

#هي مالها ياخديجه

خديجه #هي كده متشغليش بالك ...

تنهد محمود بمراره علي حال ابنتهتبعتها

عيون سليم وغيث

خديجه # عن اذنك يا بني يحيي هينام عشان

اغسله

رفعه غيث وقال باسمما

#عنك يامي ارتاحي انتي كملي اكلك

تحرك غيث للخارج ... رغما عنه عيناه

تبحث عن الملتشحه بالسواد ذات العيون

الخضراء الدامعه راي جانب وجهها وتلك

الدموع المتلثله علي خدها .. انها حزينه

يشعر بها فهو يقاسي من نفس المراره

يتجرعها يوميا يعيشها .. لعل اكثر انسان
يستطيع ان يخفف عنك يكون غريب ولكن
لديه نفس مأساتك سماه رحلت عن عالمه
بجنينها قبل ان يراه وهي تلك البسمه
الحزينه رحل عنها اخر ولكن ترك ذكره حيه
... ترك لها يحيي لعلها لاتشعر بنفس
وحدثه القاتله ولكن شرودها ودموعها تثبت
هذا كان يتاملها بشرود اخرجه منه جبرا
صوت غراب اسود ينعق

#ايه دا ياغيث انت اشتغلت بيبي سيتر

ولايه

التفتت صاحبه العيون الدامعه واقتربت
خطوه فقال ببرود #اه عقبال عندك ياغزه
... اهو

تتلاقى حاجه تشغلك بدل ما انتي عماله
توزعي سمك علي الناس

عزه بعصبيه #انت ازاي تتكلم معايا

بالطريقه دي

بغضب # برد علي كلامك ياست عزه ...

عزه بتافف #اوووووف انت ايه اللي رجعت

قاطعها #قاعد في بيتي يا عزه هانم ...وكلمه

زياده الله في سماه الموضوع ماهي عدي

#غيث ايه اللي حصل

التف الي جاسر الذي يقف بهيبته عاقد

ذراعيه غيث بعصبيه

لم مراتك يا جاسر ... وخليها تتكلم بطريقه

عدله

عزه #وانا هتكلم معاك ليه اصلا

جاسر#عزه .. اتكلمي عدل ...

اشاحت بيدها وتحركت للاعلي ليقول غيث

#دلحك ففها اللف عمل ففنا كده فافاسر

افاففن فاسر كففه وقال

#فلاف بقف ... انا نفسف افهم افنوا

مبطفوش بعض لفه

غفث #وهف دف فطاق داانف لفك الفنه

فافبفبف

فاسر #فلاف بقف اهدف شففه روح نفم

الواد ده وفعالف فلحق قبل ماعزه ففرب

كرسف فف الكلوب وففلفها دنفرة

فدق غفث بوفهه وقال

#فاسر بن الناس الكوفسففن فقول

كرسف فف الكلوب ودفنفره افن افلافك

فسداف فافاسر

تنحنحه محرجه جعلت الرجلان يلتفتان لها

بسمه بخجل وهي تنظر بالارض

#احم احم ...معلش انا اسفه. بس كنت

عاوزه يحيي

قرب بلمسه غير مقصوده وهو يناولها الفتى

النائم لتسحب يدها الصغيره الناعمه بشده

ويكاد الفتى يسقط منها...ويشتعل وجهها

لحظه مرتبكه متوتره جعلت شيء ما بداخله

يتحرك ... شيء ساكن بداخله منذ رحلت

سماه التي تظله بالعشق لم ينتبهه الا عندما

نزعت الفتى وتحركت من امامه هامسه

بارتباك

#شكرا لحضرتك

التف الي جاسر الذي يرفع احدي حاجبيه
وعلي وجهه ابتسامه سخيغه اشاح وجهه
وقال

#ايه في ايه

اقترب منه وقال #في ايه انت

هز كتفيه #مفيش حاجه هيكون في ايه

يعني

ربت علي كتفه # قدمنا الليل طويل .. بس
يلا احنا سيبين الضيوف لوحدهم هما خلصو
وظلعوا الجنينه

تحرك ليتحرك خلفه جاسر الذي توقفت
عيناه علي عيون حوريته الدامعه وعزه
تتحدث معها بعيدا عن الجميع اقترب
ليستمع لجزء من الحوار

#لاء متخديش راحتك اوي ياشاطره دا مش
بيتك انتي حته واحده جوزي اشتراها عشان
تجيب بيبي مش اكثر متتعديش حدودك ...
انتي واهلك اللوكل دول

#عزه

التفتت اليه لتقترب منه نفس الموقف
يتكرر مره اخري لقد حجمها وجود اهلها ان
تحدث ولكن هذه المره مختلفه بالامس
القريب جاسر كان ملكها اما الان تابعت
اقترابها منه لترفع ذراعيها وتتعلق بعنقه
يمسك جاسر يديها وينزلها هامسا في اذنها
ثم يبتعد لتصعد هي الي البيت يقترب منها
لينحني ويرفعها بين ذراعيه ويهمس

#انتي واقفه ليه هاه

#نزلني يامجنون

تحرك ليريحها علي الاريكه بجوار والدتها

ويقول

#فهميها ان مينفعش واقفه ومجهود وحرق

دم عشان بنتك مبتسمعش الكلام

خديجه #جوزك بيتكلم صح يا حور

شدت حور يده ليسقط جالسا بجوارها

وقالت بغيض

#يعني انا عملت ايه دلوقتي ... شوفتني

شوهت وشها مسحت بشعرها النجيله

عضتها في ااا ولا بلاش انا مؤدبه

صوت ضحكات غيث الواقف

بالقرب منهم جعلتهم ينظروا اليه

#يخرب عقلك يا حور انا بقالي سنين
ماضحكتش كده اللي يشوفك ميقلش كده
خالص

وقف جاسر بجواره ليوكزه بقوه

#واللي يشوفها يقول ايه بقي

غيث متاوها #اه يعني بنوته كيوته وهاديه

خديجه #تصدق يابني مش انا اللي مخلفاها

كنت فاكهه كده برضه

بسمه # مين دي ياماما اللي هاديه انتي

بتصدقنيدي الروح الشريره لاولاد الدسوقي

حور #بقي كده يابسبوسه بالطرشي انا روح

شريره طب اختفي بقي بدل ما اكل ابنك ده

غيث ضاحكا #لاء كله الايحيي

حور بمكر #لاء بس انت اعلقت بيه اوي

ياايه

غيث # بلاش اييه دي ... وبعدين يحيي

اصلا يتحب اوي

حور #اه كيوت وطيوب وعنيه ملونه ...

غيث # مش بالشكل يا حور بس يحيي روحه

طيبه

حور باسما

#زي انا ويونس بالظبط واحنا صغيرين صح

يابسمه

نظرت بسمه عليها ثم علي الصغير النائم

بين ذراعيها وقالت بسخريه

#لاء انت ويونس كنتوا ملايكة باجنحه هو

كان في زيكوا اعوذ بالله

بشهر واحد بس ... بس الحق جاسر كان

طول عمره هادي

محمود #زي سليم .. انا محستش اني

خلفت عيال الاماتولد جوز القروود دول

يونس بحنق # طب هي قرده انا زنبى ايه

عائشه # داننتو نسخه كاربون يايونس

.....مقولاتيش بقي نويين علي ايه في

الدراسه

يونس #انا هدخل هندسه مجموعي يجيها

مرتاح

نظرت عائشه لهور #وانتي يا حور

نظرت حور الي جاسر بحيره

جاسر # ايه مش عارفه تقرري

حور بهمس # هو ينفع اكمل يعني عشان

الحمل و

جاسر #ايه مش هتقدري وبعدين تقريبا

هتولدي في

الاجازه

حور #يعني انت موافق

جاسر # طبعا

صفت بيديا كالأطفال وخطفت قبله من

خده

#ربنا يخليك ليه ... يبقي هندسه

يونس # يوووووه ورايا ورايا

جاسر #ودي حاجه كويسه عشان ابقي

مطمئن عليها جوا الكليه يبقي هاخذ

الأوراق واقدملكوا انتوا الاتنين مع بعض

سليم #لاء خليك انا كده كده كل يوم في
الجامعه لما ينزل التنسيق هقدم لهم الاتنين
جاسر #تمام كدا انا مش ناسي هديه النجاح
يايونس

حور بحنق طفولي

#ياسلام اشمعني يونس بقي انا مجموعي
اكثر منه

تامل جاسر وجهها الطفولي الحانق ممتع
تلك الصغيره يونس بغيض

#انتي مالك يارزله مش كفايه المرمطه اللي
انا فيها من يوم ما اتجوزتي

اشاحت بيدها #هو انا جيت جنبك

غيث بتساؤل #مرمطه ايه يايونس

يونس بغيض

حور #ياشيخ اتلهي هو انت تعرف تعيش
من غيري

يونس لخديجه #يعني مكنتيش عارفه
تجيبني كل واحد فينا لوحده

خديجه #اعقل يالا فضحتنا

بسمه #لوعقل ميبقاش يونس

يونس بغيض # مجنون انا بشد في شعري
صح مافي مليون تؤم في البلد وعيشين فل

.....

اشمعني انا اللي مربوط بالبتاعه دي تتخفق
هي اعيط انا

محمود ضاحكا #_دا وهما صغيرين كانوا
اسوء من كدهحور كانت مناعتها
ضعيفه بس حموله ومبتتكلمش

سليم ضاحكا # تبقي هي اللي تعبانه تقوم
وتروح المدرسه ودا مشتح في السرير ... كان
بيضرب ضرب ويحلف والله تعبان بس انا
كويس ... محدش كان فاهم الحكايه دي
الاما حور دخلت تعمل اللوز

خديجه # اه يوميا اخدو مني حور واول
مابدات العمليه راح دا مغمي عليه ...الدكتور
يقولي مفهوش حاجه هو كويس بس مش
فاهم مغمي عليه ليه

بسمه # احلي حاجه بقي لما فاقت حور بقي
يونس يصرخ من زوره لاء وصوته مبوح

جاسر # طب و حور

حور # كنت بتفرج عليه ... مهو كان بيتوجع
بدالي

غيث ضاحكا

#انت كارته يا حور حقيقي يا جماعه انا

مبسوط جدا ... اني اتعرفت بيكوا ...

محمود #احنا اللي زدنا شرف يابني ... ووجد

كان اليوم جميل وربنا يجعله عامر بحسكوم

يارب ... مش يلا بقي يا جماعه حور لسه

تعبانه ولازم ترتاح

يونس #لاء دي زي القرده اسالني انا

غيث # حلوه الحكايه دي يا جاسر مراتك

تتعب تسال يونس

سليم # فعلا اليوم كان جميل بس يادوبك

بقي نلحق نروح عشان وانا شغل كتير

غيث #هو يحيي مش هيصحي عشان اسلم

عليه

داعبت بسمه شعره الاشقر فقالت خديجه

#طالما نام دلوقتي يبقي مش هيصحي

الانص الليل...يومك طويل يابسمه

تقدم سليم وحمل الفتى النائم وتحركوا

جميعا للخارج تابعهم عيون غيث وعائشه

حور+

#بس قلى ياابيه انت بتشتغل ايه

#يابنتى بلاش ابيه دي ربنا يهديكى انا

ياستى كنت بتشتغل معاهم فى الشركه قبل

ماسافر

جاسر #مكانك محفوظ ياغيث

غيث #تمام انا عملت مبلغ كويس فى الكام

سنه اللي عدوي وهحطهم فى المصنع عشان

نجدد المكن ايه رايك

#تمام ... ادخلى انت نامى شويه يا حور وانا

هروح مع غيث المكتب ليه معاه شويه كلام

عائشه #تعالى يا حور هو صلك واطلع انا
كمان انام عشان عندي فحوصات وتحاليل
كتير لمرجان الصبح

ترجل جاسر وغيث الى المكتب جاسر

#طمني ايه اخبارك

جلس غيـث علي المقعد

#اهوه عايش يا جاسر .. ايام وبتعدي بالطول
بالعرض اهي بتعدي وخلص

ربت علي كتفه #اللي يشوفك وانت بتضحك
وتهزر ميشوفش كميـه الياس اللي بتتكلم
بيها دي

تنهد بقوه #والناس ذنبها ايه اشيلها همومي.
.. الدنيا معد لهاش طعم ولا معني اهي ايام
بنقضيهـا وخلص يا جاسر راحت وخذت كل
حاجه حلوه معاها

جاسر # انا عارف انت كنت بتحبها اد ايه
بس مش معني كده انك توقف حياتك
ياغيث لازم تفكر تتجوز يبقي جنبك واحده
مش بقولك انسي سما لاء بقولك
متفضلش لوحدك

زفر غيث بضيق وقال

#سيبك مني دلوقتي ... انا مش مرتاح لعزه
#طب وايه الجديد ماننت طول عمرك مش
مرتاحلها

#لاء الكلام اللي قلته ماما وظهور بيان في
الصوره بعد السنين دي بيقول ان في حاجه
زفر بقوه # بيان عايزه توصل لورق بيعها
للبيت عن طريق عزه

تمتم غيث بسباب وقال بغضب

#وانت عارف دا ولسه سيبها علي زمته

ازاي يعني

#اهدي واسمعني انا ربطت الخيوط

ببعض بس لسه معنديش دليل ...

#انت لسه فاكر انك بتحبها مش كده

زفر بقوه #لاء بس عايز لما اخرجها من حياتي

مندمش لحظه اني ظلمتها ... عشان كده

بحاول اقرب منها اليومين دول بس خايف

قطب #من ايه

#خايف علي حور انت مش متخيل كانت

عامله ازاي لما قضيت مع عزه ليله واحده

بس كانت بتموت بجد ولما نامت جتلها

حامي من كتر ماضغطت علي اعصابها

ابتسم غيث # انت بتحبها

هز راسه نفيا

#بعشقتها عمري ماتخيلت ان في حاجه
كده في الدنيا ... عيله صغيره اوي بس
بتنسيني الدنيا كلها بتشيل همومي في
لحظه ... انا عشت مع حور اللي معشتوش
في عمري كله بس مرعوب وخصوصا بعد
ماعرفت بموضوع الحمل دا

قاطععه بسعاده

#هي حور حامل

هز راسه موافقا وقال

بس علاء ميعرفش عشان ايناس مراته
صاحبه عزه وانا خايف بيان لو عرفت هتلوي
دراعي بيها

اخرج غيث عليه لفافات واشعل واحده

جاسر

#انت بتدخن من امتي

#من خمس سنين المهم دلوقتي انا عايزك

تحكي لي علي موضوع عزه من اوله

قص عليه كل شيء بدا من

اعلان عزه وتصريحها بالزواج انتهاء بالهديه

التي وعدھا بها غيٲ

#اسمع بقي انت هتصورلي كل الالماظ الي

عند عزه اسبوع واحد وهجيبلك صوره منه

#قصدك ابدله بمضروب ازاي يعني ياغيٲ

#جاسر الي عملته عزه مش قليل والله

طلعت مظلومه وانا اشك ابقي رجعه لكن

تبيعك بالفلوس يبقي هي الي تطلع

خسرانه ياخويا فاهم

اراح جاسر راسه للخلف وقال

#مكنتش اتمني توصل لكده ايا كان عزه

امانه عمي في رقابتي

#وهي باعت الامانه دي يبقي منبقاش

عليها ...

هب جاسر واقفا وازاح احد الصور ليفتح
الحزانه المخبئه خلفها اخرج بعض الاوراق

وقال

#دي الاوراق بتاعه البيت

والارض ودا تنازل بيان ودا تنازل عمي مراد
... انا مينفعش اودي الاوراق دي المصنع
خليهم معاك عشان هبدا اسيب مفاتيحي

عند عزه

تناول الاوراق وقال بتفكير

#هعينهم في خزنه بيتي بس معني كده انك

هتروح لعزه

#لازم اطلع اقولها كلمتين حلويين بعد

الكلام الزفت اللي قالته لهور

هب واقفا وقال بغيض

#انت عايز تجنني يا جعد انت يعني عزه

قالت كلام وحش لهور فانت هتطلع تصالح

عزه

#يا اخي افهم انا سمعت عزه وطردتها تقريبا

...

خفي غيث الاوراق بملابسه واتجه

للخارج ... اغلق جاسر الخزانة وكان في

سبيله للخروج عندما انفتح الباب لتطل عزه

منه جلس خلف المكتب

#اهلا يا حبيتي غديبه نادر اوي لما بتيجي

المكتب

التفت لترتفع علي طرف المكتب وقالت

#وحشتني قلت اجيلك انا غلطانه يعني

ربت علي خدها

#لا ابد يا حبيبتني بس استغربت مش اكر
وعلي العموم انا كنت طالعلك عشان اقولك
متزعليش عشان اللي قلتهولك في الجنيه
بس انتي عارفه انها كان ممكن ترد ومنظري
هيبيقي وحش قدام اهلها

تلمست شفتيه واقتربت هامسه

#علي فكره انت وحشتني مووووت يا حبيبي

....

نظر في عيناها وقال

#غريبه داانا كنت لسه معاكي اول امبارح
مش طبعك يعني

قبله علي شفتيه ومحاوله اثاره فاشله تقوم
بها عزه لم يمنعها ولكن لم تحرك به شيء
ابعدھا قليلا وهب واقفا ربت علي خدھا

#حبيبتي احنا في المكتب

تلمست بشره صدره الساخنه

#اوکيه يلا نطلع قوضتنا ...

ابتسامه زائفه

#طيب يا حبيبتي اطلعي انتي وانا شويه
وهحصلك هخلص بس الشغل اللي عندي

طبعت قبله علي خده

#اوکيه يا حبي هستناک متتاخرش عليه

قالت جملتها وانصرفت تري الاما تخطط

بهذا القرب الغير منطقي... والغريب ان

جسده يتمرد عليه... والادهي كيف

سيتصرف مع حمقائه الصغيره ذهبت عيناه
للشباك الذي يتركه مفتوح لتتدم عيناه
بعيون بنيه لدقيقه ثم تغلق النافذه وتسدل
الستائر بوجهه ... الصغيره تعطيه رساله انها
رات ماحدث الصغيره ستبكي مره اخري لن
يضمن رد فعلها هذه المره اسرع للغرفه
ليجدها جالسه علي الفراش تدفن راسها بين
ذراعيها

#مش هعمل حاجه يا جاسر اطلعها

تجمد للحظه ثم جثا علي ركبتيه امامها
ليرفع يديها ويرى دموعها التي شقت
الطريق علي وجهها

#تاني يا حور احنا مش اتفقنا

اعتدلت جالسه لتمسح دموعها بظاهر يديها
وقالت

#مفیش حاجه انا کویسه جدا ... اتفضل
روحلها ..

مسحت خده وقاتت بغضب

#بس یکون فی علمک لوجتلی بعد کده بای
حاجه تخصصها مش هیحصل طیب فاهم

وقف امامها وقال

#طب ممکن تهدي شویه

بانفاس متسارعه قالت #انا هادیه جدا
وهاخد انیس فی حضنی وانام

قالت جملتها لتحتضن بطنها وتتمدد علی
الفراش جلس بجوارها وداعب شعرها

#یعنی هتاخدی انیس وتسیبی عشق

قالت بغیض

#مفیش عشق ...هما انیس ویونس

قال بمشاغبه #مش عايز يونس انا رجعيه انا

عايز عشق

قالت برجاء

#بص انا تعبانه اوي وعاوزه انام بجد خدني

في حضنك خمس دقائق لحد مانام

تمدد بجوارها ليشدها بين ذراعيه

#متجوز طفله هنيمها كمان

احتضنت خصره

#ان كان عجبك

طبع قبله في مفرق شعرها

#عجبنني اوي خليك عارفه ومتاكده ... انا

مش عاوز غيرك يا حور انتي وبس

همهت بنعاس

#انا بحبك اوي يارب خفف عني الوجع

ده

احتضنها بقوه ليدفنها علي صدره صغيرته
تتالم لمجرد اقتراب عزه منه ... عقله
منشغل من سبب اقتراب عزه تري ماذا
تريد ... تاكد من نومها ليرفع عليها الاغطيه
وينسحب ببطء ليصعد للاعلي+

حرباء متلوننه اعتقد يوما انه يهيم بها عشقا
اي نوع من العشق كان يربطه بها كعادتها
تقترب بنعومه لمحاوله اغواء جسد متمرد
يطالب بوصول صغيره ناعسه بالاسفل تملك
اثارته بنظره همسه لمسّه

#اووووف في ايه يا جاسر مالك

انتبه لعزه التي لاحظت جموده

#مفیش حاجه یاعزه بس تعبان بقالی یومین

منمتش

قالت بضیق

#كنت بتعد مطبق بالاسبوع وعادي يعني

....

كلاماتها اثارث غضبه برغم انه يعلم انها

محقه

#في ايه ياعزه من امتي يعني القرب

المفاجيء ده

قالت بضیق

#في ايه انت معتش حاجه عجبك ...!ااقرب

مش عجبك ابعده مش عجبك ... انت اعاوز

ايه

زفر بضیق وتمدد علي الفراش

#مش عاوز حاجه ياعزه ... قلتلك مرهق

وتعبان وانتي اللي مش عاوزه تقدرى ده

مررت يدها علي صدره لتهمس

#خلاص يا حبيبي خد حمام سخن وغير

هدومك وتعالى

تحرك ليخرج احد منامته القطنيه ويتجه

ناحيه الحمام اغلق الباب وزفر بقوه

#اوووف ... داانا ولا عيل صغير بيهرب من

الواجب ... يارب اطلع اتلقاكي نايمه ياعزه

واخلص بقي

خرج بعد قليل لم يتحكم بزفره الضيق التي

انطلقت منه فور رؤيتها ... اقتربت منه

لتقول

#انت معنتش بتحبني يا جاسر

تحرك ليجلس علي طرف الفراش

#ايه اللي بتقوليه ده ياعزه عشان بقولك

تعبان يبقي مش بحبك

جلست بجواره

#لاء مش عشان كده ... انا عارفه يا حبيبي

انك مش

بتتلاقي راحتك الامعايا

اعتدل في مواجهتها عزه ستكشف اوراقها

قال بحذر

#طبعاً بحبك ياعزه ايه اللي خلاكي تقولي

كده

داعبت سترته وقالت

#عشان نسيت الحاجه اللي طلبتها منك

قطب #حاجه ايه مش قلتلك الهديه

وضعت اصابعها علي شفثيه وهمست
#توء ... انا القصد الجنينه الشرقيه ... حبيبي
قالي انه هيكتبها باسمي

قال بتفكير

#قلتيلي الجنينه الشرقيه ... هو انتي
متعرفيش ياعزه ان الجنينه الشرقيه بتاعه
ماما

قالت بصدمه #اييه ازاي يعني الجنينه
الشرقيه كانت بتاعه بابا وهو||

ابتسم #سكتي ليه كملي ... هو بعها لبابا
وهو كتبها باسم ماما يا عزه بس طبعا
مامتك متعرفش الحكايه دي

قالت بعصبيه

#بس انت قلت هتفكر يعني كنت بتاخذني

علي اد عقلي

ربت علي خدها #ليه بس يازوزه

ابعدت يده بقوه وقالت بغضب

#متحطش ايدك عليه انت فاهم انت بتلعب

عليه ياجاسر ... بعد كل اللي استحملته

معاك والسنين دي بتستغفني

#انا مش فاهمك ياعزه استحملتي ايه

وبستغفلك ازاي يعني

عقدت ذراعيها وقالت بغضب

#ايوه استحملت انت واحد مبتفكرش غير

في السرير وبس

صفعه قويه طرحتها علي الفراش قرب وجهه

منها وقال بغضب

#فوقى ياعزه .. انتى اتعديتى كل الحدود ...
اوعى تكونى فاكهه انى مش فاهم ولانايم على
ودانى..... انا مش عبيط يابنت عمى ...
ويمكن هو ده اللى مخلينى باقى عليكى لحد
دلوقتى ... وان كان على علاقه السرير
متلزمينش ياعزه ...مش عاوزها

قال جملته وترك الغرفه وانصرف صافعا
الباب خلفه بقوه لينزل مسرعا غير مبالي
بمن حوله يريد فقط استنشاق الهواء ...
ترجل للحديقه ليرى بيت غيث مازال
مضىء هو مختنق كلمات عزه تتردد فى
اذنه ... هل من الممكن ان يكون هكذا
بالفعل,,,, رجل تحركه رغبته ليفرغها
وحسب ... هل هذا ما يجمعه بحور ...اغمض
عيناه بقوه وخر جالس على الارض
... الصغيره كادت تموت بين ذراعيه فى اول

لقاء بينهما ...هل تراه هكذا ايضا ... كيف
حكمت عزه وطعنته وهو كان يكبت رغبته
دوما تلك الرغبه التي اخرجتها الصغيره
من محبستها ... لتنساب بسلاسه سؤال
يلح هل تراه الصغيره هكذا رجل يسعي
خلف شهواته ..ولكن لوانه هكذا كيف اكتفي
بعزه لسنوات برغم انها لم تكفي احتياجاته
الرجوليه يوما كان يرتضي بما يراه حب
بينهماالصغيره اثبتت هذا رغبته بها
شغفه المجنون معها كانت هي الاولي ان
تقول هذا مهلا لقد قالتها ... عند الساقيه
حلالك اللي بترتاح معاها كلا الصغيره
كانت تتحدث عن الحب وليس شيء اخر ...
#لو كانت طلعت من قلبك مكنتش عرفت

تجرحك تاني

التف ليري الصغيره تقف خلفه كلماتها
اصابته بالصميم .. انها محقه لما مازالت
كلمات عزه تؤثر به لكن لو تعلم انه فقط اراد
معرفه راياها هي وحسب انه

لا تعنيه كلمات عزه بقدر ما يهيمه كيف تراه
هي تنهد بقوه

#انتي ايه اللي صحاكي

جلست بجواره لتضم ساقها اليها وتحتضنها
بذراعيها

#سمعت صوت خطوتك وانت نازل علي
السلم

رمقها بنظره سريعه ونظر امامه

#بلاش كذب يا حور

#ماشي سمعت صوت رزع الباب

#انتی کنتی نایمه

#لاء منمتش انا مش بعرف انام بعید عن

حزنك اول ماقت صحیت هو لیه

الحب انانی وطماع کده

اعتدل فی مواجهتها

#مش فاهم قصدك ایه

هزت کتفیها وقات

#انا اول ماحبیتك کنت بقول ان کفایه علیه

اوی انک تشوفنی ولو لشویه صغیرین بعد

کده بقیت اتمنی یبقی لیه حته فی قلبک

...ای حاجه من مشاعرك حتی لوکانت حب

صاحب حب بنتک ... حب علاقہ

قاطعها

#وهو انتی شایفه علاقہ السریر حب

تنهدت #هو انت ينفع تقرب من واحده من
غير ماتحس نحيثها بحاجه ... اكيد لاء ...
القرب حب ... عشان انت اول جوازنا مش
كنت شايفني لكن لما بقالي مشاعر جواك
لمستني ... بس الطمع وحش اوي ... ليه
دلوقتي بقيت طمعانه في قلبك كله مش
مستحمله تفكر في غيري تلمس غيري ...
حتي الجرح مش مستحمله ان كلامها لسه
بيجرحك ... ليه الحب طماع اناني ...

الصغيره بحكمه لايعرف كيف تخرج منها
تعطيه ابجديه كل شيء ... ان تحركه
المشاعر ... تترجم حيرته واضطرابه تداوي
جروحه دوما بيدها الشافيه

امسك يدها وقال بانفعال

#عشان الحب يعني واحد يسلمك قلبه
راضي ويتوجهك ملكه عليه ... ولما تملكي

قلب انسان يبقي بتملكي حياته كلها الحب
ميجرحش ...الحب يداوي يحط امل ويزرع
ورد ... انا اتعلمت الحب منك انتي

قبل كفيها المستكينه واكمل

#عشان محدش غيرك يستحق قلبي يا حور
..... انتي فهمتي غلط انا مجرحنيش كلامها
اد ماجرحني انك تكوني شيفاني زيه
...وترجمي مشاعري غلط

انتي صحيتي جوايا حجات كانت مدفونه من
زمان ...حجات محستهاش غير معاكي انتي
وبس ...خفت تفسري قربي منك زيه اني
مفكرش غير في علاقه وبس

احتضنت وجهه بكفيها الصغيره وهمست

انا حبيت قلب جاسر اللي كان مليون
بواحد غيري حبيت جاسر الاب اللي طبطب

عليا واخذني في حضنه داوي قهرتي اول يوم
...حبيت جاسر الاخ الكبير اللي كان بيعد
يذكرلي ... حبيت جاسر العيل الصغير اللي
كان بيفرح لما نسرق الاكل من المطبخ ...
وكنت بحلم بجاسر الزوج ...ولما شوفته
عشقتة اكثر ... عشان هو اللي بيكملني
الحب مش رهينه ومش علاقه سرير وبس ...
هو كل حاجه واي حاجه كلمه حلوه تخفف
الوجع ضحكه تطلع من القلب تشيل الهم
طبطبه في وقت ضيقه ..الحب هو الجاسر
بتاعي وبس

صغيره تمنحك كل شيء لتفقد معها كل
شيء حتي انفاسك المختلطة بانفاسها
الدافئه ..لقد عشق حتي انفاسها ... القرب
حب مشاعر دفيء ..قلبه يصرخ بعشقتها
وعقله علي وشك الانسحاب بالكلية وهو

يسحق الصغيره المتاوهه بجسده للارض
يشتاق والقرب يزيد شوق...جنون...شغف
ثم قطرات مياه ضربت وجهيهما بقوه
جعلته يفتح عيناه ويعتدل ليفرك جبهته
ويزفر بقوه

نظر حوله لقد فتح احدهم رشاشات الماء
التي تسقي

الارض...تطلع حوله ليري بيت غيث مازال
مضاء ولكن بابه مفتوح هو من فعلها اذن
يمكنه شكره في الصباح هب واقفا ليرفع
الصغيره المبتله بين زراعيه وينطلق ركضا
للغرفه

دخل غيث بيته وهو يضرب كفيه

#الواد جاسر ضرب ... لاء دا لسع حور هبلته

ارتمي علي الاريكه وانفجر ضاحكا

#يخرب عقلك يا جاسر ... في الجنينه ...
كويس ان انا اللي شفته بدل ما كانت بقت
فضيحه بجد ...

تمدد علي الاريكه وهمس

#_وحشتني اوي ياسما ... عارفه الوحده
هتقتلني ... انا مخنوق اوي شوفتي
الواد يحيي مش عارف انا حبيته اوي ليه كدا
... عارفه حسيت وهو معايا اني وخذك في
حضني ... امه كمان مكسوره زي حلتي ...
عينها علي طول مدمعهبسمه حزينه
...اراح راسه للاعلي وعاودته دموعها عندما
اطلق عليها هذا اللقب ..قبل نزول الغراب
المحلق لقد اثرت به دموعها لمعه عيونها
الخضراء ...لمسه غير مقصوده اثرت به
.....نفض راسه وفتح عيناه لتطالعه صورته
مع سما

#عمري ماهفكر في غيرك ... هتفضلي جوا

قلبي وعنيا ياسما

ترددت كلمات جاسر في اذنه

#لازم تتجوز ياغيث مش لازم واحده تحبها

كيف يفعل هذا ... لن ينكر ان الصغير احيا
بداخله حلمه بدسته اطفال ... يعشق

الصغار بشده .. ان تلك اللمسه حركت شيء

ما بداخله ... شيء لم يتحرك بداخله سوي

لسما فقط انه فقط يحتاج لمن يخرج منه من

تلك الوحده الجاسمه علي صدره تلك

الوحده التي ملتها طفل اشقر بعيون خضراء

تشبه عيون والدته وبسمه حزينه للحظات

تمني دفن حزنها علي صدرهدون

سبب+

عبرت ممر الكليه بسرعه سعيده بشده
تحمل بيدها نتيجه فوحصات مرجان التي
اجرتها لتوها والتي تؤكد ان حالته

ملائمه للجراحه فتحت الاوراق لتلقي نظره
اخيره علي التقرير فارتطمت بقوه باحدهم
انحنت علي الارض تلملم الاوراق دون رفع
عينها حتي

#معلش ان اسفه جدا

من اين تظهر تلك العائشه في كل اماكنه
نظره علي الاوراق المنثوره ثم اليد البيضاء
التي تجمعها بترتيب يتردد نفس السؤال لما
هي بالذات تحمل فتنته لقد اصبح موقن
انها طريقه لدخول الجحيم ... عند هذا الحد
توقف تفكيره وبدا يتمم بالاستغفار اعتدلت
واقفه لتقول بسرعه

#انا اسفه للمره الثانيه

كادت ان ترحل ولكن تحرك لسانه الذي
يستحق القطع

#جيتي ازاي

عادت مره اخري للوقوف امامه ولكن تلك
المره كانت تنظر له

#دكتور سليم كنت بدور علي حضرتك انا
عملت فحوصات مرجان اتفضل

رمق الاوراق ولاباس لنظره واحده فقط
لعيون مكتحله وقال

#بالسرعه دي

تناول الاوراق فقالت بحماس

#انا هنا من سبعه الصبح اخدت اذن
ودخلت المعمل وعملت التحاليل...عمليه

ذي دي هتبيقي محتاجه تجهيزات هنعملها

فين

لما راقته صيغه الجمع لايدري ولكنه ابتسم

وتطلع للاوراق

#دائتي حددتي ان العمليه هتتعلم

قالت بغيض استشفه من نبره صوتها

#حتي انت يادكتور علي العموم النتائج مع

حضرتك

كان ينظر الي النتائج بانبهار انها مجتهده

بالفعل اغلق الملف

#تمام يادكتوره يبقي هندي فيتامين أ لمده

اسبوع وهنعمل اشعه قبل العمليه

لمعان سعادته يملء عيناها

#انا مش عارفه اشكرك ازاي يادكتور انا
هبلغ جاسر وغيث بس برضه هنعملها فين

#في العياده بتعتي

#انت عندك عياده هنا

#ايوه ورا البيت بتعنا ... وفيها تجهيزات
كامله للجراحه جيبها من بره

قالت بترقب

#يعني حضرتك بتعمل فيها عمليات
لوحدهك

#لاء لما بيبقي عندي عمليه باخد شويه
متدربين من الفرقة الخامسة

قالت بحذر

#والمترجين ملهموش نصيب

#لما حد بيطلب بسيبه يحضر دا علم

يادكتوره وربنا بيكتب بيه ثواب

#طب اااا مينبوكش ثواب وتخليني احضر

عمليه قبل عمليه مرجان

حسنا لقد اغفل اهم تفصيله ان جميع من

يحضر معه من الشباب وانه لم يسمح لاي

انتي بالدخول لعيادته تنحنح بقوه

#اصل ااا كل الي بيحضروا معايا بيبقوا

ذكور

تمتت بكلمات لم يسمع منها شيء

#بتقولي حاجه يادكتوره

قالت بغيض #اه بقول حضرتك مثال رائع

للعنصريه المستبده

هل سبته للتو حسنا يجب ان يردد ويبرق
لما تلك الابتسامه البهاء المرتسمه علي
وجهه

#الله يكرمك

زفرت بقوه

#اي خدمه ... يعني حضرتك دلوقتي في
المشرحه بتشرح علي رجل حمار مثلا بتلم
حوليك شباب الدفعه والبنات الي الجحيم
يالمره

هي قادره ان تستخرج منه ضحكه عاليه
لوراه احد تلامذته الان سيظنه فقد عقله ...
جيد ان الطلاب قليلون الان فالدراسه لم تبدا
بعد استغفر وتمالك ضحكاته العابثه
#لاء طبعاً بشرح للشباب واسيبيهم يتعاملو

قالت بحنق

#ماشاء الله عليك ... لاء برافو يادكتور يعني

حضرتك بتبعد نفسك عن الفتنة وترمي

فيها دفعه بحالها

قطب بين عيناه

#مش فاهم تقصدي ايه

عقدت ذراعيها وقالت بتحدي الجمه

#طبعاً حضرتك فاكركويس ان الكليه دي

عمليه وان العلاقه بين بناتها وشبابها

المفروض بتبقي عاديه في التعامل لانهم

بيتعاملو مع بعض في العملي ..

#ابوه انا عارف دا كويس جدا عشان كده

قاطعته

#عشان كده حضرتك بتشجع زياده الاختلاط

ده يعني بدل ماواحدہ تسال زميلتها بتضطر

تسال زميلها اللي الدكتور بيشرحه
ولومفهمتش من واحد تضطر تسال الثاني
اللي حضر المحاضره ودول شباب في سن
بعض يعني بدل مانحجم احنا
الاختلاط بتفتحه حضرتك علي البحري ...
عشان سعادتك خايف علي نفسك ... وطبعاً
حضرتك متعرفش الشباب دا بيوصل
المعلومه كامله ولا لا .. ولو بيوصلها
بيوصلها زي مانت شرحتها ولازي ماهو
فهمها ... اتقي الله يادكتور دا سيدنا عثمان
حرق المصاحف اللي فيها كلام ربنا عشان
يوحد نطق

الايات وحضرتك بتوصل المعلومه لفته
وهتنزل عليها

الامتحان وانت مش ضامن المعلومه دي
وصلت للكل ولا لا

انها محقه في كل ماقالته وتذكر زمجره
الفتيات في محاضره التشريحانها المرة
الاولي التي يري بها امراه محقه بالكليه ورغم
حرجه الا انه لم يستطيع تحجيم اعجابه بها
#اللهم اجعلنا من المتقين عندك حق فعلا
... انا ماخش بالي من النقطه دي .. بس ان
شاء الله هتلقها حل

قالت بسرعه

مش عارفه ليه حاسه انك هتقول اعتذر
عن دروس التشريح خالص
هي التي تجبر نظرة ان يتمعن فيها ورغمما
عنه ابتسم فهذا هو قراره بالفعل
#وايه المشكله مش كده افضل

قالت بتحدي

#افضل في ايه ..انا سمعت شباب بيتكلموا

في المعمل عن طريقه شرح حضرتك
السلسه السهله جدا ... يبقي تمنع علمك
عشان البنات يبقي معلش حضرتك فاهم
الدين غلط

قطب وقال بغضب

#انتي زودتيها اوي

اشاحت بيدها

#انت اللي خلتها خل يادكتور ... معلم الامه

كان بيقعد مع النساء ويعلمهم ومقلش
دول فتنه لازم الواحد يستخبي ويتجنبها ...
دينا مش كده دينا سمح

للاختلاط في حدوده واهم حدوده طلب العلم

...والا كان حرم العلم علي النساء ...

تلك العائشه تحاصره هو مقتنع برأيه ولن
تزرجه عنه ولكن المنطق البحت في حديثها
هو مايجذبه نقاشها العملي البحت

#بس الافضل ان احنا نبعد عن الفتنة
ونتجنب الشبهات

#امممم نبعد عن الفتنة حور قلتي ان
حضرتك دارس علوم شرعيه فاكيد عارف
حكاية الراهب الي واحده وصلته للكفر

#اديكي قلتيها واحده وصلته للكفر

#طب تفتكر الراهب دا لوكان بيعبد ربنا
وملتزم برضه بس بيتعامل مع الناس عادي
بيشوف نساء وبيتعامل معاهم عادي .. كان
هيقع بالبساطه دي

حدقها ببلايه فاكملت

#اكيد لاء عارف ليه لانه كان هيقدر ببساطه
يفهم اللي قدامه ويفرق بين عمل الخير
والاغواء بس لانه معزول قدم النيه الطيبه
من غير مايعمل حذره ان في نفوس مريضه
عشان ببساطه ميعرفش ... وعلي فكره
يادكتور

رفعت ساعه يدها وقالت بابتسامه

حضرتك بقالك ساعتين واقف بتتكلم
معايا عادي جدا والحكايه لافيهما فتنه
ولاشبهه والله الغني عن التعليم تحت
ايدك ... خلي علمك محصور علي الرجاله
وبس ... عن اذنك

قالت جملتها لتنصرف من امامه تابعها حتي
اختفت في الممر ودخل مكتبه ليدفن راسه
بين ذراعيه ... عمه زرع بداخله التدين منذ
كان صغير ... حذره كثيرا من فتنه النساء ...

وما يراه اولي به الحذر والبعد لقد عاش لاربع
اعوام ببباريس حافظ فيهم علي دينه ولم
يخالط اي فتاه ولكن هي ... عائشه ... الف
خط احمر تتعداه وتخرقه من دون ان يملك
رد واحد مقنع ... كان يجب ان يدافع عن
معتقده الراسخ بداخله كجبل عتيد هزته
هي بكلمات بسيطة عجز عن الرد عنها
... هل بالغ في رسم الحدود بينه وبين
الجنس الاخر بالتاكيد نعم فهو لا يتعامل
باريحيه الامع محارمه فقط حتي حور عندما
رأها شبت وضعها خلف دائره المحذور برغم
انه مازال يشعر انها ويونس اطفاله الصغار
..... علي الرغم انها ظلت تتحدث مطولا يشهد
لها بالاحترام الكامل مخطئه هي بوصفها
انها تحدثت معه ببساطه بعيدا عن الفتنة اه
لو تعلم انها فتنته هو دون غيرها من النساء

... انها تستحوذ علي تفكيره بطريقه اربكته

هو شخصيا للتعامل معها ... انها

الانثي الوحيده التي حركت رجولته نحوها

وانها اصبحت ترافق احلامه ليكشف ماستر

منها عند هذا الحد اعتدل وهمس بضيق

#استغفر الله العظيم,,,,,ابعدني عن دماغي

بقي انا كده ومش هتغير

رزين هاتفه باسم جاسر جعله يزفر بضيق

#السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

#وعليكم السلام ورحمه الله ازيك يادكتور

#الحمد لله تمام

#انا مش عاوز اعطلك كنت بس عاوز اسالك

علي قرارك في موضوع مرجان لان عيشه

قتلي انها هتخلص الفحوصات وتشوف

رايك وانا حابب اعرفه وهي مش بترد علي

التليفون

عائشه مره اخري انها تحاوطه من كل اتجاه

ممكن يكون مفيش شبكه ولا حاجه هي

ورتي التحاليل وكده العمليه هتبقي علي

اول الاسبوع الجاي وخلال الاسبوع دا

هنحضره للعمليه

#هي عيشه هتحضر معاك العمليه فعلا ...

بس هي معندهاش خبره

#الخبره بتيجي مع التجربه ... وهي فعلا

مجتهده ومخرجه الفحوصات بدقه ... واليا

ممكن تبقي تحضر كام عمليه الاسبوع ده

عشان تدرب

#تمام طالما انت شايف كدا انا بثق في رايك

الدكتور عبد الحميد كان كلمني كتير انها

تدرب عنده بس بصراحه انا اللي اترددت ...
قلت كفايه عليها الزريبه والاسطبل عشان
متبقاش مضغوطه زي ايام الكليه .. بس
واضح ان هي اللي غاويه شقي ومذاكره ...

الايمكن ان يقطع لسانه المتسرع هذا

#انا عندي تلت عمليات الاسبوع ده منهم
اتنين لخیل ممكن تیجی تدرب فی العیاده
بتعتی

ابعد الهاتف وهمس بغیض

#ایه الهبل ده

#دكتور سلیم انت معایا

وضع الهاتف علی اذنه

#ایوه انا معاك ... الدكتور عبدالحمید دكتور

ممتاز

#والله انا هبقي مطمئن عليها عندك اكثر ...

بس قلبي علي المواعيد وانا هبعث معاها

غيث ويبقي يستناها

#في عمليه النهارده الساعه سته بليل

#اوكيه يادكتور سليم عن اذنك

اغلق سليم الهاتف والقاءه علي المكتب

#هو انا ببعد ولا بدبس نفسي بزياده يارب

ابعد عني الفتنه+

اغلق جاسر الهاتف وانفجر ضاحكا علي

شكل حور التي

تلف حول نفسها

#يابت اتهدني انتي حامل

جلست علي ساقه وقالت بنعومه

#بس انت طلعت لثيم بشكل

#ليه بقي ... انا اللي لثيم ولا ابن عمك هو

الي مقفل

قربت وجهها منه

#متقلقش عيشه هتصنفره وتشيل الصدا

وتفتح القفل

#انا مش عارف اخره مشيي ورا كلام العيال

دا هيوديني لفين

لثمت شفتيه

#اصل انت لو مش مقتنع كنت هتمشي

فيها لاوايه بتحرجم علي بسمه كمان هبعث

غيث معاها مش كده

انفجر ضاحكا

#كشفاني ديما ... لعلمك لولا اني شايف
سليم راجل بجد ويستحقها وهيخاف ربنا
فيها مكننتش عملت كده

#طب مانا عارفه ... طب وغيث

تنهد بقوه

#غيث عمل زي بسمه بالطبط دفن نفسه
مع سما ... انت مش متخيله كان بيحبها اد
ايه ياحور غيث فضل سنه بحالها مش قادر
ينطق ولا مصدق انها ماتت ... بس يمكن
غيث كان عنده ذكريات شويه قصه حب
سنتين وجواز ست شهور ... الاتنين شبه
بعض اوي ياحور

تنهدت بقوه

#عارف بسمه دي كانت ضحكه البيت كله ...
كل حاجه تقلبها هذار ... بابا بيقولي سماها

بسمه عشان اول مااتولدت مكنتش بتعييط
كانت نايمه بتبتسم ... اتبدلت بعد الجواز ...
هي ملحقتش تتجوز اصلا ... عملت زي
غيث ... دفنت نفسها بس من غير ذكريات
...

#بس انا ليه مشفوفتهاش ولامره روحت
فيها عندكوا

بتروح تقعد في بيتها وتيجي علي النوم ...
تفتكر ممكن تخططنا ينجح ويتجوزوا فعلا

#دا نصيب بتاع ربنا وكل اللي يجيبه ربنا
حلو

#طب قولي بقي مش هنقول لماما زينب
اللي الدكتور قاله

هب واقفا

#تعالى هنقول لماما زينب بس لما تولدى
بالسلامه يبقي الباقي يعرف تمام كده

قبلت خده

#تمام يا جسورتي يا غسل انت

#انت يابت بتدلعي عيل صغير

لدغت خده وقالت ضاحكه

#انت ابني وابويا واخويا وصحبي وحببيبي و

#وكدا حلو اوي عدي ادامي واعمل حساب

انك حامل هاه

تحركت امامه للخارج ليستوقفهم صوت

عائشه وغيث جاسر #انتي جيتي يا عيشه

غيث #ايوه ياسيدي السواق اللي جيبهولكوا

باباه,,,,, اقعد استني الست هانم في العربيه

خمس ساعات

عائشه بضيق # خلاص بقي ياغيث دي
مكنتش توصيله دي

جاسر # معلش ياغيث يعني كنت اسبها
تروح لواحدها
غيث بغيض

ليه ماسيادتك مبلط في البيت اهوه تروح
لوحدها ليه

حور # كده برضه ياابيه وانا اللي بقول عليك
طيب وحين عايزه يسبني تعبانه ويمشي

غيث # اه تعبانه اوي انت هتقوليلي باماره

كتم جاسر فمه # اششش . خلاص بقي

ابعد يده وزفر بضيق

خلاص اتخرست اهوه

جاسر # حضري نفسك الساعه سته عشان
هتحضري عمليه في عياده سليم ... في ايه
ياعيشه متنحه كدا ليه

حركت راسها بقوه ثم قالت بثبات

#وانت طبعا اللي قتلته معلش ياايبه انا
محبش ابقى حمل ثقيل علي حد

جاسر # انتي عبيطه يابت ... علي فكره بقي
هو اللي اتبرع انا قتلته هبعثها تتدرب عند
الدكتور عبد الحميد قبل عمليه مرجان

حدقت بوجهه

#دا بجد .. يعني هو اللي قالك كده

عقد ذراعيه

#ايوه هو اللي قالي

حور #واصر والح اشد الالاح انك لازم

تطلي من تحت ايده

مال جاسر علي اذنها

#كفايه كده وسعت منك اوي

حور #طيب المهم دلوقتي انت هتروحي

ياعيشه مش كده

عائشه بحيره #مش عارفه انا محتاجه

التدريب ده فعلا بس

حور # مفيش بس ابيه غيث هيوديكي

ويجيبك

غيث بغيض #ابعد مراتك عن وشي دي

راحت تعمل تحاليل في خمس ساعات

هعيش حياتي كلها جوا العرييه

حور #لاء لاء عربيه ايه بس ياايه ... انت
هتوصلها وتعد في بيتنا مع بابا ويونس لحد
ماتخلص

غيث بحرج #اقعد في بيتكوا ازاي يعني
مينفعش طبعا

حور بسرعه #ليه بس ياايه ولايعني عشان
بيتنا مش قد المقام

غيث بحرج #لا والله مااقصد كده بس يعني
ميصحش اصلا متتكلم يا جاسر

جاسر #هي مدياني فرصه انطق .. عادي
ياغيث لومش عاوز تدخل خد الواد يونس
يسليك

ضربت حور قدمه

#لاء طبعاً مينفعش وبعدين بابا اصلا
مستنيك دا هما كلهم تلت تيام بس يعني
هيعدوا هوا وانت قدها وقدود يااييه

همس جاسر في اذنها

#كدابه بشكل

عائشه #خلاص ياجماعه متتعبوش نفسكوا
انا مش راحه اصلا

حور #شوفت يااييه انت واقف في طريق
مستقبلها وسادد السكه ازاي

غيث ضاحكا

يعني انا دلوقتي اللي واقف في طريق
مستقبلها خلاص ياست عيشه انا موافق
واهو اشوف الواد يحيي اصله وحشني ...

ابتسامه بلهائ مرسومه علي وجه حور دفعها

جاسر برفق وقال هامسا

#عدي ادامي هتفضحيننا يخرب عقلك

قالت بحماس

#كده فل حطينا البنزين جنب النار نستني

بقي لما الدنيا تولع عشان نطفياها هاه هاه

هاه ها

جاسر بحنق

#صبرني يارب ... هو انا هريكي ولاهري

العيال

#احنا الاتنين يا حبيبي

قالت جملتها وفتحت الباب دون طرق لتطل

براسها للداخل

#زوزو حبيبيتي صاحيه

جاسر بحنق #والله لوقطعت راسك انا مش

مسؤل

#تعالی یا شقیه وحشتینی

همس #انا نفسي افهم هي عملتها ايه

بالظبط

تبعها للداخل ليري حور بين ذراعها وامه

تربت علي كتفها بحنان رفعت وجهها

#هاديه وفاهمه هاه

حور #خلاص بقي يازوزو ميبقاش قلبك

اسود ...

زينب #تعالی یا جاسر

تقدم جاسر ليجلس علي طرف الفراش من

الناحيه الاخري

#طب الحمد لله انك افكرتيني

زينب #وانا اقدر انساك ... هاه جينلي انتوا

اللاتنين في ايه

جاسر # احنا امبارح روحنا لدكتوراه في البلد

هي هتابع معاها وطمنتنا علي الحمل

زينب #الحمدلله بطلي تنطيط بقي واركزي

ماشي واي حاجه يبقي نفسك فيها تقولي

علي طول ... ربنا يتمم بخير يارب

حور #ربنا يخليكي لينا يازوزو ويتربوا في

عزك ان شاء الله وتحطي علي الحجر ده

انيس وعلي الحجر ده يونس

جاسر بحنق #انيس وعشق

حور #لاء انيس ويونس

زينب #بالاس انتو الاتنين ... انت حامل في

تؤام يا حور

هزت حور راسها وهي تحتضن بطنها بحنين

#اللهم لك الحمد ... يارب يتملك بخير

وتقومي بالسلامه بس مش عوزاكي

تتكلمي كتير في الحكايه دي سيببها مفاجاه

زي ما ربنا خفيهم عن عنينا سييهم مخفيين

جاسر #انا قتلها كده برضه بس قالت نقول

لاما

زينب #ربنا يسعد قلبك سبحان الله.

معوض مخلف ... تفضل عشر سنين مع

عزه من غير عيال عشان ربنا كاتب ان

عيالك تبقي من حور مش منها ... وصلت

معاها لفين

جاسر #لسه قدامي شويه عشان اخلص

الموضوع كله ... متقلقيش انتي ...

#ربنا يوفقك للي فيه الخير

#يارب

+-----

#اهلا وسهلا يا بني منور البيت اتفضل

اتفضل

تنحنح غيث بحرج ليعبر للداخل وقال

بارتباك

#مكنش في داعي انا كنت هستناها عادي في

العربيه

محمود بعتاب #ليه كده يا بني دا احنا عيله ..

البيت بيتك اتفضل داانا حتي ملحقتش

اتكلم معاك يوم العزومه ولانت مش عايز

تعرفنا بقي ولايه

قاده محمود الي غرفه الجلوس رغما عنه

بحثت عيناه عن البسمه الحزينه ولكن ليس

لديها اثر اتبه علي صوت خديجه المرحب

#اهلا يابني منور البيت

#دا بنورك ربنا يخليكي

#شوف بقي انا عامله ام علي بس ايه

محمود #ام يونس اخده جايزه نوبل في ام

علي

غيث ضاحكا #لاء طالما جايزه نوبل يبقي

لازم ادوقها

انصرفت خديجه ليسال هو بفضول مقيت

#امال فين يونس ويحيي

تنهد محمود وقال باسي

#يونس راح يجيب يحيي وامه من بيتها

زمانهم علي وصول

قطب بين عيناه الفضول سيقتله يوما

#بيتها .. هما مش عايشين معاكوا

#عايشين ومش عايشين ... يعني بيقضوا
النهار هناك بس بيبيتوا هنا عشان مينفعش
تبات لوحدها ويحيي لسه صغير

استشعر الم ومراره الرجل ... حزنه علي ابنته
التي اصبحت ارملة وهي في ريعان شبابها

#هو ابو يحيي ميت من امتي

#هيقفل السنتين كمان كام يوم ... الحمد
لله علي نعمه ربنا ... المهم بقي بتعرف
تلعب طاولة

نظر للرجل باستغراب

#طاولة اه ليه

#حريف يعني ولازي سليم

ابتسم # جرب

#ماشي الميه تكذب الغطاس هاتي الطاولة

يام يونس

دخلت خديجه بابتسامه بشوشه

#ام علي الاول

كان ياكل باستمتاع هذه العائله محاطه بهاله

من الدفيء الغريب جلس امام محمود وبدا

اللعب غيث

#مممكن اسالك سؤال

#انفضل يابني

#انا كنت بره لما جاسر اتجوز حور ... انت

وفقت ليه مع ان الفرق بينهم كبيراوي في

السن

ابتسم محمود #اقولك ... حور ويونس امانه

محمد الله يرحمه في رقبتي ... قبل ماي موت

وصاني عليهم وربنا يعلم انهم عندي زي
سليم وبسمه ويمكن اعز ... جاسر انا عارفه
كويس اوي مش عشان كبير البلد بس

لاء انا عارفه شخصيا راجل عارف ربنا
وبيتقي الله في كل حاجه ... ودا دلوقتي مش
موجود ... الكل عارف ان جاسر عنده مشاكل
مع مراته اللي بيحبها ... خصوصا ان موضوع
انها قالتله يتجوز دا كان اتعرف ... بالعقل كدا
... لما واحد زي جاسر يسيب كبرات البلد
كلهم ويطلب ينسبني انا عشان يخلف عيل
هيطلب مين حور ولا بسمه

غيث #بسمه عشان هي اللي مخلفه قبل

كده

محمود #وهي الكبيره وهي بنتي انا ... طيب
لما هو بقي يطلب حور ولما يعرف انها
رافضه ... يقولي هتجوزها بالعافيه ... ييقي

ايه نزوه مش طبع جاسر والبلد كلها تشهد
انه راجل نظيف مش بتاع السكه دي يبقي
ايه

غيث #بيحبها

محمود #بالظبط وهو دا اللي

خلاني جوزتها له ... مش هبقي فرحان لما
تتجوز واحد من سنها وتجيلي بعيل وهي
مطلقة ... انا جوزت بنتي لراجل انا بثق فيه
انه هيحافظ عليها وهيصونها مبصتتش
للحظه انه من عيله الراوي وكبيرها والحمد
لله كل يوم بثبت ان كان حكمي وراي صح
#فعلا جاسر بيحبها جدا ..

#وهي سعيدة ودا المهم ... انا فاهم انها
صغيره وصعب عليها تتقبل وجود واحده
تانيه في حياتها بس حور قويه جدا فوق مما

تتخيل ... هتصبر واخره صبرها خير ان شاء

الله فهمت يا بني

غيث #وثقتك في محلها جاسر مفيش زيه

في الدنيا

محمود #لاحظت انكوا متعلقين ببعض عن

علاء

غيث #اصل علاء هو اللي كان علي حجر بابا

... كان مدلع بزياده شويتين ... بس ايه

الحجه كانت بتعوضنا انا وهو

#ربنا يخليهالكوا يارب

#اللهم امين انت محبوس في اليك يا جميل

محمود #انت نصاب علي فكره بتغفلني

ياغيث

انفجر غيث ضاحكا

#مانت كنت مندمج اوي

شاركه محمود الضحك

#انت منتاش سهل وانا اللي بقول عليك

طيب ... قللي بقي انت متجوز في في ايدك

دبله

نظر الي طوق سما بيده وقال بالم

#كنت ... بس الموت اختارها هي واللي

بطنها وسبني

محمود بتأثر #معلش يا بني حقتك عليا

مكنتش اعرف

غيث بابتسامه باهته

#مفيش حاجه .. خلاص انا صدقت انها

سبتني بس خدت وقت شويه عشان

استوعب ... بس اهي ماشيه

محمود #شوف يابني الدنيا مبتقفش علي
حد ... لما ماتت ام العيال كنت عامل زيك
كده شايف الدنيا اتقفلت ومعدلهاش لون
ولاطعم .. كنت عايش بس عشان بسمه
وسليم لحد ما محمد مات زي ياميكون
ربنا بيقولي فوق ... حملك تقيل مش علي
قد سليم وبسمه وبس لاء كمان حور ويونس
وامهم ... اللي ابوها كان مصر يجوزها بعد
العهده انت عارف احنا بلد ارياف وكلام
الناس كتير ... واتجوزتها عارف يمكن لو
سالتني وقتها هقولك دي عرض اخويا ولازم
اصونه ... بس لو سالتني دلوقتي هقولك
خديجه تبقي نصي الثاني اللي ربنا قسمهولي
اسند غيث راسه الي كفه وقال باستغراب
#غديه ... يعني انت كنت بتحب ام سليم

#جدا ... قصه حب رومانسيه واخرج من
الكلية اقفلها تحت المدرسه لحد مامحمد
اخويا اقفشني انضربت علقه سقع محمد
كان ملتزم ومتشدد اوي .. بس كنت انا
الصغير وهو اللي مربيني ... قالي عايزها
يبقي بالحلال ... رحت خطبتها الترعه
والساقيه القديمه كنا بنتقابل هناك

غيث ضاحكا

#دانت كنت خلبوص كبير

#ربنا يسامحنا بقي طيش شباب واتجوزتها
ايمان كانت كل حاجه في حياتي .. عشت
معاها دنيا بحالها زوجه ولد وبنوته ... حياه
مستقره .عايش في جنه وراحت ايمان في
لحظه ... كل ابواب الجنه اتقفلت معدش
فيها غير سليم وبسمه وبس خديجه بقي
حاجه تانيه خالص خديجه علمتني ان

الحب هي وبس ... اخذتني شبح انسان
عملت مني بني ادم جديد ... قادر يدي الحب
للي حواليه مش محروم منه ... اوعي تقفل
باب دنيتك وتقول انها خلصت علي كده ...
دور يابني علي اللي تحيي قلبك ... مش
خيانه لحبيبتك انه يدخل قلبك غيرها عارف
ليه

#ليه

#عشان لو ربنا اراد واتجوزت تاني يبقي
التانيه كمان نصيبك عشان ربنا هيجمعك
بيهم

اللاتنين في الجنه ...

ابتسم غيث #انت حسبتها كده ازاي
محمود # هي متحسبش الاكده مهني
الست بتبقي زوجه اخر راجل ماتت وهي

علي زمته ... يعني ام يونس كان اول بختها
محمد بس هي مراتي انا ربنا كتبها لي في
الجنه ... فليه تقفل قلبك وهي كده كده
مستنياك في الاخر سواء روحتلها لوحدك او
رحتلها بعزوه وزوجه واولاد في الجنه مفيش
غيره ...

اغلق محمود اللعبه فقال غيث

#دانت حدودته ياعم محمود

#ولاحدودته ولاحاجه ... يابني الحياه ماشيه
ليه نعيشها ابيض واسود وربنا محللنا
الالوان ..

#طب ماهي ||||

#تقصد بسمه .. يعني .. بسمه اصلا
ملحقتش تفرح باي حاجه حسام كان معيد
عندها في الجامعه اتقدملها وفي خلال شهر

كانوا متجوزين ... شهر كمان وسبها قدر ربنا
محدث يقدر يعترض عليه لما فاقت من
الصدمة عرفنا انها حامل .. عاشت كل حاجه
لوحدها ...

اللهم لا اعتراض ... بسمه لسه مجال الكلام
معاها ماجاش .. لسه وقته ... بسمه لسه
مش عارفه تخرج من الصدمه ... بس ربنا
قادر يخفف عنها شوف شكل العمليه
معقره والموضوع هيطول معاهم ... تعالي
اما نتمشي شويه ونشوفهم

غيث #هو ااا يونس كدا مش اتاخر ولا البيت
بعيد

محمود# لاء البيت قريب بس ممكن تكون
اقنعته بيت معاها عشان السنويه بس
متقلش لسليم لحسن يقيم عليها الحد

ضحك غيث بقوه

#طب ليه كده

#السنويه بدعه ... بس انا اللي مش عاوز

اقرص عليها تعدي السنويه وربك يدبرها

ترجل للخارج بجوار الرجل

#مممكن اسالك هتعمل ايه

#هاجر البيت بتاعها لازم تعرف ان ده معتش

بيتها عشان تفوق طول ماهي دفنه نفسها

في وسط الذكريات هتفضل ميته بالشكل ده

دخل محمود من البوابه ليهب شاب من

خلف مكتبه واقفا

#اهلا ابويا الحج

#ازيك يا اشرف امال الدكتور سليم لسه

قدامه كتير

#لاء قرب يخلص ... الدكتوراه الي معاه

بتقفل خلاص

غيث #بتقفل ايه

#الجرح دي العمليه كبيره اوي ..

#طيب يا اشرف احنا هنستني الدكتوراه جوا

#اتفضل يا بابا الحج

ترجل محمود وغيث للداخل ليقول غيث

باعجاب

#واو متخيلتش ان عياده بيطري تبقي

بالشكل ده

#ليه يابني اتخيلتها بتنهق

ضحك غيث #لاء مش الفكره ... بس اصل

مفيش حد في البيت مقتنع ان عيشه دكتوراه

برغم ان مجموعها كان جايب بشري بس
هي كانت حبه بيطري

جلس محمود وقال

#اعود اما افهمك . .. سليم كمان كان جايب
بشري بس هو حابب البيطري ... تعرف ان
البيطري اصعب من البشري

#ازاي بقي

#اقولك في البشري انت بتدرس تخصص
واحد علي نوع واحد اللي هو البني ادم يعني
بيتخصص باطنه جراحه قلب صح

#صح

#البيطري بقي ... انت عارف في كام نوع
حيونات وحشرات دا غير انه بيدرس نبات
يعني بيدرس الدنيا كلها تقريبا وييعالج كل
حاجه باطنه وقلب وجراحه وعظام

غيث باعجاب #علي فكره ياعم محمود انت

فيلسوف بجد

#ولافيلسوف ولاحاجه انا بس بشوف الحاجه

بطبيعتها دا صوت سليم الظاهر خلصوا

ترجل سليم الي الغرفه ليلقي السلام علي

الموجودين وترتمي عائشه علي المقعد

#اه انا اتهديت

سليم #عشان دي بس اول عمليه تقفي

فيها

غيث #هي العمليه كانت ايه

سليم #كنا بنركب شريحه ومسامير لحصان

عنده كسر مضاعف

غيث #نعم...هو الحصان لما بيتكسر مش

بيموت

عائشه #يخرّب بيت الجهل هتفضحني ...
لامبيموتش يا اخر صبري ... بيتعالج وبيقوم
زي الحصان

غيث ضاحكا # مهو حصان اصلا ياذكيه
عائشه #المشكله ان عمليات الخيل مكلفه
اوي عشان كده لما بيتكسر بيضربوه بالنار
محمود #بالظبط زي الحصان اللي راقد جوه
ده كان صاحبه هيضربه بالنار سليم صعب
عليه واشتراه وعالجه

سليم # دا بس عشان انا لحقته المشكله ان
رجله اتكسرت بسبب الاحمال الزياده اللي
بيشلها ...

غيث # مانت شكلك طيب اهوه غير الصوره
اللي ختها عنك خالص

قطب سليم # وانت اخت صوره عني شكلها

ايه

غيث # يعني متنشن بزياده شوپتين ... او

الشريير بتاع فيلم الكارتون

ضحك سليم ومحمود

هو انا شكلي شريير اوي كده اصل بسمه

بتقول عليه كده برضه ...

عائشه # متقلقش ياغيث هتشوف الوش

الطيب بتاعه

طالما مانتاش مؤنث

سليم بغيض # قصدك ايه بقي يادكتوره

غيث # والله عندها حق داانت بتتحول

بجد انت مش طالع لابوك خالص

عائشه # لاء عم محمود دا راجل غسل علي

راي حور

نظره سريعه علي وجهه سليم

#والله انتي اللي غسل يابنتي حق حور

تحبك كده

#ربنا يحفظك يارب غيث انا هسلم علي

طنط خديجه ونمشي ماشي

محمود #مكتبوالك ياخديجه يتقلك طنط

من العسل دي

غيث #بتعاكس اختي قدامي ياعم محمود

محمود #_ اه بعكسها عندك مانع

غيث # لاء خالص علي فكره

يلا يابت هتجيبيلنا العار عدي قدامي

محمود ضاحكا # لما تتعشي يابني ...

غيث #لامش هينفع دا احنا قربنا علي نص

الليل

محمود # مينفعلش دا انتوا لو مشيتوا

خديجه تطرдна من البيت يلا يا سليم خلي

الواد اشرف يروح لعياله بقي

سليم بعصبيه # مش هينفع اسيب

الحصان لوحده

محمود # تعالي يابني كل وابقى ارجعله

عدي متضيقتش خلقي

تحرك الجميع للخارج لتستقبلهم خديجه

#كنت لسه جايه اندهلكوا العشا جاهز يلا

يابنتي دا انت شكلك مهدوده خف عليها

ياسليم حرام عليك

ترجل الجميع للبيت ليقول

سليم بجمود # اللي عايز يتعلم يتحمل
التعب

التفتت له عائشه لتقول بغيض # انا
مشتكش علي فكره

#وانا مش وجهتك كلام

#انت قليل الذوق ... عمال تشخط وتنظر هو
في ايه

بالظبط

عقد ذراعيه

#والله اشخط وانظر احسن ما اتمايص

قالت بحده

#مين اللي بيتمايص انا مسمحكش انت

فاهم وللاء

#امال تسمي المسخره اللي كانت جوه من

شويه دي ايه انت غسل لانتني اللي غسل

حدقت بوجهه وقالت بحنق

#انت مجنون ... وبعدين ميخصكش خليك

في حالك ماشي

#عيشه انتي فين

#حاضر ياغيث جايه اهوه ... اقسام بالله

لواتكلمت معايا تاني بالاسلوب ده ...

مهيحصل طيب ... والعلم اللي يجي من

وشك يغور مش عاوزاه

قالت جملتها لتتحرك بعصبيه للداخل زفر

بضيق هي محقه ماذا فعلت ليحتد عليها

هكذا وليتهمها بهذا الاتهام لن ينكر انها

تلميذه نجيبه بشده وشعر بمتعته حقيقيه

وهو يشرح لها وهي تساعده حسنا ماكان

يجب ان تتساهل بالحديث مع ابيه ... لقد
فقد عقله بالكلية زفر بضيق ودخل الي غرفه
الطعام وقعت عينيه علي فحمها الدامع ثم
اشاحت وجهها

#امال فين بسمه ويونس

خديجه #بسمه اتصلت بيه وقتلي هتبيت
النهارده في بيتها ومعها يونس متقلقش
سليم بعصبيه #ازاي يابابا تسيبها تبات تاني
هناك مش قلنا

قاطععه محمود #سليم انتهيينا

سليم # الي تشوفه حضرتك

خديجه #معلش ياسليم فتره وهتعدي

محمود بحزم #انا مش قلت انتهيينا

حاولت عائشه تخفيف الاجواء

#كده برضه ياعم محمود وانا اللي بقول

عليك طيب اتبيك بتتحول انت كمان

محمود #لاياحبيبتني مبتحولش ولا حاجه ..

غيث ضاحكا # الحقي يام يونس عيشه

هتاكل منك الجو

خديجه ضاحكه # علي قلبي زي العسل داانا

بحب عيشه كانها واحده من ولادي

غيث ضاحكه # اهي لبستك في الحيطه

قلتلك واحده من ولادها

ضربت عائشه جبهتها وقالت بطريقه

مسرحيه

#راح العريس ياخوي

تشارك الجميع بالضحك في حين ترك سليم

ادوات المائده وقال بغضب

#عن اذنكوا

قال جملته وانصرف للداخل غيث

#هو ماله

عائشه # متخدش في بالك عنده حساسيه

هيستريه من الضحك

محمود ضاحكا #ابدا يابنتي والله دا علي

طول بيضحك.

عائشه # لاء هو تلقيه بيضحك معاك بس

عشان انت معاك الكتالوج

خديجه ضاحكه #يابنتي ابدأ ...

هو بس تلقي في حاجه ضغطه علي اعصابه

عائشهبحق # اه انا واقفه في زوره بالعرض

غيث #ايه اللي بتقوليه دا يازفته انت

عائشه #مفيش يلا بقي ... شكرا جدا
ياجماعه علي الاستضافه الهايله دي وان
شاء الله هبقي اجي مع حور عشان اشوف
بسمه عن اذنكوا بقي

نظر غيث الي محمود

#انا مش فاهم حاجه علي العموم كان يوم
حلو بصراحه

وضع يديه بجيبه واخرج بعض الحلوي
ليناولها لخديجه

دول ليحيي معلش ابقني اديهومله انتي
بقي .. كان نفسي اشوفه

محمود #البيت مفتوح يابني تعالي شوفه في
اي وقت وهو اخلص طاري منك في الطاولة

#ربنا يسهل تصبخوا علي خير ياجماعه ""

.....

+...+

جلس غيث بالسياره حيث تجلس عائشه
تكاد تنفجر غضبا

#ممکن افهم ايه الحكايه بقي

عائشه بغضب #دا بني ادم معندوش زوق
ولا احساس ..

#ممکن تهدي وتفهميني ايه اللي حصل

زفرت عائشه بقوه وقالت

#من ساعه ماجيت وهو كل اما يبص في
خلقتي يستغفر ربنا زي ماكون بفكره بذنوبه
... عدتها واقفين جوا العمليات بناوله الالات
عادي عارف اقسام بالله لوعندي جرب
مايخاخذ الحاجه بالشكل ده ...الحصان
بينزف مسكت اله وقلت اوقف النزيف ايدي

اشاحت بيدها

#انا بقول ايه وانت بتقول ايه ياغيث

ادار مقود السياره وقال باسم

#هيعتذر متزعليش نفسك

#هو دا بيعرف يعتذر زي البني ادميين

#شوفي ياغيثه اللي زي سليم متشدد

بزياده حبيتين

قاطعته عاقده ذراعيها

#هو حد قالك ان انا بتحرش بيه ولا حاجه

اساسا انا لبسي واسع ولبسه حجاب شرعي

يعني مش فتنه من اصله

بس انا هو شيفك فتنه

بالنسباليه

حدقت بوجهه

#انت بتقول ايه ياغيث

اوقف السيارة امام الباب وقال باسمه

#بقولك هو بيعمل كده ليه ... مش دا اللي

منرفذك ...

حركت يدها امامه وقالت

#لالالا ... مفتكرش خالص ..

ووووبعدين دا لسه جاي من باريس يعني

ساب بنات باريس كلها وجاي لختك اللي

شبه السحليه العمشه تعمله فتنه

غيث ضاحكا

#سحليه وعمشه انت مستقليه بنفسك

كده ليه داانت زي القمر وبعدين يا حبيبتني

بالعقل كده لو الحكايه غير كده ايه اللي

يخليه يغير من ابوه...وكان عاوز يولعني وانا
واقف قبل مايعرف اني اخوكي...بس المهم
انتي ايه

حرکت يديها بارتباك

#انا ايه ايه ازاي يعني

لدغ خدها وهمس

#بيني وبينك ومش هقول لاحد يعني حاسه

نحيته بحاجه

وللاء

#ممعرفش بقي ااا تصبح علي خير ياغيث

قالت جملتها وخرجت ركضا الي غرفتها

اغلقت الباب لتقف خلفه همست

#معقوله بيحبني

تحركت ناحيه المراة لتطالعها صورتها عيون
سوداء فحميه واسعه مكتحله رموش طويله
خدود مرتفعه نسبيا وشفاه مكتنزه هي
لاتري تلك الصوره جميله ازاحت خمارها
وفردت شعرها لينهمر ليل اسود يصل
لركبتيها تقريبا ... تنهدت بقوه

#طب هيجبني علي ايه اكيد غيث فهم غلط
.. لو بيحبني كان قلبي كلمه حلوه دا كل
مايشوف خلقتي يستغفر ربنا والله كل
مااشوف خلقتة هستغفر ربنا واوريه انها
بتحرق الدم .. هه بس ... منك لله ياسليم
يابن عم محمود ... هو بس لويفكها شويه ..
يعني يبطل يكشر كده دا عنيه جميله اوي ...
وضحكته حلوه وعنده غمزات استغفر الله
العظيم ايه الي انا بقوله ده... فوقي ياربنزال
الله يهديكي انا اقوم اصلي احسن منك لله

ياغيث مانا كنت متنرفزه احسن اهو بقي
الفتنه بتعتي كده

منكو لله كلكوا وانا معاكوا يلا افرحيلي يامي
بنتك الوحيده لحس عقلها بن الدسوقي

+----

#هتفضل مخاصمني لامتي يعني

#انتي ادري ياعزه

#ياجاسر قلتلك انا اسفه مكنتش الاقصد

عاوز ايه اكثر من كده

عقد ذراعيه ووقف امامها

#انتي اللي عاوزه ايه ياعزه

رفعت يدها ولكنه ابتعد للخلف فقالت

#للدرجادي معنتش طيقني

#مش انا الراجل اللي يجري وري متعته
والاكنت اتجوزت عليكي من زمان ... بس
اقول ايه بقي نصيبي

عقدت ذراعيها وقالت بغيض يشتعل في
عيناها

#بتردهالي ماشي يا جاسر نبقي خالصين

#عمرنا ماهنبقي خالصين

#يعني هتفضل مقاطعني كده

هز كتفه # مقطعك ازاي بقي انتي مش
لسه واخده فلوس امبارح

#تقوم تبعتها مع عيشه ... قلتلك انا اسفه
يا جاسر

قال بتفكير

#ولو قبلت اعتذارك هيحصل ايه

#نرجع لبعض .. انت بقيت قاسي اوي
يا جاسر معنتش فارقه معاك .. بقيت عادي
تبقي بعيد عني

#انتي اللي اخترتي دا ياعزه ... عن اذنك
عشان عندي شغل

قال جملته وخرج من المكتب ليتوجه الي
السياره ولكنه لم يجد مفاتيحه عاد مره
اخرى ليفتح ليحمل مفاتيحه ليحدها بيد
عزه قال

#انتي ماسكه المفاتيح كده ليه ياعزه
بتدوري علي حاجه

القت المفاتيح بسرعه علي المكتب وفالت
بارتباك

#لاابدا هعوذ منها ايه يعني ... كككنت ااااا

بشوفها بس وعجبتني شكل سلسه

المفاتيح

سحب المفتاح وقال

#ااااه قلتيلي عجبتك علي العموم ده زوق

حور دي هديتها

قالت ببرود

يعني دفعه حقها مهني اكيد بفلوسك

#تصدقي اه دفعه حقها من فلوسها

#ودي حلتها حاجه

#حلتها كتير اوي ياغزه بس حاجه انتي

متفهمهاش طبعا

قالت باصرار

#انت جوزي وليه حق عليك ولانسيت

فرك ذقنه # هقولهاك تاني يا عزه انتي عاوزه

ايه

#عاوزاك ... عاوزه انام في حضن جوزي ...

#اممممم هي الحكايه كده يعني

لمعان يعرفه جيدا بعيون عزه عندما تقترب

من هدفها

#وحشتني مشتقالك اقولهاك اوضح من

كده ... كفايه بقي تزلني اكثر من كده شهر

اهوه وانت مخصمني

#لما ارجع يا عزه نبقي نتكلم

سلام

قال جملته وخرج يعلم انها فقدت الامل في

الحصول علي شيء اضافي منه وستنفذ

تخطيطها فقط يكشفها امام الجميع جلس
خلف مكتبه

بالمصنع شارد عقله يدافع الاف

الافكار....وجود عزه لم يعد له اي معني في
حياته بالعكس يضغط علي الصغيره
وحسب الصغيره التي يتلاعب اولاده
بهرموناتها فتتلاعب هي به تبكي بلا سبب
ثم تضحك بلا سبب وكان مسها الجنون
لحظه تروقها بطنها التي انتفخت بروعه ثم
تبكي لان شكلها اصبح قبيح ... يعشق كل
تلقلباتها المجنونه وذراعيها الدافئه المليئه
بالحياه

برغم بدأ الدراسه وانتظامها في الجامعه
ولكنها لم تهمل لحظه بشؤنه تهتم بكل
شيء به عائشه وغيث ويونس وامهوتود
حرق وتفجير عزه تقيم الدنيا ان جاء

اسمها ولو خطأ علي لسانهيصيبها هوس
العشق حتي تسقط نائمه بين ذراعيه
لم يري جميلته من الامس والدتها مريضه
لقد بات ليلته بالمكتب حتي دخلت عليه
عزه في الصباح ... اشتاق اليها بشده والي
لملمس بطنها والشعور بحركه اولاده الرائعه
بداخلها ...تنهد بقوه

#انت فين يا جاسر بقالي ساعه بكلمك

#خير ياغيث في ايه

#انت مش شايف ان سليم بيستعبط اوي

#بصراحه اه بقاله شهر بيقول هيعمل

العمليه الاسبوع الجاي لاء هناجل اسبوع في

اسبوع لما كر شهر اهوه

#بس انا مبكلمش علي مرجان انا عايز افهم
طالما بيحبها متهيب مستني ايه نروح احنا
نخطبه

ابتسم جاسر

#لاء هو كده استوا اوي هندیله زقه وزمان
حور قامت بالواجب

#مش فاهم

عقد ذراعيه #يعني حور هتلمح انها جيلها
عريس ... واهي بسمه كمان

هب واقفا #بسمه مالها

#انت مالك اتنطرت مره واحده كده ليه ...

#انطق يا جاسر بسمه مالها

#الي عرفته ان في واحد متقدم لها بن عمها

تقريبا

قال بشرود #طب ويحيي

#ماله يحيي يا غيث ... هيبقاله اب علي

الاقل

يبغي لو لازم تتجوز هتجوزها انا ... انا مش

هقدر استغني عن يحيي انا بحبه اوي

واتعلقت بيه اوي يا جاسر

#يعني انت عايز تتجوزها عشان خاطر يحيي

بس ... مفيش جواك اي مشاعر ليها

#انا مش بتكلم معاها يعني بس انا

مرتاحلها وبحب ابوها وامها اوي

#تمام انا كده كده رايح عشان اجيب حور

ونمهد الموضوع ونشوف رأيهم تمام بس

صلي استخاره علي ما اخلص الشغل

يلا

خرج غيث ليضحك جاسر

#انا برضه اللي لثيم يا حور دا انتي مصيبه

+----

تمدد سليم علي الفراش شيء ما يطبق علي
انفاسه ما كان يجب ان يستمع الي هذا
الحديث بين بسمه و حور ... انها معها يوميا
يتابع رسالتها ولا ضير من نظره خاطفه
لعينها منذ يوم العمليه لم تشاركه اي
واحد اعذر عنها جاسر هو من تعصب
بدون سبب واضح .. تهرب من اي حديث
معه لم تحدثه الا عندما بدأت ابجائها وفي
حدود الدراسه وحسب لقد كفت حتي عن
السؤال عن ابيه وامه وبسمه وليس هذا
وحسب انها تستغفر كلما راته في البدايه
ضحك علي استغفارها ولكنه احبه ... لقد

احب صاحبه عيون الغزال المكتحله التي
ستلقيه حتما في النار....ولكن مايشعره الان
نار حقيقيه تغلي بقلبه...كيف تكون لرجل
غيره..... ينظر بعيناها يتلمس يدها البيضاء
كحمامه

سلام شفيتها المكتنزه بروعه لان يكون
هذا

#محير نفسك ليه ياسليم

اعتدل جالسا ليقول

#اتفضل يابابا

جلس علي طرف الفراش

#محير نفسك ليه ياسليم

#ابدأ يابابا مفيش حاجه

#شوف ياسليم انا طول عمري بعملك مش
ابني بس لاء وصاحبي كمان...وانت صغير
عمك محمد رباك علي دين ربنا كنت فرحان
بيك وانت بتختم القران علي ايده...وانت
لسه بن سبع سنين انا عارف هو غرس ايه
جواك ان النساء فتنه لازم نبتعد عنهم بس
كنت بتضايق لانك متشدد زياده بس
اماسافت كنت مطمئن عشان عارف ان
دينك هيحميك .بس اللي انت مش عارف
تشوفه ان انت غرقان في القتنه وانت اللي
بتغرق نفسك فيها

#انا طب ليه

ربت علي كتفه

#عشان بتحب واحده وبتشتهيها وبتكتم
جواك علي الرغم من انك تقدر تعمل كل ده
من غير قتنه ... انك تتجوزها

قال بارتباك #ياابا عيشه اصلا تلميذه عندي

ووودي بنت الراوي

ابتسم محمود # انا مجبتش سيره عيشه

علي فكرهوبعدين يا حبيبي بيت الراوي

مناسب مننا ... لو عيشه راحت منك

هتعيش طول عمرك ندمان

زفر بقوه #ياابا افهمني الفرق المادي بينا

وبينهم كبير ...

#انت مستواك المادي مرتاح ياسليم حته

الارض الي اشترتها بنيت عليها بيت

#اسمعني ... انا مش هستحمل مراقي تتعالي

عليه اواني انزلها عن مستوي هي عيشه فيه

يبقي بظلمها ياابا

#اسمع الجواز نور انا هكلم جاسر واشرحله
موقفك وهو هياخذ رايب اخته وهما يابني
اللي يقرروا احنا مش هتقرر نيابه عن الناس
#اعمل اللي انت عازوه بس خليك عارف انا
لو اترفضت مش هدخل البيت دا تاني
وممكن تحصل مشاكل لحد وهي دلوقتي
حياتها مستقره

#سببها علي الله وقوم كده خد حمام سخن
وغير هدومك وتعالى جوز اختك زمانه جاي

#حاضر يابابا

تابع ابيه يخرج هل يعتقد اباه انه لم يفكر
لالف الف مره في امر الزواج ولكن عقبات
عده تقف دوما بطريقه نعم هو ليس
بالفقيه ولكن ليس بمستواهم المادي تنهد
بقوه بعد قليل كان يرحب بالضيوف

#اهلا ياغيث اهلا جاسر بيه

جاسر # مبلاش بيه دي بقي ...

اعد ياسليم عشان تحضر الكلام

سليم #هو بابا لحق يتكلم معاكوا ..

محمود #ياحبيبي انا مقلتش حاجه لسه

غيث #هو انت كنت عاوز تقول حاجه يا عمي

محمود #اه بس المفروض مش في بيتنا

الكلام يبقي في بيت الراوي ... بس عشان

نحط النقط علي الحروف قبل اي حاجه

الحكاية يابني ان سليم عاوز يتجوز عيشه و

قاطعه غيث #اخيرا اسجد سجدتين شكر

يا جدد داننت خنيق

حدقه سليم بذهول وكزه جاسر

#انت تخرس خالص تمام

#اه كتفي ماشي سكت اهوه

محمود #شوف يابني كلنا شايفين دا مش

غيث لوحده ..اللي منع سليم انه يتقدم

حاجه واحده بس

عقد جاسر ذراعيه وقال

#ايه بقي السبب

سليم #احنا مستوانا المادي مختلف تماما

... يعني مش هقدر حاليا اوفرلها مستوي

مادي زي اللي هي عايشه فيه و

قاطع جاسر وقال

#هتجرحها

#لاء

#هتتقي ربنا فيها

#اكيد ان شاء الله

بتحبها

تنحنح سليم غيث ضاحكا

#كفايه يا جاسر الواد احمر ... انتي بتتكسفي

يا بيضه

رمقه سليم بنظره حارقه قال

خلاص انا بهزر داننت بتقلب في لحظه

جاسر # وبعدين معاك يا غيث متتهد بقي

غيث # فرحان اختي الصغيره بتتخطب

جاسر # رد عليه يا سليم بتحبها

علي فكره انت حاليا بتخطبها

سليم # ايوه

جاسر # بيقني انا موافق ... الماديات دي

بتعتك انت وهي مليش فيها ... جهازها

وفرشها زي اي عروسه ودا العادي ميقللش
منك ولايعيبك في حاجه ... ربنا قال
ومتعوهن علي الموسع قدره وعلي المقتر
قدرهوانا مش هتلاقي

لاختي راجل زيك ياسليم هسالها وهرد
عليك ولو موضوعنا تم ان شاء الله نخلي
الفرحه فرحتين

محمود # انت عايز تتجوز يا جاسر

#مين دا اللي هيتجوز

دخلت حور للداخل وعيناها تشتعل غضب

محمود #امال فرحتين ايه يابني

جاسر # كنت جاي عشان اطلب بسمه

لغيث

غيث لسليم # بلاش ضغائن وانسي الكلام
اللي قلتهولك من شويه ماشي

محمود بجديه # اسمع ياغيث ربنا يعلم انا
بعزك اد ايه وعارف انك راجل وهتصون
بنتي بس بسمه ظروفها مختلفه ... احنا
يادوبك بس قدرنا نبعدھا عن بيتھا القديم ..

غيث #ممكن اتكلم معاها

محمود #ادخلي يا حور اندهي لبسمه

جاءت حور ومعها بسمه

#خير يابابا

#غيث عايز يكلمك كلمتين اقعدوا هناك

علي السفره+

جلس غيث علي المقعد موليهم ظهره

#اقعدي يابسمه

جلست علي المقعد تفرك يديها بتوتر

#انتي متوتره كدا ليه

قالت بتوتر #مستغربه الموقف مش اكثر ...

مش متعوده اقعده مع راجل غريب لوحدنا

قال بمرح #لوحدنا ايه دا حنا امه لاله الاالله

بتبص علينا بس انا طلعت لثيم ادتلهم

ظهري

كتمت ضحكاتها فقال

#علي فكره ضحكك حلوه انت بسمه

مينفعش تخبيها ... وغمازاتك جميله اوي ...

وعنيكي

قالت بحرج #انت زودتها اوي

#طب خلاص انا بحاول افكك بس وافتكرك

فكيتي .. اسمعيني بقي انا وجاسر اللي ربنا

عمي اللي هو ابو جاسر ... كان شديد اوي
لدرجه القسوه يمكن مكنش بينولني من
قسوته كثير بس قسوته دي اللي طلعتنا
رجاله نشيل المسؤليه ... منكرش كنت
بلعب بديلي شويه وانا في الجامعه ... لحد
ماشوفتها,,,,,, سما كانت زميلتي في الكليه
رحت لبابا عشان يخطبها لي رفض,,,,,قالي
لما تبقي راجل معتمد علي نفسه ابقي
اتجوز ... فضلنا نحب في بعض تلت سنين ...
وبعدين اتجوزنا عشت معاها احلي دنيا
اربع شهور وقالتلي انا حامل كانت بتتنطط
زي اي عيل صغير انا بعشق الاطفال ..عدي
شهرين وانا عايش، في حلم كنت بقعد
بالسعات اتكلم مع بطنها عشان ابني
ولابنتي اللي جوه تسمعني وتعرف صوتي
كل يوم اخدها في حضني وانام احلم بيه مره
شبهي مره شبهها ... لحد ما صحيت من

الحلم علي اسوء كابوس ..اول مره مرحش
معاها عند الدكتوره كنت تعبان اوي وسخن
ونايم في السرير قتلها هاخذ علاج وابقى
كويس ونروح سوا بكره قتلتي لاء هروح
عشان مياعديسواق ترله ضارب
حشيش هرسها تحت العجل

فرك جبهته وممر يده في شعره واكمل
بتمزق حقيقي وهو يرفع يده

#مكنتش فيها حته سليمه كانت حنت ...
معرفتش اغسلها مودعتهاش ...كنت بموت
وانا بحطها في التراب حبييتي بتخاف من
الظلمه سيبوني انزل معاها عشان متخفش
.... مفوقتش الاوجاسر بيضربني

بالقلم وبيصرخ في وشي فوق حرام
وقعت واتخرست جاسر جبلي دكتور نفسي

وهو اللي قرر اني اسافر باريس في مؤسسه
هناك بتعالج حالات

الاكتئاب دي فضلت سنه في المؤسسه
صورتها وهي متقطعه مش عايزن تروح من
عيني ... مع الوقت بدأت حالتني تستقر
وخرجت,,,, بس مقدرتش ارجع هنا كنت
خلاص اتأكدت اني عايش وهي راحت,,,,بس
انا مش حي,,,,, فضلت اتنقل من بلد لبلد
,,,,,كنت بشتغل اي حاجه وكل حاجه كنت
عايز انسي وبس ... انسي انا مين عشان لو
افتكرت هفتكرها,,,,,يمكن قدرت انسي
غيث بس مقدرتش انساها... رحت للباب
الي هجرته وقفت عليه وقلت يارب خفف
عني الوجع اكتبلي الصبر معنتش قادر ...
بقيت حاسس اني بغمض عيني مش
هفتحتها,,,,,قلت ارجع عشان لما اموت ادفن

جنبها ... ورجعت ... اول حد قلبي يتعلق
بيه كان يحيي ... معرفش اتعلقت بيه اوي
ليه حبيته بجد ... وبعدين ام يحيي كل اما
افكر فيها احس اني خاين ... بس غصب
عني بتعلق بيها كل يوم وبتعلق اكثر بيحيي
انا قلت الكلام دا مش عشان اصعب عليك
ولااشوف دموع حلوه في عنيك لاء ... انا
بقولك كده عشان انا اكثر واحد عارف
وجعك وحاسس بيه ... بس الوحده وحشه
اوي ... عشان كده انا جيت بطلب منك
تحطي وجعك علي وجعي ونداوي بعض
... انا محتاجلك ... وانت كمان محتاجالي ...
جيت اطلبك من ابوكي ... عاوزك زوجتي
في الدنيا وعاوزك انتي وسما في الجنه
تقبلي ... تقبلي تعفري مع قلبي وتسيبني
اعافر مع قلبك ... تقبلي تبقي نبني سوا

حياه جديده...نعوض بعض عن اللي راح

واكون اب لابنك قلتي ايه

|||||||

#ايه ياماما مالك في ايه

هبت واقفه وانصرفت الي الغرفه تحرك

جاسر نحوه ووضع يده علي كتفه

#انت هبيت ايه

#مش عارف بقي شكلي طينت الدنيا كلمتها

بصراحه

هب غيث واقفا واقترب من محمود وسليم

#اسمع ياسليم سواء بسمه وفقت او

موفقتش ده ملوش اي علاقه بيك انت

وعيشه احنا مش عيال صغيره دا نصيب

تمام

سليم #تمام

جاسر # تمام ياسليم يبقي هنستناك بعد
العشا عشان تتكلم انت كمان معاها .. وربنا
يتمملكوا بخير ممكن بقي تندهلي حور
عشان عاوز اروح انام

هب سليم واقفا فاعطاه غيث بعض
الحلويات

#معلش اديهم ليحيي عشان مشفتوش
النهارده

محمود #عشان نايم

بعد قليل ترجل الجميع الي البيت ... ومان
خطي للداخل التقى بعيون حاده مزعجه
ذكرته بحوار الصباح زفر بقوه والقي التحيه
وقال باقتطابه

#تعالى ياعيشه عاوزك

قال جملته ودخل جناح حور ليغلق مجال
الحوار بينه وبين عزه فصفيرته مجهده ولن
تحتمل ضغط الان

جاسر #ادخلي ياعيشه

عائشه #في ايه يا حور انتي تعبانه

حور #لاياحببتي انا كويسه

عائشه #في ايه ياايه

جاسر #شوفي ياستي احنا كنا ريحين نطلب

بسمه لغيث

هبت واقفه وقالت بسعاده #بجد

جاسر #يابت اتهدي لماما كلامي...كنا

لسه هنتكلم خرج علينا سليم من القوضه

افتكر ان ابوه فاتحنا في كلام تاني هو كان عايز

يقوله فدخل في الخط غلط

عائشه #مش فاهمه

حور#يعني سليم عاوز يجوزك

اتساع عيناها ببلايه جعل جاسر و حور

يتسائل

#في ايه يا عيشه

هزت راسها بقوه

#مين عاوز يتجوز مين

ربت جاسر علي كتفها وقال

#سليم عاوز يتجوزك انتي يا عيشه هو احنا

عندنا بنوته غيرك

قالت بغيض منفعل

#ودا من امتي دا مش بيطيقي يشوف

وشي....

جاسر بثقه #اسمعي وافهمي اللي
هقولهولك كويس... سليم بيحبك بجد ...
واللي كان مخليه مش عوز يتكلم انه شايف
ان مستواه المادي اقل مننا وعلي قد مانا
كنت مخنوق منه علي قد مااحترمت كلامه
جدا... سليم راجل ومش عاوز يحس ان
مراته اعلي منه

قالت بحيره

#هو قالك كده... بس انا عمري ماتعليت
علي حد ومش بفكر بالطريقه دي من اصله
جاسر #انا عارف بس هو حاسس انه
هينزلك من مستوي لمستوي اقل وهو ده
اللي كان مخليه ساكت
عائشه بحيره #طب وايه اللي حل عقده
لسانه فجاه

حور #الاني... اصل سمعته ان متقدمك
عريس... ياقلب امه دا سمع من هنا جاب
الوان الطيف كلها ودخل قوضته ورزق الباب
في وشي انا وبسمه... والله ياعيشه مش
عشان هو اخويا اللي مربيني بس بجد سليم
راجل وبيحبك ودا بقي اضمنك انه صفحه
ناصعه البياض لسه بظبط المصنع يعني
هتشيلي التكت وتحطيه في الفيشه
هيشغل فل

امسكها جاسر من ملابسها

#ايه اللي انت بتقوليه ده

انكمشت #هو اانا يعني الاقصد انه عمره
ماعرف واحده قبل كده يعني ومش هيبص
لحد

تركها وقال بغيض

#ابقي وضحي كلامك يازفته...

زفر بقوه

#شوفي ياعيشه سليم جاي بكره عاوز
يكلمك في ظروفه قبلتي يبقي تمام رفضتي
دي حريرتك....

روحي صلي استخاره وربنا يكتبك الخير

#حاضر ياايه

+.....

تحركت عائشه للخارج لتدخل غرفتها
بشروود لن تنكر ان سليم استحوذ بالفعل
علي مشاعرها بطريقته المتجهمه الدائمه
احيانا كانت تفكر بكلمات غيث انه يحبها ثم
ماتلبث ان تنفض تلك الفكره جمله
وتفصيل سليم لايراها وهناك المئات بل
يتمنون نظره واحده منه مع بدا الدراسة

بدات تري الصورة واضحه... تهافت الفتيات
عليه وصده الدائم لهن احيانا تشعر بالندم
لانها اخبرته ان يشارك الفتيات ثم تبعد
الفكره عن راسها انه فقط خشي حساب الله
وكتمان العلم ليس انه استمع لها... ولكن
ماذا الان... سليم يريد الزواج منها قلبها
يرفرف وتكاد تقفز للاعلي... ولكن بداخلها
خوف ورهبه لاتعلم سببها.... هل سيخبرها
انه يحبها.. انه يسهر ليلا امام ارواقه وابحائه
ظنا منه انه يعمل وفي النهايه يجد نفسه
شارد ليخط قلمه اسمها دون وعي كما
يحدث معها... هل لهذا السبب كان يماطل
في العمليه لقد تعمدت البعد عنه ولكن
كانت تتعمد كذلك ان تكون مع مرجان
عندما يقوم بالكشف عليه....

احتضنت الوساده لتهمس

#يارب اجمع بينا واجعلني املك قلبه زي
ماهو ملك قلبي

طرق علي باب غرفته جعلته يعتدل جالسا

#ادخلي يابسمه

فتحت الباب وقالت باسمه

#انت عرفت منين ان انا

#من خبطتك تعالي يابسمه

جلست علي طرف الفراش وقالت

#مش جيلك نوم حيران مش كده

ابتسم #لاء قلقان انتي اللي حيرانه... ايه

اللي محيرك

تنهدت بقوه

#مش عارفه ياسليم. مش عارفه ممكن

اقدر ادخل التجربه دي تاني

#انتى مدخلتيهاش اولانى عشان تدخلها

تاني..... يابسمه انتى اتجوزتى شهر واحد

يعنى ملحقتيش تتعودى على شكل جوزك

مش الحياه الزوجيه

بسمه بدموع

#ايوه بس حسام كان طيب وانا كنت بدات

احبه فعلا وو

قاطعها

#بداتى تتعودى عليه... مش تحببه... يمكن

ربنا سبحانه وتعالى مخلكيش تتعلقى بيه

عشان ليكى نصيب فى غيره... غيث راجل

يابسمه هو صحيح مهرج.. وکل حاجه عنده

هزار

قاطعته #دا غلبان اوي ياسليم بيداري

وجعه بالضحك ... عارف وهو بيتكلم

معايا... قلبي وجعني عشانه... کان بيحب

مراته اوي بجنون... صعب عليه اوي

وهو بيتكلم

#انتي مرتاحله مش كده

#مرتحاله منكرش بس

#خايفه... متخفيش ... غيث عارف ربنا اتتوا

الاتنين طرفكوا زي بعض ومحتجين بعض

يابسمه

#مهو قالي كده بس مش عارفه اطمن

#انتي خايفه من غيث ولا من التجربه نفسها

#من الاتنين... غيث غريب عني ووخايفه

اتعود عليه يروح هو كمان

#استغفري ربنا يابسمه... محدش يعرف

عمره ولايقدر يزوده لحظه

استغفرت وقالت

#انا مقصدش بس غضب عني خايفه

#صلي وربنا يطمئن قلبك

#يعني انت شايف اني اوافق

#رايي انك توفقي بس الموضوع كله في

ايدك اللي انت عاوزاه انا في ظهرك وعلي

فكره هو طلب يكلمك عشان ابوكي قاله

انك رافضه الجواز ومتخليش الصله بتاعه

حور او ان ربنا قسملي مع عيشه دا ياتر

عليكي غيث نفسه قلي كدا قبل

مايمشي.... بس قليلي بقي انتي سيبتيه

ومشيتي ليه داا تصدم

احمر وجهها وقالت بخجل

#اصلي مش عرفت ارد... سيبك مني بقي

انت قلقان ليه

#يعني عادي... انت عارفه يابسمه فرق

المستوي بينا وبينهم ومكنتش حاب... انها

تحس بفرق و

قاطعته

#علي فكره عيشه مش كده خالص

من ساعه ماعرفتها وأنا حاسه انها واحده

مننا زي ماتكون متربيه في وسطينا... انت

بتحبها صح علي فكره الكل ملاحظ الحكايه

دي

هرب بعيناه منها

#ملاحظها ازاي يعني

لدغت خده

#ياسليم على بسمه برضه داننت كان
نقصلك دقيقه واتقوم تضرب غيث قبل
ماتعرف انه اخوها نظراتك

#لاء انا مش بيصلها حرام

#كداب ياسليم... داننت بتاكلها بعنيك ودا
مش طبعك

دفعها فكادت تقع وقال بغيض

#امشي بره انتي ايه اللي مقعدك معايا

#اه دوست علي الجرح مش عيب عليك
ياشيخ سليم يابو عين زيغه علي عيشه بس

قالت جملتها وتحركت ركضا ناحيه الباب

فقال بحنق

#قتلك بررررره يا جذمه

#اوبس سليم بيستم

#استغفر الله العظيم دا انتي اللي يقعد

معاكي يخسر دينه

اشاحت بيدها وقالت

#انا هروح اكل الشيكولاته اللي جيبها غيث

#دي بتاعه الواد ياطفسه

#لاء مانا اللي باكلها ده بيحيب شويه

شيكولاته ايبويه رهيبه..

تحرك خلفها #طب ماتجيبني حته

#بعنيك ياسولم... دي الشيكولاته اللي

جيبها ختشيبي

ضرب كفيه

#بقي خطيبك عشان لوح

شيكولاته

#ياحبيبي داانا ابيك شخصيا بلوح

شيكولاته

اشاح بيده.وقال ضاحكا

#امشي ياهبله... بت يابسمه هو!!! انت

متعرفيش عيشه بتحب الشيكولاته وللاء

#ياحبيبي مفيش اني مبتحبش

الشيكولاته... يلا ياعم سلام بقي انا هدخل

اخذ يحيي في حضني وانام...

عاد سليم ليستلقي علي فراشه مره اخري

وعقله يرسم احداث يوم الغد+

ترجل الي البيت بخطي بطيئه ..ارتمي علي
الاريكه واراخ راسه للخلف لما يشعر بهذا
الحزن هل تسرع بقراره يشعر بارتياح عندما
يراها لعلها حركت جزء من مشاعره
الميته ولكن.... باقي مشاعره مازالت ملك
زوجته.. نعم سما ستظل زوجته رغم
غيابها ...ستظل للمراه التي اعطاها قلبه
دون منازع كاذب انه الان يبحث عن امراه
تنازعه هذا القلب ما حقيقه مشاعره ناحيه
البسمه الحزينه... لما جذبتة برغم انها
لاتشبه سماه باي شيء... نعم فتلك البسمه
مختلفه جملة وتفصيل... سماه كانت اروع
امراه مشت علي الارض في عيناه جسدها
الممشوق الرياضي طولها المميز بشرتها
الخمريه بروعه عيونها بلون العسل النقي ""
وشعرها الاسود القصير.. نعم لقد نهي عهدا

بحب الشعر الطويل معها... سما لم تحب
يوما الشعر الطويل.. فتاه متحرره منفتحه
ايقونه نشاط الجامعه يذكر جيدا لقائهما
الاول كان في عامه الثالث وهي مستجده كان
يجلس هو وجاسر

كالعاده بكافيتريا الكليه بين
المحاضرات ...عندما تحدثت اليهم

#لو سمحت فين المدرج

السؤال في حد ذاته مبهم بشده لذا رفع عيناه
لها وتوقفت اثره ملامح وجهها حتي وكزه
جاسر وهمس

#غض بصرك يا جزمه

تنحنح بقوه وهب واقفا

#انتني عايظه مدرج ايه بالظبط

#مدرج معماري تالته

#طب تعالي وانا هوديكي

تم التعارف وشيء فشيء اصبح يذهب
للجامعه ليبري سما وحسب نهره جاسر
بشده وأنبه وظل يعاتبه ولكن قلبه تمرد
لتملكه سماه الرائعه بضحكتها المبهره سما
كانت ابنه ظابط بالجيش تم نقله الي بلدهم
حديثا.. سقط بهواها وهي بادلتها الحب
بجنون... كل ما حدث بينهم كان جنون منذ
اقترب منها منذ اعلنت الحب

#غيث انا بحبك معرفش حبيتك امتي

وازاي بس بحبك

وتعاهدا علي الزواج وجاء رفض ابيه كسكين
ليشق صدره... مازال امامه عام كامل حتي
ينتهي زاد تعلقه بسماه اكثر فاكثر حتي

باتت هي محور كل شيء... حتي اخر يوم
بامتحاناته يومها لم يتحدث الي عمه ذهب
مباشرا الي زينب وقتها كانت ماتزال في
عنفوانها

ولكن يعرف جيدا ان نقطه ضعفها جاسر
وهو لذا اخذ جاسر معه

زينب #جاين انتو للاتين اكيد في كارته

جاسر #كارته ايه بس ياست الكل في
موضوع كده عاوزينك تفتحي بابا فيه

#امممم موضوع غيث باشا عايز يتجوز صح
كده

غيث #ديما فهماها وهي طيره

زينب بحدده #ولد اتكلم بادب

جاسر #علي فكره وانا كمان عاوزاتجوز.....

#ابدا انا عمري ما اكبر عليكي... بس ابوس
ايدك هتجوز علي روحي... هنعرف يرضيكي
ابنك ينحرف

امسكت اذنه وقالت بتانيب

#لاياشيخ... دا علي اساس انك مش كل يوم
معها وبتقبلوا في ورا الاسطبل انا لما بعدي
بعدي بمزاجي هاه

بلع ريقه وهتف

#ياجاسر يافتان

جاسر بصدمة

#والله ماقلت لها حاجه... انتي عرفتي منين

ياماما

هبت زينب واقفه وعقدت ذراعيها

#انتوا فکرنی نیمه علی ودانی انتوا الاتین...
دانتوا هتشفوفا منی ایام طین. ... فین غیث
یا جاسر... معرفش بریء اوی وانت بااااا
ولابلاش

وکز جاسر کتفه #عجبک کده یازفت

غیث بحنق

#ایه دا بقی هو انا جای اتجوز ولاضرب
ربتت زینب علی خده ولکن بقوه وقات
بتحذیر

#انت مش عندک اخت وعارف حدود ربنا

ازای تعمل کده یاغیث

#پاماما محصلش حاجه

#تانی بتکذب یاغیث انا شیفاک بعینی

امبارح

بلع ريقه بصعوبه

|||| محصلش حاجه اوي يعني |||

زينب #انت تخرس خالص... سما مش
ملتزمه ياغيث. بنت متحرره زياده عن
اللزوم

قال برجاء #ماما عشان خاطري انا بحبها
اوي.. داانا كنت بعد الايام عشان الامتحانات
تخلص... والنبي تكلملينا هولاءكو ربنا
يخليكي للشباب المعذب... والله انا
والغلبان دا شويه وهننحرف

جاسر #اتكلم عن نفسك يازفت... معلش
ياماما.. كلمي بابا .. بدل ما يعملنا مصيبه
اللي فضحني دا

زينب بتحذير #اوكيه هقوله بس بشرط انك
تشوف تاني او انا انت فاهم طبعا قبل الكتاب
لاء

قبل يديها وقال بلهفه

#معرفهاش انا هقطعها

#وتوب يا حلو انت وهي عشان تبدأوا
حياتكوا علي نظافه.. انا واعيه انها مش
ملتزمه ... وقاهريه والحكايات دي عادي
عندهم بس احنا مسلمين ياغيث دينا اللي
بيحكمننا... فاهم

هز راسه موافقا

#حاضر ياامي

#تمام اتصل بابوها وخذ منه الميعاد بكره
بليل....

قفز في الهواء

#ماما ياااه يعيش يعيش

جاسر #اخرص يلا هتلم علينا البيت طب

وانا ياماما

ربتت علي كتفه

#لاء متقلقش انت لابس لابس.... ابوك

كلمني هياخدك ويسافر اخر الاسبوع وابقى

خد معاك الاهبل دا

#هو انتي مش هتيجي معانا

#هاجي يوم الفرحة لكن دخول بيت سهير

مش هيحصل.... يلابقي امشوا من وشي

صدعتوني

ووفي بوعدده ووقت زينب بوعددها حرم من

رؤيه سماه والتنعم بدفتها بين ذراعيه حتي

يوم زواجهما الذي ترتب ان يكون بعد زفافهم
باسبوع ... فعزه ابت ان تقيم زفافها
معهم... هي تريد زفاف اسطوري
بالاسكندريه... وسماه تريد زفافها بالقاهره
حيث اهلها... ولكن تقرر سفرهم جميعا بعد
زفاف جاسر.. هو ماكان يهمله اي شيء
سوي ان يجتمع بسماه... شوقه اليها فاق
حدود التعقل ووالدته اصرت ان يكون
الكتاب يوم الزفاف... شهران لايراها لاينفرد
بها كما تعود لايمسك يدها لا يضمها الي
صدره لايتلمس شفتيها الصغيره... كان
يكتوي بنيران لاتطفئها سوي الغرق في فتنه
سماه وروعته في ثوبها المجنون الذي اطاح
بعقله تماما... حتي حملها بين ذراعيه
وصعد غرفته في الفندق الذي حجز لهم
لاسبوع... الشوق لم يكن يكويه وحده
... كانت مميزه في كل شيء... تبادله شوق

بشوق منذ تلك الهمسه التي اطاحت به

تماما فور ان انزلها في الغرفة

#وحشتني اوي ياغيث وحشتني اوي

همسه بمبادره رائعة لمسها شفاه

مجنونه... ليشتعلى كل شيء ... سما

كانت تعرف مفاتيحه جيدا حفظته وهو

حفظها... لذا كانت ليلتهم ممتعه لينسي

كل شيء ولايصلي بها ركعتين البناء الا في

اليوم التالي.... اسبوع مر كلمحه

بصر.... اطفا شوق سنين. ...ليا تي يوم زفاف

جاسر يسافرا معا

للاسكندريه... حسنا كان هذا اول خلاف

بينهم سما مصره ان ترتدي ثوب مكشوف

مثل ثوب عزه..

#سما افتر اني سيبتك عملي الي انتي

عوازاه يوم فرحنا بس تفكري تنزلي

بالمسخره دي مش هيحصل كويس ...

افتر ياغيث انت عارف كويس اوي .

طريقه لبسي ومش جديده عليك...

#انت دلوقتي مراتي وشيله اسمي

مينفعش تمشي كل واحد يبص عليكي

شويه

#او كيه ياغيث انا مش ريحه من اصله

#دا فرح اخويا مش هتروحي ازاي يعني

اصر علي نزولها واصرت هي علي موقفها ...

وفي النهايه ردخت لرايه لتنزل معه بثوب

تكثر احتشاما ولكنه ايضا عاري... كانت

معظم خلافاتهم بسبب الثياب ولكنه يعلم

تحررها الزائد هذا ماجذبه لها من البدايه فتاه

عكس كل ماتربي عليه... ولكن كان يعشقها
بجنون.... وماكان واثق منه انها ايضا
تعشقه... والان سيتترك ذكرياتها سيلقي كل
شيء خلف ظهره ليبدأ حياه جديده لما هذا
القرار اثار شجونه هكذا لما اثار بداخله كل
تلك المشاعر والذكريات..... همس باختناق

#انا محتاجك اوي ياسما

هذا كان قراره في التاسعه كان يترجل من
البيت يذهب الي الارض ليجمع بعض الزهور
ويذهب اليها... الي حبيبته الراقده تحت هذا
التراب منذ خطفها هذا التراب بداخله لم
يراها... جلس امام شاهد قبرها... مقابر
عائلته هناك يرقد اباه ووالدته الذي لم يذكر
احدهما هنا يرقد ابيه اوعمه الذي قام
بتربيته هنا عمه مراد وعمه منصور وفي هذا

القبر ترقد حبيته وجنيها الصغير مرر
اصابع مرتعشه علي اسمها المحفور وهمس
#وحشتيني اوي ياسما عشر سنين وانتي
سيباني لوحدي.... عارفه مستحملتش اجي
هنا زي مامستحملتش ادخل اوضتك
واشوف. سريرك وفرشتك وهدومك ... انا
مش عارف انا بتصرف صح ولاغلط... بس
كمان مش عارف اشمعني هي اللي شوفتها
وقدرت احس بوجعها,,,,,,, يمكن عشان
شبهي وجعنا زي بعضه بس هي وجعها
قريب ... مش عارف ليه هي بالذات اللي
حركت حاجه جوايا,,,,,,, ولاعارف ايه اللي
اتحرك... بس انا عارف انك مستنياني انتي
وابننا عارفه لوشفتي يحيي هتحبيه اوي
,,,,, انا تعبان اوي ياسما... مش عارف,,,,, انا
اسف... اسف اوي بس معنتش قادر

اعيش لوحدى.... الوحده وحشه
اوى... عارفه يمكن تكون اول واحده تحرك
حاجه جوايا بس مش زيك... انا عارف انك
زعلانه مني عشان من ساعه مارجعت
مشفوتكيش ولامره,,,,,,استكترتي عليه حتى
الحلم... عمرك ماكنتي بخيله
ياسما.... عارفه بسمه عكسك في كل حاجه
... بنوته صغيره قلبها مكسور.. يمكن دا
اللي شدني ليها,,,,,, حزنها كسرتها فكرتني
بنفسي وانا مقهور عليكي,,,,,,عارفه انا من
امبارح مش عارف انام مش عارف حاسس
بالذنب ولاخايف.... خايف افشل في التجربه
اللي حطيت نفسي فيها... خايف اكون
فسرت الصوره غلط.... مش عاوز
اظلمها... وفي نفس الوقت مش عاوز اتخلي
عنها.... او يمكن خايف انها متوقفش.. بس
اللي فهمته انها مكنتش بتحب جوزها

.....اتجوزت جواز سالونات وجوزها مات
بعد شهر بس سبلها يحيي.. بس هي
ملحقتش تحبه اويمكن تكون حبيته عشان
كده كانت بتروح كل يوم تعيش وسط
ذكرياتها معاه..... عارفه ساعات بحسها اقوي

مني مهر بتش زي مانا
عملت.... بالعكس عارفه يوم ماعم
محمود قلها انه هياجر بتها انهارت كانت
صعبانه عليا اوي كان نفسي اخدها في
حضني واطبطب عليها..... هو انا كنت بروح
كل يوم ليه عشان اشوف عم محمود
ويحيي ولاعشان اشوفها صدفه وهي
بتعدي... هو انا حبيتها ياسما.. تفتكري
مممكن واحده غيرك تاخذ مكانك في قلبي...

اسند ظهره الي الشاهد ... ليريح راسه
للاعلي ويترك العنان لدموعه وكان حبيته

رحلت الان... ستخرج من حياته للابد.....
الم الفراق لن يستطيع ان يحدث صورتها
يقص عليها يومه كما اعتاد طوال عشر
سنوات... هل قلبه خائن لم يفى بالعهد كان
غارق باحزانه ولكنه لم يعلم ان هناك عيون
خضراء باكيه تشاركه دموعه الحزينه...للمره
الثانيه تشعر بقلبها يؤلمها من
اجله.... تشعر بمدي المه وافتقاده لحبيبتة
التي حرم منها... كما حرمت هي من زوجها
لعل المها اخف وطئه من المه هو كان
عاشق وهي... كانت زوجه وحسب حتي انها
لم تعتاد علي تلك الصفه... تري هل جاء
يودعها كما فعلت هي....لقد قررت خوض
التجربه من اجل يحيي او من اجل
نفسها.... لعلها احبت شخصيته المرحه لم
تعتقد ابدا ان خلفه كل هذا القدر من
الحزن... لن تنكر لقد احبت حزنه وفائه

عشقه لزوجته الراحله... انتبهت الي يحيي

الذي يجذب يدها

#بمه بيت ديدو

تنهدت بقوه ماذنّب طفل كهذا ليمكث

بالمقابر تنهدت بقوه

#حاضر يا يحيي قول لبابا باي

#باي... اوبح بمه

رفعت الصغير بين ذراعيها وكادت تتحرك

ولكن الصغير للاسف راه وفي لحظه كان

ينفلت منها ليجري نحوه

#غيت بيبي

تحركت بسرعه حتي تمسك بهذا المشاغب

ماكان يجب ان يراه ولكن توقفت قدماها

لتراه وكأنه كان يحتاج للصغير لينتشله من

بئر حزنه احتضنه والغريب ان الصغير وكانه
يشعر به ضم راسه وربت علي كتفه وبكي...

رفع راسه وقال

#انت بتعيط ليه دلوقت

مط الصغير شفته ومسح بيده وجهه غيث

غيت عيط يحيي عيط

تنهد بقوه ومسح وجهه

#خلاص مش بعيط اهوہ ... انت جيت هنا

ازاي

#بمه... عيط بابا

هب واقفا وقال

#طب تعالي زمنها قلبه عليك الدنيا يحيي

حلو مش يسيب ايد ماما تاني ماشي

تعلق الصغير بعنقه وقال

#يحيي حب غيث دنيا كولها

#وانا كمان بحبك اوي يا يحيي

تقدمت بسمه خطوات حتي ظهرت ليوقف

هو خفضت بصرها

#انا اسفه بس هو شافك طلع يجري

معرفتش اوقفه..

قبل خد يحيي

#بالعكس يحيي ديما بيحي في وقته.. انتي

هنا لوحدك

#معايا يحيي

رفع وجهه لينظر لعيناها التي ماتزال عليها

اثار الدموع قال

#معنتيش تيجي هنا لوحك تاني المقابر
علي طرف البلد ومش امان انك تمشي
لوحك جواها

هزت كتفها #دي اول مره اجي هنا لوحدي
بس سليم ملبوخ ويونس في الكليه وعلي
كل انا كنت ماشيه يلا يا يحيي

#سيبيه انا هو صلوكوا

#لاء معلش مينفعش طبعاً

تقدم خطوتين فصار في مواجهتها

#وليه بقي... داانا حتي في مقام خطيبك

#حتي لو كنت مينفعش برضه امشي

معاك عن اذنك عشان مينفعش كمان

الوقفه دي يلا يا يحيي قلت

#غيت بمن ديدته

فرك شعره وقال

#لاءمتخفش بسمه بتحب يحيي

طب اتفضلي وانا همشي وراكي لحد

ماطلعي بره واطمن انك ركبتي

تنهدت بقوه

#طب اتفضل حضرتك الاول وانا همشي

وراك

#طب ليه كدا حتي السيدات اولاً

#مش عند المسلمين الكلام ده

ورغما عنه ابتسم باعجاب لتلك

الجميله... تحرك خطوتين ليقول

#قدرتي تقررني ولا محتاجه وقت تفكري

#حضرتك دخلت البيت واتكلمت مع رجاله

واكيد هما هيبغوك القرار

تلك البسمه تصر علي اثاره اعجابه بها

بعقلها اتزانها

#طب ممكن اسالك سؤال

#اممم

#كنتي بتعملي ايه هنا

طال صمتها ليتوقف ويلتف

#مسمعتنيش ولامش عاوزه تردني

#عن اذنك

قالت جملتها لترفع يحيي وتوقف اول سياره

ماره لتركبها وتنطلق

#انتي غريبه اوي... بس الغريب

اني معجب اوي بغرابتك دي.... حبيبها يمكن

عشان متدينه بزياده بس جيتيلي في وقتك

فعلا...تنهد بقوه ليركب سيارته وينطلق

للبيت+

#جاسر انا عاوزاك

توقفت قدماه ليلتف الي عزه التي تهبط

الدرج توجهت نحوه لتقف امامه

#افتكر بنا كلام مخلصش استنيتك إمبراح

بس انت مأجتش

#مش وقته ياعزه انا عندي شغل ومشغول

قالت بحده

#انت مش ملاحظ انك بقيت مشغول عني

انا وبس

#انت ي عاوزه ايه ياعزه

عقدت ذراعيها

#عاوزه حقي فيك ولامعدليش حق خلاص

....

ربت علي خدها #افتكر ياعزه ان انتي اللي

اتخليتي عن الحق دا

قالت بغيض

#يعني يبقي ده جزائي اني فكرت فيك

ومفكرتش في نفسي وبس... جزائي اني

قتلك اتجوز عشان يبقالك طفل تنبهر

بحته عيله صغيره وتهجرني بالشكل دا

ابتسم بسخريه

#لاء جديده اوي النغمه دي.... علي فكره انا

مش بتكلم علي الجواز... انا بتكلم علي اللي

انتي قلتيه ولانسيتي انك قلتي اني

مبيهمنيش الالسرير وانك يا حرام

بتستحملي دا

كنت عاوزه اغيضك وبس عشان انت
ضحكت عليه وفهمتني انك هتكتبلي
الجنيه

#انا وعدتك بحاجه

#لاء بس قلت هتفكر وانت عمرك
ماكذبت عليه

#متاكده

نظرت اليه بشك

#تقصد ايه يعني

#ولاحاجه ياعزه انتي عاوزه ايه دلوقتي

#عاوزه القعد واتكلم معاك تخرجني زي
زمان نروح نسهر بره شويه اتخنقت من
القعهده في اربع حيطان.... ايه كتير عليه دا
كمان

#لاء مش كتير ولا حاجه بس ياتري وراه ايه

قالت بعصبيه

#يعني ايه وراه ايه هو انا لازم اقرب منك

بسبب

هز كتفه #اتعودت منك علي كده

#انت بقي حتي التفاهم معاك صعب جدا

يعني ايه عاوزه تطلقي انا معنديش مانع

حدقت بوجهه بصدمه

للدرجادي معنتش فارقه معاك

#زي بالظبط مانا مش فارق معاكي

انتي بنت عمي وامانته ليه قبل مايموت

هاتي اخرك ياعزه عشان انا زهقت

#غيث انت ايه اللي مبهدلك كده

تنهد بقوه

#مفيش حاجه كنت محتاج بس اتكلم مع

سما

ربت علي كتفه

#عارف ان دخول واحده في حياتك بعد

الوقت دا كله صعب عليك بس لازم تعيش

حياتك ياغيث

قال بالم #خايف اوي انساها وخايف اوي

متوقفش ... عارف عنيتها كانت بتقول اني

صعبان عليها مش نظره حب يا جاسر

جاسر #انت بتتكلم علي مين بالظبط خايف

تنسي مين وشوفت ايه في عينين مين انا

مش فاهم حاجه

قص عليه ذهابه للمقابر ثم رؤيه بسمه قال

#اممم كده فهمت وانت بقي متخيل ان
واحد زي بسمه هتقف تتكلم معاك وتفتح
مواضيع وكده

#دي حتي مسالتش

#عشان مش من حقها زي مامش من ححك
تسال سؤال زي ده غيث بسمه غير
سما.... سما كانت متحرره زياده عن اللزوم..
... لكن بسمه برغم انها خريجه جامعه برضه
بس لسه عندها الخجل الفطري.... بسمه
ملتزمه بالدين جدا دي تربيه عمك محمود
واخوه اللي هو ابو حور.... ودا بقي كان اسوء
من سليم... يعني شغل الهبل اللي كان
بيحصل مع سما تنساه خالص حتي لو
وفقت.... اتقي الله فيها عشان ربنا
يحفظلك عليها فاهمني...

تنهد بقوه

#تفتكر هتوافق

#اللي انا شيفه انها هتوافق وليك عليه ارواح

اخذ حور من المحاضره واخليها تجس

النبض وكدا وكدا ابوها وسليم جيين بليل

#مفتكرش عم محمود هيجي مع سليم...

#طيب ادخل خد لك شور سخن وغير

هدومك دي وابقى حصلني انا اتصلت بعلاء

وقالي هيرجع النهارده بليل....

#طب كويس دا بقاله شهر مسافر معرفتش

حكايه ايناس

#لاء بيهرب بس خلاص عزه بتجيب اخرها

معايا.. وقریب اوي هكشفها

#ازاي

#مش عارف لسه افضي دماغي بس من

حكايتك انت وعيشه وافوقلها

#لاحظت حاجه من الالماظ

#لاء... بس بتحاول تعمل المستحيل عشان

اروح لعندها... علي العموم انا رايح دلوقتي

الشغل هتمم علي المكن وهكون هنا علي

المغرب

#وانا هدخل انام ساعتين وبعدين اجيلك

#غيث فكرت لو بسمه وفقت هتتجوز فين

#هتجوز في بيتي

#يعني اااا هتغير حجات سما هتفرشه علي

زوق بسمه

حذق في وجهه للحظه

#مش عارف هقدر اشيل حبتها داانا مش

قادر ادخل القوضه بتعتنا يا جاسر

#الحب بيداوي ويلم... اسال اخوك

#تفتكر انا بحبها فعلا

#امال خايف ليه متوفقش... شوف انا

عارف انك كنت بتحب سما بس حبك كان

طايش مجنون انت دلوقتي في عمر تاني

محتاج حب من نوع تاني ودا اللي هتحسه

مع بسمه... بسمه برغم انها مخلفه بس

تعتبر متجوزتش يعني هي كمان هتبقي

خايفه

#لو كنت شفتها النهارده مكنتش قلت

كده... انا تعبان اوي يا جاسر عارف نفسي

اخذ الواد يحيي في حضني وانام

#يحيي ولاام يحيي

#امشي يا جاسر من وشي انا غلطان اني
واقف اتكلم معاك انا هروح اتخمد

تحرك جاسر ليهمهم غيث

#يحيي وامه اكيد ولو امه لوحدها يبقي
كويس.. اوبس انا بدات مرحله

الانحراف... ياتري ست بسمه شعرها لونه
ايه اسود زي شعر سما وقصير لاء مش
هيليق عليها الاسود برغم اني مشوفتهاش
بغيره... ممكن يكون لون شعر الواد يحيي
اشقر..... امممم شكلي انحرفت خلاص
ياهيست من قلت النوم انا اروح انام احسن

+-----

ترجل جاسر من سيارته امام بوابه
الجامعه لينتظر حوره الصغيره ككل يوم

تذهب صباحا مع يونس ويقلها هو للبيت
لعله يتخذها حمايه من عزه... ابتسم لقد
تبدل حاله منذ دخول حور ببراءتها وعشقها
لحياته...

#سلاموا عليكم

التفت الي الشاب الواقف امامه

#وعليكم السلام خير

#انا عمر المهدي معيد وبدرس للفرقه
الاولي... وفي الحقيقه كنت عاوز رقم اجيب
ولدي وازور حضرتك في البيت

عقد جاسر ذراعيه وقال

#تذورني انا في البيت طب ممكن اعرف

السبب

#في الحقيقة انا كنت اعوز اطلب ايد الانسه

حور

هو بطبعه ليس بالرجل المتهور العنيف
ولكن للحظه لم يدركها وجد قبضته تضرب
هذا الاحمق ليرفعه من ملابسه ويقول
بغضب

#دا جزاء اللي يطلب واحده من جوزها

اجتمع الناس حولهم معظمهم من الطلبة
ثم سمع صوتها

#جاسر في ايه

ليترك هذا المتطفل ليسقط ارضا

وبلا وعي يسحبها من ذراعها خلفه لينطلق
بالسيارة دون كلمه واحده تجاهل كلاماتها
اللعهه علي ملابسه المتسعه التي تخفي
اطفاله عن عيون عزه واللعهه علي عزه والف

الف لعنه علي هذا المتطفل الذي اخرجه
عن وقاره وجعله يفقد كل اعصابه وصل الي
البيت ليسحبها خلفه الي غرفتها امام اعين
الجميع عائشه وعزه اغلق الباب بقوه وقال
بغضب

انتي مش معرفه حد في الجامعه انك
متهيبه متجوزه

قالت بخوف

#جاسر ممكن تهدي شويه انا ملييش
اصحاب وانت عارف

رفع يدها وقال بغضب راعد

دبلتك فين ياست هانم ولانتي عاوزاهم
يقولوا مش متجوزه واتلقي واحد غبي جاي
يخطبك مني

سقطت دموعها وقالت باختناق

#انا مش عاوزه حد يقول حاجه والدبله
ضاقت عليه شويه ..عشان الحمل
فتحت ازرار ثوبها لتظهر دبلتها بجوار حرفها
وحرفه معلقه برقبته

#بس انا مش بقلعها من رقبتى لحد ماولد
بلع ريقه بصعوبه تلك الحمقاء قادره علي
اشعاله بلحظه اقتربت وقالت

#انا اسفه بس انا معملتش حاجه عشان
تزعل مني
زفر بقوه

#انا اسف حقا عليه.... محستش بنفسى
وهو جاي يقولى اطلب ايد الانسه حور ...
انتي بتعتي انا وبس انت فاهمه
تعلقت بعنقه وهمست

#ولا عمري هكون غير للجاسر بتاعي وبس
.... عارف انا فرحانه اوي اصل اول مره احس
انك بتغير عليه بجد عشا

لن يحتمل لن يستمع هو يريد لها وحسب
يلتهم شفيتها يعتصر جسدها اليه... يطبع
علامات ملكيته علي رقبتها بجوار سلسالها
المميز...

#انتي بتعاني انا بعشقتك يا حور عارفه يعني
ايه عشق يعني بتنفسك مبحسش اني حي
الاما بخدك في حضني

تاوهاتنا الناعمه ممتزجه بهمسه العاشق....
انها ملكه ملكيته الخاصه جدا يريد وشمها
بوشمه الأزلي... احتجازها علي صدره لايراه
غيره تلك المعتوهه التي لاتفهم مقدار
غيرته عليها... يغار من كل شيء واي
شيء... والدته وعائشه وغيث من يونس

وسليم.. وبسمه ووالدتها وعمها انه يغار
حتي من فرسه الادهم ان يانس لها... نعم
يغار شدها بين ذراعيه ليبعد تلك الخصلات
الملتصقه بجبهتها الحاره ويهمس

#ايوه بغير... لانقصان ولاضعفان

ولامسطول ولاسكران

ولازايغ من عيني الضي

ولاحد احسن مني فيشيء بس بغير

والي قلولك غيره الراجل قله تقه اوقله

فهم... خلق حمير

قبل كفها الصغير علي قلبه

#غيره الراجل ناااa

نار بتنور مبتحرقش احنا صعيده

شمسنا حاميّه وطبعنا حامي وعرقنا حامي

واللي تحب صعيدي يبقي

همست

#يابختها... اللي يعشقها جاسر يبقي
يابختها.... هتبقي ملكت الكون كله بنظره
عشق حلوه في عنيه.... حور مبتشوفش غير
جاسر وبس عشان هو مالي دنيتها كلها ...
غيره العشق مجنونه وانا بعشق.... وبغير
بجنون.... انا بس عشان بلبس هدوم واسعه
زياده عن اللزوم محدش ملاحظ بطني....
بس والله انا ماتكلمت مع حد ولا

وضع اصابعه علي شفيتها

#عارف ومتاكد وبثق في حوريتي جدا بس
غصب عني... مستحملتش.... عارفه ساعات
بحس اني ظلمتك لما اتجوزتك انتي لسه
صغيره اوي... من حقك تعيشي سنك

... تنتططي وتجري زي بقيت البنات...

تعيشي حب مجنون و

ارتفعت لتلامس شفتيه بشفتيها وهمست

#انا بعيش عمر بحاله في حضنك مش عاوزه

غيرحبك وبس... يكفيني عن الدنيا كلها

ابعد خصلات شعرها لخلف اذنها

#يعني عمرك ماهندمي..

نظرت بعيناه الحائره وهمست

#انت بتحبني بجد

#بعشقتك مش بحبك بس

لو بتحبني مش هتقول كده... عشان

هتبقني متأكد ان انا بعيش معاك كل

حاجه... كل لحظة في عمري بقرب منك

هي عمر بحاله

امسكت يده ووضعتها علي بطنها وقالت

#ودول يشهدوا عليا وعليك

ابتسم ليتحسس بطنها المنتفخ ويقول

#عارفه انا بعشقتهم من غير ماشوفهم

عشان هما حته منك

اعتدلت في مواجهته وقالت بجديه وقالت

#سيبك بقي من اللي حصل وفهمني انت

فيك ايه

نظر ببندقها اللامع وقال

#فيا ايه مانا كويس اهوه ولولا الغبي اللي

حرق دمي ده كنت خدتك وروحنا البيت

عشان تجسي نبض بسمه عشان غيث

قلقان

#بسمه كلمتني الصبح وانا رايقه الكليه
قبل ماتروح لحسام عشان تودعه هي
موافقه بس متقولش لغيث بابا اللي هي قوله
عشان كده هيجي مع سليم بس مش هو دا
اللي فيك عنيك فيها خوف وقلق من ايه
ضمها الي صدره الصغيره تقرأه ككتاب
مفتوح... تنهد بقوه فقالت

#عزه مش كده

#عزه خلاص بتجيب اخرها يا حور انا عارف
هي عاوزاني ليه اطلع عندها.. عاوزه تاخذ
مفاتيح المكتب معنتش عارف اعمل ايه ..

قلقان منها... وخايف عليكي وعلي قي
بطنك... مش عارف يا حور

تنهدت بقوه ورفعت الاغطييه حتي رقبتها
لتعتدل

#انا عارفه انك مش عاوز تطلعها
علشاني.... بس كمان انا ميرضنيش تفضل
حيران ومضغوط بالشكل ده ...
ابتسم وسحبها لتستلقي ومال عليها
#يعني اطلع ليها واشوف هتعمل ايه
#مفيش قدمنا حل تاني....جاسر انا مش
عيله صغيره انا حسه بيك وعارفه كويس
اوي انك بتهرب من المواجهه مش عاوز
تتاكد....زي مانا عارفه كمان انك معنتش
بتحبها.. بس مكرهتهاش... وعارفه انك مش
عايز تكرهها ...صعبانه عليك العشره ...
ومش بطلب منك تكرهها ولاحتي تطلقها...
ايا كان دي بنت عمك... قبل ماتكون
مراثك.... ايوه قلبي بيوجعني وبغير بس
بديك مليون عذر...

ومتنساش اللي في دمغنا كلها ظنون
مينفعش نحكم بيها.... بس اطمئن حتي
لواتاكدت وحببت تسيبها علي زمته انا مش
هعترض

منفعل لدرجه ادمعت عيناه الصغيره تخرج
مابداخله بسلاستها المعهوده تخرج مالم
يستطيع هو مواجهه به نفسه محقه بكل
ماقالته

احتضنت خده واكملت

#كفايه اوي اني بقيت متاكده ان قلب جاسر
ليه لوحدني

مسح وجهه بيدها وهمس بانفعال

#انتني ايه بالظبط حور ولاملك من مليكه
الجنه ربنا نزلها الارض عشاني..... ازاي

بتقدري تخرجي من جوايا اللي انا مش
عارف اخرجه

#عشان انت قلبي بحس باللي بتحس بيه

ابتسم وتلمس شفيتها وهمس

#طب قلبك حاسس بايه دلوقتي

تعلقت بعنقه وهمست

#قلبي حاسس ان حبيبي عاوز يلعب

بالعروسه بتاعته بس بالراحه لعمالك

ممرمطني معاهم

نظر في عيناها وانفجر ضاحكا ليدغ خدها

#شطوره ياعروستي

نعم غارق حتي اذنيه في جنته التي تصنعها

صغيره ضئيله تبنيها وتشيدها حوله

#نعم

جلس غيث بجواره واعتنق كتفيه بذراعه

وقال

يا حبيبي فك.. هو انت جاي تتعذب

عندنا... ولا حافظ كلمتين خايف يفلتوا منك

حدق سليم بوجهه فقال غيث ضاحكا وهو

يشير اليه

#والمصحف شكلك حافظ كلمتين

سليم #من حلف بغير الله فقد اشرك قول

لاله الاله

غيث #لاله الاله... اهوه فضل ساكت

واول مناطق خرجني من المله

علاء ضاحكا #بس بقي يا غيث انت

متعرفش تتكلم جد ابدا . وبعدين انا مش

فاهم موضوع ايه اللي بيتكلم عنه عم

محمود

جاسر بجديه

#غيث هييجوز بسمه

علاء بسعاده # بجد والنبي

غيث لسليم # قوم يابني اقتله قوم دا

مبيتعلمش بيقول والنبي بص علقه في

النجفه واجلده

انفجر سليم اخيرا ضاحكا غيث بمرح

#مهو بيضحك اهوه زي البني ادميين امال

بتقول عليه كشري ليه يا جاسر

جاسر #انت تسكت خالص

سليم #انا بقول تصرف نظر غيث مينفعش

يبقي جوز اختي يابابا

وكزه غيث وقال بغيض

#تصدق انا غلطان اللي قلت افكك

تنحج سليم وقال

الحكايه كلها اني مستني الحاجه مش اكر

غيث #ماقدامك تلت شحطه اهوه مش

عجبينك

سليم #ابدا بس عدم حضور الحاجه

محسني ان هي مش موافقه علي المبدأ

نفسه

علاء # انت متخيل ياسليم ان في حاجه

ممکن تحصل في البيت دا من غير اذن ماما

جاسر # هي مرجبه جدا بس كان ضغطها

عالي شويه فاخذت علاج ونامت وانا مردتش

اصحيتها

محمود #سلامتها بالدنيا... والبركة فيكوا
يا جاسر بيه ... احنا نتشرف بيكوا والنهارده
جيت عشان اطلب ايد الدكتور عيشه لابني
سليم...

علي سنه الله ورسوله..

زفر سليم وقال بسرعه

انا بس كنت حابب اشرح ظروف الماديه
عشان يبقي كل شيء واضح انا مش هقدر
اجبلها قصر زي ده لكن عندي بيت لسه بنيه
علي حته الارض بتعتي... الامش هقدر
افرشه كله دلوقتي لكن اقدر افرش الجزء
اللي هنعيش فيه ان هي وفقت

علاء # علي فكره ياسليم الي بتقوله دا حاجه
تخصك انت وهي المهم دلوقتي نعرف رأيها
هي

سليم # الكلام دا قالهولي جاسر بيه قبل كده
لكن دا جواز ومسئوليه وانا حابب كل حاجه
تبقي علي نور

جاسر #سيبه يكمل اللي هو عاوز يقوله
ياغلاء

سليم # مهرها هكتبلها الارض اللي عليها
البيت... والذهب

جاسر #كده حلو اوي... الذهب دا بقى
هديتك وهي اللي بتختاره .. اللي قلته
مناسب جدا انا فاهم دماغك كويس اوي
ياسليم ... ان ربنا اراد وحصل نصيب انا بجوز
اختي لراجل عارف ربنا ويحبها ودا
يكفيني...

محمود #ربنا يبارك في عمرك ... الست
عيشه تستاهل تقلها ذهب

سليم باحراج #هو االلو ينفع يعني ممكن

هب غيث واقفا #انا هروح اندهلها عقبال
مايجمع الجملة

جاسر ضاحكا # انت فاكر الناس كلها بجحه
زيك

غيث #هو في راجل بيتكثف

سليم #الحياء شعبه من الايمان ياغيث

غيث لمحمود #اهوه اتفضل لسه متجوزتش

اخته خرجني من المله وخالني مش
مؤمن... هروح انده البت قبل ما اتنقط يكون
بعونك يا عيشه يا اختي

علاء ضاحكا #يخرب عقلك ياغيث مصيبه

متحرکه

عاد غيث بعد قليل لتتبعه عائشه هو بالكاد
يري ذيل فستانها الواسع وسمع صوتها
الرقيق

#سلامو عليكم

محمود #اهلا بست العرايس

عائشه # ربنا يخليك يا عم محمود

غيث باسما وهو يجلس بجوار محمود

#دا ايه الرقه دي.... ياماما هما عارفين انك

جعفر اصلا

رمقته عائشه شذرا وقالت من تحت اسنانها

#ميرسي ياغيث طول عمرك زوق

جاسر.#سليم خد عيشه واقعدوا في الليفنج

تحرك سليم ليوكزه غيث ويهمس

#انطق يا بني ادام بطل الصمت الرهيب دا

تحرك غيث ليجلس بجوار محمود وقال

#قلي بقي هي قالتلك موافقه بجد

محمود #هي الحجات دي فيها هذار

غيث بجديه #مقصدش انا الاقصد يعني هي

وفقت من غير ضغط يعني مش مجبره

ربت محمود علي كنفه

#بسمه غير حور انا فاهم الي انت

تقصده... بسمه كبيره وتقدر تقرر لكن حور

لسه صغيره صعب تشوف مصلحتها...

تنهد غيث بارتياح

معلش ياعم محمود سامحني بس

قاطععه #اديتك انطباع مش ولا بد الصبح في

المقابر

حدق في وجهه قال

#ولادي مبيخبوش عني حاجه... شوف
ياغيث بسمه عارفه ربنا كويس اوي وعارفه
حدوده اهم حاجه عندي انك تتقي ربنا فيها
وفي اليتيم اللي هيعيش في بيتك
#ربنا يقدرني واسعدھا .وانت عارف ان بحب
يحيي اد ايه

شوف انا عندي بيتي لوهي حابه تقعد فيه
تمام نشوف هنغير ايه واللي هي عاوزاه...
مش حابه

قاطعہ جاسر

#بيقي هتعد معانا هنا في الدور اللي فوق
عندك جناحين كبار نقي اللي يعجبك ونبدا
نفرشه تمام كده

صمته لترفع هي عيناها ويواجهها يغرق
بفحمها الممتليء خجل لحظه قرب واحده
فقط ... او لمسه واحده لتلك الشفاه
الناعمه اغمض عيناها واستغفر لنقول هي
بغيض

#انت جاي تشلني يا جعد انت... انا نفسي
بس افهم هو انت مبتفتكرش ذنوبك الالما
بتشوف خلقتي

ضحك بقوه وقال

#طب ليه مفسرتهاش بطريقه ثانيه

قالت بغيض

#يعني واحد كل اما يشوف خلقتي

بيستغفر ربنا يبقي ايه

يبقي مش عاوز ياخذ ذنوب بيكي ...
شوفي يا عيشه اكيد عندك خلفيه انا جاي
ليه النهارده

همهت #ابيه جاسر قلبي...

#تمام اللي عاوز ااقوله انا عيلتي علي قد
حالتها. انتي عرفاهم كويس وانتي من عيله
الراوي يعني اكبر عيله في البلد... انا
امكانياتي الماديه متسمحش اني اعيشك في
مستوي زي اللي انتي عيشاه
دلوقتي... يعني انا بنيت بيت علي حته
ارض اشترتها قريبه من بيتنا وهنقل فيها
العياده امكانياتي دلوقتي مش هتسمح
افرش البيت كله ... ووو

#كل ده ميفرقش معايا... انا اللي عاوزه
افهمه انت اتقدمتلي ليه

ابتسم # الي اقدر اقوله دلوقتي ان انا
مشفتش حد غيرك ممكن تبقي شريكه
حياتي

شوف يادكتور انا مش عيله صغيره
حضرتك اصلا مش بتطقني فطبيعي
استغرب من طلب زي ده

اتسعت ابتسامته

#انتي شيفه كدا

#ايوه كل تصرفاتك معايا بتثبت دا

#دا مش حقيقي يادكتور،،،،،. وبعدين لو
مش بطيقك هتقدملك ليه... انتي بقي
مرتحالي وللاء

#بصراحه انت صعب شويتين وو و عصبي
ووانا قلقانه بس صليت استخاره ومرتاحه ...

علي الاقل وانت بتتكلم معايا مش مكشر في

وشي

#عيشه عشان اقدر اتكلم معاكي بحريه

لازم يبقي في الحلال... لو انتي موافقه علي

ظروفي يبقي هطلع اتكلم في الكتاب عشان

اقدر اتعامل معاكي بطبيعتي وعشان

تقدري تيجي البيت وتختاري العفش

براحتك

قالت بترقب #بس اانا هكمل الدراسات

بتاعتي

#دا موضوع مفهوش نقاش وبعدين

لوما خديش بالك... انا قلت هنقل العياده

في ظهر البيت عشان مش عاوز حد معايا

غيرك

حدقت بوجهه

#يعني انت هتسييني اشتغل

ابتسم #معايا مع حد تاني لاء... بس

هقبضك متقلقيش

قالت بدهشه #ايه ضاااه انت بتعرف تهزر...

كتم ضحكاته #اه بعرف اهذر عادي

جدا... انا قلتلك علي ظروف بصراحه عشان

دي الحاجه اللي كانت منعاني اني اخذ

الخطوه دي من فتره

#علي فكره انا مش بفكر بالطريقه دي

حضرتك استاذ دكتور والاهم انك عارف ربنا

الحياه مشاركه يادكتور واللي نبنيه مع بعض

هيبقي اقوي من اللي هتبنيه

لوحدك... واللي عاوزه ااقوله لحضرتك انك

تشرف اي حد

تاملها باعجاب حقيقي.. الايمكن ان يصرح
انه عاشق انهكه العشقمفتون انها فتنته
الخاصه فتنته التي لا يستطيع
مقاومتها... فرك لحيته وقال بصوت مبوح

#يعني اعتبر دي موافقه

#اللي ابيه جاسر يشوفه

اغمض عيناه للحظه يحاول استجماع شتات
امرہ... همسه ناعمه بشده زادت الامر سوء
بداخله

هو انت نمت

فتح عيناه واستغفر زفر بقوه وهب واقفا
ليخرج شيء ويضعه في حجرها رفعت
عينها

#ايه ده

ابتسم #حاجه صغيره عشان مش هعرف

اشوفك الابد الكتاب

قال جملته وتحرك للخارج جلس بجوار

جاسر وقال بابتسامه

#بعد اذنك ان شاء الله نكتب علي اخر

الاسبوع والفرح بعد ما نخلص الفرش يعني

ان شاء الله علي اول الشهر

غيث بدهشه

#ياسليم يا جانا امد نص ساعه يا قادر وطلعت

تتفق علي الجواز دا انا

بجلاله قدرتي معرفتش اعملها..

سليم # دي قدرات

حك غيث راسه وقال

#يسهلوااا ياسهن

جاسر #تمام ياسليم علي برکه الله

غيث #عم محمود انا راشق مع سليم

محمود #انت عاوز تعمل فرح ياغيث

غيث # وليه لاء...

محمود #عشان يابني انتوا الاتنين سبق

ليکوا الجواز قبل كده

غيث #بس انا عاوزها تفرح

ربت سليم علي كتفه

#ربنا يفرح قلبکوا ويسعدکوا يارب

#انا وانت

هب محمود واقفا وقال بسعاده

#اللهم لك الحمد يارب ربنا يسعدکوا ياولاد

ويتمم ليکوا بخير نستاذن احنا بقي

وهنستناك بكرة بس ابقى هات حور وعيشه
معاك

علاء # طب حور ماشي عيشه ليه

محمود # عشان تشوف البيت الي هتعيش
فيه هروح معاها انا وخديجه

انصرف محمود وسليم+

هب علاء واقفا ليقول جاسر بجديه

انا عاوزك يا علاء تعالي معايا المكتب تعالي
ياغيث

تحرك الرجال الثلاثة للمكتب ليقول علاء

خير يا جاسر في ايه

جاسر # في ايه انت... انت حرمت عليك بيت
ابوك ولايه لانك ولا مراتك ولا ابنك هو في ايه
بالظبط.

هز علاء كتفه وقال بمراوغه

#هيكون في ايه بس مانت عارف انا كنت في

مصر ووو

قاطععه غيث #علاء بطل لف ودوران وهات

اللي عندك

زفر علاء بقوه وجلس علي المقعد

#اسمع يا جاسر انا اللي منعت ايناس

تيجي هنا

جاسر #والسبب

علاء #مش عايزها تجتمع بعزه متزعلش

مني

جاسر #علاء افكر اني سالتك قبل كده

ايناس شافت ايه علي عزه وانت قلت

معرفش

علاء #عشان اللي في دماغي كلها شكوك
معنديش دليل ومينفعش اشيلك من
مراتك بظنون يا جاسر

جاسر #طب علي الاقل حذرنى ولا تنفض
ايدك وتبعد

علاء باختناق #لاء مش كده الموضوع
حساس وانا شاكك في عزه من ساعه
مارجعت ببيان بس مفيش تحت ايدي دليل
لكن اللي عرفته من ايناس انها بتتكلم مع
بيان عشان كده منعته انها تتكلم مع
عزه

#امممم تمام يا علاء.... طب معرفتش
بتتكلم معاها بخصوص ايه

شوف يا جاسر ايناس كلمت عزه مره
واحده بعدها اتلقيت ايناس بتدافع عن بيان

. ايناس محضرتش موضوع بيان ...
فحكمتها الي حصل منها... وفهمتها انها
تبعد عن عزه خالص عشان معنديش
استعداد الحريم يخسرونا من بعض
فهمتني

غيث #يعني انت متعرفش بيان عاوزه ايه
من عزه

#لاء بس مش مطمئن وخصوصا ان الي
عرفته وانا في مصر ان ليان بتجمع معلومات
عنا مركزنا المالي ونشطنا في السوق
بنتعامل مع مين هي متقدرش تاذينا
في الشغل عشان شغلنا نظيف

غيث #بس ممكن تلبسنا في الحيطه وتطلع
شوشره حوالين الشغل

علاء #متقلقش انا عملت احتياطي وامنت
مصنع العاشر ولولا موضوع عيشه مكنتش
هرجع دلوقتي الا لما اطمن خالص وعلي
فكره ايناس وجاسر معايا هناك بس مظطر
اجبهم عشان فرح عيشه وغيث... اللي انا
قلقان منه موضوع عزه

فرك جاسر جبهته وقال بضيق

#عزه انا تقريبا عارف هي بتخرجم علي ايه

.....

علاء #علي ايه

جاسر # اوراق بيع نصيب بيان في البيت...

علاء # الوطيه وانت ازاي سييها لسه علي

زمتك

جاسر #لنفس السبب اللي خلاك متتكلمش

ممعيش دليل

غيث #اسمع ياجاسر.. موضوع عزه لازم
تخلص منه وانت عارف الطريقه... وانت
ياغلاء اتعامل عادي وفهم مراتك تقولها انها
مكنتش بتسال عشان كانت مسافره
معاك... وانا اللي خجيب قرار بيان

جاسر #هتعمل ايه

غيث #الراجل اللي هي مسنوده عليه
الروسي... انا اعرف اللي يوصلني ليه عشر
سنين بره مكنتش بلعب كنت بشتغل وليه
شبكة علاقات كويسه...هعمل

اتصالتي واشوف علاقتها بيه

بالظبط الناس دي اهم حاجه عندها
المصلحه وبس ...

علاء #ربنا يقدم الي فيه الخير المهم انتوا
اخباركوا ايه اغيب شهر ارجع اتلاقي عيشه
بتتخطب وغيث كمان

جاسر بمرح

#حمي ولاد الدسوقي ضربت ولاد الراوي
فبيقوا واحد ورا الثاني

تشاركوا في الضحك وقال علاء

#والله زماااان ياولاد الراوي وحشتني
قعدتکوا اوي

جاسر #علاء في حاجه لازم تعرفها بس مش
عاوز ايناس تعرفها دلوقتي

#خير

#هتبقني عمو

هب علاء واقفا وقال بسعاده

#طب احلف كده

#اعقل يلا واقعد يعني هضحك عليك انا

مش عايز ايناس تعرف عشان

علاء مقاطعا #عارف هتحاول تغيض

عزه... طب قولي هتولد امتي ولد ولا بنت

جاسر بحنق #افصل يلا هتولد كمان شهريين

ومش عاوز اعرف ولد ولا بنت اللي يجيبه ربنا

انا راضي بيه

علاء #اخص عليك يعني عارف من سبع

شهور ومتقوليش

#عشان انت كنت مخبي عليه انا اللي

مربيك يا علاء وعارف ان عنيك مليونه كلام

علاء بسعاده #مش مهم المهم ان ان ربنا

رزقك ودي نعمه من عنده طبعا لو اجي ولد

هتسميه علاء

غيث #وميسمهوش غيث ليه يابارد

جاسر #بس انتو الاتنين لو اجي ولد امه اللي

هتسميه...

غيث بالحاح

طب لو اجيت بنت هتسميها ايه

#عشق

علاء #يخرب عقلك جبتة ازاي

الاسم ده تحفه

غيث #عشق جاسر ... جمله مفيده

علاء ضاحكا

#عشق جاسر لهور كده جمله مفيده

جاسر #انتو هتحفلوا عليه قبل ما البت

تيجي

غيث #انت صح نستني اما ربنا يقوم حور
بالسلامه ونحفل بس يكون في علمك انا
هجوز عشق

لابني

علاء#هو انت لسه خلفت ابني اللي
هيتجوزها

غيث # يحيي اكبر من جاسر ابني اولي
وبعدين دا بن عمها وبن

وبن خلتها في نفس ذات الوقت

جاسر بحنق #انا طالع انام الله يحرقوا انتو
الاتنين خلفتو البت وبتتخانقوا مين اللي
هيجوزها. عوض عليا يارب في اخواتي انا رايح
اشوف البت اللي سليم عملها غسيل مخ
دي

غيث وعلاء#استني احنا جييين معاك

صعد ثلاثتهم الي غرفه عائشه بالدور الاول

جاسر

#غيث فكر في حكاية انك تعد معنا في

البيت دي

#اما اشوف بسمه ... انت عارف اللي يشفها

وهي بتكلمني الصبح يقول هترفض

بس عا رف احترمت اوي انها قالت لابوها

علاء #مش بسمه دي اللي هي الموززه ام

عين خضرا

ضربه قويه علي ظهره كاد ان يقع ثم صوت

غيث الغاضب

#متحترم نفسك يالا هو انا شفاف قدامك

ولاحاجه

علاء متاوها #اه ايدك ثقيله ياخي انا بهزر

جاسر #الهزار مش في الحجات دي يا علاء

علاء #والله ما اقصدا انا اسف ياغيث بس دا

مينعش انها موزززه برضه

قال جملته وصعد ركضا للاعلي ليركض

غيث خلفه

#والله مانا عتقك يا جزمه

قلب جاسر يديه وقال

#شويه اطفال +

كان في سبيله للصعود ولكنه سمع صوت

استوقفه

#جاسر

التفتت للهوريه الواقفه علي باب غرفتها

تدعك عينها كالاطفال هبط لينزل اليها

ادخلها وقال باسمها

#انتي ايه اللي صحاكي

#اصل جعانه اوي اوي وووو

رفع وجهها وقال

#طب ادخلي ارتاحي وانا هبعثك لواحد

بالاكل

#معلش اصل معنتش عاوزه اكل قدام حد

#ايه اللي حصل

#مفيش هو انا حقي تخنت وبقيت وحشه

صح

ربت علي خدها

#دانتني قمر

سقطت دموعها وقالت

#لاء انت بتضحك عليه عزه امبارح قلتلي
انت تخنتي وبتكلي كتير وبقيتي وحشه
وجاسر هيشوف واحده غيرك عشان هو
مش بيحب التخان

رفعها بين ذراعيه واراها علي الفراش
ليمسح دموعها وقال

لاء انت متخنتيش انت حامل وهي
متعرفش وبعدين انا شيفك احلي واحده في
الدنيا...عشان خاطري يا حبيبتي متعيطيش
تاني

ارتمت بين ذراعيه وقالت

#عارف لوشوفت واحده غيري
هموتكانا جعانه اوي

ضمها الي صدره بقوه وهو يضحك

#يخرب بيت الهرمونات... حاضر هبعثلك

لواظ بالاكل

مسحت دموعها بكفيها

هو سليم كلم عيشه ووفقت صح

لدغ خدها #صح وهيكتب اخر

الاسبوع

#هايبي وغيث يكتب معاهم

#هيكتب هو كلم الحج محمود

عادت للبكاء مره اخري

#بيتعيطي ليه

اشارت لبطنها المنتفخه وقالت

#مش هعرف ارقص وانا كده

#نعم ياختي وانتي كنتي ناويه ترقصي

#يعني اخواتي الاتنين يتجوزوا ومرقصلهمش
دي حتي تبقي عيبه في حقي ... دا انا يوم
فرح بسمه رقصت رقص

قال بغيض

#رقصتي فين يا حور

#في البيت مع البنات... بس

خلاص هغني

#نامي يا حور بدل ما اقتلك

#بس انا جعانه

قبل جبينها #هروح وابعتلك الاكل

#هو انت رايح فين

#هطلع لعيشه اشوفها عملت ايه مع سليم

علاء وغيث فوق

#طب احي معاك

#والله طالع لعيشه

قالت بحنق #خلاص يبقي هاجي معاك

عدي ادامي

#يابنتي انتي مش كنتي جعانه

#هفوت علي المطبخ اقول للواحد عملي

اكل وهاجي معاك

ضحك بقوه وهو يحثها علي السرير قال

#مالك انتي مش قادره تمشي ليه كده

#مش عارفه بس حاسه بتقل شويه بس انا

كويسه

جاسر بقلق #طب ارتاحي

بعناد #لاء

خرجت من الغرفه وطلبت من لواظط طعام

ثم تحركت بجواره

#انتي كويسه

#اه يلا بقي لحسن زمان اخواتك اكلو ودان

البت

رفعها بين ذراعيه وصعد بها الدرج تركها

لتمشي بجواره لغرفه عائشه ولكن يبدو ان

صوتهم جذب انتباه عزه المختفيه منذ عاد

الي البيت فتحت الباب ووقفت في مواجهتهم

تاملها جاسر بلباسها الفاضح هوت شورت

من اللون

الابيض وكنزه قصيره تكشف بطنها وكتفيها

ونصف صدرها تقريبا جاسر بغضب

#انتي اتهبلتي في عقلك تفتحي الباب

بالمنظر دا وفي رجاله في البيت

ضحكه عاليه ثم رفعت شعرها

الاحمر خلف اذنها وقالت

#هتفضل تغيير عليه ديما وعلي العموم

عادي انا اصلا سمعه صوتك وانت طالع

ودي بقي ايه اللي مطلعها هنا

حور بتحدي #ريحين لعيشه يا ابله تحبي

تيجي معنا ولا انت مبتسقليش علي حد

اصلا

عقدت عزه ذراعيها

#واسال ليه هو انتي وعيلتك مش خططتوا

ودبرتوا عشان قريبك دا اللي مش عارفه

اسمه ايه مش مكفيكي جاسر عاوزه بقيت

العيله

#عزه

كان هذا صوت جاسر الغاضب

#ايه يا جاسر الحقيقه وجعتك ولامش واخذ

بالك ان هما نويين يكوشوا علي كل حاجه

الاول انت وبعدين عيشه

#الزمي حدودك يا عزه وبطلتي بجاحه...

وفراغه عين ..واتفضلي علي قوضتك

ومشفكيش براها بالمنظر ده

#او كيه يا حبيبي هستناك جوا بس متتاخرش

عليه

قالت جملتها لتغلق الباب تحركت حور

ناحيه غرفه عائشه في نهاية الممر واختفت

خلف الباب دون حتي النظر اليه زفر بضيق

ودخل الغرفه ليصفع الباب خلفه رمقها

بنظره احتقار او قفت تقدمها ... وقال

بغضب

حسابك تقل اوي يا عزه

هو انا عملت ايه يعني

افرضي كان اللي طالع غيث ولا

علاء يشوفوكي بالمنظر دا يبقي انا مش

راجل ... دا غير طبعا الكلام اللي قلتيه

قالت بخوف

انا اا سمعت صوت علاء وغيث

طالعين قبلك وبعدين لو مش شايف بقي

العيله اللوكل دي رسمه علي تقيل اوي

الاول انت وبعد كده عيشه وغيث و

صفعه قويه هبطت علي وجهها جعلتها

تبتلع كلاماتها وضعت يدها علي خدها

وقالت بصدمه

انت بتمد ايدك عليه يا جاسر

قال بتهديد

#واكسر دماغك لو فكرتي تتعدي حدودك.
وتدخلي في حاجه ملكيش فيها ..

قالت باختناق

#ملييش فيها ليه هو انا مش واحده من
العيله دي ... دول ولاد عمي ولما اشوف انه
بيتعمل عليهم ربطايه يبقي

قاطعها

#تخرسي خالص ... العيله اللي مش عاجبه
سيادتك دي انا واخواتي منسبين منها ...
يعني اي اهانه ليها يبقي بتهيننا كلنا

عقدت ذراعيها وقالت

#ياسلام بقت دلوقتي عيلتكوا وجواذك من
حور معتش غلطه مش كده يا جاسر بيه

#جوازي من حور انتي عارفه سببه كويس

اوي ... فووووي ياعزه ...

سقطت دموعها وقالت

#انت معنتش بتحبني يا جاسر البت دي

لافت عليك

رفع اصبعه بتحذير

#تاني ياعزه اسمها حور مرااتي وملفتش

عليه ولا حاجه بالعكس بقي انتي اللي

بعيني واعرفي حاجه مهمه جاسر بتاع زمان

اللي كان بيقدم تنازلات بيفتكرها حب خلاص

انت دي دبحتي وروحه طلعت ومحدث

بيصحي الاموات

قالت بقلق

#يعني ايه ... خلاص معنتش ليه مكان في

حياتك علي الاقل افتكر ان كان بينا عشره

#مهو ده الي مخليني باقي عليكى لحد
دلوقتي العشره يابنت عمي ...

اقتربت منه

#بس انت جوزي و

ابعد يدها وقال بتاكيد

#لما يجيلي مزاجي ياعزه .. واما تبقي

تعذري للي انتي جرحتيها

قالت بغيض

#انت عاوزني انا بنت الراوي اعتذر لحته

فلاحه

قاطعها بغضب

#عزه قلتك الزمي حدودك ..

زفرت بقوه واقتربت اكثر لتلمس ياقته

وهمست بنعومه

جاسر انا بحبك ...وعارفه ان حبك ليه

عمره ماهيتغير

ابعد يديها وقال بسخريه

#مقلتلكيش مش انا بطلت افكر في السرير

وبس انا كنت بقربك عشان كنت فاهم

ان القرب ده طريقه بعبر بيها عن حبي ...

بس اتضح اني كنت فاهم غلط

#يعني هتفضل تعاقبني لامتي

هز راسه وقال

#عزه انا كلامي واضح لاني كل اما بحاول

اصفي من نحيبتك ..بتهدي كل حاجه في

لحظه عن اذنك

قالت بالحاح

#طب استني عشان خاطري ... جاسر انت
وحشني بجد عاوزه اسهر معاك الليله بس

قال بتاكيد

#معلش اصل انا تعبان ... ومش فايقلك ...
اما تبقي تصلحي اللي عملتيه هفكر سلام

قال جملته وخرج من الغرفه صافعا الباب
خلفه ... يعلم ان الصغيره

الان يتلاعب بعقلها الظنون

نظرتها الذبيحه من كلمات عزه مازالت براسه
يعلم جيدا ان ماتفعله عزه منذ فتره تدبير
بيان هذا هو اسلوب بيان حتي الحركه الغبيه
في محاوله اغوائه زفر بقوه وطرق باب عائشه
دخل عندما سمح له كانت عائشه علي
الفراش يبدو انها تستعد للنوم هبت جالسه
مان راته

#امال هما راحوا فين

#مشيو من بادري ... ابيه هي حور مالها
شكلها زعلانه برغم انها من امبارح وهي
عماله تقنعني بمميزات سليم الفظيعة
وتطمني منه وانه مش بيتعامل بطبيعته
مع حد غريب

جلس علي طرف الفراش

#قلتيلي بقي ... وانا اللي ظلمت الواد وقلت
كل بعقلك حلاوه اتابي عقلك متاكل من
قبل ماييجي ... لا ياستي هي مش زعلانه
من كده بس عزه بخت كلمتين ملهومش
لازمه ان عيلتها بترسم علي ورث الراوي كله
وبتوقعنا واحد ورا الثاني

عائشه بغضب #هي عزه فاكهه الناس كلها
زيها انا مشفتش حد زي عيله عم محمود
في عزه نغسهم وكرامتهم

#دا حقيقي سيبك انا هصلحها بس قليلي
بقي انتي مرتاحه لسليم

#عارف ياايه علي قد ماكنت مضايقه منه
عشان معاملته جافه زياده عن اللزوم ... بس
لما رحا الكليه اتلقيته بيعامل البنات كلها
كده بس انا الوحيده اللي بيستغفر ربنا لما
بيشوف خلقتي ... الحكايه دي كانت
مضيقاني اوي .. بس برغم كده كنت بامنله
عشان عارفه انه بيتقي ربنا ... عشان حتي
حور اللي هو مربيهها برضه بيتعامل معاها
كده....شوف هو طيب

جاسر بغيض

#يعني بتحييه

فرکت کفيها

#لاء مش حب حب يعني هو!!!

#خلاص فهمت علي فكره هو كمان بيحبك

قالت بلهفه #هو قالك كده

#يابت اتقلي يا عبيطه ... عمره ماهيقولها

الالما تبقي في الحلال سليم راجل وانا مامن

عليكي معاه بس عاوز احذرك من حاجه ...

اوعي في يوم من الايام تحسسيه بالنقص او

انه مقصر ...سليم نفسه عزيزه اوي وكرامته

فوق كل حاجه

...واي حاجه تحتاجيها تحسي انها اكبر من

امكانياته قوليلي وانا اجيبهالك من غير

مايعرف

ارتمت علي صدره

#ربنا يخليك ليه ياابيه

ربت علي ظهرها وقال

#يابت انتي البنوته اللي حلتنا يعني دلوعه

البيت ...

#عارف ياابيه عمري ماتخيلت انك تبقي

قريب مني كدا ... انا كنت بخاف منك اوي

رفع وجهها وقال

#ليه ياعيشه داانا عمري مازعلتك

#اصل ياابيه انت ليك هيبه كدا تخوف .. بس

عارف حور هي اللي خلتني الاقرب

منك ...خلي بالك منها ياابيه عشان نفسيتها

بتتاثر بسرعه اليومين دول

تنهد بقوه #عارف هرمونات الحمل

#وبصراحه عزه مش سيباها في

حالتها اتتي تخنتي بقي شكلك وحش ...
لبسك ... وهي بتاخذ

الكلام وتعد تعيط

#قالتلي ... المهم دلوقتي بكره هتيجي
معانا انا وهور عشان سليم عاوزك تشوفي
البيت اللي هتسكني فيه ... وعاوزين بقي
نشوف الحجات اللي ناقصه عشان نبدا
نجيبها تمام كده

#ماشى علي فكره انت لسه مجبتش
هدوم النونو وهور بقت في السابع

#فعلا خلاص ربنا يسهلها نخلص بس
مشوار بكره وبعدين نرتب نبقي ننزل معاكي
نجهم

#ماشى طب مش هتقولي بقي هو ولد

ولابنت

#دي هديه ربنا مخفيه لما يظهرها هنعرف

يلا بقي اسيبك تنامي ياعروسه

تابعته حتي خرج واخرجت الحقيبه

البلاستيكيه التي دثتها تحت الاغطيه مان

دخل...فضتها لتري عليه متوسطه مربوطه

بستان احمر فكت عقدتها وازاحت الورق

اللامع لتري قالب من الشيكولا وزهره

حمراء وورقه مطويه فتحتها لتقرا

يحكي ان في قديم الزمان ان الزهور كانت

كلها بيضاء وذات يوم احب رجل فتاه احبها

بشده احبها لدرجه انه لم يري سواها في

حياته فكران يهديها زهره مميزه جرح يده

لتسقط دمائه علي الزهره البيضاء لتتحول

للونها الاحمر المميز لتكون زهره حمراء رمز

الحب ...سليم

قرات الورقه لعشر مرات لن تنكر طريقته

مميزه بشده رفعت الزهره لتتشممها برائحه

عطره دوما ما تتشممه همست

#نفسي اسمعها منك ...عارف انا بحب

الشيكولاوي بس مش

هكلها هعنها ناكلها سوي ...

وضعت الشيكولا بالدرج واحتضنت الزهره

والورقه لتغرق في بحر

احلام ممتع فارسها الوحيد هو سليم

+-----

عشق الحور

من قبل 3marwashatعشق الحور

جدول المحتويات

انهيار حلم

جرح نازف

حضور قوي

مشاجره

كبرياء مقهور

احتواتني طفله

حزينه

مؤازره

لحظه جنون

مهاتفه

اغراء عفوي

لحظه ضعف ممتعہ

دميتي الصغيره

سليم

عودہ ،،،،، غير متوقعه

بيان

قلب يحترق ،،،،، من اجله

اعترافات مؤلمه

مواجهه

هروب ،،،،، الي متي

واجب لابدمنه

شراره

وجع و... رعب

عوده غيث

فرس ... اعمي

ملتشحه بالسواد

جلسه عائليه

مهموم

الحب ... يداوي الجروح

عيون الغزال

جنون طفله

فيلسوف

روبنزل

اللحاح

انا العاشق ،،، رغم انفي

عرض زواج

حيره ،، المحب

مقبره الذكريات

هل احببت ،،،، لااعلم

غيره الجاسر

آه من العشق آه

معاتبه

استفذاذ

شعور بالنقص

عوده نجوم الليل

فتنتي

بسمه خجوله

عرس

اندفاع

تضميد الجراح

قبل الاوان

صفحه تغلق لتفتح اخري

صفحه بيضاء

زوار جدد بقصر الراوي

مبهره

هوس و.....غيره

حكمه وعقل و.....جنون

حريق

عاجز

عتاب اخ

اناني

توقف قلب

انيس وعشق

فرحه

اناني

هزه عنيفه

عشق وانيس

فضل الله

قائمة قراءة جديدة صوت

شعور بالنقص

K350١.٧

ترجل جاسر داخل الجناح ليفتح الباب
وتتسمر ساقاه في الارض خفقات قلبه
الصارخه تهزه ،،، وسخونه عاليه تغلي
بعروقه وهو يري امامه امراه مكتمله اكثر
مما يجب ..ثوب شفاف بلون اسود حمالات
رقيقه قصير بشده يظهر انتفاخ بطنها
بروعه شعرها مصفف باغراء لتضع بعض
خصلاته علي كتفها اقترب منوم حتي وقف
خلفها وبالكد خرج صوته متحشرج

#حور

لتلف الجميله ويرى تجملها المبالغ فيه
والذي حول فتننتها البريئه لآخري متوحشه
...عيون مرسومه بخطوط عريضه لتنظهر
لمعه بندقها المغربي احمر شفاه بلون احمر
مستفذ ..ثم عطر ...ليس عطرها الذي

يحفظه ولكنه عطر محفد لان يلتهمها

همست

#انت جيت ...

رفع وجهها وهمس من خلال انفاسه اللاهته

#هو|||انتي جبتي الحجات دي مينين

هزت كتفها #بتعتي بس مش كنت بلبسهم

ازاح خصلاتها لخلف اذنها وهمس

#طب ولبستهم ليه

امتلت عيناها دموع هاهي حوريتها المجنونه

تختبيء خلف هذا القناع المبهر

كنت عاوزاك تشوفني حلوه زيها ... عشان

انا شوفت نظره عينك وانت بتبصلها

دفن راسه في عنقها الطويل المغربي وهمس

#اول مره تقريني غلط

ارتعاشه مثيره وتاوه مكتوم .. وهمسه

خرجت ناعمه

#امم ..مش تضحك عليه ... انا عارفه. ان هي

جميله ووووانا بقيت وحشه ووووخينه وووو

انه علي وشك التهام تلك الحمقاء حرفيا

الصغيره تريد استعمال

سلاحها الانثوي لاستمالاته ... زفر الهواء

بنعومه ليتزايد ارتعاش الجميله وتتشبث به

فيهمس

انا عمري كذبت عليك يا حور

#توء

رفعها بين ذراعيه ليريحها علي الفراش ...

ابعد خصلاتها المجنونه لخلف اذنيها وهمس

منكرش اتضيقك وعفريت الدنيا اتنططت
في وشي لما شوفتها كده ...عزه لسه شايله
اسمي ومجرد انها تحاول تستفذي
بالشكل دا ...الي وراه بيان لان دا اسلوبها
... لان كان ممكن الي يبقي معايا اي حد
تاني شغلت عيني ... ولالخطه يا حور ... الي
شغلت عيني وقلبي واحده تانيه مشت
غضبانه من كلمها قعدت مع عيشه لدرجه
ان عيشه افتكرت انها زعلانه عشان جوزها
هي وسليم ...

مرر يده علي جسدها الشهي وهمس

#انا اتاكدت من حاجه واحده بس النهارده انا
قلبي مبيشلش الاواحد و بس ...وهي بس
الي عيني بتشوفها اميره قلبي ... الي
جمالها بزياده اوي ... وهي بتدوده عشان

تجنني بقميص مجنون وبرفيوم يهوس

999 ...

تلمس حدود شفيتها المرتعشه

#ومكياج اول مره تحطه ...

تعلقت المجنونه بعنقه لتعتدل

جالسه ويضيع هو بشفاه دافئه معبقه

بطعم كريزي ممتع يد صغيره تداعب

خصلاته بنعومه وهمسه رائعه اطاحت

بالبقيه الباقيه من تماسكه ليغرق في فتنه

صغيره يتعلم بين يديها الحب يدخل

مملكته الواسعه الرجهويحلق في فضاء

رحب من المتعه اللامتناهيه+

واصل قراءة الجزء التالي

تمدد غيث في الحديقه امام بيته .. ينظر

لنجوم السماء المتلئله .. لقد وافقت ان

ترتبط به ان تكمل معه الطريق ان تبني
معه حياه جديده علي اطلال حياته وحياتها ..
كلاهما يمتليء بالالم كلاهما هدم الموت
حياته ولكنها واففت ان تجازف معه لبناء
حياه جديده لما خفق قلبه عندما علم
بموافقتها ... تنهد دوما كان يحب التمدد علي
العشب ومتابعه صخب النجوم المتحركه في
السماء ... روعه تحركها وسباقها البعيد
عن القمر ... عندما اخبر جاسر قال انه حالم
تكثر مما يجب يتطلع دوما للبعيد لعله
محق فهو استطاع ان يقتلع جزوره ليعيش
بعيدا لعشر سنوات وسماه كانت تخشي
الليل ... ترهبه كف عن متابعه السماء لاجلها
فقط ولكن هنا كان يبت النجوم عشقه لها
..هل عاد لفته ماقبل سماه رؤيه النجوم
واخبارها عن مكنون قلبه ... لما لم يدخل
البيت ويتحدث لصوره سما كما اعتاد دوما

...لما ... يريد ان يري البسمه الحزينه

الغامضه نعم غامضه

كلماتها معه كانت تثبت الرفض لما وافقت

هل اشفقت عليه عندما رأته يقطع الالم

بالمقابر ... بالتاكيد رأته ...لما هذا الخاطر

اثقل قلبه ... هو لا يريد شفقه ... هو يريد

مشاعر حقيقيه يريد دفيء عاطفي افتقده

... بافتقاد سماه ... تلك البسمه كل شيء

بها مميز حتي التحافها بالسواد ... عيناها

بلونها

الاخضر كارض واسعه تمتليء خير تلمع

بلمعان صاحبته البيضاء المتدرجه بحمره

رائعهشفتهاها مكتنزه بلون كرزي طبيعي

.... وللمره الثانيه يحاول تخيل شكل شعرها

... فليكن مثل شعر اااا والدته ام جاسر ...

ذلك الشلال المجنون الذي كان يصل لبعده

ركبتها .. يذكر جيدا جدلتها الطويله التي
قصتها يوم وفاه عمه حدادا عليه حسنا
فليكن مثل شعر عائشه الذي يماثل شعر
والدته يذكر انه كان يحب تمشيته وهي
صغيره ... ويذكر ايضا انه من اطلق عليها
ربونزل ... عائشه مدلتها الصغيره ورده
متفتحه وسط ثلاث ذكور كانت دميته
المدلله هو وجاسر ... ولكن جاسر كان دوما
يكبت مشاعره ... اليوم فقط راي لمعان
الحب بعينيها صغيرته ستتزوج سيخطفها
فارس علي حصانه الابيض ... وسليم فارس
حقيقي كل يوم يزداد احتراما له ... احترام
بشده طلبه للكتاب ... لم يفكر يوما مثله ...
سليم مقيد بعقيده راسخه بشده ... البسمه
الحزينه ايضا تشبهه في هذا التقوي واحترام
الذات لقد اشتاق ليحيي الصغير هذا
الفتي شبيه والدته .. نسختها الصغيره

...المتعته يعشق تدليل الصغير والتحدث
معها يحب ملمس يديه ... وضحكته
المجلجله وحتى اسمه الذي ينطقه بطريقه
خاطئه جاسر فاجاه بامر السكن في
القصر هو لا يحب هذا منذ كان طفل وهذا هو
بيته هنا تزوج اباه وامه هنا عاشا لسنوات
من دونه هنا ولد ثم حادثه اولي تقضي علي
اسرته بالكامل ابويه وامه والسائق ويخرج هو
حي طفل لم يكمل شهر من عمره مجرد
رضيع لم يعرف له اب غير عمه وام غير
زينب اعطته من حنانها ولم تفرق ابدا
بينه وبين جاسر

بالعكس كان هو المدلل ودوما له تمييز عن
جاسر لدي عمه فهو الصغير ... وحتى جاسر
احبه وكانه اخوه الشقيق ... كان اقرب اليه
من علاء ... جاسر عاشق جتي النخاع ... كان

يعلم من البدايه ان مايشعره تجاه عزه ليس
بحب وكثيرا ماخبره بهذا ولكنه دوما يعاند
ويكابر ... عزه تلك الافعي التي يمقتها منذ
صغره هي ووالدتها الحرباء الكبرى ... كان
يكره افتعالها المشاكل دائما مع زينب
شجاراتهم التي لاتنتهي ... ولكن زينب
...اقوي امراه راها علي وجه البسيطة ...وتذكر
كلاماتها

#شوف يا حبيبي انا عارفه انك كنت بتحب
سما بس انك تفكر في الجواز دا مش معناه
انها خرجت من قلبك

قال بحنق #هو الواد ده مش هيكبر بقي
ويبطل يفتن

وكزت راسه #ياواد بطل تظلمه جاسر
مقليش حاجه

#ياسلام امال عرفتي منين بقي ان شاء الله

#العصفوره قالتلي ... مش عيب ان واحده

تشغل عينك مش عيب انها تحرك

مشاعرك ومش عيب انك تبدا حياه جديده

... العيب انك تخبي علي امك

قبل يدها

#ياحبيبتني انا مش مخبي ولا حاجه بدليل اني

جاي بكامل ارادتي اعترف اهوه ...الحكايه

كلها ياامي اني متلخبط مش عارف ان كنت

اللي عملته دا صح ولا غلط مش عارف ان

كانت هتوافق وللاء بس مره واحده حسيت

اني محتاج القعد مع سما واتكلم معاها بس

برضه مرتحتش ... يمكن اللي خرجني من

اللي انا فيه اني شوفت يحيي

#امممم يعني فكرت زيڪ وراحت هي ڪمان
المقابر .

#تفتكري لسه بتحب جوزها ...

#وليه متقولش راحت تودعه ...زي مانت
كنت رايح تودع سما بس مقدرتش تواجهه
نفسك بدا

#اودعها هي خلاص سما هتنتهي من
حياتي يامي

ربتت علي كتفه

#لاء مش هتنتهي بس هتستخي ليها حته
جوا قلبك هتقفل عليها الباب وتسيب قلبك
فاضي يتقبل حب جديدزي بالظبط
ماهنجمع ذكرياتك معاها في قوضه وهنقفل
عليها القوضه الكبيره اللي في ظهر القصر
هنلم فيها حاجه سما كلها ...

قال بحزن #بس

قاطعته # مبسش ...محمود لما شاف بنته
بتضيع منه عمل كده اجر بيتها بفرشها كلها
ومش كده وبس دااخذ كل قمصانها اللي
لبستها في بيتها وحرقتها.من بعيد تحس
انها قسوه لكن لما تقرب تعرف انه حب
وخوف طول ماهي شايفه الحجات اللي
بتجمع ذكرياتها معاه عمرها ماهتنساه
...انت كمان محتاج شويه قسوه ... الام
عشان تفرح بطفل بتمر باصعب الم علي
وش الارض الولاده ياغيث بس بعد اما
بتاخذ ابنها في حضنها كل الوجد دا بيروح
...انا عارفه ان مش سهل عليك انك تقرر
قرار زي ده ويمكن حاسس بالندم بس قراره
صح محدش هيحس بوجعك

الا واحده جربته ...اهم حاجه ياغيث اليتيم
اللي ربنا جعله في بيتك عشان تدخل بيه
الجنه ...راعي ربنا فيه ... وحاجه كمان
اتقي ربنا في بسمه ... واوعي تقرب منها
غير في الحلال عشان ربنا يبارك فيها
ويحفظها

#حاضر ياامي ...بس انتي وشك شكله
تعبان

#فعلا انا حاسه بشويه تعب اندهلي عيشه
تقسلي الضغط وهنام شويه وهبقي كويسه
تنهد بقوه ...امه محقه كالعهاده والان بعد
تفكير هاديء علم من تكون ناقله الاخبار
بالتاكيد المشاغبه الصغيره ... التي كان يبدو
عليها

الالم لسبب يجهله ...عجيبه هي تلك الحور
... برغم صغر سنها وبرائتها التي تظهر
واضحه بتصرفاتها العفويه الا انها تملك قلب
كبير وحب يغرق الجميع باستثناء عزه
بالتاكيد احيانا يشعر انها تريد تقطيعها
ونشر جثتها علي ظهر الكوكب ..ابتسم تلك
الصغيره قادره علي منح الجميع ابتسامه
انها طفله بحق ...ولكن غيرتها قاتله
والغريب ان جاسر مستمتع بتلك الغيره ...
لما شعر بالحنق من كلمات علاء برغم انه
متيقن انه يمزح هو ليس برجل غيور
بطبعه ...في العاده غيرته مقبوله ... يبدو ان
رياح التغيير ستهب عليه بعض التصرفات
يشعرها غريبه عليه كفضوله القاتل في
الصباح ليعلم لما ذهب للمقابر ...هل شعر
بالغيره لقد سعد لرؤيتها ولكن من داخله
كان حائق ... تنهد بقوه وهو يري ضوء الفجر

يزاحم سواد الليل ليزيحه وينتشر في الافق
..تنهد بقوه واعتدل جالسا النهار في سبيله
لاعلان يوم جديد يوم سيبدأ فيه حياه
فعليه بعيدا عن الذكريات والاطلال واشباح
الماضي نفض ملابسه ليترجل للبيت في
الصباح ستفرغ والدته البيت سينال قسط
من النوم ويبدأ بتجميع اشياء حبيبته يودعها
ويطلب لها من الله الرحمه+

يارب يكون البيت عجبك

عائشه #جميل جدا و الديكور مميز اوي
والالوان حلوه

سليم #يعني مش محتاجه تغيري اي حا
جه في الالوان

عيشه #لاء بس انت ليه بنيه كبير اوي كده
سليم #متقلقيش هجيب حد يساعدك

عقدت ذراعيها ووقفت قبالته وقالت بتحدي

#علي فكره انا مش عويله وبعرف اعمل

شغل البيت كله

خفض بصره #انا مقلتش كده ... بس كمان

انتي عندك دراسه وشغل غير كده انتي

متعوده ان حد يخدمك ...

#علي فكره لو اتخيلت ان انا الدلوعه بتاعه

بياه ومماه تبقي فاهم غلط ...

تنهد بقوه وقال بتوضيح

#افتكر اني اعرفك من فتره وعارف دا كويس

... وبعدين انا مش عاوز اغير نمط حياتك ...

#انا مشوفتش العياده

#معلش هورهاالك انا بعد الكتاب ... هتنزلي

مع بسمه تجيبي فستان الكتاب مش كده

#لاء انا عندي فستانين جيپهوملي غيٺ وهو
جاي من فرنسا والغريه ان هما نفس
التفصيله بس الوانهم مختلفه ... فهلبس انا
وبسمه زي بعض ... بس انا مقلتش لبسمه
تفتكر هتوافق

#مفتكرش هتعترض .. بس انا كنت بفضل
تنزلي تنقي اتني حاجه

علي فكره دي فساتين سهره وانا مش
لبستها اصلا ... دا هو حتي يوم ما رجع قلي
تلبسيهم في خطوبتك ...

تنهد بقوه #تمام طب ممكن اي خاتم من
بتوعك

خلعت احدي خواتمها الصغيره وناولته له
ليفتح كفه لتضعها بداخله ... ليغلق يده
عليه بتملك ليقول

#طب الفستان بتاعك لونه ايه

#شوف هو في واحد لون السما ساعه
الغروب والتاني لونه نبيتي تفتكر بسمه
هتختار اي لون

#اتمني تختار النبيتي

ابتسمت #انا كمان سليم هو انت
مبسوط

رفع عيناه للحظه وتامل وجهها

ملامحها المحفوره بقلبه الخافق سعيد فقط
انه علي وشك القفز والتصفيق والصراخ
من كثره السعاده فرك لحيته القصيره

#دي اول مره تندهيلي باسمي

قالت بحنق #هو سياتك اسمك عوره
ولاحاجه لازم يستخبي

حدق بوجهها وانفجر ضاحكا

#انا اسمي عوره ليه ماشي عريان

تاملت ضحكته وقالت بمرح

طب خد بالك لياخد برد ابقني غطيه

يادكتور

رفع احدي حاجبيه وسال

#هو ايه ده

#اسمك ياسليم ... انا داخله لبسمه

والا شكرا علي الشيكولا عنتها عشان ناكلها

سوا

#يعني عجبك

#اممم وحلوه حدودته قبل النوم ميرسي انا

بحب الحوديت خالص وبحب الورد كمان ...

قالت جملتها وفتحت حقيبتها لتناوله كيسه

صغيره

#انا مش بحب ابقى مديونه ..

تركتها بين يديه وترجلت لغرفه بسمه فتحت

الباب ودخلت هاتفه

#يا بختك ياغيث ايه الجمال ده ماشاء الله ..

دا الاسود كان دفنك

فركت بسمه كفيها وقالت بحياء

#ربنا يخليكي يا عيشه ... انتي

الاحلي

عائشه # يخرب بيت الرقه ليه حق يقول

عليه جعفر

حور ضاحكه #تصديقي صح انا وانت بره

القصة دي خالص انتي جعفر وانا مخمير

عائشه #شوفي بقي ياست البنانيت غيڻ
وهو جاي من بره جبلي فستانين سوريه من
باريس بس ايه تحفه والاتنين تفصيله واحده
.... انا فكرت نلبس زي بعض في الكتاب ايه
رايك

بسمه # انتي قلتي لغيت

#لاء لسه انا قلت لسليم وهو وافق بصي انا
مصورهملك شوفيهم وقولي لي رايك
ومردتش اوريهم لسليم
نظرت بسمه للهاتف وتفحصت الاثواب
#هما فعلا تحفه بس دول عريانين ياعيشه
واحنا محجبات

#انتني مجنونه احنا هنبقي في وسط
الحریم وهنلبس غطا زي اللي كانت لبسها
حور في فرحها كده.... وهكلم سليم يظبطلنا

مصوره تصورنا معاهم ... هاه ايه رايك

هتختاري انهوه

#هو النبتي حلو بس يعني ..انا هقعد كده

ادامه ازاي يعني

عائشه #اه انت فاهمه غلط علي فكره انا

الي المفروض اقول كده ..بس علي كل

اتلقيتي الحكايه ثقيله خليك بالغطا

ياحببتي انت عايزه تنقطيني

حور #يابنتي سيبك منها دي هبله مانا كنت

لبسه فستان عريان يوم كتب الكتاب بس

ايه بقي جاسر ولا بصلي اصلا

انفجرت الفتاتان بالضحك فقالت بسمه

#هو يحيي فين

حور #اتعلق في رقبه غيث اول مادخل من

الباب وطبعاً زمانه اكله شيكولاته ودرمغه

ضربت بسمه ساقها في الارض

#طب ليه كده ...

عائشه # ميغراش يابسمه دا طفل عادي

لما يوسخ هدومه

بسمه # انا زعلانه علي الشيكولاته اصل انا

الي باكلها

نظرت لها الفتاتان وانفجرا ضاحكين

في الخارج غيث

في ايه ياسليم مالك متنح ليه يا حبيبي

هاه...مفيش...!!!! شوف انا هحجز قاعه

جاسر مقاطعا #قاعه ايه ياسليم

شوف بقي ياسيدي دا كتب كتاب اخويا

واختي يعني بجوز اتنين دفعه واحده ...

كتب الكتاب عاوزه هنا تمام عاوزه عندنا تمام

... بس عشان ماما مبنعرفش تتحرك كتير
ياريت يبقي هناك ... البنات هيلبسوا عادي
وهنكتب وكل واحد ياخذ مراته ويخرج

محمود #هاه ايه رايك ياسليم

سليم #تمام اللي تشفوه

محمود #يبقي الكتاب عندكوا عشان الحجه
زينب

غيث #عم محمود انت مكلمتنيش في حاجه
محمود #عشان عارف انك هتتقي ربنا فب
بنتي ياغيث ... فلوس الدنيا متسواش ظافر
منها...ولادمعه تنزل من عينها ... دي امانه
في رقبتك يابني

غيث #عم محمود ... المهر اللي هتقول عليه

قاطعہ محمود #المهر اللي هتدفعه افرشوا
بیه بیتکوا ... اللي بوصیک علیہ هو یحیی
حطہ فی عینک یابنی

قبل غیث خد یحیی

#یحیی دا حبیبی اصلا داانا اتجوزت امہ
عشانہ صح یایحیی

#غیت بیبی

جاسر #تمام یاجماعہ کدہ علی میعادنا اخر
الاسبوع یعنی بعد بکرہ ... عم محمود
الحجہ خدیجہ وبسمہ عند حور من بدري

یونس #وانا معاهم طبعا

امسک جاسر اذنه #عاوز تعود فی وسط
الحریم

#اي اي خلاص ياابيه هزعزع هنا مع ابو

حميد .

وكزه غيث #ياد قعده الرجاله

بالدنيا هاخذك انت وسليم ويحيي عند
الحلاق انا وانت ويحيي نحلق وسليم يتفرج

علينا

سليم #ليه بس مانا بحلق شعري عادي

يعني

غيث #حلو سييلي نفسك بقي وانا هظبطك

سليم # مش مرتاحلك ياغيث

جاسر بابتسامه #لاء متقلقش غيث خبره في

الحجات دي

غيث # عجبك كده يا يحيي محدش مؤمن

بقدراتي

يحيي #غيت بيبي

غيث # انت اللي حبيبي يا يحيي

عم محمود عاوزك تسال بسمه هي عاوزه

تعييش فين

محمود #يابني دي حياتكوا انتوا ترتبوها مع

بعض ادخل ياونس اندهلها

غيث #انا عارف مكاني الحق الكرسي قبل

ماتعد عليه هاهاهاه

جاسر #مش عارف ليه حاسس اني سمعت

الضحكه الشريره دي قبل كده

علاء # انا هستاذن يا جماعه عشان لسه

طالع علي طريق سفر

محمود #توصل بالسلامه يابني

جاسر #علاء متناخرش يوم الكتاب عشان

ايناس تتعرف علي بسمه

اكتفي بهز راسه وتحرك خارجا عاد يونس

ووقف بجوار جاسر هامسا

#ابيه خد بالك من حور عشان بتتعب

نظر له جاسر #بتتعب ... كانت بس مضيقه

امبارح

#لاء انا اتعودت علي كده هي مرعوبه يمكن

عشان الولاده قربت بس قلبي بيوجعني

الحمقاء الصغيره التي لاتصرح ابدا بالالم

...زفر بقوه

#ماشى يايونس ... شكرا+

جلس غيث يداعب يحيى والاخير يضحك

بقوه ويجذب شعره وهو مستمر بدغدغه

بطنه ضحكات تلك الصغير دوما ترتد
بداخله تفتح له طاقه نور ...

#احم احم

نحنه ناعمه اخرجته من مرحة الطفولي
ليري طرف ثوب بلون ارجواني لتتبع عيناه
اللون يعشق الارجواني يضيق عند خصرها
ليظهر خصر نحيل غايه في الروعه وخمار
بلون اخضر فاتح ليخفي باقي مفاتها
المبهره خلفه اللعنه ان فتنتها كامله في هذا
الوجه المستدير كستداره قمر منير اليوم
تطفي حمرة طفيفه علي خديها وشفتيها
الورديه الجميله اعلنت انتهاء الحداد ورغبتها
في متابعه الحياه معه يبدو ان نظراته
المفترسه اخلتها لانها ضمت يديها امامها
لتفركهما .. حسنا لقد فتن بطلتها ووجنتها
التي ازداد احمرارها

#علي فكره انتي في بيتكوا مش محتاجه

عزومه القعدي

ابتسمت و اشارت الي شعره وقالت

#علي فكره شعرك

مرر يده في خصلاته الطويله نسبيا ليعيدها

مكانها وقال

#كده يا يحيي تشلفط الجثه ... بس قولي

بقي هي امك حلوه اوي ليه كده ... تعرف

يا يحيي ان انا بحب اللون دا اوي ...

#تمام اسيبك تعد مع يحيي

نظر اليها وقال بحزم

#اياكي ابقى قاعد وتسيبيني وتقومي ...

عقدت ذراعيها وقالت بهدوء

#تمام بس انت بتكلم يحيي مش بتكلمني

ابتسم # يعني لوقلت انك حلوه اوي واللون
دا جميل عليكي اوي وولون الروج تحفه

قاطعته #هسيبك واقوم

.....وعلي فكره انا مش بحط روج

قالت جملتها لتمسح شفيتها المكتنزه بيدها

ثم تفردها امامه

هز راسه نفيا وقال

#مش مصدقك علي فكره ... انا بحب اتاكد

بنفسي

اشتعل وجهها وخفضت عيناها

#انت قليل الادب

نظر الي يحيي المحدق بوجهه

#عجبك كده يا يحيي امك بتشتمني

يحيي #بمه كخ

غيث #حبيبي يا حيي ... شو في بقي
دلوقتي عا وز اعرف رأيك في حاجه ... ممكن
نعد في بيتي اللي يحيي اجالي فيه دا اصلا
بيت ابويا الله يرحمه وانا كنت عايش هناك
لحد قبل ما اسافر ... او جاسر اقترح اني اخذ
جناح في الدور الثاني في القصر ... دا مقفول
بس كل جناح فيهم تقريبا شقه منفصله

تنهدت بقوه

#مفتكرش انك ممكن تسيب بيتك والاكنت
قعدت في القصر اصلا

#دا حقيقي انا كل ذكرياتي في البيت ده ...
لو حابه هنغير كل حاجه .. علي زوكك زي
ما تحبي ولو حابه تقعدني في القصر برضه
عادي ...

تنهدت بقوه وقالت

#لاء الافضل يبقي المكان مستقل عشان

يعني ابقي علي حرיתי

نظر في عيناها

#انتی وفقتی لیه

قطبت #كنت عایزنی ارفض

#خالص بس ردك علیه فی المقابر كان

بیقول انك هترفضی

#انت مش محرم لیه عشان اقف افتح

معاك حوار ...

#طب رحتی المقابر لیه

#انا مسالتكش انت رحت لیه .. ومع كده دا

انسان كان زوجي وكان لازم اودعه للمره

الاخيره ... عشان اقدر اقل صفحه وافتح

صفحه جدیده

ورغما عنه تاملها باعجاب

#هتقدري

تنهدت بقوه # لومقدرتش يبقي مش هينفع

اتجوز

#مش فاهم

انت غيري انت ممكن تتجوز وتفضل

تفكر في مراتك عادي ربنا مش يحسبك ...

بس انا مينفعش ابقي في عصمه راجل

وافكر في واحد تاني دي تبقي خيانه للامانه

ربنا يحسبني عليها

نظر اليها باحترام وتقدير حقيقي لقد اعجزته

بحكمتها وتقواها .. هل هي احدي الملائكه

#طب وهو انا لوفكرت فيها مش هتضيقي

#حاليا لاء. .. لكن وارد اتضايق في المستقبل
بس ... برضه مقدرش اصرح بده عشان
القلوب بايد ربنا محدش بيتحكم فيها
...سالت انا وفقت ليه ..وفقت عشان صليت
استخاره وحسيت ان انا مرتاحه ... وهور
قالتلي انك عارف ربنا ومش بتسيب فرض
... وبابا كمان قالي كده

قال بتردد #انتي صريحه اويانا باقي
لسه مش قادر الاقفل الصفحه ...ومحتاجلك
معايا

طب مانا هبقي معاك

تنهد #شوفي يابسمه انا من ساعه مارجعت
من بره مقدرتش ادخل قوضتي انا وسما
... ومش هقدر اعمل ده لوحدي ...القوضه
فيها حجاتها كلها لبسها وبرفانتها و ووو

اغمض عيناه وبلع ريقه فقالت

#وذكرياتك معاها ..

#يعني لو مش هيضيقتك هبقي محتاجلك

معايا نقفل الصفحه دي مع بعض ممكن

ابتسمت وهزت راسها موافقه

#يعني مش هتضيقي

#علي فكره انا عارفه كويس جدا انها مش

سهله خصوصا اللي فهمته من كلامك انك

كنت بتحبها اوي انا كمان كان صعب

عليا جدا ان بابا يمنعني من الذكريات اللي

كنت عايشه عليها ...ياجر البيت ويرجع

حجاته لاهله ... حتي الصور ... كنت في

الوقت ده محتاجه اي حد يكون جنبي فعلا

يمكن لولا سليم وكلامه معايا وحوور كمان ..

مكنتش قدرت اتخطي المرحله دي
..... صدقني انا مقدره اوي اللي بتقوله

قال بانفعال

#انتي قلبك طيب اوي ... عارفه انا مش
عارف رحت ليه ... رحت عشان احكيها
ولاودعها ... حسيت انها ماتت اليوم دا
قلبي كان وجعني بس كنت خايف

#خايف من ايه

#خايف ترفضني وتقفلي باب امل اتفتح
جوايا ... مش عارف اتفتح امتي بس انتي
الوحيد اللي قدرتي عملي كده ... عارف انك
هتستحملي كتير معايا .. وهتتعبني كتير
معايا ... بس انا حقيقي محتاجك ... وكل
اللي بطلبه من ربنا اني اقدر اسعدك
وعوضك اللي انتي معشتهوش .. واللي انا

كمان اتحرمت منه من سنين ... عارفه ببقلي
مرتاح اوي وانا بتكلم معاكي مش عارف
بيني كده هحبك باين

قاطعته بارتباك

#||| يحيي نام وووو||انا لازم انيمه

حدق بوجهها المشتعل وتلك الاسنان
اللؤلؤيه القاسيه التي تقطم شفيتها
المكتنزه تري كيف يكون مذاقها انها تشبهه
الكريز الطازج اقتربت ليتشتت برائحتها
الانثويه المغريه يزفر الهواء بنعومه غارق
حتي اذنيه في فتنه مخفيه عن عيناه لمسه
غير مقصوده ليده التي تحمل الفتى ثم
اعتدلت لتقول بسرعه

#هي عيشه قالت ان الفساتين انت جبتهم
وهما حلويين ووو تصبح علي جنبه

قالت جملتها لتختفي من امامه في لحظه ...

ممتعه هي بسمه خجوله

كان غارق في تأثيرها ... لما هي خجوله هكذا

اليس الاجدر بها ان تكون اقل حياء من هذا

... سما كانت متحرره بشده تعبر عن

مشاعرها ببساطه ...دون خجل وهذه البسمه

تخجل من مشاعره هو يد جاسر التي

وضعت علي كتفه اخرجته من شطحته

لارض الواقع

#ايه ياخي نا رحت فين

#مع النجوم

#والله زما ان ياغيث هترجع تاني للنجوم

والقمر

#تفتكر بتحب النجوم

جاسر #يلا يا حبيبي خلينا نروح اتفقت معاها

علي الشبكه والسكن

غيث #شبكه ايه

جاسر #قوم ياغيث بدل ما امدا ايدي عليك

قدام الناس عدي

سليم #ايه ياغيث انت عجبك القعه

لوحديك

هب واقفا وقال # انتوا هتحفلوا عليه

خديجه #يلا يا جماعه العشا جاهز

جاسر #لاء عشا ايه احنا يادوبك نروح

خديجه #لاء كده ازعل والله

غيث #انا قتيل العشا

ثم مال علي اذن جاسر

#هتيجي تعد معانا

سليم ضاحكا #عليك واحد ياحلو معندناش

حريم تعد مع الرجاله

غيث باحباط #داانت حمي ... ماشي ياسي

سليم بكره تقع تحت ايدي ياحلو معلش

يامي خلي العشا يوم تاني

محمود #مينفعش يابني

اجتمع الرجال هلي مائده الطعام ليسال

غيث

#هو يحيي لسه نايم

يونس ضاحكا #اه كده برده ياغيث تاكله

الشيكولاته كلها ... طب هتخانق علي ايه

دلوقتي انا وبسمه

محمود #الله يفضحك انت متسترش ابدًا

بتاكلوا الشيكولاته بتاعته الواد الصغير ...

تشارك الجميع بالضحك وقال غيث

احلي شيكولاته ياسي يونس كده بس

انتهى الطعام ليرحل الجميع ويتحرك سليم

لغرفته ينظر لعلبتها وكانها كنزه الدفين متي

ياي الوقت الذي كلماتها ان يصرح

بالعشق عائشه من زرعت ورود ورياحين

فواحه بقلبه ... انها ليست كما كان يعتقد

فتاه مدله بالعكس تريد تحمل المسؤليه ...

جميله هي جميله بكل شيء حديثها كلماتها

المرحه وروحها الطيبه ... امسك الصندوق

بين يديه تحسسه ليفتحه ويفرغه ليري

سلسه مفاتيح فضيه محفوره عليها جمله

الله يحفظك ... ورقه صغيره

دي عشان تفتكرني غلاسه وانت بتفتح
الباب والعياده والعريه ... الورده الحمرا
جميله ... وانا كمان بحبها اويعائشه

ابتسم وهو يتمسك بتلك القلاده

#ربنا يحفظك ليا يا عيشه

استلقي علي الفراش من كان يصدق ان
سليم الذي عاش طوال عمره يحارب فتنه
النساء يقع بفتنه تلك اليمامه البيضاء
صاحبه عيون الغزال الواسعه ...

+-----

قولوا لماذون البلد يبجي يتمم فرحتي
ويهني قلبي اللي انسعد علي وليف من
قسمتي قولو لماذون البلد ... قولوا يكتبلي
الكتاب علي صفحه بيضه معطره

انا والحبيب بعد الغياب هنعيش في جنبه
منوره فيها السعاده والهنا وفيها يكثر فرحنا
قولو لماذاون البلد

كان هذا صوت حور الشجي الذي ارتفع
وسط الفتيات التي تملء جناحها

عائشه #صوتك حلو اوي يا حور

بسمه #انتى اول مره تسمعها دي كانت
مصدعانا في البيت هي ويونس

عائشه #ايه ضاااااه يونس كمان صوته حلو

حور ضاحكه #اه زمان سليم دلوقتى مقعده
يغنى تواشيح

تشارك الجميع بالضحك .. الجميع يبدو
عليه السعاده حتى زينب العجوز التي
اصرت الحضور مع الفتيات والغريب ان عزه

.....والف صلاه والف سلاما علي احمد

محمممممم نبي الهدي

#اللهم صلي وسلم عليه

هكذا ردد الجميع قبل ان تدخل لواحظ

لتعلن عن وصول الرجال

لينستر كل المخدع بلباس محتشمه ماعدا

عزه ظلت كما هي بثوبها الاسود اللامع ...

ترجل جاسر وعلاء للداخل ليقول جاسر

بهيبته التي لاتليق الابيه

#الماذون بيسالكوا موافقين

عائشه # اه

علاء # طب اعلمي مكسوفه

وانت يابسمه

اكتفت بهز راسها

جاسر #الف مبروك يابنات

التف للخروج فوقعت عيناه علي حوريته
تجلس بجوار والدته تحرك بثبات ليرفع يدها
ويقبلها

#يلا ياست الكل عشان تحضري الكتاب

انتوا الخير والبركه يا حبيبي

حور هامسه #اصل سليم فاكر انهم منيمنك

مغمطيسي وانتي مش موافقه

ضحكت زينب وجاسر وكذا علاء

انحني جاسر علي اذن حور

#حسابك معايا بعدين

#طب انا عملت ايه

#انا سامع صوتك من بره

#طب حتي انا كنت بصلي علي النبي

اعتدل واقفا وتمتم

#صلي الله عليه وسلم

علاء #صوتك حلو اوي يا حور احلي من

صوت يونس

حور #متصلي علي النبي يا ابو جاسر وتهدي

النفوس كده ربنا يباريكلك ... بدل ما ارميلك

ابنك اللي لزلقي ده في الارض

ايناس #مهو نام علي صوتك يا حور

حور #يا دي النيله اقولكوا انا اتخرست اهوه

جاسر ضاحكا #يبقي احسن برضه يلا ياماما

واستعدوا يا بنات عشان بعد الكتاب سليم

وغيث هيخرجوا معاكوا

قال جملته وتحرك بمقعد زينب للخارج
وقعت عيناه. علي عزه التي ابتسمت بخبث
تري لما

دخل جاسر وخلفه علاء ليعلن

#ابدا ياشيخنا العرايس موافقين

انتهت الاجراءات ليعلن

بارك الله لهم وبارك عليهم وجمعهم في

خير

جاسر #مبروك ياسليم . مبروك ياغيث

محمود #الف مبروك ياولاد ربنا يتملكوا

بخير

غيث بحنق # تمام الله يبارك فيكوا كلكوا

ياجماعهتعالى يامى اودىكى عند

البنات

زينب ضاحكه #ياغيث اتهد هتفضحنا

جاسر #ها مهو فضحنا خلاص

زينب #تعالى ياسليم

جئا سليم امامها ليقبل يدها باحترام

#امرينى

#عيشه دي بنتى الوحيدده ...يعنى انت

اخذت حته من قلبى ... حطها جوا عنيك

سليم #وقلبك غالى عندي يامى ربنا

يحفظك يارب .. ومتقلقيش على عيشه انا

مش هحطها فى عينى بس انا هحطها جوا

قلبى

ربتت زينب على كتفه همس غيث باذن

جاسر

#الحق سليم هياكل مننا الجو ياكبير

جاسر #ياواد اعقل والله انا حاسس ان
عقلك اصغر من عقل الواد يحيي انت
هتاخده معاك

غيث #طبعاً .. انا واخدهم شروه علي
بعضهم كدا

تحرك ناحيه محمود الذي يتلقي التهاني
وقال باسم

#عم محمود كنت عاوزك في كلمه

انسحب محمود ليقف معه

#هات يابني الواد ده انت شيله من الصبح

قبل غيث خد يحيي وقال

#لاء انا مبسوط كده .. عم محمود كنت

بستاذنك عشان ممكن اخر بسمه شويه ...

انا عاوز افتح صفحه جديده

ولازم القفل القديمه ... انا كنت قلت لبسمه

اني هبقي محتاجلها عشان القدر اجمع

حجات سما وممكن نتاخر

ربت محمود علي كتفه

#ياحبيبي بسمه ثيب مش بكر يعني

حكما في الدين بيختلف ...

#مش فاهم

يعني خلاص هي كده بقت مراتك .. يعني

تقدر تاخذها عندك ...

#ايه ده دا بجد

#ايوه بس انت اللي قلت عاوز تعمل فرح ...

امممم بس انا كنت قرئت ان الكتاب مش

دخله

ربت علي كتفه

#دا للبكر اللي زي عيشه كدا .

بس حكم الثيب بيختلف .. ولو مش عايز
تعمل فرح

غيث #لاء انا عاوزها تفرح ومتحسش انها
اقل من عيشه الحكايه كلها اني عاوز بس
ابدا حياتي معاها في صفحه جديده واحنا
لسه هنفرش البيت بس كدا تمام ... لو
اخرتها متقلقش

#تاني ياغيث هوانا بتكلم هندي يا حبيبي

غيث ضاحكا

#معلش بقي اصلي متلخبط شويه

#طب هات الواد ده وادخل خد مراتك

وشوف هتروح فين

احتضن غيث الفتى

#لااااااااااا دا الملك الحارس ...

حدق محمود في وجهه وانفجر ضاحكا

يخرب عقلك ياغيث انت مصيبه

ترجل جاسر للداخل ليقول

#غيث تعالي عشان تتصور مع مراتك عشان

المصوره هتمشي

تحرك غيث للخارج لتستوقفه زينب

#تعالي ياغيث

انحني نحوها لتعطيه عليه من القطيفه

الزرقاء

#دي شبكه مراتك لبسهالها

واخرجت اخري

#ودي هديتها يلا روح واندهلي سليم

تحرك غيث نحو سليم وقال ضاحكا
#روح ياعم خد نيبك الحجه بتوزع دهب
انحني سليم امام زينب ليقول

#انا جبت الشبكه

زينب بحزم #انا اديتك بنتي يعني انت
دلوقتي عندي زيك زي غيث وجاسر وعلاء
. عاوز تعمل حواجز انا معنديش مانع

سليم باحراج #بس

#مفيش بس تلبس مراتك شبكتك الغاليه
عليه انا شخصيا عشان دي بمجهودك
وبعدين تلبسها شبكتي

علاء#اسمع الكلام يابني عملت معنا كلنا
كده يوم الفرح وعلي فكره غيث جاب شبكه

تناول سليم العلب ليتحرك بجوار غيث

الذي علق

#الحجه زينب مينفعش تقولها لاء

ومتخدش الموضوع بحساسيه عشان هي

كده اعتبرتك واحد من ولادها ...

تنهد سليم بقوه ليترجل للداخل وخلفه

غيث تامل غيث بسمه بنظره فاحصه انها

اليوم بسمه مشرقه تبديل محتشم للثوب

الفاضح الذي يعلمه. جيدا جيد انها انتقت

فهو يعطي رونق رائع مع حجابها بنفس

اللون ... احمر شفاه قاتل يبرز اكتناز شفتيها

المغريه خدودها اصطبغت بحمره مشرقه

وعيونها الخضراء تمتليء خجل اقترب ليرفع

ذقنها ويهمس

#مبروك

#الله يبارك فيك

لينحني ويبطع قبله علي جبينها لتصفق
حور بسعاده

#هات بقي العلب دي ولبسها الشبكه

ناولها غيث العلب وكذلك فعلت خديجه
ليخرج سليم خاتم الزواج ويضعه بين
اصبعها كانت لحظات مميزه الجميع سعيد
ويضحك ماعدا عزه التي انسحبت بهدوء
دون ان يلاحظها احد او هكذا ظنت فهناك
عيون كانت تراقبها عن كثب حور

#جاسر انا هدخل الحمام ثواني

قالت جملته للترجل ببطء لغرفه النوم تركت
الاضواء مغلقة لتذهب الي الشرفه وتنظر الي
المكتب فعزه منذ نزولها ومحاوله التودد
اليها ثم استاذنها لتدخل حمام غرفتها وهي

اثارت بداخلها الشك خصوصا انها لم تجد
مفاتيح جاسر بعد خروجها انتبهت علي
حركه داخل المكتب انتظرت للحظه لعله
جاسر ولكن الاضواء ظلت مغلقه الامن ضوء
منبعث من الهاتف زفرت بقوه لتتحرك
للخارج وتشاهد جاسر يتحدث مع

والدها اقتربت

اليوم كان حلو ربنا يتملمهم بخير .. تعالي
ياحور

اقتربت ليربت عمها علي كتفها

عمله ايه يا حبيبتني وشك مخطوف كدا
ليه

ابدأ يا بابا انا كويسه

جاسر # في حاجه تعبكي

هزت راسها نفيا تريد اخباره ولكن لا تريد

افساد اليوم غيث

#ماشي ياجماعه هاخذ بسمه انا بقي ونفلق

حور #ابيه انت هتروح بيتك مش كده

جاسر #بتسالي ليه يا حور

هزت كتفها #اصل انا وصيت لواحظ توديلهم

العشا هناك

غيث #والله مانا عارف من غيرك كنا

هنعمل ايه

حور # اصل ماما ظبطت لسليم الاكل

بتاعهم قبل ماتيجي ...

غيث # مرات الكبير بقي ربنا يخليكي

حور #خد بالك من بسمه ويحيي

غيث #حاضر ياست حور

سليم #عن اذنك يا جاسر بيه احنا كمان
هنمشي مش هنتاخر علي. عشره هنكون هنا

نظر جاسر بساعته

#الساعه تسعه طب خليها حداشر يلا زي
بعضه عشان خاطر حور

حور #خذ بالك من عيشه ياسليم والله لو
زعلتها هاكل مصرينك

سليم #ماشي يلا سلام

انصرف الزوجين همس جاسر في اذنها

#فيكي حاجه في ايه

#اصل اا عزه كانت في المكتب وووو انا
مردتش اقولك عشان اليوم مش يبوض

فرك ذقنه وربت علي كتفها

#متقلقيش اطمني .. سيببها تجيب اخرها
تعالى بس ارتاحى انتى عشان شكلك تعبان

رفعها بين ذراعيه ليريحها على الفراش
لتعتدل جالساه فى مواجهته

#جاسر انا خيفه اوى

#خيفه من ايه بس ... انا مش عبيط يا حور
اللى موجود فى الخزنه صور الورق الاصل مع
غيث اطمني

#طب انت هتعمل ايه

#مش هعمل حاجه بس اهدي حور عشان
خاطري لو فى حاجه تعباكي قولي

#يعني شويه وجع كده ... الدكتوراه قالتلى دا
عادي عشان انا فى السابع

احتضن وجهها وقال

ضمها بين ذراعيه وهو يربت علي شعرها

بحنان

#انا معاكي يا حور اهدي يا حبيبتني ... وبعدين

لسه بدري ... نامي يا حبيبتني

قال جملته ليبدل لصغيرته ثيابها ويريحها

بلطف علي الفراش ليضمها بين ذراعيه

يربت علي ظهرها يبث حبيبتة الدعم حبيبتة

الخائفه لتنام الصغيره بين ذراعيه يريحها

علي الفراش ويرفع عليها الاغطيه ويتوجه

للاعلي حيث غادره ظن يوما انها تملك قلبه

وعاش اعوام يعتقد انه يعشقها زفر

بقوه ليفتح باب جناحها ويدخل غرفه نومها

ليجدها تحزم امتعتها

#ايه دا هو انتي مسافره يا عزه

قالت بارتباك

#ايوه ... اصل ااا ماما تعبانه واتصلت بيه

999

وقف امامها

#وايه ... ناويه تسافري دلوقتي من غير

ماتقولي

#لاء لاء اانااا كنت بحضر الشنط بس وووو

كنت هقولك الصبح اكيد ... بس انت

يعني جيت ليه دلوقتي

استلقي علي الفراش واسند راسه الي ذراعيه

#ايه ياعزه دا جناح مراتي ولانسيتي

#لاء ااناا مقصدش ..بس اصلك يعني من

يومين مش بتكلمني ووووحتي مش

كلمتني النهارده

#عادي كنت مشغول شويه ...

#اهاه ... طيب هو انت في مشكله اني اسافر

يعني

#خالص يا حبيبتى ... وابقى سلميلي علي

الامرات عمي اسيبك بقي عشان تعرفي

تلمي حجتك كلها ... يا عزه

قال جملته وخرج من الغرفه ليخرج من

البيت كله

+----

ترجل سليم وعائشه من السياره ليحتضن

سليم يدها ويترجل ناحيه البيت عائشه

#هو احنا جيين هنا ليه

#دلوقتي تعرفي

فتح الباب وقال بابتسامه

#ادخلي يا عيشه

ترجلت للداخل لتري ورود في كل مكان علي
شكل قلوب تملئ الارض وطاوله عليها
الطعام تقدم ليشعل الشموع لفت حول
نفسها وقالت بسعاده

#عملت كل ده عشاني .. بصراحه متوقعتش

خلع سترته ليضعها علي المقعد واقترب
منها وقال بابتسامه

#طب ليه

هزت كتفيها

#يعني انت جد اوي و!!!

سليم # و!!! ايه ... قلتلك يا عيشه عشان
اقدر اعبرلك عن اللي جوايا لازم يكون في
الحلال

ابتسمت # بس انت مقلتش حاجه

قرب وجهه منها

احنا لسه كتبين من شويه

امممم يعني هتنطق امتي لما نطلع علي

المعاش

انفجر ضاحكا قالت

علي فكره غمازاتك حلوه

انتي اللي جميله اوي ... بس معتش مكياج

تاني اتفقنا

طبعا بس هحط يوم الفرحة بس

توء تحطي في بيتك عشان اشوفك انا

وبس ... انتي اصلا فتنه لوحدهك حتي وانتي

لبسه حجاب ومفيش حاجه بينه منك عارفه

الفستان حلو اوي عليكي اتخيلته غير كده
خالص انتي قلتي غيث جيبه من فرنسا
فكت الرابطه التي اسفل راسها لترفع
الغطاء عنها وتحتبس انفاسه وهو يري
الثوب بلونه المميز وقد ظهرت معالمه
يضيق عند الخصر مفتوح ليظهر ذراعيها
واحدي كتفيها عاري والاخر بكم قصير ثم
شعر اسود تحرره لينسدل بروعه ثم تلف
حول نفسها ليري شعرها الطويل يصل
لقرب ركبتها تقريبا

#اكيد مش هظهر بيه قدام حد كده هاه زي
ماتخيلته

هل احدهم اشعل الغرفه ام انه يحترق ذاتيا
حاليا ... الايجب ان يغض بصره ... ان ماذا
يفعل انه لايستطيع حتي اشاحه بصره
اقتربت منه

#هو مش عجبك

بالكاد وجد صوته الضائع

#||||| استغفر الله العظيم ... حرام عليكي

قطبت بين عيناها وقالت

#تاني ياسليم ... انا عاوزه اروح

قالت جملتها لترفع الغطاء ليقترب منها

ويقول

#استني بس افهمي عيشه انا مش عاوز

اغضب ربنا فيكي ... انتي هتدخليني النار

حدف عشان مش قادر حتي ابعد عنيا عنك

قالت بغيض

#نار ايه يا جدع انت هو احنا مش كتبنا

الكتاب يعني مش حرام اظهر قدامك كده

زفر الهواء بنعومه وهمس

#ايوه بس ااا انتي فتنتي ياعيشه عارفه
يعني ايه فتنتي . . انا عمري مابصيت
لواحده غيرك ... انتي الوحيده اللي عيني
كانت بتخني وبص عليها عشان كده كنت
بستغفر ربنا انا عشت طول عمري عارف
ان الحريم فتنه

لازم اتجنبها ... من وانا صغير اتعودت علي
كده ... حتي لما كبرت ودخلت الجامعه كنت
بتجنب التعامل مع اي بنت ولما سافرت
كمان ياعيشه انا تقريبا مكنتش بعرف ارفع
عيني من الارض من المناظر هناك
فضلت ثابت زي مانا لحد ماشوفتك ... وكل
حاجه جوايا اتلخبطت ... كنت بستغفر
عشان مفيش مره وقفتي قدامي مشاعري
متحركتش نحيتك ... ياعيشه انا من يوم
ماشوفتك وانا عايش حياتي الصبح صايم

وبليل اقيم عشان مفكرش فيكي ...
ويارتيني كنت بقدر غصب عني اول
ماغمض عنيا اشوفك عين غزاله مش
عايزه تسبيني في حالي ... انام احلم بيكي في
حضني اصحي استغفر ربنا واقول معنتش
هبصلها تاني ... بص غصب عني مبقدرش ...

اقربت خطوه وهمست

#ودا اسميه ايه بقي حب

بلع ريقه بصعوبه وهمس

#لاء ... عشق

تعلقت بعنقه وهمست

#وانا كمان بحبك اوي ... عارف عمري

ماتخيلت تقول

كلام حلو كده ...

اقترب حتي تلمس شفيتها وهمس

يعني مبسوطه بعذابي

همست بنعومه

#توء متهنش عليا ياسلومتي

ليضمها اليه ويضيع تماما بدفيء

شفاه ساكنه يتعلم منها العشق ويستمد

منها الحياه ... تلك الجميله لاتدرك خطورة

فعلتها لتقترب لرجل لم تتحرك رغبته

الالها لتأن بين انفاسه لتطلب الهواء يبتعد

لتضع راسها علي صدره يداعب شعرها

الطويل فتنته التي سقط بها دون مجالا

للعوده ومااروعها فتنه زفر بقوه وحاول

استجماع شتات نفسه المبعثره

#مش قلتلك هروح النار بسببك

لترفع راسها وتنظر اليه بغيض

#تاني ياسليم

تلمس شعرها وهمس

#اصل انتي حلوه اوي ياعيشه

هو!!! دا شعرك حقيقي

رفعت شعرها لتضعه علي احدي كتفيها

وقالت

#لاء مأجراه هو مش عجبك

تلمس نعومته وقال

#اصله حلو اوي واهل

تلمس شفيتها المنتفخه قليلا وهمس

شوفي هو انا هكلم جاسر نعمل الفرح

الاسبوع الجاي لاء كتير بصي نعمل الفرح

بكره

حدقت بوجهه

بکره ازاي يعني مش هنلحق بص انا
شوفت شويه كتالوج للعفش تحفه
هنجيب قوضه النوم والانتريه والسفره
هندفع تلت تلاف وكل شهر ندفع خمسميه
جنيه... احنا مش محتجين اكثر من كده
وبعد اما نخلص حق دول نبقي نفرش
قوضه قوضه

كان يحدقها بانفعال حقيقي ابنه الراوي
تريد فرش بيتها

بالتقسيط المريح قالت بارتباك

#طب بص اصل انا معرفش امكانياتك بس
عادي ممكن ناجل السفره بس لازم نجيب
انتريه عشان لما يجلنا حد وكده
شدها بين ذراعيه وقال بانفعال

#انا بحبك اوي انتي هديه ربنا ليه ...
ياحبيبتي الحمد لله ربنا فرجها ... واللي
نفسك فيه هجيبهولك ... دا كفايه بس انك
معايا

رفعت راسها وقبلت خده

#ربنا يخليك ليه ... انت كمان هديه ربنا ليه
... عارف علي قد ماكنت بتخنى منك عشان
بتستغفر كل اما تشوفني ... بس برضه كنت
بفكر فيك غصب عني ...

امسك يدها واجلسها علي المقعد ليجلس
امامها

#عارفه اول مره استغفرتي في وشي فضلت
اضحك طول اليوم ... طب انا بستغفر عشان
خيالي بيشطح وانتي قدامي انتي بقي

بتستغفري ليه ... بس بعد كده حبيت

استغفارك بقيت اتونس بيه ...

رفع بعض الطعام ليضعه علي شفيتها

اكلته وقالت باسمه

#هو انت هتاكلني

ابتسم # طبعا دي سنه ... ااكل حبيتي

وادلعتها واعشقها اوي قليلي بقي بتحبي

الاطفال

#جدا

#وانا كمان ... عارفه نفسي ربنا يرزقنا ...

بالمقداد وحمزه و خالد وحذيفه

قاطعته

#ونجيب الققعاع ونعلن الحرب صح ...

انفجر ضاحكا فقالت

#علي فكره انا عارفه انك اتضيقت عشان

الدهب اللي جبته ماما ... انا قتلها انك

هتزعل ... بس الحجه زينب بقي

رفع كفها وطبع عليه قبله ناعمه

#انا مزعلتش ولا حاجه

#هي والله عملت كده مع جاسر وهو بيتجوز

عزه وغيث وعلاء بس هي محضرتش جواز

حور

هب واقفا ليرفع الغطاء من علي الارض

ليضعه علي كتفيها وامسك يدها لتجلس

بجواره علي الاريكه الوحيده

#معلش بس عشان انا ضعيف ونقصلي

دقيقه وهتهور ... عارفه انا عملت خناقه لرب

السما مع بابا اول مارجعت بسبب جوازه

حور دي ...كنت اول مره ازعق بالشكل ده

لبابا

#حور دي مفيش زيها في الدنيا وكفايه ان

حبيبي اللي مربيهها

#انتي قلتي ايه

ارحت راسها علي كتفه

#حبيبي وروح قلبي وجوزي

هب واقفا وقال بغيض

#ياشيخه اتقي ربنا بقي ... قومي البسي

عشان نروح

مطت شفيتها وقالت

#زهقت مني ياسلومتي

قرب وجهه منها وهمس

#سلومتك علي اخره ... احنا لسه كتبين

قومي

مررت اصابعها الصغيره في لحيته ليزفر

بنعومه

#تعرف ان انا بحب لحيتك اوي

قبل كفها وهمس

#ابوس ايدك كفايه ضغط هنفجر

اعتدلت بجواره وقالت بارتباك

عارف ياسليم ... انا طول عمري وانا

لوحدي عارف بقي البنت الوحيدة في البيت

يمكن اكثر حد كان قريب مني غيث ... لاني

كنت بتربع من ابيه جاسر وعلاء ديما مكبر

دماغه ومبشلس هم حد ..

غيث كان بيحب سما اوي .. هي بعدته
شويه بس برضه فضل يسال عليه حتي بعد
امامات موتتها كانت صعبه اوي وغيث
اجاله انهيار وساب الدنيا كلها وسافر ومع
كده لما فاق برضه كان بيسال عليه ..

يوم العمليه اللي عملناها في عيادتك حكيته
الي حصل قلبي سليم بيحبك مصدقتوش دا
مش طايق يشوف وشي بس كلامه خلاني
غصب عني افكر فيك ... علي فكرة كنت
بستغفر ربنا برضه ... يوم ما انت حددت
الكتاب غيث

وعلاء طلعي عشان يطمنوا عليا ... وقالي
كلمتين معرفش هو صح فيهم ولا غلط ...

#قالك ايه

فركت كفيها وقالت

#قالي الحاجز الي بينك وبين سليم هو مش
هيتخطاه اتعاملي معاه بحريتك لانه هيبقي
جوزكسعتها

علاء زعقله وقاله انت مجنون ازاي تقولها
حاجه زي كده ... غيث قاله انت متعرفش
حاجه انا الامن علي عيشه مع سليم اكثر
ماامن عليها معاك ... فمش عارفه بقي انا
سمعت كلام غيث ... بس حسه انك
اتضايقت وانك بتقول ان انا قليله الادب
وو...علاء كان عنده حق ووو

ابتلع باقي كلاماتها بشفتيه المشتاقه لكل
لمسه همسه كلمه من تلك الحمقاء ابعد
وجهه ليمسك يدها ويضعها علي نهايه
ضلوعه

#انتني الضلع ده ياعيشه ... الي ربنا خده من
ادم عشان يخلقله حوا بتاعته ... انتي حوا

بتاعتي ..الي مشوفتش غيرها ومش

هشوف غيرها .

انا مفيش بيني وبين غيث

كلام اوي بس عمري ما تخيلت انه يكون
عارفني للدرجادي ... يمكن لولا كلام غيث
معاكي مكنتش قدرت اعبرلك عن كلمه
واحد من اللي جوايا .. انا بعشقتك وبعشق
شقتك ومنكفتك وعندك وانت واقفه
بتجادليني الكلمه بكلمتها ... كنت بقعد
ادعس علي كلمه غلط عشان اتلاقي موضوع
اتكلم فيه انا كنت عارف ومتأكد من
ساعه مارفعتي الطرحه وكل اللي بتعمله
مش من طبيعتك ... بس حبيته اوي قربك
جنه فضلت شهور احلم بيها وبس عمري
ما حسيتها ...ومستكترها علي نفسي اوي

...انت فتنتي بس بقت في الحلال ...يبقي

وكفي بها فتنه

#يعني انا منزلتش من نظرك

ربت علي خدها

#انتي تاج علي راسي ياعيشه ... اوعي

تقولي الكلمه دي ثاني انتي مراتي

ارتمت علي صدره وهمست

#انا بحبك اوي

ربت علي شعرها وهمس

#وانا بعشقتك ياعيشه يااحلي حاجه في

عمرى كله شوفي بقي ياست البنات ... انا

كنت محوش مبلغ كده علي جنب عشان

الزمن ...دا اللي ننفرش بيه البيت ممكن

ميكفيش فهنسيب قوضه او اتنين

بس والاجهزه

#الاجهزه والفرش علي العروسه ياكابتن ..

#دا اكيد

#اه والله حتي اسال اي حد .. اصلا انا عندي

الاجهزه كلها انا مش ناقص عندي بس غير

السجاد والستائر والنجف الحاجه زينب

كانت بتقولي الحجات دي تتشري علي لون

الفرش ...

#يعني انا بجيب الخشب بس ازاي

#والبيت حضرتك .. هو المفروض انت

بتجيب البيت وتفرش تلت قوض نوم

وانتريه وسفره وانا بجيب قوضه الاطفال ...

بس احنا عشان بيتنا كبير المفروض جاسر

يجيب تلت اوض ... بس طبعا كان مستحيل

القولك دا في اول الكلام عشان متفهمش
غلط بس علي فكره دا العرف اللي ماشي ...

#اممم ... معني كده ان بابا هيجهز بيت

غيث كله تقريبا

زفرت بقوه

#ربنا سبحانه وتعالى قال ومتعوهن علي

الموسع قدره وعلي المقتر قدرهوغيث

ربنا موسعها عليه ... مش هيشيل عم

محمود دا ...زي

بالظبط لوكنت مكانه كنت هتعمل كده

برضه عارف انا مبسوطه اوي انه اخيرا

خرج من اللي كان فيه وهيعيش حياته

وبسمه كمان تستاهل كل خير ربنا يهنيهم

ويوفقهم

قبل راسها #ربنا يخليكي ليه

#ويخليك ليه يا حبيبي

#لو الحكايه زي ما بتقولي كده احنا ممكن
نفرش في اسبوع ونعمل فرح واطلع عليكي
اللي بتعمله فيه كله

قربت وجهها منه وهمست

#هو انا جيت جنبك يا حبيبي

زفر بنعومه

#حرام عليكي يا عيشه . انا مش حملك .. يلا

عشان نروح بقي

#انت عندنا بكره

#مش هينفع

#هطبخلك

#انتي بتعرفي تطبخي

قالت بمرح

#طبعاً!!!! هعملك من اللي تحت الحوض

يامسعودي

#هو انتو يتحطوا ايه تحت الحوض يالينا

#خليها مفاجاه

#طب يلا بينا+

#والله الواحد مش عارف كان هيعمل ايه

من غير حور

اطعم يحيي فقالت بسمه

#هي حور كده بتحب تهتم بكل حاجه ... بس

انت بتاكل يحيي ومش بتاكل

رفع بعض الطعام الي شفيتها المكتنزه وقال

#بتهيألك انا باكل انتي اللي مش بتاكلي

تناولت الطعام من يده لتقول بارتباك

#انا شبعتم الحمد لله ... هات يحيى عشان

اغسله

#لاء انا هغسله ... ممكن فنجان قهوه

#بليل كده مش هتتعرف تنام

ابتسم #مانا مش عايز انام

المطبخ هناك اهوه

قال جملته وحمل الصغير للحمام عاد بعد
قليل ليحدها حملت الاطباق ونظفتها وتقف

بالمطبخ تبحت عن القهوه

اجلس يحيى على الاريكه واتجه ناحيه
المطبخ وقف خلفها وقال وهو يفتح احد

ابواب الخزانة

#بصي القهوه اهي والسكر اهوه والكنكه في

الدرج دا

#طب ممكن تنزلهولي عشان مش هطول

اقترب تلقائيا لينزل العلب التصق بها عفويا

.... ليضطرب هو لسبب لايفهمه وترتعش

الجميله ... رعشه اثارت فضوله ليلفها بين

ذراعيه فتخفض هي وجهها المشتعل انها

ممتعه بحق رفع ذقنها وقال بهمس

#مالك في ايه

قالت بارتباك

#مفيش حاجه بس ااا هعملك القهوه وووو

نظر في عيناها بها لمعه خوف

#انتي خايفه

قالت بسرعه #ابدا بس اااا يحيي وووو اااا

ربت علي خدها

#احنا من ساعه مادخلنا البيت وانتي

متنشنه اوي ايه الحكايه

تسارعت انفاسها وقالت

#مفيش حاجه ... بس ... اصل اااابااا قلي ...

ان يعني ...

هل تخشاه لهذا الحد اللعنه انها مضطربه

كعذاء غريبه هي حقا بسمه خائفه

اهدي يابسمه ... احنا لسه ماخذناش علي

بعض عشان القربلك ...

حمل العلب ووقف يصنع القهوه قالت

انا هعملها

#انا وانتي واحد قوليلي بقي اختارتي اللون دا

ليه

#انا بحب النبتي

#انا كمان لما شوفت الفستان دا فكرت
اجيبه لعيشه عشان لما تتخطب وجبته فعلا
نبتي وبعدين افكرت ان عيشه مباحش
اللون ده فجيت التاني ...بس انتو غيرتو
معالمه خاالص

قالت بسرعه

#لاء هو زي ماهو بس مينفعش نلبسه كده
يعني ...عشان حرام

حمل كوبه وناولها واحد وقال باسم

#علي فكره انا عملتها مضبوط عشان انا
بشربها كده

#انا كمان بشربها مضبوط

تحرك للخارج للتحرك هي خلفه وضع
الكوب ورفع الصغير النائم وقال

#هنيمه جوا عشان ميقعش

قال جملته وتوجه لغرفه جانبيه ليريح
الصغير تركت لعيناها العنان لتامل البيت
علي الاقل رفع صورته وزوجته من الصاله
الكبيره عاد بعد قليل وقال

#متقلقيش غطيته

#انا مش بقلق عليه وهو معاك

جلس بجوارها

#ليه

#عشان بحس انك بتحبه وهو كمان حاسس

بكده عشان كده اتعلق بيك

اخرج علبه لفافاته وقال

#يضيئك لو دخنت

#مكنتش اعرف انك بتدخن ... بس دا خطر

علي صحتك ..

#يعني بتضايقي

#لاابدا برحتك

اشعل لفافه ونفث دخانها وقال

بسمه اعدي براحتك متحسسنيش اني

ضغطك

فركت يديها امسك يدها

#انتي ايدك متلجه ... ياماما اهدي

زفرت بقوه وكانها تستدعي الهدوء ...

#مقلتليش بقي عملتوا ايه في الفستان

اشارت الي رابطته تحت ذقنها

#معملناش حاجه احنا بس لبسنا غطا عليه

مش اكثر

اعتدل في مواجتها

#امممم طب انا عا وز اشوفه

تنحنت بقوه

#في ايه انتي هتموتي انا جوزك علي فكره ...

#طب الاغمض عنيك

#هشوف الفستان في اللحم

ابتسمت فقال

#ايوه كده فكي

اخرج من جيبه شيكولاته وقال

#سمعت انك بتحبي الشيكولا

لمعت عيناها وقالت بحماس

#بحبها جدا...جربت القهوه بالشيكولاته

#ودي ازاي بقي

امسكت اللفافه من يده واطفاتها لتفتح

الشيكولا وتخرج قطعه وتناولها له

#حطها علي لسانك وخذ بوق قهوه

#مش عارف ليه مش حاسس اني بتغفل

بس ماشي

فعل كما قالت

#امممم تصدقي فعلا جميله

فعلت مثله لتغمض عيناها وتهمس

#عندما تعشق الشيكولا

ضحك علي كلمتها المسرحيه وقال

#تنفعي عملي اعلانات بس برضه هشوف

الفسطان

#هو انت مش بتنسي

قرب وجهه منها وهمس

#انا مش يحيي يابوسي

اتسعت ابتسامتها لتظهر غمازاتها الممتعه

#حلو بوسي ... محدش قلهولي قبل كده

رفع يده وفك رابطة الغطاء وقال

#لما اقول كلمه تتنفذ ماشي

هزت راسها موافقه انها بالفعل تخافه لما ..

ابعدت الغطاء لتخطف عيناه اللعنه انها

فاتنه فاتنه اكثر مما يجب ... بشره لبنيه

بيضاء تضاهي بشره

الاطفال نعومه ... شامات رائعه علي كتفها
شعر اشقر لامع وكانه سبائك ذهبيه
منسابه زفر بقوه

#حلو اوي ... زي مايكون متفصل عشانك
ابتسامه خجله اخرجتها من توترها جزئيا
#شكرا ... انت كمان البدله لونها حلوه عليك

....

عيشه امبارح قالتلي علي موضوع
الفسستان وانا سالتها اختارتي اي لون ... في
بعض حجات بتعدي عليه مش باخد
بالي منها لو منبهتنيش تفلت مني زي
موضوع الشبكه مثلا لولا ان جاسر نبهني
مكنتش خت بالي ... وده مش قله اهتمام
علي فكره بس فعلا في حجات بتقع مني
مش باخد بالي منها

هزت كتفها

#علي فكره عادي ...حتي لو مجبتش خالص
مش هتفرق يعني ...كانت كفايه الدبله جدا

ابتسم #لاء اللي في العلبه الحمرا دا زوقي انا
اللي في العلبه الزرقا دي شبكه ماما ...هي
متعوده علي كده احنا نجيب بلفوسنا وهي
تجيب عملت معنا كلنا كده ..اتفرجي بقي
علي سليم وهو بياخذ علبته كنت حاسس
انه هيطرشق بس طلع مخه كبير وعدي
الليله لانه لوكان قال لاء كان هيقلب الدنيا
انتي متعرفيش ماما جبروت

ضحكت #لاء خالص دي طيبه وحنينه جدا
ابتسم # ماما شخصيتها قويه جدا يمكن
مكنتش بينه ايام بابا اوي اصل هو كان
كبير اخواته البيت كله كان بيتربع منه

كلمته دستور غير قابل للمناقشه يمكن انا
شويه منزلتش تحت ايده بس اللي كان
بيعمله في جاسر مش طبيعي كان يضرب
جاسر واخاف انا .. كان مربي الرعب
بضربه لجاسر ... كنت اعمل العمله وهو
اللي يضرب

قالت ضاحكه

#ياحراااام داانت كنت مفتري

#هو انا اللي كنت بضربه

#اذكروا محاسن موتاكم

هب واقفا ليخلع سترته والقاها علي احدي

المقاعد المنتشر عليها ثيابه

#لاء من نحيه محاسن فهو كان في محاسن

وعفاف وتهاني

قطبت # مين دول

#الاسماء اللي اجت في دماغي بابا علي قد
شدته دي لما كان جاسر او انا بنتعب كان
يفضل قاعد جنبنا طول الليل ومره جاسر
جتله الصفرا كان بيموت شفت دموعه
عمره ماحرمننا من حاجه بس هو كان شايف
ان قسوته علي جاسر هي اللي هتخليه
يشيل المسؤليه لحد ما اتولد علاء دا بقي
كان الدلوعه يعني هو بن البطه البيضا واحنا
ولاد البطه السودا

#طب اشمعني علاء

#عارفه متلقتش الاسبب واحد علاء شبه
ماما وهو كان بيعشقها اي حاجه تقولها لازم
تتنفذ ...

قاطعته

#انت بتدور علي ايه

اكمل عبثه بالملابس الملقاه علي احدي

الارائك وقال

#علي ترنج مش بعرف القعد بيدله بتخنق

هبت واقفه وتوجهت ناحيه مقعد اخر

وقالت

#انت مرتب جدا الصراحه واضح انك بتدور

في كنبه هدوم الخروج الترنجات علي الكنبه

دي

اعتدل واقفا وتاملها ترتب فوضاه هو يعلم

جيذا انه كائن فوضوي ... سماه كانت مثله

لذا استعان بخدم للبيت كانت تحاول

فك طلاس المبعثره وتطوي كل

منامه مع بنطالها ... ناولته ترنج كحلي

#الستره دي تقريبا دا بنطلونها اصل

معظمهم ياسود ياكحلي

تناول الترنج ضاحكا

#لاء مهو انتي مش فاهمه انا بلبس الترنج

علي بعضه مره واحده بس وبعد كده مش

فارقه بقي

#وطبعا المره دي اول ماتطلعته من الكيس

...

#صح

هزت راسها لتكمل طي باقي منامته فقال

#علي فكره كلهم نظاف ممكن تخدي واحد

تغيري هدومك بدل مانتتي قاعده متاريجه

كده

قالت بسرعه

#ماشي علي الاقل دا مستور بس متتريقش

انتقت واحد بنفس اللون الكحلي ووقفت

#ادخلي في القوضه اللي نايم فيها يحيي علي

ماغير انا كمان

تحركت للداخل بدل ملابسه وحاول ان

يعدل ثيابه كما فعلت ولكنه فشل فالقاه

علي احد المقاعد

#هي بتطبقهم ازاي

فتحت الباب لتظهر امامه فهم الان لما

تحدثت عن السخريه انها تغرق حرفيا

بمنامته ... انها ضئيله بشده او انه عملاق

ولم يلاحظ هذا الا لان تحركت ببطء خشيه

ان تتعثر وجلست علي اقرب مقعد تثنى

البنطال حتي ظهرت قدمها الصغيره وعلقت

عارفه هتموت وتضحك ... شكلي مسخره

صح

اقترب منها وقال باسمها

#يعني هو كان كفايه الجاكيه ..اول مره

اعرف ان انا عملاق اوي كده

هزت كتفها وقالت

#هو انا العيب مش فيك انت في الحقيقه

... علي فكره البيت حلو وتقسيمة كمان

امسك يدها بطريقه عاديه وقال

#تعالى لما افرجك عليه

البيت مكون من عشر غرف تقريبا هذا

بالاضافه الي الصاله الكبيره والمطبخ

المكشوف ادخلها كل الغرف تقريبا ماعدا

غرفه واحده لم تكن بحاجه ان تسال انها
بالتاكيد غرفه زوجته الراحله قال

#احنا هنغير كل حاجه

#خساره حرام العفش شكله جديد هو بس
محتاج حمله نظافه محترمه وهنغير في
اماكن شويه حجات .

يعني هننقل السفره مكان الليفنج
وهنغير الستاير عشان لونها غامق ...
هنحطها بيضا ... والسجاد كمان عاوز يتغير

....

قطب بين عيناه

#تخيلتك عاوزه تغييري كل حاجه علي فكره
دا حقك ومش خساره ولا حاجه

لو تغييره هيريحك غيره ... هو زوقه حلو
لو اترتب

قال بحزن

#البيت كله زوقي ماعدا اللي انتي قلتي عاوزه
تغيريه ووقوضه النوم الكبيره ..

اقتربت خطوه

#انت قلت انك محتاجلي عشان تقفل
الصفحه القديمه ...بس اللي لحظته انك
شلت صورها من البيت

جلس علي المقعد ليشعل لفافه وقال
تعرفي ان اهلها قطعوني بعد اما ماتت
...اختها قلتلي انت السبب ... بكره هتنساها
وتعيش حياتك مش عارف ليه افكرت
الكلام ده وجاسر بيشيل الصور بتعتها
تنهدت بقوه وجلست بجواره

#ندمان مش كده

هز راسه نفيا وقال

#لاء بس برتاح لما بتكلم معاكي..... عارفه
يمكن انتي الوحيده اللي بقدر اتكلم معاها
عن اللي جوايا ومش عارف ليه ببقني
حاسس انك فهماني ... كاني بتكلم مع
نفسني

#انا فاهمه احساسك ... وعلي فكره كل
الاهالي كدا.... اهل حسام قطعوني بعد موته
ولولا ان هو كان كاتب البيت باسمي كانو
طردوني منه ... ومش كده وبس محدش
فيهم هان عليه يسال حتي عن
الولد ... ولاحتي شافوه اخواتوه قالولي
انتي اللي موته اخونا كان كويس قبل
مايتجوزك ...

بيدو انه ايقظ شجونها عيونها الدامعه
وصوتها المختنق يثبت هذا اعتدل في
مواجهتها

#هو مات ازاي

تنهدت بقوه

#بعد جوازنا باسبوع اجتله حمي سخونيه
عاديه اتصلت بابا واخذناه ورحنا
المستشفى الدكتور حطه تحت الملاحظه
واداله علاج,,,,,بس السخونيه مش بتنزل
بلغت اخوه الكبير واجا علي المستشفى
...اربع تيام ومحدث فاهم السخونيه دي
سببها ايه ... سافرت معاه مصر واتحجز في
عين شمس التخصصي وبعد يومين طلع
التشخيص ... كنسر في الكبد وفي المرحله
الاخيره,,,,,بس ربنا رحمه من الالم دخل في
غيوبه كبديه وبعدين مات ... رجعت البلد

بیه بس فی کفن ...وعلی قد ماكنت مکسوره
اوي ،،،،، بس کنت بطنن نفسي دا میت
مبطنون یعنی شهید عند ربنا ... وربنا خففها
علیه متالمش کتیر بس اخواته مشفوش
کده ... شافوا ان انا الی موتہ ... وان انا
نحس ...رحت بیتي عشان مینفعش اخرج
فی العده ... اجو طردوني انا مکنتش اعرف ان
حسام کتب البیت باسمي،،،،، بابا بس الی
کان عارف وقفلم وحصلت مشاكل طبعا دا
غیر الکلام الجارح الی کان بیتقال
... ورجعت بیتي فضلت معایا حور ویونس
سلیم مکنش لسه رجع لحد ماعرفت ان انا
حامل ...یومیها ماما خدیجه خدتنی فی
حزنها وقالتی ربنا بیعوض صبرک خیر ...
عارف بقی اخواته کان رد فعلهم ایه اخوه
الکبیر قالی الطفل ده لازم ینزل

قال بغضب #طب ليه

سقطت دموعها #عشان المفروض ان
يحيي له حق ابوه في الميراث وهما مش
عاوزين كده ... هما كانوا قسموا فعلا نصيب
حسام عليهم ... عشان كده بابا قعدني في
البيت ومنعني اروح لحد ما ولدت ..كان
خايف حد منهم يتعرضلي او يأذيني ... انا
عارفه انت حاسس بايه حسيت احساسك
ده لما بابا قرر يأجر البيت ويلم حجاته كلها
وصوره ويبعتها لاهله ...لما عمل كده حسيت
انه مات اليوم ده ... وانه معتش هيبقي
موجود تاني

لما انتابته هذه المشاعر المتخبطه لما جذبها
بين ذراعيه يربت علي ظهرها وكأنه يمنحها
الدعم ... كلا لقد شعر انها من تمنحه الدعم

وتدبت علي جرحه هل يداوي الالم الم مماثل
..رفع وجهها ومسح دموعها وهمس بانفعال

#انسي...زي مانا كمان هنسي يمكن ربنا
بعتك ليه عشان يفتحي باب...بس لازم
ندخله سوا

مسحت وجهها وقالت بسرعه

#معلش بقي...اجت فيك المره دي...انا
بس كنت عاوزه اخفف عنك...

تاملها وجهها انفها الصغير يعلوه
الاحمرار شفيتها الكرزيه رفع يده وازاح
خصلاتها خلف اذنها وقال باسمها

#تعرفي انك جميله اوي...

بدا الاحمرار يغزو وجنتها لترفرف عيناها
بسرعه وتهمس

#شكرا ... اااا علي فكره انت مش اكلت

كويس ووو

ابتسم # انا مش جعان ... غريبه انك

بتتكسفي اوي كده

هزت كتفيها

الحياء شعبه من الايمان

ضحك بقوه فقالت

#انت بتضحك ليه

#اصل سليم قالي كده . هو انتو ليه شيفيني

بجح ...

هزت كتفيها #يمكن عشان انت جريء شويه

..وووقليل الادب حبتين

انفجر ضاحكا

#انا قليل الادب ...طب ليه كده داانا حتي

لسه مقلتش ادبي خالص

تنحنت وقاتت بارتباك

#اننا هروح اطمن علي يحيي

كادت ان تقوم ولكن امسك يدها

#انتني خايفه مني ليه ... بسمه احنا لسه

بنتعرف ... يعني عشان نقدر ناخذ علي

بعض لازم نشيل الحدود بنا

#انا مش خايفه .. بالعكس انا بظمن معاك

...

#بس مش قادرة لسه تستوعبي وجود راجل

في حياتك مش كده

اغمضت عيناها

افرحك ... مش عارف ليه نفسي اشوف
بسمه فرحانه

ابتسمت #انت طيب اوي ... عشان كده كنت

عاوز تعمل فرح

#وهنعمل الفرحة

#بس بابا قلبي انك عاوزني ابنت معاك

#عشان محتاجك جنبي ... عاوز اعمل كل

حاجه معاكى عارف اني بضغظ

عليكي بس مش عارف ليه. حسيت اني

مش هقدر ادخل القوضه دي الامعاكى

...سما كانت كائن بندا كسول .. تفريبا كل

حياتها كانت جوا القوضه دي عشان كده

مقدرتش ادخلها انا قفلتها من يوم موتها

محدث دخلها

قالت بالم

#انت ممكن تسيب حجتها لو

وضع اصابعه علي شفيتها

#تعالى معايا

تحركت بجواره ليفتح الغرفه ثم يضيئها ...
اطلال مابالداخل مجرد اطلال لغرفه تمتليء
بالتراب وتعشش بها العناكب مهجوره بهجر
الروح التي كانت تحيا بها انتبهت لكلمته
المذبوحه

#يااااااه كل حاجه اتغيرت ..,.,.,.راحت

...يابسمه ...

سقطت دموعها من جرحه المه المذبوح
...ربتت علي كتفه .. ليتحرك ببطء يجلس
علي طرف الفراش يفتح احد الادراج ويخرج
البوم صور اقتربت لتجلس امامه

#كانت بتعشق الصور زي ماتكون كانت
حاسه ان هي دي اللي هتفضل منها ...
شويه ورق عليهم صورتها

قالت باختناق

#للدرجادي وحشتك

تلمس الصور وقال باختناق

#اوي وحشتني اوي نفسي اخدها في
حضني واقولها انا اسف

سقطت دموعها #عشان اتجوزتني مش كده

هز راسه نفيا

#لاء عشان قلبي رجع يدق تاني

... عشان مشاعري اتحركت وانا كنت فاكرها
ماتت بسمه انا مش اخذك سلمه عشان
انسي سما .. انا مش عاوز انساها ... وقلبي

اتعلق بيكي غصب عني ... انا رحت كلمتها
عارفه حكتلها عنك ... بسمه حزينه بس
حرکت حاجه جوايا

تامل دموعها وقال بحزن

#بسمه انا اسف .. عارف اللي بقوله صعب
ويجرح مكنش المفروض اقولك تدخلي
معايا هنا تعالي نطلع بره

تحرك خطوه ولكن استوقفته مهمتها
المختنقه

#يابختها

اوقفها امامه ليمسح دموعها

ليه

#اصل مفيش حد بيحب كده .. انت فضلت
عائش علي ذكراها عشر سنين ومقدرتش

تنساها ... بتتوجع زي ما تكون لسه ريحه

منك دلوقتي ووو

ضمها بين ذراعيه وقال

#وجرحتك انا اسف ...

هزت راسها نفيا لترفع عيناها له

#لو حابب تسيب القوضه انا هتنظفها لك وو

وضع اصابعه علي شفيتها

#اششششش ...معتش موجود هنا غير اطلال

قديمه اللي عاوزه منك تلمي هدومها

وحجتها عشان مش عاوز اشوفها

شبح ابتسامه باهته علي شفيتها

#انا يمكن معرفكش اوي بس الاقدر اقرا

عنيك كويس ... انت محتاج تعيش مع

ذكرياتها انا مش همنعك ... هجمع اللي انت

عاوزه بس معاك

فرك جبهته وقال بالم

#بلاش ... مش عاوز اشوف حجتها مش

هقدر

#لاء هتقدر عشان انا معاك نزي الشنط وانا

هجمع حجتها

ليس من السهل ان تري زوجها يتالم لفقد
اخري يسرد ذكريات لاثوابها .. عطرها انتهت
من حزم اشياؤها ثم ملابسه يقطعها
الالم ورغم هذا تشعر بقربها منه لقد شاركها
لحظه ضعفه شاركها وجعه لعل مشاركه
الوجع اقوي من مشاركه السعاده افرغت
الادراج وتركت البوم صورها علي الفراش
عيناه حمراء تحتبس بها الدموع وانفاسه

مختنقه .انتهت من ا فراغ الغرفه لتقترب منه

ربتت علي خده

#معنتيش الالبوم مع الحاجه ليه

لم تستطيع التحكم بدموعها نزلت كسيل

#عشان انت ااااقلت اااااعاوز تفتكرها ووووو

عيون خضراء متسعه تمطر لتداوي قلبه
وتربت علي جرحه يعلم انه ليس من السهل
ما قاله ليس من السهل ان تتقبله كرامه
امراه حتي لو لم تحبه ... عند هذا الحد
توقف كل شيء ،،،،،المه حزنه ذكرياته
القديمه عشقه لسما ... ليسال سؤال غايه
في السخافه

#انتي وفقتي تتجوزيني ليه

حدقت بوجهه ببلايه لتجف دموعها

#نعم

قال بالحاح #ليه وفقتي ...

مسحت وجهها وقالت

#لنفس السبب الي خلاك تتقدملي و

قاطعها # يعني انتي كمان قلبك اتحرك

هزت كتفيها بعجز قال

بس انتي قلتي انك مش هتضيقي

دلوقتي يمكن بعدين

قالت بحزن

#انا مش مضايقه انا بس قلبي وجعني

عشانك ... شوف الفجر قرب يأذن ادخل خد

حمام سخن وغير هدومك عشان اتبهدلت

وتعالى نصلي ... الصلاه بتفتح القلب وتهديه

انحني وقبل جبينها وقال

#حاضر بس ادخلي خدي حمام انتي كمان

وانتي عارفه طريق الهدوم بره

تابعتها عيناه حتي خرجت وهمس

#ربنا يقدرني واسعدك واداوي جرحك زي

مادويتي جرحي

تنهد بقوه ليتحرك للحمام بعد قليل كان

يؤمها في الصلاه انها محقه فهو اهدا كثيرا

التف ليربت علي خدها

#انا سهرتك معايا اوي ..

#لاابدا ...

#مممكن اطلب منك طلب

#اتفضل

#مممكن اخذك في حضني انت ويحيي ونام

همست #ماشي

هب واقفا ليرفعها بين ذراعيه ويعلق
#هو عم محمود مكنش بياكلك انتي خفيفه
كده ليه

قالت بخجل

#انت كده بقيت كويس طالما رجعت تتريق
... وعلي العموم يعني التخن مش حاجه
كويسه

اراحها علي الفراش ليندس بجوارها يضمها
اليه مستمتع بارتعاشها المغري ورائحه
شعرها الندي ولكن لم يحن الاوان بعد
للقرب اكثر من ذلك ليهمس

#اهدي ... مش هعمل حاجه اكيد يعني
ويحيي موجود انا عاوز احس بيكي في
حضني بس

تنهيدة ارتياح جعلته يبتسم لن ينكر
وجودها بين ذراعيه مميز دفتها الذي تشعه
حولها مميز .

ارتعاشها المغربي مميز انها امراه فريده في
كل شيء ليغمض عيناه بعد يوم طويل
مشحون اكثر مما يجب +

لمسه ناعمه علي وجهه ثم جذبه لشعره
جعلته يفتح عيناه متاوه

اه,,,كدا برضه يا يحيي فينا من شد الشعر

ضحك الصغير ليقول

#غيت صحت

اعتدل جالسا وقال بابتسامه

#اسمها صحي القصد بسمه فين

#ببخ مم

حك راسه # داانت محتاج مترجم يخرب

عقلك تعالي اما نشوفها فين

رفعه علي كتفيه وخرج من الغرفه هل

بدل احدهم المنزل ... لقد نزعت جميع

الستائر والسجاد النوافذ مفتوحه ملابسه

اخذت رائحه شهيه تسللت الي انفه ليتجه

ناحيه المطبخ ويرى الجميله تشمر ساعديها

وبنطالها ..تربط الستره علي خصرها وترفع

شعرها علي شكل ذيل فرس سبائك ذهبيه

تصل لاسفل ظهرها كانت مندمجه فيما

تفعل قال

#انتي عملتي دا كله امتي

التفت اليه ثم منحته ابتسامه رائعه

#صباح النور كده برضه يا يحيي صحيته

شد يحيي شعره وقال ضاحكا

#غيت بيبي

بسمه #يحيي انا قلت ايه

#بابا غيت بيبي

غيث #بابا غيت حبيبيك هيبقي اقرع لو

مبطلتش تشد شعره ..

انزل يحيي ليجلسه علي الكونتر العالي وقال

#تعبتي نفسك اوي

بدات ترص الاطباق علي الكونتر وقالت

باسمه

#لاء متعبتش ولا حاجه ... انا اخدت

مقاسات الستاير وثلت السجاد ... شوف لو

مش هتحتفظ بيهم ... في واحده ست غلبانه

بتربي يتامي هتفرح بيه اوي وتجاوز بنتها ...

ابتسم بسعاده

#تمام ... عاوزين نجيب قوضه اطفال
ليحيي والقوضه اللي هنفضيها ندهالها كمان
#ربنا يجعله في ميزان حسناتك دي هتفرح
اوي

#الداد علي الخير كفاعله يابوسي

يحيي #بوته

قبله غيث وقال ضاحكا

#تصدق يلا انت بتفهم هي بوسه

تنحنت بقوه وقالت بارتباك

#غيث بلاش قله ادب

#اول مره اعرف ان اسمي حلو كده ...

قالت بارتباك #طب يلا افطر بقي علي اما
اعملك القهوه تعالي يا يحيي سيب بابا يفطر

غيث #شوفي انا اصلا مش متعود افطر بس

الصراحه ريحه البيض تفتح النفس

#بالف هنا وشفا ...

بدا يتناول الطعام قال

بعد الاكل هروح اجيبلك اي حاجه تلبسيها

من عند عيشه عشان مش هينفع تخرجي

بالفستان تاني وعاوزين بقي ننزل نشوف

الستائر والسجاد وقوضه النوم وقوضه

يحيي مش عاوزه تغيري حاجه تاني

قالت بتردد #كنت عاوزه اغير الوان الحيطان

لو مش هيديقك

#بس كده انتي تامري يااجمل بوسه في

الدنيا

قالت بحنق # مش تقولي كده عشان مش

تلزق في لسان يحيي

غمز بعينه #ماشي خليها بيني وبينك بس

تمام هشوف حد من الصنيعيه

قاطعته #لاء مش لازم احنا نروح نجيب

الالوان وانعملها سوا

قال بحنق

#نعمل ايه يامجنونه انتي عاوزه تدهني انتي

الحيطه

تخصرت وقاتت بغيض

#هو حضرتك متعرفش اني مهندسه ديكور

...ونمي الي علمي انك مهندس ولادي

اشاعات

رمقها بنظره فاحصه لتعدل بوقفها ويقول

#ماشي ياست بسمه

#بس هنفوت يحيي علي ماما لحد
مانبقي نخلص عشان ميهدلش الدنيا
واجيب هدومي عشان ترنجات واسعه اوي
وبتقع

قال بغيض #ياخساره محضرتش اللحظه
التاريخيه دي

#لحظه ايه

قال بهيام

#وقوع الترنج اموت انا واشوف اللي تحته

#انت قليل الادب ياغيث

حدقها لينفجر ضاحكا ويخرج من البيت

#غيث

التف ليري سليم المقبل عليه يعلو وجهه

ابتسامه بادلته

سلامو عليكم ورحمه الله وبركاته عرس

مبارك ان شاء الله

غيث ضاحكا #وعليكم السلام ... حلوه

عرس دي

قال بقلق # ياسيدي عرس صباحيه مش

فارقه ...بس المهم طمني بسمه كويسه

قال بمرح #فل ..لاء فل بمعني الكلمه

يعني ...شالت الستاير والسجاد

سليم باسمه #الحمد لله مكنتش متوقع انها

تاخذ عليك بالسرعه دي

حك.غيث راسه وقال بحنق

#بقولك نفضت البيت تقولي خدت عليك

ربت علي كتفه

#لاء مهى كده بتتصرف بطبيعتها ... بسمه
بتحب تحط بصمتها في كل حاجه عشان كده
كنت محرم عليها دخول قوضتي ...

غيث ضاحكا #لاء دي عايزه تحط بصمتها
رسمي علي الحيطه وهي اللي تدهن

اتسعت ابتسامه سليم

علي فكره شغلها هي عجبك هي اللي
عمله ديكور العياده والبيت بتاعي

حدق بوجهه #دا بجد

#اه ... معلىش ياغيث خد بالك منها عشان
كانت خايفه وزاد خوفها اكرت لما بابا قلها
تروح معاك

#لاحظت . ده ومتقلقش ... علي فكره احنا
هنعمل الفرغ معاكوا ...

سليم بحنق

#فرح ايه في حد بيعمل فرح بعد الدخله

غيث بغيض #اقوله نفضت البيت وعايظه

تدهن الحيطه يقولي دخله ... انت بتفهم

منين ياسليم عدي ادامي

دفعه غيث ليصعد وقف امام البوابه سليم

ضاحكا

#خلاص ياغيث بطل زق بقي

غيث #طمني ايه الاخبار مع عيشه مهو

شكل العيله دي غاويه تنفيض

رمقه سليم شذرا

#شكلك انت اللي عاوز تنفيض ياغيث ...

بس بجد شكرا

ابتسم وربت علي كتفه

#كتومه بشااكل البت دي ... ربنا يهنيكوا

ياسليم

قال جملته واخرج مفاتيحه ليفتح الباب

ليدخل

#ادخل ياسليم ...

قابلتهم ايناس بوجهه باسم

#اهلا يا عرسان منورين

غيث # دي بقي ايناس مرات علاء

سليم بخفوت وهو ينظر للارض

#اهلا وسهلا امال علاء فين

ايناس #علاء راح الشغل بدري وزمانه جاي

...

غيث #طب وجاسر لسه نايم دا احنا العصر

ايناس #لاء انا مشوفتوش من الصبح ...
ممکن يكون خرج بدري عشان عزه كمان

سافرت لوحدها

غيث باستغراب

#عزه سافرت

#ايوه مشيت الصبح بدري

#انا خلصت |||||

كان هذا صوت عائشه التي خرجت لتوها من

المطبخ ليرفع سليم عيناه يتأمل غزالتة

التي ترتدي مديول للمطبخ فوق ترنج

باكمام قصيره لتنظر اليهما ثم الي هيئتها

المزريه وتهتف

#يعععع انتوا جيتو امتي

لتقول جملتها وتصعد ركضا للاعلي ليضرب
غيث كفيه

#العوض عليك يارب...ربنا يصبرك يابني
علي ربونزل المجنونه ...

سليم ضاحكا # حلو ربونزل دا

#مانا اللي مطلعاه عليها يابني دي عايشه
طول عمرها تربى شعرها بس

سليم #علي فكره ماما كانت عاوزه تيجي
تطمئن عليكوا الصبح بس بابا قلها لاء

غيث #طب ليه .. علي العموم احنا اصلا
ريحين .. انا كنت جاي اخد لها هدوم من
عيشه ..

دخلت عايشه الغرفه لتقول بابتسامه #طب
تمام هطلع اجيبلها واجي وتعالوا عشان
تاكلوا من ايدي ...

غیث #یابنتی انا عایز ادخل دنیا جوزک

عندک سممیه ... اخوکی فین

عائشه #مشفتوش من الصبح ... بس هایل

عزه مشیت

غیث #عرفت ..طب وحوور

عائشه #اتلبخت من الصبح

غیث #طب ادخلي اطمني عليها وشوفيلي

جاسر جوه وللاء عاوزه

تحركت للخارج

عائشه #تمام هجيبك الهدوم وبعدين

اشوف حور

سليم #مالك ياغيث في ايه

غیث #مفیش حاجه یاسلیم متشغلش

بالک ...

#ايه ياعرسان سييين عرايسكوا وقاعدين

هنا ليه

رفع الرجلين عيونهم لعلاء غيث

#علاء جاسر فين

قطب #ماجاش النهارده وتليفونه مقفول ...

غيث #غريبه الحكايه دي

طرق الباب تبعه دخول عائشه عندما

سمحت لها حور

#نموسيتك كحلي مالك يا حور

جلست علي طرف الفراش وقالت بالم

#مفيش حاجه بس تعبانه شويه يعني

شويه وجع كده وهيروحو

طب البسي وتعالى نروح للدكتور

#لاء دكتورہ ايه انا كويسه هو!!!! جاسر عندها

مش كده

#عند مين صحي النوم ... عزه سافرت

الصبح الساعه تسعه

قالت بقلق #طب وجاسر

#معرفش دا حتي غيث قالي اجي اشوفه

عندك

جاسر مبيتش في القوضه

#غريبه انتي هتقلقيني ليه

رفعت حور هاتفها واتصلت لتقول بقلق

#تليفونه مقفول استر يارب

#حور اهدي هو ابيه عيل صغير هيتوه

#هو غيث بره

#اه وسليم كمان

#طب استني انا هلبس واجي معاكي

بعد قليل كانت عائشه تسندها للخارج غيث

#مالك يا حور في ايه

اجلستها عائشه لتقول بالم

#مفيش حاجه انا كويسه جاسر فين

سليم #حور انتي حاسه بايه

#انا كويسه ياسليم ... بس قلقانه علي

جاسر ... غيث انا عاوزاك في كلمه ممكن

تحركت بصعوبه امامه لتقول بقلق

#غيث عزه اخدت المفاتيح ودخلت امبارح

المكتب انا مكنتش هقولك بس هو قالي ان

الورق معاك يبقي انت اكيد عارف .. انا

خايفه اوي

غيث #طب اهدي يا حور ومتقلقيش كده في

الاجلب هو في اسكندريه ... اتتي حامل

والانفعال خطر عليكي تمام

#جاسر مبيتش في البيت انا خايفه اوي

#تعالى بس القعدي في وسطنا عشان اباقي

مطمئن ومتقلقيش انا هجيبه

دخلت حور لتجلس علي المقعد رمقتها

ايناس بنظره فاحصه بعبائتها التي تظهر

بطنها واضحه عقدت ذراعيها

#ايه دا انتي حامل يا حور ومخبين ليه بقي

خايفه من الحسد

علاء بحدده

#ايناس

نظرت اليه ايناس وقالت بغضب

سليم #غيث روح هات بسمه

هز راسه وانصرف ليرفع الهاتف ويعاود
الاتصال مره اخري بجاسر ولكن الاجابه كما
هي الهاتف مغلق ترجل لداخل البيت وقال
بعصبيه

#ياخي رد بقي

#في ايه ياغيث مالك

ناولها ا الملابس وقال

#مفيش حاجه بس حور تعبانه شويه

وسليم

لم يكمل لانها نزعت مابيده واختفت بالغرفه

تعلق يحيي به

#بابا غيث اوبح

رفعه غيث بين ذراعيه وقبل راسه

#تعالى اما اغير هـدونى انا كمان بسمه هـى

هدومى فىن

خرجت من الغرفه لتعدل حجابها وقالت

#رتبتها فى القوضه دى

قالت جملتها ودخلت الغرفه لتخرج له

بنطال وتيشرت وضعتهم على طرف الفراش

وخرجت

هـتولد فى السابع ولايه

قال بارتباك #مش عارف هـى شكلها تعبان

وبتقول انها كويسه

#يونس هناك

#لاء

تنهدت بارتياح

#ببقي مفيش حاجه جامده متقلقش

بعد قليل كانت بسمه تجسو امام حور

#حاسه بايه بالظبط

حور #شويه وجع بيحي وبيروح

#بيحي كل اد ايه كده

#مش عارفه ورا بعضه بس انا كويسه

رنين هاتف سليم فتح الخط

#ايوه يايونس

#####

#طيب يايونس سوق بالراحه هي كويسه

متخفش احنا معاها

اغلق سليم الخط ليقول هو وغيث

#حور

سقطت دموعها وقالت

#مش هولد. الامايجي ... هو

قالي مش هسيبك

عائشه برعب

#يعني انت بتولدي ازاي يعني

سليم #اهدي ياعيشه الحكايه مش نقصه

توتر

بسمه # اسمعي يااحور الولاده مش بمزاجك

ده ميعاد ربنا كتبه سواء جاسر موجود او

مش موجود هتولدي يبقي نهدي عشان

نعرف نتحرك عشان لو الوجع زاد عن كده

مش هنعرف نوديكي في حته حضرتي هدموم

البيبي وهدومك

هزت راسها موافقه

#في الشنطه الكبيره اللي جنب السرير

هبت بسمه واقفه

#تمام عيشه هاتي الشنطه اللي قالت عليها
غيث بلغ ماما عشان لو اجا جاسر تبعته
علي المستشفى ... سليم بلغ ماما وبابا
وهات العربيه قدام البوابه

نفذ الجميع كلامها بلا نقاش

#اسمعي دا وقت ربنا سبحانه وتعالى
بيختبر ايمانك وبتبقي حواليك المليكه
وقت الوجع قولي يارب ... وقت وهي عدي
زي اي وجع في الدنيا

ارتمت علي صدرها ترتغش

#انا خايفه اوي يابسمه ... هما الولاد ممكن
يجرالهم حاجه

قالت بصدمه #انتي حامل في توأم

هزت راسها موافقه

#سلم يارب ... سلم .

#مالك يابنتي في ايه

كان هذا صوت زينب القلق حيث كان
يدفعها غيث نظره خوف بعين بسمه زادت
قلقه اكثر

#متقلقيش ياماما انا كويسه

بسمه #متخفيش ياماما هي تبقي كويسه
ان شاء الله بس ادعيها يلا ياغيث مفيش
وقت

حور ببكاء #جاسر هبيجي والله

زينب #متخفيش يا حور غيث انا هاجي

معاكوا

غيث #تيجي معانا فين ... خليكي عشان

لما يجي جاسر

يتلاقي حد في البيت

سليم #انا جيت العربيه قدام الباب

عائشه #وانا حضرت الحاجه

بسمه #اسندي عليا يا حور ولو حسيتي

بوجع الاقي ... يلا يا يحيي

زينب # سيبه معايا يا بسمه متخفيش

بسمه #هيتعبك

زينب #لاء يلا امشو انتو تعالي معايا يا يحيي

يحيي #حور عيط يحيي عيط

احتضنته زينب وقالت

#لاء حور هتجيب نونو حلو زي يحيي

سليم #العربييه قدام الباب

تحركت حور وسط عائشه وبسمه
بيطء حتي وصلوا للباب تقريبا ... صرخت
حور لتتدفق منها دماء غزيره علي الارض

بسمه صارخه #الحقني ياغيث

حور بارتعاش #عاوزه جاسر

كادت ان تسقط لولا غيث الذي رفعها بين
ذراعيه وانطلق للخارج+

اوقف جاسر السياره في احد اماكن الاستراحه
علي الطريق جلس علي المقعد ليطلب
كوب كبير من القهوه لم ينعم بلحظه نوم
واحد منذ الامس .. نعم

الامس كان اخر سطر بحياته مع عزه خطتها
هي بيدها الغادره مر امامه احداث اليوم

الخانق بدا من سفره ووصوله لبيت والدتها

صباحا. في العاشره

#جاسر خير عزه جرالها حاجه

#مش هتقوليلي اتفضل يامرات عمي

ولانتكلم علي الباب

افسحت الطريق ليعبرها للدخل

#اتفضل بس مش متعوده انك تزورني

داانت حتي مبتعملهاش في العيد ... بس

طمني هي عزه كويسه

جلس علي المقعد

#زي الفل وزمنها علي وصول بس ياريت

فنجان قهوه عشان نعرف نتكلم

عادت بعد قليل تحمل القهوه لتجلس امامه

#في ايه يا جاسر جيتك كده مطمئش

#انا بقالي اد ايه متجوز بنتك

#يجي حداشر سنه ليه

#بنتك عمرها اجتلك غضبانه

#لاء بس انا مش فاهمه ايه الحكايه

#هفهمك كل حاجه .. بس جاوبيني بنتك

قالتلك اني عمري استخسرت فيها حاجه

#لاء

#ولا حرمتها من حاجه

#لاء

#بنتك ربنا اراد انها متخلفش عمري جرحتها

بكلمه

#لاء الشهاده لله هي اللي قلتك اتجوز

#جميل لما بنتك بقي تخون العيش والملح
وتخوني وتفتح خزنه مكتبي عشان تاخذ
تنازل

الارض بتاع بيان تديهولها يبقي بنتك ايبيه
قالت بصدمه

#مستحيل عزه تعمل كده ... جاسر لما بيان
اجت هنا انا فهمتها معدتش تيجي عشان
مش عاوزه مشاكل

قال بغضب

#لما بنتك تعمل اللي قلتك عليه تبقي ايه
.... تبقي خاينه ومتستهلش حاجه

قالت بعصبيه

#انت ازاي تتهم بنتي باتهام زي ده

الدليل زمانه جاي

جلس يحتسي قهوته ببرود ظاهري ولكن
مابداخله يشتعل كجمره نار نصف ساعه
وحضرت

#جججاسر انت ايه اللي جابك

وجيت ازاي

نزع الحقيبه من يدها وقال

#جيت بالعربيه ياحلوه وليه عشان ده

اخرج الملف واعطاه لوالدتها

#ادي الدليل ... بنتك المحترمه سرقت

مفاتيح جوزها عشان تسرق خزنته وتاخذ

ورق تديه لعدوته ... بعيني بكام ياعزه

عزه برعب

#انا معرفش حاجه عن الورق ده ووواكيد

حور اللي حطته عشان توقع بنا

عقد ذراعيه وقال بسخريه

#حور دي اشرف من انك تجيبي اسمها علي
لسانك .. يعني مش انتي اللي اختي الورق

#لاء

#تمام انا هبلغ البوليس وهو يرفع البصمات
ونتأكد ياااعزه

قالت برعب

#ببوليس ايبه

#مالك انتي مش بتقولي مش انتي خيفه
ليه انا من بليل وانا قافل المكتب بالمفتاح
عشان البصمات بس

خرت علي المقعد وقالت

#عاوز توديني السجن يا جاسر

سهير #يابني استهدي بالله بس وتفاهم

جاسر #نتفاهم علي ايه ... بعيتني بكام ياعزه

.. بيان وعدتك بكام قصاد الورق ده

دفنت راسها بين كفيها

#ككانت هتديني مليون جنيه

#وصدقتيها. ... تفتكري واحده ماشيه في

الحرام وقالتك علي شان تسرقي جوزك

هتصدق ياخساره ياعزه ... ياخساره كل لحظه

كذبت فيها نفسي وبقيت علي العشره ...

ياخساره سنين ضاعت من عمري وانا واهم

اني بحب واحده زيك

سهير #اهدي بس يا جاسر هي غلطت بس

انا هعرفها غلطها اهدي يابني وaaاعد. بس

عشان نتفاهم ايا كان دي بنت عمك برضه

ومش هترضالنا الفضيحة يابني

انتي صح للاسف بنت عمي ... بس يكون
في علمك .. انا لو شوفتك في اي مكان
يخصني دمك هيبقي حلال ياعزه ... ولعلمك
انا حاطط في المكتب كاميرات وسرقه جنابك
متسجله .. عشان سيادتك فتحتي كشاف
الموبايل ... انتي طالق ياعزه ... طالق طالق

تحرك ناحيه الباب وقال

#وابقي خليك صور الورق اللي معاكي
يمكن تنفعك

#بايه القهوه بردت اجيبك غيرها

رفع عيناه للنادل امامه وقال

#لاء شكرا انا ماشي

انطلق علي الطريق ... قلبه يعتصره الالم
..وتردد صوت حوريته الصغيره باذنه

#لو خرجت من قلبك كلامها ميخرجكش

تنهد بحراره

#مش حب يا حور...مكنش حب

بس نفسي صعبانه عليه مقهور مش قادر
اصدق انها قدرت تخدعني الوقت دا كله اااه

وصل البيت في بدايه الليل .

جيد هو ليس في حاله تسمح له برؤيه اي
حد يحتاج فقط ان يضم الصغيره بين ذراعيه
ويخرج كل جراحه

#انت كنت فين يا جاسر

نظر الي والدته ويحيي النائم بين ذراعيها
حمله منها

#معلش يامي انا تعبان وو

#مراتك بتولد

صاعقه مزلزله تمتليء بحمم بركانيه اصابته
بالتجمد .

#حور ازاي

#نيم يحيي علي الكنبه وروحها يابني

المستشفي غيث وسليم معاها

وضع الصغير علي الاريكه الكبيره ليخرج
مسرعا كيف ركب السياره كيف وصل الي
المشفي غيث يحتضن بسمه الباكيه وسليم
يحتضن عائشه شلل مؤقت صغيرته ..قلبه
ينزعه احدهم ببطء مميت صوت محمود

#هي كويسه يابني متخفش كده

صوت ضعيف مهزوز خرج منه

حور جرالها ايه

خديجه #لسه بتولد ادعلها يابني

جاسر #عاوز اشوفها

غيث #اهدي يا جاسر الدكتوره معاها جوه ...

هي بتولد من امبارح

يونس بانهيار #حببتي يا حور

سليم #اهدي يا يونس حرام عليك مش

نقصين شده اعصاب

ابعد الجميع ليتحرك ناحيه الغرفه

ويقتحمها لم يدرك انه ضرب احدهم ودفع

احدهم يريد فقط رؤيتها واخيرا سمع صوت

صراخها باحدي الغرف ليهرع للداخل

#دا دخل هنا ازاي طلعه بره

#حور

#ياستاز مينفعش اللي بتعمله ده

#ياستاز مينفعش اللي بتعمله ده

الطبيبه # انتي بطل بجد انا اول مره اولد
تؤم طبيعي الف مبروك وحمد لله علي
سلامتك ولد كمان زي القمر اهوه

قبل جبينها وهو يري الطبيبه والممرضه
تنظفها صغيرته ترتعش من البرد لتعطيه
الممرضات الفتى والفتاه الصغيره ليرتعش
قلبه وتدمع عيناه صغيرين بشده كان
يتامل ملامحهم الصغيره تري من تكون
عشق وايهم انيس صوره مصغره لهوريته
وقرينها الباكي بالخارج...

#الف حمد لله علي السلامه يامدام
ليقترب من حوريته المبتسمه بشحوب

#انتى كويسه

#قتلهم...مش هولدا الامايجي جاسر

صغيرته قادره علي زرع الفرحة بقلبه اينما

وجدت

#دول صغيرين اوي

#يااستاذ دي ولاده في السابع...هستدعي

بس دكتوراه اطفال تبص عليهم بس مبدأيا

الحمدلله مش محتاجين حضانه

حور #اناااا سقعانه اوي

الطبيبه #معلش هننقلك القوضه وتتغطي

كويس هتبقي كويسه خالص حمد لله علي

سلامتك ... انا لو اعرف انهما توأم كنت

فتحت قيصري انتي كنتي متابعه مع مين

جاسر #مع الدكتوراه شاهندا محمود بس

هي اجلها الوجع وانا مش موجود فجبوها

علي هنا وحضرتك عملتي الواجب وزياده

#دا واجبي يافندم الدكتوره شاهندا استاذتنا

كلنا

وضع جاسر احد الاطفال بحضن حور وقال

باسما

#انا مش عارفهم من بعض الصراحه

اخرج حزمه اوراق نقديه واعطاها للطبيبه

قالت بسرعه

#حضرتك بتعمل ايه الكلام ده مينفعش

لاء ينفع طبعا دا اقل من حقك

دول ولاد جاسر الراوي

احد الممرضات # كبير كفر الراوي خديهم

يادكتوره

اخرج حزمه اخري ووضعها بيد الممرضه

#قسموها علي بعض هي هتخرج امتي

#حالا ياباشا

اجتمع الجميع بالغرفة التي نقلت ليها حور
بسمه ضاحكه

#عملتيها ازاي دي يخرب عقلك

غيث #ااه مش هولد الالما يجي جاسر ..

سليم #عيال مؤدبه لازم تاخذ

الاذن من ابوها

عائشه #ماشاء الله لاقوه الابالله زي القمر
ياحور بس مش عارفه مين فيهم عشق
ومين انيس

حور #اللي انتي شيلاها دي عشق

جاسر # وعرفتي ازاي

حور #من الهدوم

تشارك الجميع في الضحك خديجه

#بسمه امال فين يحيي

جاسر #متقلقيش مع ماما لما روحت كانت

نيمته

يونس وهو يرفع الفتى

#شوف يا حبيب خالك من دلوقتي اهوه

بحذرك خليك جبلة

لهتتمرمك مرمطه مقولكش اسال مجرب

جاسر #تعبتكوا معايا كلكوا ياجماعه معلش

...

محمود #انت بتقول ايه يابني بس

غيث #اسكت ياعم محمود انت مخدش

الخنضه

سليم #حقا دا انا كنت بسوق وانا بترعش

مع اني بولد بهاييم بالهبل

حور #كدا برضه ياسليم

غيث ضاحكا #كلنا شيفين انها تعبانه وهي

تقول انا كويسه لولا بسمه كنا سمعنا كلامها

يونس # دي مفترية كنت قاعد في وسط

السكشن ومره واحده قلبي اتقبض وبطني

وجعتني اتفرج علي منظري وانا بتوجع

وبقلهم اختي بتولد هور يهم وشي تاني

ازااااي ياظالمه

حور بتعب #ماشي يايونس افوقلك بس

سليم #طيب ياجماعه لازم نسيبها تراتح

شويه

بسمه وعيشه

#انا هقعد معاها

خديجه #لاء طبعا انا اللي هقعد معاها

جاسر #خلصتومحدث هيقعد معاها

غيري وبعدين هي كلها كام ساعه وتخرج

بالسلامه غيث خد مراتك وعيشه وروح

عشان يحيي وطمن ماما و انت ياعمي خد

الحجه معاك وروح انت وسليم ويونس انتو

تعبتوا معنا النهارده

غيث ضاحكا #اسجد سجدتين شكر ياسليم

فلتت من التسمم من اكل عيشه

حور #ليه كدا ياابيه دي عيشه طبيخها حلو

عيشه #بقي كدا ياغيث

سليم #طب متزعليش عنيه تحت الحوض

وانا هكله بكره

عائشه #يخليك ليه يامسعودي

غيث ضاحكا #عيشه هبنت سليم يارجالله

انصرف غيث ومعها بسمه وخديجه في

السياره

#طمنوني عمليين ايه

غيث # الحمد لله ياست الكل احنا اخدناكي

عشان بسمه كانت عاوزه شويه هدوم ..

اصل الصراحه شكلها مسخره بترنجاتي

بسمه # ماما انا هجيبلك يحيي بكره عشان

هنوضب البيت

خديجه #يابنتي هو انتي مش هتبطلي الطبع

ده

بسمه ضاحكه # لاء .. انا كده بحب التجديد

...

خديجه #ايوه يا حبيبتي بس انتي لسه

عروسه

غيث # احنا لسه هنفرش والمفروض كنا

هننزل النهارده نجيب الستاير والسجاد

وقوضه يحيي وقوضتنا بس اتلبخنا في حور

.... يا امي فرحنا هنعمله مع سليم

#ربنا يفرح قلبكو ويقرب بينكوا في الخير

امن غيث ...لقد ابهرته بسمته اليوم قوتها

وحسن تصرفها حتي ابهره ضعفها والتجائها

لذراعيه ليبيثها الامان ... راي لمعان السعاده

بعيناها للمره الاولي عندما حملت اطفال

حور الصغار انها بسمه صافيه اليوم+

بعد قليل كان يدخل البيت الكبير ليفاجيء

بوالدته تغفو علي مقعدها المتحرك وتضع

يدها علي يحيي ربت علي خدها فاعتدلت
جالسه

#طمني ياغيث حور عامله ايه

#قامت بالسلامه وربنا رزقه بانيس وعشق

#الحمد لله الف حمد وشكر ليك يارب

بسمه #تعالى يامي عشان تترتاحي انت

شكلك تعبان اوي

#داانتو الي شكلكوا ميت من التعب

غيث #شده الاعصاب وحشه ... لاء وايه حور

اشتغلطنا بلوفرات علي المقاس مش هولد

الامايجي ودا اجا خرج بالعيال تقوليش كانوا

مستنين الاذن

زينب ضاحكه #عمرك ماhtعقل ياغيث ...

معرفتش كان فين

#لاء سيببه لما يرجع هبقي اعرف

اراحها غيث في الفراش لترفع بسمه عليها
الاغطيه وتقول بابتسامه

#انتي اتعشيتي يامي

#ايوه يا حبيبتني اكلت مع يحيي ولد زي
العسل ربنا يحفظه ابقه هاتيه يعد معايا

#حاضر تصبحي علي جنه

#وانت من اهلها يا حبيبتني

حاوط غيث كتفيها بذراعه ليتحرك للخارج
حمل يحيي النائم وتحركو للخارج...اراح
يحيي بفراشه ليرفع عليه

الاغطيه ليربت علي شعره بحنان لقد اشتاق
للصغير نعم هو ليس ابنه ولكنه شعر بهذا
منذ راه شعر بهذا الصغير جزء منه...شعور

رائع ان يكون لديك اطفال ... شعر بسعاده
حقيقه من اجل جاسر ... سعاده الواضحه
عيناه تتلألأ وكانها احد النجوم ... صوت
فتح الباب جعله يلتفت اليها ضوء الصاله
ينعكس عليها ليظهر فتنتها ... حسنا يمكنه
افتراسها دون خجل فهي لن تراه ترتدي
ترنج بنطال طويل واكمام طويله ولكنه
اظهر تكاوين جسدها الفاتن ... انها تستطيع
تحريك رغبته حتي لولم تقصد حتي لو
تغطت باسدالها تفتنه ...

اقتربت لتهزه يدها الصغيره برفق اعتدل

فهمس

#قوم كل لقمه وخذ حمام سخن وابقى نام

انت ماكلتش من الصبح

امسك يدها ليتحرك للخارج حتي لايوقظ

صوتهم يحيي

رفع كفها ليقبله

#ربنا يخليكي انا فعلا محتاج حمام بس

ملييش نفس

هزت سيابتها

#معنديش الكلام ده يااستاذ ... انا سخنت

الغدا وغرفت يلا بقي

وقف امام الطعام

#انتى طبختى امتى

#الصبح لما انت رocht البيت قلت نتغدا

وبعدين نبقي نمشي بس اتلبخنا ... يلا القعد

بقي داانا عملالك فراخ وملوخيه بس ايه

رهيبه

ابتسم يبدو ان سليم محق انها تتعامل
بالفعل بحريه تناول بعض الحساء وقال
باستمتاع

#يخرب عقلك عمري ما اكلت ملوخيه حلوه
كده

قالت بحذر #بجد عجبتك

#تحفه تسلم ايدكبس كلي انتي كمان
ماكلتيش حاجه طول اليوم

فعلا اليوم كان طويل ومضغوط ... دا
كفايه القلق اللي كنا فيه

#انت مش متخيله انا كنت خايف ازاي وهي
بتنزف بس معرفش انك مسيطره كده

#انا بعرف اتصرف وقت الضغط

قاطعها #وبعد كده تنهاري

تنهدت #لاء في العاده مبنهرش قدام حد ...

بس يمكن عشان كنت مضغوطه شويه

اغمض عيناه للحظه

#انا ضغطك للدرجادي

قالت بسرعه

#لا ابدا ... بالعكس انا اخدت علي البيت

بسرعه ومش حاسه فيه بالغربه ... وغير كده

انا اصلا عندي فوبيه من الدم

تنهد بقوه

#انتني طيبه اوي يابسمه

ابتسمت وهي تجمع الاطباق

#شوف انا هحضرلك الحمام علي ماتخلص

اكون انا نظفت المطبخ

قالت جملتها لتتحرك امامه متجهه الي

الحمام الكبير

#هتحضري الحمام ازاي يعني

تحرك خلفها ليتابع ماتفعله تمليء الحوض

وتستشعر سخونه الماء تضع بالماء من

بعض الزجاجات التي احضرتها معها بالتاكيد

التفتت لتشهب

#حرام عليك خضتني

اقترب ولثم خدها

#سلامتك من الخضه يابوسي

اشتعل وجهها لتهرب بلحظه مهمه بكلمات

لم يسمعها حسنا شكل الحوض بالرائحه

العطره المنبعثه منه اغراه خلع تيشرته

ليفاجيء بها تشهب

#بتدريلي الخضه يابسمه

قالت بارتباك

#لاوالله انا بس قلتك هجيبلك الفوط

ووووو الحجات دي

قالت جملتها لتدفع مابيدها له وتهرب من
امامه سريعا لينفجر ضاحكا اكل هذا الخجل
والارتباك لانها راته عاري الصدر تمدد
بالمغطس ليشعر باسترخاء غريب اغمض
عيناه وارااح راسه للاعلي تنهد بقوه ليهمس

#وبعدين ياغيث ...

لن ينكر وجودها معه بدل الكثير بداخله
,,,,انزاح الحزن الجاثم فوق صدره بمجرد
الحديث معها,,,,هذا الحديث الذي لم
يتمكن من اخراجه من داخله لعشر سنوات .

تلاشي شعوره المميت بالوحدهصار
يستمتع بمحصرتها بالخجل ورؤيه وجهها
المشتعل .

ماحقيقه شعوره نحوها ... احتياج .. ولكن
الاحتياج شعور متبادل هي قدمت اهتمام لم
يعهده بحياته دفيء ... اعدت له طعام
.....رتبت فوضاه ...رتبت علي جراحه الدفينه
.....تركته يفرغ لوعت فراق حبيبته
اشتياقه لها ... حظي بنوم دافيء لم يشعره
بحياته وهي بين ذراعيه ولكن ماذا قدم هو
.... بكائها كلمتها العفويه تدل علي انها
جرحت وبشده من كلماته من فيض
الذكريات التي تدفقت عليه بالامس حتي
عندما تكلمت واساها بطريقه سطحيه وفي
الحقيقه هي كانت تريد التخفيف عنه
فحسب ... هل يستطيع منح قلبه لاخري

..بسمه حرکت شيء بداخله ... لمست
شيء من مشاعره ... يأتس بوجودها ولكن
يحبها ،،،،،هو دفن قلبه مع سماه ... لما
تلك الحيره منذ رحيل سما لم تطرق باله
امراه لم يشعر بوجود انثي بعد رحيلها
لقد عزف عن كل النساء ولكن هي ... هي
وحدها حرکت رغبته ...لما هي ... قربها منه
يجعله يتمني المزيد ... لما هي يريد رؤيه
ضعفها الانثوي بين ذراعيه ... يبدو ان ارهاق
اليوم اصابه بهلوسه ..زفر بقوه وبعد قليل
خرج يجفف شعره بالمنشفه كانت انتهت
من تنظيف المطبخ ،،كان علي وشك القاء
المنشفه علي احد المقاعد ولكن يده توقفت
لينظر اليها اقتربت وامسكت يده للتجه
ناحيه غرفه صغيره فتحت الباب وقالت

#بص القوضه دي هنخليها للغسيل هي
فيها وصلات للغساله شوف اي حاجه مش
نظيفه حطها في الثبت دا ماشي
قالت جملتها لتنتزع المنشفه وتضعها داخل
الثبت

#مع اني حاسس انك بتكلمي يحيي بس
ماشي

اقتربت لتقف علي اطراف اصابعها وتلدغ
خده قائله بمشاكسه

#برافو عليك شطور خالص وعشان انت
حلو هعملك بكره كب كيك بالفروله
يعرف ان اقترابها عفوي بحت وكلماتها
مرحه ولكن اقترابها جعله يتجمد حرفيا
...جموده فسرتة هي بشيء اخر

#مش كل حاجه الحكايه دي ... حتي لو كان
عجزه المرض برضه كنت هكمل معاه ... ربنا
قال موده ورحمه ... كنت بخدمه برضا
عشان ربنا يدخلني الجنه ..

عاجز امام كلماتها عاجز امام مشاعرها
النبيله التي ماعادت موجوده وللحظات
وضع سما مكانها هل كانت لتصبر عليه
بالتاكيد لا هذه يحركها ايمانها برغم العشق
الذي كان بينهما هو واثق انها من
المستحيل ان تحتملهاحتضن خدها
ووجد نفسه دون وعي يعتذر

#انا اسف ...انا بس بفكر زي البشر
صعب اوصل لحد بيفكر زي المليكه ... اتني
حاجه جميله اوي بجد حقك عليه عشان
اتنرفزت عليكي

شهقت #انا مش زعلانه منك ... بس انا
خلفت الوعد ... انا وعدته اني مش هقول
لحد ..

احتضنها الي صدره وقال بانفعال

#اعتبري نفسك مقولتيش ... وانا
مسمعتش حاجه ... عارفه انا قلت ايه
لعيشه قبل كتب الكتاب

رفعت راسها لتحذقه مسح دموعها

#قتلتها اتعملي مع سليم بحريه زياده شويه

اتسعت عيناها فقال باسمها

#اصل سليم مستحيل يعدي الحاجز الي

بينهم قتلها لو مقدرتيش تعدي مش
هتعرفي تعيشي معاه

انت بثق في سليم للدرجادي

لدغ خدها وقال باسمها

#شطوره يابوسي ... بثق في ايمان سليم
عارف انه مش هيتجاوز ... عشان بيخاف من
ربنا ... زيك بالطبط ... عشان نعدي الحاجز
اللي بينا اتعملي بطبيعتك وانا مش هعلق
تاني ماشي

هزت راسها موافقه

#يعني مش هتزعل مني تاني

احتضن خدها

#توء بس موعدكيش اني مش هلمسك ...

بس بحدود لحد مانعمل الفرحة ... بس

عشان ناخذ علي بعض تمام

فرحت يديها وقالت بارتباك

#هو!!!! انت هتضربني

#دانتی ذکریاتک زفت فی الحکایه دی ... انا
مستحیل امد ایدی علیکی ... بس بلاش
رعب هی کل حاجه هتیجی لوحدها ومش
لازم تقعدی بکم وبنطلون فی البیت البسی
هدومک عادی

بس لن اتنازل انی اخدک فی حضنی وانام
قال جملته لیرفعها بین ذراعیه لیریحها
بجوار یحیی یتمدد بجوارها کان علی وشک
ان یعتنق ظهرها کالامس ولکنها التفتت
لتحتضن هی خصره مهمه

#انت طیب اوی یاغیث ربنا یخلیک لیه
ضمها الی صدره وطبع قبله وسط سبائکها
المنتشره

#ویخلیک لیه ... یااحلی بوسه فی الدنیا
وکزه رقیقه علی صدره

#بطل تقولي كده عشان بتكسف

ونام بقي عشان هنروح بدري نجيب حور

#جاسر هيحبها

#مش هيعرف يسندها ويجيب العيال

#صح يا احلي بسمه

لن ينكر انه منبهر بها بطريقه تفكيرها وجزء
من داخله سعيد انها كصفحه بيضاء لم
تحمل بسمه رجل حقيقه ... كل ما حملته
ذكرى اغتصاب وطفل مسكينه هي بسمته
... وتجلت بعيناه لمعه عيناه فور قبلته
تلك اللمعه التي تجاهلها والتي اخبرته انها
امراه مكتمله ولكن لم تكتمل رغبتها بعد ...
ستكتمل ولكن بين ذراعيه هو لتحمل
بسمته وحسب اخيرا داعب النوم عيناه

+-----

اشراقه يوم جديد علي قصر الراوي الجميع
ينتظر وصول الزوار الجدد للبيت بدا من
زينب علي كرسيها المتحرك انتهاء

بالخدم

#وصلوا ياستي وصلو

زينب بسعاده #روحي يا عيشه افتحلهم
الباب بسرعه

عائشه #تعالى معايا يا حيي

امسكت عائشه يد الصغير وتحركت لتفتح
الباب ليترجل منه جاسر تستند عليه حور ...

ثم غيث وبسمه يحملان التؤم ليتلقوا
الاعتراض الاول من يحيي

بابا غيت

ويبيكي الطفل بشده غيٲ

#هو بيعيط ليه

بسمه #عشان انت شائل حد غيره ...

#دا بجد

هزت راسها موافقه وقالت

#سيبك منه ماما الحجه مستنيه تشوف

العيال

تحرك ناحيه الفتى الباكي في

الارض وقال

#ادخلي انتي وانا جاي وراكي

ليجسو علي ركبتيه امام الفتى الباكي

#يحيي تعالي شوف عشق

#عتء كخ ..وغيت وبمه كخ

#عارف عشق دي بتاعه حور

ليرفع الصغير وجهه الذي يمتليء دموع

#حور

#اه تعالي بقي شوفها لحسن حور تزعل

منك

تحرك الصغير ناحيته بحذر لينظر لتلك

الصغيره بين ذراعي غيث ويمد يده

#لعبه

لمسك غيث يده ليضعها علي يد عشق

الصغيره ويقول باسمها

#لاء مش لعبه دي نونو

#تعتي

غيث ضاحكا

#خلاص بتعتك بس هنسيبها

بس هنديها لامها ولما تكبر نخدها ماشي يلا

تعالى بقى نديها لهور

هب واقفا ليمسك الفتى بيده ويدخل

لتقول زينب

#هات ياغيث لما اشوف عشق

اقترب غيث ليناولها الفتاه ضاحكا

#نسخه من انيس لوحطتهم جنب بعض

مش هتعرفيهم

يحيى #عتء تعتي

رفع غيث يحيى بين ذراعيه وقال ضاحكا

استنى يا حبيبي لما تكبر لتطلع شبه

ابوها وانت موووز كده

حور # طب ياريت دي هتبيقي زي القمر
جاسر بمرح # اتريق اتريق بكرة تجبلنا معزه
شبهك

تحننت بسمه فقال جاسر

#معلش يابسمه خبطت فيكي بقي

بسمه ضاحكه #لاء مهو انا مقدرش اتكلم
بقدم السبت مهو شكلك هتبيقي حمي ابني

حور #تعالى يا يحيى شوف انيس

تحرك يحيى لينظر للفتي الشبيهه لاخته
لتقول بسمه

#دا انيس يا يحيى اخوك انت الكبير تخلي
بالك منهم

يحيى #انيت كخ عتء حوه اوي

جاسر #متلم ابنك ياغيث الواد بيعاكس

البت وش

عائشه ضاحكه #يعاكسها قدامك احسن

مايعكسها من وراك ياابيه

ليتشارك الجميع بالضحك ...

جاسر #ما ما محتجين حد يكون اميين

عشان يساعد حور ...

زينب #البت زهره مربيه اخوتها وبتعرف في

العيال انا اصلا فهمتها الصبح ..

#طب تمام هنفتح القوضه المقفوله في

الجناح ونجيب فيها قوضه اطفال

غيث #هجبها لك انا انا كده كده رايع دمياط

عشان اجيب الحجات اللي نقصه

عائشه #ايه ياعم تسافر دمياط انا عندي
كتالوجات من معرض كويس هتختار اللي
انت عاوزه ويجلنا

غيث #ايه دا هنطلب العفش دليفري ده
مصر اتطورت اوي وانا غايب

عائشه #طبعاً كل حاجه دلوقتي بالنسبة
نجيب العفش كله من عند معرض واحد
وناخذ احنا الخصم كله

غيث ضاحكا #لاء وانا اللي بقول ايه الحنيه
للمفرطه دي اتبيها بتعمل لمصلحتها
جاسر #انتي نقيتي العفش يا عيشه

عائشه #لاء لسه هتصل بسليم ونشوف ...

زينب # هاتي عفشك كله يا عيشه

عائشه #ماما لو سمحتي انا مش عاوز
اضغط علي سليم

زينب # يا عيشه شوفي هو هيجيب ايه
واحنا هنجيب الباقي ... يعني هتجوزي
ببيتك ناقص

عائشه # انا راضيه وبعدين متقلقيش
هدفعكوا برضه مانا هجيب الستاير والسجاد
والنجف

جاسر # وقوضتين خشب يا حلوه طالما
سليم ممشيها رسمي

عائشه بتردد # هلمح وافق ماشي موفقش
يبقي شكرا

زينب # ابعثيلي سليم انا هكلمه

عائشه برعب # بلاش انتي ياماما

جاسر # يامي سيبها هي ادري

غيث #ايوه ياماما سيبها دا احنا ماصدقنا ان

سليم نطق

حور #سليم نفسيته عزيزه وشايل كرامته

علي دماغه

زينب #خلاص اعملوا اللي يريحكو بس

قسما بالله

غيث # بالله عليكي متحلفي

زينب بضيق # تعالي يابسمه دخليني

قوضتي

#حاضر يامي

غيث #طب اوصلك معاها

زينب بحزم # انا قلت بسمه انت اسمك

بسمه

غيث بحق #تمام والنبى يامى ماتطفشيها

بسمه # قول لاله الاالله

غيث #سليم نمره ٢

تحركت بسمه مع زينب للداخل

جاسر #تعالى ادخلي القوضه عشان ترتاحي

ياحور

تحركت حور بجواره فقالت عائشه

#زهرة تعالى معايا عشان نساعد حور

جاسر #غيث متمشيش انا عاوزك

قبل غيـث يحيي

#صفصفت عليه انا وانت ياجميل

#بابا روح عتء

#اه ياواطي حتي انت روح ياخويا لعشق

جلس غيث علي المقعد ليخرج له جاسر

بعد قليل

#ايه لسه بتسلخها جوه

اشعل غيث لفافه وقال

#انا عاوز افهم بس هي عاوزه ايه

ربت علي كتفه

#غيث احنا استغبينا في كلامنا مع عيشه

وهي واقفه

قطب #مش فاهم

#يعني قعدين نتكلم علي اللي بتجيبه

العروسه وهي وقفه

#انا اصلا متكلمتش في الحكايه دي غير كده

عم محمود علي قد حاله

#انا عارف بس طبيعي تنجرح من كلام زي

ده فهمت

#تفتكر الموضوع كده

#هو ده اللي انا شيفه تعالي في المكتب

عشان نعرف نتكلم

تحرك غيث خلفه للمكتب جاسر

#عجبك اللي عمله علاء

#لاء طبعا ... بس انت عارف

علاء يا جاسر هو طبعه كده انت نسيت يوم

موت سما سبني وطلع رحله الكليه ولاكان

في حاجه ... بس قلبي بقي عملت ايه في

اسكندريه

قطب #انت عرفت ازاي اني كنت هناك

#ربطت الخيوط ببعضها انت قلت لهوراني
معايا الورق وهي خافت فقلتي ان عزه
دخلت المكتب بليل

جلس جاسر وقال

#عمري ماكنت اتخيل اني ممكن انخدع
للدرجادي عارف كنت راجع الدنيا كلها
مقفوله في وشي

#برك يقفل باب عشانيفتح واحد احسن
منه ... وهو ربنا عوض عليك عزه خرجت من
هنا عشان زريتك تدخل

#فعلا انا طلقته ياغيث

#الف مبروك يا حبيبي اكبر زير فيك ياكفر
الراوي مش خساره يتكسر ورا عزه

ضحك جاسر #انت مبتعرفش تتكلم جد ابدأ

#هي دي فيها هزار .. يابني عزه دي كانت

وباء وربنا نجاك منه

#بعد عشر سنين ياغيث ...بس الحمد لله

المهم طمني انا اتلبخت في موضوع عزه

وبعدين ولاده حور ومعرفتش اخبارك

#تمام اهو هنوضب البيت وبعدين نعمل

فرح مع عيشه

#طب لما انت هتعمل فرح ختها معاك ليه

#كنت محتاجلها جنبي يا جاسر .

#حبيتها

#مش عارف ... منكرش انها بتحرك

مشاعري ... بس قلبي لسه ملك سما

يا جاسر

#سيب قلبك يحبها بسمه تستاهل ياغيث

#دي اغلب من الغلب طيبه اوي ونظيفه
بغباء

#كويس اهوہ اتلقیت حد یلم من وراك ..
مفیش اخبار عن بیان

#عملت اتصالات زي مانت اتوقعت ماشيه
مع روبرت في الحرام بس شغلها ملطوط
#مش فاهم

#اللي وصلني انها بتعمل شركات سوريه
وتفضها وترجع تعمل غيرها بنشاط تاني

#غسيل اموال يعني

#حاجه زي كده بس المشكله ان الناس اللي
بتشتغل معاهم هنا في مصر ناس ثقيله اوي

#تمام يبقي تتصل بعلاء وتفهمه القصه
وتخليه يحذر بزياده

#انت قلقان من ايه

#مش عارف بس قلقان

#سيبها علي الله ...

#ونعم بالله ... شوف بقي انا هأجز اسبوع

كده لحد ما نخلص البيت ... اصل الاسطي

بسمه هي اللي هتدهن البيت

#وانت بقي هتبقي صبي الاسطي

هب واقفا

#بلا فخر يامعلم .. ابعت بقي حد ينقذها من

امك عشان نلحق نجيب البضاعه

#متنساش تاخذ الكتالوجات من عيشه

#تمام

تابعه جاسر يخرج ليزفر هو بقوه يعلم لما
يشعر بالقلق لقد اهدته الصفيده عالم
مكتمل يخشي ضياعه ...

+--

اللي يريحك ياسليم

تنهد بقوه ليجلس امامها

#طب ممكن افهم حضرتك

زعلانه ليه

قالت بعصبيه

#عشان انت اخذ كل حاجه بحساسيه زياده

عن اللزوم تقدر تقولي ايه المشكله ان احنا

نجيب من نفس المعرض اللي هييجيب منه

غيث وجاسر

#ياعيشه افهميني ... انا مش عاوز حد في

اخواتك يحطني قدام الامر الواقع ...

#لاء لو علي كده متقلقش

#يعني محدش هييجيب حاجه

قالت بتردد

#جاسر قلي سليم ممشيها رسمي

والمفروض اجيب قوضتين

#اهو دا اللي انا عامل حسابه

قالت بسرعه

#ياسليم افهم الكلام كله كان قدام بسمه

حتي اسالها ... ولو مش عاوز انا موفقه ... انا

ماهعمل حاجه تنقص من كرامتك ياسليم

...

تنهد سليم بقوه

#طب انتي ليه مصره علي المعرض ده

#شوف جاسر هيچيب قوضه اطفال وغيث

هيچيب تلت اوض لما احنا نجيب معاهم

الراجل هيعملنا تخفيض بحق قوضه زياده

وصلت

حذق بوجهها

#يعني انت عاوزه تجيبي مع اخواتك عشان

تاخدي انتي التخفيض

#ايه فيها ايه دي يعني كل واحد هيدفع

تمن حجه واحنا نستفاد بالخصم عشان

الكميه ... وعلي فكره انا قتلهم ...

تاملها بحيره عائشه فتنته الخاصه دوما ما

تبهره والان تعجزه عن اعطاءها حقها

#انا مش عارف الاقولك ايه

قالت بالحاح

#قول موافق عشان خطري ياسلومتي

ابتسم #وهو بعد سلومتي دي هينفع اقول

حاجه

قبلت خده وقالت بحماس

#يخليك ليه ياسلومي ياعسل انت

وضع يده علي خده وهمس

#حرام عليكي ياعيشه ...

اقتربت منه وقالت باسمه

#طب انا عملت ايه بس

#بتجنيني ياعيشه ... هو ااالعفش هيوصل

في اد ايه

#يومين انا رحتمبارح مع بسمه جنبنا
الستايروهتتركب بكره مش هتيجي برضه

هب واقفا. وقال بحنق

#استغفر الله العظيم ويتقفل عليه انا

وانتي باب واحد

هبت واقفه وقالت بحنق

#هو انا هغتصبك ياجدع انت وبعدين ماخنا

مرزوعين في العياده اهوه ومقفول علينا باب

واحد

قرب وجهه منها وهمس

#انا اللي هغتصبك يا حبيبيتي مضمنش

نفسى ... بس هنا اشرف بره

رفعت حقيبتها من علي المكتب

مشوفش خلقتك في البيت تمام انا مروحه

وخلي اشرف ينفحك

كادت تصل للباب ولكنه احتجزها خلفه

رفعت عينها وقالت

#عاوز ايه

بلع ريقه بصعوبه وهمس

#انتلي ليه مش عاوزه تحسي بيا

#انا ياسليم

تامل وجهها وهمس

ايوه انتي ... عشان مش قادره تتخيلي

العذاب اللي انا بعيشه وانتلي قدامي ومش

قادر المسك

عشان لولمستك مش هسيبك يا عيشه ...
قلتلك انتي فتننتي بس انتي مش عاوزه
تفهمني

#بس مش لدرجه انك مترضاش تعد معايا
غير في الشغل وبس ياسليم ... هو انا مش
من حقي اخرج معاك نتفسح زي
المخطوبين ... تقولي كلام حلو بدل الدبش
اللي انت بترمييه ده

#انا برمي دبش يا عيشه

قالت بغيض #هو دبش بس دا دبش وظلط
وطوب طب بزمتك في واحد يقول لمراته في
التليفون يا جعفر

#يعني عاوزاني اقول اسمك قدام الدكتاره
#لا ياراجل دا علي اساس. ان الدكتاره دول
ميعرفونيش مش كده

#لاء عرفينك بس انا بغير ... بغير حتي ان
حد ينطق اسمك بغير ان حد يسمعه ...
عيشه ليه انا وبس انا بس اللي اندهلها
وادلعاها ووواستغفر الله العظيم عدي ادامي

وكزت صدره وقالت بغيض

هو انت متقلش كلمه عدله علي بعضها
طب مش معديه هه

اسند ذراعاه علي الباب لتصبح محتجزه
بجسده وهمس

#مهو انتي لومعدتيش قدامي دلوقتي مش
هيحصل كويس يا عيشه

ابتسمت بسخريه

#هتعمل ايه يعني

اقترب ليلتهم شفتيها بشوق ... شوق سليم
وحده من يستطيع ايصاله ... شوق يجعلها
توقن انها ملكه قلبه دون منازع ... يذوب
يتلاشي بدفيء شفتيها تاوها
المكتوم يضمها اليه يريد صهرها بداخله
تجري باوردته وعروقه النابضه التي تعلن
عن عشقها وحسب .. عشق الجميله فتنته
وفاتنته انتبه على يديها الصغيره تحاول
دفعه ليوقن انها علي وشك الاختناق بيتعد
ليهمس من خلال انفاسه اللاهته

#عارفه لو ممشتيش علي العربيه حالا

هعمل الدخله هنا

شهقت بقوه لتدفعه وتهرب راکضه للخارج

ليمرر هو اصابعه المرتعشه بشعره ويزفر

بقوه

منك لله يا عيشه .

+

تحرك للخارج وبعد قليل كان يوصلها للبيت
ليعرجا معا علي بيت غيث

#الله ينور ياسطي

التفت بسمه نحوهما لتترك مابيدها وتقول

#اسطه ياسليم ... كنت باشمهندسه وانا
بعملك العياده والبيت

سليم ضاحكا # طب دا عشان كنت
محتجلك

خرج سليم من الداخل ليقول باسمما

#عجباني ملكش فيه ياسليم خليك في جعفر
بتاعتك

عائشه #طب ليه التليخ بقي دلوقتي .. بس
بصراحه شغلك جامد يابسمه ... البيت

شكله اتغير خالص ... عجباني اوي فكره

الدفايه دي

بسمه #تمام هخلص البيت واعملك واحده

بس لازم نغير الديكور كله عشان شغل

البيت هنا ستيل عند سليم انا صممته

مودرن

سليم #ياستي انا عجبني شكل البيت كده

دفايه ايه اللي هعملها في الصاله

اعتنق غيث كتف بسمه وقال باسم

#اخوكي دا دبش,,,, ملوووش في الرومانسيه

دفايه ونور هادي وسجاده قدامها عليها كام

شلتة اووووه

بسمه # وكرسي هزاز جنبها

عائشه # الله وبابا نويل ينزلكوا من المدخنه

وصحي النوم انتي وهو

سليم #هي دي مراتي

عائشه #اي خدمه يابرعى

بسمه ضاحكه # فوله وانقسمت نصين ...

غيث ضاحكا # صح يابوسى ... كل حله

بتنادى غطاها

عائشه #انا بقول يلا ياغطايا نروح الزريبه

عشان نطلع العجول اللى هتدبح بكره

سليم #يلا يابنتى ملناش الاكل عيشنا

بسمه #دكتره بهايم صحيح

عائشه ضاحكه #ماشى يابسمه بس قليلى

لسه قدامك اد ايه

#النهارده بليل كله هيبقى تمام بتاع الستاير

جاي بكره

غيث #هنلحق نخلص

#ان شاءالله اطبق مش مشكله

عيشه حجزتي العفش

#هحجزه الصبح واعملي حسابك بكرة
هنخلص من الستاير والسبوع ومن بعده
معايا ياجميله نشتري بقيت الحاجه اللي
نقصانا تمام

بسمه #ربنا يسهل

سليم بتاكيد #تمام ياعيشه ... بس لازم حد
ينزل معاكو وانا عندي كذا عمليه

غيث #انا هنزل معاهم يلا بقي زوقوا
عجلكو وانا شغل مش فاضييين

تابعهم غيث يخرجوا ليلتفت الي بسمه
الشارده ..منذ حديثها مع والدته وهي دوما
تشرد ... تنهد بقوه واقترب منها

#في ايه يابسمه

#مفيش حاجه ... يلا عشان هندهن الدفاه

وبعدين ننظف بقي

خلع قفاز يده وقال

#انا عاوز اشرب قهوه تعالي معايا

تحركت خلفه لتخلع قفازها وتغسل وجهها

ويديها ثم تقف لتعد القهوه

#مممكن اعرف انتي متغيره ليه

التفتت اليه

#ولاحاجه ياغيث مش متغيره ولاحاجه بس

يحيي وحشني وو

اقترب ليرفع ذقنها ونظر بعيناها ليقول

بثبات

#لاء متغيره ولو فاهمه اني مش بحس
بدموعك واتني نايمه تبقي عبيطه ... قلت
هتتكلم بس انتي مبتنطقيش ... في ايه
يابسمه من يوم ما ماما كلمتك واتني
متغيره في ايه

#صدقني ياغيث مفيش حاجه وعلي فكره
ماما مالتيش حاجه بالعكس بقي دي قلتلي
اني عندها زي عيشه وهور ... وان انا غاليه
عندها ووو

قال بحده

#بسمه انا مش بحب الاسلوب ده ...
ارتعشت ذقنها وتجمعت الدموع بعيناها
لانت عيناها وقال بلطف

#طب متزعليش ... انا بس مش عايزك
تخبي عني حاجه . .مش انا بحكيك كل
حاجه

هي مش قالت حاجه صدقني دي حتي
اديتني دول

قالت جملتها لتتوجه للغرفه عادت بعد
قليل واعطته ظرف فتحه ليجد به عده رزم
من

الاوراق الماليه

#بتاعه ايه الفلوس دي

اشاحت وجهها وقالت باختناق

#هي قلتلي انتي زي عيشه ... و اديتهاوملي
عشان انزل ... وواشتري الحجات اللي
نقصاني ووو ... هي كانت طيبه جدا ... لدرجه
انها قالتلي متقوليش لغيث ... بس انا اللي

حساسه شويه...وباخذ الحجات دي علي
كرامتي ... انا عارفه ان مستوايا اقل من
مراتك ووو طريقه لبسي مختلفه ومش من
نفس الوسط مش استايل يعني ... بس

اناااا

ضمها الي صدره وقال بانفعال

#اوعي تخبي عني حاجه بعد كده ...
وافهمي بقي انت مراتي ,,يعني ملزومه
مني يابسمه ... واعرفي حاجه مهمه الخلاف
الوحيد اللي كان بيني وبين سما طريقه
لبسها ... ابو سما كان لوا بس عمري
ماقعدت معاه زي ماقعدت مع عم محمود
... عم محمود اللي عملني زي سليم وبقي
يفتحلي بيته عشان يسمعني عم
محمود اللي حبيته زي ابويا عندي احسن
من رئيس الجمهوريه مش لوا ... انا نسب

عم محمود يشرف اي حد ... ماما لما عملت
كده مكنتش تقصد تجرحك عشان كده
خدتك في قوضتها ... هي لحظه سكوتك لما
اتكلمنا في موضوع الفرش بتاع عيشه
..... سليم راجل انا اديله اختي لوهيقعدها
علي البلاط عيشه عاوزه تساعده وعلي
فكره دا ميقللش منه ... بس احترمت انها
ماشيه علي دماغه ومش عايزه تزعله ... بس
هو غبي عشان هو هيكتب البيت باسمها
ودا مهرها والمفروض احنا اللي نفرش انا
بقي اديتك ايه مهر عم محمود حط ايدته في
ايدي واداني بنته من غير ما يطلب اي حاجه
... قلبي انا اديت بنتي لراجل ... لو انتي
شيفاني مش كده يبقي لينا كلام تاني

قالت بسرعه

#لاء ياغيث انا مقصدش ... انا بس حسيت
بالعجز عشان مقدرتش اقولها لاء عشان
متزعلش عشان انا عارفه ان نيتها طيبه ...
بس حسيت اني مكسوره غصب عني ...
عشان انا مقدرش اقول لبابا حاجه ... بابا
جهزني زي اي عروسه لما اتجوزت عارف
ماما كانت بتشتريلي جهاز ومبتجيش
لحور يعني انا والله عندي حجات بكفايه

قال بحده لايعرف سببها

#تمام وانا مش عاوز حاجه من جهازك ده

يدخل البيت يابسمه

حدقت بوجهه #طب ليه

#من غير ليه انا حر .. حجتك تنزلي تجيببها

مع عيشه .. كلها جديده

#طب ماهي الحجات اللي عند بابا جديده

قرب وجهه منها وقال بحده وتحذير

#مش عاوزها وعدي يومك بقي

#انا مش فاهمه ياغيث انت بتزقق كده ليه

قال بعصبيه

#. لما تبقي عاوزه تجيبي قمصان كنتي

بتلبسيها لراجل غيري يبقي معندكيش دم

ولا احساس

بلعت ريقها بصعوبه

#علي فكره بقي بابا حرق كل الهدوم اللي

لبستها والي عنده حجات جديده

قرب وجهه منها وقال بغضب

#وانا قلت متدخلش البيت يابسمه ... اي

حاجه كانت في بيتك القديم متدخلش

البيت....دا انا لو اطول انسف بيتك القديم

ده هعملها

قالت بدهشه #طب ليه دا كله

جذبها بقوه ليحاوط خصرها بذراعه ويقول

من خلف اسنانه

#عشان بغير ... بغير بجنون .. بغير من واحد

ميت عشان شاف شعرك ولمسك ولو لمره

واحد .. انتي بتعتي انا وبس

التهم شفتيها بقوه ... لايدري اي نوبه جنون

تملكته مان ذكرت ثيابها القديمه مجرد

تخيلها ترتدي شيء عاري لرجل غيره

يشتهيها يتلمسها . يملكها بعنف كما يفعل

هو الان تماما ... شفتيه تتجول علي صدغها

رقبتها الطويله عظمتي ترقوتها البارزه يده

تكتشف جسدها ويده الاخري تبعثر سبائكها

ليعاود ويلتهم شفيتها طعم دمائها مختلطه
بملوحه دموعها جعلته يستفيق من هوس
جنونه ويحاول لملمه شتاته التي بعثرته هي
...محاولة كبت شغفه المهووس ... لم يعهد
بنفسه هذا الشغف المجنون حتي مع سما
... انه بالكاد يتحكم بانفاسه وجسده اللعين
الذي يطلب وصال مرتعشه مغمضه
العينين تبكي شفيتها متورمه واثاره
الحمقاء تطبع علامات علي رقبتها اللبنيه
المغريه ..شعرها مبعثر وجهها احمر هذا ان
تغافل عن سترتها المفتوحه ... فتحت
عيونها لتنهمر دموعها ... ونظره مرتعبه تظلل
عيونها همس بما وجده من صوته
المبعثر

#بسمه انا انا

سهم مسموم اخترق قلبه عندما احتضنت
نفسها بذراعيها وكانها تداري جسدها عنه
نجح بمهاره بارعائها وتثبيت صورته احمق
اخذها عنوه ... زفر بقوه ليتحرك حاملا
لفافته ويخرج خارج البيت باكملة لتسقط
هي في الارض تحتضن ركبتيها تحاول لملمه
شوات نفسها وتسقط .دموعها تتحسس
شفتيها المتالمه لما فعل هذا ... لقد احبته
... نعم لقد تعلقت به بمرحه وطبيته وحنانه
عليها ... بمؤازرته لها في كل شيء ... اعتادت
علي مداعباته الجريئه احبت غزله الممتع ...
لقد جعلها تحلم بيوم التمتع بحميميته
الناعمه ودفئه الذي يغرقها به ... لما عاملها
بهذا العنف ... بالتاكيد لم يقصد اغمضت
عيناها لتعيد حوارها معه لقد شعرت
بالانكسار عندما تحدثت عائشه هي تعرف
جيذا ان والدها لن يحتمل تكاليف جديده ...

وهي لن تثقل علي كاهله ... وكلمات زينب
معها برغم انها تعلم بنواياها الحسنه ولكنها
جرحت ... ثم حديثه ومؤازرته لها ليضمده
جرحها كانت علي وشك ان ترتمي بين
ذراعيه لتخبره انها احبته وهبته قلبها دون
انتظار مقابل ...هي تعلم ان زوجته الراحله
مازالت تسكن قلبه ...ثم غضبه الغير مبرر
بسبب ثيابها التي لم تستعملها ثم سبه لها
انها عديمه الاحساس لتفتح عيناها ويخفق
قلبها بقوه

وهي تذكر انفعاله الذي اشعل عسل عيناه
وتهديده بنسف بيتها القديم ثم جملته
الاخيره عن الغيره ...هل يغار عليها من رجل
رحل ورغما عنها ارتسمت علي شفيتها
ابتسامه لتتحسسها وتتاوه بالم

ويعاودها لمساته المجنونه المتملكه علي

جسدها لتهب واقفه ... وتهمس

انا بحبك ياغيث ... ياتري راح فين ...

لقد خرج بملابسه المتسخه فبالتأكيد لن

يبتعد ارتدت اسدال صلاتها لتترجل من

البيت تبحث بعيناها عنه في الظلام لتقع

علي بقعه ضوء لتتحرك نحوها كان يتمدد

علي العشب بجوار البيت ينظر للسماء

تحركت نحوه ولكنه كان غارق بشروده

تمددت بجواره تطالع النجوم لتهمس

انا بحب النجوم اوي ... وانا صغيره كنت

بحلم يبقي ليه بيت في النجمه اللي بتلمع

اللي جنب القمر

رفع اللفافه من فمه ونفث دخانها

#بس دي مش نجمه دي الزهره

نزعت اللفافه من يده لتلقيها بعيدا

#عرفت لما كبرت ... عارف فضلت يوم

بحاله اعيط ... النجمه بتاعتي خدعتني

...كنت مخصماها عشان بتنوريني نور مش

فيها ... وفضلت يومين بحالهم مبصش

عليها واكلمها ... بس اليوم التالت وحشتني

بصيت عليها كانت بتلمع اوي ... وبعدها

صالحتها ورجعنا اصحاب تاني ... بحب النجم

القطبي كمان بس مش زي الزهره

حرك راسه لينظر لها

بتتكلمي عن النجوم كانها حيه

#كل حاجه خلقها ربنا ليها عمر تبقي حيه

زي الجبال ... هو انت مش بتحب النجوم

اسند راسه لزراعه ليؤثر بحق باروع انعكاس

للنجوم داخل خضار عيناها همس

#بعشقها بسمه انا بجد اسف

#انا مش زعلانه منك ...و

اقترب وقاطعها

#مش زعلانه ايه انتي كنت مرعوبه ...وانا

اتعصبت بزياده و

قاطعته #.. منكرش خفت منك .. بس مش

زعلانه ...كان سوء تفاهم ووووانتهي خلاص ...

انا مكنتش اقصدا اعصبك بالشكل ده

...عشان الحجات اللي بقولك عليها دي

موجوده في بيت بابا بكيسها متفتحتش

عشان بابا حرق بقيت حجتي ... غيث انا

فاهمه انه مش سهل انك تبقي مع واحده

اتجوزت قبل كده

سحبها ليواجهه وجهها

#تاني يابسمه انتي مبتحرميش

ضغطت نفسها للارض وقالت بخوف

#خلاص انا اسفه مش هقول كده تاني

زفر بقوه واعتدل جالسا لتجلس بمواجهته

#اسمعي يابسمه ... انا اعصاي فلتت انا

معرفش عملت كده ازاي انا عمري ما عملت

كده ... انتي مش محتاجه تعتذري انا اللي

غلطت في حقك وخوفتك مني ... فانا اسف

..والحجات اللي عند بابا باكيستها من الفرش

او كيه هتيها هدوم ليكي هحرقها يابسمه احنا

هننزل مع عيشه نجيب كل حاجه جديده

كلامي مفهوم

#حاضر .. بس ممكن اطلب منك حاجه

#اتفضلي

ممكن لما يحصل بينا اي سوء تفاهم

متتعصبش وتسيبني وتمشي ممكن

تبقى تتوضي ونصلي وبعدين نتفاهم بعد
كده ... غيث انا مش بحب المشاكل .. ومش
بحب الخناق ... ومش عاوزه ربنا يغضب
عليه عشان زعلتك

تاملها بنظرة طويله اي نوع البشر هي ...
لتكمل ابهاره وتقترب تطبع قبله رقيقه علي
راسه

#حقك عليه

#حقك انت كمان عليه ... انا كمان مش
بحب الخناق ... بس بتعصب بسرعه

ابتسمت #بس قلبك ابيض وبتصفي
بسرعه النبي قال الحليم هو من يملك
نفسه عند الغضب يلا قوم عشان الجو
سقع وانت لابس خفيف ..هحضرك الحمام
وادخل نام انت وانا هخلص الشغل

هب واقفا ليعطيها يده

#ياسلام ادخل انام واسيبك تشتغلي لوحك

...

جذبها فهبت واقفه لترتطم بصدره قال بمرح

#اللهم اخذيك ياشوشو ... يابنتي بطلي

تتحرشي بيه بقي عيب عليكي

حاولت الابتعاد ولكنه احكم ذراعيه حولها

وقال هامسا

#يابت ابعدني الشيطان شاطر انا اللي

مذكرله

#طب سيبني

يحررها لتهرع هاربه للبيت ليضرب كفيه

ويهمهم

#داننت ضربت علي كبر ياغيث

انتي يابت استني هنا

قال جملته ليهرع خلفها غريبه هي بسمته

المثيره ... بدلت

حاله بلحظه وكلمه بهمسه ...

+----

#يعني ايه مش هتعرف تيجي يابني ادام

بقولك سبوع ولاد اخوك النهارده

#هبقي اجلهم ياغيث بس مش دلوقتي انا

عندي شغل كتير لانك ولا جاسر حد فيكوا

اجا من اسبوع وكل حاجه علي دماغي

#تمام تشكر بس الشغل مش لبليل يااعلاء

#ياغيث افهم مانا لواجيت هاجي لوحدي
ايناس مش عاوزه تدخل البيت ..خصوصا
بعد ماعرفت حكاية طلاقه لعزه ده

#طب وهي عرفت منين

#من عزه قالتها انه طلقها واخذ منها كل
حاجه وظلمها وكلام فاكس كده طبعا مش
مصدق منه ولاكلمه

#مهو جنابك مسالتش الست عزه دخلت
وسرقت صور الملف اللي في الخزانة
وسافرت عشان كده هو كمان سافر وراها

#تمام ياغيث كويس انك قلت

#انت مهنش عليك حتي تظمن علي مرات
اخوك ياجاحد

#لاء اتظمنت من ماما ..كنت معاها علي
التليفون ..وعلي طول بسالها

#ياسلام بتطمن من ماما دا علي اساس ان
جاسر مسافر بره وهي بس اللي عارفه رقمه
مش كده

#لاء افهم بقي انا قتلها ان انا كمان مكنتش
اعرف وعامل

زعلان منه بس متقدرتش تعلق وانا بكلم
ماما

غيث بغيض #شوف المبرر

#ياغيث افهمني عزه بتلقح علي ان حور
دخلت البيت عشان تاخذ كل حاجه انت
وعيشه مفضلش غيري

#اه فهنطلق الحجه خديجه وهنجوزها لك
انت بتستعبط يلا انت سايب مراتك تحكي
علي العيله اللي احواتك كلهم منسبينها

#يعني انا هسكتلها انا عايش في نكد يومي
ياغيث ..حياتي بقت مرار انا عندي ولد
اطلقها واخلص

#هي مكبره الموضوع اوي يا

علاء وبعدين هي عزه اتصلت بيها ليه

عارف انا كمان كنت زعلان من جاسر
عشان خبي عليه لحد ما ايناس اتصلت بعزه
عشان تغظها عرفت ان كان عنده حق والله
ياغيث علي عيني بس بجد بيتي هيتخرب انا
تعبت عشر تيام نكد واللي نبات فيه نصبح
فيه اشتكيت لامها غلطت اخوك بنتي مش
عافر عشان يخاف من الحسد فيخبي عليها
وانا مستحيل اقول لجاسر يطيب بخاطرها
دا اخويا الكبير برده وانا مردهلوش

زفر غيث بضيق

#طيب ياغلاء ... بس حاول حتي تيجي حتي

لوحدك رجاله العيله كلهم وكبرات البلد

جيبن

#حاضر ... هاجي اعد ساعه كده اباركله

وابارك لهور اللي اتخدت في الرجلين دي ...

انا عارف انها ملهاش ذنب في دا كله

اغلق غيث الخط وزفر بضيق لينتبه لكلمه

بسمه

#انا اسفه بس انت كان صوتك

عالي اوي

تنهد بقوه #تعالى يا بسمه القعدي

جلست بجواره فقال

#مش عارف اعمل ايه ... انا متعود علي

جحود علاء ... بس متخيلتش ان الدنيا

متبهده له عنده اوي كده والمشكله ان

جاسر فعلا متأثر وشايل منه

#هو انا معرفش التفاصيل ..

زفر بقوه # شوفي باختصار كده ايناس كانت

صحبه عزه وجاسر مكنش عايزها تعرف

عشان كده مقلش لعلاء ولاليها

#يعني علاء مكنش يعرف

#لاء عارف بس جاسر قله يوم مااجه سليم

#فهمت فهو قلها انا كمان معرفش

#بالظبط كده ...

بص هي حقها تزعل بس هي مكبره

الموضوع اوي طب ماحور كانت مخبيه انها

حامل في تؤم ومحدث فينا زعل .. بالعكس

فرحنالهم ... وجاسر كمان من حقه يزعل دا

كان شايف حور واقعه بتنزف وسبنا ومشى

معاها

#عارف ...دا انا اللي مش جوزها دمي اتحرق

وزعلت ... انا مش عارف اعمل ايه ...

#طيب شوف انا هحاول محاوله كده مع

حور وارد عليك مكنش هاجي معاك ونروح

لعلاء بيته واحاول انا اتكلم مع ايناس

حدقها بذهول

#ايوه بس انتي متعرفهاش ايه اللي يخليكي

تعملي حاجه زي كده

يعني هنسيبه بيته يتخرب وكل يوم

بيعدي الموضوع بيتعقد اكثر ... ولو ماما

اتدخلت ممكن ايناس تعند ... انا هروح لحور

ادعيلي بس

قالت جملتها ليتابع حركتها للخارج ماذا تريد
منه تلك البسمه لما تصر علي ابهاره ودون
وعي تحرك خلفها

ترجلت بسمه الي البيت لتقابلها عائشه

#ايه طلعه تجري ليه

#الراجل بيركب الستاير واتصل بيا

بسمه بحزم # والاستاذ سليم فين

عائشه #سليم ياستي خايف علي نفسه

لتحرش بيه

كانت تتوقع ان تضحك ولكنها قطبت اكثر

لتخرج هاتفها وتتصل

#انتني بتكلمي مين

رفعت يدها علامه السكوت وقالت بغضب

انت فين

#####

#عدي يااستاذ روح علي شقتك واما تبقي
توصل ابقي اتصل بمراتك تحصلك

#####

#تبقي اتهبلت يااستاذ يلي عارف كلام ربنا
عشان مراتك تقف لواحدها في وسط اربعه
خمسه رجاله

#####

اغلقت الخط وقالت بغيض
#رجاله تنقط ... مترحيش الالما يتصل بيكي
حور لوحدها جوه
عائشه بذهول

#اه يامسيطره داانا لساني نشف امبارح
عشان يبقي معايا بكلم حيطة

ربتت علي خدها

#عشان انت مش عارفه تدخليله صح ..

قالت بالحاح

#ازاي ياخبره فهميني

#يعني لوسياتك كنتي قلتي بس ان رجاله

اللي جايه تركب مكنش هيبيقي في داعي

لسانك ينشف ولاحاجه ... عشان مينفعش

تبقي مع رجاله من غير محرم واخواتك

ملبوخين في السبوع

#وانا اللي بقول عليكي غلبانه دانتي

دماغك سم زي غيث

بالظبط

غيث ضاحكا #مش مراقي ياهبله

تحركت بسمه تجاه جناح حور لتطرق الباب
دخلت بعد قليل

#ايه اخبارك يام العيال

حور # الخلفه دي حاجه صعبه اوي يابسمه
بس حلوه

#ربنا يخليهو ملك وتفرحي بيهم

#يارب

#في موضوع كده عاوزه اكلمك فيه

#خير يابسمه ابيه مزعلك

#لاء غيث طيب ومفيش زيه

#بداتي تحبيه مش كده

هزت كتفيها

شوفي هو انا اتعلقت بيه هو طيب وحنين
... بس غيٲ قلبه دفنه مع مراته ياحور

#عارفه يابسمه انا كمان كنت بفكر زيڪ كده
اول ما اتجوزت جاسر.. البلد كلها عارفه انه
بيحب مراته ...ممكنش سهل عليه انه عينه
متشوفش الاهي كنت بموت وانا عارفه انه
اخدها في حضنه حبيته اوي وقتها له وانا
عارفه انه عمره ما هيقلوها بس دلوقتي
بقيت متاكده ان مفيش في قلبه غيري انا
وعياي وبس

#عشان طلقها

#من قبل ما يطلقها .. صدقيني بكرة حبك
هيملني قلب غيٲ بس انتي بينيله حبك

تنهدت بقوه وقالت

#نستيني انا جيالك في ايه موضوع علاء

#كل ما بحاول بس المح بيتنرفز

#طيب تعالي معايا وانا هكلمه نسند بعض

قالت بحماس

#تمام نطب عليه زي القضا المستعجل في

المكتب ونحاصره وننقد عليه

قلبت بسمه كفيها

#انتى هتعقلي امتى

لدغت خدها #هو في احلى من الهبل اخبار

البيت ايه

#تمام بتاع الستاير هيخلص عند عيشه

ويجلنا

طرقت حور باب المكتب لتطل براسها

كالعاده

#حبيبي فاضي دقيقه بسمه عاوزاك

ولانعدى عليك بكره ياسيد

جاسر ضاحكا #تعالى

دخلت حور لتري غيث الضاحك

#اوبس انت هنا ياابيه

غيث #لاء مش هنا ياسيد

جاسر #تعالى يابسمه

دخلت بسمه لتتنحج بقوه جاسر ضاحكا

#في ايه يابسمه

بسمه باسمه #بسلك العده بس عشان

الصوت يطلع مضبوط

جاسر #هو انتي كمان بتغني

حور #دي صوتها احلي مني بكتير ... دي لما

كانت بتبقي رايقه كنا بنلم علينا الجيران

بسمه ضاحكه #لحد ماسليم قفشنا ...

وطلع فرمان دستوري ان الغنا حراااااااااا

حور #يابنتي مهوبعد كده طلعلنا تصریح

نغني في ودن بعض

تشارك جاسر وغيث بالضحك لتقول بسمه

بجدیه

#مبدأيا كده انا مستعده لاي رد فعل من

حضرتك ومنتقبه قرارك بالرفض او القبول

جاسر باهتمام

#هو الموضوع كبير كده ... عملتلها ايه ياغيث

بسمه #هو غيث ملوش دعوه بالموضوع ...

سيدنا النبي قال

الجميع # صلي الله عليه وسلم

بسمه # ايه المنافق تلاته منها اذا خاصم
فجر ... ولما سؤل عن الفجر في الخصومه ...
قال لا يخاصم الرجل اخاه فوق ثلاث يقبلان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهم من يبدا
بالسلام

وربنا يشهد انك غالي عندي زي سليم ...
واخاف عليك تكون فيك خصله من نفاق ...
وظني بيك الخير انك تبدا بالسلام
فرك جاسر جبهته لتكمل هي

من حقك تزعل ... ومن حق

مراته كمان تزعل ... هي لو شيفه نفسها
واحده غريبه عمرها ما هتزعل .. لكن
الموقف نفسه يخليها تحس انها غريبه
وملهاش مكانعلاء غلط اكيد ... اشتري

خاطر مراته ومشي معاها برضه غلطان بس
حط نفسك مكانه مراتك هتخرب البيت لو
عرفت حتي انك كنت عارف هتروح وراها
وتحاول تلم الدنيا وتحافظ علي بيت فيه
طفل ولايروح مع حور اللي معاها اربعه
ومجرد وجوده تحصيل حاصل

جاسر بغضب #دا مهنش عليه جتي يتصل
#التمس لاخوك المسلم ٠٧ عذر .. انت
عارف بيته عامل ازاي ... عارف المشاكل
عامله ازاي بينه وبين مراته ومع كده كان
بيتصل بماماويطمن ومع كده

قال هيجي عشان يقف مع اخوه .يوم سبوع
عياله مع انه ممكن بيته يتخرب فيها فعلا

جاسر بضيق

#والمطلوب ايه دلوقتي

بسمه بحذر # تستغفر ربنا

قطب بين عيناه # استغفر الله العظيم مش
فاهم

ابتسمت # تيجي معايا انا وغيث ونروح
نطيب بخاطر مراته .. ووقول لاله الاله

جاسر بغيض # لاله الاله .. انتي بتدبسيني

بسمه # لا والله انا بس بطرد الشيطان اللي
بينزغ في صدرك دلوقتي ... الشيطان اللي
خلي اخوات يوسف يرموه في البير ودلوقتي
بيرفع سقف العند وكرامتي وانا الكبير
الحليم هو من يملك نفسه عند الغضب ..
سيدنا النبي كان اليهودي بيحط القذاره قدام
بيته ولما متلقهاش راح زاره مقلش انا النبي
جاسر # صلي الله عليه وسلم

#حور ربنا يخليك يا جاسر مش عاوز احس
ان انا السبب في انك مقاطع اخوك ...
نظر جاسر الي غيث الذي يحدق ببسمه
وعيناه تصرخ بالحب

#وانت يا اخينا معندكش كلمتين انت كمان
#هاه ... بصراحه بعد كلام بسمه مفيش
حاجه تتقال .انا رايح اسخن العربيه
وهنستناك بره

قال جملته واحاط كتف بسمه بتملك وكرانه
يثبت ان تلك المبهره هذه خاصته وحده
وقف امام السياره ليقبل جبينها

#ربنا يخليكي ليه يا احسن زوجه في الدنيا
جاسر بغيض #خلاص داقت بيبك الدنيا جاي
تحب في الجراج

غيث بغيض # انت ايه اللي جابك

جاسر #والله ارجع

بسمه #لاء لاء احنا اسفيين ...

قالت جملتها لتفتح الباب

الامامي

#داانا هفتحك الباب بنفسي

غيث #كمان هتقعديه جنبي

ركبت بالخلف # ميصحش الكبير يقعد ورا

جاسر # كلك زوق يابسمه

ادار غيث السياره #اللهم طولك ياروح

ليرفع هاتفه

#ايوه يازفت انت فين

#####

#خليك متلقح عندك احنا جيلنك

#####

#انت هتصحبني اتهبب استني وخلص

بسمه ضاحكه #ماشاء الله هو احنا رايعين

نصلحه ولا نضربه

غيث بغيض #لاء رايعين نكسر دماغك

اسكتي بقي

تطلعت لوجهه الغاضب بالمراه وانكمشت

علي نفسها تنحنت

#طب ممكن اقول حاجه

جاسر #عاوزه تقولي ايه يابسمه

تلاقت عيناها بالمراه وكانها تساله

غيث#قولي

بسمه#يعني نجيب شيكولا ميصحش

نطلعهم بايدنا فاضيه

جاسر#والله عندك حق القف يابني اما

اجيب عليه شيكولاته من المحل اللي هناك

ده

اوقف غيث السياره بعصبيه

#اخلص

ترجل جاسر من السياره لتقول بسمه

#غيث هو انا عملت حاجه زعلتك

زفر بضيق#لاء وبلاش نتكلم دلوقتي

قال جملته ليشعل لفافته وينفث دخانها

بعصبيه ماالذي اغضبه هكذا اللعنه علي

نوبات الغضب الحمقاء التي اصبحت تنتابه

كلما اقترب من ظلها رجل اي رجل حتي
لو كانت كلمات عاديه كالتي قالها جاسر زفر
بقوه نعم كان يغار علي سما ولكن ليس
لهذا الحد الذي يجعله احمق بالكلية ومازاد
الامر سوء عوده جاسر محمل بالشيكولاته
اعطاها احد العلب وقال

#جبت واحده لهور ووحده لعيشه ووحده
ليكي حور قلتلي انك ادمان شيكولاته زيها
لمعت عينها الخضراء الايمكن ان ينتزع
الشيكولاته ويقتل اخاه الان الذي استحوز
علي اهتمامها وخصته بسمه رائعه من
شفتيها المكتنزه لتقول

#شكرا جدا بس علي فكره حور هي اللي زيي
انا الكبيره

ليدوس بغيض علي دواسه الوقودفتنطلق
السياره محدثه. صرير عالي ليقول جاسر
#يخرب عقلك انت عاوز تموتنا يلا .

لم يتلقي جاسر رد لذا حدق بوجهه غيث
ورغما عنه ابتسم غيث اخيرا وجد طريقه
للحب ولكن الغريب انه لم يكن يغار بهذا
الجنون علي سما اوقف غيث السياره ليقول
جاسر بسرعه

#معلش يابسمه انزلي انتي ثواني بس
وجيين وراكي

نزلت بسمه لتتبعها عيون غيث جاسر بحنق
#انت يلا اتهبلت .. حصل ايه عشان ده كله
لاوي بوزك وكنت هتموتنا كل ده عشان
كلمتها ايه هتحتها في قمم فوق بسمه

عندي زي عيشه بالظبط ولانت شايف

حاجه تانيه

زفر بقوه وقال

#انا عارف يا جاسر بس فصب عني انا بيني

اتجننت ... داانا امبارح كنت هموتها عشان

قلتي هتجيب الهدوم الجديده اللي هي

اتجوزت بيها ... انا معنتش فاهم انا بتنرفز

ليه كده

#بتغير ودا عادي اي واكد بيحب واحده

بيغير عليها بس مش كده انت كده تخنقها

ياغيث

#تفتكر بحبها يا جاسر

#لاء بتغير عليها شفقه عديادامي بدل

ماهي واقفه لوحدها كده يلا

ترجل الرجلان من السياره وبعد قليل كان

غيث يطرق الباب ليفتحه علاء

#في ايه ياغيث قلقتني

غيث بسخريه #في ايه جيين نصالح

الكونتسه مراتك هتسبنا وقفين علي الباب

تحرك غيث لتتقابل عيون علاء بجاسر لحظه

والثانيه ثم يرتمي بين ذراعيه ويقول

بانفعال

#حقك عليه ياخويا

ربت جاسر علي ظهره

#دانت ابني مش اخويا بس

ياعلاء اوعي بقي عشان ندخل البنيه

تحرك جاسر لتبتسم بسمه لعلاء فيمد علاء

يده مصافحا بسمه

مبسلمش

علاء بحرج #انا اسف

بسمه #ممتاسفش دي عادات اتعود عليها

الناس بس تطبيق الدين اولي

علاء #اتفضلوا ياجماعه

بسمه #معلش انا كنت عاوزه اتكلم مع

ايناس

علاء #حاضر اتفضلوا

جلس الرجال ليدخل علاء داخل احد الغرف

#هاه مين اللي اجا

#غيث ومراته وجاسر يا ايناس افتكر مجرد

انه يجيي لحد هنا كفايه اوي ولايه ... بسمه

كانت عاوزه تكلمك واعرفي حاجه دول. جيين

لحد بيتك

قال جملته وخرج ليقول

#اتفضلي يابسمه البيت بيتك

ترجلت بسمه للداخل لتري ايناس

#سلاموا عليکوا

#وعليکم السلام اتفضلي

جلست بسمه علي المقعد بحرج فقالت

ايناس

#مبروك انا مشفتکيش من يوم الفرح

#الله يبارک فيکي ... شوفي انا يمكن جديده

علي العيله دي بس ربنت سبحانه وتعالی

رزقني براجل اكرمني عشان كده اي حد من

عيلته يبقي علي دماغي

#انتي بتحبي غيث اوي كده

#ربنا امرني اني احب زوجي واطيعه ... اني
اتجنب زعله او انه يبات غضبان عليا .. احنا
جينا النهارده مش عشان علاء لاء احنا جيين
عشانك عشان جاسر غلط في حقك بس
اللي عاوز اقولهولك انه مخباش عليك
عشان انتي غريبه لاء عمل كده عشان هو
عارف انك ممكن تقولي لعزه وهو مكنش
عاوزها تعرف

#وليه دا كله

#بصي انا معرفش التفاصيل بس هو دا اللي
انا عرفته انك كنتي صحبتها ... وعشان كده
خبي دا

هزت كتفيها

#علي العموم هو. اجا لحد هنا ودا كفايه
انتي متعرفيش ابيه جاسر غالي عندي ازاي

... وهو لو كان كلمني وقالي متقوليش لعزه
مكنتش هقولها ... صحيح انا اتصدت من
اللي عمله مع عزه بس انا عارفه ابيه كويس
اوي همره مايبيقي ظالم

اتسعت ابتسامتها

#والله داانتي طلعتي كيوت وحبوبه خالص
وشكلنا هنبقي اصحاب وبعدين المسامح
مش كريم لاء المسامح ايناس

لتنفجر ايناس ضاحكه ليقطع ضحكاتها
صوت علاء

#ايضاااااااا ايناس بتضحك قلبي النونو يااااه

ضحكت بسمه وقالت #هي كانت قلباها
نكد اوي كده

علاء #اجارك الله ايناس لما بتقلب يبيقي

ايناس بغيض #ايه ياسي علاء

علاء #ملاك نازل من السما بيبقي علي
دمغها اكليل وعندها اجنحه يلا جاسر سايب
سبوع عياله ومستعجل

ايناس #طب يلا هلبس جاسر والبس عشان
نروح معاه هو جاب ايه

بسمه #انيس وعشق

ايناس #ماشاء الله تؤم

بسمه #اهو انا معرفش المعلومه دي الايوم
الولاده بس مزعلتش

ايناس #خلاص انا مش زعلانه انا هلبس
عشان ننزل كلنا مع بعض

خرج علاء لتتبعه بسمه ليدخل الصاله جاسر
ايه مراتك مش عاوزه تقبلني

علاء بسعاده #لاء واضح ان بسمه عملتها
غسيل مخ هتلبس الواد وتلبس عشان
نيجي معاكوا ... ربنا يبارجاسر فيها ياغيث ...
هشيل العيال هاي واقرصهم من ودانهم
واعضهم

جاسر #تقرص وتعض مين يلا

علاء #عشق وانيس

غيث #يخربيت هبلك

جاسر #سيبه ياغيث اهوه نزود عدد العجول
اللي هتدبح ... خلي الفقرا ياكلو

تشارك الجميع بالضحك لينزل الجميع بعد
قليل لقصر الراوي حيث الزينات وتجمع
كبار البلد في الحديقه طاقم طباخين يقوم
علي طهو اللحم وسليم وعائشه ومحمود

ويونس يوزعوا اللحم علي جميع البلده دار
دار كما اوصي جاسر عائشه

#انا اتهديت

الدال علي الخير كفاعله يا عيشه ربنا
يجعله في ميزان حسناتك

#وحسناتك يا حبيبي بس بجد اليوم متعب

من اوله تركيب الستائر وبعدين الدبيح

#عارفه يوم ماجاسر قلبي ادبح عجلين لما

عرفنا ان حور حامل اول مادبحت العجل

الاولاني بسمه اغمي عليها

قالت بدهشه #ايه ده بجد

#اه عندها فوبيا من شكل الدم

#بس دي كانت واقفه ثابتة يوم ولاده حور

#يمكن عشان كانت خايفه اوي علي حور

#بس زوقها يجنن بجد خساره انها

متشتغلش

#عارفه هي ممكن تشتغل في التصميم بس

هي مجال شغلها جو البيوت صعب شويه

#فعلا عارف احنا نعملها مشروع

قطب #مشروع ايه

قالت بحماس #مش انت هتسيب العياده

بتعتك وهتنقل في عياده تانيه

#ايوه

#تمام يبقي نفتحهاها مكتب للديكور

البسمه للديكور ... جامد صح

#هو جامد الصراحه بس مضمنش غيث

يوافق

#وهيرفض ليه ماسمي مراته كانت بتشتغل

وهو معترضش

#بس برضه لازم يوافق الاول

#تمام انا هكلمه ايه رايك

#ماشي هتنزلو بكره تشتروا حجتكو مش

كده

#اه غيث جاي معانا العفش جاي بعد

يومين وهنتلبخ في الفرش

#تمام يبقي نحدد بقي انا هوديكي وهكلم

جاسر علي الخميس اللي بعد الجاي

#مش هنلحق نخلص

ابتسم ليحرك السيارة

#لاء هنلحق انا مش هقدر اصبر اكر من

كده ...

وصل سليم للبوابه ليترجل هو وعائشه
ليقول

#بسرعه علي جو البيت ومشفوفش طرفك

بره

قالت بنعومه هامسه

#حاضر ياسي سليم

لتتحرك من امامه بسرعه للدخل ويتحرك

هو هائم بهمستها الناعمه يستفيق علي

صوت جاسر

هلا دكتور سليم تعالي اقعد جنبي ...

جلس سليم بجواره بين غيث

وعلاء ليقول محمود

#ربنا يجعلهم خلف صالح ويطرح فيهم

البركه

جاسر #امين يا حج محمود

علاء #الاكل جاهز يارجاله اتفضلو

ليتحرك الجميع فيقول سليم

#بعد اذنك كنا عاوزين نحدد ميعاد الفرغ

اعتنق جاسر كتفه

#نويتوا امتي

#الخميس اللي بعد الجاي

#الفرغ عليه انا سيبتك تعمل كل اللي في

دماغك

#بس

غيث #مفيش بس ... ومتنساش ان احنا

لزقلنك يا جميل ورحله شهر العسل عليه

...

سليم #شهر غسل ايه دانا يادوبك هاخذ
اسبوع

جاسر# والله عندك حق بس غيث بينه اخذ
علي البرتعه ..

غيث #خلصتو تحفيل اوكيه اسبوع الغسل
عندي شاليهات تحفه في الساحل زي
الكبينه كدا علي البحر ... الخضرا والماء
والوجه الحسن ... انا بفول علي بسمه طبعاً .

سليم #يعني عشان انا مش هعرف اغلط
في اختي هتليخ

غيث # انا البخ براحتي في اختي في اختك في

جاسر مقاطعا #متتلم بقي يلا وعدي يلا
عشان تاكل

جلس سليم بجوار غيث ليقول

#غيث كان في حاجه كده عاوز اقولك عليها
.. انا هنقل العياده في البيت الجديد وعيشه
كانت بتفكر ندي العياده القديمه لبسمه
تفتحها مكتب ديكور تشتغل فيه ايه رايك
قال بشرود #انت كلمتها في الموضوع ده
#لاء هي متعرفش اصلا دي فكره عيشه
علي فكره لو مش حبيبها تشتغل عادي

نظر اليه

#بس انت هتسيب عيشه تشتغل

#عيشه بتعمل دراسات عليا وانا مقدرش
امنعها عن علم ..وشغلها هيبيقي معايا في
العياده وحتى ان وافقت بسمه هتشتغل
بضوابط هتصمم وتشرف بس

#هفكر في الحكايه دي وابقي اقولك

شرد مره اخري هو كغيث الذي يعرفه طوال
عمره رجل متفتح متحرر كثيرا ... لم يعترض
يوما علي عمل المراه بالعكس كان يشجع
سما علي العمل ... برغم ان كل عملها كان
بمواقع انشائه ووسط رجال ... لما
لايستسيغ هذا مع بسمه .. لما يتحول
تفكيره لرجل منغلق عقله يفكر بتفكير رجل
الكهوف الذي يريد احتجاز امراته وامتلاكها
لتصبح له وحده ... لما معها كل شيء
يختلف حتي هو وطريقه تفكيره يتحول
لانسان منغلق لايستطيع التفاهم ... لما
اصبح غيور لهذا الحد الخانق كما اخبره
جاسر ... لقد لعن نفسه الف مره عندما نزع
يحيي الصغير من احضانها ... هل صار يغار
منه ايضا ... لقد اصبح مختل بالكلية ... منذ

لمسها بجنون لسمحو اثر غيره عليها كان
يريد هذا هو الان هاديء ويستطيع التفسير
... مجرد ذكر زواجها السابق جعله يجن
جنونه ... ليري شخص عابث لم يعرفه
بحياته يريد اثبات وجوده ولو بالقوه

#غيت بابا اوبح

نظر للصغير المتعلق بساقه يجذبه ليرفعه
علي الطاولة يقبل جبينه

#ديما بتجيلي في وقتك

علاء # ابعته لامه ياغيث انت

اصلا مبتكلش

غيث #متخليك في فتنك وتفكك مني ...

تاكل مم يا يحيي

علاء #يابني اسمع الكلام مينفعش تقعه

في وسط الرجاله ابعته لامه

غيث بضيق # متخليك في

حالك بقي

بدا يطعم الصغير

سليم #هاته ياغيث انا هدخله

لامه تاكله

احد الرجال #بس الولد متعلق بيك اوي

ياغيث بيه

عادي يا حج ابراهيم ابني طبيعي يتعلق

بيا.

ابراهيم #بس اللي اعرفه انه مش من صلبك

انه بن مراتك بت محمود

قاطعہ بغضب #بيقي ابني حد عنده
اعتراض

#لاع مهو ولد اصول بردك دا ولد سويلم

هب غيث واقفا وقال بغضب وحده

#بن الدسوقي ودا يكفيني

جاسر #جري ايه يا حج ابراهيم

#هو انا قلت ايه غلط يا جاسر بيه

جاسر بحزم #كلامك كله ملووش عازه

ابراهيم #حقك عليه يا جاسر بيه

حمل غيث الصغير الخائف من صوته العالي

وحمل طبقه

جاسر #اعد يا غيث

غيث #انا شبعنا اصلا انا هاكل يحيي بره

قال جملته ليخرج من الصوان الممتليء
رجال ليذهب ناحيه بيته جلس علي الدرج
ليجلس الصغير علي ساقه

#متزعلش انت ابني انا

وكان الصغير سيفهمه ربت علي خده
وابتسم ليبتسم الصغير ويبدا باطعامه
انا مش عارف ايه سر تعلقي بيك كده ..
مش عارف يمكن عشان شبه امك ... انا
معنتش فاهم نفسي يا يحيي ... بتعامل
معاها بغيث انا معروفوش غيث جديد عليه
... انت فاهمني طبعاً مش كده ... قاعد
بتكلم مع عيل عنده سنه

ليحتضنه الصغير ويقول بنعاس

انت سيب انا

قبل جنبنيه #مش عاوز تروح مع يونس

#يونت كخ .. يحيي حب غيت اد الدنيا كلها

#وانا بحبك اد الدنيا كلها ...

#بابا نينه هوووه

ليعدله بين ذراعيه ويداعب شعره يتامل

ملامحه البريئه

خصلاته الشقراء وجنته الوردية ليتلمس يده

الصغيره لقد وقع حب هذا الفتى بقلبه منذ

راه للمره الاولي رابطته غريبه يشعرها معه

#مش هتبطل تتقمص زي العيال الصغيره

رفع وجهه لجاسر الواقف امامه

#انا متقمصتش يا جاسر بس بن الك....ده

ييلقح بكلام حرق دمي وبعدين فوضك

الليله كانت حلوه اوي ...

#طب نيم الباشا وتعالى عشان عاوزك

#مش هينفع اسيبه لوحده جوه في ايه

#دلوقتي انت هتنزل بكره مع بسمه وعيشه

عشان يشتروا حجتهم ... عارف لوقلتك خد

فلوس هتتفرز بس حاجه عيشه تيجي

بفلوسها

#والمطلوب

#تيجي معايا اجيبك الفيزا بتاعه عيشه

معاك

#طب ماتدهالها

#هتحاسب وانت معاها

#هحاسب انا وابقى احاسبك

#لاء ياغيث وبعدين دا كلام ماما

تعالى معايا عشان اجيبك الفيزا من

المكتب

#انت عرفت ان عزه عرفت وقالت لايناس

انك ظلمها واخذت منها كل حاجه ..وان

ولاد الدسوقي بيوقعونا واحد ورا التاني

#انت جبت الكلام ده منين

#من علاء هو قالي ... القصد انا مش مرتاح

لعزه

#عزه مغيث منها خوف انا لاوي درعها

كاميره المكتب سجلت السرقة بحذفيرها

والغبيه فتحت نور الموبايل فوشها باين

#يا بن الل

#اخرس ونظف لسانك دا بقي تعالي بقي

هب واقفا وتحرك بجواره

هي الناس دي هتمشي امتي

#صحي النوم يا حبيبي علاء وسليم

بيفوضوها والكبار كلهم مشيو

تحرك خلفه للداخل ليتوقف الرجلان لهذا

الصوت الشجي

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين

من عرب ومن عجمي

#دا مش صوت حور

هكذا علق جاسر ليتجه ناحيه المكتب ولكن

اذنه تعلقت بصاحبه الصوت الشجي

#هو الحبيب الذي ترجي شفاعته في كل امر

من الاهوال مقتحم

ثم الرضي عن ابي بكر وعن عمر وعن

عثمان وعلي ذو الكرم

مولاي صلي وسلم دائما ابدا علي حبيبك

خير الخلق كلهموا

#غيث انت اتحنطت

التف ليجد جاسر يقف امامه

#صوتها حلو اوي

ربت علي كتفه

#علي فكره احتمال تكون بسمه بس اللي

كانت بترد حور

#بس انا مسمعتهاش بتغني قبل كده

عادي يمكن عشان سليم قلها حرام مهني

قيله الكلام ده قدامك الصبح يالواحظ

هرولت المراه اتجاهه

#ادخلي اندهي ستك بسمه من جوه

تحركت المراه ناحيه غرفه الصالون الكبيره
لتخرج وتخرج خلفها بسمه تنظر في الارض

#جاسر #تعبناكي معانا يابسمه

#مقولش كده احنا اهل

غيث #يحيي نام مش هتروحي

رفعت عينها من الارض فور سماع صوته

#تمام هاته عشان اديه لماما

#لاء هو نايم دلوقتي سيبيه بيت معانا

ونبقي نفوته عليها الصبح قبل مانزل البلد

وامني علي عيشه عشان نلحق نلف من

بدري

دخلت لتعاود بعد قليل تقترب لتحمل

الصغير يكفي اقترابها ليشتعل هو تمسك

بالصغير

#سيبيه انا هشيله يلي بقي

تحركت بجواره ليخرجا من البيت قال

#هو انتي اللي كنتي بتغني

#هوانت سمعتني من بره يعني صوتي كان

باين عند الرجاله

#افصلي انا سمعتك لما دخلت

قالت بارتباك #ايوه كنت بغني انا وهور

فتح الباب ليترجل داخل البيت

#هنيم يحيي واجيلك

نزعت حجابها ووضعتة بغرفه الغسيل

#علي فكره صوتك حلو اوي

لفت لتصير تقريبا بين ذراعيه لتقول بارتباك

#شكرا ... انا اصلا بطلت اغني من فتره ...
هحضرك الحمام وهدخل اخذ حمام لحسن
حاسه اني ميته من التعب

#عاوزه تنامي يعني

#لاء محتاجه افرد جسمي بس

لايجب ان يقترب حتي لانتقلت كل الامور
من يده ... حسنا لقد اعتاد ان ياخذ حمامه
بنكهتها الممتع استعمال مناشف نظيفه
كل شيء يحمل بصمتها له مذاق مميز
ولكنه يريد الحديث معها انتهي من حمامه
سريعا ليخرج متجها الي الغرفه كانت تجلس
امام المراة تمشط شعرها الذهبي الذي
تحول لادكن بفعل المياة جنيه هي جنيته
الذي بات لايفهم ماينتابه معها اقترب
ليمسك يدها بالفرشاه وييدا في تمشيط

شعرها الناعم تلاقت عيونهم بالمرآه ...

اللعهه علي تلك اللمهه المغريه بها

#انتي شعرك حلو اوي

#هوااانت بتحب الشعر الطويل ولا تحب

القصه

اوقفها ليقول بتحذير

#عشان ادبح ... ايه اللي خلاكي تقولي كده

هزت كتفها #يعني كنت بفتكرك بتحب

الشعر القصير

فهم متاخرا ماترمي اليه انها تتحدث عن

سما زفر بقوه

#لاء بحب الشعر الطويل جدا ..

ابتسمت #انا كمان بحب الشعر الطويل اوي
... عارف شعري كان قريب من شعر عيشه
كده بس انا قصيته

قطب بين عيناه

#طب ليه

فركت يديها وقالت بحذر

#هو انا انا قصيته من سنتين ... وو

لايدري لما تذكر مشهد لم يستطيع نسيانه
يوم موت عمه عندما قصت والدته ضفيرتها
الطويله لتسقط في الارض

#اه فهمت بس معنتيش تقصيه تاني

#انا مينفعش اقصه من غير اذنك

قطب #اذني انا

#ايوه النبي قال كده ...

تحركت ناحيه الفراش لتمدد عليه تقبل

يحيي اقترب فيتمدد بجوارها وقال

#في حاجه كلمني فيها سليم النهارده

ارتفعت جالسها وقالت بسرعه

#علي فكره دا عادي جدا سليم اخويا

والفلوس اللي

قاطعها #فلوس ايه

#مش انت بتتكلم علي الفلوس اللي ادهاني

سليم عشان اجيب حجاتي

اعتدل في مواجتها

يعني هو بيتجوز ومحتاج كل الفلوس اللي

معاه تقومي تاخدي منه انتي يابسمه

هزت كتفها #انا قتلته كده بس هو اصبر ...

ولو رجعتها له هيزعل

امال انت كنت تقصد ايه

سليم كلمني ان هو هيسيب عيادته
وعيشه فكرت انها تبقي مكتب ديكور ليكي

احتضنت نفسها

#ياحبيبتني يا عيشه

قال بغيض #يعني ايه انت موافقه

تنهدت #شوف هو انا موافقه من حيث
المبدا مش المضمون

#مش فاهم

#يعني انا ممكن اشتغل بس مش في
الديكور عشان الاختلاط هيبقي كتير وانا
مش بحب كده

#امال عاوزه تشتغلي في ايه

#افتحها دار تحفيظ للاطفال دا حلم حياتي

#كتاب يعني

#اه كتاب خيركم من تعلم الفرات وعلمه ...
والحمد لله انا خاتمه ومجوده واقدر افتحه

نظر لها بذهول

#انتي حافظه القران كله

قالت باحباط # بقراتين بس

#بس لاء لاء مقصره

#والله عندك حق انا فعلا قصرت هو انت

حافظ اد ايه

حك راسها وقال

#هو!!!! انا يعني ممكن تعتبريني لسه داخل

الدين جديد

#نعم

ربت علي خدها

#بلاش الازبهلال ده ... انا كل اللي حفظته

تلت تجزاء

#ابتسمت #طب وايه يعني مانت ممكن

تختم في سنه

#سنه قلبك ابيض اوي انا مش بعرف

احفظ بسهولة

#هقولك علي طريقه تخليك تحفظ بسرعه

كل يوم هتقرا قبل الفجر خمس ايات

وتصلي بيهم الصلوات الخمسه وبعد العشا

تقراهم كمان مره وهسمعهملك

#والله طريقه كويسه فعلا تمام هجرب

#مقلتيش بقي رايك

#موافق طبعاً بس في الحقيقه مكنتش
هخليكي تشتغلي عشان الشغل في وسط
رجاله

قاطعته

#وانت بتغير

ابتسم رغماً عنه فما كان سيصرح بهذا

#انت قلتلي كده امبارح

حسنا انها ترد علي افكاره حالياً

#علي فكره اللي يشوفك اول مره يفتكر

غامض بس في الحقيقه انت طيب اوي

عشان كل انفعالاتك بتبان في عنيك

تاملها بنظره فاحصه واقترب من وجهها

#لاياشيخه يعني انتي تعرفي انا عاوز ايه من

عنيه

#امممم

#طب انا عاوز ايه دلوقتي

ابتسمت و قالت بارتباك

#مهو انا نسيت اقولك انك قليل الادب

حدق في وجهها للحظه لينفجر ضاحكا
بصوت اقلق الطفل النائم بجوارها لتربت
علي كتفه حتي يستكين فيحتضنها هو الي
صدره ليلفها بين ذراعيه ويهمهم في نفسه

#انتي بتعتي انا وبس

ليسمع همهمه مماثله لايدري ان كانت

حقيقه ام من نسج خياله

#وانا عاوزه ابقى بتعتك وبس

هل قالت ام لم تقل لايهم هو مستمتع
باستكانها بين ذراعيه برائحها العطره
وشعرها الندي ودفيء جسدها المغربي +..

#مش عايز حد في البيت يعرف حاجه
ولاغيث

#طب ليه

#من غير ليه سيب اخواتك يفرحوا ودعبث
عاوز اعرف بيان فين

#انت شاكك فيها بس المعمل الجنائي قال
انه

قاطعته #بيان بدات تضرب تحت الحزام وكده
هي بتدي اشاره والمحتمل الكبير انها
هتظهر اليومين الجايين اهم حاجه زود
الحراسه في المصنع واي اوراق مهمه عندك

في المكتب عينها في خزنة القصر وبلاش

تروح شقتك اليومين دول

تنهد بقوه # طب ماغيث وعيشه مسافرين

بكره

متقلقش انا هلمح لغيث ياخذ

باله والي كانت بتنقلها الاخبار غارت ... افرد

وشك عشان وصلنا

ترجل جاسر من السياره وتبعه

علاء ليتحركوا ناحيه بيت غيث طرقوا الباب

ليفتح لهم ويتركهم كما هم ويدخل جاسر

ياخربيتك مش هتكبر ابدا ... داانت ولاعيل

صغير بيتقمص من اي حاجه

جلس غيث علي المقعد وقال بغيض

#اه صح اخواتي الاتنين سيبيني ليله دخلتي

علاء بمرح بمصطنع

#انت هتمثل دخلتي دا مش علي اساس

انها بقالها شهر عايشه معاك ولا حاجه

غيث بغيض #اطلع بره يلا

قفز علاء فوقه وقال مداعبا

#ليه بس داانا هروشنك اخر حاجه هطلع

فيك الي اصجابي عملوه فيه يوم دخلتي

دفعه غيث وقال

#ابعد عني يلا .. مش عاوز من وشكوا حاجه

جاسر #لاء بس البيت جامد بعد ما اتفرش

زوقها حلو بسمه ...

غيث #انا ميتحورش عليه كنتم فين بقالكوا

يومين

جاسر #كان في شغل في فرع مصر لازم

يخلص

غيث #عيل صغير برياله انا ..

شغل تسافرولوا انتوا الاتنين

علاء # صفقه حلوه وكانو

طالبين يقابلو الكبير

غيث #ولايدخل دماغي بنكله الكلام ده

جاسر ميروحش فرع السادس الالو كانت في

مصيبه ... لولا الواد يحيي كان تعبان اول

امبارح وانا قلقنت اسيب الحريرم لوحدهم

كنت طبت عليكوا. ... هات من الاخر يا جاسر

وقلي بيان عملت ايه

جاسر #ايه اللي جاب في دماغك الموضوع

غيث #عشان انا متأكد انها هتحاول تأذينا
باي شكل ومش لوحدها هي وعزه خصوصا
ان عزه عرفت ان الالماظ مضروب

علاء #الماظ ايه

جاسر #انا كنت شاكك في عزه من ساعه
مارجعت ببيان البيت

قاطع غيث #فانا اخدت صور الماظها
وظربتلها غيره مش ولاد الراوي اللي يضربوا
علي افاهم يا علاء

علاء بدهشه #يابن اللعيبه يعني الكلام اللي
قالته لايناس انك اخدت كل حاجه دا حقيقي
بس مستحيل جاسر يفكر كده ...دي اكيد
فكره غيث

غيث #اخوك اصلا كان مستحرم يعملها
قلبه الحنين مكنش مطوعه

جاسر بضيق #فضوكوا بقي من الموضوع

ده ... كله تمام ياغيث ولافي حاجه نقصه

غيث #جاسر قلتك مبيتحورش عليه ولو

مقلتش في ايه هاخذ العربيه واطلع علي

العاشر دلوقتي

علاء#طب انت ليه متأكد ان في حاجه

حصلت

غيث #عشان الست عزه هانم قلعت برقع

الحيا وبقت مشيه في ديل بيان

جاسر #انت عرفت منين الكلام ده

غيث #حاطط بيان تحت عيني من بعيد

واليومين اللي فاتو كانت بتقابل ناس

مشبوهه في الوكر بتاعها ... ومعني انكوا

تسيبوني في وقت زي ده تبقي عملت

مصيبه

جاسر باهتمام

#يعني انت عارف مكانها

#اخذه فيلا في الصحراوي ... حطه عليها
حراسه عاليه وكل يوم والتاني بتعمل فيها
حفله لوش الصبح ... يعني حاجه كده
درمغه وعزه معاها

جاسر #مقلتليش الكلام ده ليه ياغيث

غيث # عشان مفيش مناسبه هي من
ساعه مانا رجعت وحطتها في دماغي وهي
كده

علاء بغيض #اهي فلتت من دماغك
ياخفيف وحرقت المخازن بالبضاعه

وكزه قويه من جاسر اسقطته ارضا وقال

بغيض

#انا عارف من الاول انت مينفعش يتقلك

حاجه

اعتدل علاء علي الارض فقال غيث

#عايز تخبي عليه حاجه زي دي يا جاسر

جاسر بضيق #اكيد كنت هقولك بس اما

ترجع بالسلامه

غيث #سلامه مين انا مش مسافر

علاء #ياسلام علي الغباء والبت اللي انت

محنطها جنبك بقالها شهر دي ذنبها ايه

جاسر #عشان عارف ان ده هيبقي رد فعلك

مكنتش عاوز اقولك احنا بقلنا يومين في

النيابه ياغيث المعمل الجنائي

قال ماس كهربي وقيدها ضد مجهول

غيث #وانت طبعا متهمتهاش

جاسر #اتهمها ازاي والتقدير بيقول قضاء

وقدر ... بس متقلقش الخسائر ولا حاجه

علاء #ولاحاجه ازاي بس يا جاسر

جاسر بغيض #مبلغ التامين هيغطي ياغي

هب علاء واقفا ليطلع قبله قويه علي خد

جاسر

#الله عليك يا ابو انيس انت مامن

مسح جاسر خده بتافف وقال

#عارف لولا ابو انيس دي كنت شوهتك

دلوقتي تك ارف ... طبعا مامن ضد السرقة

والحريق المشكله مش في كده المشكله في

مواعيد تسليم البضاعه

غيث #لاء دي مقدور عليها

جاسر #ازاي

غيث#هنشغل المصنعين تلت ورادي ولسه

علي التسليم شهر.بس المشكله ان احنا

هنفضل قلقنين من بيان

علاء#يعني ايه هنفضل ملطشه للست

زفته دي

جاسر#لاء انا هروح اشوفها عايزه ايه بالظبط

غيث#لاء اهم حاجه امن المصنع كويس

اللي هناك واللي هنا

جاسر#اللي هنا متقدرش تيجي جنبه نص

البلد شغاله في المصنع دول ياكلوا اللي

يقرب منه ...بس انت في دماغك ايه

غيث # بيان ناويه تهرب شحنه ماس

جاسر#وانت عرفت الكلام ده ازاي

#لسه معنديش تفاصيل بس اللي وصلني
من الناس اللي بيدورا وراها بره انها سافرت
من تلت اسابيع وقبلت اكبر تاجر ماس في
العالم الراجل ده من ايطاليا وشغله مع
المافيا ... ودا مبيقبلش حد ملوش معاه
مصلحه وعلي فكره عزه كانت معاه

علاء# انت طلقته رسمي ولا رميت عليها
اليمين بس

#الاتنين بعد ما نزلت من عندها فوت علي
الماذون بس معني كده ان عزه متورطه
معاه

غيث #ايه قلبك هيحن

جاسر #علاء طبعا بس مصدوم ومتنساش انها
لسه شايله اسم الراوي

غيث #لاياشيخ وبيان مش شايله اسممه

مش كده

جاسر #الحكايه مش كده بس مش متخيل

انها ممكن تبيع نفسها عشان الفلوس

علاء# بلاش مثاليه يا جاسر مهني سبق

وبعتك برده عشان الفلوس عزه الفلوس

عندها اهم من حياتها نفسها

جاسر #معلش مش عارف ابلع اني كنت

غبي للدرجادي

غيث #انا فاهم انت حاسس بايه بس عزه

هتتلط في المشواره

جاسر # اكشف اوراقك ياغيث انا مش فاهم

حاجه

اشعل غيث لفافه

#تمام بس اللي هقوله ميتقلش لحد

جاسر بغيض #انت بتستعبط

غيث #علاء يا حبيبي انا مش بقولك انت انا

بقول لابو لسان طويل اللي مجرسنا في

المنطقه

علاء بغيض #عيل صغير انا اظن

غيث #ولالمراتك يا علاء

علاء #هي ايناس ليها علاقه بالموضوع ده

غيث #علاء ليها علاقه بعزه

علاء #معدتش بتكلمها

غيث #متضمنش ...

علاء #خلاص مش هتكلم

غيث #المعلومات اللي اجتلي من بره ختها
الاسبوع اللي فات ورحت لمهاب عزت

جاسر #ابو سما

تنهد غيث بقوه #اه ... مهاب دلوقتي ماسك
شغل في المخابرات ... المهم قالي ان عندهم
معلومات عن الموضوع وان بيان وعزه
محطوطين تحت المرقبه

علاء # طب مهى لوتحت عينهم حرقت
المخزن ازاي

جاسر #انت غبي يلا وهي هتحرق المخزن
بنفسها

غيث #اكيد الناس اللي كانوا عندها من كام
يوم هما اللي عملوها ... كده كده بيان
هتلبس وعزه معاها ... في حاجه كمان بس
عشان لو في دماغك حاجه تشلها يا جاسر

#حاجه ايه

بيان مشغله عزه

#مش فاهم

غيث #مش محتاجه مفهوميه يا جاسر ...
بيان بتبع عزه لرجاله ثقيله وبتبات عندهم

جاسر #انت بتقول ايه

غيث #زي مابقولك كده ... كان عادي
يوصلني ان بيان تعمل كده بس لما بيان
راحت معاها فيلا شوكت العمري وسبتها
ونزلت اتاكدت ولعلمك انت لوشوفت
عزه دلوقتي مش هتعرفها عملت نيولوك
يمشي مع الوساخه

جاسر #كفايه ياغيث ... اعوذ بالله هي وصلت
للشرف كمان

علاء# عندك حق انا كان ممكن اتصور ان
عزه تعمل اي حاجه عشان الفلوس الادي

غيث #المباديء مبتجرتش ولعلمك امها
قطعته عشان كده عايشه مع بيان ... ايا
كان سهير وحشه اه بس نظيفه

اغمض جاسر عيناه وزفر بقوه ليقول

خلاص ياغيث ... يبقي احنا هنامن

المصانع

غيث #فاكر البيت اللي انا اشتريته في مصر

عشان سما لما تسافر لاهلها

#اه فاكرها دي عماره مش بيت

مالها

#هتبعث حد من بكره يظبطه مخزن
والبضاعه كلها تتشون فيه والمخزن ابعت
كمان حد ينظفه

جاسر بابتسامه

#ولما نبدا ننقل نطلع عربيات فاضيه تروح
علي المخزن

غيث #احبك لما تشغل عقلك

علاء #الحمد لله الغباء نعمه

لينفجر الاثنين في الضحك+

#مالك قلقان

#لاياحبيبي انا فل اهوه

#ياسليم علي ابوك

#بابا مش المفروض بسمه كانت طلعت من

بيتنا

#عادي ياسليم بسمه مش بنت يابني
جوزها عاوز يفرحها يشكر وبعدين هي قالت
تخرج من هناك هي وعيشه عشان حور
مش هتعرف تتحرك كتير بالعيال

#طب ااا حلوه كده

#فل ياعريس يالهوي علي دا مووووز هنهاار

التف سليم ليري يونس فقال

#يلا انت مش هتكبر بقي

اقترب ليضع يده علي كتف سليم

#تعالى بس داانا هديك الوصايا العشره وانت

لبخه كده

وكزه سليم بقوه وقال

#اهو دا اللي ناقص كمان اسمع

كلام العيال

يونس متاوها

#اياه اليه اللي الفترا دا بقي كده وانا اللي

قلت اجي اعملك جو

دفعه سليم

#مش عايز من وشك حاجه غوووور

محمود ضاحكا # خلاص البيت هيصفف

علينا يايونس

يونس #تمام يابو حميد واقطع عليك انت

وديدي براحتي

محمود #ديدي مين يلا

لدغ يونس خصر محمود

#الموززه بتعتك ياحماده

قال جملته وهرب للخارج ليفتح الباب

ضرب محمود يديه

#علي اخر الزمن بقيت حماده وخديجه

بقيت ديدي الواد ده مترباش اصلا

#لولولولوليبيبي تعالو تعالو داانا هعملكوا

زفه ايبيبيه

علا صوت جاسر الضاحك

#يخرب عقلك يامجنون انت

خرج محمود ليتبعه سليم ليجدو علاء

وغيث وجاسر بالخارج ليقول غيث

#قلت البنات خارجه من قصر الراوي اخرج

انا وسليم من بيت الدسوقي

محمود بابتسامه دامعه

دا بيت الدسوقي يتشرف بيك يابني

ليخرج يونس يحمل طبله ويغني

#علي الدي جي يلا النهارده فرحي ياجدعان
عاوز كله يبقي تمام ... هتجوز هتجوز هتجوز
لفيتها ماشيه مشيت وراها قلت لازم افضل
معاه عارفين قتلها ايه بعد اذن سياتك انا
معجب بسعاتك ممكن اكلم طنط يمكن
ربنا يهديني واكمل نص ديني وابطل اتنطط
... وهتجوز هتجوز

ليصرخ سليم

#ايه اللي بتقوله دا يازفت

وقف يونس علي احد المقاعد ليكمل
#خلاص هتجوز وابطل ابص علي البنات
..هبطل اقضيها

اشتغلات ...

سليم # مين دا اللي بيصص علي البنات

اخرس يلا

علاء ضاحكا #سيبه ياسليم

يونس وهو يهتزاز علي ضربات طبليته

#رقصني علي الطبله مش همشي ورا

واحد هه بوسه من العروسه بالعالم واللي

فيه ياعم رقصني دي عروستي هتبوسني

توجه سليم ناحيته ليستوقفه غيث الضاحك

#اخرس بقي يلا انت زودتها اوي

نزل يونس وقال ضاحكا

#طب خلاص خلاص هقولكوا حاجه ثانيه

#هاتي بوسه يابت هاتي حتة يابت

ليحتجز سليم هذه المره جاسر ليقول

ضاحكا

#انت يلا كل اغنيك قذره كدا ليه

يونس بحنق # لاء مهو متغيروش فكرتي عن

الجواز ... هو مش الجواز دا بوس وكدا

لينتفض هذه المره محمود

لاء انت زودتها اوي

يونس #ياجدعااااااان فرحانااااااان اخواتي الاتنين

بيتجوزا اااااا

بلاش افرح زي البني ادمين

زفر سليم #افرح بس متغضبش ربنا ياسي

يونس

ترك يونس الطبله وقال باسف

#استغفر الله العظيم انا مقصدش ...انا

بس كنت عاوز افكك ياسليم مش اكثر

محمود #الصراحه عملت اللي عليك وزياده

#طول عمرك بتقدر مجهوداتي يا بوحמיד
ليتشاركوا بالضحك في الاجواء المرحه التي
نشرها يونس حولهم .. بعد قليل اتي المصور
ثم ترحل الجميع داخل سيارته لينطلقوا
ناحيه قصر الراوي حيث الاضواء بكل مكان
اصوات الزغاريد العاليه بالداخل ليترجل
جاسر بجوار سليم ومحمود بجوار غيث
حيث الفتيات لتتالق عائشه بفستانها
الابيض الواسع وطرحتها الطويله المنسدله
علي وجهها يقترب سليم ليرفع طرحتها
ويتامل وجهها الرائع دون اي اضافه شعرها
الطويل ايه من الروعه فتنته لياخذ مبادره
مجنونه يضمها من خصرها ليرفعها ويدور
بها وتتعالى الاضواء لتصور عاشق فلت زمام
امرته وانهكه الشوق عيناه تراها فقط
ليتناول شفيتها بقبله ناعمه حسنا لقد

اصبحت له دون حواجز دون قيود دون تانيب
من ضميره ..ليفيق علي يد جاسر التي تربت
علي كتفه وهمسته

#اهدي يا اخينا هتفضحنا

حسنا عيناه لاتريد ان تتركها وتخفض
الجميله بصرها حرجا ليهمس هو

بقيتي مراقي خلاص

ليعلق جاسر #في بيتكوا الكلام ده

لتتعالى الزغاريد العاليه وينشغل العروسان
بالتصوير

عند غيث وصل محمود اولاً لتدمع عيناه
عندما يري بسمه بثوبها الفضي وطرحتها
من نفس اللون ... وكانها للمره الاولي
ستتزوج ابتسم ليقترّب منها

#الف مبروك يابنتي

قبلت يده #الله يبارك فيك يابابا

ليمسك يد غيث يضعها بين يديها ويقول

#انا بسلمك اماتي حافظ عليها ياغيث

#في عنيا ياعم محمود

ماتور بنجمته اللامعه جذب احدهم بنطاله

لينظر للاسفل

#بابا غيث اوبح

رفعه غيث بين ذراعيه

#تعالى ياسيدي عشان تتصور معانا+

صامته دامعه وعيناها تمتليء الم ... زفر

بقوه يعلم انه جرحها ولكن لم يقصد انتهي

التصوير ليحمل كل رجل امراته في سيارته

وتنطلق مجموعه من السيارات خلف

بعضها هكذا اصر سليم لا يريد حفل ...
وانصاع له غيث حاول الاخير عبور جو التوتر
بينهما فقال

غيث#هنطلع علي الغردقه علي طول وسليم
هيطلع وانا

#الي تشوفه

قالت جملتها لتريح راسها للاعلي وتغمض
عينها وكانها تغلق مجال الحديث ...
لها كامل الحق ان تغضب منه ..ماكان يجب
ان يفعل ما فعله لقد ذبحها وهو مدرك
لهذا ... لقد هيج رؤيه مهاب ذكرياته مع
حبيبته الراحله نعم حنين ملئه الشوق لها
خصوصا ان اباه اصر علي اصطحابه لبيته
ليكمل الحديث هناك حيث اشياؤها صورها
التي حرم نفسه منها حتي دميتها المحشوه
التي كانت تحتضنها

ليلا قبل زواجهم وهي تحدته بالهاتف كل
شيء ذكره عن عمد بتلك بحبيبتة هو لم
ينساها ولكن احتجبت بقلبه

#عارف ياغيث كل لما بتوحشني بتفرج علي
فرحكوا وضي تعد تعيط وتضحك وتقولي انا
كنت صغيره اوي ... يمكن ربنا عوضنا عن
فرقها بضي بقت نسخه منها

اصلا هي وضي كانو زي التؤم

#زمانها جايه من الشغل دول عشر سنين
ياغيث ... انت لسه لابس دبلتها ليه برغم اني
سمعت انك اتجوزت

تلمس خاتمها وقال بالم

#عشان عمرها مافرقنتني

#غيث انا عارف انت كنت بتحبها اد ايه بس
انت دلوقتي بقيت لوحده تانيه ودا ححك

علي فكره مش بلومك بالعكس داانت
اتاخرت اوي كمان ... متظلمش اللي اتجوزتها
سما

خلاص راحت

#بس لسه عايشه في قلبي اتجوزت اه عشان
تعبت من الوحده ... عشان يبقي عندي
اطفال

#يعني مبتحبهاش مانت كده هتظلمها
تنهد بقوه لقد اثرت به بسمه نعم تركت
بصمتها في كل شيء حوله حتي في
شخصيته المعتوهه التي لاتظهر الامعها
لعل تلك الشخصيه هي التي احبتها اما
غيث بقلبه ملك لسماه هذا ماسيطر عليه
في هذه اللحظات حتي راها صوره حيه
متحركه من حبيبته تقترب للتتفرس في

وجهه نفس الشعر الاسود القصير نفس لون
العيون العسليه ولكنها ادكن قليلا فقط
نفس الشفاه الرقيقه نفس الطول والجسد
حتي نفس الثياب المتحرره لتخرجه هي
بجملتها

#شكلك متغيرش ياغيث ولا اكنك كبرت
عشر سنين

لتتحرك شفتاه دون وعي تقريبا
#سما

مهاب #مش قلتك بقت صوره منها دي
صفا ياغيث

مدت يدها لتصافحه نفس ملمس اليد
#بابا بيقولني اني بقيت شبهها اوي سبحان
الله زي مايكون اكتشف دا فجاءه بعد
مامات ربنا يرحمها انت عامل ايه

#تمام وانتي

جلست علي المقعد لتربع ساقها كما كانت
تفعل سماه

#شوف انا خلصت اعلام ودلوقتي بشتغل
صحفيه بعيد عن السياسه طبعا عشان
سياته اللوا بشتغل في مجال فني بغطي
دفليات

مهاب #اه الدفليات اللي خربه بيتي

ضي #جيب الحكومه عمراناه ياسياده اللوا
هاه اتغديتوا من غيري

غيث #معلش انا لازم استاذن

صبا #مستحيل لازم تتغدا معانا عشان في
كلام عاوزه اقولهولك علي فكره دورت عليك
بس انت كنت بره

#فعلا انا لسه راجع

#تمام يبقي نتغدا وناخد قهوتنا في الفرندة

تمام

طوال وقت الطعام وهو شارد في تلك

النسخه الحيه من حبيبتة نسي تماما ان

هناك امراه يجب ان يحفظ غيبتها,,,,, بعد

الطعام توجهه الي النافذه لتتبعه ثم تاتي

الخدمه تضع القهوه لتنصرف تناوله الكوب

وتشعل لفافه لتتناول كوبها

#في الحقيقه ياغيث انا كنت بدور عليك

عشان اعتذرك

#تعتذري عن ايه

#اعتذرك علي الكلام السخيف اللي

قلتهولك لما ماتت سما انا كنت لسه

صغيره ومش مدركه حاجه وانت عارف سما

كانت غاليه عندي قد ايه خصوصا ان ماما
الله يرحمها لما عرفت بالخبر اجتلتها جلطه
تنهد بقوه #انا مقدر الحاله اللي كنت فيها
ومكنش في داعي للاعتذار

#طمنتني المهم بقي عرفت انك هتتجاوز
لما شعر بالخزي او كانه يداري جريمه ما
قالت باسمه

#علي فكره عادي انا اصلا لما بابا قالي
استغربت معقول كل السنين دي عايش
علي ذكراها انا كنت معتقده انك اتجوزت بره
للدراجادي كنت بتحبها

قال بحنين #ولسه بحبها ... ومش هبطل
احبها لحد ماموت

قطبت #طوب ومراتك

#يعني تقدري تقولي ان احنا محتاجين

لبعض

رشفت بعض من قهوتها ليرتشف هو بعض

قهوته فتقول

#امممم احتياج جنسي بس في اطار رسمي

#كح كح كح

#في ايه مالك اشرب شويه ميه

تجرع بعض الماء وقال

#لاء زي ماتقولي الجملة وقفت في زوري ...

دانت عديتي سما بمراحل

ضحكت #التطور التكنولوجي ياغيث هي

مش دي الحقيقه ...الي بين اي راجل وست

ايه غير رغبه بنزوقها ونجملها نسميها مره

حب او مشاعر او نعملها اطار ونسميها جواز

... حتي اللي كان بينك وبين سما برضه

هب واقفا وقال بغضب

#انا مسمحلکيش تفسري حبي لسما

بالطريقه دي

امسكت يده لتجلسه وقالت باسمه

#انت زعلت ليه .. يعني عاوز تفهمني انك

كنت بتحب سما حب افلطوني وبقت حامل

بوحى من السما مثلا

قال بتاكيد # لاء بس في فرق كبير جدا بين

الرغبه والحب ... عارفه ليه عشان ... لو

الحكايه رغبه وبس كنت قدرت المس غيرها

قالت بنفس الابتسامه البارده نفس ابتسامه

سما

#امممم يعني عاوز تقول انك كنت عايش

قدیس ...

#حاجه زي كده

#امال هتجوز ليه

#انتی مش شایفه انك زودتیها اوی

ضحكت بقوه

#انتی بتضحكي علي ایه

#اصلك متغيرتش لما بتتخاصر بتهرب ...

اقولك انا هتجوز رغبه برضه ..

#انتی كل تفكيرك بيلف حولین الموضوع

ده وبس

#یبقی بمفهومك انت واحده قدرت تجذبك

لیها بعد عشر سنین یبقی اکید حبتها

عقد ذراعیه وقال بتحدي

#دي حياتي انا اللي بمشيها

وقفت امامه وقالت بثقه

#تمام امال ليه شوفت في عينك انك عاوز

تلمسني

قطب بين عيناه

#اتني اكيد مجنونه

#عشان بقول الحقيقه .. انت من ساعه

ماشوفتني وعينك منزلتش من عليا

انحني ليصير بمواجهه وجهها

#عشان فكرتيني بسما

#طب تفتكر لوانت اللي مت سما كانت

هتفضل اد ايه من غير راجل

قال بارتباك

#معرفش

ابتسمت #اقولك انا فتره العده ممكن
تطول عليها كام يوم بس في الاخر كانت
هتترمي في حزن اول راجل ... علي فكره انا
لسه فاكهه كلامها عنك كويس اوي ... غيث
راجل فوق العاده ... هاه ياتري لسه زي
مانت ولاعجزت

تنحنت بقوه #انتي سفله زياده عن اللزوم
ضحكت مره اخري

#بس اللي اعرفه ان السفاله دي هي اللي
كانت بتعجبك ... قلي بقي مراتك زي سما
ولامختلفه

اعتدل واقفا

#انا لازم امشي

قالت بثقه

ايه مش قادر تقاوم رغبتك فيا اكرت من
كده ... توء المفروض تبقي اقوي من كده

انتي عاوزه ايه بالظبط

بتسلي عادي ... انا اقدر اقرا الرغبه كويس
اوي في عيون الرجاله

قال بضيق

#حتي لو اللي بتقوليه صح تبقي الرغبه في
سما مش فيكي ومش غريبه انك لسه
متجوزتيش لحد دلوقتي

#مين قالك كده انا اتجوزت مرتين واطلقت

#ليه

#مفيش واحد فيهم قدر يملي عيني

#امممم فقلتي تجربيني مش كده ...
تستغلي انك شبه سما فتلعبى عليه اللعبه
دي

#تقصد لعبه سما في توقيحك ... مش كده
... متستغربش سما كانت بتحكيلى كل
حاجه بتحصل بينكو من اول مامسكت
ايدك في المدرج بحجه انها بتتسند عليك
لحد مقابلتكوا الظريفه ورا اسطبلات بيتكو
وفي القوضه الكبيره اللي فوق السطح بتعنا
....

شرد بتفكيره لايعرف تلك التفاصيل سوي
سماه لتكمل

#واد ايه انت رومانتك وشاعري مووووت ...

انتبه الي يدها التي تدعب سترته واقتربها
منه لدرجه كبيره انفاسها واصابعها التي
تلمست بشرته الساخنه همست

#اتاكدت انها مجرد رغبه عشان ببساطه دا
اللي كنت بتحسه معاها

قال بهمس متقطع

#انا مش فاهم انتي عاوزه توصلي لايه
بالظبط

#يمكن عاوزه اوصلك ... عاوزه اعرف ليه
فضلت كل ده عايش علي ذكرها ...

نظر في عيناها

#هي عملت ايه عشان تكريهها اوي كده

مش بكرهها هيه بس كرهت ان محدش
شايف صفا الكل شايف اني سما حتي

انت شوفت في عنيك كل ذكرياتك معاها
...علي فكره انا مش همنعك لو لمستني ...

كاد ان يزل ويستسلم لتلك الغايه كاد ان
يتلمسها لولا رنين هاتفه الذي صفعه بقوه
واشعره

بالخزي والعار ليري اسم بسمه ابتعد خطوه
ليفتح الهاتف

#غيث انت هتتاخر

بجفاء لايعلم سببه # في حاجه

#الاء ابدأ انا اسفه ان انا ازعجتك

قاطعها بعصبيه #بسمه عاوزه ايه

#مش عاوزه حاجه ... اسفه كمان مره

ضحكه ماجنه وصوت صفا

#ياااه داننت شرير مووووت بس هي اللي

اتصلت في وقت مش مناسب ..

احمق ويستحق الشنق لم يغلق الخط

اهتزاز الهاتف بيده اثبت انها اقلته هي

للتو في اللحظة التاليه كان يخرج من البيت

مسرعا ..ليصل للبيت ليجدها

جالسه بالصاله الكبيره عيناها حمراء منتفخه

من كثره الدموع رفعت بصرها لتهرب من

عيناها وتقول بثبات

#البيت خلص انا هروح ابات عند بابا لحد

الفرح

مفيش خروج من البيت

لم تجادل لم تعترض فقط دخلت غرفه

يحيي واغلقت الباب خلفها زفر بقوه هو الان

واثق انها سمعت سخافه صفا تحرك ناحيه

غرفه يحيي ليفتح الباب ويجدها تتحدث في
الهاتف

#معلش ياسليم هتعبك معايا

#####

#تمام شكرا

اغلقت الخط لتستلقي علي الفراش وتوليه
ظهرها

#هو في ايه عشان دا كله

اعتدلت جالسه

#من فضلك ياغيث سيبني لوحدي

جلس علي طرف الفراش وقال بصدق

#مفيش حاجه من اللي في دماغك

زفرت بقوه وراي شفتيها تتحرك ثم قالت

#من فضلك ياغيث بلاش نتكلم دلوقتي

قال بعصبيه

#هو بمزاجك اظن

لمعت عينها بغضب لاول مره ليري نسخه

اخري من غيث في عصبيته المفرطه

#لاء ازاي ... بمزاج الباشا طبعاً اللي مقضيها

صرمحه ... سوري اتصلت في وقت مش

مناسب قطعت عليك لو كنت اعرف

مكنتش اتصلت

قال بحنق #بسمه الزمي حدودك

هبت واقفه لترعد بوجهه

#انا ملتزمه حدودي كويس اوي ياغيث باشا

.. انت اللي مش ملتزم حتي بحدود ربنا ...

يقدر الباشا يقولي كان فين ولا بلاش ربنا امر

بالستر

#كنت عند والد سما يابسمه ارتحتي

ابتسمت بسخريه

#اه اه اه فهمت رحمت تشوف نسخه من المدام

.... بس قلبي بقي متجوزتهاش ليه ... اهوه

حتي يبقي في الحلال

صفعه قويه ينفي بها جرمه المثبت عليه ...

لتعتدل في مواجهته وتقول بثبات

#اضرب كمان ... عشان انا استحق الضرب

بالجزمه مش بالقلم

لقد اصابه الجنون كان يضربها بكل قوته

والغريب انها كانت تغطي وجهها كان يصرخ

بهذيان

#ايبيه هتحسبيني انا حر ... الزمي حدودك
متتعديهاش

لقد افرغ مخزون خزيه من نفسه فيها ذلته
التي كادت توردده موارد التهلكه كان هو
الاحق بهذا احق لانه اشتهي صفا لان حينه
لسما جعله يجاريها احق قال

#ايوه بحبها وهفضل احبها ... كل حاجه
هتفكرني بيها هجري وراها اه كنت
عاوزها عشان فكرتني بيها

اي جنون تلبسه ليفعل ما فعل هو نفسه
لايدري لم يفق من هذيانه الاعندما سقطت
فاقده الوعي من كثره الضرب .. ليري روبها
المفتوح و اثار يده تنطبع علي جميع
جسدها وعي مافعله وان الطريق بينه وبين
بسمه اغلق ليرفعها ويريحها علي الفراش

ليرتمي علي صدرها ويبيكي بيكي كطفل

صغير ينتحب

#انا اسفه يابسمه اسف ...انا مش عارف

عملت كده ازاي .انا تعبانا اوي خرجت

فيكي كل غضبي من نفسي ...

لعل حبه لسما كان حب رغبه في فتاه

متحرره تعلق بها بطيشه ولكن صرخات

قلبه الان تعلن عن حب من نوع اخر ليست

رغبه مجنونه كالتى تتملكه معها بل رعب

رعب حقيقي من فقدها .. للمره الاولي يشعر

بقلبه ينبض لها وحدها ليصرخ

#والله بحبك يابسمه والله بحبك سامحيني

ليحتضن خصرها بقوه ويتوقف عقله عن

التفكير ليسبح في نوم عميق في الايام

المقبله حاول اصلاح الامر ولكن كانت

متباعده بشكل لا يصدق حتي انها ماعادت
تتخفف من ثيابها والادهي انها ترتدي
حجابها علي طول الخط حتي اثناء نومها
بغرفه يحيي ... تتحدث معه بطريقه عاديه
امام الجميع ولكن عندما يبقوا معا تصبح
انسانه اخري صامته علي طول الخط عيناها
تحمل جرح ومنه هو ادرك فيما بعد انها
كانت تخفي وجهها حتي لاتظهر اثار ضربه
عليها يتمني فقط ان تعود بسمته الي
الحياه ... لقد عادت لجروحها مره اخري حتي
عندما مرض يحيي كاد قلبه ينخلع عليه
ولكنها قالت بحزم

#بعد اذنك عاوزه اقعد جنب ابني وهو

تعبان

#والمطلوب طبعا اسيب القوضه واخرج

مش كده

#او تكون مشكور وتروحنى عند ابويا

#بسمه انا تعبت ... انا حكتلك اللى حصل

كله

#استغفر ربنا يااستاذ غيث وعن اذنك بقى

ليخرج من الغرفه ... صوت زامور على جعله

ينتبه لسياره سليم التى تخطته اوقف

سيارته بجواره

#ايه ياغيث انا قلت انت نمت على الطريق

احنا وصلنا

#معلش ياسليم اصلى سرحت شويه

#طب تمام انا معرفش الطريق

#امشي ورايا

اوقف السياره امام الشاليهات لتفتح هي

عيناها وتترجل من السياره

عائشه #يخرب عقلك ياغيث المكان بجد

تحفه ولايه يابسمه

رسمت علي وجهها ابتسامه

#فعلا تحفه

اقترب سليم منها

#مالك يابسمه في ايه

ربتت علي كتف سليم

#مفيش ياسليم بس بقالنا كتير علي

الطريق فتعبت شويه

سليم # خد بالك منها ياغيث يلا بينا

ياعيشه+

صامته دامعه وعيناها تمتليء الم ... زفر
بقوه يعلم انه جرحها ولكن لم يقصد انتهي
التصوير ليحمل كل رجل امراته في سيارته

وتنطلق مجموعه من السيارات خلف
بعضها هكذا اصر سليم لايريد حفل ...
وانصاع له غيث حاول الاخير عبور جو التوتو
بينهما فقال

غيث#هنطلع علي الغردقه علي طول وسليم
هيطلع ورانا
#اللي تشوفه

قالت جملتها لتريح راسها للاعلي وتغمض
عينها وكانها تغلق مجال الحديث ...
لهاكامل الحق ان تغضب منه ..ماكان يجب
ان يفعل مافعله لقد ذبحها وهو مدرك
لهذا ... لقد هيج رؤيه مهاب ذكرياته مع
حبيبته الراحله نعم حنين ملئه الشوق لها
خصوصا ان اباه اصر علي اصطحابه لبيته
ليكمل الحديث هناك حيث اشياؤها صورها

التي حرم نفسه منها حتي دميتها المحشوه

التي كانت تحتضنها

ليلا قبل زواجهم وهي تحدثه بالهاتف كل

شيء ذكره عن عمد بتلك بحبيبه هو لم

ينساها ولكن احتجبت بقلبه

#عارف ياغيث كل لما بتوحشني بتفرج علي

فرحكوا وضي تعد تعيط وتضحك وتقولي انا

كنت صغيره اوي ... يمكن ربنا عوضنا عن

فرقها بضي بقت نسخه منها

اصلا هي وضي كانوا زي التؤم

#زمانها جايه من الشغل دول عشر سنين

ياغيث ... انت لسه لابس دبلتها ليه برغم اني

سمعت انك اتجوزت

تلمس خاتمها وقال بالم

#عشان عمرها مافرقطني

#غيث انا عارف انت كنت بتحبها اد ايه بس
انت دلوقتي بقيت لوحده تانيه ودا ححك
علي فكره مش بلومك بالعكس داانت
اتاخرت اوي كمان ... متظلمش اللي اتجوزتها
سما

خلاص راحت

#بس لسه عايشه في قلبي اتجوزت اه عشان
تعبت من الوحده ... عشان يبقي عندي
اطفال

#يعني مبتحبهاش ماانت كده هتظلمها
تنهد بقوه لقد اثرت به بسمه نعم تركت
بصمتها في كل شيء حوله حتي في
شخصيته المعتوهه التي لاتظهر الامعها
لعل تلك الشخصيه هي التي احبتها اما
غيث بقلبه ملك لسماه هذا ماسيطر عليه

في هذه اللحظات حتي راها صوره حيه
متحركه من حبيبه تقترب للتفريس في
وجهه نفس الشعر الاسود القصير نفس لون
العيون العسليه ولكنها ادكن قليلا فقط
نفس الشفاه الرقيقه نفس الطول والجسد
حتي نفس الثياب المتحرره لتخرجه هي
بجملتها

#شكلك متغيرش ياغيث ولا اكنك كبرت
عشر سنين

لتتحرك شفتاه دون وعي تقريبا

#سما

#مهاب #مش قلتك بقت صوره منها دي
صفا ياغيث

مدت يدها لتصافحه نفس ملمس اليد

#بابا بيقولي اني بقيت شبهها اوي سبحان
الله زي مايكون اكتشف دا فجاءه بعد
مامات ربنا يرحمها انت عامل ايه

#تمام وانتي

جلست علي المقعد لتربع ساقها كما كانت
تفعل سماه

#شوف انا خلصت اعلام ودلوقتي بشتغل
صحفيه بعيد عن السياسه طبعاً عشان
سياته اللوا بشتغل في مجال فني بغطي
دفليها

#مهاب اه الدفليها اللي خربه بيتي

#ضي جيب الحكومه عمراناه ياسياده اللوا
هاه اتغديتوا من غيري

#غيث #معلش انا لازم استاذن

صبا #مستحيل لازم تتغدا معانا عشان في
كلام عاوزه اقولهولك علي فكره دورت عليك
بس انت كنت بره

#فعلا انا لسه راجع

#تمام يبقي نتغدا وناخد قهوتنا في الفرندة
تمام

طوال وقت الطعام وهو شارد في تلك
النسخه الحيه من حبييته نسي تماما ان
هناك امراه يجب ان يحفظ غيبتها,,,,, بعد
الطعام توجهه الي النافذه لتبعه ثم تاتي
الخدمه تضع القهوه لتنصرف تناوله الكوب
وتشعل لفافه لتتناول كوبها

#في الحقيقه ياغيث انا كنت بدور عليك
عشان اعتذرك

#تعذري عن ايه

#اعتذرلك علي الكلام السخيف اللي

قلتھولك لما ماتت سما انا كنت لسه

صغيره ومش مدركه حاجه وانت عارف سما

كانت غاليه عندي قد ايه خصوصا ان ماما

الله يرحمها لما عرفت بالخبر اجتلها جلطه

تنهد بقوه #انا مقدر الحاله اللي كنت فيها

ومكنش في داعي للاعتذار

#طمنتني المهم بقي عرفت انك هتتجوز

لما شعر بالخزي او كانه يداري جريمه ما

قالت باسمه

#علي فكره عادي انا اصلا لما بابا قالي

استغربت معقول كل السنين دي عايش

علي ذكراها انا كنت معتقده انك اتجوزت بره

للدراجادي كنت بتحبها

قال بحنين #ولسه بحبها ... ومش هبطل

احبها لحد ماموت

قطبت #طب ومراتك

#يعني تقدري تقولي ان احنا محتاجين

لبعض

رشفت بعض من قهوتها ليرتشف هو بعض

قهوته فتقول

#امممم احتياج جنسي بس في اطار رسمي

#كح كح كح

#في ايه مالك اشرب شويه ميه

تجرع بعض الماء وقال

#لاء زي ماتقولي الجملة وقفت في زوري ...

داانت عديتي سما بمراحل

ضحكت #التطور التكنولوجي ياغيث هي
مش دي الحقيقه ...الي بين اي راجل وست
ايه غير رغبه بنزوقها ونجملها نسميها مره
حب او مشاعر او نعملها اطار ونسميها جواز
... حتي الي كان بينك وبين سما برضه

هب واقفا وقال بغضب

#انا مسمحلکيش تفسري حبي لسما

بالطريقه دي

امسكت يده لتجلسه وقالت باسمه

#انت زعلت ليه .. يعني عاوز تفهمني انك

كنت بتحب سما حب افلطوني وبقت حامل

بوحى من السما مثلا

قال بتاكيد # لاء بس في فرق كبير جدا بين

الرغبه والحب ... عارفه ليه عشان ... لو

الحكايه رغبه وبس كنت قدرت المس غيرها

قالت بنفس الابتسامه الباردة نفس ابتسامه

سما

#امممم يعني عاوز تقول انك كنت عايش

قديس ...

#حاجه زي كده

#امال هتجوز ليه

#انتى مش شايفه انك زودتيها اوي

ضحكت بقوه

#انتى بتضحكي على ايه

#اصلك متغيرتش لما بتتخاصر بتهرب ...

اقولك انا هتجوز رغبه برضه ..

#انتى كل تفكيرك بيلف حولين الموضوع

ده وبس

#يبقي بمفهومك انت واحده قدرت تجذبك

ليها بعد عشر سنين يبقي اكيد حبتها

عقد ذراعيه وقال بتحدي

#دي حياتي انا اللي بمشيها

وقفت امامه وقالت بثقه

#تمام امال ليه شوفت في عينك انك عاوز

تلمسني

قطب بين عيناه

#انتني اكيد مجنونه

#عشان بقول الحقيقه .. انت من ساعه

ماشوفتني وعينك منزلتش من عليا

انحني ليصير بمواجهه وجهها

#عشان فكرتيني بسما

#طب تفتكر لوانت اللي مت سما كانت

هتفضل اد ايه من غير راجل

قال بارتباك

#معرفش

ابتسمت #اقولك انا فتره العده ممكن

تطول عليها كام يوم بس في الاخر كانت

هتترمي في حضن اول راجل ... علي فكره انا

لسه فاكهه كلامها عنك كويس اوي ... غيث

راجل فوق العاده ... هاه ياتري لسه زي

مانت ولاعجزت

تنحنت بقوه #انتي سفله زياده عن اللزوم

ضحكت مره اخري

#بس اللي اعرفه ان السفاله دي هي اللي

كانت بتعجبك ... قلبي بقي مراتك زي سما

ولامختلفه

اعتدل واقفا

#انا لازم امشي

قالت بثقه

ايه مش قادر تقاوم رغبتك فيا اكثر من
كده ... توء المفروض تبقي اقوي من كده

#انتى عاوزة ايه بالظبط

بتسلى عادى ... انا اقدر اقرا الرغبه كويس
اوى فى عيون الرجاله

قال بضيق

#حتى لو اللي بتقوليه صح تبقي الرغبه فى
سما مش فيكى ومش غريبه انك لسه
متجوزتيش لحد دلوقتى

#مين قالك كده انا اتجوزت مرتين واطلقت

#ليه

#مفیش واحد فیهم قدر یملی عینی

#امممم فقلتی تجربینی مش کده ...

تستغلی انک شبه سما فتلعبی علیه اللعبه

دی

#تقصد لعبه سما فی تویعک ... مش کده

... متستغربش سما کانت بتحکیلی کل

حاجه بتحصل بینکو من اول مامسکت

ایدک فی المدرج بحجه انها بتتسند علیک

لحد مقابلتکوا الظریفه ورا اسطبلات بیتکو

وفی القوضه الکبیره الی فوق السطح بتعنا

...

شرد بتفکیره لایعرف تلك التفاصيل سوی

سماه لتکمل

#واد ایه انت روماتک وشاعری مووووت ...

انتبه الي يدها التي تدعب سترته واقتربها
منه لدرجه كبيره انفاسها واصابعها التي
تلمست بشرته الساخنه همست

#اتاكدت انها مجرد رغبه عشان ببساطه دا
اللي كنت بتحسه معاها

قال بهمس متقطع

#انا مش فاهم انتي عاوزه توصلي لايه
بالظبط

#يمكن عاوزه اوصلك ... عاوزه اعرف ليه
فضلت كل ده عايش علي ذكرها ...

نظر في عيناها

#هي عملت ايه عشان تكريهها اوي كده

مش بكرهها هيه بس كرهت ان محدش
شايف صفا الكل شايف اني سما حتي

انت شوفت في عنيك كل ذكرياتك معاها
...علي فكره انا مش همنعك لو لمستني ...

كاد ان يزل ويستسلم لتلك الغايه كاد ان
يتلمسها لولا رنين هاتفه الذي صفعه بقوه
واشعره

بالخزي والعار ليري اسم بسمه ابتعد خطوه
ليفتح الهاتف

#غيث انت هتتاخر

بجفاء لايعلم سببه # في حاجه

#الاء ابدأ انا اسفه ان انا ازعجتك

قاطعها بعصبيه #بسمه عاوزه ايه

#مش عاوزه حاجه ... اسفه كمان مره

ضحكه ماجنه وصوت صفا

#ياااه داننت شرير مووووت بس هي اللي

اتصلت في وقت مش مناسب ..

احمق ويستحق الشنق لم يغلق الخط

اهتزاز الهاتف بيده اثبت انها اقلته هي

للتو في اللحظة التاليه كان يخرج من البيت

مسرعا ..ليصل للبيت ليجدها

جالسه بالصاله الكبيره عيناها حمراء منتفخه

من كثره الدموع رفعت بصرها لتهرب من

عيناه وتقول بثبات

#البيت خلص انا هروح ابات عند بابا لحد

الفرح

مفيش خروج من البيت

لم تجادل لم تعترض فقط دخلت غرفه

يحيي واغلقت الباب خلفها زفر بقوه هو الان

واثق انها سمعت سخافه صفا تحرك ناحيه

غرفه يحيي ليفتح الباب ويجدها تتحدث في
الهاتف

#معلش ياسليم هتعبك معايا

#####

#تمام شكرا

اغلقت الخط لتستلقي علي الفراش وتوليه
ظهرها

#هو في ايه عشان دا كله

اعتدلت جالس

#من فضلك ياغيث سيبني لوحدي

جلس علي طرف الفراش وقال بصدق

#مفيش حاجه من اللي في دماغك

زفرت بقوه وراي شفتيها تتحرك ثم قالت

#من فضلك ياغيث بلاش نتكلم دلوقتي

قال بعصبيه

#هو بمزاجك اظن

لمعت عينها بغضب لاول مره ليري نسخه

اخري من غيث في عصبيته المفرطه

#لاء ازاي ... بمزاج الباشا طبعاً اللي مقضيها

صرمحه ... سوري اتصلت في وقت مش

مناسب قطعت عليك لو كنت اعرف

مكنتش اتصلت

قال بحنق #بسمه الزمي حدودك

هبت واقفه لترعد بوجهه

#انا ملتزمه حدودي كويس اوي ياغيث باشا

.. انت اللي مش ملتزم حتي بحدود ربنا ...

يقدر الباشا يقولي كان فين ولا بلاش ربنا امر

بالستر

#كنت عند والد سما يابسمه ارتحتي

ابتسمت بسخريه

#اه اه اه فهمت رحتي تشوف نسخه من المدام

.... بس قلبي بقي متجوزتهاش ليه ... اهوه

حتي يبقي في الحلال

صفعه قويه ينفي بها جرمه المثبت عليه ...

لتعتدل في مواجهته وتقول بثبات

#اضرب كمان ... عشان انا استحق الضرب

بالجزمه مش بالقلم

لقد اصابه الجنون كان يضربها بكل قوته

والغريب انها كانت تغطي وجهها كان يصرخ

بهذيان

#ايبيه هتحيبيني انا حر ... الزمي حدودك

متتعديهاش

لقد افرغ مخزون خزيه من نفسه فيها ذلته

التي كادت توردده موارد التهلكه كان هو

الاحق بهذا احق لانه اشتهي صفا لان حينه

لسما جعله يجاريها احق قال

#ايوه بحبها وهفضل احبها ... كل حاجه

هتفكرني بيها هجري وراها اه كنت

عاوزها عشان فكرتني بيها

اي جنون تلبسه ليفعل ما فعل هو نفسه

لايدري لم يفق من هذيانه الا عندما سقطت

فاقده الوعي من كثره الضرب .. ليري روبها

المفتوح و اثار يده تنطبع علي جميع

جسدها وعي مافعله وان الطريق بينه وبين

بسمه اغلق ليرفعها ويريحها علي الفراش

ليرتمي علي صدرها ويبيكي بيكي كطفل

صغير ينتحب

#انا اسفه يابسمه اسف ...انا مش عارف

عملت كده ازاي .انا تعباناان اوي خرجت

فيكي كل غضبي من نفسي ...

لعل حبه لسما كان حب رغبه في فتاه

متحرره تعلق بها بطيشه ولكن صرخات

قلبه الان تعلن عن حب من نوع اخر ليست

رغبه مجنونه كالتي تتملكه معها بل رعب

رعب حقيقي من فقدها .. للمره الاولي يشعر

بقلبه ينبض لها وحدها ليصرخ

#والله بحبك يابسمه والله بحبك سامحيني

ليحتضن خصرها بقوه ويتوقف عقله عن

التفكير ليسبح في نوم عميق في الايام

المقبله حاول اصلاح الامر ولكن كانت

متباعده بشكل لا يصدق حتي انها ماعادت
تتخفف من ثيابها والادهي انها ترتدي
حجابها علي طول الخط حتي اثناء نومها
بغرفه يحيي ... تتحدث معه بطريقه عاديه
امام الجميع ولكن عندما يبقوا معا تصبح
انسانه اخري صامته علي طول الخط عيناها
تحمل جرح ومنه هو ادرك فيما بعد انها
كانت تخفي وجهها حتي لاتظهر اثار ضربه
عليها يتمني فقط ان تعود بسمته الي
الحياه ... لقد عادت لجروحها مره اخري حتي
عندما مرض يحيي كاد قلبه ينخلع عليه
ولكنها قالت بحزم

#بعد اذنك عاوزه اقعد جنب ابني وهو

تعبان

#والمطلوب طبعا اسيب القوضه واخرج

مش كده

#او تكون مشكور وتروحنى عند ابويا

#بسمه انا تعبت ... انا حكتلك اللى حصل

كله

#استغفر ربنا يااستاذ غيث وعن اذنك بقى

ليخرج من الغرفه ... صوت زامور على جعله

ينتبه لسياره سليم التى تخطته اوقف

سيارته بجواره

#ايه ياغيث انا قلت انت نمت على الطريق

احنا وصلنا

#معلش ياسليم اصلى سرحت شويه

#طب تمام انا معرفش الطريق

#امشى ورايا

اوقف السياره امام الشاليهات لتفتح هي

عينها وتترجل من السياره

عائشه #يخرب عقلك ياغيث المكان بجد

تحفه ولايه يابسمه

رسمت علي وجهها ابتسامه

#فعلا تحفه

اقترب سليم منها

#مالك يابسمه في ايه

ربتت علي كتف سليم

#مفيش ياسليم بس بقالنا كتير علي

الطريق فتعبت شويه

سليم # خد بالك منها ياغيث يلا بينا

ياعيشه

،

.....

+،

تابعتهم يتحركوا يدخل سليم الحقائق
ويعود . لينحني ويرفع عائشه بين ذراعيه
هو فقط يراقب عيناها اللامعه بالسعاده من
اجل اخيها ثم توجهت الي السياره لتحمل
حقيبتها وتتحرك للداخل تاركة اياه واقف
مكانه تلك البسمه العنيده زفر وحمل
حقيبتيه بعصبيه ودخل ليصفع الباب بقوه
كان سيثير اي شيء لترد عليه فقط ولكنه
لم يجدها ،،،،، وجد حقيبتها مفتوحه وضوء
الحمام مضاء ،،،،، بدل ثيابه وجلس علي
طرف الفراش يدخن ،،،،، خرجت بعد قليل
ترتدي اسدال صلاتها وعلي يدها فستانها
الفضي لتطويه وتضعه في الحقيبه،،،،، تخرج
منها شيء ما وتحملها لتضعها بجوار الخزانه
ثم تتحرك لتضع ما بيدها علي احد الطاومات
،،،،، تزفر بضيق وتلملم بذلته التي القاها علي
طرف الفراش وتعلقها بالخزانه وتبعها باقي

ثيابهبسمه لن تتغير تهتم بكل شيء
بكل التفاصيل المتعلقة بهولكن هو
وضع نفسه خارج اولوياتها بفعلتهالي
متي ستظل تعاقبه علي رغبه رعناء انتابته
.....وعصمه الله ان يقع في المحذور.....
حسنا سيتحدث معها بهدوء افاق من
شروده ليحدها دخلت في صلاتها..... تاملها
للحظات لايعرف عددها ولكن غارق في
ملامحها الملائكيه وبدا عقله بمقارنه بسيطه
بين هذا الطهر والشفافيه والنقاء لبسمه
وبين عهر وسفاهه صفا وووللاسف سما
قبلها ... لقد كاد يقع في نفس الفخ للمره
الثانيه..... وسؤال صفا مازال يرن براسه
.....هل كانت سما ستعيش علي ذكراه كل
هذا الوقت..... بالتاكيد ل.....ا ولكن بسمه
بسمه ظلت علي ذكري زوجها الراحل

للمره الاولي يطلق عليها الراحله دون سماه
... لايستطيع تصديق انها تلاعبت به من
اجل رغبه كما ادعت صفا,,,,,ولكن عقله
يصدق

كلامها ... سما كانت امراه شغوفه
بشده ..وهذا ماجعل ذكرياته معها في سته
اشهر كثيره ... كل الذكريات حميميه ...
وعاود مره اخري لتذكر مجون صفا,,,,,لما
يصفها بالمجون وهو كان يحب مثيلتها كان
... لقد اصبح حبه لسما ماضي انتهى
ولكن ماينبض بقلبه ويحيي احساسه الان
تلك الساجده لربها تناجيه هل تشتكيه
لربها ... تشتكي ظلم رجل لم تري منه
الاالقسوه الحيه,,,,,القسوه التي ماعامل
بها احد من قبل ... حتي عندما تلمسها ..
تلمسها بقسوه ليترك شفيتها مدممه

.....ورغم هذا صالحته هي..... وكانها تفهمت
جنون غيرته عليها..... هذا الجنون الذي تولد
من اجلها فحسب بداخله ... حتي رغبته بها
مختلفه ... تنهد بقوه ... لقد ظن ان رغبته
ماتت مع الراحله عن عالمه ولكن
بسمته احيتها لم تعد رغبه شاب في مستقبل
العمر كل مايفكر به متعه فراش ...مهلا هل
كانت علاقته مع سما مجرد رغبه كما ادعت
صفا لقد احبها ... احبها بمفهوم مراهق في
العشرين من عمره ... لم تنضج مشاعره بعد
.... لهذا مشاعره تختلف مع بسمته
المجروحه .. موده ورحمه ... هكذا وصفت
هي الزواج ان انتفي السكن فتبقي الموده
والرحمه ... هذا كان حالها مع حسام اما معه
... اللعنه رصيده لديها صفر في كل شيء
..... لقد اوجدت بسمه بداخله قلب جديد
..... مشاعر رجوليه مكتمله ... لرجل

ناضحمشاعر عشق دافئهتتحول
لهوج مجنون ماان يقترب منها ...رغبته بها
تختلف يريد القرب واحتواءها..... ولكن
مايحدث معه هو نفسه عاجز عن تفسيره ...
فماان يقترب حتي يلغي كل شيء بعقله
وتبقي هي فقط ... لقد حرّمته من ضمها
نائمه عندما انفصلت بنومتها في غرفه يحيي
... لم يكن يدرك ان هذا سيؤثر عليه هكذا ..
لم يستطيع النوم لليالي يدخل الغرفه ليراها
تحتضن يحيي اليهايحسده بشده انه
ينعم بدفيء ذراعيها الحانيه ... شهقه خافته
تبعثها همهمه باسمه لينتبه انها مازالت
ساجده طوال فتره شروده ليهمهم باختناق
#متدعيش عليا ياسمه ... والله انا بخاف

من ربنا اوي

لتخرجها هممته المختنقه من دعائها
وخشوعها لترفع راسها وتختتم صلاتها
لما يظن انها تدعو عليه ... منذ اليوم المشؤم
الذي اعلن فيه ضمنيا انه لا يراها امراه، وانه
سيسعي خلف كل شبيهه لزوجته وهي في
كل صلاه تدعو الله ان يغفر له ذلته
..... ويسكنها بقلبه كما سكن هو
قلبها برغم كل مالاقت منه الا انه سكن
بداخلها ولكن مازالت مجروحه وقلبها يأن
رغما عنها وكلما لان قلبها لمحاولاته
المستमितه لاصلاح الامر بينهم تتردد كلماته
الزايحه في اذنها تطلب من الله ان يمنحها
القدره علي الصفح ان يغفر ذنوبه لاتعرف
لما تأثرت بجملته برغم ذلته هي لم تنفي
ايمانه وخوفه من الله لا احد معصوم ... هل
يعلم انها ظلمها ودعوه المظلوم لاترد ...
لملمت سجاداتها لتطويها وتضعها علي

جانب الاريكه وتجلس عليها الغرفه بكاملها
ليس بها سوي سرير وخزانه صغيره وتلك
الاريكه وجزء صغير كمطبخ مكشوف وحمام

تنهدت بقوه وقالت

محدش يقدر ينفي خوف حد من ربنا ...

وانا مبدعيش علي حد

لقد اعطته بصيص امل ليتحرك ويجلس

بجوارها ويقول بحذر

#بس انا سمعتك بتقولي اسمي يبقي

يابتدعي عليا يابتدعيلي

تنهدت بقوه لتقول #احسن الظن

ابتسم ليقترب قليلا #طب بتدعيلي ليه

شبح ابتسامه يطفو علي شفيتها اشتاق اليه
وبشده ل تمنحه لفته من عيناها الخضراء
الساحره

#عشان لما بدعي لحد بظهر الغيب ربنا
بيبعث ملك يقول ولك مثله

قال بغيض

#ااه يعني بتدعيلي مصلحه .. داننت
مستغله بقي

اخيرا انتزع ضحكه لتظهر غماذات خديها
الرائعه ضحكه حقيقيه لم يراها لعشره ايام
ليقترب اكثر ويمسك كفها بين يديه توقع
ان تسحبها ولكنها لم تفعل

بسمه انا عارف اني غلطت اوي في حقك
..افتريت عليكي وجرحتك وو

قاطعته

#حط المسميات في مكانها اسمها خنتك ...

هبت واقفه واكملت باختناق

#انا من ساعه ماعرفت مفتكرش اني

اعترضت مره واحده علي انك كنت بتحب

مراتك .. وافتكركمان اني معترضتش لما

كنت بتجيب سيرتها وتفتكرك حياتك معاها ...

عشان دي مراتك بحلال ربنا ... لكن تروح

ترجع ذكرياتك معاها مع واحده حيه ... تبقي

خيانه والخابين ملووش امان

لهذا الحد جرحها وهي كانت تضمد جراحه

بصبر .. ولكن فعلته انفذت صبرها بلع ريقه

بصعوبه وقال

يعني انا في نظرك خابن ومليش امان ...

واقول انا جبان وندل وبيمد ايده علي واحده

رفعت يدها امامه وقالت بثبات جعله

يحدقها

#القصة دي انا متكلمتش فيها ومعتبتكش

فيها عشان انا عارفه كويس اوي ايه اللي

خلاك تعمل كده

وقف امامها وقال بترقب #الي هو

نظرت بعيناه وقالت بثبات

#انك كنت بتخرج غضبك من غيث اللي

ضعف

حدق بوجهها كيف علمت بهذا

#عرفتي ازاي

قالت بالم

#عشان انت مبصتليش ولا مره,,,,,كنت عاوز
توجع نفسك بس .. عشان كده كان لازم
استحملك لآخر طاقتي

قال بانفعال #ليه

#عشان ده حقتك عليه,,,,, اني استحملك
وقت غضبك ... عشان كده كنت بداري
وشي منك عشان الاثر ميبنش ... وعشان
كده كمان جبت فستان مقفول عشان
محدث يسال انتي جسمك ازرق من ايه ..انا
ممکن اتحمل منك اي حاجه الالخيانه
هل احدهم قبض علي قلبه وضع صخره ما
تحجب عنه التنفس اخذ نفس عميق لعل
الهواء يتخلل رئيته

#معني كده انك هتسيبيني

عقدت ذراعيها

#هو دا القرار اللي كان مفروض يتاخذ

بس للاسف مينفعش

جملتها الاولي منعت الهواء والاخيره فتحت

بصيص امل

#يعني هتفضلي معايا

#مش هو دا السؤال .. السؤال مينفعش ليه

هو تقريبا يعرف ما ستقوله ولايحتاج ان

يستمع اليه ولكنها اكملت

#عشان خاطر سليم وعيشه للاسف احنا

مربوطين زي شبكه عنكبوت .. لو اتفلت منها

خيط كلها هتتفلت ... ولاسليم ولاعيشه ليهم

ذنب

قال باختناق

يعني انتي كملتي عشنهم بس يعني
مينفعرش تديني فرصه ثانيه,,, نفتح فيها
صفحه جديده ونعتبر اللي فات مات ونبدا
من الاول

تنهدت بقوه

تفتكر اللي فات مات فعلا .. ولاي حاجه
بتمر بتعيد فيه الروح وتخليه حي ...

قال بتاكيد

#لاء مات وعاوز افتح صفحه جديده

شبح ابتسامه تتلاعب في عيناها ليتجمد
حرفيا وهي تنزع حجابها لتحرر سبائكها ثم
تبعد عنها اسدالها ليظهر تحته ثوب ليس
ثوب شيء ما بلون ارجواني من الشيفون
يظهر ... جسد مرمرى ملفوف باتقان ...

لتحطم مابقي من تماسكه وتقترب خطوه

وتهمس بصوت ناعم بشده

#هفكر ... تصبح علي جنه ياغيث

حركتها في حد ذاتها كارثه ،،،،،قنبله موقوته

وهو علي وشك الانفجار ترفع احد الاغطيه

ووساده وتبدا في فرشها ببطء ممتع .. ثم

تتمدد علي الاريكه لترفع عليها الغطاء مانعه

عيناه من النظر ،،،،،قاسيه زفر الهواء

بقوه ليقترب منها ويتجمد مكانه

#اطفي النور ياغيث

ليقول بغيض #بتأديني ياست بسمه

مااااشي

ليغلق الضوء ويجلس علي الفراش يشعل

لفافه وينفث دخانها مصاحبه لزفراته

الضجره

#لو مش جيلك نوم اووم صلي ركعتين قيام

ليل

هل يخنقها الان ولكنها محقه هو يحتاج

للصلاه لتهدا طاقتة المجنونه وجسده

المشتعل الذي يخرج ابخره ساخنه من اذنيه

...

لقد اعتاد سابقا رؤيه سما بثياب ممائله.

ولكن هي كيف وتتها تلك الجراءه انثي

مكتمله اكثر مما يجب وهو مسكين جائع

عطش حتي الموت ولكنها حرمته من

الطعام والشراب وامرته بالصوم لكن الي

متيهب واقفا امام الاريكه ليقول

طب هتصلحيني امتي

لتنحنح لثبت له انها تضحك #انت ورزقك

قال بالحاح #طب اخذك في حضني بس

لتواجه قائله # لما اطمنك الاول

اقترب هامسا

#بس انتي عمرك مالبستي كده

اعتدلت جالسه لتظهر ماخفي تحت الغطاء

اللعين ثم تطلق رصاصه طائشه تصيبه في

الصميم

#ليه مش واحده ست ... وللاء انا نسيت انا

مبملاش عينك

هب واقفا وقال بحنق

#لاء بتمليها ... بتمليها اوي بس كده افتري

يعني

لترتاح علي الاريكه وتدفن راسها في الوساده

لتضحك وتهمس بلا صوت

#اصبر عليا ياغيث ان ماوريتك مباح انا

بسمه الدسوقي يابن الراوي

+-----

عشق الحور

من قبل 3marwashatعشق الحور

جدول المحتويات

انهيار حلم

جرح نازف

حضورقوي

مشاجره

كبرياء مقهور

احتواتني طفله

حزينه

مؤازره

لحظه جنون

مهاتفه

اغراء عفوي

لحظه ضعف ممتعہ

دميتي الصغيره

سليم

عوده ،،،،، غير متوقعه

بيان

قلب يحترق ،،،،، من اجله

اعترافات مؤلمه

مواجهه

هروب ،،،، الي متي

واجب لابدمنه

شراره

وجع و،،،، رعب

عوده غيث

فرس ،،،، اعمي

ملتشحه بالسواد

جلسه عائليه

مهموم

الحب ،،،، يداوي الجروح

عيون الغزال

جنون طفله

فيلسوف

روبنزل

اللحاح

انا العاشق ،،،رغم انفي

عرض زواج

حيره ،،المحب

مقبره الذكريات

هل احببت ،،،لااعلم

غيره الجاسر

آه من العشق آه

معاتبه

استفذاذ

شعور بالنقص

عوده نجوم الليل

فتنتي

بسمه خجوله

عرس

اندفاع

تضميد الجراح

قبل الاوان

صفحه تغلق لتفتح اخري

صفحه بيضاء

زوار جدد بقصر الراوي

مبهره

هوس و.....غيره

حکمه وعقل و.....جنون

حريق

حلالي

حنين ،،،خيانه وجرح

حنين ،،،خيانه وجرح

احترق ياعزيزي

قره عين لي

احترق ياعزيزي

معشوقتي الفاتنه

اسف و.....جنه

جنه مزدهره

تمسح الم...تزرع فرح

حامل

يونس وغيث

عاجز

عتاب اخ

اناني

توقف قلب

انيس وعشق

فرحه

اناني

هزه عنيفه

عشق وانيس

فضل الله

قائمة قراءة جديدة صوت

قره عين لي

K3001.ع

عالم مليء بالمفاجآت الممتع حبيته...
ناعمه دافئه شهيه بشده ... تلمس شفيتها
الناعمه .. فتنته الخاصه بشده عايشته من
جعلت له قلب يصرخ بالعشق ..

ماروعها وهي نائمه وتلك البسمه الناعمه
تزيين وجهها الرائع لمسها اخري علي خدها
لتفتح عيناها ليغرق بعيون غزالته الشارده
ثم تهتف

#يافضحتي انت ايه اللي جيبك قوضتي

ياسليم

نظر في عيناها للحظه بذهول لينفجر ضاحكا

#ايه اللي جيبني قوضتك. انت اتهبلي

ياعيشه احنا في الغردقه واتجوزنا امبارح

اغلقت عيناها للحظه لتفتحها متسعه

وتضربه بكفيها الصغيره علي صدره

#اه ياقليل الادب ياسافل انت عملت فيه ايه

سقط علي ظهره من كثره الضحك لتخطف

قبله من شفثيه وتقول

#قمر يابن الايه انت ياخربيت طعمتك

ليحتجزها قبل ان تقوم ليقول

#يعني بتغفليني وتشتمي وعاوزه تهربي

لتقرب وجهها منه وتهمس

#انا بحبك اوي ياسلومتي

ليذوب بسحر شفيتها الرقيقه يبتعد

احلي صباح في الدنيا ولايه

نظرت حولها

#احنا لسه بليل

لدغ خدها #الفجر اذن يلا عشان نصلي

قبله اخري علي شفتيه وهربت للحمام

#ثواني بس هتوضا واجيلك

فرد ذراعيه علي الفراش جنته هي زوجته

وحلاله وستبقي دوما فتنته اعتدل جالسا

.... ليفرك راسه

#وضوئي راح انت يابت اخلصي عاوز اتوضا

خرجت من الحمام لتمر امامه ترتدي اسدالها

#يلا يابابا هتفضل متنح عاوزين نصلي
ليهز راسه بقوه ويتحرك ناحيه الحمام ماروع
ان يؤمها في الصلاه بصوته الرخيم انتهى
ليجلس امامها يفتح يديها ليسبح عليها ثم
يقبلها ويهمس

#ربنا يخليكي ليه يا جنتي

#عارف ياسليم عمري ما اتخيلت ان ممكن
احب حد كده انا بحبك اوي ياسليم ..

#وانا كمان بحبك اوي قره عين لي

قالت باسمه #للاء انا مش واخده علي

الكلام ده انا واخده علي جعفر

ليضحك بقوه فتظهر غماذات خديه

لتلمسها

#تعرف ان انا بحب غمازاتك اوي

امسك يدها ليقبلها وهمس

#انا بقي بحب كل حاجه صوابك البيضه
الصغيره اللي شبه يمامه بيضا وعينين
الغزال السودا المكحله اللي دوختني .شعر
ربونزل الطويل وشفيفك الحلوه ياااا
ياعيشه تعرفي انا حلمت اد ايه باللحظه اللي
هتبقي فيها ليا بتعتي انا وبس المسك
وانا مش خايف اغضب ربنا فيكي يحرمني
منك

قالت بانفعال

#يااااه عارف بقي انا حلمت من امتي تقولها
من يوم الحدوته والورده البيضا
فك حجابها ليمسح علي شعرها بحنان
#عارف انك شيفاني متزمت وم
وضعت يدها علي شفتيه لتهمس

#اه كنت بتغاض منك ،،،،، بس عمري
ماشوفتك كده ابدأ انا احترمتك من اول يوم
شوفتك فيه ،،،،، لما قلتلي ادخل الاول لحوار
لحسن تكون قلعه حجابها ... انا طول عمري
بحلم بواحد ياخذ بايدى وندخل الجنه مع
بعض . وعمري ماشوفت حد في المكان ده
غيرك

#طب ايايه بقي

#ايه

#هو اسبوع انا محتاج عشرين سنه عشان
اشبع منك

قربت وجهها منه وقالت بابتسامه

#مش فاهمه

رفعها بين ذراعيه ليريحها علي الفراش

ويهمس

#بس كده انا هفهمك اصل انا بحب اعمل

شغلي بضمير اوي

+--

واصل قراءة الجزء التالي

تابعتم يتحركوا يدخل سليم الحقائق
ويعود . لينحني ويرفع عائشه بين ذراعيه
هو فقط يراقب عيناها اللامعه بالسعاده من
اجل اخيها ثم توجهت الي السياره لتحمل
حقيبتها وتتحرك للدخل تاركه اياه واقف
مكانه تلك البسمه العنيده زفر وحمل
حقيبتيه بعصبيه ودخل ليصفع الباب بقوه
كان سيثير اي شيء لترد عليه فقط ولكنه
لم يجدها ،،،،،وجد حقيبتها مفتوحه وضوء
الحمام مضاء ،،،،،بدل ثيابه وجلس علي
طرف الفراش يدخن ،،،،،خرجت بعد قليل

قبلها ... لقد كاد يقع في نفس الفخ للمره
الثانيه,,,,, وسؤال صفا مازال يرن براسه
,,,,,هل كانت سما ستعيش علي ذكراه كل
هذا الوقت,,,,, بالتاكيد ل,,,,,ا ولكن بسمه ...
بسمه ظلت علي ذكري زوجها الراحل
لسنتين,,,,,وما بينهما ليله واحده امتلكها
عنوه وتذكر كلمتها

#حتي لو كان عجزه المرض برده كنت
هفضل معاه

وقتها صرح عقله ان سما ما كانت لتصبر
عليه ابدا ...

#الحكاية دي مش كل حاجه

هكذا ظن او كان متيقن,,,,,، وقتها احترم
موقفها ونبل اخلاقها بسمه لم تعيش زوجه
... فقط كانت مضمده للجروح ... محتمله

لالام الاخرين ... حسام ومرضه وهو وجنونه
العابثولكن لا احد يتحمل المها هي,,,,,
لقد نفي حبه لها امام صفا,,,,, وكانه يوصمه
واعلن بسفاهه في وجهها انه رغب بامراه
غيرها,,,, لانها تشبه حبيبته الراحله .. الراحله
للمره الاولي يطلق عليها الراحله دون سماه
... لا يستطيع تصديق انها تلاعبت به من
اجل رغبه كما ادعت صفا,,,,,ولكن عقله
يصدق

كلامها ... سما كانت امراه شغوفه
بشده ..وهذا ماجعل ذكرياته معها في سته
اشهر كثيره ... كل الذكريات حميميه ...
وعاود مره اخري لتذكر مجون صفا,,,,,لما
يصفها بالمجون وهو كان يحب مثيلتها كان
... لقد اصبح حبه لسما ماضي انتهى ..
ولكن ماينبض بقلبه ويحيي احساسه الان

تلك الساجده لربها تناجيه هل تشتكيه
لربها ... تشتكي ظلم رجل لم تري منه
الالقسوه الحيهالقسوه التي ماعامل
بها احد من قبل ... حتي عندما تلمسها ..
تلمسها بقسوه ليترك شفيتها مدممه
.....ورغم هذا صالحته هي,,, وكانها تفهمت
جنون غيرته عليهاهذا الجنون الذي تولد
من اجلها فحسب بداخله ... حتي رغبته بها
مختلفه ... تنهد بقوه ... لقد ظن ان رغبته
ماتت مع الراحله عن عالمه ولكن
بسمته احيثها لم تعد رغبه شاب في مقبيل
العمر كل مايفكر به متعه فراش ...مهلا هل
كانت علاقته مع سما مجرد رغبه كما ادعت
صفا لقد احبها ...احبها بمفهوم مراهق في
العشرين من عمره ... لم تنضج مشاعره بعد
.... لهذا مشاعره تختلف مع بسمته
المجروحه .. موده ورحمه ... هكذا وصفت

هي الزواج ان انتفي السكن فتبقي الموده
والرحمه ...هذا كان حالها مع حسام اما معه
...اللعنه رصيده لديها صفر في كل شيء
..... لقد اوجدت بسمه بداخله قلب جديد
.....مشاعر رجوليه مكتمله ... لرجل
ناضجمشاعر عشق دافئهتتحول
لهوج مجنون مان يقترب منها ...رغبته بها
تختلف يريد القرب واحتواءها..... ولكن
مايحدث معه هو نفسه عاجز عن تفسيره ...
فمان يقترب حتي يلغي كل شيء بعقله
وتبقي هي فقط ... لقد حرمته من ضمها
نائمه عندما انفصلت بنومتها في غرفه يحيي
... لم يكن يدرك ان هذا سيؤثر عليه هكذا ..
لم يستطيع النوم لليالي يدخل الغرفه ليراها
تحتضن يحيي اليهايحسده بشده انه
ينعم بدفيء ذراعيها الحانيه ... شهقه خافته

تبعثها همهمه باسمه لينتبه انها مازالت
ساجده طوال فتره شروده ليهمهم باختناق
#متدعيش عليا يابسمه ... والله انا بخاف
من ربنا اوي

لتخرجها همهمته المختنقه من دعائها
وخشوعها لترفع راسها وتختتم صلاتها,
لما يظن انها تدعو عليه ... منذ اليوم المشؤم
الذي اعلن فيه ضمنيا انه لايراها امراه، وانه
سيسعي خلف كل شبيهه لزوجته وهي في
كل صلاه تدعو الله ان يغفر له ذلته
.....ويسكنها بقلبه كما سكن هو
قلبها,برغم كل مالاقت منه الاانه سكن
بداخلها ولكن مازالت مجروحه وقلبها يأن
رغما عنها,وكلما لان قلبها لمحاولاته
المستميته لاصلاح الامر بينهم تتردد كلماته
الزابحه في اذنها تطلب من الله ان يمنحها

القدره علي الصفح ان يغفر ذنوبه لاتعرف
لما تأثرت بجملته برغم ذلته هي لم تنفي
ايمانه وخوفه من الله لا احد معصوم ... هل
يعلم انها ظلمها ودعوه المظلوم لاترد ...
لملمت سجاداتها لتطويها وتضعها علي
جانب الاريكه وتجلس عليها الغرفه بكاملها
ليس بها سوي سرير وخزانه صغيره وتلك
الاريكه وجزء صغير كمطبخ مكشوف وحمّام

تنهدت بقوه وقالت

محدش يقدر ينفي خوف حد من ربنا ...

وانا مبدعيش علي حد

لقد اعطته بصيص امل ليتحرك ويجلس

بجوارها ويقول بحذر

#بس انا سمعتك بتقولي اسمي يبقي

يابتدعي عليا يابتدعي

تنهدت بقوه لتقول #احسن الظن

ابتسم ليقترب قليلا #طب بتدعيلي ليه

شبح ابتسامه يطفو علي شفيتها اشتاق اليه

وبشده لتمنحه لفته من عيناها الخضراء

الساحره

#عشان لما بدعي لحد بظهر الغيب ربنا

بيبعث ملك يقول ولك مثله

قال بغيض

#ااه يعني بتدعيلي مصلحه .. دانتي

مستغله بقي

اخيرا انتزع ضحكه لتظهر غماذات خديها

الرائعه ضحكه حقيقيه لم يراها لعشره ايام

ليقترب اكثر ويمسك كفها بين يديه توقع

ان تسحبها ولكنها لم تفعل

بسمه انا عارف اني غلطت اوي في حقك
..افتريت عليكي وجرحتك وو

قاطعته

#خط المسميات في مكانها اسمها خنتك ...

هبت واقفه واكملت باختناق

#انا من ساعه ماعرفت مفتكرش اني
اعترضت مره واحده علي انك كنت بتحب
مراتك .. وافتكر كمان اني معترضتش لما
كنت بتجيب سيرتها وتفتكر حياتك معاها ...
عشان دي مراتك بحلال ربنا ... لكن تروح
ترجع ذكرياتك معاها مع واحده حيه ... تبقي
خيانه والخاين ملووش امان

لهذا الحد جرحها وهي كانت تضمد جراحه
بصبر .. ولكن فعلته انفذت صبرها بلع ريقه
بصعوبه وقال

يعني انا في نظرك خاين ومليش امان ...
واقول انا جبان وندل وبيمد ايده علي واحده

رفعت يدها امامه وقالت بثبات جعله

يحدقها

#القصه دي انا متكلمتش فيها ومعتبتكش

فيها عشان انا عارفه كويس اوي ايه اللي

خلاك تعمل كده

وقف امامها وقال بترقب #الي هو

نظرت بعيناه وقالت بثبات

#انك كنت بتخرج غضبك من غيث اللي

ضعف

حدق بوجهها كيف علمت بهذا

#عرفتي ازاي

قالت بالم

#هو دا القرار اللي كان مفروض يتاخذ

بس للاسف مينفعش

جملتها الاولي منعت الهواء والاخيره فتحت

بصيص امل

#يعني هتفضلي معايا

#مش هو دا السؤال .. السؤال مينفعش ليه

هو تقريبا يعرف ما ستقوله ولايحتاج ان

يستمع اليه ولكنها اكملت

#عشان خاطر سليم وعيشه للاسف احنا

مربوطين زي شبكه عنكبوت .. لو اتفلت منها

خيظ كلها هتتفلت ... ولاسليم ولاعيشه ليهم

ذنب

قال باختناق

يعني انتي كملتي عشنهم بس ،،،،، يعني
مينفعلش تديني فرصه ثانيه،،، نفتح فيها
صفحه جديده ونعتبر اللي فات مات ونبدا
من الاول

تنهدت بقوه

تفتكر اللي فات مات فعلا .. ولاي حاجه
بتمر بتعيد فيه الروح وتخليه حي ...

قال بتاكيد

#لاء مات ... وعاوز افتح صفحه جديده

شبح ابتسامه تتلاعب في عيناها ليتجمد
حرفيا وهي تنزع حجابها لتحرر سبائكها ثم
تبعد عنها اسدالها ليظهر تحته ثوب ليس
ثوب شيء ما بلون ارجواني من الشيفون
يظهر ... جسد مرمرى ملفوف باتقان ...

لتحطم مابقي من تماسكه وتقترب خطوه

وتهمس بصوت ناعم بشده

#هفكر ... تصبح علي جنبه ياغيث

حركتها في حد ذاتها كارثه ،،،،،قنبله موقوته

وهو علي وشك الانفجار ترفع احد الاغطيه

ووساده وتبدا في فرشها ببطء ممتع . . ثم

تتمدد علي الاريكه لترفع عليها الغطاء مانعه

عيناه من النظر ،،،،،قاسيه زفر الهواء

بقوه ليقترب منها ويتجمد مكانه

#اطفي النور ياغيث

ليقول بغيض #بتأديني ياست بسمه

ماااشي

ليغلق الضوء ويجلس علي الفراش يشعل

لفافه وينفث دخانها مصاحبه لفراته

الضجره

#لو مش جيلك نوم اووم صلي ركعتين قيام
ليل

هل يخنقها الان ولكنها محقه هو يحتاج
للصلاه لتهدا طاقتة المجنونه وجسده
المشتعل الذي يخرج ابخره ساخنه من اذنيه

...

لقد اعتاد سابقا رؤيه سما بثياب ممائله.
ولكن هي كيف وتتها تلك الجراءه انثي
مكتمله اكثر مما يجب وهو مسكين جائع
عطش حتي الموت ولكنها حرمته من
الطعام والشراب وامرته بالصوم لكن الي
متيهب واقفا امام الاريكه ليقول

طب هتصلحيني امتي

لتنحنح لثبت له انها تضحك #انت ورزقك

قال بالحاح #طب اخذك في حضني بس

لتواجه قائله # لما اطمنك الاول

اقترب هامسا

#بس انتي عمرك مالبستي كده

اعتدلت جالسه لتظهر ماخفي تحت الغطاء

اللعين ثم تطلق رصاصه طائشه تصيبه في

الصميم

#ليه مش واحده ست ... وللاء انا نسيت انا

مبملاش عينك

هب واقفا وقال بحنق

#لاء بتمليها ... بتمليها اوي بس كده افتري

يعني

لترتاح علي الاريكه وتدفن راسها في الوساده

لتضحك وتهمس بلا صوت

#اصبر عليا ياغيث ان ماوريتك مباش انما

بسمه الدسوقي يابن الراوي

+-----

ربتة ناعمه علي خده فتح عيناه ونظر الي

الصغيرين بلهفه

#بقوا احسن قوم انت ارتاح يا حبيبي

#انا بس غفلت شويه

قبلت جبهته وقالت

#جاسر انت تعبان طول اليوم في الشغل دا

العادي مع العيال والحمد لله الدكتور طمنا

والحراره نزلت قوم ارتاح انت يا حبيبي

تمدد بجوار اطفاله ليقول

#طيب انا هريح هنا جنبك ... مش هعرف

انام وانتي بعيدة عن حضني

قالت بغيض

#اه فتاخذ عيالك في حضنك مش كده

ابتسم وقال بذهول

#انتني مجنونه بتغيري من عيالك

لتقفذ المجنونه فوقه وتقول

#انا بغير من امك مش هغير من عيالي

احتضن خصرها وقال بهمس

#وحشتني شقاوتك يا حور ... انا قلت

نستيني من كتر لبختك بالعيال

تلمست وجهه وهمست بعشق

#اخص عليك انساك ... هو انا في حد جوايا

غيرك

#عيالك

تلمست شفتيه وهمست

#عشان انت ابوهم بس

التهم شفتيها بشغف لتان كالعاده داخل
انفاسه . عاشق مجنون هو لطفله لم تتم
العشرين قلبت حياته راسا علي عقب ...
ليحملها ويغرق في جنتها المزدهره حتي
اعلن اطفاله وقت خروجه من جنته ليبيكي
احدهم وتتبعه الاخري ليبتعد عنها هامسا
بحنق

#دا وقته ياولاد ال...

وضعت اصابعها علي شفتيه #اوعي تشتم

ابوهم دا حبيبي انا

ليهمس بشغف

اه حرام عليكى يا حور انتى وعيالك ...

تقبل شفتيه وتهمس # او عى تمام هنيهم

واجى

قال بغيض # انا م ايه بقى ...

لتتحرك لفراش الاطفال الموضوع بغرفتهم

تطعم احدهما وتربت على الاخرى ليقوم

ويرفع ابنته الباكيه حتى تنتهي هي من

اطعام انيس قال

حور انا هسال الدكتور يكتب لبن اطفال

يساعد مع الرضاعه انتى كده هتخلصى منى

نظرت اليه وفالت ضاحكه

هياكلونى يعنى ... بس اماشى عشان انا

عاوزه افضى شويه عشان حبيبي

نظر للصغيره التي تشبهه ولكن تاخذ عيون

البندق

#شوفتي ياعشوق عجبك اللي امك بتعمله

في بابا الغلبان

وضعت انيس النائم علي الفراش واقتربت

منهم

#متصدهوش ياعشوق دا ماما غلبانه خاالص

بابا هو اللي شرير

لتتناول الصغيره وتجلس مره اخري علي

طرف الفراش ليجلس خلفها يدفن راسه في

عنقها ويهمس

#انا برضه شرير يا حور

ربتت علي شعره وهمست بتاكيد

#ايوه عشان انت مخبي عني حاجه من يوم

دخله غيٲ وعيشه

اعتدل ليجلس امامها وقال بانفعال #حاجه

ايه

نظرت بعيناه

#مهو انا لو اعرف مكنتش سالت

#ايه الي خلاكي تقولي كده

ربتت علي خده وقالت

#حبيبي انا احس بيك من عنيك وعنيك

مليانه قلق

تنهد بقوه صغيرته دوما تقراه ككتاب مفتوح

لقدكان واهم عندما اعتقد انها ماعادت تهتم

قلبها النقي دوما يقرأه ويعرف مكنونه تنهد

بالم وقال

#مفيش حاجه مهمه ... متشغليش بالك

اراحت انيس بجوار اخته وامسكت يده

لتتحرك الي فراشهم

#حبيبي لو مقلش ليه هيقول لمين

#مفيش حاجه الحمد لله حصل ماس كهربا

في مخزن العاشر واتحرق

قالا بقلق #لالاله. الاالله فداك متزعلش

نفسك ربنا يعوضك ان شاء الله بس مش

جاسر اللي تزعله الفلوس حتي لوكانت

خساره

ابتسم #عايزه ايه يا حور

قالت بحذر #مش عارفه ليه حسه ان اللي

مزعلك ليه علاقه بعزه

قطبت #وايه اللي فكرك بعزه دلوقتي

وضعت يدها علي قلبه

#عشان حسه ان ده موجوع

احتضن يدها وقال بتاكيد

#دا بتاع حوروبس ..الحكاية كلها ان

متخيلتش انها ممكن تمشي شمال عشان

الفلوس

بلحظه اختفت نظره الحنان والعشق وحلت

نظره شرسه لتهب واقفه وتتخصر وتقول

بغيض

#وانت مالك تمشي يمين ولاشمال ولاتولع

حتي ده يزعلك في ايه هاه

ورغما عنه كتم ضحكاته

#يخربيت هبلك وطي صوتك العيال

هتصحي

لدغت خده

#ايوه كده اضحك ضحكتك بتنور الدنيا ... انا
عارفه انها مش سهله ... بس احمد ربنا انه
نور بصيرتك في الوقت المناسب دلوقتي
اللي هتعمله هي اللي هتشيله بس لو كانت
لسه علي زمتك

قاطعها #كنت قتلتها

ربتت علي خده

#شوفت بقي ازاي ربنا رحيم .. اللي تضرب
الراجل اللي مديها اسمه في ظهره ممكن
تعمل اي حاجه

تنهد بقوه #عندك حق ... في حاجه كمان عا
وز اقولك عليها لما غيث رجع وقتله ان انا
شاكك في عزه طلب مني صور لمجوهراتها

قاطعته بحماس

#بدلتهم بمضروب يخربيت دماغك يابيه

#بالضبط كده مجوهرات عزه الاصلي كلها

عندي

تربعت وقاتل بحماس

#شوف بقي مجوهرات عزه اكيد هتعمل

مبلغ حلو وانا عندي الذهب بتاعي هو.

صحيح قليل بس اهي نوايه وتعوض تمن

البضاعة

قال بانفعال

#انت بتقولي ايه ... اصلا البضاعة انا مامن

عليها ومبلغ التامين هيغطي بس هنشغل

اليومين الجايين في الشغل عشان هنشغل

المصنع تلت ورادي وعلاء هيشغل مصنع

العاشر كده برضه انا قتللك عشان تغطي

عليه عند ماما ومتزعليش عشان هنشغل

لدغت خده #متقلقش ياباشا وراك رجاله

ياكلو الظلط ني

ربت علي راسها وقال ضاحكا

#هو الظلط بيطببخ ياهبله

#نطبخوا عشان عيونك ياجميل علي فكره

انا قلقانه علي بسمه

قطب #ليه

تمددت علي الفراش لتريح راسها علي صدره

#في حاجه بينها وبين ابيه مش مضبوطه

انت ملحظتش حاجه

داعب شعرها وقال

#لاء بس انتي قلتي كده ليه

تنهدت #اصل بسمه كانت فرحانه اوي

خصوصا بعد سبوع العيال يوميه اينا

اتدلها الوصايه العشره في قمصان النوم
بحجه ان مرات غيث الاولانيه كانت يعني

قاطعها #ماعلينا فهمت وبعدين

#المهم لما بسمه جابت حجتها اجت عليا
تورهاني وهي فرحانه وبتتنطط وكل اللي كان
هممها هي عجبوه وللاء

#مهو كان معاهم

#لاء هو سبهم ينقوا واستني بره بسمه في
جوزتها الاولانيه مكنتش فرحانه كده قبل
الفرح باسبوع تقريبا ماجتش طول اليوم
حتي مرجعتليش انا وماما وعيشه الصفحه
اللي بتديها لنا كل يوم رحت اطمئن عيها
اتلقيت عينيها حمرا من كتر العياط بس
مرديتش تقولي في ايه ومن اليوم ده ولمعه
الفرحه اللي في عنيتها اتطفت حتي لما اجو

يحضروا الشنط هي وعيشه مرديتش تحضر
شنطتها انا اللي حضرتهاها ويوم الدخلة
كانت بتعيط الصبح ... هوا كيد حصل حاجه
بس لو انطبقت السما علي الارض بسمه
مش هتحكى حاجه

عارف انا ابيه غالي عندي صحيح بس لو
جرح بسمه هاكل مصرينه دي غلبانه اوي
يا جاسر وبتحبه

#غريبه بس انا ملحظتش حاجه عليلاء
ممکن يكون عندك حق غيث كان عصبي
زياده عن اللزوم ... انا حتي سالتة قالي
مفيش حاجه متوتر عشان الجواز وانا
اتلبخت في حكاية الحريق ... علي العموم انا
هتصل بيه الصبح

رفعت الهاتف وقالت بالحاح

#اطمن عليهم دلوقتي عشان خطري والنبي

والنبي

#صلي الله عليه وسلم ... مش قلنا بطلي

تحلفي بالنبي

#ابتسمت #لاتجعلو الله عرضه لايمانكم

#يبقي متحلفيش خالص

#دا لغو وربنا ميحسبش عليه

قال ضاحكا

#ياسلام علي الفتوي ... بتالفي دين جديد

انت

#ابتسمت #لاياحبيبي بلبخك اتصل بغيث

بقي

#طيب خلاص هتصل روعي شوفي عيالك

بقي وانا هبقي اطمنك

#دا لاممكن ابدا

رفعت الهاتف لتتصل برقم غيث وناولته له
زفر بقوه ووضعه علي اذنيه جاءه الرد سريعا

#لسه فاكر تسال احنا بقلنا خمس تيام

#يعني انا غلطان الي مردتش الاقطع عليك

#ولاتقطع يعني هتفرق طمني علي الي

عندك

#تمام البت عيشه عامله ايه

#متقلقش سليم طلع سهون كبير احنا
تقريبا كده بنشوفهم صدفه ربنا يسعدهم

#في ايه ياغيث ... صوتك مش عجبني

#ولانا عاجب روعي ... مخنوق اوي يا جاسر

#في ايه يا ابني متنطق انت بره في صوت

جنبك

#اه قاعد علي القهوه

#الساعه عشره وقاعد علي القهوه ... هو انت

رايح الغردقه تعد علي القهوه

#مش احسن ماطرشق .. كل اما اقول

خلاص هتتحل تتنيل بزياده انا مش فاهم

ايه اللي خلاني ارواح معاهم بس

#غيث انا مش فاهم حاجه تروح مع مين

#طقت في دماغ اختك النهارده انها تتفسح

في الغردقه طبعاً سليم ملوووش في الجو ده

خاف علي نفسه الفتنة اللثيمبس بالله

هو صح المناظر هنا ذي بره بالظبط

.....المهم خدت البنات ولفيت بيهم

الغردقه..... شبطوا يتفرجوا علي دفليه فيه

فساتين سهره هي عيشه الزفته اللي شبطت

دخلتهم ... حظ اخوك الزفت صفا كانت

#والنبي انا مش حمل تريقه دلوقتي ...
المهم قلتلي عايزاك,,,,,, عبيط واهبل
وبرياله واتهببت قعدت معاها ... مجرد اني
اشوف صوره من سما فجرت جوايا كل
حاجه ... كنت دقيقه كمان وهغضب ربنا

#الله يحرقك هو انت كل ده لسه
مغضبتوش دا مجرد قعدتکوا مع بعض
لوحدکوا تغضب ربنا

#والنبي انا مش ناقص تأنيب انت كمان ...
انا اعرف مين ان الدنيا هتتنيل كده,,,,,الي
فوقني اتصال من بسمه,,,,,,اخوك الغبي
ساب التليفون مفتوح عشان تسمع صوت
الزفته

#يخرب بيتك

#مهواش ناقص هو مخروب خلقه

اقسام بالله انا لومكانها كنت شوهتك دا

القل واجب

قال باختناق

#طب ياريتها عملت كده ... ياريتني ماروحت

ولاشوفتها في الساعدي ... انا نيلت الدنيا

بزياده بدل ما اشرح واعتذر ضربتها

هب جاسر واقفا لبيتعد عن حور الباكيه

#نهار ابوك اسود

#ومش اي ضرب انا كنت بخرج فيها كل

غضبي من نفسيومش اتنيل واسكت

لا..... داانا قتلها كنت عايزها عشان

فكرتني بسما..... انا هجري ورا اي حاجه

تفكرني بيها ... ضربتها بفتري كانت بتدري

وشها مني عشان محدش يلاحظشوفت

حد في الدنيا كده مفوقتش الاماغمي عليها

عين اللي جابوا اهلي،،،،، حد بن حلال قالها
ان سما كانت بتلبس عريان ...والمفروض ان
انا اعمل صنم مبيحسش

ضحك جاسر بقوه

#والله تستاهل . بس مكنتش اعرف ان
بسمه دماغها عاليه كده

#هو انا لسه قلتلك حاجه،،،،، دي مشتغالاني
بلوفر علي المقاس نقصلي شويه واشيط ...
كر الشريط لورا رجعت عيل عنده ست اشتر
سنه،،،،، احب فيها

بالجوبات والورد تقصلي شويه وهجبها
شجره واطلع عليها زي رميو وبطل ضحك
عشان انا علي اخري ...

#ابطل ضحك ازاي بس ياسي روميو،،،،،
دانت حالتك كرب ... دي بتربيك بصراحه
انت محتاج تتربي

#واي تربيه طب انت تصدق اني احفظ
البقره في ست ايام

#ايه دا بجد البقره كلها ،،،،،نجحت بسمه في
اللي احنا فشلنا فيه ،،،،،يعني انت خنتها
وهي بتحفظك قران مش بقلك خساره فيك

والله يا جاسر بحبها ... عارف يمكن مش
زي حبي لسما انا كنت لسه صغير طايش
مشاعري مش راکزه ... بسمه عيشتني في
دنيا تانيه ... بيت وزوجه واستقرار حقيقي ...
بسمه بتكملني في كل حاجه ... بتكمل
النقص الي فيه هي صحيح طلعت عيني
بس انا حاب حياتي معاها خلتنني احب الدنيا
تاني عارف معتبتش عشان مديت ايدي

عليها ... قتلتي انا عارفه انك كنت بتخرج
غضبك من نفسك عمر ما اتخيلت ان
يكون في حد فهمني وحاسس بيه بالشكل دا
كل زعلاها عشان الخيانه عشان ضعفت
#كل البني ادميين كده انت شايفها لحظه
ضعف مش كده

#ايوه لحظه ضعف وشيطان اتحكم فيه
#تمام اعكس الصوره بقي وهي اللي وقعت
في لحظه الضعف دي
قاطععه بغضب

#هقتلها

#طب اهدي بس واحمد ربنا انك لسه
عايش وهي كان عقلها كبير ومقلبتش
الطربيزه علي الكل وقدرت تسامح وتكمل

مسمحتش وكملت عشان خاطر سليم

#انت غبي واحده هتهد حياتها وتعيش مع

واحد خاين عشان اخوها لو مش بتحبك

مكنتش عملت كده

#يعني ايه

#يعني هي لو رميه طوبتك متعملش كده

ياغبي ... كانت اقل حاجه اتعملت معاك

رسمي علي انك واحد غريب واتفقت معاك

علي الطلاق بعد شهر اتنين عشان خاطر

علاقه عيشه وسليم

#تصدق صح بس اهي اتنيلت بظهور ست

زفته

#طب احكيالي انت اتصرفت ازاي

#يابني انا كنت واقف في وسطهم لايبا

ولاعليا اتلقت اللي بتتعلق برقبتي,,,,,, والله

بعدها واتعملت بزوق احنا في وسط الناس
,,,,, وعرفتهم عليها عيشه اختي التانيه امات
منقضه واتحولت تنين مجنح بيطل نار
وبنزين مشتعل ,, ,, انا عارفها كويس اخت
المدام بس مش انا طبعاً ,, ,, جردل ميا
سقعانه اتكب فوقى وانا واقف ,, ,, والبارده
التانيه بتقولى اه اكيد غيث حكالك عني
وعن مغامرتنا الحلوه ,, ,, المفتريه انا
مشوفتهاش الامره واحده من يوم مارجعت
يخرب بيتك مش قادر قلبي هيقف طب
هي عملت ايه

طلعت نار من بقها ولعت التانيه ,, ,, عسل
بسمه حطت ايدها في ايدي ,, ,, وببرود تلجني
انا ,, ,, طبعا غيث مبيخيش عليه حاجه ابداء
صح يايبى ... عارف العبيط اللي متقمص
دور الكوره اللي بيحدفوها لبعض اهوانا بقي

كنت الكورهالجميل بقي ان صفا فعلا
كانت شيطه وحسيت ان ودنها بتطلع دخان
وبسمه بتقولها اصل غيث بطل يبص للحم
الرخيص ... ربنا تاب عليهطبعا دي
مشت والست شعليه هانم اشتغلت انت
ازاي تخليها تقرب منك كده وتكلمك
بالمياصه دي

#دي بسمه

#ياريت دي عيشه بسمه التزمت بالصمت
الرهيب لحد ماوصلنا عيشه ودخلنا
الشاليه ... انها تنطق يامسلم ولاالهوا ...
غيرت هدومها وعدلت فرشتها علي الكنبه
ونامت جيت اكلها اقولها انا مليش ذنب
.....بخت فيا زي القطه..... وقالتلي احسنلك
بلاش نتكلم دلوقتي ..وانت عارف اخوك

طبعاً طول عمره اسد سببت الشاليه كله

وخرجت

#انت غبي ياغيث ايه اللي خرجك عارف

دماغها دلوقتي راحت فين انك رحت تقابل

صفا ،،،، انت اللي خليت الثقة بينكوا صفر

#انا خرجت عشان مضغطش عليها مش

اكثر اصل اتضحلي انها لما بتتنرفز بترتش

ظلط زي

اعمل ايه يا جاسر انا تعبان اوي نفسي

تسامح وتفتح قلبها نفسي اعيش حياتي

معاها

صوت بكاء عشق تسلل الي اذنه

#نهارك اسود انت في البيت

جاسر ضاحكا #امال الساعه عشره بليل

هكون فين يعني

#يعني ايه فضحتني وصلت التليفون

بالاذاعه المحليه يا جاسر ...

#ياشيخ اتهد،،،،، انت في ايه ولايه دلوقتي،،،،،

خليك في وكستك ،،،،،وبعدين حور اصلا اللي

قتلي اتصل بيك،،،،، عشان كانت قلقانه

علي بسمه وكانت ناويه نيه طيبه كده انك لو

جرحتها تاكل مصرينك

#طب وهي كانت عارفه حاجه

#خالص بس باللي سعادتك هبته طفيت

الفرحه اللي كانت في عنيتها ... بسمه

منطقتش انت اللي خريت زي الجردل

#طب انا كنت بفضفض مع اخويا ... قفلت

زي الضمنه يا جاسر معنتش لقيها حل

#دانت عايز الامم المتحده عشان تحلك

المشكله دي

لم ينتبه لحوار الا عندما نزعنا الهاتف من يده

لتقول بغضب

#اما تيجي يا ابيه ان مانطيت في كرشك

مباش انا حور

#طب ولزمتها ايه ابيه بقي,,,,, طب

ما تقولي علي حل يمكن ينفع

اخذك ممرطاني يا حور

#تستاهل المرمطه ...بس زي بعضه شوف

انت تقوم تشتري شيكولاته كتير كتير وورد

وتروح تصالحها هتصدرلك الوش الخشب

,,,,,تنح غتت خليك ثقيل رزل,,,,, دا

الاسلوب الوحيد اللي يمشي مع بسمه وهي

غضبانه,,,,,اصلها بتزهق بسرعه وبتنسي

بسرعه وقلبها طيب اوي

#طب تفتكري هيجيب نتيجته

#اعمل بس اللي قلتك عليه وهتشوف

#افتكر ان انتي اللي هتشوفي يوم شربات

بسبب شدة التليفون دي

رفعت عينها لجاسر لتري عيناه تلمع

بغضب لتتنحج بقوه

#|||||انا معرفكش اصلا انت بتكلمني ليه

هاه

#طب ادهوني يا اختي

مطت شفيتها وناولته الهاتف لتهرب من

امامه

#عاوز ايه تاني هي مش قلتك علي الحل

غور بقي

#طب ممكن تهدي شويه ... حور متقصدهش

وانت عارف دا .. وبعدين الايام دول انت

مش قلتلي حاجه شبه كده واحنا ريحين
بيت علاء مينفعش نغير من بعض
ياحبيبي

#خلصنا بقي ابقني طمني عملت ايه
#ماشي تمام بس بالله عليك متعكنن عليها
بسبيبي

#خلاص بقي خالصنا سلام
ليغلق الخط ويفاجا بالمجنونه تتعلق بعنقه
وتهمس

#والله ماكنت اقصد اخر مره ومش
هعملها تاني

مجنونه عابته تطيح بكل تعقله بلحظه
ليسحقها بين ذراعيه ويهمس
#انتني بتعتني انا وبس فاهمه وللااء

قربت وجهها لتلامس الشفاه وتهمس

#فاهمه وبعشق غيرتك عليهانا

العروسه اللعبه بتاعته جاسر وبس صح

ليلتهم شفيتها بشغف حارق تطيح بعقله

في ثانيه تبدل حاله لبيتعد لتلتقط انفاسها

اللاهته

#صح وحشتيني اوووي ووحشني اللعب

بالعروسه بتعتي

نعم مشتاق لحد الجنون مهوووس بتاوهااتها

الناعمه وجسدها الشهى الشاب بين

ذراعيه+

ترجل غيث للدخال ليضيء الغرفه ويتطلع

اليها انها نائمه كما تركها اقترب حتي جلس

علي طرف الاريكه التي لاتحتل سوي ربعها

تقريبا لتقول

#من فضلك ياغيث ابعده عني الساعدي
كان علي وشك التحرك ولكنه تذكر كلمات
حور

#لامش هبعده ومش هسيبك
لتعتدل جالساه دفعه واحده وتقول بغضب
عاوز مني ايه هاه,,,,, انت مش سحبها
وراك لحد هنا وتلقيك لما بتخرج كل يوم
بتروحلها,,,,, مهني بجحه لدرجه انها تقول
مغامراتي مع غيث

قرب وجهه منها

#احسني الظن ياست بسمه
قالت بحنق #فيك دا علي اساس ايه بقي
#علي اساس اني بحبك ومعنتش شايف في
الدنيا غيرك

دمعت عينها واشاحت وجهها #مفيش

اسهل من الكلام

تنهد بقوه #في ايه في القران بتقول ممكن

حاجه نجبها وتطلع فيها شر وحاجه نكرهها

ويطلع فيها خير صح

#وعسي ان تكرهوا شيء وهو خير لكم

وعسي ان تحبوا شيء وهو شر لكم ..

ربت علي خدها لتبتعد اغمض عيناه بالم

وناولها الاكياس والورود

#ربنا يفتح عليكى ... اللي حصل بيني وبين

صفا مش اقدر من اللي حكتهولك,,,, صفا

انا مشوفتهاش من يوم مارجعت من بره

الااليوم دهومكنتش ريجلها كنت رايح

لابوها بكلمه في موضوع في مكتبه وهو

مسك فيا علي الغدا والمره التانيه النهارده

... وعلي قد ماكرهت اني ضعفت وكنت
هلمسها فعلا لولا اتصالك بيا فوقني وحماني
... علي قد ماحببت الي حصل كله عشان
عارفني حقيقه واضحه جدا ،،،،، كانت
ملخبطاني ومش عارف ارسى علي بر فيها
استطاع لفت انتباهها لتقول باهتمام

#اللي هي

#ايه اللي معلقني بيكي انت بالذات،،،،، انا
عشت عشر سنين بره يابسمه ،،،،، لفيت
فيهم العالم تقريبا،،،،، شوفت ستات بعدد
شعر راسي واتعرض عليه علاقات وكنت
برفض

قالت بتربق #بترفض خوف من ربنا ولاعلي

شان سما

#الاتنين ... انا قربت من ربنا اوي لما هانت

عليه نفسي وحاولت انتحر

قالت بصدمه #تنتحر للدرجادي

هز راسه موافقا ليتنهد بقوه #واكثر

متستغريش ... انا اجتلي حاله اسمها

اكتئاب انطوائي عشان كده دخلت

المصححه صوره سما وهي متقطعه

مبيفرقش خيالي وكلام صفا ليه ان انا

السبب في موتها زود الحاله دي بقي يجيلي

صداع لدرجه ان منخيري وودني بينزفوا

وتقريبا كنت قربت ادمن مهدئات ،،،،،وفي

لحظه استسلمت للشيطان عاوز اخلص من

العذاب دا وبس

مد يده اليسري امامها وقال

#وقطعت شريين ايدي كلها

تلمست جرح يده ونظرت بعيناه ليكمل

#انا عملت كده بليل،،،، بعد اخر مرور

للدكتاره عشان محدش يكتشف الابدع اما

اموت ،،،،وسبحان الله ربنا ماردش اني اروح

كافر،،،،، حاله صرع في القوضه اللي جنبني

خلت الدكتاره ييجوا ... ويتابعوا القوض كلها

عشان ميكنش حد صحا من صوت الراجل

،،،،ودخلت قوضه العمليات ،،،،،لما فوقت

فوق علي صوت اذان منين سمعته ازاي

معرفش ،،،،،بس الصوت كان بيرج القوضه

الله اكبر الله اكبر ،،،،،فتحت عنيا كنت في

قوضتي بس كنت مربوط في السرير ..

وشفت شاش كتير علي ايدي بدات افكر

الي حصل

سقطت عبره من عيناه وقال باختناق

#وقتها حسيت ان ربنا بي فوقني وبي بعثلي
رساله لسه دورك مخلصش ... كنت بعيط
بانهييار بس فقت من الضياع اللي كنت فيه
,,,,, ووقفت علي رجلي ومن وقتها مقطعتش
فرض ... بس لما خرجت من المصحه كنت
عارف ان مفيش حد هيحل محلها ابد
,,,,, اشتغلت كل حاجه ممكن تتخيلها,,,,,
جاسر مكنش سيبيني كان بيكلمني علي
طول ويقولي ارجع,,,,, بس انا مكنتش قادر...
مش قادر ادخل مصر مش قادر ادخل البلد
انا عاوز انسي الوجع اللي كنت فيه,,,,, مش
عايز ارجعله تاني,,,,, لحد ما في يوم شريكي
في السكن كان مصري اتعشنا مع بعض
ودخل نام,,,,, جيت اصحيه الفجر لقيته
ميت,,,,, خفت اموت في الغربه ملقاش حد
يدفني ولا يصلي عليه ... رجعت بنعشه

لمصر وقلت هعيش علي امل اني اروحلها ...

عارفه انا قلتلك الكلام دا كله ليه

سقطت دموعها وقالت باختناق

#عشان تبرر انت بتقابل اختها ليه

هز راسه نفيا وامسك يدها ليضعها علي

قلبه

#لاء عشان اقولك القلب ده لما

بيحب مبيشوفش الاللي يحبها وبس

...ومن اليوم اللي كنت هغلط فيه مع صفا

وبالتحديد بعد ما اغمي عليك في ايدي

وقلبي معتش شايف غيرك .. اه لما شفت

صفا رجعتني لورا اكرمن عشر سنين

.....بس بكلامها فوقتني علي حقيقه انا

مشوفتهاش كده

قطبت عيناها #حقيقه ايه

#حقيقه اني كنت عيل ،،،،، انبهرت بحاجه
مختلفه عن اللي اتربيت عليه ... وهي
بتلعب معايا نفس اللعبه اللي اتلعبت عليها
من عشر سنين ووقعت فيها .. قلبي
وجعني وهي بتسال سؤال وقفني عاجز اني
ارد عليه

لو انا اللي مت سما كنت هتعيش من غير
راجل قد ايه ... معرفتش ارد عارفه ليه ...
عشان انا واثق ان

كلام صفا صح ... فتره العده ...

قالت بانفعال #لاء طبعا مفيش واحده
تعيش الحب دا كله

وضع اصابعه علي شفتيه وقال بانفعال

#لاء هو ده اللي كان هيحصل .. سما لوكانت
مكانك واتجوزت واحد زي حسام كانت
هتطلق منه من تاني يوم عشان كده انتي
نعمة ربنا ليه ... انا اسف,,,, اسف عشان
جرحتك,,,, اسف عشان حملتك فوق
طقتك ومع كده كنتي فرحانه,,,, اسف.
عشان كسرت فرحتك .. اسف عشان
ضعفت ...بس والله مااعرف انها في الغردقة
ولاشوفتها من يومها الاالنهاردة بسمه انا
بحبك بجد,,,,, اللي اكتشفته في الفتره اللي
فاتت ان ليا معاكي ذكريات اكثر منها ...
تفاهم وعشره ومشاركه استقرار وبيت ودي
قرب من ربنا بتخدي ايدي فيه وانا حاب
امشي معاكي .. عشان انتي بتكمليني انتي
نصي الثاني مش سما ... انا مكرتهاش بس
مش قادر احبها,,,,,وهي كل اللي كان بيربط
بيني وبينها علاقه سرير وبس من نحيتها,,,,,

عشان ادق تفاصيلي معاها كانت بتحكيها
لاختها ،،،،، حجات كتير ومواقف اكثر تخليني
اصدق الي صفا قلته ،،،،، حجات مشوفتهاش
انا كده انا شوفتها حب وهي

في سابقه فريده من نوعها وضعت اصابعها
علي شفتيه

#اطلبها الرحمه ... منكرش بغير منها ...

بس دي في ايد ربنا

زلزال عنيف اصاب منطقه الغردقه بهزه
ارضيه تزلزله هو فقط من اصابع دافئه علي
شفتيه وحديث مبهم عن الحب دون تصريح
... ليمسك يدها الصغيره يمسح بها شفتيه
يقلبها بشوق متعطش ويهمس

#ياااه اتمنيت اللمسه ولما حستها عشقتها
... انا بحبك اوي،،،،، بحبك حب محستهوش

قبل كده ولاهحسه ... اتمنيت لمسك حلمت
بيه ونفسي احسك في حضني ... نفسي
احضن قلبك عشان يحس بيه ... نفسي ابدأ
حياتي معاكي نفسي اعيشها اوي
... متحرمنيش من حضنك عشان وحشني
اوي

لترتمي علي صدره تحتضن خصره وتهمهم
بكلمه اعادته للحياه حياته الجديده معها
وحدها

#انا بحبك اوي ياغيث

ليرفعها من علي الاريكه ويدور بها كامل
الغرفه

#بعشك يا عمري الباقي كله وعوضي عن
اللي راح

ينزلها ليقترب من جنته المحرمه عليه
دخولها لتضع اصابعها علي شفتيه

#نصلي الاول عشان ربنا يباركلنا في حياتنا

ليعض علي شفتيه

#ااه يافصيله بس عندك حق يااجمل بوسه

في الدنيا انا عاوز ربنا يباركلي في حياتي

معاكي

+.....

رنين مستمر لهاتفه جعله يفتح عيناه ويرد

#ياشيخ اتجي الله حد يتصل بحد دلوقتي

دلوقتي داايه داخنا الظهر

#ماشى ياسيدي انا نايم الساعه سبعه

الصبح

#يسهلووووا ولاوكستنا

ليغلق الخط فالجميله فتحت عيناها لتظلل
بخضارها الممتع ليضع الهاتف ويقترب
هامسا

#صباح الفل يابسمه قلبي

لتمنحه ابتسامه ناعمه يظللها النعاس

#صباح النور

قرب وجهه منها وهمس

#حاف كدا مفيش يا حبيبي

#حبيبي وروحي ودينيتي كلها

ليهتف #يالهوري علي كده ...

لتمرر اصابعها الصغيره علي خده وتهمس

#مبسوط معايا ياغيث

اقترب من وجهها وهمس

#انا اتولدت امبارح بس . . دخلت الجنه
وعشت فيها ومش عاوز اخرج عايز اغرق
فيها وبس

ليتناول شفتيها بقبله شغوفه متملكه
ملعون هو ان اعتقد انه احب او مارس حبا
من قبل ...امتلاك جميلته الخجلي ..
بسبائكها التي تشتته وشفتيها المكتنزه
المغريه للاتهام ... ان يطبع علامه ملكيته
عليها ... شغوف بشغف احمق لاينتهي
ويبدو انه لن ينتهي ... ضعيفه هشه بشده
...يمكنه اكلها كالحوي اللذيذه الشهيه ...
مجرد تجاوب فطري يجعله اكثر شغفا منذ
امتلكها للمره الاولي بالامس ليقن انها كما
توقع تماما امراه لم تكتمل بعد يرسم لها
رغبتها كما يشاء وكانها عذراء ..تسير حيث
يوجهها ... ليشعر بالنشوه انه رجاها الاوحد ...

ارتعاشها متعه همسها متعه تاوهاها متعه
انها متعته الخاصه والخالصه ...شدها بين
ذراعيه ليداعب

خصلاتها الذهبيه خدها الاحمر

#انا بحبك اوي ياغيث ... عارف الحب ده
احلي حاجه في الدنيا عارف انا اول مره
شوفتك فيها فضلت اليوم ده طول الليل
اصلي واستغفر ربنا

#طب ليه

هزت كتفها وقالت

#اصل فضلت افكر فيك غصب عني قلبي
وجعني وانت بتقول المدام بتعتي مفيش
حاجه تصحيحها حسيت انك شبهني ... تعرف
يوميهها مسكت هدوم يحيي وفضلت اشمها
واطبطب عليها

#طب ليه الهبل ده

#اصل انت فضلت شايل يحيي طول اليوم

ريحه برفانك علقت في هدومه...

عدلها ليصبح وجهها في مواجهته وقال

باسما

#وبعدين

#وبعدين فوقت اخدت الهدوم وغسلتها

وفضلت استغفر ربنا وصمت تلت ايام

حدق في وجهها

#يعني قمتي الليل وصمتي تلت ايام عشان

شميتي ريحه البرفان

#لاء عشان فكرت فيك ... وقلت مش

هشوفه تاني ... بس غصب عني برضه كنت

بتخطر علي

بالي ..لما حور اتصلت ببابا عشان تقوله ان
عيشه جايه وانت جاي معاها لازم يمस्क
فيك عشان ميفضلش قاعد في العربية
هربت رحت بيتي ولما اجا يونس عشان
يروحني قتلته بيت معايا النهارده ..يوميهها
فضلت اصلي لربنا وادعيله عشان ميخلنيش
افكر فيك في الحرام عارف يوم ماكلمتني
كنت فرحانه بس خايفه ... مش عارفه خيفه
منك ولاخايفه اتعلق بيك تروح مني ... لما
شوفتك في المقابر حسيتك موجدوع اوي
عارف كان نفسي اطبطب عليك واقولك انا
جنبك ...فرحت اوي لما بابا قلني غيث عاوز
يعمل فرح عشان يفرحك ... بس اتصدمت
لما اجي قلني يوم كتب الكتاب انتي هتروحي
مع غيث عارف كنت بتعرش زي عيل صغير
اول مره يدخل امتحان يوميهها فضلت تتكلم
وتحكي بوجدوع اللي جواك ... عارف انا حبيت

حبك ليها ،،،،، حسدتها عليك عمري
ما تخيلت ان في راجل ممكن يحب بالشكل
ده ... بس غصب عني كنت مجروحه اوي
اول مره احس بالاحساس ده .

اول راجل قلبي يدق عشانه ... قلبه مش
ملكي ... يوم ما حولت تلمسني خفت منك
اوي كنت مرعوبه بجد لحد ما افتكرت
كلمتك انا بغير فضلت اتنطط بيحبني
... كنت بستني الليل عشان انام في حضنك
... انا عمري مانمت في حضن حد الا يحيي ..
كنت فرحانه عارف كنت بنقي هدومي وانا
بحلم هتعجبك وللاء ... لحد اليوم اللي كنت
فيه عندها سليم اتصل بيا وقال ان الدار
خلصت وعاوزني ارواح عشان اشوف نقصها
حاجه وللاء اتصلت بيبك عشان اسالك ارواح
وللاء بس سمعت صوتها كنت بموت عاوزه

امشي من البيت باي طريقه ،،،،، بس مش
قادره مينفعش اخرج من غير اذنك ...اه كنت
متنرفزه اوي بس كنت بثق فيك اوي
،،،،، غيث عارف ربنا ويصلي مستحيل يعمل
حاجه تغضب ربنا .. الكلام اللي قلته كان
صعب اوي ،،،،، انا اللي غبيه حبيت واحد
قلبه مع مراته ومش هيكون ليه مكان في
قلبه ..عارف فكرت في كل حاجه الا اني ابعد
عنك ...وافتكرت كلام ايناس اللي علاء قاله
ليها علي سما ،،،،، تمام هو بيحب كده ماشي
انا هخليه يحبني غصب عنه

قاطعها #ياظالمه يامفتريه انت عارفه
الحجات اللي كنتي بتلبسيها دي كانت
بتعمل فيه ايه

تلمست شفتيه #توء ... انا كنت عوزاك
...تعرف ان اي واحده تقدر تلبس عريان ووو

التهم شفيتها بشغف يبدو انه لن يهدا يبتعد
ليلتمس مكتنزته الفاتنه

#مش ده ... عشان اشوفك لازم احبك
...يمكن انا راجل عجيب شويه ... الرغبه
عندي مرتبطه اوي بالحبعشان كده
مقدرتش اشوف واحده بعد اما سما ماتت
غيرك ... انت الوحيده اللي هزيتي حاجه
جوايا عارفه امتي لما اخدتي مني يحيي وهو
نايم اول مره شوفتك فيها وايدك لمست
ايدي ...

قالت بعتاب #طب ووووصفا

#مشوفتهاش انا كنت شايف سما انتي

مش هتنسي صح

#امممم افكر

#لاء بلاش افكر دي اخاف منها

#المس ايدك من غير ماتسحبي ايدك مني
..... وهوب الجميله اعلنت العصيان وولعت
بالقوضه واللي فيها

انفجرت ضاحكه

#بتضحكي دا انا كنت حاسس بنار طالعه
من وداني ... لاء وانتي بتكلمي عليه لبسه
ارجواني وشفاف ... لاء وبكل برود بتتحركي
عادي ... طب اعمل صنم تمثال انا يعني
,,,,, لاء ومش جيلك نوم قوم صلي ... عارفه
...لما روحتك امبارح رحت قعدت علي
القهوه اللي بقيت ساكن فيها تقريبا

قطبت #قهوه

#اه كافي شوب جوا المنتجع هنا,,,,, مهو
اللي كنت بتعمليه فيه مش قليل,,,,, لاء
وكل يوم نيولك مختلف بقميص بيعملي

اشعال ذاتي ... دا انا رجعت عيل اكتب
جوابات واعمل قلوب واجيب ورد يمكن
الجميله تحن .. بقي قلبي بيتنطط لما
مسكت ايدك ومسحبتهاش مني ... عارفه
لما قبلناها كنت بلعن واسب في عيشه
عشان هي السبب .كنت عارف ان الباب اللي
بدا يلين وبدا يفتح خلاص اتقفل بميت
مفتاح,,,,,,انا استاهل اوسخ من كده عارفه
يمكن الفضل اني اقربلك كانت حور

قطبت #حور اشمعني

#مهو وانا قاعد في القهوه جاسر اتصل يظمن
وطبعا خريت زي الجردل,,,,, حكته كل
حاجه,,,,, قلت يمكن اتلاقي عنده حل,,,,,
اخذت كميه كلام في جنابي كل ده مش مهم
... المهم بقي ان الباشا كان موصل التليفون
بالاذاعه المحليه,,,,,الست حور كانت قلقانه

عليكي وهي اللي قتلته اتصل,,,,,وتقريبا
سمعت المكلمه كلها,,,,, هوب اتلقته
طلعلي في التليفون لما اشوف خلقتك هنط
في كرشك فقلتلها قليلي حل ... قتلتي هات
ورد وشيكولاته كتير كتير وروح هتصدرلك
الوش الخشب غتت تنح رزل وخليك ثقيل
بسمه بتزهق بسرعه ... هي عيله صغيره
بس جباره البت دي عمري ما اتخيلت ان
الغتاته هتنفع معاكي

كانت تضحك بقوه #يخرب عقلك يا حور ...
فضحتيني

لدغ خدها وهمس #بس عرفت نقطه
ضعفك

لمشت خده #انت نقطه ضعفي ياغيث ...
حياتي معاك هي الحاجه اللي اتمنتها وكنت

بدعي ربنا في كل صلي يخليني اسكن قلبك
زي مانت ساكن قلبي

بسمه انا اول مره في حياتي احس باللي انا
حاسه وانت في حضني دنيا تانيه دخلتها
معاكي قلبي يحضن قلبك ... حاجه كده
مجنونه مهوووسه ببقى عاوزك وبس ...
انتي اللي الدنيا صلحتني بيكي ...

ليلتهم مغويتها نعم يريدها يريد سحقها
علي صدره التزود من رحيقها الممتع ..
يعلمها علي يده كيف يكون الحب الشغف
والرغبه فحبيبته طفله ... تنضج بين ذراعيه
ورده سقط عليها ندي الفجر ولم تتفتح وهو
اكثر من سعيد لتتفتح علي يده لقد ظلت
محتفظه بعطرها من اجله .رنين متواصل
من هاتفه ليفتح الخط ويقول بغيض ولكن
بصوت متحشرج من العاطفه

#الله يحرق دي اخويه ياسيدي،،، مش
عاوزها اقولك انا اتبريت منك سيبيني في
حالي بقي

#متبلع ريقك وصلي علي النبي بس

اغمض عيناه وزفر بقوه ليعتدل

#صلي الله عليه وسلم ... معلش ياسليم

هي اجت فيك غلط

#محصلش حاجه واضح ان انا اتصلت في

وقت مش هووه انا كنت عاوز اقولك ان

احنا ان شاء الله هنطلع علي الطريق بعد

المغرب فعيشه عاوزه تروح البحر قبل

مانمشي ففي شط خاص مقفول يعني فلو

حابب تيجي انت وبسمه ونتغدا سوا

#ماشي ياسليم هقولها وارد عليك تمام

#ماشي ياغيث

اغلق الخط ونظر لجميلته بعيونها الخضراء
التي اصبحت اكثر دكانه بلمعتها المميزه
رموشها الشقراء التي تنطبق بنعومه لتخفي
وهج عيناها ووجهها المنتشر به الحمرة
المميزه لها وحدها حمرة الخجل

#||||| دا |||اسليم .. عيشه عاوزه تروح البحر
وهو جاب شط خاص وووو

هتفت بحماس

#يعني هتنزل البحر وتعموم معايا
قال باحباط # يعني انت عاوزه تروحي
#هو انت مش عاوز

طبع قبله سريعه علي شفيتها وهمس

#صراحه انا عاوز اشبع منك

#خلاص بلاش نروح

كفايه اني اشوف عنيكى بتلمع من الفرحة
.. وبعدين مانا هخدك في حضني في الميه يلا
خدي حمامك علي مالم انا الهدوم عشان
هنخلص البحر ونطلع بعد المغرب علي
الطريق

قربت وجهها منه

#غيث باشا الراوي اللي بيرمي كل حاجه في
الارض هيلم الهدوم شكرا يا حبيبي مش
عاوزه خدماتك الجليله ..

#بتتريقي يابنت الدسوقي ... طب مش انا
معنتش برمي الهدوم علي الارض

تابعها ترتدي روبها وتقترب منه لتلدغ خده

#انت شطور خالص مش عنت بترمي حاجه
علي الارض بقيت بترميها علي السرير

بحركه بسيطه صارت تجلس علي ساقه

فهمس

#اهوه تطور دا ولامش تطور

داعبت خصلاته السوداء الناعمه الطويله

نسبيا وتهمس

عارف ساعات بحسك ابني زي يحيي انا

بحب الم من وراك ورتبلك حجتك

ليريح راسه علي صدرها ليضمها اليه

#انتي كل حاجه ليه في الدنيا مش مراتي

وحيبتي وبس لاء انتي امي اللي

مشوفتهاش وابويا اللي مخدنيش في حضنه

وبنتي واختي انتي كل انثي تعدي علي

حياتي او ممكن يكون لها مكان جوايا

همست بعجز #اننت بتجيب الكلام دا ازاي

من قلبي يابوسي ..

قبله ناعمه من شفاه مکتنزه وهمسه

#ربنا يخليلي قلبك

لتهرب الي الحمام زفر بقوه ومسح وجهه

بيديه مهمهما

#يخرب عقلك يابسمه بتعملي فيه ابييه

+-----

القبض علي شبكه لغسيل الاموال تقوم
بأدارتها احدي سيدات الاعمال التي ظهرت
فجاه بالسوق المصريه لتستغل اسم

عائلتها

طبق جاسر الجريده بين يديه بغضب والقاها

علي المكتب امامه

#لطخت سمعتنا بنت ال...

غيث #هدي نفسك يا جاسر الكل عارف ان

احنا ملناش علاقه بيها احنا اسمنا نظيف

جاسر #مهني وسخته يعني خلاص مكانت

اتنيلت اتقبض عليها في اي دهيه بعيد عننا

غيث #خلاص بقي واهو علي الاقل كده امنا

شرها ... خمس شهور عيشين في قلق

جاسر بتردد #عندك حق ... هي ااعزه

اتقبض عليها معاها

حذق بوجهه وقال بترقب #بتسال ليه

#سؤال عادي ياغيث اصلي مش شايف

اسمها

#يهمك تعرف

حذق بوجهه #مخبي عني ايه

#الهانم طلعت ... مفيش عليها تهمه كل

الشغل كان باسم بيان

جاسر # يعني خرجت

قطب غيث بين حاجبيه وقال

#انت لسه بتحنلها يا جاسر

قال بضجر #احن ايه انت كمان,,,,, انا مش

طايق اشوف خلقتها,,,,, بس غضب عني

بسال زي ماتعودت طول عمري اسال

غيث #يبقي لسه بتحبها

#لاء ياغيث قلبي بقي لهور وعيالي وبس

... بس العشره

#اه العشره اللي هي صنتها اوي دي كانت

في العده وكل يوم في حزن واحد شكل

عشره ايه اللي بتتكلم عنها ... دي لو بس

خطرت علي بالك يبقي تستحق ضرب
الجزمه ومنتاش مقدر النعمه اللي ربنا انعم
بيها عليك

جاسر بغيض #متحترم نفسك يالا,,, انت
مش هتبطل لسانك الطويل دا ... قلي ايه
اخبارك مع بسمه

#فل يامعلم كله تمام ...

#ويحيي

#يحيي دا حبيب قلبي اتفرج عليه وهو
وقفلي علي الباب انت هتسيب انا بيبقي
هاين عليا ممشيش

ضحك بقوه وقال

#انت عارف لو انيس ولاعشق قلولي كده
مش هخرج من البيت اصلا

#عشق دي حدودته يحيي فاكرها عروسته
اللعبه واول حرف شين ينطقه عشق بتعتي

طب لم ابنك بقي عشان بغير

#هتقف في وش عصفورين الحب هو قرب
علي تلت سنين وهي عندها سته شهوور

انفجر جاسر ضاحكا ليقول

#برضه لم ابنك عن بنتي مش عاوزين نكرر
حكايه عزه مره ثانيه

قال بيقين #دي بنت حور هتربيهما زي ماهي
اتربت ودا بن بسمه يعني تديله بنتك وانت
مغمض

#حبتها اوي كده

تنهد #حبيتها بس انا عشقتها بسمه نصي
التاني اللي بتكلمني في كل حاجه

#يعني نسيت سما

#اكيد منستهاش بس خلاص معنتش قادر

احبها في حجات كتير حصلت بينتلي حجات

انا مكنتش شايفها المهم البت عيشه

خلصت الدبلوم بتعتها وهتنقشها بكرة

اعمل حسابك بقي وقول لهور

#والله البت دي ديما رافعه راسنا

#البركه في سليم داخنا كل اما بنروح نتلاقاه

قاعد بيذكرها علي فكره زعلانه منك انت

وهور عشان مبتروحولهاش

#مانت عارف حور ملبوخه اد ايه بالعيال

والدراسه دي لسالها تكه وتشد في

شعرها فظاع بجد عشق تعيط انيس وراها

بيجوعوا مع بعض وبيعيوا مع بعض

#طب ماتجيب حد يساعدها

#مهني زهره بتساعدها

#لاء انا الاقصد حد متخصص يساعدها

#طب متشوفلي الموضوع ده هي قربت
علي الامتحانات ومش عارفه تذاكر منهم دا
لولا بسمه بتخدهم الصبح مش عارف كانت
هتعمل ايه

#تمام علاء جايب واحده كويسه عنده وهو
مراته لاشغله ولامشغله هكلمه يشوفلنا
واحد

#تمام..متنساش تقول لعلاء عشان يحضر
بكره

#ماشني يلا سلام

تابعه يخرج ليفتح جاسر الجريده ويقرا
الموضوع للمره الثانيه وشرد عقله بفتاه
صغيره تربت معه حتي بلغت السادسه

طفله كان يهتم بكل شؤونها الصغيره دماها
العابها ماكان يحتمل يوما عبره واحده
تسقط من عينها حتي لو انها خرجت من
قلبه لم تعد زوجته لم يبقي لها مكان بحياته
لم تعد امراته الفريده ولكن ستظل تلك
الذكريات تراوده وتشعره بالحزن الي ماألت
اليه الامور تنهد بقوه ليذهب الي البيت حيث
حوريته التي تفترش الفراش بكتبتها ترفع
شعرها الطويل باحد الاقلام وتضع الاخر
بيدها ليقترب منها

#حبيبه قلبي وصلت لفين

لترفع عينها وتسيل دموعها

#انا فاشلهمش عارفه الم حاجه انا
محضرتش ولا محاضره عقبال مايفك طلاسم
الكتب بكون تعبت

ليزيح كتبها ويجلس امامها يمسح دموعها

#حبيبتي عمرها ماتبقي فاشله ابدأ ... اللي

مش فهماه انا هشرحولك ماشي

لتتعلق بعنقه #ربنا يخليك ليه

ثم تقترب تتشممه

#امممم ريحتك حلوه اوي

ليحدق بوجهها #في ايه يا حور مالك

لتتشمم بقوه #انت حاطط برفيوم حلو اوي

ليحك راسه

#انا مش حاطط برفيوم اصلا .. مش عارف

ليه مش مرتاحلك

مطت شفيتها وقالت

ليه بس ...كل ده عشان بقولك ريحتك

حلوه . اهي قلبت معدتي ارتحت

قالت جملتها لتهرب ركضا نحو الحمام

ليسمع صوت تقيها ليلحقها يسندها

يغسل وجهها ويجلسها بالخارج

#في ايه يا حور حاسه بايه بالظبط

رفعت عينها المليئه بالدموع

#اصل اصل

#اصل ايه يا حور انطقي

#اصل انا حامل

حبيبتة دوما ماتنزعه من حزنه لتزرع ورودها

ورايجينها العطره

#انت زعلان مش كده

رفعها بين ذراعيه ليدور بها وقال بسعاده

#زعلان ... انتي مجنونه هبقي اب ... بس

دا تعب عليكي اوي

قبلت شفتيه وهمست

#انا عارفه من اسبوع بس خفت اقولك

لحسن تزعل

#ازعل ازاي وانتي بتشيلي كل وجع

جوايا بتمسحي حزني في لحظه وتدخليني
دنيا كلها نور ملك لهوريتي المجنونه وبس
.... اوعي تخبي عليا حاجه بعد كده

قبلت وجهه بانفعال

#ربنا يخليك ليه يا جاسر

#ويقومك بالسلامه ياعيون جاسر .. دلوقتي

بقي هنعد نذاكر وهقول للواحد تظبطلك

الاكل هنا وغيث وعلاء هيحبوا مربيه

#امممم ماشي غيٿ حلو وهو لما احب

اشتم ابيه اشتمه براحتي

وكز راسها #بابت بطلي

#طب لو بنت هتسميها ايه

#غرام

عشق وغرام

#وهيام وحنين

#دول مين بقي

قال ضاحكا

#الاتنين اللي جاين

#انت بتحب العيال اوي كده

#لاء بحب عيالي منك ... بس

#بحبك اووووي

+-----

حامل

K370۱.۵

جاسر #الف مبروك يا عيشه

#ربنا يخليك يا ابيه

سليم #شوفتي بقي ان مفيش معني

للخوف اللي كنتي فيه

عيشه # البركه فيك يا سليم ربنا يخليك ليه

علاء #طول عمري بقول البت دي دحيحه

مش زينا خالص

غيث #يابني انت اللي فاشل مبروك يا عيشه

عائشه #مالك يا بسمه

بسمه #مفیش حاجه یاحیببتي بس دیکه

شویه

غیث بلهفه #مالک یاسمه حسه بایه

#انا کویسه یاغیث ... متقلقش دخت بس

شویه

غیث #ماتتی مبتریحیش نفسک ابداء

حور #طب روحها یاابیه عشان وشها

مخطوف شویه

غیث #معلش یاعیشه

عائشه #فی ایه یاغیث اهم حاجه بس طمنی

علیها

تحرك غیث لیحتضن جمیلته بین ذراعیه

لیجلسها بالسیاره وینطلق بها

#هودیکی لدکتور

#مفیش داعي انا کویسه واللہ بس اقف
عند الصیدلیه هجیب حاجه اخدها فی البیت
وهبقي کویسه انا بس هبطانه شویه

#طب عاوزه ایه وانا اجیبهولک

#لاء مینفعش دي حاجه حریمی میصحش
تجبها انت

نزلت من السیاره لتعود بعد قليل

#اتاخرتی لیه

#قست الضغط بالمره,,,,,ضغطي واطي
شویه عشان کده دخت هروح اشرب کوبایه
عصیر هبقي کویسه سیب یحیی النهارده
عند ماما

اوقف السیاره امام البوابه الداخليه لیترجل
ویحملها بین ذراعیه

#ياغيث مفيش داعي انا كويسه هدخل بس

اخذ حمام سخن

#وانا هجيبك العشا تاكلي كويس عشان

العصير هيقلب معدتك ماشي

قبلت خده # ربنا مايحرمني منك بس بالله

عليك متقلب الدنيا

غيث #هحاول بس موعديش بس هنظف

الي هوسخه ماشي

هزت راسها لتدخل غرفتها ليتحرك هو تجاه

المطبخ اعد لها بعض الطعام وكوب كبير

من العصير ليدخل الغرفه كانت تقف امام

المراه باحد قمصانها المجنونه ليضع الطعام

ويقترب ليريح راسه علي رقبتها

#عنيكي بتلمع اوي

امسكت يديه ووضعتها حول بطنها لتقابل

عيونهما في المرآه وتهمس

#فرحانه اوي عشان في هنا حته منك

#انتى حامل

هزت راسها موافقه ليصرخ كطفل

#هبقي بابا ااااا ... بسمتى هتجيبلى نونو

#اششششش هتفضحنا

#انا حاسس ان قلبى هيقف انا هروح اقول

لامك ولعم محمود واجيب الواد يحيى

واقول لجاسر اقولك هقول فى ميكرفون

الجامع. ... مراتى حامل هتجيبلى حته منها

مش عاوز صبيان انا كفايه عليا يحيى انا

عاوز بنات كتير يعنى هاى تلاته اربعه كده

انفجرت ضاحكه

#انت اتجننت ياغيث ،، ثلاثه اربعه ايه اللي
انت عاوزهم وكلهم بنات كل اللي يجيبه
ربناخير ،،،وبعدين هتروح تقول ايه في
ميكرفون الجامع

#فرحان اوووي يابسمه ربنا يتمملك بخير
ويقومك لينا بالسلامه تفتكري الواد يحيي
هيفرح

ابتسمت تعلم جيدا ان غيث يحب ابنها
ولكن مجرد تفكيره به في هذه اللحظه جعلها
تتمني فقط ان ترتمي بين ذراعيه

#غيث خدني في حضنك

ليرفعها بين ذراعيه ويضمها الي صدره

#انتي خايفه

#شويه بس انت جنبي ودا بالدنيا واللي فيها

#شوفي اهم حاجه نخلي بالننا من يحيي فاكراه
لما دخلت انا وانتي شيلين ولاد جاسر انا
عاوزهم يحبو بعض اوي ويخافوا علي بعض
اوي

همست #انا اللي بحبك اوي اوي

+-----

واصل قراءة الجزء التالي

عشق الحور

من قبل 3marwashat عشق الحور

جدول المحتويات

انهيار حلم

جرح نازف

حضور قوي

مشاجرہ

كبرياء مقهور

احتواتني طفله

حزينه

مؤازره

لحظه جنون

مهاتفه

اغراء عفوي

لحظه ضعف ممتعه

دميتي الصغيره

سليم

عوده ،،،،، غير متوقعه

بيان

قلب يحترق ،،،،، من اجله

اعترافات مؤلمه

مواجهه

هروب ،،،،، الي متي

واجب لابدمنه

شراره

وجع و ،،،،، رعب

عوده غيث

فرس ،،،،، اعمي

ملتشحه بالسواد

جلسه عائليه

مهموم

الحب ،،،يداوي الجروح

عيون الغزال

جنون طفله

فيلسوف

روبنزل

اللحاح

انا العاشق ،،،رغم انفي

عرض زواج

حيره ،،المحب

مقبره الذكريات

هل احببت ،،،لااعلم

غيره الجاسر

آه من العشق آه

معاتبه

استفزاز

شعور بالنقص

عوده نجوم الليل

فتنتي

بسمه خجوله

عرس

اندفاع

تضميد الجراح

قبل الاوان

صفحه تغلق لتفتح اخري

صفحه بيضاء

زوار جدد بقصر الراوي

مبهره

هوس و.....غيره

حكمه وعقل و،،،،جنون

حريق

حلالي

حنين ،،،،خيانه وجرح

حنين ،،،،خيانه وجرح

احترق ياعزيزي

قره عين لي

فرحه

اناني

هزه عنيفه

عشق وانيس

فضل الله

قائمة قراءة جديدة صوت

يونس وغيث

K4001.٤

في احد عيادات النساء الشهيره وقف غيث
وعائشه وجاسر ويونس محمود وخديجه
امام باب العمليات علاء اتي من اخر الممر

#ايه ياجماعه طمنوني

سليم #لسه ربنا يقومهم بالسلامه يارب
جاسر غيث تعالوا معايا نصلي
ايناس # متقلقيش يا عيشه هي قوموا وبيقوا

كويسين

#يارب يا ايناس انا قلقانه اوي

#لاء متخفيش الاتنين ولدين قبل كده
بس قوليلي هو مفيش حاجه جايه في
الطريق

#ربنا لسه مآردش يا ايناس

#طب ماتكشفي انتوا دخلين علي سنه.

لتنجدها احد الممرضات بطفل لتسرع
ناحيته عائشه

#دا بن مين فيهم

#ولد زي القمر بن مدام بسمه

#طب وحوار

#لسه شويه

#ايناس اندهي عليهم

لتطلع عائشه للطفل الوردي بيدها تحتضنه
بصدرها ويهمس بداخلها صوت يدعو الله
بطفل مثله من حبيبها ... حبيبها الذي لم
يتحدث مره واحده في هذا الامر تنهدت بقوه
ومسحت العبره التي سقطت علي وجهها
ليصل اليها غيث مهرولا

#بسمه كويسه

لتناوله عائشه الصغير قائله

#الف حمدلله علي سلامتها ياغيث واد
عسل هيطلع معقد من يحيي عشان
شبهك

غيث #المهم لسه مخرجتش ليه

سلؤم #دلوقتي هتطلع ياغيث

جاسر بقلق # طب و حور

عائشه #لسه شويه ياييه

جاسر بعصبيه #مهني لو مراتك مش جوه
كان زمني بقيت معاها دلوقتي استغفر الله
انا اسف ياغيث الف مبروك وحمدلله علي
سلامتها

سليم #اهدي يا جاسر دلوقتي هتخرج
وتبقي زي الفل ان شاء الله ... هات يابني
الواد خليني اذنله

ناوله غيث الصغير ليقول محمود وهو يربت
علي كتفه

#عقبال ماشيل عيالك ياسليم

سليم #في حياتك ان شاء الله

لتخرج الممرضه باحدي الاطفال ليسرع

جاسر

#طمينيني هي كويسه

#الحمد لله الولاده كانت متعسره شويه بس

بقت زي الفل جابت ولد قمر ماشاء الله

ليتناوله جاسر ويناوله لغيث

خذ عشان تحلف انك اول واحد شلته بعد

ابوه طبعا

غيث #خلاص فشيت ماشي ياسيدي

تطلع للصغير .

بسم الله ماشاء الله طالع قمر شبه حور .

ليوكزه جاسر ويقول

#تصدق خساره اسميه علي اسمك اصلا

غيث #ايه دا بجد

سليم #خدي ياغيشه شيلى بن بسمه اما

اذن للواد الثاني

غيث #اسمه يونس ياسي سليم

سليم #ماشاء الله يحيي ويونس ربنا

يخليه وملك ياغيث

يونس #والنبي هتسميه يونس اصيله

يابسمه مش زي تؤمتي اللي معرفهاش الا في

الوجع...ان ماهان عليها تجيب قط وتسميه

يونس

لينظر اليه الجميع ويتشاركوا في الضحك

+-----

واصل قراءة الجزء التالي

ياعيشه بالله عليكى متبكيش مش

بستحمل دموعك

#غصب عني ياسليم كان نفسي اجيبلك

طفل

ليجلس بجوارها ويمسح دموعها

#عيشه حبيبتى ربنا هو اللي بيوهب

.....شاء وهب وشاء منع واحنا راضيين

بحكمه وبعدين اللي عندك حجات بسيطه

وبتخديها علاج وبكره ربنا يرزقنا ويفيض

علينا برحمته

مسحت دموعها

#ونعم بالله سليم انا عاوزه اعمل عمليه زرع

#تاني ياعيشه

#الدكتوراه قالتلي ان دلوقتي حالتني تسمح
عشان خاطري ياسليم ...انا انها هتتكلف
كتير متشلش همها انا هاخذ ورثي من ابيه
جاسر

هب واقفا وقال بعصبيه

عيشه ميت مره قتلتك ورثك ده ليكي

وقفت امامه لتقول برجاء

#وانا هصرفه علي نفسي مش هجيب بيه
حاجه في البيت ...عشان خاطري ياسليم
متحرمينش ان اكون ام لطفل منك ...

عاجز للمره الاولي ،،،،،، عاجز عن تحقيق
املها عاجز لايمتلك مايكفي ...حتي عاجز
عن الرد ليترك البيت باكملة ويخرج ... لن
يستطيع العمل

الان يريد فقط استنشاق بعض الهواء ...
عائشه فتنته الخاصه عائشه المراه الوحيده
التي راها في نساء الارض ... عائشه طفله
الجميله ولوع بها وقلبه يبكي من المه
عليها منذ انقضاء عامهم الاول وهي تذهب
للطباء لم يعترض انها غريزه تولد مع كل
انثي ... وهو ايضا اشتاق لطفل منها ...
واتت نتائج الفحوصات تعاني من مرض ما
له علاج ولكن علي الامد الطويل عامين
انقضيا لتاخذ علاجات متعدده ترهقها
جسمانيا وترهقه ماديا ولكنه لايعترض
يكفيه انها لم تجرحه مره واحده ... ولكنه
الان عاجز لايملك مال ليخضعها لتلك
العمليه التي يعلم جيدا ان نسبه نجاحها
قليله ... يعلم جيدا انها اصبحت تجرح من
اي كلمه يقولها اي كائن عن الاطفال

.... ماذا عليه ان يفعل...رفع راسه للسماء

الغائمه

#بارب الهمني الصواب من عندك

هو لا يريد حرمانها وبنفس الوقت كرامته
لاتسمح ان ياخذ من مالها...ابنه الراوي
التي استغنت عن كل رفاهيات العيش من
اجله فقط تركت سيارتها كي لاتجرحه تعيش
ببيت نصفه فارغ كي لاتجرحه ... تقوم
بجميع اعمال المنزل بيدها حتي لاتحمله
نفقه خادمه ... لم تتطلع يوما لاي شيء
مما يستري نظر النساء .. في العيد تكتفي
بخمار جديد وتعلق

يابني انا لواقعدت البس في هدومي لحد

ماموت مش هخلصها

عائشه المراه عفوفه النفس تسعد بالقليل
وتشعره انه الملك المتوج الان تجعله يشعر
بالعجز

عامين من العلاج قضاوا علي كل مالديه
...شعر بعبرات ساخنه تنهمر من عيناه
ليحتضن ساقه ويدفن راسه بينهما ليترك
لنفسه العنان ان يخرج مخزون المه
ويشتكي لمن بيده الفرج

طرق علي باب البيت ظنت انه عاد لتمسح
وجهها وتجري سريعا لتجد محمود أمامها

#اهلا يابابا اتفضل

#مالك يابنتي شكلك معيطه اوعي يكون
سليم زعلك

قالت باختناق

#ابدا يا حبيبي انا كويسه وسليم عمره
مازلني اتفضل حضرتك هتفضل واقف

علي الباب

عبر محمود الباب لتغلقه هي

#امال فين سليم ياعيشه

#خرج من شويه زمانه جاي هتصلك بيه

علي طول

#لاء ياعيشه سيبيه يجي براحتة تعالي

يابنتي انا عاوز اتكلم معاكي

جلست امامه

#اتفضل حضرتك

تنهد بقوه # شوفي ياعيشه ربنا يعلم انت

غلاوتك عندي اد ايه..... انتي عندي زيك

زي بسمه و حور ولما اتلاقي حد فيهم واقف
في نص الطريق وبيص تحت رجله لازم
اتكلم ولاقولهم

دمعت عيناها وقالت

#حضرتك شايف اني واقفه في نص الطريق
وبيص تحت رجلي

قال بتاكيد #طبعا انتي تعرفي ربنا كاتب ايه
الغيب فيه ايه

#لاء

#تمام ربنا قال يهب لمن يشاء ذي ماقال
يجعل من يشاء عقيما تعرفي ربنا كتبك فين

سقطت دموعها ليكمل

انت بتعيطي واخده الحكايه بحساسيه
زياده عن اللزوم .. كل كلمه بتتقال بتجرحك

... انا شوفت دموعك محبوسه امبارح من
مجرد دعوه من خديجه ... اه المال والبنون
زينه الحياه بس الزوجه الصالحه هي الحياه
كلها يابنتي وانتي نعم الزوجه الصالحه ...

شهقت بقوه لتقول بانهيأر حقيقي

#العافر الي زي الارض البور ... الي مفهاش
رجا واللي لازم تروح تدفن احسنلها
..... وووالي لازم تقوله روح اتجوز عشان
يبقي عندك اطفال بس انا مش هقدر ...
عشان وحشه وانانيه ومش هقدر

#عيشه

رفعت وجهها الغارق بالدموع الي سليم الذي
دخل ليستمع لانهيأرها

محمود #يابني واللّٰه ماجبت سيره حاجه انا
اصلا كنت جاي اطيّب بخطرها عشان هستها
زعلت من دعوه خديجه

جلس سليم بجوارها ليحتضن كتفيها
بذراعه لتشهق بقوه

#اششششششش يعني بزمتك دا تفكير
واحد عاقله جواز ايه اللي هفكر فيه
ياعيشه وبعدين انا ان ربنا اراد يكون ليه
ذريه مش عاوزها غير منك ... انا بحبك
ياعيشه

لترفع راسها وتشهق بقوه

#ماهو جاسر كان بيحب عزه وهو اتجوز حور
وبقي دلوقتي بيحبها ...

ليبتسم ويمسح دموعها

#والله انتي لوعيله صغيره ماهيبقي
تفكيرك بالشكل ده ... هو صوابع ايدك زي
بعضها احنا ملناش دعوه بحياه حد ...
وبعدين ياست عيشه انا يوم ماحبيتك
عاهدت ربنا اني عمري ما اجرحك ... دانا
عائش جوا القلب دا ازاي اجرحه

محمود #تمام امشي انا بقي لحسن بقي
شكلي وحش اووووي في القعهه دي
سليم # عجبك كده .. الحج يقول علينا ايه
دلوقتي وبعدين ازاي ياست هانم تعدي
قدام ابويا بشعرك هاه

لتحرق في وجهه # نعم ... مش حرام علي
فكره

ليلدغ خدها

#_ طب مانا عارف بس بغير اومي يابت

فزي يابخيله اعماللنا حاجه نشر بها

تحركت للخارج ليتنهد بقوه

#عمري ماتخيلت انها تفكر بالطريقه دي

ابدا

محمود #طبيعي ياسليم

سليمبحنق #ايه اللي طبيعي فيها

محمود #عشان دي سنه الحياه يابني لو

مفكرتش النهارده هتفكر بكره

سليم # دي لو كانت عاقر بجد عمري

ماهجرحها الجرح ده

قطب بين عيناه

#تقصد ايه ياسليم

سليم بعجز #اقصد ان ابنك هو اللي عاجز

يوفر فلوس العمليه

محمود بسعاده # يعني عيشه ممكن تعمل

عمليه وتخلف

هز راسه موافقا

#ايوه بس عارف عمليه زي دي علي الاقل

عشان تعملها في حته نظيفه بدكتور كويس

يبقي معايا ميت الف اجبهم منين

تنهد محمود بقوه وقال

#انا فاهم انت بتفكر ازاي بس دي بنت

الراوي

#بابا من فضلك.

مجمود بجديه

#اسمعني يابن محمود ... سيدك النبي

#صلي الله عليه وسلم

#كان فقير بيشتغل بمال الناس ربنا اغناه

منين

قطب بين عيناه

#تقصد ايه

#رد عليه منين

مرر يده في خصلات شعره

#من مال ستنا خديجه

#ولما بقي نبي كان بينفق علي الدعوه من

مالها برضه مشفهاش بتمس كرامته في

حاجه مشفش انه اقل منها يبقي ليه

تحرمها وتحرم نفسك من نعمه ربنا

موفرها لك ومديك مكانها ليه تسيبها تنجرح

وتتعذب وتنهار وتشوف نفسها عاجزه وفيها

نقص وانت في ايدك تجبر كسرهما ليه يابني

فهمني

سليم # انا مكنتش متخيل انها بتفكر

بالشكل ده اصلا ...

#امال فاكرها بتفكر باي شكل غارت مثلا

من حور وبسمه ومرات علاء مراتك مش من

النوع ده ... عيشه كل اللي بتفكر فيه انت

وبس ... حبها ليك اللي مخليها خايفه انك

تضيع منها انت في ايدك جوهره ربنا

رزقك بيها متكسرهاش يابني ... عشان

معني انها تقول الكلام ده وهي عارفة ان في

امل انها تخلف يبقي عرضت وانت رفضت

... انا ماشي يابني وفكر في اللي قلتوك

كويس

تابع محمود ينصرف ليدفن راسه بين ذراعيه
اباه محق ... انهيارها بهذا الشكل لانه اغلق
كل الابواب بوجهها

#هو بابا مشي

رفع عيناه لها ليبتسم

#هو انتي لبستي طرحه بجد

#مش بحبك تزعل مني

وقف امامها ليرفع وجهها ويزيح حجابها

#انا عمري ما ازعل منك يا حبيبتي

قالت بانكسار

#حقك عليه ... انا مكنتش اقصد احسك

بالعجز بس .. مش هستحمل تبقي لواحد

غيري والله هموت

تلمس شفيتها ليهمس

يا عيشه انا مبشوفش في الدنيا غيرك انت
فتنتي . . . حقك انتي عليه. ... انا موافق
تعملي العمليه ... بس هردلك الفلوس لما
ربنا يفرجها

احتضنته بقوه لتهتف بانفعال

انا بحبك اوي ياسليم ..

رفع وجهها وقال #بس هردوهم

تعلقت بعنقه

#تحب اكتبك وصل امانه ارحمني بقي

+-----

#ابيه جاسر انا كنت عاوزه اكلمك في حاجه

انا كنت هقول لماما بس مش عاوزه حد

يعرف حاجه حتي حور

قام جاسر من خلف مكتبه ليجلس امامها

#ايه الحكايه ياعيشه قلقتيني

فركت يدها

#انا كنت عاوزه .. يعني نصيبي في ورث بابا

عشان محتاجه فلوس كتيرشويه

قطب بين عيناه

المبلغ اللي انتي عاوزه بس فهميني ايه

الحكايه

#اصل انا بقالي سنتين بتعالج عشان اخلف

و

قاطعها #وازاي تخبي عني حاجه زي دي

وهو جوزك حمل علاج من ده اخص عليك

ياعيشه ... وانا اللي بقول عيشه بنتي مش

اختي

#سليم هو اللي قالي مقولش لحد علي
الحكاية دي عشان كده محدش يعرف وهو
مأثرش الفلوس كلها اللي كان بيشتغل بيها
كان بيحبيب بيها علاج ...

#سليم طول عمره راجل ... انت مش
متخيله الحكاية دي كبرته في نظري اد ايه
بس في امل مش كده

#لازم اعمل حقن مجهري وانت عارف عمليه
زي دي تكلفها عاليه اوي وووو

قاطعها

#من جنيه لمليون يا عبيطه انتي بنت الراوي
ولو عايزه تعملها بره اسفرك

سقطت دموعها

#دا سليم وافق بالعافيه ... وبيقولي دي
فلوس سلف وهردها

#انا مشوفتش في حياتي حد كده ... بس
الصراحه سليم اوفر زياده عن اللزوم ...
ولايهمك في مركز في المانيا هحجزلك فيه
وبطلي هبل انتي كمان ميراثك من ابوكي في
الارض والمصانع يفضل زي ماهو دا لعيالك
ان شاء الله ... سليم فين دلوقتي

قالت بخوف

#في العياده بس بلاش تكلمه ياابيه
هوانا عيل صغير تعالي معايا اوصلك
عشان عاوز اتكلم معاه
ترجلت عائشه من السياره امام البيت
#عيشه ادخلي انتي البيت انا هروح لسليم
تحرك جاسر للداخل ليهب العامل واقفا
#جاسر باشا مرحب منور العياده

#د سلیم عنده حد

#اه بیکشف علی معزه بس هبلغه

#جاسر #معاه بني ادميين جوا

اشرف #لاء صاحب المعزه هييجي ياخذها

کمان شويه

#طب خلاص انا هدخله

دق جاسر علی الباب ليدخل عندما سمح له

بالدخول

#سوري ياسليم قطعت عليك مع المعزه

ليرفع سليم وجهه ويقول ضاحكا

#كده برضه قطعت اللحظه الرومانسيه دي

... بس ايه الزياره الحلوه دي ... تشرب ايه

بقي

اقترب وجلس علی المقعد

#انا جاي اعاتب مش اضاييف

اخرج سليم العنزہ لاشرف ليجلس امامه

#تعاتب ليه انا زعلتك في حاجه

#في حجات مش في حاجه واحده

قطب سليم #قطب انا عملت ايه

#شوف ياسليم اول حد لاحظ انك متعلق

بعيشه كانت حور وقالتي عشان كده

حطيتك تحت عيني ... سألت عليك في

الجامعه وبعثت سألت في جامعه بره لحد

ماطمنت ان سليم راجل عارف ربنا

وهيصون اختي ... بس انت منطقتش برغم

اني كنت بشوف نظرات حبك في عنيك

بتفلت منك غصب عنك وهي موجوده ..

لحد ماطلعت في دماغ حور تسمعك ان

عيشه جالها عريس ... وهي فعلا واحد من

معيدين الكليه اتكلم عليها بس انا رفضته
عيشه امانه بابا في رقبتى ومش هديها
الالراجل اثق فيه ... يحبها ويتقي ربنا فيها
... والرجل ده انا شوفته انت ... وربنا يشهد
انك فعلا قريب مني زي غيث واعتبرتك في
مكانه اخويا بالضبط

#تمام هو الكلام انا اول مره اعرفه بس ربنا
يكرمك عيشه دي كل دنيتي وربنا يشهد
وانت كمان انا اعتبرتك اخويا انت وغيث
يمكن علاء بعيد شويه بس برضه بعزه

#دا مش حقيقي عشان انا لواخوك فعلا
كنت قلتلي علي موضوع عيشه

#الحكايه مش كده انا بس مكنتش اعاوز حد
يعرف انها بتتعالج عشان محدش يجرحها
بكلمه حتي لو مش قاصد .

#واحترمت الكلام ده ... ويمكن يكون
عندك حق فيه عشان الموضوع ده حساس
... بس مش هي دي الاخوه عشان ده لو
كنت معتبرني اخوك فعلا ... انا هحكيلك
حاجه محدش يعرفها غيري انا وغيث بعد
موت عمي مراد اللي هو ابو عزه مراته اجت
البيت طلبت بورثه برغم انها عارفه ان عمي
مراد فض الشراكه واخذ ميراثه فعلا في
المصنع بس كان ليه نصيب في الجنيهه
الشرقيه ... بابا تمنها وبالسيوله الموجوده
كلها اللي عنده اداها لسهير واتنازلت عنها
في السنه دي محصول الارض مغطاش
وانتاج المصنع كنت قاعد مع بابا في المكتب
برغم اني كنت لسه صغير بس بنحاول
نشوف حل ... مكنش في حل غير اننا نبيع
ارض ياما هنعلن افلسنا ماما كان عندها
ورثها من ابوها وبابا كان زيك لوهدتدبجه مش

هيمد ايده علي فلوسها عشان كده مقلهاش
وحذرنا حد يقولها ابو لسان مسحوب منه
راح قلها واتفرج بقي الحجه زينب وهي
واقفه بتعاتب وتفهمه ببساطه ان هما
الاتنين مركبهم واحده ولما واحد يتعب الثاني
لازم يجدف مكانه وفعلا بابا اخذ ورثها كله ...
ومشينا بيه الشغل ... هو فضل شيلهاها
وقبل مايموت كتبها الجنيهه الشرقيه وقالي
دي فلوس امك ملكوش دعوه بيها ... انك
تتسند علي مراتك لاده يقلل من رجولتك
ولايمس كرامتك في اي حاجه ... انا عارف
انت اد ايه مستصعب الحكايه ... بس اللي
عاوز افهمهولك ان انت مكانتك عاليه اوي
عندي ياسليم يكفي ان انت اتحملت علاج
عقم وانا عارف كويس اوي دا مكلف اد ايه
تلت سنين لاشتكيت ولاعرفت حد ... لما
بابا اتوفي انا وعلاء ونصيب غيث كبرنا الشغل

وفتحنا مصنع العاشر ... نصيب ماما في وراث
بابا قتلتي انا وعلاء ان نص نسيبها هتكتبه
لعيشه احنا رجاله وهي البنت الوحيده
ووقفنا عن رضي فاصبح لعيشه ميراثها من
بابا ونص ميراث ماما بعد موت بابا واول
ارباح للمصنع حسب نسيبها وعملت بيه
حساب توفير في البنك وكل سنه بحطلها
فيه نسيبها في الارباح ودي حاجه محدش
يعرفها الاانا وغيث حتي ماما متعرفش
الحكاية دي ... الحساب ده انا هاخذ عيشه
معايا بكره ونحوله باسمك عشان تعرف
تسحب منه

#بس

#متقطعنيش واسمعي للاخر في مركز في
المانيا للحقن المجهري دا تقريبا اشهر مركز
في العالم...عشان تسافروا وان شاء الله

العمليه تنجح احتمال تكملوا فتره الحمل
هناك ... يعني هتبقى محتاج سكن
والحكايه دي اللي هينفعك فيها غيث عشان
ليه علاقات كتير بره ... وانا هبدا اتصل
بالمركز عشان تسافروا في الاقرب وقت ...

#مش عارف الاقول ايه

#متقلش حاجه بس خد بالك منها عشان
محدث هيعرف يسافر معاكو ا لانا ولاغيث
وعلاء اصلا ايدك منه والارض

تنهد سليم بقوه وهز راسه بعجز

#سليم لو بسمه كانت مكان عيشه وانت
كنت مكاني كنت هتعمل ايه في غيث لو
حكم رايه ورفض ان اختك اللي هو اخدها ...
مريضه يعني ملوووش ذنب في دا ... عشان
شايف ان دا يجرح كرامته ... حرمةا وحرمة

نفسه انهم ياخذوا بالاسباب المتاحه وربنا
ينعم عليهم بطفل

رفع عيناه ونظر اليه فاكمل

#محدث هيعرف غير غيث حتي ماما وحوور

مش هقولهم بس الكل لازم يعرف انك
مسافر عشان العمليه غيث لازم يعرف
عشان هو اللي بينزل ارباحها كل سنه في
البنك

تنهد بقوه وهز راسه موافقا فقال جاسر

#اهم حاجه بس اوعي تسيب البت في
المستشفي وتعاكس بقره ولامعزه من
المانيا

ليضحك سليم

#لالا انا بحب انتاج بلدنا

#اصيل ياسليم

نعم سعيد وكلمات جاسر كانت كافيه برد
كرامته ليخرج من العياده ويذهب للبيت
ليري عائشه تزرع الغرفه مجيئا وذهابا

#في ايه ياعيشه مالك

قالت بارتباك .

#ممفيش بس اصل ابيه

قاطعها

#حضري التحاليل والاشعه. بتاعتك عشان
نبعتهم بالفاكس للمركز في المانيا واستعدي
بقي ياحلوه لشهر غسل طويل عشان ان
شاء الله نرجع من بره بيننا

تعلقت بعنقه

#ربنا يخليك ليه ربنا ميحرمينش منك ابدًا

..

احتضن وجهها وقال بعشق عشق يخص

عائشته وحدها دون غيرها من النساء

ويخليكي ليه وبعدين انت متعرفيش ان

خطر تقربي مني كده

#ليه يا حبيبي

#عشان بحب ادي لكل حاجه حقها بضمير

اوووي

قال جملته ليرفعها بين ذراعيه لغرفه

نومهما ويصفق الباب بقدمه

+-----

يعني العيب. في اختك

#ماما مينفesch كده ... انا قتللك عشان لما

تيجيلك متعتبيش عشان متجرحيهاش

#هجرح بنتي ياجاسر بس ازاي متقوليش

#سليم اللي طلب منها كده ولولا انهم

هيسفروا مكنش هيقول

#وهو سليم حمل مصاريف سفر

#متقلقيش كله تمام هو مامن حاله وانا

عرضت عليه لو احتاج مساعده يقولي

#طب ادي لاختك فلوس قبل ماتسافر تبقي

معاها احتياطي

#انا مفهم عيشه لو احتاجت اي حاجه

تليفون وهبعثها علي اقرب بنك متقلقيش

... بس انا عاوز افهم اشمعني غيث يعني

اللي انت متبنياه اوي كده

قبلت الطفل النائم باحضانها وقالت باسمه

#عشان شبه ابوك الله يرحمه

#ياسلام طب مانا شبه ابويا

#لاء انت واخذ مني ... بس غيث دا حته من

ابوك حتي ريحته .. وبعدين مراتك عندها

امتحانات بتذاكر وحامل ووراها تؤم قرود

بيجروها وراهم في البيت كله وفي الاخر ييجو

يستخبوا منها تحت السرير بتاعي

جاسر ضاحكا

#مش كان نفسك تشوفي عيالي شوفي

واشبعي يا حبيبتني

#يتدبوا في عزك يا حبيبي ... دي اراده ربنا

طبعاً بس صحه حور تعبت يا جاسر تلت

مرات حمل في اربع سنين كتير عليها يابني

انت خايف تهرب ... بتربطها

بالعيال

#يعني رزق وربنا بعته ا قوله لاء

#بس مش علي حساب صحتها يا جاسر

#يعني مطلوب مني اييه

#يعني مطلوب توقف خلفه شويه تقوم

بالسلامه وتاخذ وسيله عشان ترتاح حور

تعبت اوي في ولاده غيث ...

#ربنا يسهل طب ماتقولي الكلام ده لغيث

مهي بسمه كمان حامل ويونس قد غيث

#بسمه كبيره يا حبيبي ... وسابت فتره بين

يحيي ويونس وبعدين هو انتو بتتسابقوا

مين فيكوا هي جيب عيال ا كتر وبعدين

لعلمك كلمته وهو قلبي لما تقوم بالسلامه

هتاخذ وسيله عشان تفوق للعيال ... عارف

انا كنت قلقانه لما غيث خلف ليغير

معاملته ليحيي بس هو فعلا حاسس انه

ابنه الكبير

#يامي غيث اتربي يتيم

قاطعته #يتيم في عينك داانا كنت بدلعه

اكرمنك .

#ربنا يخليكي لينا ياست الكل وتفرحي

بعيال عيشه كمان

#اميين يارب

قال جملته ليترجل لغرفه اطفالهاو

كما ادعت امه قروده الصغار لما تلومه امه

انهم زهره حياته يحب مراقبتهم ورسومهم

جميعا ليري تغير ملامحهم الصغيره يعشق

مشاغبتهم وصراخهم المزعج توافقهم

القليل مع بعضهم عندما تجلس طفله

الكبيره تلاعبهم لتعلمهم الالوان والاحرف

وتحفظهم القران...تنهد بقوه ليرفع عليهم
الاجطيه ويتوجه ناحيه غرفته ليري الجميله
تغطو في النوم علي احدي كتبها وجهها يصرخ
من الاجهاد للاسف امه محقه ... هو خائف
من نقصان حبها من سنها الصغير من
ابتعادها عنه الاولاد كوتد يغمس في الارض
وهو يحتاج للمزيد والمزيد من الاوتاد التي
تجذبها دوما نحوه تفكير اناني حقير ولكنه
عاشق يخشي زوال عشقه من عينيها يريد
ان ترتبط به اكثر ولكن علي حساب ماذا
انهاكها وضعفها الواضح زفر بقوه ليتقدم
نحوها ويرفعها من علي الاريكه انها منهكه
لدرجه الاعياء لم تستطيع حتي فتح عيناها
ينزع عنها حذائها ويرفع عليها
الاجطيه ليتمدد بجوارها يتلمس بطنها
المنتفخ يحب هذا يحب رؤيتها تحمل
جزء منه بداخلها...ابعد خصلاتها ليمرر

اصابعه علي شفيتها سمراثة الفاتنه التي
تحتمل تفكيره المعوج بصبر وحكمه تحسد
عليها .. تحتويه دوما وكانها هي الاكبر سنا ..
تنهي دوما تشتته بلحظه لتتقلب بنومتها
وتحتضن خصره ثم تفتح عيناها الممثلة
نعاس

اجيت امتي

#لسه جاي من شويه .. نامي يا حبيبتني انتي
تعبانه

لتعتدل جالسك تفرك عيناها

هحضرك العشا علي طول

#انا اكلت في المصنع ارتاحي انتي شكلك

تعبان

لترتمي علي صدره

اه لو تعرف يا حبيب قلبي وانت معايا

بحس بايه

ابتسم رغما عنه ورفع وجهها

بتحسي بايه .

نظرت بعيناه وهمست

بص في قلبي يا عيون قلبي شوف كام

حاجه بتتمناك فرحه وشوق واماني كبيره

وليا لي حب بتسناك

لتتسع ابتسامته ويتلمس شفيتها

كل دا عشاني

هزت راسها موافقه لتهمس

من يوم ما عرفتك والدنيا ليها طعم جديد

والجنه اللي بيحكوا عنها مبقتش بعيد كل

قصه حب فيها حاجه منك كل نسمة فجر

بتكلمني عنك

ليريحها علي الفراش ويكمل علي البقيه

الباقية منها يلتهمها بعشق بشغف

مهوووس لايتفجر بداخله الالاجها وحسب

حوريته الجميله

#بعشقتك يا حوريتي وبعشق حياتي معاكي

....

منفعل عاشق يتفجر عشقه ليطيح

بالمسكينه الصغيره .. المتأوهه بصوت عالي

ولكنه ابعده من ان يستمع حتي صرخه

جعلته يفيق

#|||||||اه جاسر انا بولد

+-----

الحالة مطمئش واحتمال كبير نفتح

قيصري

جاسر بعصبيه مرتعشه

#يعني ايه مطمئش ... اعلمي اي حاجه بس

تبقي كويسه

غيث #جاسر اهدي بس عشان نفهم .. هي

مش لسه في السابع يادكتور

عقدت ذراعيها وقالت بتحدي

#تمام والمفروض انها ولدت قبل كده في

السابع وجاسر باشا عارف الكلام ده زي ماهو

عارف برضه انها حامل في توّم واحنا موقفين

من اول الشهر اي اتصال لان وضع الاولاد

ميطمئش

غيث # تمام الكلام دا كله مفيش منه فايده

الحل ايه دلوقتي

زي ماقلت هنفتح قيصري بس احتمال
نفقد واحد من التؤم

جاسر بالحاح #بس هي هتبقني كويسه مش
كده

#ان شاء الله ادعيها وعاوزين تلت اكياس
دم عشان هي بتنزف

غيث بقلق #تمام انا هشوف حكايه الدم دي
دخلت الطبيبه ليرتمي جاسر علي كتف
غيث

#هتروح مني ياغيث ... انا غلطان مش عاوز
عيال بس تقوم انا خايف اوي

ربت غيث علي كتفه وقال

#اهدي ان شاء الله ربنا هينجيها وهتبقني
زي الفل

#انا السبب بس والله نسيت

غيث بجديه #وبعدين انا عمري ماشوفتك

كده اهدي ووحده الله

#لاله الاله طمني وقولي هتبقى كويسه

#هتبقى كويسه ان شاء الله اجمد بقي

شويه ... انا هروح اتصل عشان اجيب الدم

وانت صلي وادعيها

هز راسه موافقا ليتحرك غيث يرفع هاتفه

#ايوه ياسليم فوقلي كده ومتردش عشان

عيشه متخضش حور بتولد الحاله مش

كويسه ومش ناقصه شده اعصاب حريم

تعاللي علي المستشفى عشان جاسر منهار

انا رايح اجيب دم عشان هتفتح قيصري

#ارجعله انت وانا هتصرف في الحكايه دي

هجبها واجي

اغلق سليم الخط لتقول عائشه

#في ايه ياسليم غيث بيتصل دلوقتي يبقي
فيه كارته

هب واقفا ليبدل ملابسه

#مفيش كارته ولا حاجه نهدي شويه الحكايه
كلها حور بتولد اومي اتوضي وصلي وادعيها

هبت واقفه

#ياحبيبتني يا حور طب هاجي معاك

#لاء انا لسه هروح بنك الدم عشان احتمال
تولد قيصري

ادعيها ياعيشه واول ماتقوم بالسلامه
هاجي اخذك تمام

تابعته يخرج لترفع يديها

#پارب قومها بالسلامه ومتخسرناش فيها

وصل سليم المشفي ليجد غيث ويونس في
مواجهته

#طمني ياغيث

يونس بانهييار # حور بتموت ياسليم

سليم بعصبيه #انت تخرس خالص مش
ناقصه شده اعصاب

غيث بحزن #ادعيها ياسليم خرجت علي
العنايه والولاد في الحضانه الدكتوراه بتقول
لوعدي النهارده حالتها هتستقر بس العيال
نزلين قبل معادهم والرئه لسه مكتملتش
تعالى نودلهم الدم عشان الدكتوراه سالت
عليه من شويه

#طب جاسر فين

بلع ريقه بصعوبه

#ربنا يلف بيه قاعد قدمها في العنايه
الدكتوراه لما شافت انهياره سبته يقعد جنبها
مش عاوز يتحرك ولاينطق

#ياخفي اللطاف يارب الطف يالطيب

صامت عيناه معلقه بالشاشه التي تعلن ان
قلبها مازال ينبض يمسك يدها الباردة بين
يديه وهو في مكان اخر وصوتها يختلط
بصوت ضحكات صغاره عشق وانيس وحتى
غيث الصغير يضحك لتستشعر وحدها
وجوده تبتسم لابتسامته

#تعالى ياابا العب معانا

ليجلس على الارض بجوار صغاره

#تعالى يا حبه زينب شوفي ابنك وهو بيلعب

لتحتضنه عشق

#ننا بتلعب معنا

حور #شوفت بقي امك بجلالك قدرها

بتلعب معاهم

ليتعلق غيث الصغير برقبتها ويغرز اسنانه
الصغيره بها لتصرخ ويجري الصغير لتجري

خلفه

#مش هعتقك ياغيث

حتي تكاد تمسكه ليتجمع عليها التؤم
ليحموا اخيهم ويقوموا بدغذتها لتتمرغ

بالارض

#جاسر الحقني

#ولا اعرفك مش بتلعبني

لتهامس هي والثلاثه الصغار ثم يتوجهوا
نحوه لينقض عليه الاربعه ليوقعوه ارضا

يضحكو وضحكاتهم ترح المكان ،،،،،،، صوتها

يتردد باذنه وهي تعلم صغاره القران

#قل هو الله احد

صوتها العذب وكلماتها الرائعه قربها جنته

يد وضعت علي كتفه ليرفع عيناه لغيث

الذي يقف امامه وتسقط دموعه غيث

#وحد الله يا جاسر ان شاء الله هتبقى

كويسه ... اوم يا حبيبي قوم تعالي معايا

نظمن علي العيال

#مش عاوز حاجه ... خلاص مش عاوز عيال

بس تقوم ... انا كنت عاوزهم عشان

متسبنيش ..

انا اللي عملت فيها كده ياغيث ،،،،،،،والله

العظيم نسيت هي هتقوم صح ،،،،،،،حور

مش هتسبيني ياغيث صح

امسك غيث كتفيه وهتف بوجهه

#فووووق قوم اتوضا وصلي وادعيها ...

لتسقط دموعه اكثر ويقول باختناق

والله ما قادر .. مش قادر اقف علي رجلي

...

لتسقط دموع غيث ،،،،، جاسر الجبل الوتد

الذي يجمع بيت الراوي بل البلد باكملها

ينهار بهذا الشكل ويبكي كطفل منهار

يمسح دموعه

جاسر احنا كلنا محتاجنلك ...

وانا مش عاوز حاجه غيرها

#قول يارب

ليصرخ #ياااارب انا ملييش غيرك متموتش
قلبي حي يارب يااارب الطف بيا ... يارب
متخلنيش اعيش الكسره دي

ليخرج غيث سليم بلهفه

#طمني ياغيث

غيث #جاسر بيموت جوه ... انا اول مره في
حياتي اشوفه كده ...دا دفن ابوه ومنهارش
كده

#يونس كمان منهار اووي معلش ياغيث
روحله انا شخط فيه جامد لما اجيت ... وانا
هدخل لجاسر

تحرك غيث ناحيه يونس الذي يجلس
بالارض يحتضن ساقيه ويدفن راسه بينهما
ربت غيث علي كتفه ليرفع وجهه ويقول
بقهر

#ماتت مش كده

#والله كويسه ... هي بس لسه مفأتش
...قوم يا حبيبي متعدش كده في الارض

بس انا معنتش موجوع,,,الوجع وقف ...
قلبي بطل يوجعني

انقبض قلب غيث لسبب لايفهمه ليتحرك
ناحيه الغرفه الزجاجيه حرکه اطباء واحد
الامن يتوجه ناحيه الغرفه جاسر يصرخ

#حووووووور

يدفعه رجل الامن وسليم ليسرع ناحيته
ليضمه علي صدره عيون سليم الباكيه
وصوته بالاسترجاع ... عاجز عن النطق عن
فعل اي شيء لحظات وكانها الدهر لتصدر
صرخه من يونس تنتشل الجميع من

صدمته

اه حور عايشه

ليخر جاسر امامه ويقول ل بارتعاش

هي عايشه صح ياونس

ليرتمي بين ذراعيه ويقول

والله عايشه وهتفوق

تخرج الطبيبه من الداخل

الحمد لله قلبها اتوقف دقيقه بس ،،،،،ودا

وارد في حالتها بس الحمد لله قلبها رجع تاني

... ومعدلاتها استقرت وان شاء الله هتفوق

وهتبقي كويسه

غيث # احنا متشكرين جدا

الطبيبه # هما الاولاد بس اللي هيفضلو

شويه في الحضانه قدمنا سته وتلاتين ساعه

علشان نشوف نتيجه الحقن اللي عملناه

وربنا يسلمهم ان شاء الله

ليخر جاسر علي وجهه ساجدا

#اللهم لك الحمد اللهم لك الشكر

ليرفعه سليم من علي الارض

#قوك يا جاسر احنا في ساعه اجابه. الفجر

اذن يلا عشان نصلي جماعه+

ترجل غيث من السياره ليستند عليه جاسر

لتفتح بسمه لهم الباب

بسمه #ان شاء الله هتبقى زي الفل

غيث #معلش يابسمه حضري الحمام

لجاسر وهتيلوا هدوم من عندي

انصرفت ليخرج الاولاد من الداخل ويجرون
نحو ابيهم ليخر بالارض يضمهم اليه يتشمم
انفاسهم روح حبيته تسكن بهم

عشق #ماما مش اجت معاك يابابا

انيس #هو احنا مش هنشوفها تاني دي
بقالها يوم ويوم ويوم مش اجت

غيث # ما ما وننا

جاسر # ماما تعبانه شويه بس هي هتروق
وتيجي .. خلو بالكوا من بعض انيس خد
بالك من اخواتك ومتتعيش خالتو بسمه
ماشي

عشق # هو انت هتمشي تاني

انيس #يعني يسيب ماما لوحدها

يحيي #متخفش ياعمو انا بخلي بالي منهم

ليبتسم للفتي ويربت علي كتفه

#طبعاً يا حيي مانت الكبير

يونس # طب مفيش ازيك ياخالو ولا حاجه

غيث #خاتو بيبي

ليرفعه بين ذراعيه

#تصدق انت الجدع الي فيهم

يحيي #امال خالوا سليم فين

غيث #راح الزريبه يا حيي ... خد اخواتك

وادخل القوضه

عشق #لاء انا هقعد مع بابا واعمله العشا

زي ماما

انيس #صح ونقلعه الجزمه عشان هو كان

تعبان ... ماما بتعمل كده

قال جملته لينزع عنه حذائه وجوربه

ليهمس باختناق

#انا بحبكوا اوي ... وماما بتحبكوا اوي

عشق #ماما جابت نونو جديد زي غيث صح

اسمه ايه

غيث #هي جابت اتنين بس تعبنين شويه

بس هما ولاد مش بنات

لتمط عشق شفيتها وتقول بحزن

يعني مفيش اختي كله اخويا اخويا ...

جاسر #ادعيهم ياعشق دول تعبانين اوي

انيس #هما اسمهم ايه يابابا

#لما ماما تقوم هتقولينا

بسمه #سيبوا بابا بقي ياخذ حمامه وتعالو

معايا نعمل الاكل يلا

اسنده غيٲ للداخل ليعود قالت بسمه #دا

شكله تعبان اوي

#مش قلتك ... كويس ان العيال هنا مش

عاوز يدخل البيت

#عامل ايه ياونس

#تعبان اوي يابسمه حاسس بحجره واقفه

علي صدري زي مايكون روعي بتنسحب

مني

#هتبقني كويسه

#عارفه امبارح غمضت عيني جنبها شوفتها

واقعه في بير غويط بتحاول تطلع منه مش

عارفه ... جسمها ضعيف

بسمه #ربنا يعديها علي خير يارب

الجميع #يارب

بسمه #بس انت قدرت تقومه ازاي

#مش انا ماما كلمته كلمتين فوقته بيهم ...

.. يحيي

خرج الصغير #نعم يابابا

#عارف قوضه ننا المصحف بتاعها هتتلاقاه

علي المخده هاته وهات السبحه الي تحت

المخده وهات شنطه العلاج وتعالى

يحيي #فوريره

لينطلق ركضا للخارج ... خرج بعد قليل نعم

الحزن يملىء وجهه ولكنه متماسك نوعا ما

جاسر #يونس

يونس #كويسه متقلقش

بسمه # يلا القعدوا بقي عشان تاكلو لقمه

جاسر #ملييش نفس يابسمه والله

بسمه #طب وحياه حور عندك

تقدم جاسر ليجلس امامهم

ينظر الي الطعام بشرود قال بحنين

#حور بتحب المحشي اوي

نظرت بسمه الي غيث ليربت علي كتفه

#بكره ياسيدي تقوم وتعملك احلي محشي

...كل يا جاسر عشان خاطري

ابتلع بعض الطعام بصعوبه

#مش. قادر ياغيث كل انت انا هبص علي

العيال علي ماتخلص

بسمه #طب بلاش اكل هجبلك كوبايه لبن

دافيه

#متتعبيش نفسك يابسمه كفايه الحمل

اللي انا راميه عليكي ...

#متقولش كده حور دي بنتي مش اختي

بس

قامت لتعد له الحليب وتحرك هو ناحيه

غرفه الاطفال

عشق #بابا احنا عاوزين نيحي معاك نشوف

ماما

انيس #والنبي يابابا والنبي والنبي

اغمض عيناه بالم

#صلي الله عليه وسلم مينفعش

ياانيس ماما تعبانه ومش هترد عليكوا

عشق #احنا هنشوفها ومش هنتكلم معاها

هنبوسها بس

انيس #ومش هنعمل دوشه

خالص اصل ماما وحشتني اوي اشوفها

بس

تنهد بقوه #طيب بس من غير دوشه عشان

غيث ميحسش وترجعوا مع عمكوا غيث

علي طول

يحيي #اجي معاكو ياعموا عشان اخلي بالي

منهم

ربت جاسر علي كتفه #ربنا يحفظك يا يحيي

غيث #يلا بينا يا جاسر الواد يونس مش عاوز

ياكل هو كمان

جاسر #معلش ياغيث انا عارف انك تعبن

معايا عشق وانيس عاوزين يشوفوا امهم

يمكن وجودهم حواليتها يخليها ترجعلنا

#يا جاسر دي مستشفي ودول اطفال

#يا بابا متخفش انا هروح معاهم
واخلي بالي منهم تعالي يا انيس هغيرلك
وانتي يا عشق روحي لماما تغيرلك

بعد قليل كان يترجل جاسر ويونس وغيث
والاطفال الثلاثة لتقابلهم الطبيبه بوجهها
البشوش المعتاد

#مساء الخير يا جاسر باشا

#ايه الاخبار

#الحمد لله الاولاد بقوا بخير وممكن يطلعو
من الحضانه بكره ان شاء الله

#طب وحوار

#احسن كثير معدلها الحيويه كويسه جدا

ودا مؤشر هاييل

يونس بلهفه

#يعني ممكن تفوق

#ان شاء الله زي ماربنا نجا

الاولاد ان شاء الله هينجوها

انيس #طب انا عاوز اشوف ماما

انحت الطبيبه امامهم وقالت باسمه

#اهلا بالتؤام الاشقيه ... بس ماما تعبانه

عشق #احنا مش هنعمل صوت هنبوسها

بس ونخرج اصل هي وحشتنا اوي

ربتت الطبيبه علي كتفهما

#طب تعالوا معايا .

تحركت بالاطفال ليتحرك خلفها الجميع

وقعت عيناه عليها مازالت مغمضه غارقه في

عالم بعيد عنه ولكن مهلا هناك ابتسامه

شاحبه علي وجهها ... يقترب ليجلس علي

طرف الفراش يتلمس بسمتها الباهته

#حور ... فتحي عنيني وحشتيني اوي ...

ليصعد انيس علي الفراش ويلقي نفسه

علي صدرها

#وحشتيني اوي ياماما

عشق وهي تحاول التسلق

#لاء ماما وحشتني انا

زينب# وبعدين ياولاد ماما تعبانه

انيس#لاء ماما بتلعب عامله نايمه عشان

نصحيها

ليهزها الصغير بيديه الصغيره

#ماما اصحي ... عارفه خالتو مش قالت لينا

ان انت تعبانه ... قالت ماما راحت تجيب

النونو ... انا مش بحبه عشان خلاكي تنامي

عشق #يحيي طلعتني عاوزه ابوس ماما

ليرفعها يحيي بصعوبه لتدفع انيس قليلا

#ابعد ياغلس ماما هتحضني انا

لتربت علي وجهها بيدها الصغيره

#ماما ردي عليا انا مش علي انيس هو

وحش اصلا انا بنوتك بس كده مش تجيبي

بنوته كمان بس مش مهم ... قومي ياماما

عشان خاطري غيث قاعد مع يونس وخالتو

بس بيقول ماما فين ...

اغمض جاسر عيناه بالم

#غيث روح العيال دي

الطبيبه #لاء سييهم وجودكوا حواليا خلي
ضربات قلبها تبقي اسرع ومعني كده انها
هتبدا تستجيب فعلا

جاسر بلهفه

#يعني هي حسيت بالاولاد

#هي حسيت بحضرتك لان ضربات قلبها
بدات تزيد من اول مادخلت

انيس بحده #غمض عنيك ياعمو ماما مش
لابسه طرحه حرام

غيث #انا مش ببص يانيس متخفش

يراقب صغيره بقلب نابض وهو ياخذ طرحه
من جدته ليغطي بها شعر ولادته وتعدل
عشق ثيابها لتخفي الاسلاك تحت ملابسها
يتحرك انيس ليغطي الجزء الظاهر من
اصابع قدمها

انيس بدموعه #بابا انا كنت

زعلان منك انت وماما عشان سيبتونا
لوحدنا بس مش كنت اعرف انها تعبانه
ومش هترد عليه

ضمه جاسر الي صدره

#حقك عليه يا حبيبي ... ربنا يباركلي فيكو ..

عشق بدموع #بابا مش تعيط

ليمسح وجهه #لاء مش بعيط انا فرحان
بيكوا اوي ... ربنا يحفظها عشانكو وعشاني ..

ليجلس بجوار راسها ويهمس

قومي يا حور شايفه الولاد قلقنين عليكي

ازاي ... الحمد لله الدكتوراه بتقول الولدين
بكره هيطلعوا من الحضانه ... ربنا نجاهم

عشانك ... اومي يا حور الدنيا من غيرك

وحشه اوووي

مسح يونس دموعه وقال

#تعالو يا اولاد عشان تشوفوا النونو

قفزت عشق لتمسك يد يحيي

#تعالى معايا يا يحيي

يونس #مش هتيجي يا انيس

#لاء هما وحشين تعبوا ماما

جاسر #ماما تزعل منك كده يا انيس دول

اخواتك انت الكبير

قبل الصغير خدها لتسقط دموعه علي

وجهها

#لاء انا مش عاوز ماما تزعل مني وهروح

لحمزه ومالك واشوفهم

غيث وهو ينزله

#انت سمتهم خلاص

#انا وماما كنا بنختار اسماءهم عشان بابا هو

اللي بيسمي البنات ماما كانت بتقولي

الحزب بتعانا يكسب عشان فيه هي وانا

وغيث ودلوقتي فيه حمزه ومالك وبابا

الحزب بتاعه فيه عشق بس عشان كده هي

غلبانه ولازم نطبطب عليها كلنا

زينب #غيث تعالي وديني معاهم اشوف

العيال

خرج الجميع ليقترب هو يريح راسه علي

صدرها ويهمس بلوعه

#وحشتني يا حوريتي ... مقدرتش ادخل

البيت واتني مش فيه ... الدنيا سودا

والحمل ثقيل اووووي يا حور ... عارفه يمكن

اللي رد روحي شوويه لما خت العيال في
حضني ..وحشني حضنك اوي ...وحشنتني
عنيكي اللي لون البندق ... حقك عليه كنت
فاكر ان العيال هي اللي هتخليكي تفضلي
معايا ... بس كنت غلطان عشان اناعايش
جوا القلب ده وبساومي يا حور عشان
خاطري ...

ليخفق قلبه ويرتعش جسده

بالكامل ليحصل منها علي اول استجابته
حركه لاصابعها بين اصابعهيتمسك بيدها
كانها طوق النجاه لتتحرك مره اخري ليخرج
مسرعا خديجه

#في ايه يابني

#حور ايدها اتحركت الدكتوراه فين

#انت هدخلها وروح انت

اطلق ساقيه للرياح ليفتح باب غرفه الطبيبه

#حور ايدها اتحركت

#تمام اهدي بس ..انا قلتك ان استجابتها

بدات تشتغل ..

تحركت ليتحرك خلفها يتابع بشغف كشف
الطبيبه لتجري اتصال وتستحضر طبيب اخر

#طميني

#مبدايا هي في مرحله الوعي يعني ممكن
تكون سمعانا او حاسه بينا دلوقتي ..بس
لازم يشوفها دكتور مخ واعصاب لانه هو اللي
هيحدد ...

يمسك يدها يريد فقط حركه اخري تحيي

امال قلبه المهترئه *،

عاد الصغار ليقبلوا علي والدتهم

انيس #دول صغيرين اوي اوي

عشق #عاملين زي العروسه بتعتي

يحيي # قومي بقي ياخالنو دول بيعيطوا

جامد زي يونس

جاسر بلهفه #هتقوم يا يحيي

وقف غيث امامه ليقول بانفعال .

#ايدها اتحركت ياغيث حور هتقوم عشاني

بعد قليل حضر الطبيب ليصر علي اخراج
الجميع من الغرفه وبعد مشاده كادت تصل
للعنف وافف علي ممرض علي وجود جاسر
كان يتامل وجهها حصل علي اقتطابه وأنه
مختنقه من بين شفتيها لتضيء الدنيا حوله
بنور عيناها ليقترب دون وعي

#لو سمعاني حركي عينك

لتطرف عيناها

#شايفه اللي حواليك

لتحرك عيناها وتهمس

#جاسر

استعاد كل شيء نبضه وعيه قوته روحه

المفقوده ليخر في

الارض اللهم لك الحمد والشكر

يرفع راسه ليجلس علي الفراش يتلمس

وجهها بشغف

الطبيب بغضب #يااستاد بعد اذنك عاوز

اكمل شغلي مش عاوزين اي انتكاسه

قال بسرعه #لاء اعمل اللي انت عاوزه

حذقه الطبيب باستغراب هذا الطور الهائج

كيف تحول لحمل وديع

#مدام حور في حاجه بتوجعك

#بطني

#مفيش اي وجع في دماغك

#لاء رجلي وظهري كمان بيوجعوني

وقف عند ساقها وبدا يثنيها

#ذوقي ايدي علي قد ماتقدري

دفعت يده ليقوم بنفس الحركه مره اخري

#الحمد لله ظاهريا كله تمام بس محتاجين

نعمل رنين علي المخ عشان نتأكد ان نفيش

حاجه اتضررت

جاسر # تمام اللي تشوفه حضرتك

تمام هنبدا بحركه خفيفه خالص يعني

نقوم ننزل رجلينا في

الارض ونحاول نتعدل

عدل جاسر ثيابها ليخفض ساقها يسندها

#لاء انا دايله اوي يا جاسر

الطبيب #دا طبيعي انتي بقالك اسبوع في

غيبوبه خدي نفس طويل وحاوي تاني

لتعتدل مسنده راسها لخصره

#مش قادره حاسه اني هرجع

ليضمها جاسر بين احضانه ليرفعها لتلمس

قدميها الارض

الطبيب

#مدمام حور حاوي بس تتغلي علي الدوخه

دي وتتحركي

جاسر # متخفيش انا معاكي

حور #متسبنيش

ليحتضن خصرها بذراعها

#متسبنيش انتي

خطوه فاخري

#كده تمام رجعها مكانها وحمدلله علي

سلامتك

حور #بطني بتوجعني اوي

جاسر # معلش انتي فاتحه قيصري

تحسست بطنها وانهمرت دموعها

#الولاد ماتوا مش كده

اراحها علي الفراش جالسها لتقول الطبيبه

#اطمني الولاد زي الفل وبكره هيخرجوا من
الحضانه بس انتي هتفضلي معانا شويه
لحد مانظمن عليكى خالص حمدلله علي
سلامتها يا جاسر بيه ..

#الله يسلمك انا متشكر ليكوا جدا واسف
يادكتور

#لاء مفيش حاجه

ليخرج الاطباء ويهدول الصغار ليقفزو علي
الفراش بسعاده

#ماما صحيت خالتو حبيبتي

لينتزعهم جاسر وغيث

زينب #الف حمدلله علي سلامتك يا حور

#ماما انتي جيتي

#اشش انتي بنتي زي عيشه امال فين

عيشه

#مع سليم وعم محمود بيوزعوا العجلين

بنيه الشفا وربنا استجاب

ليدخل يونس ليرتمي علي صدر حور

#الحمد لله ربنا يخليكي ليه

لتقول بتعب

#ويخليك يايونس بس بطني بتوجعني انت

نايم علي الجرح

ليرفع راسه ويضحك من بين دموعه

#مانا عارف مهني بتوجعني انا كمان

لينفجر الجميع في الضحك+

عشق الحور

من قبل 3marwashatعشق الحور

جدول المحتويات

انهيار حلم

جرح نازف

حضور قوي

مشاجره

كبرياء مقهور

احتواتني طفله

حزينه

مؤازره

لحظه جنون

مهاتفه

اغراء عفوي

لحظه ضعف ممتعہ

دميتي الصغيره

سليم

عودہ ،،،،، غير متوقعه

بيان

قلب يحترق ،،،،، من اجله

اعترافات مؤلمه

مواجهه

هروب ،،،،، الي متي

واجب لابدمنه

شراره

وجع و... رعب

عوده غيث

فرس ... اعمي

ملتشحه بالسواد

جلسه عائليه

مهموم

الخب ... يداوي الجروح

عيون الغزال

جنون طفله

فيلسوف

روبنزل

اللحاح

انا العاشق ،،، رغم انفي

عرض زواج

حيره ،، المحب

مقبره الذكريات

هل احببت ،،، لااعلم

غيره الجاسر

آه من العشق آه

معاتبه

استفذاذ

شعور بالنقص

عوده نجوم الليل

فتنتي

بسمه خجوله

عرس

اندفاع

تضميد الجراح

قبل الاوان

صفحه تغلق لتفتح اخري

صفحه بيضاء

زوار جدد بقصر الراوي

مبهره

هوس و.....غيره

حكمه وعقل و.....جنون

حريق

عاجز

عتاب اخ

اناني

توقف قلب

انيس وعشق

فرحه

اناني

هزه عنيفه

عشق وانيس

فضل الله

قائمة قراءة جديدة صوت

فرحه

مرتعب خائف لايترك الذكر لحظه ولكن
شيطانه اللعين ..يوسوس باستماته في راسه
... كلا شيطانه يهرب من ذكر الله انها نفسه
نفسه التي تبث بداخله هذا الرعب منذ
ساعتين يجلس في استراحه المشفي ...كل
لحظات ينظر الي الباب المغلق علي امل ان
يخرج اي بشري من الداخل يبث بداخله اي
اطمئنان. .. نجده اتته من السماء ليري غيث
يعبر الممر الطويل ليهب واقفا ليرتمي بين
ذراعيه

#طمني ياسليم

#الحمد لله ... ااااا ااااا ااااا

امسك يده ليجلسه وقال

#اهدي ياسليم انت بتترعش

#مرعوب ياغيث اللهم اني لاسالك رد

القضاء ولكني اسالك اللطف فيه

#طب ممكن تفهمني بقي

#هي كانت كويسه خالص وبعدين اجلها

وجع ونزل عليها نقطتين دم خفت جبتهها هنا

الدكتور قال انها لازم تولد دلوقتي واخذها

علي العمليات

غيث بقلق #طب متخفش ان شاء الله

هتبقي زي الفل..مش انتو متابعين

#ايوه بس في اخر متابعه الدكتور قال ان

وضع العيال ميظمنش وفي اتنين منهم

مش بيتحركو

#هما كام واحد

#هو زرع اربعه عشان نادر لما بيعيشوا كلهم

يعني

#استر يارب...متقلقش ان شاء الله خير

دلوقتي هتطلع الممرضه وتديك النونو

وتقولك انها زي الفل

#ممرضه ايه ونونو ايه ياغيث انت كمان انت

فاكر نفسك في مصر ... هما هيطلعوا يبلغونا

بس بمكان قوضتها

#شوف ازاي جاسر كان عاوز يبجي معايا

بس لازم حد مننا يبقي هناك

ربت علي كتفه #ربنا ميحرمينش

منكوا انت مش متخيل انا كنت عامل ازاي

قبل مانت تيجي

ربت علي كتفه

#عيب يابني احنا اخوات

خرج الطبيب ليتحدث مع سليم

بالالمانيه غيث

#حمدلله علي سلامتھا يا ابو العيال

سليم بفرحه #كرمه واسع اووووي اللهم لك

الحمد والشكر يارب

غيث #تعالى بقى نشوف فين القوضه

سليم #ممنوع هما هيبعتو معنا واحده

توصلنا للقوضه

وبالفعل بعد ثواني كانت فتاه تصحبهم

لحيث الغرفه ليدخل سليم يقبل جبينها

#الف حمدلله علي سلامتک يا حبيبتي

غيث #ماشاء الله لاقوه الابالله العلم حلو

برضه طالعه من ولاده بتتكلم

عائشه #غيث وحشتني اوي

غيث #انتي اللي وحشتينا كلنا ياربونزل ...
ابلق سلام الجميع واشتياقهم الحار ولو
قعدت اديكي البوس اللي بعينه سليم
هيشنقني

لتضحك عائشه متالمه

#اه حرام عليك ياغيث الحمد لله ربنا جبر
بخاطرنا ووسع علينا من فضله ... شوفت
العيال

#مش لما اطمن علي قلبي الاول

#ربنا مايحرمني منك ياسليم

جلس غيث بجوارها

#بس انتي ايه جباره فضلتي سكته وهوب
جبتهم مره واحده عسل ياشوشو

وكزت عائشه كتفه

#دانا الوحيدة علي ظهر البسيطة اللي

هخليك خالو خساره فيك

#تصدقي صح العيال كلها بتقولي عمو

... هما نوعهم ايه

سليم #معرفناش كانوا قاعدين في وش

بعض

عائشه #بنتين وولدين .. بس مش شبه

بعض

غيث #وهتسموهم ايه بقي

سليم #عابد وساجد ايه رائيك ياعيشه

عائشه # حلويين اوي طب والبنات

غيث #سجود وتسبيح

لينظر اليه الاثنين ليقول ضاحكا

#في ايه بكملكوا بقيت عيله العباده الحلوه

دي

سليم #بيقوا سجود وتسبيح وربنا يباركلي

فيهم وفي امهم يارب

تمت

+

واصل قراءة الجزء التالي

يعني العيب. في اختك

#ماما مينفعش كده ... انا قلتلك عشان لما

تيجيلك متعتبيش عشان متجرحيهاش

#هجرح بنتي يا جاسر بس ازاي متقوليش

#سليم اللي طلب منها كده ولولا انهم

هيسفروا مكنش هيقول

#وهو سليم حمل مصاريف سفر

#متقلقيش كله تمام هو مامن حاله وانا
عرضت عليه لو احتاج مساعده يقولي
#طب ادي لاختك فلوس قبل ماتسافر تبقي
معاها احتياطي

#انا مفهم عيشه لو احتاجت اي حاجه
تليفون وهبعتلها علي اقرب بنك متقلقيش
... بس انا عاوز افهم اشمعني غيث يعني
الي انت متبنياه اوي كده

قبلت الطفل النائم باحضانها وقالت باسمه
#عشان شبه ابوك الله يرحمه

#ياسلام طب مانا شبه ابويا

#لاء انت واخذ مني ... بس غيث دا حته من
ابوك حتي ريحته .. وبعدين مراتك عندها
امتحانات بتذاكر وحامل ووراها تؤم قرود

بيجروها وراهم في البيت كله وفي الاخر ييجو

يستخبوا منها تحت السرير بتاعي

جاسر ضاحكا

#مش كان نفسك تشوفي عيالي شوفي

واشبعي يا حبيبتني

#يتدبوا في عذك يا حبيبي ...دي اراده ربنا

طبعاً بس صحه حور تعبت يا جاسر تلت

مرات حمل في اربع سنين كتير عليها يابني

انت خايف تهرب ... بتربطها

بالعيال

#يعني رزق وربنا بعته اقله لاء

#بس مش علي حساب صحتها يا جاسر ...

#يعني مطلوب مني ابيه

#يعني مطلوب توقف خلفه شويه تقوم
بالسلامه وتاخذ وسيله عشان ترتاح حور
تعبت اوي في ولاده غيث ...

#ربنا يسهل طب ماتقولي الكلام ده لغيث
مهي بسمه كمان حامل ويونس قد غيث

#بسمه كبيره يا حبيبي ... وسابت فتره بين
يحيي ويونس وبعدين هو انتو بتتسابقوا
مين فيكوا هي جيب عيال اكثر وبعدين
لعلمك كلمته وهو قلبي لما تقوم بالسلامه
هتاخذ وسيله عشان تفوق للعيال ... عارف
انا كنت قلقانه لما غيث خلف ليغير
معاملته ليحيي بس هو فعلا حاسس انه
ابنه الكبير

#ياامي غيث اتربي يتيم

قاطعته #يتيم في عينك داانا كنت بدلعه
اكثرمنك .

#ربنا يخليكي لينا ياست الكل وتفرحي
بعيال عيشه كمان

#امييين يارب

قال جملته ليترجل لغرفه اطفالهاو
كما ادعت امه قروده الصغار لما تلومه امه
انهم زهره حياته يحب مراقبتهم ورسمهم
جميعا ليري تغير ملامحهم الصغيره يعشق
مشاغبتهم وصراخهم المزعج توافقهم
القليل مع بعضهم عندما تجلس طفله
الكبيره تلاعبهم لتعلمهم الالوان والاحرف
وتحفظهم القران...تنهد بقوه ليرفع عليهم
الاغطيه ويتوجه ناحيه غرفته ليري الجميله
تغطو في النوم علي احدي كتبها وجهها يصرخ
من الاجهاد للاسف امه محقه ... هو خائف

من نقصان حبها من سنها الصغير من
ابتعادها عنه الاولاد كوتد يغمس في الارض
وهو يحتاج للمزيد والمزيد من الاوتاد التي
تجذبها دوما نحوه تفكير اناني حقير ولكنه
عاشق يخشي زوال عشقه من عينها يريد
ان ترتبط به اكثر ولكن علي حساب ماذا
انها كها وضعفها الواضح زفر بقوه ليتقدم
نحوها ويرفعها من علي الاريكه انها منهكه
لدرجة الاعياء لم تستطيع حتي فتح عينها
ينزع عنها حذائها ويرفع عليها
الاغطيه ليتمدد بجوارها يتلمس بطنها
المنتفخ يحب هذا يحب رؤيتها تحمل
جزء منه بداخلها ... ابعدها خصلاتها ليتمر
اصابعه علي شفتيها سمراثة الفاتنه التي
تحتمل تفكيره المعوج بصبر وحكمه تحسد
عليها .. تحتويه دوما وكانها هي الاكبر سنا ...
تنهي دوما تشتته بلحظه لتتقلب بنومتها

وتحتضن خصره ثم تفتح عيناها الممتلئه

نعاس

اجيت امتي

#لسه جاي من شويه .. نامي يا حبيبي انتي

تعبانه

لتعتدل جالسك تفرك عيناها

هحضرك العشا علي طول

#انا اكلت في المصنع ارتاحي انتي شكلك

تعبان

لترتمي علي صدره

#ااه لو تعرف يا حبيب قلبي وانت معايا

بحس بايه

ابتسم رغما عنه ورفع وجهها

#بتحسي بايه .

نظرت بعيناه وهمست

بص في قلبي ياعيون قلبي شوف كام

حاجه بتتمناك فرحه وشوق واماني كبيره

ولياالي حب بتسناك

لتتسع ابتسامته ويتلمس شفيتها

#كل دا عشاني

هزت راسها موافقه لتهمس

#من يوم ماعرفتك والدنيا ليها طعم جديد

والجنه اللي بيحكوا عنها مبقتش بعيد كل

قصه حب فيها حاجه منك كل نسمة فجر

بتكلمني عنك

ليريحها علي الفراش ويكمل علي البقيه

الباقيه منها يلتهمها بعشق بشغف

مهوووس لايتفجر بداخله الالاجها وحسب

حوريته الجميله

#بعشقك يا حوريتي وبعشق حياتي معاكي

....

منفعل عاشق يتفجر عشقه ليطيح
بالمسكينه الصغيره .. المتاوهه بصوت عالي
ولكنه ابعده من ان يستمع حتي صرخه
جعلته يفيق

#|||||||ه جاسر انا بولد

+-----

#هاي عمو غيث اجاه

يحيي # بابا حبيبي جه

ليجري عليه ويتعلق بعنقه

يحيي #وحشتني خالص خالص

بسمه #يحيي انزل خد عشق وانيس وادخلو

قوضتك لعبهم

يحيي #طب ويونس وغيث

فرك غيث راسه

#هتتعرف تاخذ بالك منهم

يحيي وهو يشب علي قدميه

#طبعا انا كبرت وبقيت راجل

لتقترب الجميله ذات الشعر البني وتشد

بنطاله

#عمو غيث هي ماما وبابا فين

رفعها بين ذراعيه وقال

ان شاء الله يرجعو قريب

عشق #طب والنونو الجديد

تنهد #ان شاء الله يبقوا معاهم

يحيي بعصبيه #بابا من فضلك نزل عشق

حدق بالصغير #ليه بقي ياسي يحيي

#عشان مينفعش تشيلها ووووالفستان

بتاعها اترفع وو

انزل عشق #باس باس انا مش فيقلك من

اصله هبقي اتكلم معاك في الموضوع ده

بعدين

انتظرت بسمه انصرافهم لتقول بلهفه

#طمني ياغيث

ارتمي علي الاريكه متاوه بالم

#زي ماهي يابسمه ... الولاد الحمد لله ...

حالتهم بتتحسن بس هي

هز راسه نفيا

#يعني ايه ياغيث دي بقالها ست ايام

#ربنا يلف بيهم انتي لوشوفتي شكل

جاسر هيصعب عليكي دا مبنمش

ومبيكلش تقريبا بيشرب شويه الميه

بالعافيه ...

#ربنا يلف بيه انا خيفه اوي

ضمها بين ذراعيه وقال

#وانا كمان خيف اوي ... عارفه اللي مطمئي

يونس ... يونس الوحيد اللي بيقول انها

هتبقي كويسه عشان الوجع بيقل عارفه انا

متخيلتش حقيقه الرابطه اللي بينهم

الامقلب حوروقف هو اللي قالي وهو كمان

اللي قلبي انها عايشه

#ربنا يخليهم لبعض ويرجعك بالسلامه

ياحور

#يارب .. المشكله دلوقتي في عيشه رفضه
تسافر وميعاد حجزها بعد يومين دا احنا
اخذنا ميعاد قريب بالعافيه

#انا هكلم سليم

#سليم مشجعها مش عاوز يسافر الالما
يطمن علي حور

#ربنا يزيح الغمه ويفك الكرب انا هدخل
احضرك الحمام انت محتاج تنام ياغيث

#مفهاش نوم انا هاخذ حمام ومعلش
جهزيلي لقمه يمكن يرضي ياكل

تابعها ليديح راسه للاعلي ... متعب منهك
نعم ولكن قلبه متالم بشده حال جاسر ذكره
بحاله عندما ماتت سما شعور الضياع
والتمزق احدهم ينتزع منك الروح فتشعر

بعذابها ولكنها لاتخرج لتعيش بعذاب

مستمر ...

#غيث ابقى فوت علي ماما طمنها عشان

قلقانه ... هو علاء مأجاش

هب واقفا وقال بعصبيه

#_ والنبي يابسمه متعصبنيش انا علي

اخري

وقفت امامه وقالت

#غيث خدني في حضنك عاوزه اطمن

ضمها بين ذراعيه ليتشمم رائحتها العطره

#يااااه يابسمه كنت محتاج اوي الحزن ده

لترفع راسها وتقول

طلع صدقه واوهبلها ثوابها واستغفرلها

ياغيث

حدق بوجهها

#تقصدي مين

تنهدت بقوه #انا فاهمه ياغيث ان اللي
حصل هيخليك تفتكر غصب عنك ...

ليقبل جبينها ويهمس

#ربنا يخليكي ليه يارب

مدد غيث جسده المنهك بالماء الساخن
بالمغطس ليريح راسه للاعلي ... ارتسمت
علي وجهه ابتسامه من بسمته المتفهمه
...غريب ان يعرف احدهم ماتفكر به دون
النطق غريب ولكن ممتع ان تعيش مع
امراه تستطيع قراءه عيناك ككتاب مفتوح
مترجم بلغتها الخاصه تنهد بقوه لا ينكر ان
حال جاسر مشابهه لما عايشه بعد فقد سما
ولكن الغريب انه لم يتذكرها هي ... نعم

ترحم عليها لقد حملت اسمه وحجبت قلبه
لعشر سنوات بعد فراقها ولكنه لم يذكرها
.... بسمته رسمت له حياه رائعه يحيا
بداخلها هو واطفاله يحيي ويونس وهذا الزائر
الجديد يعشق يونس ولكن ليس بمقدار
يحيي ذلك الفتى الذي يحمل ذكاء امه
وروحها الطيبه واكتسب منه عنفوانه
وواضح انه اكتسب الغيره المفرطه الذي
اكتسبها هو شخصيا من عشق بسمته
..يحيي يقلده في كل شيء طريقه تناوله
الطعام حديثه عصبيته وكان يحيي هو ظله
وامتداده علي الارض ... تنهد بقوه ليسترجع
هذا اليوم السيء الذي عاد به من المدرسه
بيكي

#مالك يا يحيي

لن ينسي تلك النظرة لوم عتاب شيء

لا يفهمه بعيون الصغير لينحني امامه

#في ايه يا حيي

#المس بتكذب وتقول ان انا اسمي يحيي

حسام

اغمض عيناه وقال

#بس هي مكذبتش

بس انت بابا صح

#صح انا بابا وانت ابني الكبير اللي بربيه من

وهو قد كده وبيقولي ياغيت اوبح

#لاء انا مش كنت بقول كده

#لاء كنت بتقول كنت صغير اوي حسام دا

يبقي بابا بس هو مات وماما لسه حامل

فيك وبعدين ياسيدي في يوم وانا نايم هنا

لقيت ولد شقي معرفوش طالع فوقی

وبیصحنی

دا انا

#دا انت بس اول ما شوفتك حبیتك اوی
وفضلت شیلک طول الیوم کنت جایی مع
ماما لهور ... بعد کده اتعلقت بیک اوی ...
وحبیتك اوی وقعدت ادعی ربنا کتیر کتیر
یارب خلی یحیی ابنی وخلیه یحبنی زی مانا
بحبه وربنا استجاب دعوتی مش انت شوفت
صور الفرح بتعتی انا وماما مش انت کنت
معانا وانت صغنون خالص ...

#ایوه

#اهو من وقتها بقی ربنا ادانی احلی واغلی

ولد بحبه اوی

#انا کمان بحبک اوی یابابا

#شوفت بقي ربنا بيحبك اد ايه كل الاولاد

عندها بابا واحد بس انت بقي

#عندي ببهيتين بابا عايش مع اسمي وبابا

عايش معايا

ليحتضنه بين ذراعيه

#صح يا حبيبي عندك ايه

#ببهيتين

تنهد بقوه لقد مر بنفس الشيء عندما علم

باختلاف اسمه هو وجاسر يومها والده اخبره

بحزم

#انت ابن اخويا ماما رضعتك عشان تبقي

ابني من الرضاعه يعني انت ابني بس شايل

اسم اخويا ياغيث فهمت

يحيي يمس هذا بداخله شعور اليتيم ... لذا
يحاول منحه ماكان يعجز عمه عن منحه اياه

....

بعد قليل كان يتحرك للخارج حمام ساخن
طعام شهى وجو اسري دافئ ليتحسس
بطنها المنتفخ

#عارف انك تعبتي اوي الايام اللي فاتت
الضغط كبير عليك اوي

#ازمه وهتعدى ان شاء الله انيس بيعيط
جامد زي مايكون قلبه حاسس

#مع ان اللي سالت عشق

#انيس متأثر اكثر بس مش بيعرف بيتكلم
زي عشق

#طب وغيث

#لاء غيٲ دا ملوش علاقه بالاتنين هو اهم
حاجه عنده نناه هي اللي بتاكله وتغيرله
تقريباً متبنياه

#عشان شبه بابا الله يرحمه

#ياااه اد كده كانت بتحبه

#ولسه بتحبه بابا خرج من البيت وهي وراه
عشان ترجعه مشلوله

#غيٲ انت محتاج بجد تنام

#مش هقدر يابسمه مش هينفع اسيبه اكر
من كده بس كان لازم اجي اطمن عليكوا
قبلت راسه

#طب كل بقي وانا هعملك كوبايه قهوه
كبيره علاء ماجاش

ترك المعلقه من يده وقال بغضب

#تاني يابسمه ،،،، طب بتفوري دمي ليه علي

الاكل

وقفت امام

#خلاص دا كان سؤال حسن او حسين او

محمود اي حاجه يعني

#ود ول مين بقي ياست بسمه

حكت راسها وقالت

#بص ياغيث يا حبيبي انت تاكل زي الشطور

الامور علي ما اعملك قهوه ومش هتكلم

خالص ... عشان انت قله النوم مخليه

تفكيرك مش مضبوط ماشي

قالت جملتها ووقفت تصنع القهوه تناول

بعض الطعام وقال

#انتى عارفه لو شفت خلقه علاء اقل واجب

هطحنه

#التمس لاختوك المسلم

قال بغضب

#التمس له العذر عشان الباشا يا حراام راح

يصيف مع مراته وحماته مش كده

قالت بغيض #بيصيف انت بتهدر مش كده

#لاء متهيبش

#امال مين اللي مشغل المصنع

زفر بقوه # بشغله بالتليفون وبطمن علي

شغل مصر

ربتت علي كتفه وقالت بحب

#معلش ياغيث تعالى علي نفسك ومتقلش

لجاسر

#هو جاسر حاسس بحد ولابحاجه دا
الدكتوراه قالتله العيال اتحسنت يمكن
يروحلهم يخرج حتي من القوضه مبيتكلمش
غير مع يونس وبس ... دا جيبه سرير في
القوضه بتعتها عشان ينام عليه الدكتوراه
تقريبا مستنيهاها بس تفتح عنيهاه وهترمينا
كلنا بره المستشفى بتعتها ...

#بيتكلم مع يونس عشان بيحس بيها مش
كده

#بغباء بيحس بغباء يعني هي في غيبوبه
مش حاسه بحاجه هو بطنه توجهه لبييه
والدكتوراه تقول فعلا الجرح كان شادد
الصبح جاسر بيقوله هي كويسه يا يونس
قاله هي كويسه هي بس نايمه ودا ماصدق
فضل يهز فيها وينده عليها لم علينا
المستشفى كلها ومش عاوز يقتنع انه كان

بيطمنه هدناه بالعافيه قلبي وجعني اوي

عليه الصدمه وحشه اووي يابسمه

احتضنت راسه وربتت علي شعره

#ان شاء الله هتقوم وهتبقي كويسه

ضمها اليه #ربنا يخليكي ليه ... عارفه انا

حاسس بوجعه اوي فكري بحالي والوجع

اللي كنت فيه ... بس جاسر اسوء ... عارفه

يمكن لو سما كانت ماتت وسبتلي طفل

كنت هتوجع برضه بس مش هنهار كنت

هرجع للدنيا عشانه ...

جاسر بقي مش شايف اي حاجه غيرها

ولاعياله اللي في الحضانه ولاالكبار حتي

... بيعيط بحرقه انا كنت عاوزها متسبنيش

مش عايز عيال ترجعلي ومش عاوزهم

قالت باختناق

#للدرجادي منهار

#واسوء لا قدر الله لو حور جرالها حاجه قلبه

هيقف وراها ...

احتضنت خده وقالت

#حاول تثبته عارف انا ممكن اسيب العيال

لماما واروح بس مش قادره اشوفها راقده

كده حور انا اللي مربيتها تقريبا مبتعدش علي

طول بتتنط دي حتي وهي حامل كانت

تجري ورا العيال في البيت كله عشان تاكلهم

...وهي صغيره كانت العروسه اللعبه بتعتي

اسرح شعرها والبسها فساتين واقعد انا كف

في الولا يونس ...

هب واقفا ليحتضنها بين ذراعيه يمسح

دموعها

#ربنا ميخسرناش فيها اللي انا خايف عليهم
بجد ابوكي وامك قاعدين قدام القوضه
مبيتحركوش ...

#ربنا يستر ويعدي الازمه دي علي خير ...
بس اللي مش فاهماه ايه اللي خلاها تولد
دلوقتي ... المره اللي فاتت الضغط العصبي
وخوفها علي جاسر هو اللي

خلاها تولد بدري بس المره دي هي اه
كانت تعبانه بس دا الطبيعي

ربت علي خدها وقال

#لما تفوق بالسلامه هقولك ... هروح انا
بقي لماما دلوقتي وهقولها تكلم عيشه
تليين دماغها وانا هحاول مع سليم

#سليم خايف

نظر بعيناها #خايف علي حور

هزت راسها نفيا

#خايف علي عيشه ... خايف تدخل عمليه
يحصلها زي حور سليم بيعشق عيشه ... هو
اصلا كان خايف قبل موضوع حور وبعد اللي
حصل الخوف اللي جواه زاد
#انتي جبيتي الكلام دا منين.

#من صوته وطريقه كلامه انا عارفه من
ساعه ماقدر حكايه العمليه دي وهو خايف
دلوقتي بقي مرعوب دا اخويا ياغيث
شرد تفكيره كان يفسر تردد سليم من اجل
المال ولكن كلمات بسمه اوضحت الكثير
تنهد بقوه

#تقريبا عندك حق ...

#قله بسمه بتقولك لكل اجل كتاب محدش
بيزود عمر حد لحظه بس لازم ناخذ بالاسباب

#طب مهو عارف الكلام ده

#لحظات الخوف بتلغي من عقلك كل
حاجه ... بيبقى الانسان محتاج حد يذكره
يرجعه لايمانه عشان يثبت

قبل جبينها .#حاضر هقوله وهقول كده
لجاسر .. ربنا يخليكي لينا كلنا

قال جملته وتوجهه لوالدته البيت فارغ
لايوجد به روح ... وكان من تمنحه الروح
غادرت توجهه الي غرفه والدته لتصدق
وتغلق المصحف وترفع عيونها الدامعه اليه

#طمني ياغيث

جلس امامها ليقبل يدها

#الحمد لله الولاد هيبقوا كويسين

#حور ياغيث حور لو جرالها حاجه اخوك

هيروح وراها

#بتتحسن يامي متقلقيش بس انا عاوزك

تكلمي عيشه ميعاد عمليتها قرب ولازم

تسافر بعد يومين

رفعت يدها امامه

#لما نبقي نطمن علي حور... انا مشلوله

ياغيث اول مره في حياتي احس ان انا

مشلوله دلوقتي حسيت بالعمر كله انا

عجزت اوي ومشلوله مش قادره ارواح اخد

ابني في حضني واطمن علي حور غصب

عني

اللعهه وقوع حور ضرب الجميع بمقتل تلك

الدموع الغاليه لم يراها سوي يوم موت عمه

ليحتضنها اليه

#اهدي ياماما لو عاوزه تروحي هاخذك

معايا بس تعب عليك ياحبيتي

#خذني معاك ... اخوك بيموت انا حاسه بيه

...محدث هيفوقه غيري

اخوك محتاجلنا كلنا جمبه

ربت علي راسها ليقبل جبينها

#بس تظمني عليه وهرجعك اتفقنا

هزت راسها موافقه

بعد قليل كان يعبر بها الممر لغرفه العنايه

المركزه لتاتي خديجه نحوها وتقول بدموع

#تعبتي نفسك ليه بس

#مش بنتك لوحدك انا بس مكنتش لقيه

حد يجيني ... غيث هنا علي طول وبسمه

ربنا يكون في عونها بالعيال وعيشه

مرديتش تجبني

عائشه #يامي انا خايفه عليكي

زينب # دا مش خوف انتوا حسستوني

بالعجز ... وديني

لاخوك ياغيث

تحرك بها غيث للغرفه لتقف عيناها علي

حور المستكينه مغمضه العينان ثم تقع

علي ولدها قلبها اعتصره الالم علي حاله فقد

الكثير من الوزن لحيته مطلقه باهمال

ملابسه مبعثره عيناها غائره تشع بدوائر

سوداء

#جاسر

ليحول عيناها اليها ويتحرك بغير ثبات

ليسقط علي ركبتيه امام كرسيها

#كنت محتاجك اوي ياامي

ليلقي بنفسه بين احضانها

#قوليلي انها هتفوق انا بصدقك اوي

... انتي صح كان عندك حق انا اناني

ووحش بس تفوق اشوف عنيتها بس هو دا

كتير ... انا غلطان يارب مش عاوز عيال بس

تفوق

#اشششششش قول لاله الاله

#لاله الاله

لترفع وجهه وتقول بيقين

#ان شاء الله هتفوق وهترجعوا تملو عليا

البيت تاني ... فوووق يا جاسر ... وارضي اللي

كتبه ربنا هو اللي هيكون

لتسقط دموعه

#والله راضي بس مش قادر

#تبقي مش راضي ... ارضي بحكم ربنا
وسلم ليه وارضي بقضاءه ... اييه هتحارب
ربنا ... اعمل اللي انت عاوزه هتقدر تغير
مكتوب

هز راسه نفيا

#يبقي تقف علي رجلك وتفوق جاسر مؤمن
ومسلم لقضاء الله وقدره

#اللهم اني لاسالك رد القضاء ولكني اسالك
اللطف فيه

ربتت علي خده

#اثبت عشان ربنا يكتبك الاجر اثبت عشان
عيالك اللي ميعرفوش عنك ولاعن امهم
حاجه من اسبوع .. اللي صحيو من النوم
لاتلقوك ولاتلاقوا امهم ... دول امانه حور في

رقبتك عاوزها تفوق ثقلها انك مصنتش
الامانه ... العيال اللي مرميه في الحضانة
دول مش حته منها ... لما تفوق هتقولها ايه
... انا رميتهم في الحضانة ومسالتش عليهم
مره واحده ... معرفش ان كانوا حيين
ولاميتين معرفش حتي نوعهم ... هتقولها
ايه فهمني

كان ينظر اليها بعجز حقيقي وكان شيء ما
ينزاح عن بصيرته لتكمل

#قوم اطمن علي ولادك وتعالى طمن الكبار
انيس طول الليل بيعيط وعشق طول النهار
بتسال غيث يمكن متعلق بيا بس برضه
بيسال ايه منتاش قد الامانه اللي في
رقبتك ... ولاحور رقدت خلاص عيالها تضيع
اغمض عيناه ليقول بضعف

#حاضر ...حاضر يامي

ربتت علي خده

#قوم كلك لقمه عشان تصلب طولك
...وروح خد عيالك في حضنك وطمنهم ان
امهم بخير كتر خيرها بسمه بنت اصول
شالت اللي المفروض تشيله انت ... عمرك
ماهربت من مسؤوليه يا جاسر

اغمض عيناه لتهرب عبرته

#تقيله عليا يامي ... تقيله اوي من غيرها

....

#ربنا يرددها بخير روح يا جاسر وخذ معاك
سليم يخرج عجلين يوزعهم بنيه الشفا صلي
يابني وادعيها ... لكن اللي انت فيه دا قنوت
ويأس ومحدث بيعاند ربنا يابني

ليستغفر جاسر ويمسح وجهه بيديه يسنده
غيث ليعتدل وبالكاد اكل لقيمات لاتسد
جوع طفل غيث

#تعالى بقى اروحك

زينب بصرامه #انا هفضل جنبها لحد
ماترجع بالسلامه

غيث بحنق #ياجماعه انتو ليه مش عاوزين
تفهموا ان دي عنايه مركزه ممنوع فيها
الزياره وانتو عاملنها سويقه

زينب #انت تخرس خالص وتروح مع اخوك
عشان العيال في بيتك ومتخلهوش يسوق
وقول لبسمه تجيب هدوم لهور وهدوم
للعيال الغلابه اللي في الحضانه دول

غيث #انا اشترتلهم يامي اول مااتولدوا احنا
جايين من غير حاجه اصلا

زينب #ينفع تسمع الكلام من غير مناقشه

انا مش عاوزه منهده وانت جاي هتلي

مصحفي من قوضتي والسبحه

غيث #والدوا ولاده بره الحسابات

زينب #لو معترضتش متبقاش غيث سند

اخوك دا مش قادر يقف

اسنده غيث ليتحرك به للخارج ليقابله

سليم

#طمني يا جاسر فاقت

هز راسه نفيا ليعلق غيث

#هي قالت محدش هيفوقه غيرها تعالى

معانا ياسليم

جاسر #سليم خد عجلين من الزريبه ادبهم

ووزعهم عاوز كل بيوت البلد تدعلها ...

سليم #حاضر انا هاخذ عيشه وبابا ونقوم.

بالحكاية دي

ليقول محمود #اجمد يابني

ليحرك راسه #يونس فين

يونس #انا اهوه

جاسر #تعالى معانا ...

يونس #هسيبها وامشي

جاسر #عشان خاطري يايونس طول مانت

معايا انا مطمئن

ليخرج الجميع وتظل خديجه وزينب بصحبه

حور الراقده في عالم اخر تنازع الظلام

بشراسه اطفالها يبكون ولاستطيع

احتضانهم شيء ما يشبسها

بالارض ولكنها ليست خائفه ملمس يده
علي يدها يطمئننها حتي تلاشي الدفيء
لتصرخ جاسر متسبنيش ولكنه لا يستمع
تصرخ ولكنه يبتعد يبتعد تبكي بقهر لتراه
يحتضن صغارها الباكين لتبتسم هو لم
يتركها تراه من بعيد يقترب بصغارها ليمد
يده اليها لما لا يقترب هي لاتستطيع الحركه
قيود تمسك ساقها ولكنها ستحارب ...
ستصل اليه حتي لو بعد حين

+.....

ترجل غيث من السياره ليستند عليه جاسر
لتفتح بسمه لهم الباب

بسمه #ان شاء الله هتبقي زي الفل

غيث #معلش يابسمه حضري الحمام

لجاسر وهتيلوا هدوم من عندي

انصرفت ليخرج الاولاد من الداخل ويجرون
نحو ابهم ليخر بالارض يضمهم اليه يتشمم
انفاسهم روح حبيته تسكن بهم

عشق #ماما مش اجت معاك يابابا

انيس #هو احنا مش هنشوفها تاني دي
بقالها يوم ويوم ويوم مش اجت

غيث # ما ما وننا

جاسر # ماما تعبانه شويه بس هي هتروق
وتيجي .. خلو بالكوا من بعض انيس خد
بالك من اخواتك ومتتعيش خالتو بسمه
ماشي

عشق # هو انت هتمشي تاني

انيس #يعني يسيب ماما لوحدها

يحيي #متخفش ياعمو انا بخلي بالي منهم

ليبتسم للفتي ويربت علي كتفه

#طبعاً يا حيي مانت الكبير

يونس # طب مفيش ازيك ياخالو ولا حاجه

غيث #خاتو بيبي

ليرفعه بين ذراعيه

#تصدق انت الجدع الي فيهم

يحيي #امال خالوا سليم فين

غيث #راح الزريبه يا حيي ... خد اخواتك

وادخل القوضه

عشق #لاء انا هقعده مع بابا واعمله العشا

زي ماما

انيس #صح ونقلعه الجزمه عشان هو كان

تعبان ... ماما بتعمل كده

قال جملته لينزع عنه حذائه

وجوربه ليهمس باختناق

#انا بحبكوا اوي ... وماما بتحبكوا اوي

عشق #ماما جابت نونو جديد زي غيث صح

اسمه ايه

غيث #هي جابت اتنين بس تعبنين شويه

بس هما ولاد مش بنات

لتمط عشق شفيتها وتقول بحزن

يعني مفيش اختي كله اخويا اخويا ...

جاسر #ادعيهم ياعشق دول تعبانين اوي

انيس #هما اسمهم ايه يابابا

#لما ماما تقوم هتقولينا

بسمه #سيبوا بابا بقي ياخذ حمامه وتعالو

معايا نعمل الاكل يلا

اسنده غيٲ للداخل ليعود قالت بسمه #دا

شكله تعبان اوي

#مش قلتك ... كويس ان العيال هنا مش

عاوز يدخل البيت

#عامل ايه ياونس

#تعبان اوي يابسمه حاسس بحجره واقفه

علي صدري زي مايكون روعي بتنسحب

مني

#هتبقني كويسه

#عارفه امبارح غمضت عيني جنبها شوفتها

واقعه في بير غويط بتحاول تطلع منه مش

عارفه ... جسمها ضعيف

بسمه #ربنا يعديها علي خير يارب

الجميع #يارب

بسمه #بس انت قدرت تقومه ازاي

#مش انا ماما كلمته كلمتين فوقته بيهم ...

.. يحيي

خرج الصغير #نعم يابابا

#عارف قوضه ننا المصحف بتاعها هتتلاقاه

علي المخده هاته وهات السبحه الي تحت

المخده وهات شنطه العلاج وتعالى

يحيي #فوريره

لينطلق ركضا للخارج ... خرج بعد قليل نعم

الحزن يملئ وجهه ولكنه متماسك نوعا ما

جاسر #يونس

يونس #كويسه متقلقش

بسمه # يلا اقعديوا بقي عشان تاكلو لقمه

جاسر #ملييش نفس يابسمه والله

بسمه #طب وحياه حور عندك

تقدم جاسر ليجلس امامهم

ينظر الي الطعام بشرود قال بحنين

#حور بتحب المحشي اوي

نظرت بسمه الي غيث ليربت علي كتفه

#بكره ياسيدي تقوم وتعملك احلي محشي

...كل يا جاسر عشان خاطري

ابتلع بعض الطعام بصعوبه

#مش. قادر ياغيث كل انت انا هبص علي

العيال علي ماتخلص

بسمه #طب بلاش اكل هجبلك كوبايه لبن

دافيه

#متتعبيش نفسك يابسمه كفايه الحمل

اللي انا راميه عليكي ...

#متقولش كده حور دي بنتي مش اختي

بس

قامت لتعد له الحليب وتحرك هو ناحيه

غرفه الاطفال

عشق #بابا احنا عاوزين نيحي معاك نشوف

ماما

انيس #والنبي يابابا والنبي والنبي

اغمض عيناه بالم

#صلي الله عليه وسلم مينفعش

ياانيس ماما تعبانه ومش هترد عليكوا

عشق #احنا هنشوفها ومش هنتكلم معاها

هنبوسها بس

انيس #ومش هنعمل دوشه

خالص اصل ماما وحشتني اوي اشوفها

بس

تنهد بقوه #طيب بس من غير دوشه عشان

غيث ميحسش وترجعوا مع عمكوا غيث

علي طول

يحيي #اجي معاكو ياعموا عشان اخلي بالي

منهم

ربت جاسر علي كتفه #ربنا يحفظك يا يحيي

غيث #يلا بينا يا جاسر الواد يونس مش عاوز

ياكل هو كمان

جاسر #معلش ياغيث انا عارف انك تعبن

معايا عشق وانيس عاوزين يشوفوا امهم

يمكن وجودهم حواليتها يخليها ترجعلنا

#يا جاسر دي مستشفي ودول اطفال

#يا بابا متخفش انا هروح معاهم
واخلي بالي منهم تعالي يا انيس هغيرلك
وانتي يا عشق روحي لماما تغيرلك

بعد قليل كان يترجل جاسر ويونس وغيث
والاطفال الثلاثة لتقابلهم الطبيبه بوجهها
البشوش المعتاد

#مساء الخير يا جاسر باشا

#ايه الاخبار

#الحمد لله الاولاد بقوا بخير وممكن يطلعو
من الحضانه بكره ان شاء الله

#طب وحوار

#احسن كثير معدلتها الحيويه كويسه جدا

ودا مؤشر هاييل

يونس بلهفه

#يعني ممكن تفوق

#ان شاء الله زي ماربنا نجا

الاولاد ان شاء الله هينجوها

انيس #طب انا عاوز اشوف ماما

انحت الطيبه امامهم وقالت باسمه

#اهلا بالتؤام الاشقيه ... بس ماما تعبانه

عشق #احنا مش هنعمل صوت هنبوسها

بس ونخرج اصل هي وحشتنا اوي

ربتت الطيبه علي كتفهما

#طب تعالوا معايا .

تحركت بالاطفال ليتحرك خلفها الجميع

وقعت عيناه عليها مازالت مغمضه غارقه في

عالم بعيد عنه ولكن مهلا هناك ابتسامه

شاحبه علي وجهها ... يقترب ليجلس علي

طرف الفراش يتلمس بسمتها الباهته

#حور ... فتحي عنيني وحشتيني اوي ...

ليصعد انيس علي الفراش ويلقي نفسه

علي صدرها

#وحشتيني اوي ياماما

عشق وهي تحاول التسلق

#لاء ماما وحشتني انا

زينب# وبعدين ياولاد ماما تعبانه

انيس#لاء ماما بتلعب عامله نايمه عشان

نصحيها

ليهزها الصغير بيديه الصغيره

#ماما اصحي ... عارفه خالتو مش قالت لينا

ان انت تعبانه ... قالت ماما راحت تجيب

النونو ... انا مش بحبه عشان خلاكي تنامي

عشق #يحيي طلعتني عاوزه ابوس ماما

ليرفعها يحيي بصعوبه لتدفع انيس قليلا

#ابعد ياغلس ماما هتحضني انا

لتربت علي وجهها بيدها الصغيره

#ماما ردي عليا انا مش علي انيس هو

وحش اصلا انا بنوتك بس كده مش تجيبي

بنوته كمان بس مش مهم ... قومي ياماما

عشان خاطري غيث قاعد مع يونس وخالتو

بس بيقول ماما فين ...

اغمض جاسر عيناه بالم

#غيث روح العيال دي

الطبيبه #لاء سييهم وجودكوا حواليا خلي
ضربات قلبها تبقي اسرع ومعني كده انها
هتبدا تستجيب فعلا

جاسر بلهفه

#يعني هي حسيت بالاولاد

#هي حسيت بحضرتك لان ضربات قلبها
بدات تزيد من اول مادخلت

انيس بحده #غمض عنيك ياعمو ماما مش
لابسه طرحه حرام

غيث #انا مش ببص يانيس متخفش

يراقب صغيره بقلب نابض وهو ياخذ طرحه
من جدته ليغطي بها شعر ولادته وتعدل
عشق ثيابها لتخفي الاسلاك تحت ملابسها
يتحرك انيس ليغطي الجزء الظاهر من
اصابع قدمها

انيس بدموعه #بابا انا كنت

زعلان منك انت وماما عشان سيبتونا
لوحدنا بس مش كنت اعرف انها تعبانه
ومش هترد عليه

ضمه جاسر الي صدره

#حقك عليه يا حبيبي ... ربنا يباركلي فيكو ..

عشق بدموع #بابا مش تعيط

ليمسح وجهه #لاء مش بعيط انا فرحان
بيكوا اوي ... ربنا يحفظها عشانكو وعشاني ..

ليجلس بجوار راسها ويهمس

قومي يا حور شايفه الولاد قلقنين عليكي

ازاي ... الحمد لله الدكتوراه بتقول الولدين
بكره هيطلعوا من الحضانه ... ربنا نجاهم

عشانك ... اومي يا حور الدنيا من غيرك

وحشه اوووي

مسح يونس دموعه وقال

#تعالو يا اولاد عشان تشوفوا النونو

قفزت عشق لتمسك يد يحيي

#تعالى معايا يا يحيي

يونس #مش هتيجي يا انيس

#لاء هما وحشين تعبوا ماما

جاسر #ماما تزعل منك كده يا انيس دول

اخواتك انت الكبير

قبل الصغير خدها لتسقط دموعه علي

وجهها

#لاء انا مش عاوز ماما تزعل مني

وهروح لحمزه ومالك واشوفهم

غيث وهو ينزله

#انت سمتهم خلاص

#انا وماما كنا بنختار اسماءهم عشان بابا هو

اللي بيسمي البنات ماما كانت بتقولي

الحزب بتعانا يكسب عشان فيه هي وانا

وغيث ودلوقتي فيه حمزه ومالك وبابا

الحزب بتاعه فيه عشق بس عشان كده هي

غلبانه ولازم نطبطب عليها كلنا

زينب #غيث تعالي وديني معاهم اشوف

العيال

خرج الجميع ليقترب هو يريح راسه علي

صدرها ويهمس بلوعه

#وحشتني يا حوريتي ... مقدرتش ادخل

البيت وانتي مش فيه ... الدنيا سودا

والحمل ثقيل اووووي يا حور ... عارفه يمكن

اللي رد روحي شوويه لما خت العيال في
حضني ..وحشني حضنك اوي ...وحشنتني
عنيكي اللي لون البندق ... حقك عليه كنت
فاكر ان العيال هي اللي هتخليكي تفضلي
معايا ... بس كنت غلطان عشان اناعايش
جوا القلب ده وبساومي يا حور عشان
خاطري ...

ليخفق قلبه ويرتعش جسده

بالكامل ليحصل منها علي اول استجابته
حركه لاصابعها بين اصابعهيتمسك بيدها
كانها طوق النجاه لتتحرك مره اخري ليخرج
مسرعا خديجه

#في ايه يابني

#حور ايدها اتحركت الدكتوراه فين

#انت هدخلها وروح انت

اطلق ساقيه للرياح ليفتح باب غرفه الطبيبه

#حور ايدها اتحركت

#تمام اهدي بس ..انا قلتك ان استجابتها

بدات تشتغل ..

تحركت ليتحرك خلفها يتابع بشغف كشف
الطبيبه لتجري اتصال وتستحضر طبيب اخر

#طميني

#مبدايا هي في مرحله الوعي يعني ممكن
تكون سمعانا او حاسه بينا دلوقتي ..بس
لازم يشوفها دكتور مخ واعصاب لانه هو اللي
هيحدد ...

يمسك يدها يريد فقط حركه اخري تحيي

امال قلبه المهترئه *،

عاد الصغار ليقبلوا علي والدتهم

انيس #دول صخيرين اوي اوي

عشق #عاملين زي العروسه بتعتي

يحيي # قومي بقي ياخالنو دول بيعيطوا

جامد زي يونس

جاسر بلهفه #هتقوم يا يحيي

وقف غيث امامه ليقول بانفعال .

#ايدها اتحركت ياغيث حور هتقوم عشاني

بعد قليل حضر الطبيب ليصر علي اخراج
الجميع من الغرفه وبعد مشاده كادت تصل
للعنف وافف علي ممرض علي وجود جاسر
كان يتامل وجهها حصل علي اقتطابه وأنه
مختنقه من بين شفتيها لتضيء الدنيا حوله
بنور عيناها ليقترب دون وعي

#لو سمعاني حركي عينك

لتطرف عيناها

#شايفه اللي حواليك

لتحرك عيناها وتهمس

#جاسر

استعاد كل شيء نبضه وعيه قوته روحه

المفقوده ليخر في

الارض اللهم لك الحمد والشكر

يرفع راسه ليجلس علي الفراش يتلمس

وجهها بشغف

الطبيب بغضب #يااستاد بعد اذنك عاوز

اكمل شغلي مش عاوزين اي انتكاسه

قال بسرعه #لاء اعمل اللي انت عاوزه

حذقه الطبيب باستغراب هذا الطور الهائج

كيف تحول لحمل وديع

#مدام حور في حاجه بتوجعك

#بطني

#مفيش اي وجع في دماغك

#لاء رجلي وظهري كمان بيوجعوني

وقف عند ساقها وبدا يثنيها

#ذوقي ايدي علي قد ماتقدري

دفعت يده ليقوم بنفس الحركه مره اخري

#الحمد لله ظاهر يا كله تمام بس محتاجين

نعمل رنين علي المخ عشان نتأكد ان نفيش

حاجه اتضررت

جاسر # تمام اللي تشوفه حضرتك

تمام هنبدا بحركه خفيفه خالص يعني

نقوم ننزل رجلينا في

الارض ونحاول نتعدل

عدل جاسر ثيابها ليخفض ساقها يسندها

#لاء انا دايله اوي يا جاسر

الطبيب #دا طبيعي انتي بقالك اسبوع في

غيبوبه خدي نفس طويل وحاوي تاني

لتعتدل مسنده راسها لخصره

#مش قادره حاسه اني هرجع

ليضمها جاسر بين احضانه ليرفعها لتلمس

قدميها الارض

الطبيب

#مدمام حور حاوي بس تتغلي علي الدوخه

دي وتتحركي

جاسر # متخفيش انا معاكي

حور #متسبنيش

ليحتضن خصرها بذراعها

#متسبنيش انتي

خطوه فاخري

#كده تمام رجعها مكانها وحمدلله علي

سلامتك

حور #بطني بتوجعني اوي

جاسر # معلش انتي فاتحه قيصري

تحسست بطنها وانهمرت دموعها

#الولاد ماتوا مش كده

اراحها علي الفراش جالسها لتقول الطبيبه

#اطمني الولاد زي الفل وبكره هيخرجوا من
الحضانه بس انتي هتفضلي معانا شويه
لحد مانظمن عليكى خالص حمدلله علي
سلامتها يا جاسر بيه ..

#الله يسلمك انا متشكر ليكوا جدا واسف
يادكتور

#لاء مفيش حاجه

ليخرج الاطباء ويهدول الصغار ليقفزو علي
الفراش بسعاده

#ماما صحيت خالتو حبيبتى

لينتزعهم جاسر وغيث

زينب #الف حمدلله علي سلامتک يا حور

#ماما انتي جيتي

#اشش انتي بنتي زي عيشه امال فين
عيشه

#مع سليم وعم محمود بيوزعوا العجلين
بنيه الشفا وربنا استجاب

ليدخل يونس ليرتمي علي صدر حور

#الحمد لله ربنا يخليكي ليه

لتقول بتعب

#ويخليك يايونس بس بطني بتوجعني انت

نايم علي الجرح

ليرفع راسه ويضحك من بين دموعه

#مانا عارف مهني بتوجعني انا كمان

لينفجر الجميع في الضحك+

مرتعب خائف لايتترك الذكر لحظه ولكن

شيطانه اللعين..يوسوس باستماته في راسه

... كلا شيطانه يهرب من ذكر الله انها نفسه
نفسه التي تبث بداخله هذا الرعب منذ
ساعتين يجلس في استراحه المشفي ...كل
لحظات ينظر الي الباب المغلق علي امل ان
يخرج اي بشري من الداخل يبث بداخله اي
اطمئنان. .. نجده اتته من السماء ليري غيث
يعبر الممر الطويل ليهب واقفا ليرتمي بين
ذراعيه

#طمني ياسليم

#الحمد لله ... ااحنا ااااعملنا

امسك يده ليجلسه وقال

#اهدي ياسليم انت بتترعش

#مرعوب ياغيث اللهم اني لاسالك رد

القضاء ولكني اسالك اللطف فيه

#طب ممكن تفهمني بقي

#هي كانت كويسه خالص وبعدين اجلها
وجع ونزل عليها نقطتين دم خفت جبتها هنا
الدكتور قال انها لازم تولد دلوقتي واخذها
علي العمليات

غيث بقلق #طب متخفش ان شاء الله
هتبقي زي الفل..مش انتو متابعين

#ايوه بس في اخر متابعه الدكتور قال ان
وضع العيال ميظمنش وفي اتنين منهم
مش بيتحركو

#هما كام واحد

#هو زرع اربعه عشان نادر لما بيعيشوا كلهم
يعني

#استر يارب...متقلقش ان شاء الله خير
دلوقتي هتطلع الممرضه وتديك النونو
وتقولك انها زي الفل

#ممرضه ايه ونونو ايه ياغيث انت كمان انت
فاكر نفسك في مصر ... هما هيطلعوا يبلغونا
بس بمكان قوضتها

#شوف ازاي جاسر كان عاوز ييجي معايا
بس لازم حد مننا يبقي هناك

ربت علي كتفه #ربنا ميحرمينش
منكوا انت مش متخيل انا كنت عامل ازاي
قبل مانت تيجي

ربت علي كتفه

#عيب يابني احنا اخوات

خرج الطبيب ليتحدث مع سليم

بالالمانيه غيث

#حمدلله علي سلامتھا يابو العيال

سليم بفرحه #كرمه واسع اووووي اللهم لك

الحمد والشكر يارب

غيث #تعالى بقى نشوف فين القوضه

سليم #ممنوع هما هيبعتو معانا واحده

توصلنا للقوضه

وبالفعل بعد ثواني كانت فتاه تصحبهم

لحيث الغرفه ليدخل سليم يقبل جبينها

#الف حمدلله على سلامتكم يا حبيبتى

غيث #ماشاء الله لاقوه الابالله العلم حلو

برضه طالعه من ولاده بتتكلم

عائشه #غيث وحشتني اوي

غيث #انتى اللي وحشتينا كلنا ياربونزل ...

ابلى سلام الجميع واشتياقهم الحار ولو

قعدت اديكي البوس اللي بعينه سليم

هيشنقني

لتضحك عائشه متالمه

#اه حرام عليك ياغيث الحمد لله ربنا جبر

بخاطرنا ووسع علينا من فضله ... شوفت

العيال

#مش لما اطمن علي قلبي الاول

#ربنا مايحرمني منك ياسليم

جلس غيث بجوارها

#بس انتي ايه جباره فضلتني سكته وهوب

جبتيهم مره واحده غسل ياشوشو

وكزت عائشه كتفه

#داانا الوحيدده علي ظهر البسيطه اللي

هخليك خالو خساره فيك

#تصدقي صح العيال كلها بتقولي عمو

... هما نوعهم ايه

سليم #معرفناش كانو قاعدين في وش

بعض

عائشه #بنتين وولدين .. بس مش شبه

بعض

غيث #وهتسموهم ايه بقي

سليم #عابد وساجد ايه رائيك ياعيشه

عائشه # حلويين اوي طب والبنات

غيث #سجود وتسبيح

لينظر اليه الاثنين ليقول ضاحكا

#في ايه بكملكوا بقيت عيله العباده الحلوه

دي

سليم #يبقوا سجود وتسبيح وربنا يباركلي

فيهم وفي امهم يارب

تمت+